الكنوز الشعبية

الرموز العربية



محمد بن مشعي آل صالح الدوسري

الكنوز الشعبية

الرموز العربيـــة

إنشاء وتأليف

محمد بن مشعي آل صالح الدوسري

مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر
١٨ شارع العباسية . القاهرة . ت [illegible]

الطبعة الأولى
جماد ثاني ١٣٨١ هـ - نوفمبر ١٩٦١م

الطبعة الثانية
ربيع أول ١٤١٩هـ - يولية ١٩٩٨ م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنار السبيل لأوليائه وحبا بالحكمة رسوله وأنبيائه فجعلهم القدوة الصالحه للأولين والآخرين، وبعد أيها القارىء الكريم أنه ليسرنى أن أضع بين يديك كتاب «الكنوز الشعبية» هذا الكتاب الذى حرصت أن أضمنه جل قصائدى عن أمثال وحكم وأدب ومختصر من التوحيد ورحلة حياتى فى مناكب لأرض فى المملكة السعودية وغيرها وأضفت إليها أناشيد من كنوز فى حول نجد التى لم تطبع ولم يسبقنا أحد على طبعها ولا أكون مبالغا عندما أقول أن هذا الكتاب حوى نفائس القصائد والأناشيد الحماسية والتاريخية ، لرجال من شعراء الجزيرة العربية الذين لهم أقوال وأفعال وكل من الشعراء يوجد اسمه ونسبه وبلاده على مقالاته ولو أردنا أن نذكر كل شخص بأسمه لأخذ جزء من الكتاب واسع ولقد بذلنا الجهد وبلّغنا كثير من الناس الذين عرفناهم بأننا مستعدين لمن أراد أن يقدم لنا شيء من الأمثال والأناشيد عن عشيرته أو عن وطنه مما تفتخر به العرب من الكرم والحماسة واشترك معنا من شعار سبيع أهل رنيه الشيخ أهميل بن سعيد بن قطنان ، وغيره ومن قحطان أناشيد منقولة عنهم ليس من شاعرى معين ومن الرياض شخص واحد وهو عبد الرحمن ابن صفيان

وباقى الكتاب للمؤلف والشعار الدواسر وقد جزأته إلى ثلاثة أجزاء فى مجلد واحد الجزء الأول حكم وأمثال وأدب يحتاج إليه الكبير والصغير وأناشيد الطلاب المدارس فى الحفلات وقسم من التوحيد وجيز ورحلات حياتى ، سنة ١٣٣١ هجرية إلى حال طبعه وذكرت فيها عن أكثر مدن المملكة وقراها خصوصا من الظهران إلى ابهاعسير موجز تواريخ وأوصاف وما عرفته من فحول الرجال الذين مضوا الى رحمة الله فعلك أيها القارىء الكريم تجد عن آبائك وأجدادك ووطنك معلومات تضيفها إلى معلوماتك عن هذا الوطن الجزيرة العربية وأهلها وأقاليمها — والجزء الثانى — للمؤلف وللشعراء الذين أخذنا عنهم شفاهي من الأحياء ونقلاً عن الماضين الى رحمة الله فى فى أمثال وحماسة وكرم ومشاكاة وحربيات .

والثالث — يحتوى على ما اخترته من أناشيد فى الغزل وقبل أن اختم مقدمتى هذه اطلب من القارىء الكريم أن يحسن الظن عندما يقرأ بعض الأناشيد الغزلية فأنا أتغنى بالغزل تعبيرا عن عاطفة تميل إلى هذا الغرض من الشعر فقط لا إلى ما يقصده بعض المتغزلين آمالا يعبرون عنها بشعرهم وفى ممارستى الأشعار واختلاطى بأخيار الرجال ما يشهد لى بصدق فى قولى فى كل بلاد عرفنى أهلها وقد أشار إلى ذلك الأخ الأستاذ عبد الرحمن بن حماد آل عمر البدرانى فى تقديمه لهذا الكتاب وكذلك الحال من قصائدى التى امتدح بها بعض

الرجال لا أريد وراءها نوال ولـكن اريد تسجيل ماله من المفاخر وجليل الأعمال التي يجب أن تسجل لهم عددا من نور ولعل الأبناء من بعد الآباء يتنمرون فيذهبون الى ماذهبا إليه آباؤهم من السودد وختاما أرجو أن أكون قد ساهمت في تراث أدبنا الشعبي هذا الأدب الفطري المستمر من وحي البيئة وصدق المشاعر والله ولي التوفيق .

المؤلف

محمد ابن مشعي

آل صالح الدوسري

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الكتاب

بقلم

الأستاذ عبد الرحمن الحماد البدراني الدوسري

الحمد لله الذي بيده نواصينا ومنه نستلهم رشدنا وبعد :

فقد طلب إلى الأخ الفاضل الشاعر الشعبي الكبير الشيخ محمد بن مشعي أن أضع مقدمة لكتابه التاريخي « الكنوز الشعبية » هذا الكتاب الذي حاكا فيه طبيعة البلاد وأهلها وجمع بين دفتيه أغلب إنتاجه الشعري ومجموعة كبيرة من قصائد الشعراء الشعبين والشيء الذي يعد من أهم ميزات هذا الكتاب هو ماساقه شاعرنا من أحاديث رحلته الشيقة وإحياء ما أماتته السنون من تراث أولئك الشعراء الذين لايشق لهم غبار فى فهم والذين أتو بالعجب العجاب من الحكم والأمثال والحث على الشجاعة والإقدام والتزام خصال المروءة وسماتها — والجدير بالذكر أن أغلب هذه القصائد التى ذكرها الأخ محمد فى مؤلفه لم يسبق لها أن ظهرت فى مؤلف مطبوع ولم يطلع عليها إلا النزر اليسير.

والذى لفت نظرى أ كثر اثناء مطالعتى لبعض من صفحات هذا

الكتاب ما أبدعه الشاعر في قصائده الغزلية من رقة الأسلوب وعذوبته وماباح به من جوى وجب وتعلق بذوات الحسن وهذا الغرض من الشعر الذى نال منه المؤلف نصيب الأسد كان له أكثر الأثر فى نفسي وأعمقه حيث أن شاعرنا وأخينا محمد بن مشعي رجل عرف منذ صباه العفة والنقا والتمسك بالمبادء الإسلامية والشيم العربية ، مع أنه بعيدا كل البعد عن النساء ومجالستهن — إلا أن هذا الاتجاه يعطينا فكرة أشد وضوحا تؤكد لنا أنه ليس كل من قال فى الغزل معنى ذلك أنه من هواة الشر بل على العكس من ذلك بالنسبة لشاعرنا النزيه الأخ محمد بن مشعى وأمثاله من هواة الجمال المصون الذى ترتدى ثوب الزوجة الصالحة التى هى فتاة أحلامهم .

وختام القول : ابشر القارىء الكريم أن تراث آبائنا وأجدادنا ذلك التراث الذى عفا عليه الزمن ومحت معالمه الأعوام : سوف يبعثه ابناءهم وأحفادهم وسيتخذون منه باذن الله أساسا قويا لبناء صرحهم الشامخ فى موكب الحضارة والتقدم وما ذلك على الله بعزيز »

عبد الرحمن الحماد العمر

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

أيها القارىء الكريم

أما ترجمة المؤلف إليك ما يلى الاسم محمد ابن مشعى آل صالح الدوسرى ولد فى وادى لدواسر تحت رعاية والداه غفر الله لهم وللمسلمين وختم القرآن فى بلاد العمور وكان له فى العمر ثمان سنين وانتقل بمعية والداه الى بلاد سبيع وادى رنيه وصارت هى الوطن وله من العمر حال التاريخ تقريبا ٦٥ سنة ، ورحلاته تدل على اكتسابه فى دنياه أنه كان يزاول أعمال التجارة وأعمالها فى البر والبحر وكان يقول من الأناشيد فى بعض الأوقات شىء بسيط كتسلية فوق الركاب وغيره شىء قليل ولم يسمى شاعر إلا قبل تاريخ هذا الكتاب تقريبا بسنتين وذلك من أسباب الضرورة مثل ما قالوا المجربين ما يأتى الشعر إلا من إناسه أو من ضدها فهو جاء من إحداهم فلعل القارىء الكريم إذا رأى أو سمع ماقال المؤلف خصوصا فى الغزل أن لا يحمل المؤلف على بعض ما سمع أو رأى عن كثير من الماضيين أو الحاضرين وقد قيل ويش الذى يغنى ، قال الذى ما كان أو ما يكون فاننى واثق من نفسى كل الثقة على مدى هذا العمر الطويل ما يشهد على شخص فى الوطن معا او غيره مما يشار إليه غير السوالف والمداعبة مع الأصحاب .

وشكرا

المؤلف

مهما تطلب تجده فى هذا الكتاب

لقد أخذت لى تقريبا سنتين فى تأليف هذا الكتاب وانشائه وفى هذا الكتاب وانشائه وفى هذه المدة متحير فى عنوانه الذى يوافق أهدافه وذكر الرجال الذين قد مضوا من مئات السنين وأخذنا لهم أمثال وحكم وأشعار فى الحماسة والكرم والرجال الموجودين من من الشعار الذين قالوا الأناشيد الماضيين فى شجاعتهم ومكارم أخلاقهم وقد احتطت حسب اجتهادى عن تسجيل الأناشيد التى قد سجلوها المؤرخين فيه فاخترت لهذا الكتاب هذا الاسم الذى يوافق لوضعه وهو « الكنوز الشعبية » ومعنى الكنوز الشعبية أنه يحتوى على حكم وأدب ورحلات وحماسة وكرم الرجال الذين قد مضوا لهم أفعال وأقوال يفهمها بعض من الناس شفاهياً فلاكنها لم تطبع فى التواريخ الذى رأيناها فى الجزيرة ، وهذى هى الكنوز التى يتبين للقارىء الكريم منها ما يقتدى به من أدب ونسب وحق الجار وحق الضيف وحد الحلم من الحماسة ومعرفة المدن والقرى من الرحلة والرجال من أهلها وحق ضيف الليل والنهار وعن قارع الباب وأجابته وعن الشيمة عند الوليمة والمداعبة بين الأصحاب وعن صديقك وعدوك وعن العفو للاقارب والأرحام والبر والتجلد وقلة الجزع من الاقدار وعن ما يفعل الشخص اذا تغرب عن وطنه ومن ينصا ومن يجالس

وعن الأحمق وعن البخيل ومن تزوج بنتك واختك ومن تعول
لقد بذلت لك النصيحة وأسنيت لك الطريق فى أمثالى وحكمى التى
تجدها فى أوائل الكتاب تقريبا أربعون قصيده . ومن العاطفية فى
الرقيق الغزل للتسلية تقريبا مائتين صفحة الفحول الرجال الشعار
قديم وحديث فلعلك أيها القارىء الكريم قد رضيت منى وتدفع قيمة
هذا الكتاب من نفس طيبة هذه القيمة التى لاتساوى واحدة من
أهداف الكنوز الشعبية التى قدمها لكم مؤلف عشر للسبعين .

محمد ابن مشعى

ال صالح الدوسرى

تقديم

هذا ديوان وكتاب، هو ديوان شعر شعبي بما يضمه من هذا الشعر... وهو كتاب بما يضمه من رحلة المؤلف فى مدن المملكة وقراها وخارج المملكة إلى بعض البلاد العربية. وهو كتاب أيضاً بما يحاوله من تسجيل لشعر غيره من شعراء العامية، فهو إذن من أوائل الكتب التى سعت إلى حفظ هذا الشعر وتدوينه ولولا هذا لضاع شيء كثير ولانمحت من الذاكرة أسماء عدد من الشعراء ممن قابلهم المؤلف وأخذ عنهم مشافهة أو ممن أدرك رواية بعض قصائدهم عند الناس ... وهو من أوائل الكتب أيضاً أو الدواوين التى حاول أصحابها نشر أبداعهم فى وقت كانت الغالبية من الناس تعزف عن مثل هذا الشعر ولا تلقى إليه بالاً ثم هو سجل اجتماعى وجغرافى تتداخل فيه الأزمنة التاريخية ولكن تتوحد فيه النظرة إلى الغير فالحكم واحد والمعيار واحد سواء كان المؤلف فى المملكة أو خارجها فى مدن الشام ودمشق ولبنان أو فى مصر ... فهو ذاك العربى المتمسك بدينه وبتعاليم الدين لا يحيد عنها بل يقيم كل شيء من خلالها فهى ميزانه الدقيق الذى لا يفارقه.

ومن هنا لم يكن بمستغرب ذلك التملص من قصائد الغزل الذى أبداه فى مقدمته فكأنه كان متردداً بين إثباتها فى الديوان وبين حذفها فاستقربه الرأى على إبقائها وعلى الاعتذار عنها مخافة أن يساء به الظن ورغبة فى درء الشبهة وهكذا كان خلق الرجل خلق رجل مسلم يخاف ربه ويحتاط لدينه ومروءته ولربما خيل إليه أنه قد يرمى بالفسق.

كما يقول الفقهاء فاستدعى الشهود ممن خالطه واطلع على سريرة أمره يشهدون له أنه ما قال الغزل إلا مضطرا مستجيباً لداعى الشاعرية التى لا ملجأ منها إلا إليها وأنه نقى السرائر طاهر الثياب.

وجزى الله الشهود خيراً فلولاهم لكان أجمل ما فى ديوانه محذوفاً ولكان الجانب الإبداعى لدى الشاعر، والشاهد على شاعريته مطوياً فقراءة متأنية لغزله أولد معيته توقفك على ما كانت تحمل هذه الروح من صفاء وشفافية وهناك سبب آخر لمدافعة الشاعر عن نفسه

الغزل هو فيما أحسب الميل التربوى الواضح فى الجزء الأول من ديوانه الذى احتوى على قصائد أو منظومات فى التوحيد والأمثال والوصايا والحكم وأناشيد مدرسية وقصائد بالدعوة إلى مكارم الأخلاق والحث على التمسك بما امتاز به المسلم من حب للخير وكرم الضيافة وحسن المعاشرة والمعاملة إلا بث الروح الحماسية فى النفوس وقصائد أخرى جاءت فى هذا الجزء مما يمكن أن نطلق عليه الوطنيات يتجلى فيها تمسكه بالأسرة المالكة ورؤيته لمستقبل البلاد فى وحدتها خلف قيادتها الملكية السامية وحكومتها الرشيدة مما يكشف عن وعى تاريخى متفتح رغم البساطة التى كتب بها الديوان.

ولم يخل هذا الجزء من تسجيل للمواقف السياسية التى اتخذها الشاعر منفعلاً مع الأحداث كما فى موقفه من قضية الجزائر أثناء حرب تحريرها وقضية فلسطين، وموقفه الصارخ من محاولة قاسم غزو الكويت. والغريب أن ما واجه به الشاعر قاسما هو نفسه ما واجهت به الأمة صدام حسين ... وما أشبه الليلة بالبارحة ...

أما الجزء الثانى فهو الجزء التاريخى فى الكتاب أثبت فيه المؤلف قصائد عديدة مختلفة المشارب متباينة الأهداف لشعراء من الدواسر وغيرها طبعت لأول مرة ولولا هذا الجهد المبذول فى جمعها لأكلها النسيان فقد سجلها للتاريخ وحفظها على الناس عشاق هذا الشعر كما حفظ أسماء الشعراء أصحاب القصائد الذين لا يسمع بهم اليوم ولا يكاد يعرفهم إلا بقية من الشيوخ ولعل هذا الحس التاريخى عند المؤلف كان السبب فى حرصه على إذاعة هذا التراث وتسجيله وتوجيه الدعوة للشعراء أو لمن عنده شىء من هذا الشعر أن يشارك فى تأليف هذا الكتاب.

وأحب فى ختام هذه الكلمة أن أقول إن دراسة هذا الديوان دراسة نقدية جادة قد تسهم فى إثراء حياتنا الأدبية وتثرى النقاش حول قضايا مازالت فى حاجة إلى البحث والنظر..

وأخيراً بقيت تلك المداعبة من الشاعر للقارىء فى أن يدفع قيمة هذا الكتاب عن نفس راضية طيبة. فهى إن كانت تصدر عن شاعر فهو شاعر تاجر مسلم قنوع ...

حفيد المؤلف

محمد خميس محمد الخميس



مؤسس المملكة العربية السعودية

الملك عبد العزيز آل سعود

رحمه الله





صاحب الجلالة الملك المعظم

سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ذا حليف الندا ذا طير حورانى

معدن الجود نباعه أو تياره

حاكم المملكة هو عز لأوطانى

سيد الشعب هو أبوه وأخياره





ولى العهد المعظم

فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

محزم أبو فهد أو درعه الغالى قاد الجيش لاصعبة مطالبها





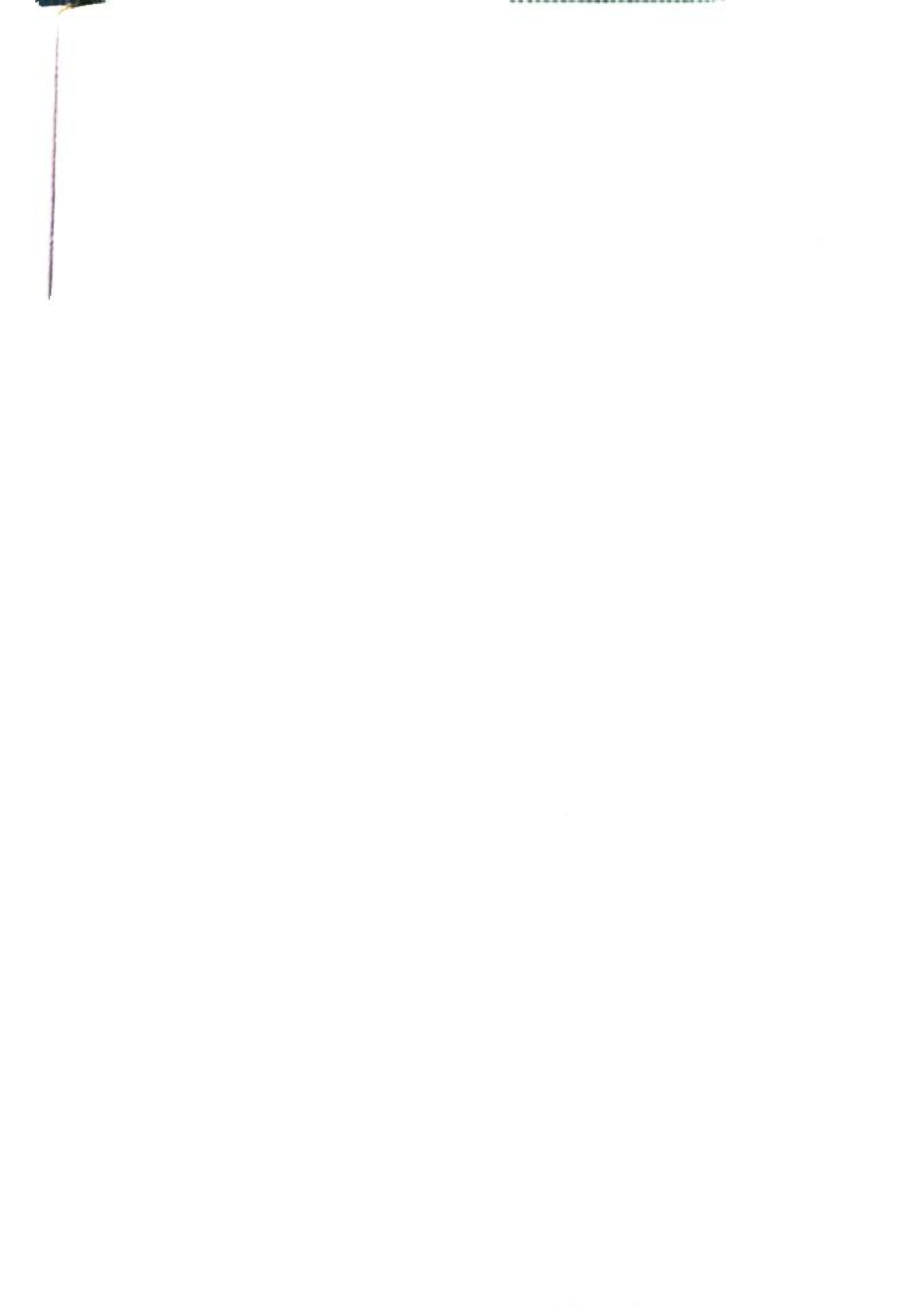
الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود

رحمه الله



خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود





كلمة المؤلف

محمد بن مشعى آل صالح الدوسرى





حفيد المؤلف

محمد خميس محمد الخميس

الكتاب الوجيه

المؤلف

هذا الكتاب الوجيه اللى تطلب كله فيه
ضربنا لك فيه أمثال يهواها كل رجال
إذا أمعنت النظر فيه لقيت اللى تبغى فيه
فى الجيران وفى الانساب وفى الشيمة والآداب
حتى الأحمق والبخيل عطيتك عنهم دليل
وحد الحلم والحماسة كل بينتلك أقياسه
من عدوك من صديقك حتى ما تخطى طريقك
وعن إخلاصك للحكومة ضد الشيطان ووهومه
عن رحلاتى وأسبابى فى ذاهبى وإيابى
من عمان إلى عسير أنظر فيها يا بصير
حتى فى الشام ولبنان واللى شفنا من الغزلان
نهضته عن المذمّة مثل الورد الطايف شمه
مثل الذهب الثمين عيار واحد وعشرين
تفكر فيه العجايب اللى مولفها لك شايب
أول على ظهر فاطر أبوج الخلا وخاطر
ثم عقبه على لنجات وسيارات وطيارات
ما قابلت الحليلة أزن عشاها وكيله
ولومة عليها عصاى ولا تمنت فرقاى
أغليها وأجملها ولا طابت نفسى لها هلها

الصبر والتجلد

للمؤلف

دار الزمان ودار ثم دار وافر — وخذ نامنه فى دورته درس وأفكار

ذقنا حلاواته وذقنا منه مر — ومن عاش فى الدنيا تجرع بلامرار

ولا للفتى عن القادير مفتر — ماله عن المكتوب لوصار ماصار

الحر لا منه تشربك فيصبر — ما يدرك الطولات يكون صبار

اصبر على المكتوب ولا تجظَّر — يا حيف يالرجل يكون جظار

النفس لا تهينها وأنت تقدر — اصبر تجلد لو تشوف الدهر جار

لا ترتضى للنفس توقف على زعر — يمكن تنقّدوا انت ما قضى لك كار

أما وعدك بكذب وإلا تمذّر — ومتى يجى البواب بعلوم وأخبار

اصبر وقوى العزم لو انت معسر — لا بد عقب العسر يسرين وأستار

اطلب من الله والذى غيره أقصر

والأصحاب لا تبحث خفاهم والأسرار

ما كل صاحب لاعرف حاجتك سر — عسى تحصل فى المائة واحد بار

كم واحد فى صحبة الاش يغـــتر

والاش لا جالصدق جمّلك أعذار

يشوف نفسه مثل حاتم وعنتر — وعلى العلوم الطيبة ما بعد غار

عن المروه والكرم كأنه أعور — ولا بعد رحّب نهار بخطار

المرجلة بالفعـــل لا بالتبخر — ونفوس أهلها يوم تلقاهم صغار

أهل الكرم حماسة البن الأشقر — أهلى الدلال اللى تخالف على النار

هذى تدق وذى بزله امبهـــر　　وهذى اتصبى مركده بعد مافار

وأهل الصحون اللى بعضهن تكسر
من ثقـــل ما حطوبهن فيهن أهصار

يقوم واحدهم ولو كان معسر　　مع البشاشة والتراحيب والكار

الضيف لاجى عندهم ظل مستر　　كن بيتهم بيته وله دارهم دار

لاتصحب بخيلٍ ترى صحبته شر　　البخل مذموم وراعيه بوار

ولاتصحب اللى حاقرك ويتمصخر　　خله ولو ماله من الماس قنطار

الصاحب اللى يوم تحتاج ماسر　　خله وتلقى غيره أصحاب وخيار

دور نديمٍ فى المواجيب لك حر　　أبحاله وماله ولاتعرضه الأخطار

لامن نصيته فى دجا الليل ماكر　　يجلا الهموم ولا يبيح بالأسرار

حاول عساك تناسبه كان تقــــدر
وإن ما حصل نسيب يكون لك جار

ترى زمانك لو تعاديت يقزر　　على طلب هذا فلكن تحتار

الجار من الأجواد تسهر ويسهر　　ما يهتنى بالنوم والجار بأقدار

تلقى من الأجواد مسك وعنبر　　لو طالت الأيام عليــــه مابار

ومهما تروزه سيف ماصٍ مجوهر　　لا يلحقه صدى ولا يدخل النار

وجيرة بعض الأشخاص ومشاهده شر
أخبث من الخبيث وأنجس من الفار

ماقط خبر حنظل وعباكٍ أثمر　　بالوردوالريحان من ذيك الأشجار

بالك يغرك لوغدا لونه أخضر　　ذوقه خبيث محنظل مزج بسكار

أى الذى بات متجـــــدّد وموتر
وقرى آية الـكرسى وختامها أذكار

وبالذى أمسى بدنيـاه مغتر	أمسى على الدخان وتتن للنار
وأفضل صلات عد ماناط ومطر	على النبى الهاشم سيد الأبرار
والآل والأصحاب السـادة الغـر	ماهبت النـكبا ومن للحرم زار

رجل بلا ربع على الغبن صار

يا الله يا قادر ولا هوب مقدور	يا غافر الزلات علام الأسرار
يا رازق هـذا غنى ومسرور	وهذاك رزقه بالصعوبات وأمرار
وهذا وهذا منك لاشك مأمور	أرزاقهم تجرى وكل شىء بمقدار
والناس كل له عوائد وله طور	ما به اثنين فـكرهم مستوى قار
كل معه عقل وفـكر ومعه شور	ولولا اختلاف الناس ماصار والأطوار
الشخص فى العشرين مازال معذور	ومن بعدهن يبدى له علوم وأفكار
أما غدا طيب وبالخير مذكور	وبيته مراد للجماعة أو خطار
ذرب اللسانه من غثا الناس مقصور	حبيب عند الناس عزيز للجار
عرضه وبيته من أوى دوم مستور	هين ولين باردٍ من أوى حار
لهوب جحود ولا يشهد الزور	ولهوب للمعروف والحق نكار
يقدر على نفسه ولو كان ممـرور	إذا كان هرجن ماعلى الشخص به عار
وانجا لزوم للجماعه فله دور	يشيل حمله والملايق وصبار
ولا مادح نفسه ولهوب مغرور	ولهوب لاجات المواجيب جطار

ولهوب تبع للمجالس وثرثور … ينظرو رابع لهم عاده وكار

أحب لا قالوا تفضل على الفور … أقول قاضى واتقدم بالأعذار

لو كنت مدعى كان مهوب منكور … أخاف لامن قمة خطوات منشار

فى بيتى أحسن من على الناس لادور … وبيتى وما جه فيه عليه ستار

يجونى ربع وللربع مجبور … ربعى وأنا عدٍ لهم عند الأشوار

واللى وحيد مثل ما قال مقهور … رجل بلا ربع على الغبن صبار

ولا بالجماعة كلها حر وصقور … لكن جمع القوم من موقد النار

منهم إذا شاف الخطأ صار ممرور … مافيه تميز ولا عنده أفكار

يقدم ولو قدمه ملايين وكرور … ويشقها ولا يحسّب ألما صار

ما يستمع للى يهذله ومذعور … أعجل من البارود لا حرك وثار

وفيهم ذليل بخيل ما يصل السور … ولا فيه خير لو يجى الهوش فى الدار

البخل مع الذل فى حبل مقطور … وجود الفتى بالمال والنفس مقطار

هذا كلام له شهود ومنظور … ولو لاى أميز ماتعاطيت الأشعار

وفيهم كريم فى المواجيب مشهور … وجهه وجاهه فى مواجيبه أكبار

لا عمست لا شوار يرجع له الشور … فكاك لولاب المعادين يبطار

حرٌ إلى منه تزفّر من الجور … له شيمة ما ترتضى الجور والعار

ربعه يطيعونه ولهوب مقهور … جسرٍ على جمع المعادين خطار

دليل لا منه تكلم ومنصور … حجيج ما ينغلب إذا صار محظار

ما ينفقد يكون لا صار مقبور … وكبار قومه عود وعقبه صغار

يفقد إذا منه توارى على الفور … لاحط فى رمسه تحت الأرض فى غار

ما زينة الدنيا عمارات وقصور   الدار زينتها طويلين الأشبار
وإذا حصل كله فنور على نور   شيخ مجرّب والوطن مثل ما صار
الحاكم سعود وهو للوطن نور   وولى عهده والمقرن أهل الدار
إذا حصل فى الديره أسود ونمور   وألا ترى المبنى من الطين وجدار
لو صارت الديره بساتين ونهور   وظل وبارد فى البساتين وأشجار
مع ذا ترى فى الديره حبور وسبور   وشيخ إذا جات المواجيب جبار
ربعه بنى عمه له زنود وحضور   لا قام فى حجه له عضود وأنصار
الله عطا من راد جنات ونهور   عون ولون والبساتين وأنهار
وحد رزق بالهون والحال مستور   رزقه على قدره ويجرى بمقدار
وحد يرى نفسه مع الناس مقهور   متعذب والوقت من حيث ماسار
ولا ترى ذو عفة كون مجبور   صعلوكٌ وملوك وعالم وتجار
فهل ترى أقل من عقل مغرور   امصرقع كله غرور ودهبار
وخلف على بعض الرياسات مامور   لون معه جنحان صفقض وطار
مهلاً ترى الأيام يأتى لها دور   تزل رجلك مثل من زل ثم سار
يصدر عليك الأمر تعزل على الفور   مصائب اللى مثلكم تأتى كبار
وبعض العرب من حيث تلقاه معثور   بخيلٍ ذليلٍ ما يهمه من العار
ولا تحسب الأيام تبتل لك سرور   عامين برد وعام صيفه يجى حار
طعنى وخليك عاقل واسمع الشور   نصيحة اللى ما يبى منك دينار
الأمثال لجة غبة موج وبحور   أو مهما يقول الشاعر أحباله أقصار

صلاة ربى مظلم الليـل ديجور   وجلى ظلام الليل من شرقه أسفار
على شفيع الخلق لا نفخ فى الصور   ما غنّت الورق وما هلت أمطار

ماميز الذيخ من الذئب

لولا المثايل والحكم والتجاريب   ما ميز الطيب ولا عرف ضدّه
ولولا الفعل ما ميز الكلب من الذيب
ولا عرفت أعـــداك واللى تودّه
الأمثال هى وقود ظو المشاهيب   تصفي الحديد ايلين يقص حدّه
ولولا المثايل ما عرفنا المواجب   كل قعد عا كف على ورث جده
أحد من الجدان ورثه شخانيب   موكر حــرارٍ للهدد مستعده
حرارها لاجا هددها معاطيب   مخلابهـا يفرا ولا شيء يسده
وإن جيتهم فى ساعة الطيب خذطيب   هذا الهذا مثـل روحه يوده
فللت حجاجٍ عندهم وتراحيب   هذا خذ الفنجال وهــذا يمــده
كفاهم الله من شرور الأسابيب   وشرار عدوان عليهم مغـده
احظوظٍ من الله للرجال ومواهيب   ولا من عطا الله واحدٍ من يرده
وحدٍ من الجدان ورثه مشاعيب   والدم يقطر دائم فوق خــده
تقول كنه وسط سوق القصاصيب   مع فريقه دوم شده وهــده
وحدٍ من الجدان أرث له أديب   من البيت إلى المسجد ويرود كده
يكد للخطار والبيت ومديب   أدعو عسى الله يرزقه ويمـده
وحدٍ من الجدان أرث خراعيب   ودك إذا من شفت وجهه تقده
إن سيرّو عليه ربعه لقاريب   يوصى هله لاجى المسير ترده

لا وجه فى بيته ولا فى التناديب   ينطح ابراسه أو ترى جُون مده

جعله أفدى اللى ينطحون المواجب

فيهم النطح الخـــير والشر بده

ولا دبرن صم السبايا محاديب   يعوجها للى حـــداها ويرده

يا عالم ما فى الضماير وفى الغيب   تسقى الجزيره من هجر لين جده

نصيحه لابنه مشعى

من خلقه الدنيا وهى كلها عيب   الا كتاب الله وما كان والاه

قالوا لى الخروف يرعى مع الذيب   والذيب ينظر فرصته ويتعشاه

ما كان عندى فيه شك ولا ريب   إلا أن سرحان يبى يأكل شواه

إن كان مالك عقل شوف التجاريب

هو خبر ذيب فى الخـــلا سالم الشاه

وإن ترى ذوعفة غصب لا طيب   كل على طبعه وساسه ومنشاه

خذ خطة مدروسة وخذ ترتيب   من شايب ما غير الوقت ممشاه

وأنظر هل التجريب لا تنظر الشيب

وإذا حصل شايب مجرّب خذا رياه

هذا زمان خداع وحيل وتكذيب   واللى تثق منه خلقلك مواشاه

أحرص على سدك تولية أجانيب   الأجنبى لا من خذا سدك أفشاه

هذاك ذيبك كان ما تعرف الذيب   خله يولى كنه أمقيط ورشاه

طع النصيحة وأفهم انقولى مصبب

كم لى وأنا أنصح مشعى والظوا أعشاه

والدك يا مشعي يحثك على الطيب　　عساك تسمع نصح أبوك وتلاشاه

أذْرِبك بالزين يبوك تدريب　　لا يدخلك شك من أخوك حاشاه

أخوك وابن أخيك مثـــل الانابيب

وأنت الأصل والفرع ورده تغرشاه

هذا ويامشعي كفيت الأساييب　　لأبوك وأخوانك ومن قلت أشياه

أخوك لأشحو عليك المعازيب　　خلا عشاه الين تاتي تعشاه

والدك لا شتكيت جاب الاطابيب

وأرضى الطبيب وكل ما هون أرشاه

وأبوك ظنه فيك بالجود والطيب　　والوجود في الأجواد لازال منشاه

تجدد الأيام والناس تبلا

أرى الليالي ما تغير أسبوعها　　والبين غير ولفهـــا وربوعها

تجدد الأيام والناس تبـــلا　　وحاصل فرحها ما يكافى روعها

ترفع كثير الناس لا من أقبلت ..　　ويرقا بها الحضيض عالى فروعها

وتهين من لا يستحق الاهانة　　حتي نزل من فرعها لاقوعها

وتبور في اللى قائم بالواجب　　يعطى الرجال حقوقها وشروعها

وجه وجاه مقدّم في الجمـــاعة　　يحمّل الديره وهو من دروعها

ستر الوطن ستر العفايف مجرّب　　ذرب إذا جرّت الأعادى أجموعها

الجار معهم وامن واعيـــلانه　　جارات بيته ما تعلم يروعها

أطوال الرجا اللى فيهم السدو الذرا　　تحطمت مع المثاني ضلوعها

ماللفتى حق اعتراض على القـدر　　ذى حالة الدنيا وهذا نوعها

والعاقل إلى تاكل أمره إلى الله ما يشتكى هظم الليالى وصوعها

أنا إذا قلت الحكم أصوغها أسمع مثايل تقتدى بشموعها

ترى الرجال الطيبين ثلاثة وباقى الرجال اسمع قليل نفوعها

منهم عفيــــف قائم بالواجب محافظ على سجودها وركوعها

حرص على المسجد وحافظ دينه وباقى المراجل ما يعرف طبوعها

وفيهم كريم وعاقل ومتوصط ومنهم عوايده الكرم سروعها

فيا نافدا هـذا وهذا وشكلهم نور البلاد وعزها وشموعها

وشـجاع أحمق حاضرا بحاظر من الحمق خطر نفسه يزوعها

وأما الشجاع اللى ثقيل مدلل يحلها مهما تـكون ونوعها

برأى أو بالمــــال أو بذراعه لاعمست الأشوار هو مرجوعها

أهلاً بالأحمق الأزعر وبالعاقل اللى تـدافع عن حما مشروعها

أفضل من اللى ما يعرف المرجله ما همـه إلا نفسه ومطموعها

ترى المكارم والشجاعة من الحياء أهل المروه ذى حصايد زروعها

وهاذى وهاذى تستوى فى واحد عليــــه منها رسمها ورموعها

لاتجاور اللى غيرهم لا تناسـبه أترك حطيم أهل الديار انسوعها

الأش فى النبات مثل الهراسة شوك ثمرها ما تضلل أجذوعها

لا تناسب اللى لا نصبته دنّق كنه يخطط الأرض واللى يبوعها

الأجواد مثل العـد لا من وردته جمه شهاليــــل تهد سلوعها

مثل الجبل يذرى من البرد فى الشتا ولا كنة الثريا وبدا طلوعها

كهف يظلل عن سموم لهايبـه بمصقلات النجيـع دموعها

دون الزين اللى هرب من ضده ضاقت عليه الأرض مع وسوعها
عوايد رسمت على العز والكرم ساس تساما للمعالى فروعها
عوايد عند العـــرب قديمه يبنئك عن تاريخها مطبوعها
ميراث أمجاد ورثهـــا أماجد
كنوز العرب إلى العرب مرجوعها
وأفضل صلاة والسلام على النبي ما غنّت الورقا ابحـالى فروعها

من الأمثال والحكم

قال المؤلف من خيار المثـــايل أخير من نقد الذهب والريالات
سجلتها للى يريد الجمايل .... إذا حفظها فاق بعض المجلات
وهي تخص ابطيبين الفعايل أهل المروه والكرم والجمالات
طع الإله يوفقك للفضـــابيل وصدق نبي جاءنا بالرسالات
وصل الفروض الخمس مع النوافل أد الزكاه وصم وبحل حالات
واخفض جناح الذل لأباك قائل واحرص عليهم بالرضا والموالات
ولا يكون أحد عليهم بطايل وغض النظر لهم إذا جا سؤالات
بعض العرب ماهوب عنهم بسايل مع الأسف بعض العيال الحثالات
ما خاف من يوم يجى له وهايل فيه المناقش والكدر كل هولات
قاضيتهم عقب التعب بالملايل عصيتهم وطعت شور الغزالات
هل صح عند الشرع ترضى الحلايل
وتتبع هوى نفسك وترضى الخيالات
والدك لامرضت شاف الغلايل جاب الدخاتر واعتنا بالموالات

يرعاك طول الليل والدمع سايل

ويفرح إلى من جالك النوم غفلات

والأرحام فى القرآن لهم دلايل جدك وعمك أخوالك وخالات

ثم تهجـــر الأرحام والرب قايل

الوصل يوصل واصل الرحم وصلات

لو بالكلام الزين وهو قلايل

وإن كانهم نائبين تكتب رسالات

والجار لو جارامش له بالطوايل اصبر ولو يجى من الجار ميلات

الجار حقـــه ثابت من الوايل أوصى عليه الله فى كل حالات

خلك مع جارك ابكل الوسايل دافع عنه بالمال وحدود سلات

وإن كنت أغنى منه ترا الفضايل فى الجار أحق من الفخر والمقالات

بيته وبيتك كنهم لك عوايل أحرص على الجميع يصير غفلات

وإن شفت ماتكره من الجار حايل عسى تخلص منه من دون جولات

إن شد ولا شد تلقى البدايل جار بدل جار يحب العدالات

وعند النسب شف طيبين الخصايل اللى لهم شيمه وقيمه وقالات

دور بنات مجرّب بين الفمايل واترك بنات اللاش لو كان جمالات

لا من كربك الحمل والشد مايل اللاش ظنك فيه غـدا خيالات

بنت الرجال إن كلفت كا العدايل

قامت تشعشع مثل خطوى الكحيلات

قالت وراك أمسلهم الهم زايل كلشى يهون وبشرك بالسهالات

قامت تخطا مثل ظبي المسايل كلامها عن شيك فيه الحوالات

وأظفت عليه ابظافيات الجدايل حتى توسع خاطره بابتسامات

وإن أخبرت هلها يجونك زفايل وحلوا العقد المشكله كان عضلات

بالمال أو بالحال أو بالفعايل لك أو عليك إذا بغيت المجالات

يأتى والدها كنه النمر هايل له هيبة يردع عنك كل زالات

يقـــوم بالواجب ولا هوب سايل

يكسب نواميس أو مراجل وطولات

ومهما تحطه دونه الشك زايل قول وفعل لاب زول وخيالات

ترى النسيب اللاش محزم فشايل فشل علومه فى المواجيب فشلات

اعـــلم تراهُ من حساب الهتايل

ما ينفعك لو صار بك بعض ميلات

عزى البنت اللاش بين القبايل بالفعل لا بالأصل مع الجميلات

فى المرجله إذا صار قاصر وطايل إذا مال أبوها فعل مع النبيلات

الأصل لا بالجد لا القبايل أصل الفتى فعله وغيره خيالات

خطوات وجهٍ سفر والزين سايل ودلٍ الرفيع وزين فى كل حالات

ما ذنبها إلاَّ أهلها رذايـــــــل ولا دندن البارود إليهم حثالات

وأما ولدها زرع منشى المخايل إن رادربى يصلحه جاب طولات

كم طيبٍ جوله عيال رذايل .صارو على اللى جابهم عورعولات

تخير أبوهم أكبار الحمايل وأخذ أمهم من بيت مافيه لولات

جوله عيالٍ فوق كبده ملايل لا ينفعون ولا يسدون خلات

أو كم ذليل أبخيل كله هزايل — يأتى ولد بنته آدوا كل علات
أما نجبه أبوه من غير صـــايل
والحصن تشبا الخيل لو غير أصيلات
يأتى ولدها من حساب الأصايل — يسبق نهارًا فيه للحصن جولات
ما بالهدف منى صلاح العوايل — هذاك زرع ولزراعه كفالات
أقصد نسيبٍ صادق القول قايل — ذربٍ صدوق وافى فى المقالات
يقوم لى وقوم له بالجمـــايل — ونا وهو كفو العلوم الجميلات
وبنتى معه يدرا عليها العـذايل — او بنته معى ادرا عليها العذالات
هــذا المثل ياحافظين المثـــــايل
ما هو على الطيب دروبه عضيلات
ولا تكون لصاحب المال مايل — تبيع عرضك ياخبل بالريالات
عطها الذى عنده شهود ودلايل — ذرب وكريم وصاغ مافيه هزالات
لا تنشده عن مامعه أو تحايل — عطه المره واحذر يصير اختلافات
خطوا الولد فاتر وبارد ذبايل — ثعلب خراب وضارى بالسفالات
لا جاك له خطاب قل أنت عايل — قهوه وقله مطلبك قدمضى وفات
وإن جاك أبوه وقال أنا أبو المسأيل — وابنه خبيل والجيلسين عولات
ثم حصّلت عقب المعزّه غلايل — مع سفيهٍ عايشٍ مع جهلات
ما يقبل من أبوه لو القلايل
ضاع النسب والمال والبنت ويلات
لاستر لإطلاق ولا جمايل — الشرع والتنفيذ هاتو كفالات

طع النصيحة واعتبر بالمثايل　　لا تأخذو لا تعطى أنساب فلات

قام بتحجج بالدروب الرزايل　　حتى يحصل ماعطا بالرزالات

واللى عطاهم قد صرف فى فوايل　　وذبايح وكساوى وفى بيالات

هذا جزاهم ياخبيث الفعايل　　أخذتها من بيت عز ودلالات

ياحيف يا من يعطى بناته خبايل　　لا وجه ولا جاه كفو الكحيلات

ياعزتى لمنسمات الجدايل　　من عشرة الأنذال عاشّ خجلات

شومى عنه لا تقبلين الملايل　　أو اخساره ياشباب الغزالات

لا تصحب بخيل ولو من حمايل

شف خاتمة عوقوب راعى النخيلات

ترى ذوى الوجهين نارِ شمايل

يفرح على الصاحب اذا شاف خلات

الأصحاب منهم عد فيهم ثمايل　　تلقا العدود اللى أمحلن الثميلات

والأصحاب منهم كاملن الخصايل

تلقاه عند الضيق لك سيف طولات

الصاحب الطيب أمن الهم شايل　　قسمه معك ويزيد حمله بنقلات

يفرح اللى من قربتك الرحايل

ويكره اللى من أبعده منك رحلات

حيّه ولا صحبة وجيه نذايل　　النذل يصحب له وجيه النذيلات

وصلاة رب عدو بل المخايل　　على نبى سن لناً التحيات

التمييز الحد الطفولة

أحب ماعندى من الشعر الأمثال — والناس كل له طريق وله حال

وعلى هدف الأهداف بالزاج سجلت

الأمثـال مختلفه على ذوق الأجيـال

اللى مذاقه للـكرم والحماسة — واللى هواه منادمة طيب الفال

واللى هواه الدين يتلى كتابه — إن كان زاهد أو يبى سمعه أو مال

واللى يبى مثلى يميز عيـاله — حد الطفولة ثم يمتاز له حال

حد الولد فى العشر ماجا منه زين — وإذا وصل خمسة عشر صار رجال

خطا وصواب أو تقود الرجا فيه — اوللحر فى عشه صريخ أو تولوال

إذا بلغ عشرين عام ولا جاد — فاستخلف الله فيه لو قال ما قال

لو منسبه طيب فلا عاد ترجيه — ولا تظنه ينتبه جدٍ أو خال

الحر لا منه تعدى حراوية — ولا طلع للصيد فاضرب به الجال

لولاد زرع والزراعة على الله — أما يجود الزرع أو يفسد وزال

ترى الولد الوالده والجماعـه — إذا هداه الله هو الذخر والمال

وانسابه وجاره لهم حشمه وكار — أهلا وسهلا قد مهم والتبهلال

عدٍ راسيين للجماعـة شرابه — ويشيل حمله والعلايق والاثقال

ترى الولد لابار ما فيه حيـله — لا حافظٍ دينه ولاجايب المال

داره وباره لا تلحه وتؤذيه — ماله حدٍ غيرك إذا دج أو عال

عساه ما يخلى من الجـود مرّه — الديك له بيضه يقولون لا حال

الجـار كأنك عازمٍ يتحول — أنشد عنه قبل توهّق المنزال

الجار حقـه مشكل والمجوره   أشكالها ما شفتنا مثل أشكال

إن وفق الله لك من الجار طيب   ياحبذا والحظ طيب بذا الفال

وإن كان جارك تنطحه ما يسلم   مغرور والمغرور لو نال ما نال

هذاك ترك جيرته لا تخيّل   فى جيرته خير ولو الدهر طال

للجار عند الجار واجب ومقدار   بالحال أو بالمال وانضدد بسلال

هذا المثل ما يوجد إلا برجاءل   عتاز به رجال عن وصف لانذال

واللاش لا يخشى من النقص والهون

لا تجاوره وهرب عنـه كان تحتـال

ترى النسب ينسب على كلك طيب   لاتناسب إلا فى المواجيب رجال

تعطيه أو تأخذ منه ما تنـدّم   فى منزلة ابنك إذا حل بك حال

لا من نصيتة فى محله يجمّـــــل

وإن حس بك قبل تجى حل الأشكال

هذا وله هيبـة ولو ما تـكلم   بيته نظيف من هل القيل والقال

اسم الصبي فى البيت مانى بحبه   والعبد لهو من حلالى أولى مال

احرص على ستر المحارم وترتاح   لاتستوى عن سترهم خالى البال

تندم على ما فات لا صار غفلات   ياساتر العارات يا ساتر الحال

لا أصحاب خل الناس لك ربع وأحباب

وعرف نديمك صادق القـول لا قال

احرص على سدك توليهم إياه   حتى تجربهم معك بتسلسال

لا من ولا سرك نديمك تولاك   أما غدا صندوق أو سار دلال

مثل البحر الأصحاب غبه ومرجال   وبندر كشاف وبندرٍ كن ظلال

ضربت لك الأمثال في ذى وغيرها

واحفظ وصاتى جعل لك مال وعيال

كل ما ضربت أمثال لحساب مشمى

عساك وإخوانك تحفظون الأمثال

ويكفيكم الله شر من خوّنه شر   عقرب ثرى ثعلب خراب وختال

التميز

للملكة العربيـــة السعودية

عن غـــيرها

المملكة يفهم لها مقـــدارها

شخص طرش عن حدها وأقطارها

المملكة فيها المذاهب الأربعة   والشرع هو مرادها ومصدارها

ما عندنا حكم ينفـــذ غيره   الجهالها وصغارها وكبارها

وما عدا حكم الشريعة بالرضا   كصلحةٍ على رضا حظارها

ناسٍ فنادقهم مجالس بيوتهم   تعطى الرجال حقوقها ووقارها

مجالس على الكرم مبنية   كرايم عطر الدماغ ابزارها

والبن الأشقر فى دلالٍ نظيفة   هذى تدق وذى تباغش أبهارها

عوايد من وارث بعد وارثٍ   يشهد بها اللى منصفٍ إذا زارها

وحكامها لا من زينهم عاى   لهم غيرة ما كل حاكم ابغبارها

يرق براس اطويق عز وكرامة   لا من زبنهم جافيته أديارها

وعند العرب للجار حشمة وقيمة   كل العرب ما ترتضى فى جارها

الأجواد ما نقدر نغط افعالهم   تعطى الرجال حقوقها ومقدارها

انظر بجعلان ولد حمـــــوذه   له قصةٍ قليلٍ اللى سارها

قتل ابن رواف وهو فى ديرته   وتركز له البيضا بعالى انشورها

ثار المثـــــار اللى قليل فاعله   ودام بين الفئتين اثارها

اللى قتل سبعة عشر شخص فارس   ما قبل صلح أو دايسٍ أخطارها

وقاموا القبايل كلهم بضده   ما قبل حتى أنه قتل جرارها

هذا ومثله ما يغط حسابهم   في كل ديوان تشيع أذكارها

أقول جزيرتنا وخواننا العرب   اللى على الفطرة عن استعمارها

كل على منهاجه وعوايده   عوايد تجرى على استمرارها

كل يرى عوايده جميـــــلة   وله عادة اعتادها واختارها

أحب قول الشاعر اللى ينصف   واللى يقول الحق من حظارها

مخصوصةٍ لأهل البخت والذمة   أنتم حكم بالحق ياشطارها

تحاكموا عندى اثنين وحلتهم   للجنة اللى دارسين أفكارها

بغيت أحكم بينهم مارمتهم   وانتو الحكم وأنا على انتظارها

لا من حكمتم مقتضى نظركم   يحتاج شرح يقنعون سبورها

تقدم الأول وهذى حجتـــــه   جاكم هدفها واضح ومضهارها

الضيف لا منه قدم لمعـــــزب   من حسبت ضيوفه ومن خطارها

وقام المعزّب فاسر عن ذراعه   عند الدلال يحوشها بوجارها

هذى تصب وذيك تحمس بعدها   ومعزبك والنار بقدح شرارها

وماجامن الميسور حاضرا بحاضر وخذو علوم اضيوفهم وأخبارها
مع البشاشة ما خذين بخاطره ومعذا من الخرفان تقلط كبارها
ذى حجة الأول سمعتوها و قيّدت والثانى خذوا حجته وأنوارها
إذا نصانا الضيف لنا عادة ما ننشده عن غايته وأسرارها
نقوم له بالواجب ولا ننشده علومه معه فى ليله ونهارها
امعز به ما قال هات علومك وبقيت علوم الضيف عنده صارها
امعزيه طيب لكن مسلجم لأقرب عند دلاله ولا دارها
وزاد المسلجم مع سكتته وافى خرفان أو اللى كبير فقارها
والضيف لا بده قدم له حاجة متعرض أو عارها وأخطارها
هذى علوم الربع وانتم احكموا كفا كم الله ميلها وشرارها
واللى عليه الحق يرضى بالحق والشرع والحا كم تحط مهورها
ترى كل قولٍ ما صدر عن النبى وأصحابه الغر الكرام أنصارها
قالوا مقالات على العز والشرف أرى رجال اقتضته أنظارها
مضت قرون وجا قرون وتطوّرت ودار الفلك سبحان من هو دارها
وفى كل قرن منظر ومعقّب والأفكار مع صعلوكها وتجارها
وكل يقول الحق إنا نعرفه متوسط وكبارها وصغارها
الناس لو كانوا على فكر واحد ما لعبت الدنيا لهم باخمارها
وهذى مقالاتى لكم تسمعونها اللى مضى واللى على آثارها
متقدم فى سنى ومتأخر عن المثايل كان شغلى غيرها
والأمثال ما يقولها الا فاضى قد ذاق حلاويها وذاق مرارها

ثم انظروا فيما نسب عن الاحمق   متوكّلينه عالم وشـــــمارها
يعدون سياته دقايق وسنتم   وساعات حسناته همل وامتارها
لو قالو الأحمق يضر وينفع   كنا نوافق وانظروا مظهارها
ما كل جريره يجرها الأحمق   يجرها غيره وينطح نارها
يجيك فازع فاهق زنادها   ويخوضها لا من شبك أغبارها
العصبة اللى ما يجى فيها أحمق   توطى مهابتها أو يطمر جدارها
هذا جواب مجرّب هذا المثل   ومميز مضرابها ومنـدارها
لو المذمة فى البخيل أوافق   عرض البخيل معرض منشارها
مع ذلك أن البخل مهوب واحد   اسمع كلامى واروع لمسيارها
يوجد بخيل ما يتعرض للـكرم   ودراهمه مجودتٍ بصرارها
لا من تشربكت فيه الحبايل مرة   عساه يطلع من وراه اعصارها
يحب كثر مداعب الجماعة   ويصبر على هزلاتهم وعارها
عسى يحصل لقمة وراهم   أو حاجةٍ يرسل لها سمسارها
وبخيل يسمى بخيل وهو معتدل   لا من طوال القوم ولا قصارها
مهوب يفرح بالركاب إذا أُقبلت   مرة تصيد ومر توقع جارها
لو كان فيه او فيه راسه جيـد   لامن نخى فى الضيق جاه صطارها
له هيبة على الحرم وعيـاله   ومع الجماعة حاضرٍ أشوارها
والثالث اللى حكمه بخيل لاشك   ابخيل وذليل فى السفر وإحضارها
لا جاه ولا وجه مع ربعـــــه   لامع ضعوف الدار أو تجارها
ما حد يتمنى لقمة من حضرته   حتى الدجاجة كاسر منقارها

يكفيك منه ابزيدٍ مع ربرب وعرقوب مع نسيبهم كيف دارها

دع البخيل ورفقته ومجالسه راعيه مغروم الهوى بأسكارها

الدار زينتها وجيه رجالها خطلان ليدى مؤمنين ديارها

والدار زينتها إجمال المحامل اللى تشيل صغارها وكبارها

وخطوى مدلل قائم بالجماعة فكاك من فتل الرجال أعسارها

كريم سبلا مشيخينه ربعه زبزومها دليلها مستشارها

هذا المثل لك فى الكرم والشجاعة واللى سريع يلتقى خطارها

وباللى يكرمهم ولا ينشدهم لافى وصول ضيوفه ومصدارها

وذم الحمق على الحماقة ومدحه ضد البخيل اللى كسر منقارها

وخيار الرجال العاقل المتوازن لهو بجبان ولا هـــــزارها

اسمع جوابى واستمع نصيحتى إن رمتها ظفى عليك أستارها

أول وصاتيلك على طاعة الله والنفس صنها عن بعظ أفكارها

إن طمحت عن حدها فردها وإن قصرت عنها على مظهارها

هنها وعنها واتكل على الله عنها على العليا وضد عسارها

هنها عن اللى يلحقك مذمة فى مجلس رجالٍ تشيع أذكارها

وعنها عن اللى يسترك مع ربعك مع الرجال وخلى عنك أكسارها

وأفضل صلاتى والسلام على النبى ما تيهت خطلان ليدى أبكارها

وما غرد القمرى وروجع أفنونه وما هبت النكبا وهل أمطارها

أبناء المؤلف أربعة

مشعى ، وصالح ، وخالد ، وطارق

يالله لا تقطع رجا من رجاهم   يا غفر الزلات لبيك تايب
الأربعة أن سدد الله خطاهم   شالو عن أبوهم جميع النوايب
ارجى عسى يصلحهم اللى عطاهم
يكفون أبوهم عقب ماصار شايب
هشين للعانى إلى من نصاهم   ذربين فى كل المعانى وطايب
ذربين ما فى السوق يسمع لغاهم   ولا لهم عاده ابكثر الطلايب
إذا وفق الله بينهم وهداهم   ظفو بنى أخيهم وظفو القرايب
ثم جلهدف واحد تقوّت عصاهم   على العدو ومكابداة المصايب
يرمون بالعداوة اللى شناهم   الأربعة يتلاهم أربع كتايب
كبيرهم وصغيرهم ايتفاهم   والشور بين الربع مهو بغايب
كبيرهم حل الأمور وكفاهم   اخوانه عياله والمراجل وهايب
اظن فى مشعى ولا أنى بواهم   العدل والانصاف فى كل صايب
وصالح وخالد طايعين أخاهم   وطارق حبيب وكل علم عجايب
يازين إخوتهم ويا ما حلاهم   وياليت أبوهم ما بعد صار شايب
حرار فى وقت الهدد لا نخاهم   هدّهم فيها العطب والعقايب
ويش فايده وانا وحيد بلاهم   لا ناظ برق وساعه فته الهبايب
صبرت وقت العسر على عناهم   وعرظت روحى دونهم المحرايب
أصغار وكبروا كل كدى عليهم   وعدهم ذخرى إذا ناب نايب

عيال الحرام الله يخيب رجاهم　　اللى تظنه منهم الزين خايب
كم كدرو صافى نظيف ابغثاهم　　عقارب السيسان ثمل الخرايب
لاهم والرأى ولا بشركاهم　　فى صورة إبليس وعليهم عصايب
الله ولا نصح العصايب ولاهم　　عدوانى وعدوان جدى عقايب

واعى الماكينه المحترقة يمد يده للمساعدة

راعى الماكينة جعل ربى يعينه　　والله يمين اللى يعين المعاسير
حاله سخيف والماكينة عينه　　مافى يده مال ومعذا خطاطير
جميع ما يملك تحتها رهينــــــة　　كل النخل والزرع ويش للمسايير
من ساعده لعل ربى ضمينه　　يكفيه ربى من حدوث المقادير
من ساعده عساه تسلم يمينـه　　من العطب فى وردها والمصادير
قطره مع قطره تجيب الماكينه　　إن ساعدوه أهل الوجيه المسافير
من قدم المعروف مدة سنينه　　رجح بميزانه وجاز القناطير
ومن قدم الإحسان ضعف إحسانه　　يعطى عن الدينار عشره دنانير
لا تنهره لا جاك ولا تشينه　　إما اعطه والا ادعله له بالتياسير
لو زانت الدنيا تراها حزينة　　كم فرقت كم اذهبت من جماهير
أعمالنــــــا تحصى هزيل وسمينة
عسى البعض يكفى البعض بالتباصير
ورا الغنى قلبه ونفسه متينة　　ما ينظر بحال الضعوف المقاصير
هل يفهم اللى باق من سنينه　　مايترك إبليس وبعض التفاكير
ما يعرف أن البخل يردى خدينه　　والمال بعد الموت يذهب خماكير

غير الـكفن حطوله وساد طينه　　أما مع أهل الخير وإلا الخنازير
دنيا عواقبها على الشخص شينه　　إلا أن هداه الله الحظ وتدابير
ما ينفعه لا مال ولا بنينه　　لا دفن فى رمسٍ ترابه مزابير
طعنى ولا تترك وصاتى رهينة　　حتاك تدعيلى نهار المحاظير
على الصراط وقالو فلان وينـه　　لا عاد لا حيله تقيك ومطايير
واللى فعلته مقيَّد وعارفينـه　　جرى الحساب وحظراً المعايير
الروح والجثمان تنظر سجينه　　يوم عبوس وكمل المعـاذير
تسمعو يا أهل العقول الفَطينه　　هذى النصيحة هدو على الجماهير
بشفع لنا اللى سا كن فى المدينة　　يوم الخلايق خاشعين ومساطير

الأمثال منها نور

الأمثال لا منك تـكدرت مجبور　　تشوف منها لا تصفحتها نور
واللى يحب المرجلة يعتنيها　　إذا نظر فيها لقـا حاجته فور
أموره اللى يشاور عليها　　الأمثال فيها ما يكافى عن الشور
للناس ياماشكاى عادات وأجناس　　قليل تاقى لك اثنين على طور
والطيبين أهل النفوس الخفيفة　　لو به كدر لاواجهك قلت مسرور
وبعض العرب لا جامع السوق علاه
لالف بشته تحت باطـه خذا الجور
لا يأخذ السلام ولا يسلم　　وهو الحقيقة ما يجى قد عصفور
ياما نفخه إبليس ياما يفشه　　لو هوذليل بخيل ما يصل السور
أهل المروة والمراجل أنيسين　　هذى سجايا كل طيب ومنمور

يفرح اللى منهم نصوه المسايير ويستر إذا شاف الجماعة له حضور
واللاش لا سيرت قالو مهو فيه وإذا مشا فى السوق تقول مسطور
نفسه ثقيلة والعوايد خبيثه ولا هو مع الأخيار بالخير مذكور
إذا ظهر للسوق فرحو عياله من كثير ما يلغى عليهم ومزعور
اعتروا الانساب فى الكبر والزول ولا كل زرع طلعه ورود وزهور
جاغصة فى الحلق لا حدر ولا فوق لا عقل يدله ولا يسمع الشور
إن اشتكوا عليه ياهى مصيبه وإن صبروا على الجفاعلة نحور
هذا جزا اللى ما يحسب أو طماع يبيع عرضه بالدراهم المعثور
لا تعطى الحريم يكون رجال يدرى على عرضه غيور ومستور

سألنى ابنى مشعى عن كثرة الأصحاب فأجبته

لا تكره الأصحاب لو جو واجد عساه يصفى فى المئة لك واحد
ربع الرخى لا من بدالك لازم.. قليل اللى فى اللزوم يلازم
اكتم أمورك واستعن بأسرارك ولا تولى كل من جارايك
ترى الولد كأنه غدا ثرثاره تلقي مع الجهال كل أخباره
وإن كان مالك بد عن تخبر اختر نديم عاقل ثم خبر
قدم مارسو الشدات خطة وافى يقوم بالواجب ولو له قافى
لا ترعجه يكون فأمر كايد تشربكت فيه الحبال شدايد
ولا تورى الأصحاب رقة حالك طول الليالى بتصير لحالك
والنفس لاحظها ولا تهينها ذدها وعاونها على اللى يزينها
ولا تخدم مطبخ فى حياتك لو بيتحصل يا فتى غناتك

وإن قال لك بعض العرب فى حاجة · فلا تكون مدنقٍ دجاجة
بل أنشده عن حاجته ويش أنه · حتى تعرف فرعها والكنهى
كأنه واجيه فى سؤاله وافق · وإن كان خدمة ذل فلا توافق
نفسك على الهزلات لا توطيها · أحفض وصاتى والحذر تخطيها
لا جيت مع ناس يرون أنفسهم · ما خذهم الغرور فابعد عنهم
ولا جاك دلباج يبغى يروزك · أرتك على الله ثم قوى زنودك
الطيب اللى مثلك وله شيمه · ما يرتضى بالذل والهظيمة
ترى قياسه لك من أول مره · إذا عرف رزوك كفاك بشره
كم واحد أبوه من حموله · ولا يغرك عرضه ولا طوله
رد الخطا لا جاك لا يهمك · خله يذوق المر منك وسمك
يكون لا جارك ولا ابن عمك · ولا أخوالك أو قريب لأمك
رد الخطا على القرابه ترابه · موس أم عثورٍ عضته بنصابه
هذه وصاتى كان بتحفضها · والقيت بالك لى ولا ترفضها
وصلاة ربى عد مالاح بارق · على النبى الهاشمى كل شارق

فى ضيف الليل والنهار

ضيف النهار أظن كلٍ يغديه · والليل ضيفه خصايص من الناس
لاجاك فى ليل الشتا البرد حاديه · بردوجوع وداوى وخاوى الراس
والا بقيظ واشهب اللال شاويه · شمس ورمضا وبين شافيه يباس
أقل ما يحتاجله من يقهوبه · وماجا من الميسور فى الليل لا باس

الموت لا من قال قولى مهو فيه
والليل غدرا وامرح الضيف محتاس
عسى المعزب ما تعدى ثناديه
امشوكه وان اخطت الصدر فى الراس
يا الله عسى الجلاد يقطع علابيه يحت عنقه من كتوفه إلى الساس
أظن فى مشعى من الجود وارجيه
وخالد وصالح مثل ما ظن أبو دباس
يوم ضاق صدره ما لك منى يشاكبه نخى دباس وجاه تقول قرناس
الجود والمعروف بالك تخليه
وانصحك عن درب السفاهة ولا دناس
الضيف ضيف الله ورزقه يباريه لا تجبهه ناصيك له ظن واقياس
قدم له الميسور والعذر قافيه
ينسى التعب ويروح عنه التعوماس
البخل ذم الرب والناس راعيه من المروة خالى واقاطع الياس
الجود فى الأجواد تلقى معانيه
وترى الكرم ما خص به ناس عن ناس
ورث وهبه واللى قصر ما ورد فيه ترك نصيبه مثل معلن بالافلاس
انخاك درب المرجلة لا تخليه والنفس لا ترضى لها بالتبهناس
هنها وصنها والردى لا تماشيه واحذر تصير بطينى همك الحاس
الجود ورث أبوه ما له نظر فيه كنه طويل اذانى وسط مشهاس

إذا مشى دنق وتخط رجليه كنه إذا شاف المساير عساس
امن البحر لؤلؤ ثمين مشاربه ومن الجبال السود يطلع لك الماس
وانصحك تباع المجالس تباريه اكبار اللقم مصاصه للمضم لقاس

فى القهوة والدخان

البن هو الكيف مع شبة النار وباقى الشراب اللى يقولون خله
يا ما حلا لاجا مسير وخطار البن الاشقر لا تباغش أبدله
فى مجلس رسلان به صف وأسطار من خمرته لا لقمته لا مزله
واقنادها من معدنه زرع نيبار هيل خظر ما يقطع الا بحله
وخطوات يوم ذكروها بعسمار بعض العرب يحبه وجايز له
يطرد خوى رأس المولع إذا فار فى مجلس من راوده ما يمله
وإذا حمسته ريحته توقف المار والباب مفتوح وكل يدله
بن اليمن يشرى ولو غالى أسعار أخير من كيف يجى من عله
يا شارب الدخان وراك تختار شراب دخان يجى من خله
مغلاق باب الخير مفتاح الاشرار وراك ما تجوز منه وتطله
راعية سمح فى الديانه والاذكار وأبليس دليله وهو مفتيله
لا قلت له حرام جمع لك أعذار وجاك بدليل تافه جايز له
يومه حرام ليش ما تشرب جهار لا شفت عالم تتركه حشمت الله
عند العلماء تتركه اوكا جبار راجيه لا شاف المطوع ما أذله
ويش حد أهل نجد على تتن الامصار
لهوب للنجدى ولا فطرة له

ولا بمذهبنا ولا مذهب أخيار كل المذاهب الاربعة ما تحله
نبنى نوافق كل طايف ومرار ونوافق اللى مبتلى به موله
بعد المذاهب الاربعة ويش تختار الله يعافيكم من التتن كله
البن هو الكيف مع شبة النار وباقى الشراب اللى يقولون خله

بضد اقتصاد الغنى

ربى خلق صفة تالين مهم بذباحةٍ للشاه
لا من عزم حطاله رطلين للضيف واللى معه دعاه
يقول هذا اقتصادٍ زين لا بارك الله فى عشاه
بعض العرب عند نفسه وين يدجر مع السوق فى ممشاه
ذبح الغنم يدعونه شين من السرف عندهم مزراه
عساه يعطى العمى فى العين ليته خروف تجى خصاه
قلولهم كان هذا الدين تحولوا عن وطنكم ذاه
الهند نهرو وأهل الصين امقيطٍ غدا واقتفاه إرشاه
هذا نظام خلاف الدين مكارم الشعب ما ترضاه
لا جاو أهل ضمير عانين فلان وفلان وجه وجاه
ربع على ذبحهن ظارين يومون للضيف بالعباة
قدم لهم حائل سمين حتى إذا جيتهم تاقاه
وإن كان معسر لهم عوين معلوم عسى الولى يرعاه
سلك العرب راح وينه وين واهل التواليت سنواذاه
فى الموجبه قم والله بمين خللى الردى واتركه واوياه

لا جوك أهل عادة ناصين   اعطهم سلوم العرب واوفاه
أهلا وسهلا ومعها اللين   ون وهيل وممـذا شاه
ليت الملك صفهم صفين   وعلومهم كلهم يقراه
اللى كرام ونباهم زين   يحطهم له على يمناه
واهل الردا اللى نباهم شين   يحطهم من على يسراه
من قبلهم قائم الدين   وتعيلب للشعب ما شفناه
اللى يقول اننا مخطين   الشرع حاضر وانا وياه

كان المؤلف أولاده فى الدمام

وهو فى الرياض بحوطة خالد

صابر على ما بى بحوطة خالد   والنمل والنامس كلى رجليه
لاناشد عنى ولالى رايـد   كنى بدار مسنية خليـه
يا رب هون كل شىء كايد   سهل لابو خالد على مبغيه
ما همنى اللى يلبس القلايد   الجادل اللى كنمها رعيـه
الحمل لا منى ذكرته واجـد   واللى زهمته ما بباله ليـه
أزهمك يااللى فوق خلقه شاهد   ابك التجى تنظر بلطفك فيه
يا للى كشفت الضرو الشدايد   عن يونس وأيوب هب لى زيه
يا جابر العظم الكثير البايد   يا سيدى يا مغنى الفقريه
تنظر بحالى اللى لهم عوايد   وجه وجاه وكل شىء فيهيه
أنت الذى تدرى بمانى قاصد   بينى وبينك دعوتى مخفيه
أخاف لا يشمت على الحاسد   اللى دروبه كلهـا رديه

لا هو بحاضر جندى ولا قايد   والضيف عيب لا دخل حويه

شبعت ثعالبها وجاع الصايد   ومخالبه مسمومة وقويه

الأمر لله وأنت يا ابن زايد   قبل وفاتك سوى لك وصيه

أوصيك يا مشمى وصية والد   اسمع كلامى واحفضه مثنية

أوصيك يا صالح وريفى خالد   وصية مثل الذهب منقية

الدين والطاعة هن الفوايد   واسمع جوابى يا فتى افطن ليه

ترى المروة زرع لو فى النائد   وأهلا وسهلا ودلة مركيه

لاتحفر المعروف لو ماء بارد   من يزرع المعروف يحصد زيه

والجار والارحام عندك واحد   حاجاتهم أن وردو مقضيه

والضيف ضيف الله حقه واكد   قدم له الميسور واجعل نيه

كل على قدره إذا جا قاصد   ترى البشاشة والكرم معنيه

لا تأخذ السلام ونت لقاعد   قابل وباشر واكثر التحية

زلمد المساجم سم واجهه جامد   لو قدم الشاتين فى صينية

والنفس لا ترضى لها الزهايد   هنها وصنها لا تجى دنيه

على المحارم لا تثق من عابد   احفض وصاتى واجتهد فى ذيه

والبيض لا تأمن عليهم زاهد   لا صبى لا عبد يجيله خيه

صبيها أبوها وأخوخا الراصد   شاة ولاها الذيب له وجربه

بعض العرب لا صادر ولا وارد   ما فيه لا غيره ولا حميه

فى الأصحاب والجار

سوى لى فنجال يوم الفكر دار	شب نار من حطب سمرٍ هشيم
لا حمسة البن ثم جاله صفار	دقها فى نجر ماوله رزيم
لقمه فى دلة لها ازدهار	ما يوصى مثلكم فيها فهيم
دق هيل وزعفران له أبهار	واخره لا فاح عن زفق الجحيم
لا تحط المشخله فوق الوجار	تلقط الرماد وأغبار واخيم
إذا حصل ربع مناعير خيار	كل منهم للذرابه مستقيم
قدم الاخيار منهم والكبار	ثم تخير واحد منهم نديم
صاف من هو صادق ليل نهار	مخلص أمين وإخلاصه مديم
إن حصل والا عليك الانتظار	يمكنك تلقاه تحظى بالنعيم
كان ما حصلت هذا الاعتذار	اترك الغوغا والاشخاص الحطيم
من عنالك قابله بالاقتدار	لين يظهر راضى لوهو خصيم
اصحب الطيب وخلى عنك لاعصار	فى الرجال اجبال وتراب رميم
لا نصيت الدار فختر قبل جار	وان حصل من طيبين أهل القصيم
كالسحيمى وبن شيحة بالقرار	والقواظا والعطيشان الحليم
كل منهم فى الأخوة مستشار	خذ وصاة ما تقاها لك غشيم
جارك الطيب إذا صار اختبار	ناب عنه وعنك فى الأمر العظيم
جارك اللى بينك وبينه اجدار	مثل أخوك أوابن عمك اورحيم
الثلاثة وانت رابعهم قرار	مثل سيف حد ضد للخصيم
لا فقط أهل القصيم بالاحتكار	كل دار بها رجال تستقيم

كابن جلال بشقرا فى لديار　　وبن عون له بجنات النعيم
وابن عبد المنعم اللى له وقار　　للمسير والجماعة والنديم
وابن ملهى من بنى واهب حرار　　أبو غريب جاره الله من الجحيم
ناصر الحشار ثار لنا ما ثار　　أبو محمد قل شجاع وقل كريم
شيخ صور عمان فى ذاك الديار　　دون راس الحد ضدٍ للغريم
الردى ما نذكره لو كان بار　　المسبَّه عيب من رجلٍ حشيم
افضل الصلاة منى باختصار　　عد ما ذعذع من القبله نسيم
الصاحب الوحى المقدس وسط غار　　والصحابة والقرابة ولكليم

قلت هذه القصيدة مع قدوم

جلالة الملك سعود من الطايف

الأيام الذى صرح قاسم فيها ضد الكويت

قال الذى من كثر الأفكار هايف　　عينى قزت واستارقت من نومها
قزيت كنى من حياتى عايف　　والنفس للعليا اكبار وهومها
يا راكب اللى كنهن ولايف　　وموقفات لين يبدى لزومها
موديل ستين أجدادٍ نضايف　　تطوى طمان الأرض مع حزومها
ما عقبهم بالحق ضميرى حسايف　　لا قمت بالواجب عدانى لومها
يستقبلٍ ضرغام كل الطوايف　　سعود زيزوم السرايا عمومها
درع البلاد وستر بيضٍ عفايف　　عن بردها عن حرمها عن سمومها
مروى من الأعداحدود الرهايف　　لاجد عن بيض الصبايا هدومها
اخص ابو فهد ذرا كل خايف　　معطى الرجال حقوقها وسلومها

ما بين أخواله وما بين نايف　　حكام شيخان القبايل قرومها

كم وليف قد فقد له ولايف　　فى هدت الضرغام كأنهم اردومها

مانى بشاعر مير هذه طرايف　　مع لصباجا كم نسايم ا كمومها

يا شوق خطوات المهار المسايف　　فى ساعةٍ الطير يكسر يحومها

لا من كبا الذليل واللاش خايف

والرجل تندب والرمك فى عزومها

يقدم عليها لا كبا الشره عايف　　مايدرك الطولات من لا يسومها

ياطأ لسبا يا بالسبايا الشرايف　　اجلال المراجل كلها له يرومها

جانا علوم من شمال عجايف　　اعلوم خبلانٍ تفسر حلومها

صرح وصرحت وأثقال وخفايف

ووصلت بيارقكم تسرك عمومها

هذا وتسلم ياذرى كل خايف　　ليث الجموع إذا مشت زيزومها

من خادم لا راتب ولا وظايف　　والنفس دون حدودنا نسومها

وفى سنة الواحد والثمانين هجرى أنشأت هذه القصيده موجهة لصاحب السمو الملكى محمد بن سعود بن عبد العزيز وزير الدفاع عند ما صرح قاسم من العراق بضد الكويت .

قال الذى مهتم ما كلف بهم　　لهو بقائد جيش ولا حكومة

لكن هو الربع راسِن فى كم　　ما ينفصل ولو تشقق كمومه

سلام يابن سعود تبقى وتسلم　　طود منيع عن لهايب سمومه

فى أسرة تفتك وتسدا وتلحم　　ترفا الخلل ومن الشقاق معصومة

مرين حلوين حلاوة ابعلقم ... سطامة تسطم وتلطم رحومه

أشبال أبو تركيا وأخيه وبنى عم ... مع نهضة الشعب العزيز وقدومه

عدوهم لو طال حربه يسلم ... عقب القسا يفتر وتبرد عزومه

سلت هل العوجا إذا من تقدّم ... البيرق الأخضر عسى الله يدومه

نصب كشف برقة وقام يترزّم ... وأبله غضب ومدرعات أجرومه

عجه ركد والجو من غيمه اظلم ... زلزل رفيع الأرض مع تخومه

وشعب إلى من احترك يجلى الهم ... يردى المنايا والفرج فى قدومه

فى كف ضرغام زؤر ويلطم ... دون الجزيرة لو تكبر خصومه

ترى الأسد لا من كشر أو تبسم ... له هيبةٍ غير السباع معلومة

وإذا اصطفق مثل البحر لا تلطم ... موجه كبار يغرق اللى يعومه

إن كان قاسم ظن أو متــوهم ... مازم يهضم عن قريب هضومه

صرح بتصريح وجينا بأعظم ... جيش زحوم لا تقابس أنجومه

على الحدود اللى شمال مخيم ... حوض المنايا وارداه يحومه

من مات فى الجنة ومن عاش ماتم ... دون الحدود وفى لزوم الحكومة

بن صباح سعودى ومتقـــدم ... ما بيننا وبينه حدود معلومة

وحدودنا تنبت عشوب من الدم ... لعيون بيرقنا الخضر خذ علومه

هذه قصيدة حربية عندما صرح قاسم العراق

ضد الكويت وباشر جيشنا للنجدة

لا مشى جيشنا فى النصر يبرى له بعون الولى

والإذاعات والتصفيق تذهب مثل بعص الحلوم

لا وردنا نورد دالونا قدام كثر الدلى

قايد الجيش بن عيسى نهار الهوش وقت الزحوم

جمعنـــا لا مشى لا كل وادى ضايق ومعتلى

من حرار الجزيرة دربو فى كف نمر لطوم

محزمى يا أهل العوجة عوايد حظكم معتلى

ويش عذر النشاما دون حد أن الوطن واللزوم

عقب اللى تنقى دون حدان الوطن لا بــلى

جعل يقصف شباب اللى نهار الهوش يلبس هدوم

لين ينقاد حراب يهددنا مقاد الطـــلى

بوفهد ليث نجد والجزيرة ياقوى العـــزوم

أنت ليث الجزيرة وانت نصر الدين من لولى

ورث جدانكم وأبوك وانت موفق فى السهوم

وانت فى أسرة مظهارهم فى جيشك يجملى

لا قدم فيصل ومحمد وسلطان تسمع علوم

والمقرن عيالك وانت أبوهم عنه فى المنزلى

إخوانك أشبالك اللى ينطحون الجمع لاجازحوم

الحكم حكمكم والجود منكم دوم متسلسلى

وأنت ليث الجزيرة شيخها لعل عمرك يدوم

شوفكم قدم عينى جالسين همها ينجـــلى

والعدو يندحر حتى الثعالب ما تحصل ثلوم

حربيه

حر نجد لا شهر ما بقى حر يطير　　من مخالبها تشكى ومن جنحانها

فى حرار مستعدين قدام النذير　　للطوارى دون حدانها ووطانها

ما تمنى حربنا كون من عمـــره قصير

راح فى الطوفان لا من شبك دخانهـــا

الحرايب ما نبيها ولا فيها نشير　　وإن بلينا بالحرايب لنا ميدانها

العرب مع العرب حربهم نقص كبير

مثل من عمر عمارة وهـــــد أركانها

كل شخص عاقل وكل رجال بصير　　ما يصدق حرب جار مع جيرانها

كان قاسم شاخ من دون شيخة بيصير

يسلم الشعب العراقى وهو فقـــدانها

راح نص الشعب ما بين قتلا وبين أسير

والعراق أيتم الأطفال مع نسوانها

حربيه

ياسلامى ياحرار تدرب للـزوم　　دربوها للهدد والفخر يهيالهـا

دربو الأشبال فى كف ضرغام اللطوم

بالنمش لـكن لمع البروق ســـلالها

حن هل العوجا إذا اقتمت مثل الغيوم

لا غدا البارود فى الجو مثـــل خيالها

نشبع السرحان وطيور الأرض اللى تحوم
كم عدو طاح قدامنـــــا فى جالها
مارست حدانها بالسوالف والعـــلوم
كم غدا بحدودها من فحول رجالها
سن يبيع الموت نشريه يااللى له تسوم لاوقف يوم الفتى جاه وإلاجالها
أنشد الشعبان وأنشد سهالها والحزوم
السباع الظارية ويش عاش عيـــالها
شعبنا مثـــــل القمر لا طلع غب النجوم
لا تحركنا أرجفت الأرض من زلزالها
غبت سباحها لا نزالها ما يعوم طاح فى غبة بحر ما تصك حبالها
فى الحرايب حظناوافى عندالسهوم لا بلينا عنـد حدانا قمنالها
من حربنا يسهر الليل كله ما ينوم علته فى الكبد ومباطنه سلالها

حربيه

الشريعة ومصقول الحديد

عزنا الله بالشريعة ومصقول الحديد
والنشاما لاركد فى السما دخانهـــــا
حن هل العوجا هل الباس والرأى السديد
فى المعارك ننتقى جلها وسمانهـــــا
جمعنا عن كل جمع تمنانا يزيد فى الهدد حرار نجد عظيم شأنها
حر نجد لا شهر له مقانيص بعيد لا كما الى غيرها حرها غربانها

لا حصل بعض المعارك نحسبه يوم عيد
والنشاما عيدها فى اللقا ميدانها
لامشى البيرق مشينا بمصنوع جديد محتسيها فى مواجيبها خزانها
عقب اللى عن مواجيب ربعه يحيد لين يرجح وزن ربعها على ميزانها
حن هل العوجا مقايسها لاجا الوكيد
حن ليوث المملكة حرزها ثعبانها
من غدا قدام ربعه على الجنة شهيد
ويش عذر الناس عن حداها ووطانها
الثنا والمدح ما يدركونه بالزهيد كون من قدم شباصارمه وسنانها
دونها بالفعل لابالسوالف والنشيد رسمت بكبود عدوانها حدانها

يقول ابن مشعى

يقول بن مشعى لى ليالى وأنا سهران
تجاهش بصدرى من حشاده لواهيبى
تصاريح قاسم هيضتنى على الألحان يقول العراق عندنا له مطايبى
أنا واثق بالله إذا قلت يالاخوان من أول نهار صايدته المخاليبى
نصيناك يابن سعود فى دبره الرحمان
حضرنا على الداعى لكم يا معازيبى
أنا فى صهيب وتغلب ولا دابو ودعان
هل الرده اللى يجدعون الأسالبى

سهوم المنايا قادمين على الميـــــدان

شمال الـكويت إلى عوا الذيب للذيبى

لنـــــا عادةٍ ننطح إذا عنـكب الدخان

وحمى الوطيس وكثر فيهـــــا التناديبى

لنا عادة مخصوصه ياأهل الوديان　　أهل عادة تنشاف عندالمواجيبى

ترى زايدله فضل تشهد له العربان　　هل الردهاللى فى الملاق معاطيبى

ترانا النجوم اللى مراجيم للشيطان　　دواسر على لطم المعادى دواريبى

ترانا على الداعى فدائيـــــــة الحدان

مع البيرق الأخضر ودون الرعاييى

ترى حدنا اللى من جنوب ورجزان　　وحدى شمال فيه راعى المطاليبى

قل للحوادث خير

لا من بليت بحادثه قل لها خـــــير

وانطح شبا الأحداث والعزم مثبوت

لا صرحو صرح ودع المقـــادير

تجرى على المـكتوب والضد مكبرت

مثل الملك سـعود صرح بتدبير　　بضد من صرح تصاريح ممقوت

ركبو على اللى كنهن المعاشير　　فدائية بسلاحهم والبراشوت

أسراب طيارات راح مقـاطير　　فيها شباب قادمين على الموت

يبرا لهم جيش السعودى طوابير　　امـدافع اقلهن ملفظه فوت

من فوق دبابات كنهن مساطير　　يجرهن كناور طرز منعوت

على العـــراق قادمين مسايير متوادعين وزاهبين على الصوت
شعب إذا من برعن الغنادير ما حسبوا غندالمواجيب للموت
بالبيرق الأخضر إذا حرك الزير معه نشاما حالفين من القوت
يردون ميراد الظوامى على البير والذل مايدفع عن أجل الفتى فوت

حربيه

أرسلها المؤلف للكويت إلى الشيخ سالم الصباح

الا باندبي فوق ما يبعد المسراح مسير الشهر عشيه فى ساعتين له
على كدلاك قدمه خفيف الحصاطفاح شواصيه عن كل المطبات مشتله
وسلم على عبد الله السالم الصباح
وليث الكويت وحاكمه مقدم السلة
ترانا معك فى الشر ماهمنا الأرباح معك فى نهار عندها حظه وشلة
معك باللسان وبالفعايل وضرب سلاح
حرر الهدد والسباع نجـــد معك كله
ترانا على الداعى مراقيب للملواح على الداعى الضرغام نجددوا العله
إلى من نخانا أبو فهد ممدن الأرباح حليف المعالى ليث نجد وهو صلة
ولا من حضر نا سلم أقو يسم المفتاح تنازل عن علومه وبانت به الخلة
ترى عيدنا لاثار عج وفيه الصياح
مش البيرق الأخضر وحنا تحت تظله
يورد أحياضى الموت ما همنا اللى طاح
عـــلا عزجار لدار والشيخ عبد الله

ترى النار لاشبت وحمى الوطيس وفاح

نخوض المعارك والنصر قسمنا بالله

وتسلم وتبقى قايد الجيش فى الصباح

ويعيش الكويت كويتكم مايرى خله

حربيه

تسقى بلاد أمحلت

يالله يامن هو رقيب ويا سميع و بصير تسقى بلادٍ أمحلت والرب خلاقها

من مدلهم فى مقاديه سحاب غزير

حنت رعوده وأمطرت مع نوضى براقها

سيله مع وادى حنيفه حادر له زفير مدتك ياللى معتنى بالخلق رزاقها

سلام يا من هو حضر وخص به كل أمير

واللى حضرها من هل الديره وعشاقها

وامدح هل العوجا نهار الهوش مدح كثير

أهل السيوف اللى حضر منهم وتفاقها

شعب يجمل حاكمه لابلغوه النذير

باعو نفوس الغز لا من حميت أسواقها

والبيرق الأخضر مظرا فى النهار الكبير

ومواعد بالنصر لا من ناضى شماقها

فى كف ضرغام على الجمع المعادى خطير

وسلت هل العوجا تجمل عند ملحاقها

والذل ما ينجى ولا يمهل أبعمر قصير
والموت ما يأخذ طويل العمر لوسافها
كم واحد قد جال فى الميدان سيفه شهير
نجا وذاك المتق منيته ذاقـــها

حربيه

من أناشيدنا الذى فى ديواننا «زهرة الوجود»

سلام يا شيخ على شيخان من فى الوجود
ليث الجزيرة لاعـون ذياب لاذيابها
ليث الجزيرة لأظهر لها عدو لدود
ومشت بيارقكم وشلنا زين حرابها
يضهر حرار دون حدان الجزيرة تذود
وسلت هل العوجا فعايلهم ابعـــارا
لاشب نار الحرب قامو له نشاماً يسود
يتلون شيخ للحرايب حاسب حسابها
ليث الجزيرة بوفهدو الشعب كله عضود
فى كف ضرغام لطوم ينطح أصعابها
حنا حرس حدانها والشعب كله رصود
كم راح فى حدانها من روس طلابها
من اليمن لاعر وجبالها النافى الحدود ومن الشمال حدود نا عمان شمالها

ونص الخليج العربى فى صكنا بالوجود

وأسياف جده والبحر الأحمر مع جلابها

حنا خديناها بحد السيف لا بالوعود بضهور زللبات وربع تورد حرابها

يوم المدافع زلزلتهن مثل صفق الرعود

وعبد العزيز المعتنى بالحرب شبابها

عشرين عام ماحصل فيها نهار ركود وخمسٌ وعشر سدد التاريخ لحسابها

حربيه

ليث الجزيرة أبو فهد

سلام ياحر على موكر حرار كرام

ليث الجزيره أبو فهد ياحامى أوطانها

قايد هل العوجا وشيخ المملكة بالكمام

سقم الحريب وشيخ نجد وأنت سلطانها

وأنت اهل الردات يوم الضيق فى كل عام

يوم المعارك فى ظهور الخيل فرشانها

كم واحد فى وردكم قرطاح يوم الزحام

بعصقلات والتميدى مثل ودانها

لاعمد البارود مثلى الضل والاالغمام قمنا بواجبها وقمنا دون حدانها

حنا هل العوجا مقاييس الدجا والظلام

لا برعن البيض نلبس دونها اكفاء

نردى المنايا مثل ما يرد القطيع الحيـام

ونرخص نفوس العز لا من صار ميدانها

واللى تتقى لا مشى البيرق عليـــه الملام

لا من عواذيب الذيب وزاف شيطانها

لا من زفا جمع الجمع قام والطير حام

وقامت تقابس والمدافع ثار دخانهـــا

ردولمصقول الحديداللى يقص العطام وقامت فتاه القوم تنخاوين شبانها

أحد تحمل دونهـــا وحد غشاه الملام

وشبو هل العوجا على العـدوان ضيانها

كم واحد قد قيدوه أوحط فيـه الخزام

يشهد رمضان ونجران وجيزانهـــــا

موت الفتى ما بين عيـــلانه علينا حرام

دون الحدود النفس تعطا عالى جنانهـــا

ربعى هل الردات يوم الحرب بنحوريام

ربعى محاجيها نهار الهوش ذرعانهـــا

يشهد لنا نجران وحقافه وروس العـدام

يوم المشيمخ غاطس بالدم كثيانهـــا

طاح بن هضبان وبن شاجع وربع كرام

ربعى شبوب الحرب لا من صار ميحانها

شوقني الحوارب والبيرق بهيض الغرام

وأبو فهد ليث الجزيرة عاش ربانهـــا

الذى انت فيه انافيه

محـمد سهر مثلى لياليه ما بات　　ولا بى ندم باللى مضى قبله وفات

اللى مضى مضى وقتو بواجبه　　والمقبلات الله لها كل ما جات

لـكن بى هم من الحادث الذي　　مشت شمال له عسا كر وقوات

مدافع ضخمات يبرى لها جيش　　أيضا ودبابات هن مستعدات

والطايرات اللى بهن البراشوت　　وشعب يمدى عن حياضه بسلات

فى كف ضرغام الجزيرة وحرزها　　اللى لهم كسب النواميس عادات

الحر لامنه طلع ثم شهرصاد　　وإن ماشهر ماينفعه قول لالات

من لايحسب للحوادث حسابها　　مثل الملك سعود فى خمس ساعات

بسلت هل العوجا ودون حدودهم　　ماخبر ذيب فى الخلا هدده شاة

تامن جزيرتنا وحنـــا رجالها　　ومن دونها فى جنة الخلد من مات

إن كان قاسم مادرى عن حربنا　　أنا هل التوحيد فى كل شدات

ماقط فعـــــل الا خيانة حكومته

واغتر فيهـــا يحسب الحرب مكشات

الحرب لامن قام مثــــــل القيامة

ومن حارب آل سعود ما نال طالات

ما يقهر المخطى ولا يردع الخطا　　إلا المقرن لاحصل فيه جولات

بشعب إذا منه ورد ياصل الهدف　　والراية الخضرا لها العز عادات

مواعده بالنصر وهو فالهـــا والعـز بالله ثم بالعـادات
هذا حسابى واتكالى على الله بأمر الكريم منزل الآيات
ينجح بحظ المسلمين وحظكم حظك يكسر أكبر قوات
أختم جوابى بالصلاة على النبى ما زعزع التوحيد فى غارات

فلسطين الجزاير

ما بين فلسطين وبين الجزاير الفكر فى مخلاصهن صارحاير
أخس خلق الله تولو عليهن دعو اليهود ودولة أم الكباير
تنظر الحكام العرب فى رجاهم تدور على المجرمين الدواير
ترى العرب إذا تقوت عصاهم حكامها أو مدنها والعشاير
تخلصوا من ضدهم واستقامو ولا يمكن المخلاص دون الخساير
كنا نؤمل قاسم عن كلامه ضد اليهود ومن رجال البصاير
ومتى يقود الجيش نحن أمامه وعود على الشعب الكويتى مخاير
والظن بشيوخ العرب قوادهم المسجد الأقصى وعون الجزاير
تحريرهن امن اليهود وفرنسا كان الهدف واحد على كل باير
لعل قاسم من هواه ايتراجع وشعب العراق اللى تسيرون ساير
إذا صفا هذا وهذا وهـــذا فباقى العرب معهم ابربح خساير
وهذا يبى عزم وحزم ونيـــه وإنما حصل هذا فلا شىء صابر
عزم على الجهاد دون حدودهم والحزم قوات السلاح وذخاير
والنية قلوب العرب قلب واحد فى الظاهر وفى الغابى وفى السراير
هذى هى الخطه وهذا هو الهدف إن صح لكم النصر ولى البشاير

وإن ما حصل هـذا فبإعاتة الله ماتت فلسطين وشعب الجزاير
وراحت عمان مع عدن وجزرها ولا غيركم فيها عميل بشاير

حربيـــة

إنت ياللى تمنى حربنا مغرور مالك صلاح
لا مشى البيرق الأخضر مشيان العز يبرانا
حر نجدٍ شهر فوقك يرفرف كاسر الجنـــاح
والظوارى لـكم متولمين دون حدانا
لا يغرك إبليس ويتبرى منك والدم فاح
مثل ماغر غيرك لين ذللناه قدامنـــــا
لا تمنى شبر بتاخذه لك من حدود الصباح
خل عنك العلوم وخل شعبك ربع وإخوانا
لا بلينا نقـــوم ومن تتقى عرضهم مستباح
لاحر بنا عدوٍ ما تخلص لين تصفى لنـــا
من حكمة العراق وشعبهم متعذب ما استراح
أنت مجرم فقط والشعب كله كنه عيالنـا

طلبو منى أبنائى أن أشجعهم بشيء
من الأناشـــيد المدرسية

ياشباب الشعب هيا للعلا فوق الثريا
لا ينال المجد جاهل إذهبو إلى المناهل
إنهضو إلى العـلوم لا لتوهيم الحلوم

انهضو للجهـــاد عن حدود البلاد
استعدو صفوف دافعو بالسيوف
يا شعوب العرب كلكم منتدب
فى جهاد اليهود والمقدم سعود
كلنا لك فهـــد دون حد البلد

الرصيد المجيـــد

انهضو للفـــلاح ناهضين السلاح
الرصيد المجيـــد تحت ظل الحديد
يا حما نجد نجد يا هل المجد مجد
ما يغر الأمان كون شخص جبان
ذا زمان الخداع واختراش السباع
احترز واجتهد واقترب وابتعد
كان قصدك تسود لا توالى حسود
لا تفك الزناد واحتسب للجهاد

المقدم ســـعود

مرحبا بالأسود والمقدم سعود
والمقرن كرام وأنت بدر التمام
والتحيـة ألوف للملك والصفوف
يابن عبد العزيز خذ كلام وجيز
كلنا للفـــدا للوطن رصدا

شعبنا لك مطيع   بنخوض النجيع
جر نجدٍ غيور   فى الهدد ما يبرر
من مواكر حرار   لا دخلهم غيار

فلما وافقتهم فى هذه الأناشيد طلبو منى محفوظات فى التوحيد فقلت لهم بخ بخ .

محفوظاتى فى التوحيد   احفظلك منها لك رصيد
رصيد ترد به الجنة   بقيام الفرض والسنة
رصيدك يوم القيامة   على الجنة والسلامة
ترى هذا رأس المال   أترك عنى قيل وقال
لا تشتغل فى دنياك   وتنسى عبادة مولاك
الدنيا لها ساعلت   والعبادة لها أوقات
العبادة فيها إخلاص   ما فيها حيلة بلعاص
إذا صفت من الحيلة   تنفع ولو هى قليلة
احفظ فروض الاسلام   ينجلى عنك الظلام
احفظ أصول الايمان   لا تنسى ركن الاحسان
وقت الدعا للاجابه   لا تستغيثون إلا به
الاغاثة بالمعبود   فى الركوع وفى السجود
وقت الشدة لا تنساه   لا تدعو أحد سواه
كأنك مسلم فيك إنصاف   لا تدعو ولا تخاف
إلا مولاك الكريم   هذا الدين المستقيم

هـذا نزل فى القرآن فرض كل إنسان

نستأذن من معلمين الأطفال المحترمين

يا معلمين الأطفال أضرب لكم الأمثال
الرعية من الراعى مستمعين إلى الداعى
ترى العلم فى الصغير تأثيره غير الكبير
لقنوهم بالتوحيد ما دام العلم يفيد
هذا التوحيد موجود جدد كتبه بن سعود
لا يظهر الشعب التالى من معرفة دينه خالى
وأنتم سبب الإهمال والحكومة تدفع مال
ما بقى يلحق ذمتها والعلماء قد تولتها
هذا ابن عبد الوهاب أوضح لكم الكتاب
عن النبي والصحابة الحق واضح بكتابه
هذى كتب بن تيميه تطبع لكم مجانيه
طبعتها بالملايين كله على حساب الدين
واللى طبعهن سعود أبو فهد معدن جود
الله يعزه وإخوانه ويكفيهم شر شيطانه
ما بالعلم للوظائف والدين أنسه ولا يخاف
أول علوم علم الدين هذا الايمان اليقين
والدنيا فى كل حال كل له فيها مجال
ذا قولى مع المعلم اللى للراتب متولم

كأنه أصلاً ما تعلم   للى نقصد فيتكلم

كل بلاد لها علوم   ماقصدى حقه مهضوم

مذهبنا الشرع والسنة   والتوحيد منزله الجنة

كان الطالب ما يفهمها   والمعلم ما علمها

هذا الممشى فى الظلام   يالله الجنه والسلام

سالانى أنجالى عن الأشياء الخفيفه من الأدب وأول سؤال عن طارق الباب فاعتذرت منهم فقالا لى من نسأل غيرك إذا أنت والدنا ولا ندرك منك الافادة فلما تشره علينا فى سن الطفولة إذا أخطأنا فى شىء من قلة الأدب فلما سمعت خطابهم لى وعرفت هدفهم شكرت الله على ذلك وأجبتهم :

أظهر شوف اللى بالباب   ويش الحاجة والأسباب

كأنه له عاده يستأنس   من أصحابك لك مجالس

وقت الجلسة لها عادة   على فنجال وساده

عساه نديم طيب   وإلا ابن عم وقريب

كأنه ضيف قم بالواجب   فى كل وقت مناسب

الضيف القادم ضيف الله   إعطه القدوع والد له

وإذا قدم تعرف حاله   لا تخلف ظنه وآماله

كأنه ضيف مهوب شر   لا تبين له منك الكره

إعطه المقسوم ويروح   مع البشاشه مسموح

كأنه ضيف للذبيحة   تجمل وخذ النصيحة

كأنك ضعيف وممسور　　فى العذر مع الميسور

وإنه كأنه واقف للحاجة　　له العذر وإلا الحاجة

لا تسجنه ساعة واقف　　كأنه على بيتك عاكف

كأنه لك عازم فى بيته　　إما تعذر وإلا ائته

كأنه يطلبك وديان　　لا شاف وجهه وجهك لان

أكره قولت ما هو فيه　　تخشه وتقوله ليه

شرط اللى يطرق الباب　　لا لعاب ولا سباب

حدود الحلم والحماسه

إن جالك من شخص زله　　أنظر راعيها وأفطن له

كأنه معتوه وإلا جاهل　　خليك مع جهله متساهل

لا تجهل معه فى جهله　　يصير عقلك مثل عقله

كان الخطأ جا من عاقل　　ثم أقنعته مهو قابل

رد الخطأ لا توانا　　تكون مدنق جبانا

من لا يدافع حقه راح　　بين الصدق وبين مزاح

لا تقول الدنيا أمان　　كثير أغراه الشيطان

هذا ومثله قد صار　　أكثر من مرة وأمرار

شروط الشيمة للوليمه

وإن قلطوك الوليمة　　أقلط ولا تنسى الشيمة

أحرص لا تكون دنوع　　لو هو لاحق معك الجوع

لا تستعجل على اللقمة　　يراك الحاضر بالنقمة

ولا تقوم حتى تشبع وأخاف تكثر ثم تطبع
كأنك نديم ومدلل إضحك مع الربع وقلل
كأنك ثور وبندق طين لا يسار ولا يمين
القم من العيش ودلقم وإذا قضيت اظهر درهم

حق القادم على الجالس

جاك القادم وأنت الجالس إنهض واقف له وخامس
لا تقتدى بعض الناس متسلقى رافع الراس
مستكبر عن السلام خالف عوايد الكرام
لا تصحب فتى غمام تلقى الأزر والآثام
لا تصحب الا الأخيار حتى تحصل وقار
فى المجلس خلك خفيف لا تبتل دائم عسيف
كن واعى لك أو عليك هذا قياسى وظنى فيك

احفظ لنفسك حقها

احفظ حقوق النفس لاتهينها لا بأمر دنياها ولا فى دينها
صنها وهنها العزها واحفظها وخالف شهاويها الدنا وارفضها
لاتستخف إذا دعيت الكرمة تمشى سريع لأجل تلقى لقمة
والصاحب اللى تكرمه ويهينك خلله على يسراك لا يمينك
خلله على السدة ودع ميصاله تلقى من الأصحاب ضد أمثاله
وإنماوجدت الصاحب اللى صادق على الاهانه أبدا لا توافق
خللى الجماعة كلهم أصحاب اصحك ولا تبدى لهم الأسباب

حتى ابن عمك والقريب أخوك　　لا قل مالك يا فتى خلوك

عز حجاجك واتكل على الله　　ولا تقاضى لك قريب بزله

مودة الاصحاب

الذين ليس لك بهم صلة رحم أو قرابة

اللى يودك لازم توده　　لو كان جدك نازح عن جده

يوجد بعيد أحسن من اللى قريب　　لامن بدى اللازم لقيته طيب

يفز لك لامن بدى لك حاجة　　والمال عنده هين مخراجه

ولا تكثر اللحاح للاصحاب　　اطلب كريم اذا دعيته جاب

خليك على مر الدهـــر صبار　　عام براد وعام صيفه حار

ولا بد مع هذا وهذا تقطا　　ولا تشكى من قصور الحظا

صادم لياليها بعزم جيـــد　　والحظ ما هو دايم امفيد

ولا تشكى دايم للنـــاس　　احفظ وصاتى كان لك حواس

اضحك مع الجماعة وتبهال　　ترى البشاشه مع صديقك أجمل

ويش فايدة لامن درو باحوالك　　الصاحب الطيب يقول عزالك

اللى بك من الله وتشكى على الله　　على رفيق ما يسد الخله

اللى يودك لازم تـــوده　　لو كان جدك لنازح عن جده

الرجل إذا كان فظ

غليظ على أهل بيته كرهوه

ولا تكون أقشر على أهل البيت　　يستانس اللى فيه لا صديت

واللى تعوله عامله بالطيب　　يحرص على وجودكم قريب

ولا تـكون مع أهالك نقناقه ... ترى الردى كل يتمنى افراقه

هم أسرتك وأنت فيهم ريس ... خلك مع الأسرة تـكون كويس

زوجتك وآبائك نعم وعيالك ... ومن تعلق فى هلك وارحامك

اشكر لربك أنت ريس قوم ... أفضل من اللى جندهم معدوم

منك السبب ورزقهم على الله ... إذا سهل الله خل كاش فله

ارحم صغير الأسرة وكبيرهم ... قد كنت جندى ثم كنت أميرهم

أنظر لمن هذا عليهم قدمك ... وبالدويله الحبيبة أكرمك

لا تشتكى من

ربك القصور

لا تشتـكى من ربك القصور ... ترى الليالى والسنين تدور

لاقل مالك لايشين لسانك ... كن واثق بالله ثم ايمانك

واعلم بأن العسرا معه يسرا ... اثنان اقران بضد العسرا

ولا تعلم نفسك باللــــين ... يراك ضدك عاجز مسكين

عادى الذى مغرور لا عاداك ... ولا تخــــلى واحد يالاك

كل عطه حقه إذا جا وافى ... هذى وصاتى لك وهذا انصافى

ان جا كريم قاصدك فاكرمه ... وان جا لئيم معتدى لك فالطمه

لا من لطمته مرة ما عادها ... ولا يهمك صدرها ويرادها

قابل قوافيها وماجا من الله ... ولا تعلم نفسك المذلة

ولا تحط الموت بين عيونك ... حتى خدوش الناس يضربونك

ازاهم إلى من صنقت يالادزايد ... خلها تقنبع وتغدى وقايد

من قتل

وإلا مات على فراشه

خذ مني كلام وجـــيز انظر وابن عبد العزيز
أنظر وين راح بن سعود اللى وسع الحـدود
أنظر وين راح ابو تركي اللى عادا أهل الشركى
أنظر وانشد وين هو نايف زبون المطرود والخايف
سبع الى من تزفر بحر إلى من تـكدر
مثل العسل وأحلى ذوق مـا مثله أحد صدوق
ساد الجزيرة وأمنها خلاها وانتقل عنها
الله يعوضـه بالجنة والحـور تسابقنه
عوضنا الله فيه سعود أبو فهد معدن جود
الله يعزه وأخوانه ويكفيهم شر شيطانه
ويكفيهم شر عيال الحرام اللى كل له مـرام
ويوفقهم ويهديهـم ويكفيهم شر اعاديهم
أفضل صلاة وسلام على نبي الاسلام

سالني بعض الايام ابني مشعي قائل اني احب ياوالدي ان اعرف صديقك من عدوك حتى اني احترز من مجالسة اعداك فقلت له بارك الله فيك أما أنا ياوالدك فاني رجل قليل الأعداء مع أنه لا يخلو رجل من ضد ولو عابد فى صومعة وقد صار ولا بد أخبرك فى غير هذه الساعة فاذا عرفت عدوى فاحترز منه أن توليهم سدك أو يطلع على مهماتك

أو تثق منهم الثقة التامة ولو تراهم لك أصفى من الحليب والذ من العسل ولا يرون منك جفا عداوة ظاهرة جالسهم ولا تجتنب مجالستهم فيتهموك بالعداوة ويسارعون فى كيدك وقد ذكرنا فيما يلى تقريبا صفحات كثيرة من الأمثال والحكم والآداب غرائب من الكنوز الشعبية ، فيها أوامر ونواهى وترغيب وترهيب فى الجار ، والرحم ، والأصحاب ، والأمثال ، والكرم ، والحماسة ، والحماقة ، والبخل ، وحق الغربة ، أدله ، وعبر ، لمن يعتبر ، فلعلك من الذين لهم عيون تبصر وآذان تسمع وقلوب واعية .

إسمع وصاتى يامشعى ... عسى طبعك مثل طبعى

دنيانا هز قايوق ... ذا يكذب وذا يبوق

لا تأمن عدو أبوك ... لو فى الجنة نزلوك

بالك تحطه نديم ... وهو ضدك ياغشيم

حد الحاضر من شأن قرصه ... وهو ينظر فيك الفرصة

من أكثر صحبة الأجناب ... ما حصل منهم ثواب

من قربهم ولو سرّه ... وإن زعلو عليه لو مرّه

إذا عوبه عند الناس ... شفاهى أو فى قرطاس

والحقيقه منك فيك ... لا يسمع لا يرضى فيك

هذا قليل من واجد ... قم يانايم كأنك راقد

لا تهاون ابكلامى ... ترى خصمك هم اخصامى

خلى المودة قريب ... مع ذلك إنك أديب

ما فى قريبك خسارة   اللى جدارك عند جداره
لا جا لازم ابتلقاه   سيفه سله ايمناه
يضرب به ممك جسور   راعى الوطن ما يبور
اخذ النصيحة واسمعها   خالى فؤادك دايم معها
لا يلعب بك هوى النفس   ثم يطلع لك نجم النحس
هذى النصيحة مجان   لك يا مشمى والاخوان
خذها من عشر للسبعين   كأنك الك قلب فطين
خلك زين مع إخوانك   حتى يشينون إلى شانك
خلك زين مع الجار   حتى يجيلك مقدار
ترى اللى ماله جماعه   ما يستأنس ولو ساعه
فل حجاجك بالميسور   فأصحابى يابوك لا تبور
واعرف صديقك لا جاك   لا تصدق كل من جاك
أنا ما ودى تسألنى   لكن ما تستغنى عنى
إسمع يا مشمى وصالح   حتى أرشدكم للمصالح
واسمع يا خالد وطارق   ماهنا غيرى لكم صادق
أعلمكم يا أولادى   عسى فيكم السدادى
رجاى فى الله ثم أرجوكم   إنه يغنينى ويغنيكم
أنا فى عشر السبعين   وأنتم بعد وراعين
أكبركم ما كمل عشر   وطارق ما كمل شهر
أوصيكم على البنات   وصية حى ما مات

أوصيكم في حفظ العار　　ما عليكم من دندار
هذا زمان تغير　　والعاقل فيه تحير
لا تجوزها الا رجال　　له مقام وله مقال
لايغرك بتواليته　　ثم تقول أنى ما رأيته
لاتبيع أختك بفلوس　　عطها اللى فيه الناموس
لا تنازل عن الغيرة　　ولا تقول البنت صغيرة
تتكاها على الخدام　　ثم يخرقون النظام
بيتك لا يدخله إلا أنت　　حتى ولو أنك صخنة
لا يدخل جوى صبيان　　وتقول كنى العربان
بعض العرب هو هبيل　　قرب صبي طويل
مع حريه وسط البيت　　هذا حى والا ميت
قرب الذيب عند الشاه　　تعشاها وتعشاه
هل يرضى هذا رجال　　صكه فى وجهه بنعال
لا نصحته قال هل لبيتى　　واثق منهم كيت وكيتى
هذا شرعا قل حرام　　والنسوان أقرب ملام
تجلس معه دون أغطاه　　شباب وكانها المهاه
وهو شباب وسمين　　ومعهم ابليس اللعين
خلوعنا ذا السوالف　　وقولت هذا ما بيخالف
حتى البهايم بتغار　　لاجا لحماها زوار
حتى لو عبدى مملوك　　فى صدرى شك يحوك

اسمع ونا ابوك يامشعى   من فهمت وهذا طبعى
ملـكنا من العبيد   فوق المشرين ويزيد
من المجلس إلى السوق   ماله فى بيتى طاروق
والصبي قطعا ما حبه   إلا فى الدكان أبصر به
حتى أخيك القريب   ترى له فى ابليس نصيب
إن كان زوجاتك وإلا أخناك   واللى تموله مع بنتك
احفظ منى لا تجهلها   احفظها لك ولاهلها
لا تقلد أو تنسي الغيرة   هذى وصاتى كالنيرة
وفقك الله للصواب   والمسلمين الأحباب
أفضل صلاة وسلام   على نبى الاسلام

انا اعرف الاولاد ادباء

أنا أفهم كل الأولاد   اللى فيهم السداد
الأديب إذا جا المحضر   يسرك شوفه والمنظر
كانه حــر يتوقد   اللى حضور ويتفقد
لا قلت دله قال أى والله   ومشاهده ما تمـله
وإن طلبت شي ابشر به   أكبرها وأصغرها الشربه
مافشل أبوه في المجلس   فاتح ثمة والا ينعس
مثل السلاح الصقيل   جميــل وفعله جميل
يرى أبوه وكانه الأسد   إن قام أبوه والأقعد
وإن نصا بيته الخطار   قام يتقطع شـــرار

قابلهم بالتبهـــلال وتعرف أنه ولد رجال
والبشاشة واللى معهـا حاضر بحاضر يجمعها
يظهر مع المسيابر لهم إكرام وتقـدير
كان أبو الولد أديب فهو يفهم بالترتيب
ويتبع رضا والديه والرب راضى عليه
وإن حصل قليل أو كثير ماله عن أهله مصير
مهوب لا حصل وظيفة ما سارت نفسه خفيفه
يلغى عل أمه وأبوه ما كانهم اللى ربوه
وإن كان الأب ما تأدب .. فهو مايعرف إلا يضرب
والأدب يبغى توجيـه ومدح ومعه وتباريه
ترى الولد لا لغيتـه عند الناس أو طقينه
تـكدر فـكرة وانحاس ما بقى عنده حواس
تاديبه بينك وبينـه يزينه ولا يشينه
اللى يلغى أمه وأبوه ما كانهم اللى ربوه
وهو لولا أمه وأبوه ما كان العرب وظفوه
ما هو بعيـد يضربهم كل يوم يهزبهم
وهم ضعوف ومحتاجين حاديهم عليـه الشين
أنا بذاتى قد شاهدت شيبان ولا تقولت
قلتلهم ناد ولى فلان قالولى ما هو بيقظان
قلتلهم حاجه ضرورى وإذا ايقظته لى ماجورى

قالولى مايـكلمنا وإنا نخاف يشتمنا
واللى يشتم والديه ويش اللى وراه ترجيه
لافى مراح ولا مسراح ماجا بخبر ولا أفراح
شوف لك ابريق يفور وصبه فى خشمه ذى الثور
ماودك يعطى الوظيفة إلا اللى نفسه خفيفة
لأمه ولأبوه وللبيت ردو على كان اخطيت
ولا يوظف فى الدواير كون اللى للناس يساير
ياخدراتب من الحكومة يستلم هاله صمصومة
وينافخ لاجا فى المكتب ما باقى عليه إلا يضرب
ويش انت لولا بن سعود ما تستحى من المنقود
واللى يراجعك تلاغيه كأنه يشحذك تغديه
الله يا مشعى يهديك تسمعنى يوم أوصيك
احذر تجى مثل ذاك . . . اللى وصفه تعداك
احفظ كرامة الشعب ما هنا شى عليك صعب
احرص عليـه تمشيه أهون شىء بيرضيه
ترى الشعب كله عضدك لاجا لازم كله جندك
منتب عندى أغلى منهم سلمك الله ويسلمهم
ولانى أكره الشباب لكن أحب الأداب
الجيل الأول مقفين والجيل الثانى جايين
الله يوفقهم ويهديهم ويكفيهم شر عاديهم

على نظر حكومتهم اللى فعلاً قدمتهم
الله يعز آل سعود رغماً على كل حسود
عان الله من قال أمين رغماً على الشياطين
ذاك الشيخ الذى راح ... عساه في الجنه وأفراح
خص بن عبد الوهاب له الجنة والثواب
عبد العزيز بن سعود اللى وسع الحــدود
وأبو فهد لا تنساه يعزه ربى ويذراه
والأسرة جميع والشعب ماعلى الخالق شيء صعب

هذه القصيدة

للشاعر الكبير المشهور مبارك بن مويم الدوسرى
المتوفى عام ١٢٨٠ هجرى رحمه الله

دنياك لروت بالصدود نكور على غير مايهوى النجيب غيور
كم غيرت الأحداث من فضل نعمه وكم لينت من شدة ووشور
ومن بعد ذا يرا كبين سلاجهم من سوج لشدة عاريات ظهور
بواطن غب السرى كن وصفهن جريد بهن سرب العذوق حدور
لاروحا من مورد صوب مورد قريبات ما لقن لهن نحور
وغطا سواد الليل عالى رجومها وغدا المبادى كنهن خدور
تواعد والهن مرقب العصر باكر تغاراً وجنه جهمة بكور
ردو سلامى حين تلفون راجح عضيدى ومنهو للرفيق سرور

تباشروا يا ركب بالكن وذارا　　وفرش وترحيب وزين شبور

وكلام اللبيب ما تغير من البلا　　ودلال بهن ريح القناد يفور

الجسم مني يبن راكان ناحل　　وراسي غشاه من البياض شعور

فــــلا وجعي من علة باطنية　　لها بين محناى الضلوع زفور

أن أبديتها شمتو على وضحكو　　وإن أخفيتها قامت على تجور

من كامة من بعض الأصحاب جاتني　　خطر بها صارت على هزور

اذا حدجني ذا إلى ذاك بارز　　شدو على عظو ابغير وثور

ليت الذى تحت الثرى فوق الثرى　　وليت الذى فوق الثرى مقبور

ليت الذى عندى قريب وحاضر　　يغيبون والغايبين حضور

ولا خليت أيدينا من القل ساعة　　فى الغد ما يقصر لهن شبور

أوصيك مني يافتى يا بن راجح　　احفظ وصاتى لا تكون غرور

تلبس بتاج الصمت مادمت جالس　　ولا تكون بين الرجال هذور

تلبس بتاج الصمت واحذر من اللغى

ترى اللغى تسبيب كل أمــــور

سود الليالى مادري عن بطونها　　أمس أناثى وأصبحن ذكور

تلاقحن من غير زوج خذنه　　لهن النبوب المشطفات بزور

يقوله اللى خايف من وقوعها　　خطر لتاوم بالضنا او تجور

لاتأخذ العيلات من باب قوة　　والاظلام لاتبحث لهن جحور

كم عيلة جاعقبها فتك هيبه　　عليك العيون المرقبات نظور

لاتورى العدوان فى الحال رقه　　يباتون فى نعمه وطيب سرور

اضحك لهم بالسن والسر مقفل　　لاعت حبر فى الرجال حبور

لامن ولو سدك تبين اومداركك　　كما بان فى نحر العظام كسور

كم واحد يضحك ويبدى لك الرضى

وهو طام لك فى الطريق ثبور

افلاز لفت رجلاك وحل بك القضى　　يقول مكانك جعل ماتثور

هذاك خله لاتكون جليسه　　قاصه مجافاة وطول هجور

ولاتصا فى كون اصم صميدع　　على توح صكات الزمان صبور

رفيقٍ يرافق لك على حزة الرخا　　ولا حلت البلوى إليه يبور

الى رموك اعداك بصم من الحجر　　زلزل عليهم لا قويت صخور

وإن كان ماتقوى القضاحد حاضر　　اصبر ودايرات السنين تدور

عطهم سلفهم لا قويت وزدهم　　بصواقعٍ تغدى العظام كسور

واحذرك تأخذ بنت قن مهربد　　يجيك من العش الخبيث انسور

رخوين خناطيل اليدين مذله　　كبارغطاريف الكتوف فدور

فلا ثعلب جاب صيد من المها　　ولا طار من عش الحمام صقور

ترى الحرار اللى ترجى نفوعها　　يشوم للعليا وهن طيور

ما يرتضٍ من عقب الاشراف بالوطا

لهن فى الروس النائفات وكور

وصلوا على خير البرايا محمد　　أعداد من حج وراح يزور

بعد ما وصلت مصر

الشقيقة العربية وجدت للشاعر عبد الله الويحان هذه الأبيات يقول .

إن مت فى شارع فؤاد ادفنونى ياطا على قبرى بنات المزاين
معادا كذّب عقب شافت عيونى بنات من نسل البوش والسلاطين

فقلت

إن مت فى الغربة فلا تقبرونى فى شارع فؤاد وسوق المزاين
صوب الرياض وساحته رجعونى مسكين حطونى جوار المساكين
عسا أهل التوحيد لى يشفعونى باكر إلى من نصباً الموازين
وزين المدن ما ابغيهم ولا يبونى شايب وهم حبائل للشياطين
أكره ما أشوف مناظرتهم اعيونى
من منزلى للمطبعة بالعناوين
أصد عنهم كلّ ما عارضونى اخشى يقال فلان زار الميادين
يانفس هونى عن أهل ألغى هونى لاتتبعين اللى عن الرشد غاوين
عندك خبر فى الهند قد دارجونى وخليتهم للى سوانى وضارين
ولبنان ما يخفاكي هم حايلونى وأبيتنا عن شيمة الحر ما الين
ما أزور ملها وسيما لو عطونى على قدر حالى مئات الملايين
أحب ماعندى وقرة عيونى مشعى وصالح ثم سوق المراغين
ولو كثروا الخلان مادلهونى عن خالد وطارق فلاالناب سالين
ونجد سقاه الله حقوق المزونى غالى على واللى نزل فيه غالين
لاعفت من ربعى ولاهم جفونى حتى اتمنى الموت عند المزايين

علـى الوطن قلبي صخيف وحنوني

والشعب أحبه وشكره في الدواوين

وغض عنـه الطرف لو أزعـلوني

مع ذلك أن الشعب عـلى راضـين

هذه القصيدة

للهذية بن شيبان الدوسري المتوفى عام ١١٧٠ هجري

يا الله يا باني سبع السما بأمره   ومنين ماقال له يانوكن كاني

طالبك يامِلتهم ياخير من نزههم   يا كاشف الضر يا علام حيلاني

اجعل حياتي على الدنيـــــا على رخى

واجعل ممـاتي عـلى عفو ورضواني

منوالٍ داله من الهم مادرى به   والهم ماهو في بالى ولا جاني

أشوف دنيا على الله يا مزينها   تاخذ على الناس غارات بلارساني

راحت بناسٍ تشوقني عجايبهم   امنولٍ كان لي ربع وخلاني

راحو رجالٍ على الدنيا وحل بها   ناسٍ يعيشون في كذب وبهتاني

فأول ماأوصيك به رفقة أهل الطاعـة

من غر منها فهو ند امان خسراني

ثاني ما أوصيك عن رفقة الخايب   لو هو غني ترى ما فيه ميداني

واحـذرك تجلس مجلس تاجر فاجـر

يقلطك لأجـل شهـادات وديانى

ولا تضم أحمق ترجى منافعه

الأحمق يغرك وإذا جاء الصدق ما بانى

الأحمق سوى او برث الحيض فتركهم

مثل الربا يمحق لو كان برانى

ساس الردى لا يغرك منه نفشته　　لاحتجت نفعه تبين علمه الثانى

الناس مثل الشجر ساتره ورقه　　لاحت واهجر غدا شوك وعودانى

والحظ يكسى رجال لا ثياب لهم　　لو يسلب الحظ ما يسوون ديوانى

لا تحسب الدار زينتها مبانيها　　ترى أصلها يافتى طين وجدرانى

الدار ما تستقيم إلا بأهاليها　　ولا لها زينة إلا بسكانى

أما سخى بماله واقف فيها

ينفق على الناس ويدرى كل شيء فانى

والا مطيع لربه راهب فيها　　يتلى على الناس حديث وقرآنى

والا يسود معفين جوانبها　　بسيوف هند توطى كل شيطانى

ما ودك أن عقبهم الا رحائلها　　والا افتالى العرب جول وخرفانى

أشوف ذا الجيل ما تبطى محبتهم　　رفقة سبوع وعقب الولف شتانى

ياوين بلقى صديق لى يشاكينى

لا ضاق شاكيته ولا ضقت شاكانى

يضحك حجاجه يبين لك سهالته

ماهو مسلجم وكنه منك زعلانى

شفى رفيق إذا رافقته ارفقلى　　وان جيت أنا فزفى المجلس علاشانى

يالية قصره احذى قصري يشاكينى

لاضاق شاكيته ولا ضقت شاكانى

كم مرةٍ جيت ايه وعدت من دونه   من ذلتى من مشايب تقفانى

طارى يقول رحله وطارى يقول ارجع

مذاهب الناس شانت يابن شيبانى

ترى فى العرب ثعلبٍ ماينعر فوجهة

هماز لماز فيه انوع شيطانى

ياخالى المعرفة بالك تعاتبنى   ياناقص العقل ماشانك لى بشانى

اشتف نجوم السما ما أكثر تلامعها

أى نفعها كلها والجدى لابانى

أية سيوف الهنادى حين صقلتها   أيها وعباسى كله صدا دانى

وى الطيور الذى يرجى منافعها   أيها وبيض الجناحين أم عثمانى

ياعالة طلولتنى من قريب لى   أوحى وحمها على الانجاف يصلانى

لاجيت بكنها تلهب ملايلها   وان جيت ابفضى فما عراه عرانى

أحد تجى زرقته ورا بنى عمه   واحد تجى زرقته فى الجار والدانى

واحد يعرض بنى عمه انبوب خطا   واحد يعرض بنى عمه شحم ضانى

تظهر اقرودٍ ولا تدرى عواقبها   وتبرز أسودٌ وتخيط الفتق لابانى

تلقى أسودٌ مبطحة مذارعها   تذخر ظفرها اليوم فيه عكنانى

وتلقى قرودٍ منفشةٍ مناخرها   تذخر ظفرها على الجيران ودانى

أحدٍ الى مات ما ينفقد موته   يدفن ويمسون ربعه نومهم هانى

واحدٍ إذا مات ياوسع فرجته   تسهر عيون وهى من فقده أحزانى

من وده أن الثمل والهر ربع له   ثالثهن النيص والرابع ضرمبانى
ومن وده أن الأسد والنمر ربع له   وثالث الذيب نعم الذيب سرحانى
خاتم جوابى بالصلاة على النبى   الهاشمى القرشى ال عـدنانى

فى تقريبا ١٢٠٠ هجرى صار حرب فى وادى الداسر بين الوداعين وذهبا فيه رجال كثير وكان الشيخ سيف الغوينمى دوسرى ودعانى من الولامين وهو ساكن الأحسا فلما بلغه حرب جماعته أنشد هذه النشيدة وأرسلها للوادى ينصحهم فيها ويخبرهم عن مرآجلهم وشيمتهم ويشير عليهم بالصلح وجعل الله فيه البركة، فلما وصلتهم النشيدة اصطلحوا وسميت هذه النشيدة :

« مصلحة »

أوصيك يامنه صدوق صادق   احفظ وصاتى واتعظ بأمثالها
ترى المثايل للرجال علامه   تهدى بها طرق الهدى وأسبالها
من حاذق قد قاس الأشيا كلها   ومغربل بدقاقها واجلالها
أما ملاواة الحروب عرفتهـــا   وهى البحور وكم غدا فى حالها
ترى الحروب مايسمى بهن مشبب   كم دفنت بيناتها خما لها
فاما الخصم روس النقم بهمومها   تسهر طويل الليل من محالها
فلا خير فى هرج يكذب قايله...   لا عرضت الأقوال فى مظالها
فياحزمى اركب من علا منجوبه   تعجبك فى جو الخلا سر بالها
صفاقه   صعاقة   سباقه   تشدى الربدا يوم حق أجفالها
منجوبة   معلومة   مجنونة   تجفل إلى شافت سواد ظلالها

عشر ليال ما يهون ربخها والعشر الأخرى مخطرٍ بقفالها

تنشر من هجر المسمى مجنب بين الجنوب وبين نفد رمالها

تحط الدروب المخطرة بيمناه وتحط يا برين الوبا بشمالها

ثم نصها الأفلاج فى النهاد يره من منوت أهل الهجن عندأ نكالها

أوى والله ديره وقبيله لون فيها ريسٍ يرفى لها

أبدوية شاوية احظريه كل المعاوش تجتمع فى جالها

اختص من يدعى ابعزوة نابت مراجل الدنيا غدو بانفالهنا

متحملين الحرب كل قبيلة بين الجنوب وشرقها وشمالها

لاجيت بامدح ذا إلى ذا مطوف مثل الدراهم يعجبك صلصالها

ثم نصها الهدرا فيه جعيثين من منوة أهل الهجن عندا نكالها

سلم عليهم وأنت فوق نجيرها ولا تريض ولو على فنجالها

أحب لامرت ذلولى ديره تطرى الرجال الطيبة بأفعالها

ترى فى الرجال مقدم ومؤخرة مثل اليمين اتعد قبل شمالها

وترى فى الرجال مثل الجبال شوامخ

فيه الذرى والماء وزبن أوعى لها

وتري فى الرجال مثل الرمال مهالك

لا تمنع العانى ولا يعنالها

ان جيتها فى الحر يؤذيك حرها وإن جيتها وقت الشتا برد شمالها

ترى في الرجال مثل الحماطه ترى الحماطة ما يظل ظلالها

وترى فى الرجال مثل الكتاده ترى الكتادة ما يخل خلالها

وترى فى الرجال طيب ومعيه كب المعيه حرمها وحلالها

أرد السليمه كان خفت من الظما

وانصر الرجال وخلى عنك اهزالها

اجزع اليهم بالركايب ونصهم روس الركايب لا تطيع عذالها

انص الوداعين الرفاع أهل الثنا أهل الصخاوأهل العطى من مالها

تري الجار لا من داس فيهم زله رفوه وكبوا أقصارها وأطوالها

أقصد أهل الفرعة وهم مقصودها وهم غرضها يوم شد رحالها

رز اللوا بين القصور وصحلهم حتى تجيك فروعها واد والها

قل اصلحوا دون القبايل بينكم ترى الحروب تصير جذب خلالها

لاتنتخون عيونكم بايمانكم تاطاكم العدوان وطى نعالها

صفوا جماعتكم اوغموا حفكم ولا يشيل الحمل كون اجمالها

ولا تطيعون القرود أهل الردى مايمدحون أهل الردى لافعالها

عدوانكم احباوا لكم حبايل ترى الحرار بصيدها حبالها

اسقوكم السم المصفى بالعسل اللى العافية البدن سلالها

العفو ما أكثر فى البلاد عدوانكم

بانو فلا كن الملامة فالها

ولا تمسى إلا مصالح شافاتهم ماتمدح اليمنى بقطع شمالها

ثم شق جيب الثوب واظهر عارى ثم افصخه بين النسا ورجالها

قل لهم جرا منكم ثمان سوالف　　كل يصدق قايل إذا قالها
الأوله منها المبيعيج ناصر　　زلّت غرير سببت لاجالها
جره عليه ولاط حلقه فوقه　　وقال الثيار حلاتها عجالها
والثانية لا باق منهم واحد فى سيره　　اذبحوه ذبح الشاة وسط احلالها
يبغون مثله ما يهم اعثلها　　ولا الديه ستر لها وجمالها
واللى فعل ذا الفعل لاد عويمر　　وهم فحول المرجلة وزحولها
ترى مثار الصدق يبعد عن الردى　　وترى الهروج تضيع كون صمالها
والثالثة يوم طاح العاطفى فى حسينا　　عطاه سعد اديه وامثالها
وامه عجوز ضامين حوشها　　راحت تشيل حمولها وجمالها
فذا شرعنا فى الجار لاجا عندنا　　اتعلم بها عقالها جهالها
والرابعة منها بيان ابن سليم　　فى البير طاح وطق راسه جالها
ظهر لنا الى فيه فعلٍ بين　　فى جبهته مطرح ثلاثة اقفالها
هو جار كساب المراجل مانع　　كسابها فيادها ختالها
عطاه صفرا سابق معلومه　　صفرا تشوق العين فى خيالها
أول فوالتها أربعين جذيبه　　ابل المريخى يوم ربى زالها
والخامسة الجدار منها ودا ابن خليف
عطا اديه وقف بغير امهالها
افهاذى خمس ما فعلها غيرهم　　من طلعة البيضأ الى حوالها
والسادسة لاجا السنين المحلة　　وان كف من وبل السما هما لها
منصى ومناخ لمن ركبن النظا　　لا تختلط عقب القفال احبالها

يلقون بشاشه وهشـاشه وفرش يفلط فوقهن ادلالها

وصحون سرى وبينهن نحوتها سمن يدارى دفقها شيالها

وشحوم ضان فوق صفر فتاتهم والافقار دايم يعبا لهـا

والسـابعة زبن المجبنا لاوزى يامس ويبسط فى براد ظلالها

ولا يطوله كل منهو طالبه ويحط علوى فوق روس جبالها

والثامنة حماية بجنودهـــا تحمى ولا تمتاز من يحمى لهـا

مثل الخلاصة يوم يوقد كرها تنفخ وكل قد عرف غربالها

والتاسعة ما يصبرون على الخطا ولا تدارى فى الخطا عيالهـا

يخزمون صعوب الشره لين تحطها مثل المعيد تسوقها عمالهـا

فنحمد الله يومنى من روسهم تلحق علوى بالجميل افعالها

من لاد والمـان سلالة غانم خذو المراجل دقها وجلالها

لاجيت أعد افعالهم ماحصيتها من كثر ما بى يفتضح قوالها

فزاعـة نزاعـة بزاعه مثل الأسود تجور فى مصالها

فياما هنى فى ورودهم من نادر لامن ضوى الحرب شب شمالها

كم كاعب منا تجب جمودها لبست ثياب لسود عقب جمالها

لا سقف البارود دجرة روسهم تفضى جموع الضد فى سبالها

لامن بغيت من الحروب تخلص أكثر علاها من وقود شعالها

حتى لك تعلوا كل راعى طلابه كما اعتلى العارف على جهالها

وباب النجاة الصدق لاجا صادق فان زاد برطيل فزد برطالها

ترى موازين الرجال جليسها وبعده تعرف خيارها وأنذالها
وأنا فى موازين الرجال عرفتها بالنطق تعرف عدلها وميالها
وثالث موازين الرجال كما هي وبعده تعرف خفافها وثقالها
ان كان شيخان الديار أهل الثنا تعطى وتفعل جودها من مالها
جيرانهم من عزة فى عزة رفاية لفتوقها بشلالها
فان كان شيخان الديار هوام تاكل ولاتكل اقتطع سلالها
أوصافهم مثل البغول الربخ ماحصلت لبطونها وعيالها
والجار يمسى بالمهونة بينهم كب الوجيه الظالمة وفالها
وختام قيلى بالصلاة على النبي اعداد حجاج تمر اميالها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق وبسط الرزق لعباده ، وجعل منهم غنى وفقير ، قال تعالى وفضلنا بعضكم على بعض فى الرزق ، فوجود المال والأولاد من سرور الدنيا ، كما قال الله تعالى المال والبنين زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات ، وهى الأعمال وليس بوجود لدنياً وعدمها دليل عل سعادة الآخرة أو شقاوتها ، الدنيا عرض حاضر ياكل منه المسلم والكافر والبار والفاجر ، وامر الخلق بالسعى لأسباب العيشة ونهيو عن الكسل ، فأصبح العالم كله يسعى وكل له هدف . فى سعيه واكتسابه منها وفيما يلى اتكلم عن القسم الكبير من حياتى فلو كانت رحلاتى انها واحدة أو اثنتان ماكنت أذكر

عنها ، فلكن رحلاتى كما تجدونها فيما يلى رحلات كثيرة وعرفتنى بفحول الرجال الذين واجب على ذكرهم بالجميل مع أنهم الا كثر منهم قد مضى إلى رحمة الله ، كانت الرحلات على الركاب قبل السيارات والطيارات وقبل الفنادق والأوتيلات — كانت فنادق الناس بيوتهم للضيوف وخصوص المدن والقرى التي لم يستولى عليها الاستعمار ذاك الوقت ، وهذا الوقت ، كالمملكة العربية السعودية وقطر وعمان والكويت وكان الرجل ما يمتاز إلا بالكرم والشجاعة فى الضيافة وفى الجيرة فمن كثرت أسفارى وتعرفى بالرجال تعرفونى ولنا وعلينا مواجيب وعلى كل حال أن الرجل الذى يتعاطى الأسفار أنه يفهم حالة الناس أكثر من اللذين لم يتعاطونها تجارب فنحن ذكرنا الذى رأيناه من الطيب وضربنا صفح عن الذين بضدهم مع أنى لم أنصا مدينة أو قرية إلا ويصير معزبى من خيارها وأما الأسفار إلى المدن الشاسعة كالهند وبيروت ، والشام ، ومصر ، فهذه لم أعرف أقول فيها مما قلته فى غيرها لأن عوايدها غير العوايد التى عرفناها أو قادم اليها يقدم على فندق ومصاريفه من كيسه ، فلهذا لا أعرف أن أقول عنها شيء إلا أن كل شىء يوجد فيها من الطيب وغيره ، شعوب عربية شقيقة ما عدا الهند فهو حكومته هندوه وفيها مثل ما فى غيرها .

أما بيشه فقال فى معجب البلدان بيشه سم قرية عنا فيها واد بيشه كثيرة

الأهل من بلاد اليمن وقال القاسم بن ممن الهذلى بيشه ورنيئه مهموزتان أرضان وقال .٠ عقيل وجميع بنى خفاجه يجتمعون بيشه ورنيه وهما واديان بيشه تصب من اليمن ورنيه تصب من سرات تهامه وبين بيشه وتباله أربع وعشرون ميل، وبيشه من جهة اليمن ، وعن أبى زياد خير اديار بنى سلول بيشه وهو وادى يصب سيله من الحجاز حجاز الطايف ثم يصب فى نجد ، حتى ينتهى فى بلاد عقيل وفيها بطون من الناس كثير من خشعم وهلال وسواءه ابن عامر بن صعصعه وسلول وعقيل والضباب وقريش وهم بنو هاشم لهم المعمل بيشه من عمل مكة على خمس مراحل وبها من النخل والفسيل شيء كثير وفى وادى بيشه موضع مشجر كثير الأسد قال السمهرى :

وان بثت ليلا بالغرينين سلمت على ودونى طخفة ورجامها
فان الذى أهداه على نئى دارها سلاما لا مردود عليها سلامها
عديد الحصى والاثل فى بيشتا وطرفائها مادام فيها حمام

انتهى كلام معجم البلدان

والمعمل الدى ذكر أنه لبنى هاشم فى بيشه أورد قصته فقال المعمل قرية من أعمال مكة لبنى هاشم بيشه وكان أول أمر المعمل أنه كان بين سلول وخثعم فيحفر السلوليون ويضعون الفسيل فيجيء الخثعميون وينتزعون الفسيل ويهدمون ما حفر السوليون ويفعل مثل ذلك الخثعميون فيزيلون الفسيل ولا يزال بينهم قتال ، وضرب فكان ذلك المكان يسمى مطاوبا ، فلما رأى ذلك المجير شاعر بنى سلول

تخوف أن يقع بين الناس شر أخطر من ذلك ، فأخذ من طينته ، وماء عذب فقال له هشام كم بين الشمس وبين هذا الماء ، فقال أبعد ما يكون بعده ، قال فاين الطين ، قال فى الماء وأخبره بماء جوف بيشه ، وبيشه من أعمال مكة مما يلى اليمن من مكة على خمس مراحل وأخبره بما فى بيشه من أودية التى معها من النخل الفسيل وأخبره أن يحتمل نقل عشرة آلاف فسيلة فى اليوم الواحد فارسلا هشام الى امير مكة أن يشترى مئتى زنجى ويجعل مع كل زنجى امرأته ثم يحملهم حتى يضعهم بمطلوب وينقل اليهم الفسيل فيضعونه بمطلوب ، فلما رأى الناس ذلك قالوا أن مطلوبا معمل يعمل فيه فذهب اسمه المعمل الى اليوم ، قال العجير السلولى :

لانوم للعين الا وهي ساهرة   حتى أصيب بغيظ أهل مطلوبى
أن تشتمونى فقد بدلت ايكتكم   زرق الدجاج وتجفاف اليعقابى
قد كنت أخبرتكم أن سوف يعمرها
بنو أميــة وعــــد غير مكذوبى

الايكة جماعة الاراك وذلك أنه نزع الاراك ووضع مكانه الفسيل ول اعاقب جمع يعقوب وهو الحجل تجفاف جفافة وحركته فوق البيض، أما اكلب بطن من خثعم من العرب القحطانيه قبائل خثعم أربع شهران ، وناهس ، وكود ، واكلب وكلهم قحطانيين ، اكلب بن عفير بن يحتاج حلف بن خثعم بن نيمار بن براشى بن عمر بن الغوث بن بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب

بن قحطان أيضا أكلب بطن من زهران وأكلب أيضا من ربيعة الفرس بن نيرار بن معد بن عدنان جاور القحطانيين فانتسب اليهم .

أما وادى بيشه ينزل من جنوب خميس مشيط وفى هذه المقاطعة مزارع وبساتين تجود جميع الحبوب فيه كالقمح والشمير والذرة والعدس كان أول رحلاتى إلى خميس مشيط سنة ١٣٣٤ هجرى لمزاولة أعمال التجارة فلما وصلنا قريب من الخميس اتفقنا براعية غنم بنت شابة لابسة ثوب أبيض وهى فارع فظننت أنها رجال فقلت للجمال الذى معى هل هذا رجال فقال لى لا هذه بنت جميلة ، فقلت سبحان الله هل يوجد عالم نساأهم كاشفين ، قال لى نعم من هذه الديره إلى اليمن كاشفين ومضينا وسارت ضيافتنا فى الخميس عند الشيخ مبارك بن زهيان الدوسرى ، وكان رجل صاحب بيت كبير وله مناخ وأولاده ذاك الزمان الذكور سبعة ، على ، سعيد ، عامر ، راشد ، محمد عبد الرحمن ، عبد الله ، وقلطنا إلى محله العامر الذى فيه أسباب الراحة ما جودة وإلى يدخل علينا تقريبا ست بنات كاشفين فكانى خجلت وغضيت النظر لحضور معزبى صاحب البيت لأن هذا شىء لم نعرفه فى وطننا وكان فيهن جمال لاقد يوصف فأراد أنه يزول الخجل عنى ، واندمج معهم ، أوعز إلى بنت جميلة وأنا متمسك بهيبتى ، فجائتنى من ورائى وحطت ذراعها من ورا رقبتى ضاحكة ، فقلت لما فعلتى

فقالت أريد أحبك ، فوثبت عنها ، وضحك الحاضرين فعلمت أن الدعوة مدرسوة .

أما خميس مشيط فهى بلاد فلاحه كما ذكرنا أعلاه حبوب، ويقال لقبائلها ال رشيد ومنازلهم فى زرايعهم وبساتينهم وقصورهم عل أربع طوابق وثلاث مباني عادية فلكن تأسيسها وعمارها قوى وأرضهم أرض مبروكة ينزل عليها الطل بالليل وتصبح الأرض دسمه والماء يقطر من ورق الزرع لو كان الماء قليل يعشى فيها نشيط ، وهواها معتدل وبردها يصير قوى فلكنه دسم ما يبين احفوف ولا مشق أو غيره مما يشوه منظر الجسم وهذا الوادى يتوسط مزارع والزروع على شاطئه من الشرق ومن القبلة وعند المحانى من كل الجهات وفيهم مكارم أخلاق وعيشتهم رخيصة للضيف من نفس طيبة وقد يكون الضيف يشبع من البشاشة والتراحيب قبل ما يأتيه ما بيوتهم أما أماثيلها جبال صغار وحزوم وشعبان وعندهم الشرف فيه أشجار يحتطبون منها وفيهم رقة للمودة ومودتهم يوم العهد نظيفة خالية من الفساد بل أنه يكون لها ملازيم فلذالك تزمن المودة معهم حتى أن المود لا يذهب لأى مكان حتى يأخذ أجازة من موده لقد قال بعض المودين إلى مودة يترخص منه وهذا عندهم من الوفا :

وكنت أعرف الاثنين رحمهما الله شعرا : وكانت تريد نذهى. إلى محل يقال لها شرف .

ودى بعجزاع الشرف وأرمق احمد

وأطلبك يا أحمد بن على فى السموحة

ونهار الخميس تجتمع جميع العالم الذى بذيك الجهات الا مشاء الله للسوق وفى ذاك الزمان كانو النساء لايلحفون وجوههم ويوجد نهار الخميس أكثر من مئة بنت متحزمين على عوايدهم وجالبين لهذا السوق من وفر زرايعهم وأهل السوق مثل الدرب وقنبر وغيره مما بجوار السوق فهم جيران وبالحاضر الخميس بلاد ال رشيد وهم شهران ويرجعون قحطانين وينزل هذا الوادى مشعل يعترض قرى كثيرة كلها تزرع عليه حتى يصل الى بيشه النخل و بيشه تفوق عشرون مدينة وقرية وأعلاها من الجنوب بلاد تسمى واعر وغيرها الحازمى بلادين ونخيل وأسواق يحسب لها حسابها واعر بالاحد وهو لابن عبد الله شهرانى والحازمى سوقه بالاثنين وهو لآل مرير وهذا الوادى فيه طرفا واثول وأشجار عظيمة ويمر على بلاد يقال لها الحيفة بلاد ابن جدران شماليها قيعه تنبت الشفلح وكانو يقولون ناكل من شفلحنا لين ينجح بلحنا ويمر على الباقرة ويقسم الديار التى أمامه شرقا وغربا وأكبر بلاد أمامه نمران بلاد معاوية والروشن بلاد بنى سلول والأمثال التى قريب من هذاه المدينتين الصواير هضاب أطوال واحدة بيضاء وواحده عليها الحمار وهن عنهن من الشرق الى الجنوب ومن الشرق منابت سلم وسمر يقال لها الحرجة الوادى من الغرب عن الروشن بينه و بينه ساحبة من النخيل .

اما بنى سلول

قبيلة عرفناها من شهران وهم حضر وأهل نخل وجدار فيهم مكارم أخلاق جارهم عزيزا استقمت فى بلادهم تقريبا سنتين غير متصلة وهم ناس يعاملون فى التجارة ولهم سلوم جميلة للضيوف وللجار والروشن شيوخه الصعاريه من شهران وشهران قحطانين وان كان سابقنا عنهم فى التاريخ شىء ما ندرى عنه كما أنا نعرف أن معاوية من المحلف والتسلسل يجهلنى ومعاوية لم أعرف عنهم الا الجميل والعلم الطيب وحدود بلاد شهران من بيشة النخل الرقيطا والدحو بلاد بن شكبان وهو أقدم من غيره من شهران فى بيشه وقد ذكر عنه الحفظى شاعر بن عايظ فى قصيدته التى أرسلها الى لرياض عنوانها « أم عبد » فى سنة ١٣١٦ هجرى :

فسلم على قبر بن شكبان سالم   لقد كان قدماً قادماً كل سيدي

النقيع

فهى بلاد حائطة بها النخيل ويحفها الوادى من الجنوب وعلاماتها من الشمال جبال أعلاهم جبل يسمى جمور وهم الاسم الكامل بنى سلول وبلاد لها هيبة ولها سمعة ولأهاليها جميلة وشيوخها الذى عرفت بالوقت الذى مر بنا الطريق عليها عون بن محمد بن مسعر .

الخرسعه

بلاد صغيرة تحت جبل من الشرق وسكانها المنيع من اكلب ولم أعرف عنها الا ماقال الشاعر فى زيارة العيد :

سلام يا أهل الخرسعة　　يانار ياموشـــاه
أزين لنـا وأزين لـكم　　كل أربعة فى شتاه

أما الشقيقة والبلاد التى قاسم بينها وبينها جبل أبو سالم فمن الشرق أسعديه ، ومن القبلة منيعية ، وهى قرى وكل بلاد فيها حقها من رجالها والديار من أهلها لامن كبرها يقول الشاعر الهذيه بن شيبان الدوسرى :

لاتحسب الدار زينتها مبانيها　　ترى أصلها يافتي طين وجدرانى

اما الجنينة

فهى بلاد بنى سعد بلاد حظرية بدويه ، وهى آخر قرى بيشه من الشرق وهى على طرف وكان البدو أيام المصاييف إذا احترت الشمس بعد ما يتخلصون من الوسمى والربيع فى نجد وغيرهم ينزلون فى أطرافها على ماءا يقال له ثملا وعقيلان لأن وادى بيشه فيه حموض وأشجار وعقيلان عدود وثملا ثمد ، وقد قال الشاعر بما يثبت أن الجنينه حظريه بدويه :

انص الجنينة يامظنة فؤادى　　تلقى علوم البدو فيها توا كيد

وهى لبنى سعد شيوخها يقال لهم آل منفور وينزلون جنوب الديرة وشماليها نازلينه الرغاوين وينزل معهم أشخاص من بنى هزر كزايد بن عريدة وأولاده وسالم بن عفيص وأولاده وحزام الفرد من الجبره وبالعهد الذى عرفناهم فيه قبل الـكمام بما أنها بلاد على طرف ويهددها العدو من كل جهة كانوا لهم عناية بالخيل كبيرة كانت لاتقل

الخيل عندهم عن اثنى عشر خيال وكانوا لهم بادية قوية عند الدفاع وهم بنى سعد وشيخهم العواجى وموقع البلاد موقع لائق للبداوة والحظارة قبلى الديره نخيل ومزارع والوادى وشرقيها جبل معترّض كبير يسمى خشيم الذيب له منابت ومفالى أيام الأمطار عجيبة أول رحلة جيناهم أنا وحياة المرحوم والدى سنة ١٣٢٨ هجرى وكنت لا أتجاوز من العمر ثلاثه عشر سنة وكان أمامهم عبد اللطيف بن ناصر بن حسين إذا لم يكن حاضر فلم يوجد فى الجماعة من يقرأ القرآن وقدمونى أصلى بهم جمعة جماعة ولهم نكت عادية مضحكة كانوا إذا رأوا الهامل الناقه المهملة الذى ليس عندها من يرعاها ذبحوها وتقاطعوا لحمها (ياحافر حفرة السوء طحة فيها)

كان سعود بن حمدان رحمه الله عنده ناقة هزله واضهرها مع البدو وحتى تكمّلت الوسمى والربيع فلما جاء وقت الصيف وفرعو البدو إلى الجنوب من نجد نتعت تبغى ديارها التى ربت فيها فلما فقدها الراعى طلبها على الأثر وكان صاحبها فى أول القيظ فى النخل وهو وعياله فلما استيقظوا نصف الليل إلى الناقة واقفة عليهم تحن وإلى عليها أكبر من راسها شحمها ولم يعرفوها ففرحو فرحا شديد بأنها هامل وذبحوها ودفنوا الدم والفرث والجلد واللحم خبوه وعندما أصبحوا إلى البدوى وديع الناقة على أثرها حتى أدخلها عليهم ، فسلم عليهم وقال سبقتنى الناقة اليكم فقالوا له وما هى الناقة قال ناقتكم فلانه فتبدل سرورهم بالكدر وتندموا كل الندم ياحافر جفرة السوء

لأخيك طحة فيها ، وكانت لها حاجة عظيمة .

والنكتة الثانية

ظهر بعير مقعد الرويسى من النخل يرعى قريب البلاد فشافوه الجماعة وصاحو الهامل الهامل فلما وصلوه إلى البعير بعير مقعد يعرفونه فنوخوه واجتمعو عليه ولفتو راسه على ظهره وكان صاحب البعير معهم بل متأخر فلما لحق بهم قالو له تقفا يا مقعد ما معنا سلاح نذبح الناقة فظن مقعد أنها ناقة وهم مجتمعين على البعير ، ولم يرى منه غير مضرب السكين فضربه مقعد فى نحره فلما مات البعير ذهبو عنه إذا بالناقه بعير مقعد فصعق مقعد يرثى بعيره ولا يعرف صاحبه واحد حتى ينتقم منه ولهم قصص غير هذا عجيبة .

هذا ما عرفناه عن بيشة من تاريخ ومن شىء حضرناه وتكلمنا عنه وأما الرحلة التى عنى ستأتيكم .

اول رحلتنا

سنة ١٣٣١ هجرى

أول رحله رحت لمكة وأنا والشباب فى صكه

عمرى خمسة عشر عام مضبوط التاريخ تمام

ما أحد القالى البال وأنا عند نفسى رجال

والوالد توه متوفى واضرب كفى على كفى

حاولت ابكتب هجانى لو بالقليـــل أو مجانى

قالو لى الترك أنت صغير　　لكن ساعدنى الأمير
عقب شهرين اكتبونى　　مثل العسكر وعطونى
وشريت ذيك الذلول　　وانحش عنى ويش تقول
والمعاش أربع حنيه　　فى كل شهر يعطونيه
مع عسكر بيشه وعقيل　　عام يظهر نجم أبو ذيل
رحنا رتب فى الكثانة　　عسكر للحجاج صيانه
عقب رتب فى الرغامة　　قبل تجيها القيامة
وأكبر قوم لنا حرب　　هم اللى يوقفوا الدرب
وأشراف البدو نهابه　　الحاج ياخذون ثيابه
كم عثا فيهم أبو جمال　　فى النفوس وفى المال
عن قول اللى قد شافوه　　والحكام ما عاقبوه
خدنا بين مكة وجدة　　مدة سنة مستعدة
لامنا ولا علينا　　ربى اللى ستر علينا
عقبه رحنا صوب تهامه　　قولنا ياالله بالسلامة
حطو مركزنا فى البندر　　والأمير الشريف شنبر
فى حلى وقوز بلعير　　تحت الأمر والتدبير
لكن من طيب الله فينا　　أهل اتهامه مساكينا
والقنفذه هى مركزنا　　والشريف اللى يدبرنا
جونا فى البندر العايظ　　والخبر عندنا فايظ
لاستقبال محى الدين باشاه　　بالمدافع والرشاشة

رحنا به معهم لا محايل   ساعدنا الله بالجمايل

حول عنا ناصي ابها   وهو الباشاه ويرتبها

ستة شهوره فى الحبت   أمن الكدر فيها شبت

فيها الوباء وفيها الحماء   كنا نشرب فيها سماء

انكفنا منها فى مكة   شكرنا الله على الفكة

بغينا منهـــا المخلاص   قالو سنتين لا محاص

هـــذا قانون النظام   لا تكثر معنا الكلام

والعسكر هناك سمحين   كلش يمشى زين وشين

ما جالى منهم جليس   ولالى منهم ونيس

عوايدهم متجنبها   ومشاربهم مانشر بها

معهم كنى فى رنيه   ساسى الأول على بنيه

حاولت أظهر وأظهرونى   حصل ناس ساعدونى

أول ثانى وثلاثين   وحسين والترك زينين

قبـــل ينقلب عليهم   والأمر كله بأيديهم

الحمد لله على طول الأعمار وتجدد الآثار — إليكم رحلاتى فى أسفارى تبتدى سنة ١٣٣٤ هجرى من وطنى رنيه التى سارت هى وطني بعد الوطن الأول الذى هو وادى الدواسر فكان ذهابى وإيابى من رنيه والى رنيه :

رحلات للمؤلف سنة ١٣٣٤

للمؤلف رحـــــلات   عن الوقت الذى فات

عن رحلات الشباب　　هل من ذهابه اياب

عرفنا فيها رجال　　لهم أقوال وأفعال

عرفناهم بر وبحر　　والمعرفة من السفر

عام أربعة وثلاثين　　الى خمسة وسبعون

بلادى وطنى رنيه　　خذ التاريخ واحفظ عنيه

أخذنا على الركايب　　سجات وكيف وعبايب

أخذنا على اللنجات　　مضارب مع الموجات

ومعاملتنا الجواهر　　يوم البحر طلعه زاهر

خذ الرحلة من قريب　　واحفظ عنى ياالأديب

سنة ثلاثين وأربع　　احفظها لك منى واسمع

أول سفرنا قريب　　والمبادى بالتجريب

من رنيه نصيناها بيشه　　بدور فيها للعيشه

وأعمالى كلها تجارة　　من كباره إلى صغارة

أول بلادٍ جيناها　　وعرفناها و نصيناها

الجنينه نعم الدار　　وأهلها عزيزين الجار

المنصا عند ابوذعار　　الله يجيره من النار

سعد الركايب لاجات　　تلق من الواجب عجلات

امدح واكثر مدحك زيد

امدح بلا شرط وقيد

هادى عندك لا تنساه　　عوص الركايب تنصاه

ومنهم فلاح ومنهى ربعك على ما عنى

ولاتنسى الرغاوين وبنى هزر أول وتالين

بن عريده وبن عفيص ربع تنصاهم العيص

والامير بن منفور ترى الطيب مايبور

الجنينه فى الحرايب أمدح شباب والشايب

كم صدموا من غارات على ظهور الزلبات

زعيمهم ماتروح لو مايبقى من منهم روح

شيء حضرته بالرأس لا بالحبر والقرطاس

واللى نزل معهم جار له الوفا بالمقدار

يسقى وطنهم سحاب على ذيك الهضاب

أثلا وخشيم الذيب وأبو سالم والخطيب

أفضل صلاة وسلام على نبى الاسلام

الخرسعة والشقيقه

الخرسعه والشقيقة كل يعرف طريقه

اسمع النبأ عنهم طيب ما جيناهم من قريب

ولاعرفت الحقيقة عن الثياب الرقيقة

ولا عن مقطع وطنها ولو العكاكيز عنها

واللى تسحب رسنها زوارة ولا جزت منها

أنا مالى فيهم حاجة دربى طريق على الزراجة

المراجل مايحتاج مثل الفجر يوم بنباج

بنى سعـــــد والمنيع   مايلحق الربع ربع

النقيع

أما النقيع جيته ضيف   أيام الشتا والصيف
نواخنا عند بن ناجم   والبرد علينـا هاجم
هجدناه بليلٍ برد   براده يقشر الجـــلد
قم يرحب شب النار   ودلالٍ بن وبهـــار
حالاً قـدم الميسور   من ماجوده على الفور
اللى يضيف ضيف الليل   عسا بلاده تعطى السيل

الرقيطه

جينا أرقيط فيها سعد   أبو شارع عند الوعد
بن مترك لاتنسـاه   لاجاه العانى يلقـاه
أبوشارع سعد الضيف   وأهل الهجن المناكيف
من فرسـان الرمثين   لامن شافت العين العين
وأهل الرقيط من ادنى   كلهم لك على اليمنى
واللى معهم من جيران   اخوان فى صف اخوان
شيوخ الرمثين الشكبان   معروفين من زمان
قد قال الحفظى فى سالم   بيت الندا والمكارم

الجـــبره

وإما دوار الجبره   ماجيته لـكن نخبره
مذكور بالخير وهله   عن أخبار الذى أنزله

والدحو تبع الرمثين ما يذكر عنه إلا الزين

اسمع بلى ما بعد جيتته ذكرته ما تعديتـــه

اسمح لى ياراعى الحمه هذا الكلام فى الذمة

بلاد مادخلناهــــا الله يعمر مبناهــــا

درب لرحلة على النغيله ما بتناهــــا ولو ليله

أول حدود للمحلف مايجهلنى كاش وأعرف

كبير القوم النزارى على قلة ما يدارى

قصايدهم مع صمان قبـل يصير الأمان

كل منهم مدح ربعه وأظهر الله لهم سبعه

صاروعلى الدين اخوان وأخزالله حزب الشيطان

وجينا روشن المهدى فى مكانه مثل الجدى

ما يختلف عن مكانه ولا تنازل شيطانه

كل يقف على حده وله ملك أبوه وجده

جيناالروشن من شمال اللى سمونه مظال

نصينا بنى سلول أكرم وأنعم بالفحول

مع يسارى غرس طعمه غرس اللصاحب الذمه

فى ذاك السوق قتلوه قاتل الله اللى جوه

وهو جاء من الصبخة سارى

وله فى الغــــدارى

ابكوا عليه ياالجيران   وين تلقونه يالضيفان

أنا أول واحد بكاه   ولا قط حد شكاه

تولاها أخوه امبارك   جاء فيه الخير وتبارك

الربع من معدن جود   ما يقربون المنقود

أخذت معهم زمان   وصيرنا وياهم اخوان

رزان المحاجى أثقال   لا جاحرب وجا مجال

بعد على ربعى منهم   أميرهم وأعرفهم

المشارى وابن خثيل   اللى يذبحون الخيل

والجواهره منهم عامر   وربع راحو فى المقابر

بن حبيان وشراوه   وبن رسيلى لاتنساه

مافيه أحسن منهم جيرة   اكرم بهم من عشيرة

عرفنا فيها شويل   ماهنا مثله ولاقيل

رجال من بنى واهب   من طيبين المذاهب

أبو الغريب وين ألقاه   مثله ماابغى فرقاه

أصل شويل من العجمان

كانك تعرف العربان

لقينا سوق نمران   وشيوخ السوق الزهران

وحسين أعرفه وأخصه

قد جرى لى معه قصة

أخصه وأعرفه عرف   شيخ معاويه شيخ صلف

أبو حوقه يابس — راس
مثل البحر ما ينقبـــاس

وأنا فى بيشه جا خالد　　ابن منصور المجاهد
معه عبدالرحمن الشيخ　　للقبايل بالتوبيخ
شمال غران فى قصر　　لحيابن فايز بالحصر
توهم لابسين المعام　　ستة عشر بالتمام
منهم ولد خالد سعد　　وشجاع وشرف له سند
والعبد معهم فرحان　　ولاأعرف باقى الاخوان
تهاوشوهم وال مرير　　عقب ظربهم لأمير
تلازم شرف وحقوقه　　ودزه شرف ورناقه
عدا سعد على الباب　　وصكه عند البواب
رقا سعـــد فوق البرج　　وقد صار الموقف حرج
وحسين مع ال مرير　　والله ولى التـــــدبير
منها تندم الأمـــــير　　عقب الزعل جا التفكير
ما جا فيها كون مداز　　وامداز ومعه وانحاز
وأنا حالس منى منه　　وحسين يكرهنى كنه
والهطفا زهبتها فيها　　وان جا لازم ابرميها
ابدافـــــع لا بليث　　اناحى منـــــا ميت
جانى حسين بعصاه　　اخر ماعنده واقصاه
حلفت ان وصلت الحصير　　أن تلقى أجلك قصير

جودوه اللى عنده   وأنا معزم على رده
ماخذت البندق نصاب   الا لهذه الأسباب
أبو حوقة ماهو بهين   عند الخطا ماهو بلين

سوق المرير

لقينا سوق المرير   وجيه مافيها خير
يجيك يدور احواجه   علة نحور وحلاجه
تهددنى ولد قنزع   يحسبنى باتزعزع
ونا فى سوق عمران   وموهقهم الشيطان
جامن قصريحى فزاع   وجلوي معهم فراع
تشاور الربع فيه   ونا معى قريزيه
لولا بن قندان السنافى   كان أول ندب فى زافى
والهوشه مع عواظ   أيواعدنى بالمركاظ
والثلاثة ماهمونى   يوم شافونى جنبونى
خلونى زرة العين   المرير الشياطين
وتركة الحازمى وسوقه   وبن قنزع وطاروقه
ثمة التى سوق بن عمير   اللى وجيه اللى فيها خير
وأدرب يمر الحيفة   الديرة اللى نظيفة
وبن جدران يمدحونه   ابقول اللى يعرفونه
من شماليها الشفلح   فى ذيك القيمة متفلح
عهدى به قبلى الاخوان   قبل يتوب الشيطان

يا ما لقينا من سوق وأنا فى قولى صدوق
يا ما عرفنا غرنوق على عز وزين طروق
يا ناس عصر الشبـاب هل من ذهابه إياب
هل من دوا للمشيب أو هل يسر الطبيب
راحة حياتى أحـلام يا لله الجنة والسـلام

رحلة خميس مشيط

سنة خمس وثلاثين البدو دخلو فى الدين
سقى الله ذاك الزمان رحلة خميس شهران
زمان عصر الشبـاب ما بين أصحاب وأحباب
لا حريم ولا ورعـان ونتفرج فى الغـزلان
فيها الجماعـــة دواسر كل منهم مهو بقاصر
مبارك أل الزهيان كنه شيخ بذاك المكان
فيها حسن الهرجاب أكرم وأنعم بالأصحاب
وبين زهيان وعياله حيه وعيـــاله وفاله
أعنى على وأعنى عامر وسعيد وراشد الحاضر
واللى ذاك العام صغار نشكرهم لاجا وكبار
ونسيب الربع أبو عيده فى الدور الأول رصبده
ذولا اللى كانو فى قمبر أسمع كلامى وأتخـير
قمبر فيه بن طحنون أقوله وأنا ممنون
وبن فريجان وهطيل سقى ديترهم السيل

وفيها عبد الله الصفار　　أبو محمـــد المنزار

راعى بيت كبير　　فى قبر كنه أمير

راح وجا بعـده محمد　　كريم وضوه ماترمد

وعبد الرحمن الرجال　　علومه علوم الرجال

أحب ربعى لو بعيد　　من فعل الطيب أزيد

انكفنا من آل رشيد　　بلا شرط ولا قيد

بعـــد اقامة سنتين　　خلية فيها نور العين

من ذاق ما الخميس وشـــرب

مخصوص قمنـــبر والـدرب

مثلى جيته على بعير　　ابشربى حب وشعير

بعة البعير وهونة　　ومن السفر تأخرت

مع المهـــا والغزلان　　من ذى بنته بنت فلان

أولها سوالف وعـــلوم

وآخرهـا فى القلب أهشـوم

والعين تجرى بدموع　　مع الغـزال المربوع

وسنتين قيدونى　　بالمودة بهـــذلونى

علا رجا كتاب وسنه　　ونا معى شوى المنه

أنا رجـال شكاك　　وخاف من انشرباك

القلب منى يتوق　　وادمع منى سبوق

ونفس مهى بطاوعهن　　دايم وهى تردعهن

تخشى على المنقود يضحك على ناس اقعود
خلية الزين ما خلانى علا عهد الله ومانى
ما جرا غير المودة ودمعه يجرى على خده
ودمعى يسيل شعيب ما سر فيه الطبيب
غرو يصوغ النفجال فنجاله يسوا الف ريال
ومشاهده يسوأ للك ما عندى فى حبه شك
لا كن هذا مكتوب مع حسين لاسلوب
باح الله منهم ومنى لا طالبه ولا يطلبنى
مودة عقب ستتين توادعنا على الزين

الصفق

قال بن راشد فى لصفق ما حصلل له معهم وفق
أما حلة القصال فيها القمرى والغزال
فيها زعفران وهيل عسى وطنهم بالسيل
أسمع منهم بالسعيد من بعيد إلا بعيد
أنا ما عدية الدرب لاشرى حب ولا قطب
بعض الأيام أصل قبر أدور فيها للعنبر
فيها لاصلى والتقايد وفيها قديم وجديد
أما بصطة بو محروص لا تمداها ولا حوص
كنى مسحور فيها أرغب فيها يوم أجيها
من جاها وقف نمسان مما فيها من الغزلان

فيها غزلان الرشيد يجولن كنهن للصيد

مايقربن القناص حيلتهن حيلة بلعاص

وصلنا بأسواق رفيده عسى نلقى فيها صيده

فى وطنهم صيد واجد لهجولات ولاهورا كد

لا شلة البندق برميه تعرض اللى مبغيه

ونابغى ناب الردايف أبو ثمان رهايف

حافظ وصات الحكيم فتر وربع البريم

ديرة عليا الهلالية ترا عليـــا عبيديه

اقنص ولا قد رمية لافى السوق ولافى البية

أخشى أثور ثم صيد علة تنشب فى الوريد

هذا اللى خلانى أنحاش قالوا راح ولا سواش

ونالى عادة غيـــور

وربى عندى دوم أحضور

ونادرو بالحلال لاكن يروغ الغزال

خذة ستين ماصدة الأبرنية عقب نكفة

فمان الله ياهل الدرب عينى ترعاكم والقلب

فرقاكم على ثقيلة لاكن مافى يدى حيلة

مقفى وناهل دموع والقلب معكم مصيوع

وبالسلامة ياهل قمبر قلبي معكم لو هو دبر

وادعناكم ياهل ابها يومين فيها مطيبها

تراحيب لا دخلة	وجمل وداع أن ظهرة
سقى الله ديرة عسير	من السحاب الغزير
فيه الغـزال يثثنى	وطرافه كله محنى
لا طويل ولا قصير	يجر ثيويب الحرير
رحلتنا يومين لبها	نمشى فيها وجوانبها
ذيك السنة فيها الترك	اسمع منى وخبرك
فيها محى الدين الباشاه	وذرة فيها الرشاشة
أنا ويا بن طحنون	وهو رجال متقون
أو نصينا بو مزهر	قام بالواجب ولا قصر
ثانى نهار سيرنا	علا تاس وتعيرنا
جنياهم كنا خطايه	وبن طحنون فل كتابه
حال شبولنا النار	وذيك القرصان اللى كبار
اللى فى البية قربوه	وللى بعيد جابوه
عطيناهم المقـــوم	يفترعنا العـــلوم
نهار ثانى وادعناهم	رحنا ولا عاد جيناهم
ما نمشى إلا بسلاح	وكل يوم فيه صياح
لا كن وقة الشباب	ناط علا راس الداب
منها رجعنا شمال	إلى الروشـن فى مظال
جنياهم ليهم يبكون	فى المسجد لاجو يصلون
جماعة وش اللى صار	قالوا خايفين من النار

والمؤذن بن دخيل الله قال عقالك هذا خله

والبس مع لاخوان حتى تسلم من النيران

من بكانا وين نروح ما بقى فى حدٍ روح

بكينا مثل الجماعة كل يوم تقوم الساعة

ولاعاداندانى الحريم لوهن ازين من الريم

ونشافوك لاخوان دقوك دق الشيطان.

الشيخ شويل

ابن ملهى ورحلتنا معه سنة ١٣٣٧ هـ

فى الجيران أخير من لهل ترا الطيب كله سهل

أفكر فى صحبة أشويل سقى قبره هماليل

أبو غريب المدلل من خوته ما تملل

أول سبع وثلاثين وقة مضى مهو زين

اللى نزلة فيه الرحمة والمقابر فيها زحمه

فى شعبانه كون تربه يشيب أمنيف إلى قربه

سمى سنة رمادان اللى جاهدو فيه لاخوان

احفض منى للتاريخ ونظر فى راسى التكميخ

ويش جار إلى من المعارك

ونا مثل الجمـــل بارك

سحبنا الغنم من بيشه ولدرب أقشر مافيه عيشه

أشويل اللى شراها لى   دفعنا خمسمية ريال

وباقى الدرهم فى الذمه   علا لله ثم علا الهمه

وصلنا رنيه نسحبها   والعشا من جوانبها

والسكين والقدر فايح   فيها قايم وفيها طايح

وخوايانا معهم جلب   أو تساعدنا علا الدرب

مشيناها نبغى نجد   ونا وقة لشتى برد

تعرضنا بها الهظب   فيه شجير حى وخطب

جانا المطر فى صلاصل   وباخبرك ويش الحاصل

والغنم تذرت فى الظلع   وكل اثنين منها الظبع

مايضربها الا فى القلة   ذبحه مهوب علا الله

جينا الصاقب والدخول   وحومل تواه مسيول

مرينا قليب الرحاوى   وللى خاف الله لنا ياوى

عددنا سته جلابه   أربعه وثنين من لابه

عمى وبن وعمى عبيدو فهـــــد

ونا وبن على عامر بعـــد

والصميرى محمد على   والصميرى عامر على

هذ ولا بنى سلول   تجار ويش بتقول

والجلايب فوق الفين   فيها شين وفيها زين

وردناها هجرة اذقان   ما عليها الا الغربان

من الهجلة بيتنا عروا   للمعشا فيها طروا

ولرعيان أرقد وعنها | وسريح قد دنا منهـا
ونادايم لها واعى | مانيب اتكل علاالراعى
يوم اتهظ نصف الليل | يكون ماعندى الا الويل
الجلب كله قد راح | حطية ايدى فذنى صياح
قمة الحق ذى فى ذى وثور | وركب علا ذلولى ودور
جونى الربيع لبيبك بنا | وشتد بنا يانادبنـــا
ولرمى قد خف لذيب | وخلا خمسٍ معاطيب
ذاكا لزمان بعد خوف | ما بين لاقف وملقوف
أصبحنا منابا راضـــين | وللى من الله كله زين
السبعة لذيب والظبعة | ولرعيان قد أكلو سبعه
وناعميــــان ماشوف | وحاكى نفسى ودوف
رحنا واللى فيها فيهـــا | عسى ربك يسويها
ظهرنا علا حـد باقذله | ماندى وين ينجلبله
نبى عس نفتكَ منها | لو بنصفية ثمنهـــا
لاذ الأشقير ابـــداح | يلبقهن مع الصحـــاح
نبى نجاب علا الرياض | والقلب فيه المقراض
اللى معه كله هـــدم | يمشى بقدم علا قدم
ذيك لسنة ماجا تاجر | علا لتعب والله الخابر
عطنا علومك يابداح | عسا علم فيه صلاح
قال الغنم مالهـــا سوق | ويلا علومه ما تشوق

ويلا علمه مهو بزين تمبان وكان وجهه شين
الله ولا علم بعداح ليته تمدنا وراح
راح الصميرى لبن سعود وناصينـا المعبود
سجناهـا للقصيم وهبة هبوب النسيم
جابناها عـلا عيزة ولقينا الغنم عزيزة
وغنمنا بيض حبلص لاجية تلزمها تملص
ضحكو عليها النسوان وصققو عليها الورعان
وبناها فى ذاكا اليوم وانجلت عنا الهموم
بعناها عـلا الصبرة عسى الجنة له فى قبره
خلصنى من البليـة وهى قد نشبه فى يديه
خذينا تسعة أيام لنا فى عنيزة عـام
عرفنا ابراهيم الزامل ذا كالرجال الصامل
والغليقـة وعثمان ونعم بوعبد الرحمان
والحمـادا وبن عمر وعقيل اللى كنه نمر
وعرفنـا من القصيم اللى زين ومستقيم
ونا من حسبة الخوان وهم أشكال وألوان
اللى ظارين فى الغربة ما لهم بالأخوولا قربه
وللى مديم فى الـدار يحب لدين ولا ذكار
عزمنا عـلا المظهار والدرب كله أخطار
ومقدمنا عمى فارس علا الطرقة قدهو دارس

جونا من يمين ومن يسار وصرنا جماعة اكثار

تواعـــدنا الجهيمية نهار لاثنين عصرية

صرنا فوق الثلاثين وسلاحنا كله زين

ولدرب ماهو بـ أمان أول ديان لاخوان

ولد ليله شيبانى حيثه يعرف العربان

شيبان وسمـــه نوار ولا جاعلينا غيـــــار

لحقونا قحطان فى الدرب يبغون لشريف للحرب

شرو منا المعـــام وهى شماير الاسلام

كبير الركب سرحان من أهل الرين قحطان

قالو قولو يالله لاخوان قلنا يا الله يارحمان

إن كان الطينة قريب يكتب لهم فيها نصيب

ونا بعد نبكى معهم ونحت الحملة نلحقهم

سبعة عشر مل قصيم وصلنا بلطف الكريم

ساعة وصلنـا وطنا ودركنا اللى تتمنـــا

قالوا الشريف فى حظن دنينا عيراة الهجن

دخل قبل نجيه تربة وملا صملانه وقربه

ورد سبوعه ظهر منها وهم منحاشين عنها

كـله لعلنا الوديان يشرب نخلهـا دميان

من مات منا دفناه وللى صويب داويناه

من بعده جانا بن سعود ولدنيا سعود ومهود

وخدنا يام ونكفنا ووفينا طلب غنمنا
وحصلنا فيها الأرباح ونسينا لتعب اللى داح

رحلت سنام

ولرويضة والقويعية سنة ١٣٣٨ هـ

سنة ثلاثين وثمان ولدرب عشوب وأمان
ونا معى أربعة روس أخس بضاعة ونحوس
أوال يوم في مشعاب الجدرى فى واحد هاب
رديناه مع بن سودان عند هلنا فى المكان
من بكره رحنا قليل واجهناك يا للعنيظيل
شرا منا واحد رأس الله يفكه من الباس
من شرقى هظبة دمنان أرضٍ ترب الغزلان
وردنا هجلة أذقان والبدو قد صاروا خوان
لقينا بريك التمساح يعنا عليه بالأرباح
شرينا منهم ظبيه حمرا تشوق اجماليه
فوق لثلاث مايه عشر شناح وسيمة صدر
ضفنا بالعلا صلطان وهو من شيوخ العتبان
خدنا يوم فى سنام وخذ من عندنا غلام
ايست ما ريال وناقه عفـــرا مهيب بنقناقه
مرينا الرويضة جلابه من قبل ذيك الهظيبه
نواحنا جنوبى لديره بشراع وخيمه كبيره

ونا حضر وكلش معنا البر وتمر مذهبنــا
معنا بريه والهيــل وزين دلال المعاميــل
ولطيف يحب العوارج لو هو غنى ما يحتاج
قالو لى ياراعى لذلول قلة نعم ويش تقول
قالى مافيذا تنويخ كانك ضيف رح للشيخ
عودة لربعى بشراعى والمعزب غير الراعى
وشيخ لديره أبو وهق عزمنا عزيمة صدق
شيخ لرويضه جمل ربعه ماعطا ربعه من طبعه
قدم خروف سمين عساربه له ضمين
عرضناها السراديح عقب العصر مراويح
بتنا بريع معرف سمه ولانب عكاس أخذ رسمه
جينا القويعية قبل العصر يوم قبلنا علا القصر
نشدنا من هى له تعنا قالوا نواخ عند مهنا
لولا السعيدان فيهـا كان مدرى ويش قول فيها
لولا محمد أبو يابس والسيارى فيها جالس
ونا والله معرفهم الا بذكر اسمع عنهم
مهيب عادة بنى زيد أمدحهم بلا شرط وقيد
أخذنا فيهـا النا بيت ليتك تنظر ويش سوية
أخذنا عشرة أيـام وادعنا البية لسلام

رجعناهن صوب لديره ابلاد متيه قصيرة
تبغى لركايب أهلها تاطا الوعر مع سهلها
عقب ايام زما سلى من قبليه وطن خلى
ونالى فى ذاك السوق وليف كنه غرنوق
سقا لله وقته ويامه على الترتيب ونظامه
لاجا المسافر للجماعة جوه المسايير فى ساعة
خذوه الجماعة بدول هذا كالطبع المقبول
خدنا عقب لسفر راحة كل يوم اتزيد فراحه
واللى فى البية يتدلل من هرجته ما عَلل
سقى الله ذاك لزمان يومنا بعد ورعان
قبل يكثر فينا لشيب ما تنفعنا لطبيب

اما شقرا

هى بلدة قديمة وردت فى أشعار العرب وممن ذكرها زياد بن منقذ العدوى فى قصيدته التى ذكرها أبو تمام فى الحماسة شعر

متى أمر علا شقرا معتسفا خل لنقى بمروح لحمها زيم
والوشم قد خرجت منهو وقابلها
من الثنايا التى لم أقلها ثرم

كانت رحلتنا لها سنة ١٣٣٨ هـ وكانت ذاك الزمان فيها رجال مضو الى رحمة الله عليهم نشيطين فى أعمال التجارة وبعضهم يساعد بعض بالمعاملات وبلاد حية متحركة البشاشة للغريب وأنفس خفيفة

للضيف وهم من بنى زيد ينسبون الى قظاعة بن قحطان وعما
سمعنا أن زيد وسويد الذى هو جد السوده اسبيع ونهيد الذى هو
جد الهودان الموجودين فى بيشه انهم اخوة وقد كانوا السوده لا يأخذون
أهل الشقرا قبل الكمام وشقرا هى ام الوشم يتعلق عليها ثمان قرا من
من الوشم وهى مدينة يحدها من الشمال جبل اسمه اغويعض ومن قبله
جبل فيه ثلاثة وديان فيه الريغة ووادى لعشرة ووادى الغدير هذه
الوديان الثلاثة ومن جنوب جبل ومن الشرق النفود وهم ناس
يحبون النكت المضحكات ومن نكتهم أخذ لهم طمع وفزعوا ولم
يلحقوا المطموع فتشاوروا في الرجوع وتركه فقام واحد منهم
يعزهم ويقول تقفون يابنى زيد والله لن رجعتو ماتوخذ نسوانكم
قالوا له هما كا جوزت خواتك ماعليك منا يالباقين .

والثانية

كانوا مصفرين بعد صلاة الفجر ومنهم واحد يسوى القهوة
فلمل واحد من اللذين رقدوا رما الذيب فرفع رأسه ينظر أحد سمعه
فقال هنا صوت رعد فأجابه الذى يسوى القهوة ان صحت رؤياك
أمطرت تحتك وأما عما رأينا عندهم من الكرم وخصوصا عند
معز بن عبد الله بن عمر بن جلال قاليكم رجزا .

رحلة شقرا

خذنا تالى ذاك لزمان   فى راحة وفى أمان
عند هلنا علا راحة   علا كيفات وشراحه

ونتعرف هم اياهم　　عقب تعب يوم جيناهم
عرفناهم وعرفونا　　ترخصنا ورخصونا
قربنا زين لركايب　　أو شلنا عليها العجايب
من رنيه وردنا ورشة　　بيرعلا ذيك الفرشة
اللى ينشد فيها فيحان　　ويتابع فيها للحان
عرضناها لملاح　　يشوق العين المرواح
لهن خبيب ورق قال　　وطنياها اذنين شمال
مرينا قبلى سنام　　ولدرب سمح قدام
فضنا الحد بأجرهديه　　ولدرب ياط حصنيه
زمة لنا منها القارة　　ماندرى منا خطارة
ننشد عن اللى نعرفهم　　حتى لركاب تشرفهم
نشدنا ذا كالرجال　　قال انصو ابن جلال
قلنا نبغى بيت فلان　　قال خل فلان وفلتان
جانا ورع أنشدناه　　قال أنا أوريكم اياه
وصلنا بيسة بو عمر　　وجه طيب مهوب يكر
سيرو علينا الجماعة　　كل فأسر عن ذراعه
هذى تدق وذى تحمس　　ومتلا علينا المجلس
عشانا من شحم ضان　　علا سفرة كحيلان
والحنين قبل الفجر　　بروسمن وزين التمر
طلبة الرخصة صباح　　أخذ بية فيه ارتاح

الحويانا ولركايب عيا على ذاكا الشايب
حلف ما تظهر من البية إن أسرعة أو أبطية
خذونا ربعه بدول عزايم لا تقول
كل يوم عند معزب وذا كالثانى متأهب
أنا بمدح بنى زيد مدح ما فيه ترديد
وبو عمـــر ماتئخر بالحنينى أن تسحر
اللى يقول حيدان أظنه فيه غلطان
اللى قال أن فيهم طبوع مهوب صاحى بل مصدوع
طبايعهم طبع رجال بالكرم وتبهـــلال
امدح لك بن جلال عساه بجنه . وضلال
امدح لك بن سدحان أبو عمر فدح لقران
والله ونعم بهل شقرأ الأمى والذى يقرء
أيسلون الغريب من بعيد ومن قريب
بعد خمسة عشر يوم قضينا منها اللـــزوم
ظهرنا معنا الحصان عبد العزيز السليمان
وركاب المحلات من تجـــارة وكيفات
سقا الله ذاكا الزمان اللى دينو الأخوان
يوم لشباب يساعدنا ومشيحات ركاينا
فى لسنه أربع طرشات ولركايب نشيطات
لا من طرشنا والفينا اللى ورانا يرجينا

ذاكا النهار له ذوق　　خذ كلام من صدوق

ليت الشباب يعود　　ولانى توى مالود

احفظ وصاتى يابوك　　عـى الرديان يفدوك

أوصى صالح وأوصى مشعى　　أو يابن الوليد أخذ طبعى

لا تعلم نفسك بالهون　　ارفعها ومن الله العون

جنبهم لا جنبـوك　　وخذ لاسوه من ابوك

وفى آخر سنة / ١٣٣٨ صار لنا دراهم عند بن ضرعل وهو بدوى راعى ابل وأغنام وفى سفرى وصلت حوطة بنى تميم وقلت منشد :

والأسفار لها أسباب　　عند بن ضرعل حساب

بن ضرعل بنى هاجر　　راعى غنم وابل وتاجر

عنده فوق ألف ريال　　وخلف وعدة ارجال

ودور له انشد عنه　　من يجى بالخبر عنه

وقالو حول امصفار　　يرعون عشوب وزهار

جا طريقى علا الهضب　　وناما بخصة لدرب

نواخنا عند بن منيف　　والهضب أعشوب ومريف

معه بنا بنت جبيع　　ومعهم قعود للبيع

عشونى ذيك السمين　　وبيتنا فى بية كنين

ويش لون طبع القعود　　قالولى طبعه شرود

والقعود أمحق شرود　　ماخلق مثله قعود

وحنا ندور لبن ضرعل　　والعبد فى ساعة يزعل

ونا وحيد وخلاوى   هذى والله البلاوى

العبد جاله زفير   وخاف ينحاش البعير

وفريج معه سكين   وغدا وجهه شين

والبندق معى فى يدى   وفريجان علمه ردى

ان اذبحه ضاع المال   وخاف يذبحنى لرجال

بين القعود وبين فرج   ربى تجعل لى مخرج

عسانى اخدعه بالحيله   عن عزمه لين ستميله

أنا بعشى ولا بضحك   لابارك الله فى ربحك

حوالنا كنا نصلى   وخليته لين سنزلى

ونا ركبت البعير   وخليه قدمى يسير

خليته يمشي بالحزم   ايلين جينا قليب العرم

من حول شطياب منيره   اهظباة مستديرة

فريق من الشيابين   لفينا ناس وعربن

سمته عسانى ايمه   وعيو لأجل شين طبيبه

أنشدهم عن القطنى   قالوا لرجال غنى

فى دحلات أم الصفار   فيها الزهر له أنوار

جية هناك الى ايلا ذايته   وراعى البيت ماريته

وهو عليه اولادين   واحد ناصر وواحد جفين

والعجوز تسمى نوره   بنة جواد ومستورة

أو بنته مع بن شريان　　من فريق العليان

والإبل ميئه وعشرين　　والغنم كلها ظين

وبن شريان يرعاها　　وهو يا الغنم تبراها

والشايب رائح الهجر　　يبيع ابل ويشرى تمر

أخذنا عندهم شهر　　الله يرزقنى الصبر

فى ليل هذا الحليب　　وفى لصبح هذا الرويب

وللى غيره لو تموت　　ماهندهم غيره قوت

وللى معى خلصوه　　المزهب قد حتتوه

وعقب الشهرجا الرجال　　وجهه يابس كنه نعال

اركا منه جفين وناصر　　وعجوزه مهى بقاصر

حوطه بنى تميم

فى القرن الحادى عشر من الهجرة انتقل قسم من بنى العنبر بن زيد مناه بن تميم من بلدتهم حوطة سدير فأستوطنوا الموضع الذى عرف بأسم حوطة بنى تميم سموه باسم بلدتهم الأولى وانتشر فى الأودية القريبة منه ويطلق على ذلك الموضع قديما اسم المجازة ولا يزال هذا الاسم يطلق على أرض فى أسفل الحوطة فى العهد الحاضر وهم آل مرشد .

حاكيته فى نهار ثانى　　سكت عنى ما حاكانى

شكيته علا عيلانه　　شكيته على جيرانه

شفته شلع بدوى جافى　　ماهوب ذرف وسنافى

عقب التعب والعذاب   والوسيله بالأجناب
قال يسامحنى خمسين   قلنا هى لك يامسكين
عطانى دراهم وإبل   والعبد بعناه من قبل
علا بن ثريان بنياق   معاد أقدر ولا الطاق

وآل حسين من بنى العنبر من تميم ويجاورينهم آخرون من العرب الشثور من قيس عيلان بن مظهر قحطانيين وغيرهم وكانت رحلتى اليها سنة / ١٣٤٠ﻫ والذى ماجاها يظن بنى تميم ساكنين الحلة التى هى المدينة وفيها التجار فلكنى لما وصلتها وجدت الذين فى المدينة الشثور ودواسر وغيرهم فيهم الكفائه لملاقاتهم للضيوف فسألتهم عن بنى تميم وقالوا بني تميم منازلهم فى نخيلهم وكنت أسمع سوالف عن خشونتهم وأشفق على رؤيتهم وكان ذاك الزمان قبل ترد المكائن ولم تعرف وتسق الفلايح على الأبل فرأيت بنى تميم إذا أصبح الرجل منهم دخل السوق قاصد سوق الأبل وبيده معدال فيه ظبة من حديد أو من جلد ذيل الناقة وإلى ناس خشنين ولهم هيبة وبنوا تميم معروفين وتاريخهم معروف ولاهم نكت تضحك عبر كانوا مؤذيهم هندى بن نصار من قبيلة فمسكوا هندى بن قينان من قبيله فأرادوا أن ينتقمون منه مكافئة لما فعل فيهم هندى بن نصار فقال لهم ياجماعة أنا من قبيله وهو من قبيلة فضربوة وقالوا له قل هندى بن نصار ياهندى بن نصار ياهندى بن قينان أرضى الجهال والنكتة الثانية .

كانوا يطبون واحد من الرواقه عتبيه قيمة تمر وعند ما حالت

السنة مسكوا واحد من آل الروق قحطان وطلبوا منه الدراهم الذى عند العتيبي فقال لهم يا جماعة أنا قحطانى وذاك عتيبى فقالوا تحاسبوا يابدو بينكم .

حوطة بنى تميم

جلبنا البلى صوب الحوطة هاذى فى هاذى مربوطة
صليناها مع برك وللى يسوق البل حرك
نصينا بن عثيمين قامو بالواجب عجلين
قالو العشا عند الرزاه شحم خروف والمزاه
وبكره عشانا حييت ذيك الحزه خدنا بيت
ومن باكر عشاهم زاهب عسى لأنذال تفداهم
سير علينا بن عون أبو على مايهون
بغينا منه انتعذر قال أبد الا تكثر
ونا ما قط عرفناه أخيرا نا وافقناه
قام المقام الجميل فى مجلس مستطيل
ريف الركايب أبو على لا جت مزاهبها حلى
نهار ثالث عند المطلق والبيت مفتوح ما يعلق
على خروف وكرامة وكلشى حاظراب نظامه
لقينا صالح ومحمد هذا حليب وذا عسجد
وعبد العزيز مهو اقصر لكنه فى السن الأصغر
قاموا لنا بالماجوب معه عذر كنه الذوب

والوهيبي وبن صقر   عظما الله لهم لاجر
وبو علي ولشور   مافيهم حد معشور
خذنا خمسة عشر يوم   علا كيف وعلا شحوم
شرينا منها حملين   من كلش غالى وزين
حبانا مشعي وبن هجرس
ركابهم تمشى وتضرس
خذوها منا بالكروَه   والله يملق فيها العروه
وناظهرت أبغي الوادى   والمدرع معه جيادى
والبلا العيال بن فايز   ايتام والعذر جايز
وبن عبيدان معه حمل   وقف بعيره فى الرمل
تقي يافالح بن ناصر   خوينا ابعيره القاصر
يضحكون العرب علينا   اذا خليناه واقفينا
عطنا ناقه بقيمتها   ولا فهاذى كروتها
أبا فالح لايعطينا   وبن شديد بى عدينا
حطيت حمله فوق ذلولى   وقعدت أمشى على رجولى
أو ساعه اركب على بعيرى
حتى وصلنا بالديرة
نصيناها بن عفيصان   سعد مكرم الظيفان
ابذلولى وخرجى وشدادى
لحاجة بسيطة فى الوادى

والحاجة قد راحت عنى　　وأنا منيب متأنى

أمسينا عند الأمير　　على خروف كبير

مشيناالعصرمن الوادى　　والجماعة كل عاد

كل يجينا عزام　　وللى مجود فى الخطام

قلت اسمحولى ذى المرة　　ونثنى عليكم السكره

وأنا على القعود الشرود　　عرظته ذيك النفود

ثانى ليلٍ يوم أمسيت　　قيته يوم تعشيت

ابغيه يرعى ويعشى　　سرى وخلانى وقشى

ونا فى الهدة ضلفع　　أصبحت الحكى ما بنفع

سويت القرص ودله　　تحت الغظات المظله

رحت أجيب البعير　　اللا الدم خلافه يسير

القيد مقطع يديه　　ويعشى ولا عليه

خذت الخطام وطلبته　　يا لله الظحا انى لحقته

نوخته عند الغظاه　　يشهد ظلفع على رغاه

ركبت ونصيت لرجع　　قدنى من التعب وجع

ابنصا فيه الجماعة　　وبستريح لى ساعه

أبا ولد الثعل يدخل　　جفل ويرمح ويشنقل

خليته على ولاه　　عسا ابليس يتولاه

وهو شرود وسبوق　　لامن من نخيته يشوق

لكنى ما أفك خطامه　　الا والقيد قدامه

وصلنا لله إلى السوق شل أيديه ورجليه فوق
وزهمت السلسل اومرضى ويالله ينوخ فى الأرض
ما وصلنا عند أهلنا الا ربى قد غربلنا
صبور على العذاب ومساعدنى الشباب
جزام على الأسفار ولا تهم الأخطار
بعض الشباب دجاجه يموت ما يقضى حاجة
من أم أولاده لسوق وينك رايح يا بربوق
ماهمه إلى الرقود لا مصدرها ولا ورود
ما همه شبة النار ولا بعواجة خطار
أن وجد عشا تعشى وإن ما وجده تمشا

رحله إلى

الرياض / ١٣٣٩ هـ

سنة رحلتنا إلى رياض سقى الله ذيك الفياض
مرة ركايبنا الغطغط قبل يذهب ويتخربط
ذينا مع القديه يا عوينك يارعه الرديه
ساعة ذينا بطويق واعتدل لنا الطريق
شلنا عليهن الصوت هاذى عن ذى ماتفوت
قام يهوشن الدرب كنهن من حراير حرب
نصيناهن أبو تركى اللى عاده أهل الشركى

نصيناها ملك نجـد   أخذ الخبر منى نقد
اللى حكم جبل عر   وشمال ورا غرعر
بحر جداه تحت يديه   وخليج العرب واليه
اللى خلاالذيب والشاه   هذا لهذا يبراه
خلا الجزيرة أمان   ما عاد فيها شيطان
كل وافق للقياده   ما عاد فيها نقاده
الا بالقوه طوعهم   والنصيحة ما تقنعهم
ما ننسى فضل بن سعود   عساه بجنة خلود
اللى ساوى بين الشعب   بالشرع عن ذاك العب
البدو كانو نهابه   والحظر كانو حرابه
والحجـاج معـذبين   من يسار ومن يمين
سنة تسع وثلاثين   هذا التاريخ اليقين
قدمنا إلى الرياض   ذاك التاريخ اللى ماض
فيها الملك بن سعود   أخيار العصر الماجود
نصينا عبد العزيز   شيخ كلامه وجـيز
ليث الجزيرة حاميها   وطنها مع مظاميهـا
ضرغام نجد أخو نوره   سقا الله وقته وعصوره
معى هـدو وقبـلوها   ساعة قدمته أخـذوه
عطونى رده والزود   أبو تركى معدن جود
عسا مأواه الى الجنيه   والحور تسابقنـــا

حقا علينا ندعيله　　والعفو من الله نرجبله

لولا الله ثم لالاه　　ما كان الذيب مع الشاه

كل يقول أنا شيخ　　ما ينفع فيه التوبيخ

من كل ناس لك رفق　　أما صدق ولا سرق

متى شفنا عام النور　　تسعةعشر ال مذكور

فى سنة مولد سعود　　وعجلان فيها مجلود

من بعد الألف وثلاث　　جات الركايب حثحاث

متوجهه من الكويت　　حاسب على نفسه ميت

أما حياةٍ سعيده　　والا فى الموتى شهيده

سطا ملك أبوه وحدا　　ضرب بالسيف ودماحده

كانو فى وطنا اثنان　　وهم معنا كالاخوان

منهم حسن بن حسينان　　وناصر ماعرف أبن فلان

ماقصروا يوم جيناهم　　الملام يتعداهم

قهو ونا على بريق ودله　　ذللي حصل منهم كله

تاريخ الأحساء

غبة بحر لجة لا تصكها الحبال الا بشدة وأهوال لا يعومها الا مظطر وإنما حاجتنا منها كحاجتنا من غيرها فى رحلاتنا بر وبحر والخلاصة عدد الملوك والدول الذى ملكوها وتعدد مدنها وقراها وعلومها نختصر أنه تم الاستيلاء على الاحسا العبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل السعود سنة / ١٣٣١ هجرى وهى فى ملك آل سعود وتحت

تصرف الحكومة السعوديه وسكانها من جميع القبائل ومنهم قسم فلاحين من الشيعة وغير فلاحين وقد انتهت مداولة الملوك والحكام والدول وزماننا هذا غير الزمان الأول مثل ماقال صاحب المثل .

السيف لمن قضب نصابه وكل حاكم يحكم مقاطعة تتوارثها أسرته ومن أراد أن يتعدى بالقوة قامت الدول العربية والأعجمية بضده ووقفوا كل على حدة الذى هو بالوقت الحاضر بيده لايفيد الخوضـــان فى الماضى ولايدرك الطامع فى المستقبل زيادة والأمر يوم اذن لله .

شرفنا الاحسا

أنا رجـال صريح	ولا قلة الا الصحيح
خذنا حوالة شلهوب	مع العذر والمكتوب
عـلا الحسا المـاليه	وركبنا فوق العملية
نهار خامس وصلناه	وبن جلوى نصيناه
أخو فهد كنه لأسد	كل يهابه لو رقد
لقينا عنـده المرة	اللى يعرفون الجره
يعرفهم ويعـرفونه	ومحاولهم ما يلقونه
وافقنا ادخول رمضان	صمناه والله المستعان
ونكفنا من عقب العيد	فى صيف حره شديد
وردناها علا جوده	وذيدان العرجاماجوده
من ذا ذوده وجه الخير	نبغى صبوح والخير

أوجه الخير يجى ويروح   ماشفنا منها صبوح

معنا شراعين وضلال   وبروسمن وكيف ودلال

والعرجانى سكة عنا   وهو جالس تغامزنا

هذا مهوب وجه الخير   ولا فى مشاهده خير

سمعنا قال انتو ميدى   قلنا مهوب عنك بعيد

هذا كار دارجال شفناه   ونخل واحد عرفناه

أقربنا توها جداد   وقامة تخر الأوراد

منها وردنا رملان   قد يبس الصملان

نصيناهن الرياض   والعشب كاسى الأراضى

نهار ثلاث وعشرين   الرنيه ونا واصلين

سقا الله ذاك الزمان   يومنا بعد شبان

بكيت عصر الشباب   هل من ذهابه إياب

نكوفتنا علا رنيه من الرياض سنة ١٣٣٩

نصيناهن أبو عبيد   عدٍ رسين وكيد

وهو نازل فى المدهال   قابلنا بتابهلال

بن وبر وشحم حيل   سعد الهجن المقاييل

أكتب ولا تنسي فارس   فى وقته ماغيره فارس

سعد الضيف اللى نصاه   أولا ثار البارود تلقاه

أبكى مثله لاذكرته

وذكر فعله لافتكرته لا نسا الميت الفانى

لأنساه ولا أنسى فيحان والليمضوا من الاخوان
خالد وهادى البداح وباق المراغين وين راح
ولد واسر والقصمان مابقى كون الورعان
راحو وأنا على الساقه نحث السير لحاقه
وبن نعيس وأبو وصل تقدموا ذاكا الفصل
واللى وراهم شبان أحدٍ كبا وحدٍ بان
أحد قدم وحد نصل والفصل خير من الأصل
والطيب هو الرجال والخايب مايسوا نعال

وادى الداوسر

يعرف قديما باسم عقيق تمره وعقيق بنى عقيل كان فى القديم من مساكن بنى عامر ابن صعصة ابن معاوية ابن بكر ابن هوزان ابن قيس عيلان من مضر ولكن لقربه من منازل القحطانين استولت عليه العشائر القحطانيه مثل تغلب الغلبا وجرم واوادعه ثم أصبح اسم للدواسر يطلق على مجموعة سكانه وهذا الاسم يقصد به قبيله قحطانيه من بنى مرهبه من همدان يسمون الدواسر ويسمون مرهبة دوسر ويروى سكان الوادى بأنهم من أبنا عمر الملطوم وهذا صحيح فوادعه من ابنا عمر الذى ورد فيه التواريخ المذكورة فى تاريخ انفجار سد مئرب فى عهده ولتلقيبه بالملطوم قصة طويلة مذكورة فى كتب التواريخ .

أماموضعه وأوصافه عن المؤلف فهى بلادلهامدن وقرى كثيرة يبلغ عددها

الثلاثين القرية من فرعة الوادى الى فرعة السليل ومن فرعة الناهش الى بلاد الشرافا يبرا لها كثيب من الشمال مساحته طول ستون كيلو والبلاد على طول هـذا الـكثيب مباطنة له من الجنوب النخيل والبلاد القرى مباطنه للنخيل من الجنوب وأرض النخيل صالحة وهى فى مكسر ذا النفود لايقل مأواها أبدا كغيرها وليس لها شعيب يهد فيها كالوديان تربه ورنيه وبيشه فقط قد جاهم سيل تقريبا هجري ١٣٣٥ ولا يعرف قبله أو بعده وأما ثيله من الجنوب برق والمقطر ارجوم صفا ويعد هذه المسافه التى تبلغ ستون كيلو مشرق تظهر على كمده وهى بلاد قليلة النخل أرضها زراعية وهى بلاد الحقبان تغلبية وتبتل المشرق فيأتيك أول أمثال ثمرة جبل جنوبى الطريق المعروف يسمى فرده والرحيلين وخشم الطرف والـكواكب نخيل تجزى فى فضا يغالون العمور فيها شيء كثير وتقدم هذا ثمره وهى على شاطيء وديان تسيل من الجنوب يقال لها الأيمن والأيسر ويفيض سيلها جاعل خيران يمين ومشمل .

وفي سنة ١٣٤٠ كنت فى بيشه وكان خالى مبارك بن عبد العزيز موجود وعندى بضاعة قيمتها ألفين ريال فرانس وكانت الالفين ذاك ازمان كبيرة وسلمته له وسافر الى الرياض فلما بلغنى عن وصوله وأنا فى رنيه ركبت خلاوى والطريق متاهاه ومظماه ولست لى خبرة فى الطريق كافيه وكان الذلول الموجودة عندى مسوح فيها حليب .

يوم طرالى وتتوية وعلاحدوجى شديت

رهذيك الأيام أصفرى   والقاطرةمزهبهاسرى
وناظنى فيها طيب   من بعيد ومن قريب
ســــاعة تمدينا ظلفـــح
ايلاذ لولى تخرفع
قمة أضربها و نخنخها   وثل الحليب قد نواخها
مشية لها علا الهون   ونا منيب ممنون
الدرب قدمى مظماه   وكمن واحد قد أخطاه
فى ممشاها قصرالأمل   وأنا قدامى امهمل
ثانى يوم جيت الحل   فى رمل شينٍ مايندل
وصلته عقب الغروب   ما به أثر دروب
نواخة الفاطر وقلة   علـى الله تواكلة
حلبتهـــــا وغتبقه   وشربة الحليب أوبة
وأنا فى قوز نضيف   ومن التعب قدنى معيف
فى خاطرى أباقوم أشرب   ولطمتنى ذيك العقرب
ألطمتنى علا صدرى   أوليهى بنور القمر تجرى
عنى رمية الجـــلال   وضربتها بالنعـــال
طابة نفسى من النوم   وقربة الفاطر وقوم
وسرى مطلع سهيل   وصبحه كنى دليـل
نصيت قصر الوالمان   مكـرمين الظيفـان
وسيرنا علا الأمير   توافقنـا والبشـير

استبشرنا بسقوط حايل وعوايد الله الجمايل

والبشير عنه ابن حسين كريم العين والعين

والرحلة ثلاثين يوم علا كيفات وشحوم

كل يوم خاروفين من الولامين للخماسين

وكذلك أهل الدام ما يلحقهم منا كلام

يوم عند ابن عفيصان ويوم عند الاخوان

وللى تعذرناه زعلان ذابح ثلاثة خرفان

يقول قصد كالى حقران وهو مبارك بن عرجان

فى واحد وثلاثين أكلنا ثلاث وستين

اذا مدحت الدواسر قول وفعل ونا جاسر

قضينا لازم من

الوادى متوجهين الخميس مشيط ثانى رحلة مع طريق تثليث

قضينا اللازم من الوادى عزمنا على المسنادى

والفاطر كنها ظليم من التمر والبرسيم

وادعناهم بالسلام يوم تشتاق لنا الولام

نصينا مغيب العقرب والمثل لازما يقرب

سقى الله دار الزاير جنوبى حمر النفايد

جزعنا تثليث قحطان زمان دين الأخوان

مرينا علا بن شفلوت فى الصبيخة قبل يموت

منكف من صوب تها ماخد فريق الجهامه

والشيخ فيصل المبارك   هذا كالوجه المبارك

تغـــدية أنا وياه   غداه اللى منهم جاه

شحم فاطر وعصيدة   من الذرة الجديده

وأنا معى صما الوادى   هى مزهبى وهى زادى

والعصيدة مشتهيها   والشيخ قام يدلقم فيها

وادعناهم بالسلام   والدرب سهلٍ قدام

يوم جينا سقيف ومجعل   حثيت الفاطر مستعجل

اللى يذم الشاعر فيها   كاش ما نيب دانيها

اسمع كلام الشاعـــر ويش قال

وخلك صاحى للامثـــال

رحنا وخلينا سقيف ومجعـــل

دارٍ بها كودٍ فلا عاد نيبها

دارٍ سماد الذيخ والعـــير والمره

أوحم ألذراتشكى الونا فى دبيها

نصينا خميس شهران   ونالى عنه زمان

تباشرو بى يوم جيت   أهلا وسهلا وحييت

يحسبونى ذاكا الأول   باروح معهم وبجول

وأنا مخلص قد هوّنت   لا شفت المرة دنقة

قد لبست العمامة   عن الغزال والحمامة

والربع ما صدقونى   بعلومهم عـذبونى

ما دينو أهل الخميس   بعد نافخهم أبليس
قالوا نعرفك من العنام   متى جالك ذ لنظام
صدقنى ابن هرجاب   وعندى خبرة الأصحاب
ويعرفنى من زمان   أنى قوى الايمـــان
ياعاذ النى أبا خبرك   كانت أبها فيها الترك
والداعى ماله مجيب   ونا معكم رجل أديب
محد منكم يقدر يشهد   أنى مشية أمر ينقد
أماً الكلام باللسان   كنى واحدمن شهران
والدنيـــا كانة   مفـــلوته
وكلمـــات الحـــق   ممقوته
أناموافق لكن مكره   ونتم تعرضتولى بطره

اما عسير

أبها هى قصبة فى وادى عسير وهى مشهورة من ذو عهد قديم ذكرها (الهمدانى) سنة / ٣٣٤ ﻫ تقريبا وذكر أنه عثرى على قبر ذى القرنين فى رأس الثلاثة المائة من الهجرة وهذه المدينه فى العصر الحاضر تعتبر من أجمل بلاد جنوبى الجزيرة العرب من حيث الهواء وطيب المناخ ومن حيث توسط الموقع وقبيلة عسير قبيلة قحطانية من ازد السراه ومن ازد شانوئه وقددخل فيها افخاذ عدد نانيه أصبحت تعد منها وقد بين ذلك نسابة قلمين ولسانها أبو محمد الحسن بن أحمد

بن أحمد بن يعقوب الهمدانى فى كتابه الأكليل فى الخبرة الثانى ولايزال محفوظ ومن أراد التوسع فى أخبار هذه البلاد فليقرأ مؤلف الأستاذ / فؤاد حمزة عن بلاد عسير وكتاب فى ربوع عسير للاستاذ / عمر رفيع .

أما بالنسبة فى الوقت الحاضر فهى مصيف جميل لبرودة هواها ونقائه وعذوبة مائها وفيهم مكارم وأخلاق فائقة فى الكرم والشجاعة وموقعها بين جبال منظر جميل وقد أعنيت بالنظافة من ذو عهد قديم وقد تكلمنا عنها فى أول الرحلة سنة / ١٣٣٥ هـ وغفلنا عن موجز التازيخ وتداركناه فى بعض من الرحلة الأخيرة / ١٣٤٠ هـ .

والبوم هذى عسير فيها بن سويلم أمير
خلونى أقضى لزومى اسمع جوابى وعلومى
ياهل الدرب ياهل قمبر لابغى مسك ولا عنبر
تمشو بى عـــلا السوق
حتى نى أشوف الغــــرنوق
شفة البنات وصدية لو أعلم هذا ماجيت
قمة زهم عبد الوهاب ويتضحك ولا جاب
قضية لازمى بروح وغلق هل باب المفتوح
جانى عمى ما شدية ونزلوا عندى فى البيت
وبيتى فى بصطة الدرب يخلى العاقل بلا قلب

شمال عن المحروص	فى بيت أحمد المخصوص
أبو ثامره ياللى تعرفه	ابو سعيد قليل وصفه
استحيت أسافر عنهم	تأخرت لهم بعزبهم
والقطيع معه أمانة	أربع ماية فى قشانة
تصلط عليها سروق	ولقينا الخرج مشقوق
وقمنا معهم فى نشبه	وراعى الدراهم غطسبه
راعى الدراهم فقير	لا ناقة ولا بعير
والصبى اسمه فراج	غشيم ولا يحتاج
الربع راحو المطالب	وأنا جالس عند الغالب
شرو من القرشيط	وجايبغى الدراهم نشيط
الدراهم قد خذوها	والمزودة شققوها
استفزعنا بالجماعة	جونا الجماعة فى ساعة
وتشاهد وعلا الجراة	وجزمو عليها مراه
فتشنا ما لقيناها	والحرامى قد وزها
راح يتمشا أبو عيده	تمشات صارة سديدة
لقى القطف فى جحر	مدفوننى فيه من سحر
ما فيه كون ميتين	كنه متقاسمة اثنين
عجزنا من الصياح	والباقى منها قد راح
انكفنا من أهل الدرب	ما باقى يكون الضرب
يوم ضهرنا ذاك اليوم	ماغادلى فيها لزوم

للى يصوت لنا ويومى عجة الفاطر للعلومى
اللى المنـــدوب احمـــد سنى

معه علوم وعلمنى علمه حليب وزبيب

علمه حليب وزبيب من أديب ايلا اديب
هذا كاغازى ونامنكف أنا منكف وهو يلقف
وصلنا بنى سـلول والعمه على ويش طول
قالولى متى دينـــة زعلت ولا تــكملة
أنا طول دنياى مدين والحق أعرفه تبـين
والأمير بن ثنيان فى بيشه ذاك الزمان
والشيخ فيها بن باز قاضى بالحق ونجاز
ولاجات الخطبة يبكون كنهم حـال يموتون
ونابعد نبكى معهم الله يرحمنا ويرحمهم
جيناهم ونا ماشين الله يوفقهم آمـين
احفظ تاريخى يقين تراه سنة الأربعـين
من بيشه وصلنا هلنا علا ما نطلب أملنا
أخـذنا عندهم أيام على ما نطلب يرام
لاجالى المسافر ليها غالى حتى ياخذ له الليـالى
وراعى الأسفار ملال حتى لو فيّه وظلال

تربه

توجهنا صوبه · تربه مجزر الشريف وعربه

في منيف وفي رمادان　　معضمتهم كالخشبان

فيها بن معمر أمير　　والقاضي كنه أمير

يذبح ذي في مرقة ذي　　والقهوه والهيل ارمى

هذا كالشيخ ابراهيم　　ابن حسين الكريم

وتربه بعدها خوف　　ذا يقتل وذا يخوف

هذ شدة كل يوم　　والعدو كله قوم

صدنا النميرى ثم ولده　　وبن شفيا مات سعده

ومن لزمنا منهم راح　　رمينا به في الصحاح

غذبونا وقتلناهم　　للظوارى تعشاهم

جانا بن دحمان وكرفيس　　نافخهم علينا ابليس

من كلاخ ابيرقين　　من كلا بلادٍ عادين

جانا في تربة النذير　　كنه طياره يطير

وهل البيارق حول ألف

متعاهدين وحالفين حلف

مادون تربه يقفون　　كنهم حجاج يلبون

يوم فقد والنذير　　قالوا ممشانا خطير

صبحو هزاع الصفرا

في ساعه عليهم قشرا هزاع على طريق

بلدة تربه

أما تربة لنا فيها رحلات كثيرة ومعارك أكبرها معركة عبد الله

الشريف وقد ذكرنا عنها فى قصيدة كتابنا زهرة الوجود والمطبوع ١٣٨٠ / هـ فى جماد الثانى منه ومعركة تربة / ١٣٣٧هـ فى ثامن منه .

اما تربه

فهى معروفه قديما فى العهد الجاهلى إذا ذاك من مساكن قيس عيلان وقد ورد ذكرها فى معاجم الأمكنة ووردت الأمثال العربية القيمة مثلا (عرفا بطنى بطن تربة) وهذا مثلا كان رجل من أهلها ذهب عنها زمان طويل فلما رجع انبطح على بطنه حتى لصق بطنه بالأرض فقال عرف بطنى بطن تربه واما سكانها بالعهد الحاضر البقوم وهم منسبوبين الى باقم جدهم وهو من الهنؤ ابن حواله بن الأزد ولهم ذكر قديم فى كتب النسب والتازيخ ومعروف ان الأزد من قحطان وادى تربة وبلادها وأماثيلها قد سبق وصفها فيما قبله من الصفحات .

هزاع فى فريق بدو	بين ابن عم وبين اخو
تقاقة هزاع عشرين	وقاموا عليهم جسرين
تقاطعوهم الاخوان	مثل الغنم وسرحان
اقتلوهم وكسروهم	ومن وراحضن عدوهم
خذو بيارقهم بالعمدان	قامت عليهم حتى النسوان
أنا أشكر هل التوحيد	لاجا نهار شديد
جتنا البيارق فى الديره	وطبول الشريف كبيره
معها سرور وبشاير	وراحة عليهم كساير

والحظ حظ بن سعود ... فى كل كون ماجود

فك الطارد من المطرود ... طردنا الوجيه السود

والأمير عبد الرحمان ... اللى قتلوه الخوان

اللى خانوه العبيد ... من عبيد الرشيد

قتاله راشد العبد الله ... ذاك الخاين عدو الله

أظهروا وياه الغدير ... كلهم خويا الأمير

اللى أخويا واثق منهم ... عدوان أبوك لا تأمنهم

واللى فى الديرة من الخيل ... ركبوهن الرجاحيل

وزنبو عند الشريف ... بالغدر راحو نكيف

سنة مشية القصيم ... ثانى رحلة يالنديم

مرينا خالد فى الخرمة ... أبو سعد راعى اللزمة

راعى اللزمة حتى مات ... عسا روحه فى الجنات

سلمنا عليه عجلين ... الله يغفر له آمين

مشينا عشرة أيام ... جينا عنيزه بالسلام

قلطة استأجر لى بيت ... مع السويطى يوم مريت

ليهو جالس ذاك الشايب ... اللى كفو الركايب

ايلا عودك أوى عود ... لية الشباب له يعود

أما عنيزة

فهذا الاسم يطلق على مواضع وكان بعض المؤرخين يظن أنها هى عنيزة الواقعة قريب الشقحى فى طريق حجاج البصره ولكن

هذا غير صحيح لأن تلك قريبة من البصرة فيما بينها وبين الحفر اما المدينة هذه فقد كانت من المناهل المعروفة فى صدر الاسلام وكان الحاج العراقى ربما مر بها وكان أهل القريتين الواقعتين فى الطريق يستعزبون الماء منها أما انشاءا مدينة فالضاهر ان ذلك حدثا بعد القرن العاشر ويذكر المؤرخ الشيخ ابراهيم ابن صالح ابن عيسى أنه فى سنة ٩٧ بعد الألف حينما ضهر شريف مكة أحمد بن زيد ابن محسن الى نجد أنه نزل بلدة عنيزة وفضى المعيقليه وهذا الغازى يبذل اهتمامه فى سبيل استيلائه عليها وتعتبر هذه المدينة فى الوقت الحاضر من أهم مدن نجد ويسميها الريحانى باريس نجد وقد كتب عنها وعن أهلها فصلا ممتعا فى كتابه ملوك نجد يرجع إليه من أراد المزيد ولقد اتصلت بها سنة ١٣٣٧ وفي عام ٤٠ فى مزاولة التجارة وفى الزمان التى عرفتها فيه واستقمته فيها تقريبا تسعون يوما كانت هى أحسن مدينة فى المملكة فى التجارة والتمدن ومع ذلك شعب هادىء منقادين للحاكم ومشاجراتهم قليلة من سبيع خاصة قبيلة بنى ثور وسبيع عدنانيين وكانت المدة الذى استقمتها فى عنيزة بالسويطى بجوار المرحوم مساعد ابن عبد المنعم وذكرت عنه مايلى فى رحلتى كما ذكرنا غيرها من المدن والقرى التى عرفتها فاطرى بذكر الجميل وتجاوز عن الهزيل .

لقد أردت أن أغير الرجز الذكراى هذا الشيخ الكريم .

طرشت المنيزة وليبه لزومى	ومن طيب حظى وفق الله لنا عود
عطانى المفتاح قبل المـــلوم	قبل السؤال وقبل ناشد ومنشود

أبو على تفداه كل الرخوم   أمساعد عساه فى خير وسعود

حط الصحن فوقه كثير الشحومى

وبن وهيل وتابعه طيب والعود

عساه يفدونه أضعاف الجرومى   اللى بعضهم لو غنى مابهم فود

يعطى الرجال حقوقها والسلومى   وبيته عن الجيران ماهوب مردود

تسعين يوما كنا نص يومى

يوم بعض الأصحاب لاخير لازود

أخذت حوشه بالايجار معلومى   وقت السفر سلمت له قال منقود

قسم برب البيت صادق عزومى   البيت لك مادمت فى الدار ماجود

إذا عزمتو عن عنيزة تشومى   هذا العذر ياجارنا وانت ماجود

أشكر مساعد مابدا للنجومى   ولاد على اللى لهم فعل وسدود

أنا ايلامنى طرشت اللازومى   انصر رجال اللى مناهيل وعدود

مانى من لى يعشقون الرخومى   ثعالب الخراب ووجوههم سود

اشكر مقام للعقيلى سليمان   لاحسان يجزى مثل ماسار باحسان

ما كان يعرفنى ولا أنا بعرفه   ولهوب فى فريقنا أقول ذا فلان

فعل الجمايل والمروءة لها ناس   يهيا لهم المجد من حيث ما كان

ياليت بعنيزة يسمى العقيل   عشرين شخص كل اسمه سليمان

من غير تقصير باهلها فلا كن   تستر بالطيب إذ كان جيران

اختصنى فى السوق بأجمل تحية   كنه مخصصنى ابخواة وعرفان

ثم قام بالواجب وفضله قنانى   والفاضل للاول على كل لقران

الله يجيره من بلا كل سيه يعيش فى خير ولا مات بجنان

وفى سنة ١٣٤٢ بعنا على الأمير عبد الله ابن معمر تمر وهو فى تربة أمير وحول لنا القيمه على الملك الراحل رحمه الله عبد العزيز ابن سعود وهذا أسباب الرحلة سنة ٤٢ .

مرينا على سدوس قبل أمريكا وقبل الروس
نصيناهن ابن سعود عدٍ قراح مارود
خدنا الحوالة والأمر على المالية فى هجر
ترى الغربة لها أسباب والمولى هو الكتاب
شرينا بالحوالة تمر يوم الله بيتمم الأمر
ذاكا الزمان الظهران فيها أرانب والغزلان
رحنا للدمام نبيعه وكل له مرام وطبيعه
والدواسر فى الدمام قد ركزوا فيها أعلام
تحولوا من البحرين لابن سعود مختارين
وأهل الخبر ما هم واجد عيسى ومحمد الراشد
شافوا معافوا لأحرار والحر لا تضايق طار
تقدموا لابن سعود يبغون الجيرة وفود
عطاهم على المطلوب رحب باللى جا مندوب
خلو عما يرهم ونخيل ما فيها مُلكٍ هزيل
شاموا شيمة عربية مع حماسة دوسرية

قاسوا شدة عشر سنين ماشافوا يكون اثنين

وابن سعود يساعدهم لكن الوقت يهددهم

سارت لهم عين الخيرة ترك الوطن والعشيرة

جاهم ذاك الدالوب الشين

سنة ثلاث وأربعين

اللى سلم منهم نجع واللى هلك واللى طبع

حتى جالبو نى معهم فى الطبعة حصل ما حصلوه ربعه

جات الجنايز طقيح كل يبكى ويصيح

وصبروا على الشداة والرب ياقا العثرات

من ترك شىء لله عوض الله ما خلاه

أظهر الله لهم القاز وصاروا تجار وعزاز

أسباب مراحل العمان من طبع زاك الزمان

فى الدنيا جانى صكات صبور على الشدات

عزيز ما وطى راسى لأكبر منى أو قياسى

أدفعها والله واقيها عن الهزلات أتاقيها

دام الله لى فى الوجود رزق الدنيا لى ماجود

لنا مرزق وجالبوت راحت غنايم للحوت

رحت أدور فى البحرين

وأنا ما خاطرى بزين

كنها غيرها راحت بحر عظم الله لنا الأجر

ما عاد بغيت الدمام   من يوم اختل النظام

ركبنا فى لنج القطر   تعرضنا فيها خطر

جيته ولا شفنا فيها   شىء يرغبنا فيها

سافرنا ومرينا دلما   فى جزيرة قليلة الماء

تقدمنا لبو ظبى   ما وافق لى على طلبى

فيها سلطان ابن زايد   ما شفنا فيهـا فوايد

مشيناها صوب دوبى   كنا رغبنا فيها شوى

نصينا سعيد لمكتوم   كل اللى عاده وسلوم

وهو رجـل كريم   على الـكرم مستقيم

ترخصت ورحت لديره   ديره قسم من الديره

أدور واحـــد من ربعى

ما لقيت أحد من اللى أبغى

قالوا لى فيها منصور   والدوسرى مايبور

جينا منصور ليهـــو سيب

والسيب أجوقع من الذيب

قام الرجال ورحب بى   وعشاى وعشاه من عبى

الرجال مهوب بخيل   لـكن ما عنده ذيل

راسمالى عشرين روبيه   أو بشت وفرد وجنبيه

قضينا للبيت بعشر   والباقى منها عندى عشر

ما أحد يعلم اللى عندى   أنا ضابط ولا جندى

المنضر جميل وزين   كنى معى فوق ألفين

ونفسى مديم أعززها   ماأضعفها ولا أدززها

وأخذت بيت ودكان   فى ديره فى أحسن مكان

نزلت بسكة الخيل   عسا الله يعطيها السيل

واشتغلنا فى السلاح   مع اصبيان الفلاح

ذى نفككها وذى نرميها   وذى نبيعها وذى نشريها

واستوى معى حصيل   عويد الله الجميــل

ساروا جماعة وأصحاب   وفيهم جيران وأحباب

أولهم راشد وسعيد   ناس جيران أجاويد

وابن قطيم وابن غرير   راجا جيل رفيهم خير

والجماعة وبن مصبح   ساعات أشواره تربح

جاب الله احمد ورحمة   ومرشد له اسم العصمة

وجانا أحمد أبو عبد الله   من عجمان وربع له

وأبو ابراهيم واليمنى   أخيار مافيهم دنى

كل ورد دالو فيها   هذا شوى وذا ماليها

أما شتانا تجار تمر   وما جماعه سمح الأمر

وآخر الوقت فى الجزيرة   نعم بهم ذاك الجيرة

نعمين فى طاعة الله   على دين وعلى ملة

شرينا نخيل فى الحيل   والله وبردة الحــيل

لولا فيها ناس جواد   دعيت لها بالجراد

مره نرقا ومرات نحول　　وصاير على ماقال الأول
على القسا وعلى اللين　　وصبور والله يعين
ونفسى ماهنتها يوم　　يكون لديكم معلوم
اللى له مد أعطيه صاعة　　ما انى بخفيف قرقاعة
أعطى كل له مقداره　　يوم بعظل العرب ثرثاره
لاجا لازم ما تلقاه　　ولهوب رجم ترقاه
هماز وطبعه لماز　　ماهوب ثقيل ومراز
ما خدقسمى من العفة　　وكل يردل الماى بكفة
ما قالوا يوم فى الحارة　　حتى يخف مقداره
اللى عرفنى يشهد لى　　يشهد لله ما هو لاجلى
يوم نشدونى أولادى　　عن رحلتى كل بلادى
واجب على أعلمهم　　الله لنا يسلمهم
ومن الأنساب خبرة أطياب
حاسب للغـــربه بحساب
ما مليت ولا ملونى　　كل مشكور وممنون
بيته بيتى وبيتى بيته　　ماانى بزعل لارأيته
واللى جاورته يلقانى　　ما كسر لامن صانى
اسمع وشقان ابن زنيد　　يوم جيته جار جديد
ياحى بالجار الذى قط ما عاب
فى سائر الجيران والناس يدرون

إن جا إليهم حطهم مثل الأقراب

وإن سار خلاهم على الطيب يبكون

لكن ابن مشمى على الدوم كساب

طيب السجايا لى لها الناس يهوون

هذاأحسن من راس المال لاحا مجال أو مقال

رحلة ذاك الزمان حرب الحلفاء والألمان

عام اثنين وستين الكوك فى الميادين

يوم البضائع تهريب جاك وليدك جاك الذيب

ركبنا على اللنجات خذنا عليها سجات

دخلنا فى بندر مسقط لاتعلم ياذاو ياذا سقط

شرانا منها بضائع وسوق الغلا توه فايع

صدر منع للمقاضى

ترى السيد ما هو براضى

رحنا للسيد اشهاب بننشد عن الأسباب

قال الحارس لى مايواجه واللنج سنعنا مخراجه

خلينا شهاب لينه تام وسرانا تحت الظلام

خليناه وجواسيسه كل منهم خالى كيسه

عقب ذاك اليوم بيوم وصلنا دبى المكتوم

وصلناها بالسلامه خلينا شهاب وكلامه

بعنـا فيهـا بالأرباح   أردبدلوك يامـياح

رحلة صور

جرينا الديره للمطلع   اما يظهر ولايطبع

خلينا صده فى صور   واللنج وشار وغندور

هل الصور أكثرهم خشابه   يوم التهاريب ذيابه

ساعة وصلنا بندرهم   لاجاذاك الدلال ايدرهم

يدور وين التجار   ويتشمشم للاخبار

كل يقوم أنا عنتر   ويحسك اويرمح وينهر

قلت اخبرنى عن الدار   من هو فيها من الاخيار

قال أنا هذا رجال   قلت أشكرك بكل حال

لكن ويش أسم الكبار   قال الكبير الحشار

سيرنا ولقينا ناصر   أبو محمد ماهو بقاصر

علمناه بالأخبار   وقلنا ان عندك خطار

عليه شال لها أرادان   ومتحزم بالالمانى

خامس شيخ عرفناه   كل منهم شكرناه

الأول اشويل ابن ملهى   بنى واهب شيخ شرهي

وراعى شقرا بن جلال   اللى يضرب به الأمثال

ومساعد آل عبد المنعم   راعى الزلفى أكرم وأنعم

وفى الحوطه بن عون   ذكر النشاما مسنون

قلت اخبرنى ياالحشار   عن السوق والأسعار

أرسل معي لي دلال ابن حيدر الرجال

ونا ورانا لنجات ومتغانم للغفلات

شرانا وسلمنا قلوس وسارو البياعة نحوس

تغيروا أهل السوق تقلبوا حدر وفوق

حط السيد لهم اعلان يحسبون أنا خبلان

هذا الأمر من سيدهم وأنا فاهم سرايرهم

قلنا الأمر سمع وطاعة وأنا عارف وقت الساعه

قال معزبنا الاعلان لا يهمك مهما كان

أنا ربعي ثلاث أميه ندبهم ثلاثمائة رمية

لوجت مناورهل لندن والمدافع والبندق ترطن

عصب راسه ذاك العود ظرغام تبراهو اسود

كل بلادٍ فيها رجال يشيلون حمول اثقال

لانوخن الركايب يلقّى علوم عجايب

في المراح أوفي المسراح المراجل هي الأرباح

مثله تفرح له بالزود لا من نصيته يجود

أظهرن العوض بالحيله وهو حصل الجميلة

يستاهل المدح الحشار وهذا الثناء له ستار

يشب الظو أبو محمد يوم الردى ظوه ترمد

أدعو معي له بالجنه والحور تسابقنه

في عام أربع وستين غنين وكلش زين

عزمنا على المنهاج الى بيت الله حجاج

مشينا من ساحل عمان على دبرة الرحمـــن

ساعة وصلنا الظهران اللى ذا فالح الرشدان

أبو مبارك مايبور يفداه كل معـذور

تفرح به لا منصيته وبشربه لا منخيتـه

معه سعيد الصفار عساه من الشرا مجار

وعبدالله لسيف الحريق عساه على الطريقى

قاموا بالواجب وعدو ذولاعشواوذولا غدوا

ذبايحهم حيل سمان مافيها معزا بلا ظان

وادعناهم ورحنا هجر وصلناه قبل الفجـر

والسيـارة موتاكار عطاها السواق النار

سلمنا عـلى الأمـير وقهوانا خيره كثير

مشوا بالدول الجماعة كل فسر عن ذراعه

فى هجراز حول رجال كل منهم له مقـال

تلقى سليمان الغنيم على الـكرم مستقيم

وابراهيم آل مهنى ماصـــدونها رعنى

نعم السبيعى ابراهيم تلقى كريم ونديم

ربع دواسر لادزايد ماعليهم شىء كايد

الحميـة لهم عاده أخذوا عليها الشهادة

وادعناهم بالسـلام للى عرفنام اكرام

ركبنا في سيارات صوب الرياض مشيحات
تخاوينا وبن ثـــانى ناصر وسعود الظفيانى
نصينا رياض بن سعود في رياضه عـدٍ ماروود
نصينـا أخينا عبـد الله للى ينتصـــاه ما يعله
خذينا عنـــده ايام على ما روفـــه واكرم
خذينا سيارة لاباس مع يوسف القرناس
تخاوينـا ويا لزير ما في الخوه له نظير
أبو حمد خطـه وافى في الطرقه نشمى وسنافى
حجينا حجة الجمعـه من خاف الله جرى دمعه
بعـد الحجه والوداع شريت حمرا رباع
حمرا تشوق اعمانيه دراهما ست الميـــــه
حمرا منظرها يشوق لامجون ولا طفـــوق
في رسنها بنت شيوخ لا حرون ولا كلوخ
عقب فهقنى الريعان زما حضن لنا وبان
مرينا على الخرايق واللى عليها خلائق
وردنا جبا ساموده لقيناها غير ما ردوه
خلت حضن على اليسرى عقب المراوح والمسرى
صبحنا تربه بالفجـر عظمى الله لنا الأجر
معنا عبد الرحمن المعجب قام المقام للى يعجب
وجدنا فيهم حواش واجهنا بتهشهـــــا

عزمنا لكن عينا　　لكن عنده تقهوينا
شفقين على ديرتنا　　بعد بطانا وغربتنا
وصلنا ديرتنا رنيه　　عزيز عندى وطنيه
معنا سعد ومسعود　　أفهود وعيال أفهود
هاذامسعود بن مرضى　　مدح الطيب على فرضى
وهذا سعد بن فهد　　بن كله حيه ولد
بالدول أخذونا أهل السوق
كل أيعــــزم صدوق
بن وزعفران أوهيل　　وصحون بروشحم حيل
دواسر والمراغين　　على ثلاث وثنتين
تسعين يوم كأنها يوم　　هبات ريح وشحوم
عزمنافى الرجع بن اهميل　　على مبات ومقيل
ومعزبنا بن ردعان　　عساه عياله فى المكان
يوم بن مقرن أمير　　عساه عياله كثير
من الأملح لاخشم سلى　　كل الرفاقه ربعلى
لى فيها قام بالواجب　　ولى حاضر كفا الغايب
سافرنا ما مليناهم　　وهل رنيا شكر ناهم
والبرق منهم فى الحزم　　عزمنا قوى العزم
قام بالواجب أبو فالح　　فى المراجل رأسه فايح
وأنا شرهن على مقعد　　كأنه عن فكره مايسند

دائم ركابى تمره   وقد ذكرته كم مره
يهجرنى من السلام   لكن ما عليه ملام
للى ما تعد الديرة   يشوف الصغيرة كبيرة
وأنا من كنت بن مشعى   الغربه ما تغير طبعى
من قبل أسافر من رنيه   الهزله ما ذكرت عنيه
مرتاعٌ منى جاراتى   ولا قطعت الصلاتى
ولأنى ردى الشيمة   نفسى عندى لها قيمة
ولا بعد فى حياتى   ضربت الجار بعاصاتى
انشد عنى هل عمان   وانشد عنى كل مكان
انشد عنى كل بلاد   طيب ولا أحب الفساد
امشى على كتاب وسنه   وعرف النار والجنه
أنا شاكى عل شالح   وماضى إذا قل المايح
يكدرنى الكلام   للى تعدى النظام
كم مدحنا فى العماير   مع المقيم والسائر
عسى جوانبها السيل   والملح مامع ديرة أهميل
من الأملح إلى سللى   مدهال أحبيبى خلى

وادى سبيع رنيه

يترل من حجاز غامد   ويمر بوادى المياه
وسمى وادى الميــــاه
لأنه مغائيل ولم ينقطع عنـــه

قيظ أو شتاء ولو حصل له قوة تمشيه حدر إلى رنيه ثم يمر الوادى على بلاد ونخيل تسمى الأملح والجرثميه وهى كذلك مغاييل فى كل وقت وتـكون فى أوقات الصيوف فيهـــا الحمى وهى الذى قال الشاعر فيها ·

مع يبرين وينبع :

حمى بيابرين وحمى بينبع   وحمى بالأملح مايونى همـيلها

وهذه البلاد مخصوصة لا بريهه إلا علين من أهل الوادى سبيع وهم الصنادلة والمـكاحلة والمفالحة والمشاعبة وللروبه وإن كان معهم غيرهم فالاسم لهم ومنازل أبريهه فى البداوه أكثرها الحرة من العبيدين وارفعه وعكنان وسفيره إلى حدود البقوم تقريبا من تربة ويحدر هذا الوادى من مضيق بين جبال المجامعة يسمى الخنق ويظهر على بلاد المجامعة تحت جبل يقال له صهر وهو متصل بجبال الـكور عريضة طويلة والوادى يحف النخيل والقصور الـكثير منها من قبلى الوادى وتحت الجبل وينزل على مكسر يقال له الرجع يتراجع المـاء فيه إذا جائت السيول ويزمن فيه الماء قبل ياصل الحزيميات وبعده يحتبى له شظو من جبل فينـكخ السيل فيرده مجنب ثم يعتدل مع الوادى ولولا أن الله جعل هذا الشظو أمامه كان يشيل البلاد الذى قدامه وتبقى الروضة والعماير من شمالى الوادى وجبل سلى من جنوبيه فيلتق مع وادى بيشة فى فراش بعدما يتمدى رغوة ويذهب فى حدود الدواسر هناك يضحل فى الرمل ·

أما الأمثال التى توصف بها رنيه فمن الغرب كما ذكرنا أعلاه جبل السكور ومن الجنوبى هضبات تسمى تدوم ومذروب قريب منها من حجر يقال له حق الخثعمى ويقال أن الخثعمى رجل من خثعم اتفق مع حرمه يقال لها منيره وكانوا يتمازحون فتمنى أن هذا له ذكر وأنه يتزوج منيرة فتمنت هى هضبات كبار أنها تكون لها أوروك فسميت الهضاب أورك منيرة والهضاب عند قليب العرم جنوب عن الأرمضى ولااريعضى ومنهم من يقولوا أنها هذه الهضاب الذى على شعيب الظبا وأنت مشرق كلان اوبرق وعدام منها أبو الدفوف وظلفع والسبعانه وسلى جبل أسود تحته الرجع من الغرب والرجع مزارع حبوب ويقال خرقان وهذه الخرقان هذه الكامة إعارة من أهل بيشة لأنهم يسمون البير خريق خصوصا الزراعية وعند خشم سلى من الشمال آبار جاهلية تسمى بنى حنايا وترجع قبله يبرا لك العرق والرمل من الشمال إلى شمالى السوق .

أما الرسوم الشمالية فهى هضاب الحمر بنى وارده تقريبا ثلاث والتغزوة والمصاليخ أم الأذانى والرزيزا هذه علامات رنيه وسكانها سبيع وهم عدنانيين أما النكتة المضحكه التى تنسب إلى هذا الوطن العزيز كانوا الناس الأولين اصحاح ورنيه بلاده شرعية من كانت وبلاد يأمر فيها بالصلاة اجتمعوا شباب يلعبون السامر بين المغرب والعشاء فرا بهم رجل من كبار الجماعة يقال له متعب فقال لهم أعوذ بو الله

تلعبون السامر ماتخافون الله فتقدم له واحد منهم وقال له ياعم متعب ماهو سامر هذا خويسمانى ماهو سامر فرضى عنهم وخلا سبيلهم

(والمضحكة الثانية) .

ذهبوا رجال إلى البر يحشون حشيش أعشاب فوجدوا لهم بعير ماعنده راعى فذبحوه وأكلوا لحمه ورجعوا إلى البلاد فلما فقد صاحب البعير بعيره ذهب على أثره يقصه فوجد دمه وفرثه فى أمراح الربع عقب كم يوم وسألهم فأنكروا وطلب منهم الشرع وحلفوا بالله أنهم ماشافوا بعيره ولا يعلمون عنه شىء وتخلصوا منه فقام صاحب البعير وقال حسبيا الله عليهم بعيرى سنامه أكبر من رأسا فقال واحد منهم كذب يا شيخ والله مافيه من الشحم لا قليل ولا كثير فضحك الشيخ والحاضرين وألزموهم بثمنه وهذا الذكي الرشيد بن بلهان من عبيد المراغين .

(والاختبار الثانى)

كان الفديع بن باحص شيخ السوده قبيلة من سبيع أهل رنيه وهم ناس بدو أهل ابل وخيل وكان الشجاع له قيمة ويعرف من كثر المعارك والحروب كذلك الكريم فاذا كان الرجل تخلى من هذه الصفات فليس له قيمة وكان الفديع يعرف واحد من الجماعة خالى من هذه الصفات وواحد ثانى عيار ويحب المداعبة معه وهو المقطاب وكانوا جالسين ذات يوم فقال لهم الأمير اعتزوا يسوده قالوا له مالها

موجب وألزم عليهم واعتزوا كلهم وينعم لهم ثلاثة أنعام عند الركاب وفوق الخيل وفى الكرم فلما اعتزا بنيان المقطاب قال له نعم فى الحيافة وفى الكرم فقصر واحده عن ربعه فلما توصل الذى أسست على حسابه وكانت عزوتهم خيال الشعشا بن سويد فأعتزا الثانى منهم فقال له الأمير والله وسبعة عشر من الذى ما تنذكر فى كتابى هذا فقعد يبكى فقال له صاحب الثنين أبوك اسكت وترى واحده من حقاتى لك وهو قد حمله الأمير سبعة عشر فضحكوا الحاضرين وانتهت .

وادى الخرمه

ينزله أسبيع والأشراف

هو وادى تربة بعد مايتعدا تربة ينزل شمال الحراه عنها من الشرق ويكون الوادى من القبله عن الحراه ويبرى له من الغرب سنفان حمر وجبال صغار والوادى فيه أشجار كثيرة حموظ وغيرها ويمر على الدواره ويمر على الغريف جاعل الغريف عنه من القبلة وهذا الغريف هملان نخل قديم وفى سنة ١٣٣٩ وأنا مار عليه لم يعمر فيه وبالحاضر معمور عن قول الذين يمرونه وبعده يتصل الوادى بالخرمه والخرمه مدينتها وأكثر نخيلها على شاطىء الوادى من القبله ومن الشمال والبلاد بلاد أسبيع وهم بنى ثور والقريشات والصملة ومن تعلق عليهم ويسكنها الأشراف ابن الوى وذويه ويحدو الوادى مشرق ويمر السلمية نخيل وبلاد ويفيض على الشظو وعلى القنصلية وهى بيثر يردونها البدو ويفيض السيل إلى عرق سبيع وتشربه الرمال وسكان الخرمه حد الحاضر سبيع

وسبيع قبيلة من عدنان والجيران الذين معهم يعاملون بالتجارة من القصيم والوشم والدواسر .

عزمنا نمشي العمان	فيها ورعان وغزلان
وادعونا أهل السوق	بدموع تجرى سبوق
جنبناها عن الخرمة	كل يقول أبا عزمه
جنبناهم الخساره	مروفة الجار الجاره
اللى يعرفون الجيرة	اللى مراجلهم كثيرة
نواخنا أسفل الوادى	مترهين الماء والزادى
علا ضهور الركايب	من كل شيءٍ عجايب
وصل الخبر آل فوزان	جونا يقودون الخرفا
هذي عوائد لجواد	فى بر أو فى كل بلاد
ماعليك من أبوه وجده	كل واقف على حدة
هل تعزى باسم أبوك	والمراجل جنبوك
إذا جالفتى فعله خايب	لو جداه على أبو طالب
خله وخل علومه	يقعد فى عباته وهدومه
نصيناهن المويه	حصلنا فيه اللى نبغيه
ركبنا فى سيارات	كنهن قطا مرميات
نصينا الأخ عبد الله	واللى نشها حاضر كله
ركبنا الموتكاراة	فى هجر لهن مبات
مشيناها للضهران	نصينا فيه الرشدان

عقب ماجوبه مثنى　　في ذاك النج ركبنا

من البحرين للمطار　　قدنى شفيق على الصغار

وصلنا عند الغزال　　كل التعب عنا زال

هذاالرحله حررناها　　مفهوم كل معناها

وصلنا دوبى منسكفين من الحج ١٣٦٤

جلسنا ست سنوات　　ونافى هاك وفى هات

يوم جاعام من السبعين　　ونا فى عمان مقيمين

شايب والبنات كبار　　وخش عليهم من العار

ما فيها أخ ولا عم　　من بعدى لهم يرحم

نقلناهم فى الدمام　　تحت ولاية الاسلام

الله رزقنا بولاد　　عسا فيهم السداد

يكدون على البنات　　ويذكرون اللى مات

هذامشعي وهذا صالح　　وهذا خالد وجه فالح

وهذا الرابع فى الطريق　　بعد شهرين يويق

ان جا ولد اسمه طارق　　علا الصحابى الصادق

وان جة بنت فهى مها　　يرزقنا الله زوج لها

وأنا والدنيا فى مكادح　　من خاسر ومن رابح

انضر وين ابن سعود　　اللى وسع الحدود

انضر وين راح بوتركي　　اللى عاد أهل الشركى

انضر وين عبد العزيز　　اللى بضد الانقليز

انضرو نشدو ينهو نايف زبون المجرم الخايف
سبع ايلا من تزفر بحو ايلا من تكدار
مثل العسل وحلا ذوق مامثله أحد صدوق
ساد الجزيرة ومنها خلها وانتقل منهـــا
عواضنا الله فيه سعود أبو فهد معـدن جود
الله يعزه وخوانه ويكفيهم شر شيطانه
يكفيهم شر عيال الحرام اللى كل له مرام
ويوفقهم ويهـديهم ويكفيهم شر عاديهم
وأفضل صلاة وسلام على نبي الاســـلام
يرزقها الله رجل طيب وأفضل اذا كان قريب
ما نرده بأول سومه قبل مانستكمل علومه
ماندور منهن أرباح ننضر لهن الصَـلاح
الله يوفقنا لهداه ويكفينا شر بلواه
ماننتضر راعى مال الا اذ كان رجال
افهذا نور على نور تر الطيب مايبور
لا يغريك الا شروماله ولازوله وخيـــاله
دايم يتبعها فى المطبخ يشب الظومعها وينفخ
دايم مع أهـله نقناقه تمن لزوجه أفراقه
شورى عليك لا تنشبها مع معثور يضربها
تشكا عند الجيران والدمع منهـا نثران

صاحب لغوه ومقرود   عسا يومه مايعود

كل يوم فى شكاوى   ويعجزكم بالفتاوى

والقاضى لها ما ياوى   ما يدرى عن البلاوى

وهى تجرع الغصة   محد يدرى عن القصة

والمال قد صرفوه   وبوها قد غربلوه

ولا معه لهم حيله   لو هو شيخ ومن قبيله

وزوج ما قاله صادق   لو هو كذوب ومنافق

دور نسيب شرواك   عند لازم كنه اياك

لا من بغيته لقيته   ولا من بغاك لقاك

كانك صاحى لك فؤاد   لا تعرضها للمزاد

ما كل منهو جا كم وافى

عطها رجال اسنافى

قليل اللى مثل بوه   هذا شىء جربوه

أما عرفته بذاته   خله يولى وريالاته

مالى ومال أبوه وجده   والمروءه ماترده . . .

اسمع كلام يا مشعى   كانك طبعك مثل طبعى

على حق أولى حق

وطلاب الحق مهوب الحق

أما لى لى فسمع منى   مضمونه ونقله عنى

حقى عليها السمع والطاعـــة

ماتضهر عن بيتى ولو ساعه

ما يدخل بيتى رجال غير محرمها لامحال

ولاتضهر عن الدار حتى من جار الى جار

الا لأمر ضرورى تعزية ميت مقبورى

وتلاحظنى إذا جيت أهلا وسهلا حييت

تشعشع كنها الغزال بالبـــابه والدلال

تشعشع مثل الكحيلة عندى ماعليها شيله

ان اقبلة لى غزال ونن أدبرة لى جمـال

تجيب الشاهى والدله والى فى خاطرى كله

وتلاحضنى عند النوم بذرابه والعـــلوم

تقوم بالواجب لرحامى وتحافظ على النظام

هذا الحق اللى عليها والله يرحم والديها

ونامانيب عندهاأقشر انجيت داخل ولاأضهر

لاشفتنى ما ترتاع مانى أحمق قرقاع

مانى أفتش فى بيتى ولانشدهاويش سويتى

الحرمه لها وعليهـــا ولا بكفكف ايديها

ما نيب أرودالمستودع وأذنى ما كنها تسمع

لا من خلص جية بغيرة ولدرى عن البية وميرة

وحب مايلى أنسابى معى فى البيةوهم أدرابى

أفرح إذ جاها أخوها   وستر إذا جاها أبوها
واللى له حق عليها   ماقصرنا عنه ايديها
هى الحرمة ونا الوالى   وهى الثلة وأم عيالى
وهى الشريك بحياتى   وهى فى الدنيا غناتى
هذا حق ولاتنسانى   بعض الأيام وتقصانى
اضهرها وهى ماتدرى   لامنها ضيقة صدري
لامن ضهرة ماقد ترجع   تروح وعيونها تدمع
أما هذا فهو طبعى   عساهم واحد ربعى
أسمع وصاتى مجملها   المره بالك تهملها
حتى لو هى بنة رجال   وتجمل لاجال مجال
احفظها لك ولاهلها   كانك رجال وفخلها
اسمح ما قال القحطانى   كانك لك قلب وأذانى
أنا الناضرين الى النسا
مثل الكلاب تطوف باللحمانى
ان لم تصن تلك اللحوم اسودها
اكلت بلا عوض وَلا ثمانى
دخلت بسبع بنات   غير الثنتين الأولات
الحرمة عندى ماتضهر   أما الطلاق ولا تقبر
مع ذاك وهى برضاها   برضاها ما كلفناها
واذا اضهرت تضهرمرة   معاد يبقى لها جره
ولا أومة عليها عصاى   ولا ثمنت فرقاى

أن تفارق ونا نبكي ولاشكيها ولا تشكى
وهى أغلا من عيـــالى وان اخطة ماتسوا نعالى
هذا قسم من سيراتى قليل اللى يسوا سواتى
هذا كتاب كله زين ابثمانية وريالـــين
فيه معرفة لاخيـــار وحق الجيران والجـار
فيه معرفة الأنسـاب وافهم تفصيـل الجواب
فيه تربيـــة الأولاد عـلا مذهب الأمجـاد
وكل امر لك تحبـــه أنا أدرابه وأنا أخبربه
اذا تعمـل به ترتاح قيمة وزنتين تفـــاح
بيتا كلهـا وتنسـاها اصبر ذاك اليوم بلياها
لايهمك مافى بطنك اجعل همك صلاح ابنك
لاتستعجل لين تقراه تفهم ما فيه ومعناه
خذ النصيحة من ناصح خذارشادى وانت الرابح

أما الافلاج

فهو كان بلاد الشثور ونزل عندهم دوسرى من الخيالات وكانوا يحتقرونه لأنه وحيد ويتجرأون عليه لقلة أنصاره فقال لهم أنا لى ديره وقبيله وشيخى اجعيرى العمور أهل تمره فقالوا اجعيرى بصال فى تمره وقتلوه وكان الرجل اسمه اقظيب وله اخوات بقين بعده وأسماهن عليا أوشاهه فبلغ جعيرى الخبر أنه قتل قضيب وبقيت اخواته من دون رجال فغزاهم اجعيرى من تمره بالعمور وقاتل الشثور وفظى

البلاد وأخذها منهم بالقوة .

أما تاريخ الافلاج

فى اللغة جميع فلج وهو النهر الجارى كبير أو صغيرا ولاتزال هذه الكلمة مستعملة فى عمان وسميت أفلاج لكثرة مياهه وأنهارها وكانت فى القديم من مساكن عاد وقد ورد الهمدانى فى صفة الجزيرة فصلا مكون يحتوى على فوائد قيمة عن الافلاج لايستغنى عن مطالعته وعن سكانها الأقدمين جعد وبنو قشير وغيرهما من قبايل عامر ابن صعصعة من هوزان ثم انتقل إليها من جنوب بلاد العرب بعض القبايل القحطانية الذين اندمج السكان الأقدمون فيهم كالدواسر وغيرهم ومن أشهر المياه المعروفة فى جزيرة العرب ماء صدأ الذى يضرب به الأمثال فى العذوبة وهو فى الأفلاج والمثل هوا ماء ولاتصدأ ومرعا ولاك السعدان وموقعه علا مايصفه المتقدمون فى البديع وذلك قبل العاشر هجرى والشاهد على ذلك ان الصباح انتقلوا من الهدار فى أول القرن الحادى عشر وكان الافلاج للدواسر .

أنشد جعيرى العمور

قال الصبي العمرى آومن له ذلول كنها جمل اعسافه
مشينا عليهم ابسيف وسله اوراس مجرب ياعطا المخافه
فضينا الروضـــة الخضر أعروض
وخـذينا مالهم كنه أعـــرافه
سلبنا حريمهم فى النهار كله لاعنا عليا أو شاهه

فياليت عين من قضيب   تشوف فعل ربه اخلافه

أنا نوال يوم أقبلنا عليهم   وأنا التالى عند الانحوافه

كم عرضة قومى برد ليل   يوم ولد لردى يظفى الحافه

والشاهد علا ذلك كلام الدبابة الوداعين يوم بلغها الخبر عن فعل جعبرى فأنشد قائل :

سرا با رق جنح الظلام يشوقنى   علا ديرة فيها القصير مريح

هذا ويارا كب علا عيد هيه   تشدى شراع موجٍ به ريح

لا كن ايديها لاتزايد عدوهـــا

ايدا معطش بين الدلى يميـــح

تلقى اجعيرى زبن من حثلة به   له الشيخ فى اليوم الكبير طريح

اجعيرى تراغرسه مقاييظ جاره   ومقاريه فيها للقصير منيح

اجعيرى مشبع الهـــلك ومروى القنى

جواده منهـــا السابقان صفيح

ويذا جاك ليل بجمد الماء من السما

ومن ه النجـــوم مثل الثلوج تطيح

فظوا ليل عقب ماناموا الملا   والكل من ظيم الهجاد يصيح

لكن أعوالخفرات فى رأس مشرف   ضرايا لها عقب العتيم نبيح

معه من يدعـون لاد محمد   عسى لهم طول الزمان شليح

كما حربة الشامى اذا سن حدها   حمقا أو منها ذابح وذبيح

مدحته أو هذا جرى فى مديحى   مدحته وهو قبل المدوح مديح

رحلتنا إلى الأفلاج

إلى وادى الدواسر سنة ١٣٧٠ هـ

سنة مرينا الأفلاج   وسط بلادى مايحتاج
كان بن زعير الأمير   ما حصل منه تقصير
مرينا ونا عجلين   ساعتين وساعتين
مرينا علا العجلان   قام بالواجب ولا شأن
آل زعير فيها كثير   عزمو ناالكبيروالصغير
اعزمونا وتعذرنا   راعى السيارة عجلنا
ما تمكنا للاقامة   وادعناهم بالسلامة
جانا محمد بن سعود   بخاروف كنه قعود
ابن دخيلا اللهالكاثم   حتى كا أتعرفه أو تعلم
لفلاج ابلاد الزايد   ما عليهم شيء كايد
فرجان أوغير القرجان   كل الدواسر اخوان
حاضرهم يكفى الغايب   كانه شباب ولاشايب
نهار ثانى جينا لسليل   بغينا انباة ونقيل
أبا سواق السيارة   وهو يده علا الطاره
وهى بلدنا الأصلية   للجدان الأولية
وهم اللى ودو الجار   يوم سقط عليه جدار
هم اللى صاد مويام   قبل الحكم والكام
أهل الكرم والضيفان   ذبائحهم قراح ضان

مرينا علا خيران والسواق لقشر زعلان

علا خيران بن عبيد ودعاني ما فيه ترديد

مكرمين الضيفان اللى كرمهم قد بان

ناوشناهم بالسلام ولا يلحقهم ملام

« تمر بلاد العمور »

لها جبل من الشرق انتقلت البلاد تحته من القبلة من بعد ماجاهم سيل جارف وأخرب البلاد الأولى ولها من الشمال مفالى للابل للاغنام وأرض حمضية فيها العصل والشنان وغيره من أشجار الحمض وهذه الحموضات يحدها من الشمال جبال منها القصعة وخشم المذيريب وسكانها العمور من تغلب .

أما خيران فهو بلدة صغيرة بين تمرة وبين السليل وله حدود ورسوم وسكانه الوداعين ال ضويان وتقدم مشرق إلى السليل وهو يتكون السليل من ست قرى وله نخيل ومزارع واسعة وهى بلاد كانت قبل الكمام وإلى حال التاريخ وكان أكبر عدد و لهم يام أهل نجران ولها حدود من الجنوب جبال وهى على الله ثم على السيول فاذا أبطت السيول عنهم يضعف فيها الماء وسكانها الوداعين الدواسر وهذه المقاطعة الذى ذكر التاريخ عنها وهم قحطانيين .

مرينا داز العمور سواق التكسى معشور

فى ثمرة وادى العقيق	اللى عليـه الطريق
بغية الاقامة لويوم	أخذ علم وأعطى علوم
وقف برا ربع ساعه	ما دورو عنى الجماعة
مادرا غير ابن منصور	ولد الشايب مايبور
اركب ذبيحة خاروف	علا حساب الضروف
ما قصر فينا مسعود	الله يغنى ولد العود
مريناها نصف الليل	ولديره مخربها السيل
لو در ولاد الحميدى	كان العذر مايفيدى
ثمره ابلا قديـــــه	تأسسة علا الشيمة
أفعال أهلها تلقاها	فى ديوانى رصدناها
من عصر جعيرى لااليوم	لهم عوايد وسـلوم
لادالعميرى من تغلب	ايلا هود ونوح ينسب
نعم أو نعمين بالفارس	اللى مضى واللى جالس
وعشرين نعم للجار	اللى يعرف المقـدار
ونعمين فى أيام الشدة	يوم الجمل ياكل بداه
الله يغفر لك يافالح	عسى اعمله قدمه صالح
عساه وخوانه فى الجنه	مسامين أو علا السنه
وادعناهم بالســـلام	عدد ماناح الحمام
مرينـا دار الحقبـان	اللى خبرهم قد بان
أبا السواق يمر بنا	لولا الربع تكامخنا

بغينا نشوف اكمده اللى التاريخ قد اشهده
حتى تشد الشيبان ويش معنا فاقت حقبان
ولا فعايلهم عندى فى ديوانى خذها شندى
فى الحماسة عرفناهم يوم بن شبيب ينخاهم
يوم مشوط خلا ربعه عشا الذيب والضبعة
وآل داود هل تسعين خلو الطمع من هزمين
لاد العياضى قطاعه العدو ماياقف ساعه
ومن الشرافا لااللغف أخذ الخبر منى وقف
مقدر أعــــد القريا علا المراجل جرايا
فيهم فزاه للظيفان فى المنازل لهم شان
يوم الحرايب عفوها ومن العدوان احتموها
البدو هل جيش وخيل يرعون ابليــا عميل
يتلون الشيخ ابن قويد ابلا شرط وبلا قيد
أفعاله عندى مذكوره ومسجله عندى سطوره
الدواسر ما يحصيهم الله يكثرهم ويقويهم
من الفرعه إلى الدام قد جيناهم ذاك العام
علاوقة بن عصفيان رحلتنا ذاك الزمان
ذكرناهم بالجميــل شهر مباة ومقيــل
ركايبنـا قد مرتها ذيك السنة ومدحتها
يكفيها مدح الركايب واللى قالوا من العجايب

اللى كلناهن فى شهر　　خرفا نن ٍ مافيهم زمر
ثلاث وستين ممدوده　　الله الشاهد على عدوده
علا ثنتين دون مجاحد　　وبن عرجان زاد بواحد
استقمنا شهر ويوم　　تاريخه عندى مرقوم
هجرى سنة أربعين　　سقوط حايل يافاطين
ومن حدرا إلى السليل　　ما تمكنا لو قليـــل
شكرناهم ونامار　　من غلاهم هـذا صار
السيارة مهيب مالى　　ونجية غصبه عيـالى
فقط أحب لنوماس　　ما جية الربعى جساس
لا كن جيت اجاجاتى　　وذكر لك عن رحلاتى
مادور عن أحد شى　　أنا عـزيز وغـنى
أعطى والحد ٍ يعطينى　　من فضل ربى يغنينى
مهنا الا غناة النفس　　غارسهـا لى ربى غرس
أنا معروف أولى شيمة　　مالدنيا عندى قيمة
لولا الحاجات ولازمها　　مالى قصد فيها الزمها
ما نيب أنكر المعروف　　وقاضى به حين شوف
أخشى معثور يقفانى　　ونا غافل فى مكانى
هذا ال عذرا بتقرونه　　علا الخطه واقف دونه
حبيب لشعب ابن مشعى　　عساهم واجد ٍ ربعى

أما الكويت

أخذنا له مختصر وجيز عن الصباح من تاريخ الشيخ سالم مرزوق الشملان عن انتقالهم للكويت ومن أى بلد كانوا يسكنوها من نجد كانوا الصباح يسكنون (الهدار) من مقاطعة الافلاج فى نجد وسبب مغادرتهم الهدار هو أنه حدث نزاع بين آل صباح وآل خليفه وبين جماعة من بنى عمهم وأخيراً تغلبوا عليهم وأخرجوهم من البلد فلجئوا إلى قبيلة من الدواسر وهناك — اجتمعت بطون الدواسر وكل بطن منها رفع رمحاً وخيروهم فى الرماح الذى يريدون الالتجاء إليه فأختاروا رمح الحسن فرحلوا معهم على الهدار وكان لهم فيه اتباع فتم لهم الاستيلاء على البلاد وخرجو منها آل صباح وآل خليفه ومن معهم من الاسرة والجماعه غادروا نجد إلى قطر حيث سكنوا (الزباره) على ساحل قطر الغربى قرب البحرين ويقال أن والد صباح الأول توفى فى الزباره وبعد مدة غير معروفة انتقلوا عن قطر .

متى تأسست الكويت

هناك أقوال كثيرة متضاربة فى السنة التى تأسست الكويت وأى السنة التى نزلها آل الصباح وآل خليفه ومن معهم ذكر الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع فى احدى رسائله الوالى البصره التركى بأن الكويت تأسست سنة /١٠٢٢ هـ واختلف الروايات تأسيسها إلى (١٠٨٣) هـ وآل صباح

من قبيلة عنزة من فرع العمارات أبناء تغلب بن وائل القبيلة الشهيرة في الجاهلية خصوصاً والتي منها كليب المشهور وأخوه المهلهل وعمر بن كلثوم وغيرهم وهم شيوخ الكويت من سكنوه إلى حال التاريخ والشيخ المأجود عبد الله السالم الصباح قد شاخ قبله من الصباح عشره الذين تولوا حكم الكويت وهو الحادى عشر فى الأسرة الكريمة ومن أراد المزيد من تاريخ الكويت فليراجع تاريخ الشيخ سيف مرزوق الشملان وأما ما وضحنا عنه فى عالى الكتاب فهو تمهيد لرحلتنا التى زرنا فيها الوطن الشقيق من ضمن الرحلات الموجوده بضمن هذا الكتاب فى مزاولات التجارة فقط بر أو بحــر لا لغرض الغير .

أما الرحلة للكويت　　الحاجاتى تعنيت
نصينا عند الدخيل　　مشكورو فعله جميل
مخصوص عبد العزيز　　اللى كلامه وجير
ما قصر يوم جيناه　　للى نبغيه أعطاناه
من حاجات المبانى　　للى لأجله جيت عانى
والفليج أبو الجماعه　　على فراشه كل ساعة
والربع مجالسهم واحد　　كن بوهم رجل واحد
ما شفت أحسن من خوتهــم
فى كل بــلاد ودبرتهـم
والبيت منص للخطار　　مايخلى ليل أو نهار

وأما الصباح ماجيناهم مالى لازم حتى أنصاهم
ممدوحين قبل المدح الشيوخ مافيهم قدح
من نصاهم ماشناهم والمذمة تعداهم
وللى يزور الصباح يلقى سرور وأفراح
وأنا مانى شاعر عادة فقط للرحلة شهادة
كل ابلاد احب اجيها اذكر اللى شفته فيها
اللى أشوفه من جميل وأشوم عن الهزيل
والصباح لهم تاريخ ولا يهم التوبيخ
أول من قوم جدار عقب ما خلوا الهدار
الكويت هم أسسوها
وهم الذى ركزوها
واللى مغريه الشيطان البيرق على سفوان
واللى عضيده سعود قد سادوا وبالله يسود
مان قدم شىء على الله ها ذا اعتقادنا كله
حظك زين وحظه زين الله جميع بين أخوين
قله يظهر من الدفاع ورا الحائط ولو باع
على الطريق له أسود وإن ظهر ما قد يعود
اذهب شيوخ العراق فى الشوارع بالمشناق
خلى نص الشعب ايتام ونصه فى سجنه ظلام
ما والاهم على الهون ولاهم ولية فرعون

يا سفايا الشباب اللى سواهم كباب
يا أسفايا الظباط اللى ربطهم رباط
أيتم آلاف الأطفال من الآبا ومن المال
أنا متأسف للشعب اللى لعب فيهم لعب
الله ينصرهم عليه ويوليهم على بيه
ويجرونه مع السوق على عربه سبوق
شعب قوى عزيز راحو من دون تميز
ما بين قاسم والمهداوى دا يحكم وذا ما يأوى
اخلوا بغداد من هلها والموصل ماحد يدهلها
العراق بلاد السلام راحت هبا كالظلام
ظنى فى المولى جميل يأخذ عنهم ذا الرزيل
بغداد دار الإسلام كم علمت من إمام
شقلبوها واحقوها بدمى هلها أغرقوها
اذهب قاسم علماءهم اسقى الأرض من دماهم
كم قتل بهل النجف خلاهم مثل الخصف
هاذا فعله فى الأخيار ليته في اليهود الكفار
هبوا يا ناس للانصاف على اللى أهلك آلاف
خلا عرب هل كركوك
كانهم جراد مشكوك
مسلسلين بقيود حتى كلاهم الدود

ما باقى شخص يحبه   كل العالم ابتسبه
وأنا أسبه كل يوم   عساه يطرح ما يقوم
واخر كلام أقول   صلاتى على الرسول
واله وأهل البيت   والصحابه ما خليت
واللى جاهدوا الكفار   والمهاجر والأنصار

رحلة بيروت والشام / ١٣٧٧ هـ

رحنا لبيروت والشام   والرحلة تسعه أيام
نزلنا بيروت بلاس   ظهرت أتفرج فى الناس
ناس فى ساحة البرج   أحد صاحى وأحد مرج
فى الفندق مالى ونيس   فيها وأنا ضيف الكيسى
لا تنشدنى عن الناس   كل يمشى كاشف رأس
الحرمة مع الرجال   مفاريع كانهم عيال
ما تميز هذا من ذاه   إلا بكويت علباه
شىء أشوفه يهول   مادرى فيها وايش أقول
فيها غزلان وحمام   وفيها قانون ونظام
والقناصه فيها واجد   اللى واقف واللى قاعد
البندق فيها ما تخطى
يضمنها المكتب والشرطى
والغزالة والحمامة   قامت تمشا قدامه
واللى يبغون المصيف   لأجل الأناسه والكيف

اللى يبغى يكيف راسه يلقى الكيف والاناسه
واللى قصده يتفرج يفك الكيس ويخرج
ويتفرج فى الغزلان ويتصارع والشيطان
وانطاحت رجـــله فى الكفه
شلع المزاور ولفــــه
دخل فى دين الجماعه ماعاد يصبر عنهم ساعة
أيام الصيف حـــريه وجبال الصيد بريه
هاذى طريقة بيروت تبغى دجاج اواللحوت
اطلب وكل شىء ماجود منتب عن شىء مطرود
مادام المخبا فيه القرش اللى تبغى حاضر ومشى
هاذا اللى منهم سمعته واناالاحضرت ولاشفته
كانك تريد الغزلان اظهر عش اللبنـــان
أول ماتنظر عاليه احظر قسمك لاتخليه
جنات الدنيا ونهار وأشجار لها خضار
فيها رمان وتفاح يوجد مسا وصباح
كلش على ما تريد مافيها شرط ولاقيد
لبنان كله حـريه جاك الذيب وجاك خيه
تقدم لا أبو حمدون تلقى فيه اللى تبغون
على مقيال وما بات والكيس فيه الليرات
والزباين يهـــلون والكيف واللى تبغون

حاضر على مايرام والملاهى والغرام
طل الجبل والظباب ضيع كثير والشباب
أنا ومثلى ما يصلحلى لكن جيته لأجل شغلى
معى فيزه للعمال أدور الستر الحال
مارحت أدور ملاهى ولا وقف فى المقاهى
آخر رحلة رحنا فيها اخرص كم صرفنا فيها
صرفنا فيها ليرات ثمانين معدودات
فى بسمان وفى بيروت والباقى منها فى قوت
فى شتوره طل أوفى وفيها حاضر كل شيء
فيها الفواكه ماجوده وفيها اناسه وبروده
بين لبنان وبين الشام فيها غزلان وحمام
سمعنا الحمام يغنى أما شوفه فوقف عنى
صوته يهيظ المشتاق فيها ألوان وفيها أرناق
إما ظباها كله ريم مصيافه فيها مديم
قمنا فيها ربع ساعه سواق التكس قرقاعه
قلنا مهلنا ياسواق أن تفرج فى الأسواق
عطاها السواق النار لاشاور ولا استشار
أما زحله ما جيناها لا والله وصلناها
ولاندرى باللى فيها مالى نيه انى اجيها
ساعة وصلنا دمشق وأنا عاشق لها عشق

نزلنا فندق بسمان   فى برد وظل وأمان
نهار العيد رحنا دمر   على دجاج ومحمر
فى ظل أشجار جميل   لاهب الهوا يميل
يجرى من تحتها أنهار   والما بارد وفوار
احظر يللى بيتفرج   فى الحمام اذا تدرّج
كل اثنين على اخواء   خل وخليله سوا
لا ناشد ولا منشود   عسا عيد الله يعود
ما على حاج من حاج   بين اصطفاق وأمواج
من طالع فيهم تحيرّ   بين اكبار وبين اصفيرّ
بين الورد وبين الفل   والياسمين وقرنفل
ماهنا شىء مانشوفه   الا اللى تحت نفنونه
الباسه كله خفيف   واللى يلبسها نظيف
فيهن مرجاع وعسيف   من المدن ومن الريف
وأنا معهم لابس مشلح   والمشالح معهم مايصلح
نظرهم فى التواليت   وأنا اللى قمت ونيت
وهن مافيهم عقول   يبغن شب لومهبول
راحوا للزبدانيه   كل جذعه وثنية
مابقى كون الفطير   عسى ابليس ابهن يطير
ماحصلت من الحمام   كون النظر والآثام
وأنا فى فندق بسمان   مالى ومال الغزلان

وأنا مانيب قنـاص	والمحزم مافيه رصاص
هذا كله من نبيـه	هو اللى وهقنى فيـه
هذا كله من أوساماً	اللى خـرق النظاماً
لاتنسى ورد الشياح	فيها رمان وتفـاح
مايجلب مثله فى السوق	عليه القفـل مغلوق
وان جيته قصدك مزاح	تزعّـل عليـك وراح
كن عيونه طفاطيف	غدير مع هو الصيف
والجسم ناعم مليان	والصـدر توه مالان
كنه ياط عل الشوك	صاحب ملايين ولكوك
لاتكبر على النـاس	زيك واجـد يانعاس
انزل بكره البيروت	عند اللى يصيد الحوت
على البحـر يقولون	اجمل منكم عون ولون
لاتفتـكر ياالشيـاح	اجلس فى بيتك مرتاح
أنا ماجيتك عساس	ولاحاسر عن الراس
البس مشلح على طبعى	غريب وكنى مع ربعى
مانيب أقلد لارحت	من حيث اجى تلونت
من قبله سافرت الهند	معى من اهل اللؤلؤ جند
بعضهم غـير لاالباس	والثانى حاسر الراس
وانا والعباه أصحاب	فى المشيب وفى الشباب
والسينما ما وصـلته	فى عمرى ماقط دخلته

لا فى الهند ولا فى الشام ذاك العام وهذا العام

خشن وأحب الخشنين وكره مجلس أهل اللين

وعندى مع ذلك اشهود انى ماجيت المنقود

فقط اعدل ديوانى حتي يرغب بالأعيان

ولفت هذا الديوان يساعد على الزمان

عن حاجتى المعثور والدم منى يفور

اتكدر لا صدمت واتمنى انى مت

الأولاد أربعه صغار أرعاهم ليل ونهار

أكبرهم له تسعه سنين وأصغرهم له شهرين

والنوع الثانى مستور وأنا الخادم للجمهور

أنا خادم هذا الاسره عسى العظم يجبر كسره

ادللهم وغليهم ولاحظهم ومنيهم

وواعدهم بالسرور وباريهم بالمقدور

لا امير ولا وزير ولا بجدار قصير

من بغاه يتخطراه افهم باللى بى تقراه

من دورنا بيلقانا مانصد من اللى ينصانا

والاهانه مانرضاها بيضاها تنطح سوادها

لاقالوا فلان بن جواد من حيث ما قيد ينقاد

ماتسلم من غث الناس لو بيتمشى مع الساس

وان قالوا ماهو بيخالف ماعنده كون السوالف

كانه في المجلس هذور | اشر له قت وعاجور
كانه في السوق يترّنق | لاجيته في بيته دنّق
كأنه يلعب له مقطار | ولا يبحث تحت اجدار
جنب بيته لاتنصاه | والمدّنق لاتقصاه
كانك جيته يعني ضيف | ماتلقى عنده لك كيف
وان كانك جيته خطاب | ما هو كفو للانساب
وان كانك جئته من ضيق | ماهو سعد للرفيق
كانب تنزل عنده جار | دور لك غير داره دار
في المدّنق مالك حاجه | اخير منه الدجاجه
مابقى غير القانون | والشراع اصبح مسجون
الله يعز لسعود | والاسلام والدين يعود
تاريخ العرب ميلادى | والهجره ماعاد تشادى
توقيت الساعات افرنجى | كن العرب تشرب بنجى
والشهور حزيران | وين شعبان ورمضان
ومحرم قالوا تموز | هذا شهر ولا رموز
خافوا من الله ياالاسلام | راحت أسماكم احلام
قلدتوا على الأجناب | ويش العله والأسباب
لكم نبى وصحابه | واجب علينا الاجابه
لكم سنين وشهوره | اسماها تعرف مذكوره
خلوها بأسماها تجرى | والميلاد وحده يجرى

انتو اهل كتاب وسنه الله يهديكم للجنه
افضل صلاة وسلام على نبى الاسلام
وآله والصحابة ومن تابع واجابه
يارب تغفر ذنوبى وانت اللى تستر عيوبى
أسألك يارب الجنه من فضلك مال أحدمنه
ما توســـل بالمخلوق ايديّه رافعهن لك فوق
أنا فى دنياى اموحد لاجاحد ولا متلحد
مطلب من أحدوسيله لاقصيره ولا طويله
والشفاعة للرسول يوم يجى فيه الهول
هذاك يوم الشفاعة يسجد لله سمع وطاعه
يؤمر يسئل حتى يشفع وهو الشفيع المشفّع
شرط النهار القيامه يالله التوبة والسلامه
فى الدنيا مابه شفاعه الا الدعاء كل ساعه
تشفّع بدعاء المسلم لابذاته حتى تسلم
ندعوا ومنه الاجابه ما نتوسل إلا به
وافضل صلاة وسلام ماغنى ورق الحمام
على النبى بن هاشم عدد متحرك وباصم

اما منطقة سدير

فهى مدن وقرى ولها وديان تنزل من جبل اطويق العارظ وسدير فى شمال العارظ وادى الفقى ينزل على الروضة والحصون والحوطه

الجنوبية ومقبله والعطار والجنيفى والعودة ويفيض هذا الوادى فى العتش وهو أكبر شعيب فى مقاطعة سدير الروضه هى اليمنا وينزلها الماضى وهم من بنى تميم وينزلها العمر بدارين دواسر والشبانات قحاطين وآل بابطين من عاذل قحاطين وبعده وادى المياه ينزل على جلاجل والتويم والخطامه وعشيره ويلتقيا وادى الفقى في أسفل العتش وعنه من الشمال المشقر ووادى النمل ينزل على المجمعة وحرمه ويفيض على العبله شعيب الجوى والحاير والخيس والروضة ويفرع بالغاط أما جلاجل فهو ينزله السويدان بدارين دواسر العيد مساعره والحدبان الجميع دواسر وآل سليمان وغيرهم قبائل والتويم سكانه اعنزه والخطامه وعشيرة مشارفه مع العلم أن هذه مقاطعه تأسست على فلايح نخيل وزروع وأشجار ولها رجال تحماها وتظهر مواجيبها وكلٍ دون وطنه وعانيه فى كل مايلزم من الحماسه والكرم والمروئه والاخلاص للحكومة ومتأسف انى لم أتصل بها فلكنى أعرف رجالها أكفاء أما وادى المشقر فالمدينة المجمعة وسكانها العسكر من عنزه والتواجر عنزه مزيد شمر وآل عبد الجبار وهبه و بضمنهم قبائل وأما حرمه اكثر سكانها عنوز منهم الماضى والعقيل والعبد الكريم عنزه والمدلج اعنزه . (أما الغاط فهو شعيب متحد ويسكنه السدارا بدارين دواسر وغيرهم دواسر و نواصر وغيرهم والسدارا لهم خدمات مع السعود متقدمة يشهدلها التاريخ قصر البريمى فى عمان وخور فكان والباطنه .

متأسف ماجيت سدير

أنا ما وصلت أسدير   لاكنه يذكر بال خير
اسدير بلاد قبايل   امن الجنوب يلاحايل
فيها عامر بن بدران   وهم ولسدار اخوان
ودّواسر سدير خوان   من بدران ومن ودعان
ون جامعهم جد واحد   فهو من تغلب أوزايد
ولدواسر هل حميه   لازعزع الدوسريه
وابنا ماظى من تميم   مافيهم احد ذميم
مافى مراجلهم شك   اشهود الله فى أرضه لك
فيها نواصر وعنوز   ورجال كلها ا كنوز
لاجا اللازم بى تلقاهم   ويعرفهم للى ينصاهم
وهل سدير ماأبخهصم   حيث الرحلة مامرتهم
الا بالذكر والاخبار   ولدرى ويش قد صار
اللى عرفت اعيال احمد   فقط خالد هو محمد
وعرفت منهم أنا فهد   نعم الطيب ولد سعد
خـواله لاد ودعان   بالمخصوص بن درعان
فقط جلسات قليله   ماهناك أوقات طويله
مع الربـع الأولـين   والسدارا معروفين
وأما فهـد عارفناه   على الجميل شكرناه
وعبد الرحمن بن عمر   ذكره جميل الى مر

جالسناه وعز فناه | الله يغنيه ويذراه
وبنا ماظى معروفين | على العسر وعلى اللين
لاجلست ولاعارفت | الأزمان سلمت
لكن الطيب معروف | لو ما وصلته تشوف
زمن أربعه وستين | نحن البيت الله حاجين
مريناهم فى الخبر | وهتلر مابعد انكسر
ومحمد ما بعد مات | عسا روحه فى الجنات
فى جنات النعيم | حيث انه يذكر نديم
وانا محمد ما عرفته | مريت الخبر ماشفته
لقينا عبد العزيز | خذنا كلام وجيز
شربنا عنده فنجال | عساله مال وعيال
وأنا حاج من عمان | وبانكف على الوديان
قلت سدير لأجل الرحله | ماجا لازم روح لأجله
اللى منهم فى الدمام | كفو من دون الكلام
وابراهيم الناصر واخوانه | المعجل ناس كرام
والاحيدب والجماعه | ماهو شين فى مكانه
منهم فى الدمام العومى | اسمع منى وخذ علومى
فى المقاطعه منهم واجد | مانحصيهم واحد واحد
ناس مايلحقهم ريع | للواجب حال سريع
ماعلى من قول حميدان | وعلوم ذاك ازمان

أنا ما اسمع اقاويله　　بعض علومه هزيله

أنا مانى بذمام　　ارا المذمه حرام

فقط اقدر الناس　　واحب أهل التنوماس

لاتقولون بن مشعى　　يمدح للناس ويستمطى

مضى عمرى ماوقفت　　قدام شخص اومدحت

الافقط قدم سعود　　وهذا ماهو منقود

وقفتيله من مودّه　　والجوارح مستعدّه

وانا فى عشر السبعين　　كم قد مضى لى سنين

ونفسى مانى اوطيها　　تاكلها على اللى واليها

معزومين فى الخرج

معزومين فى الخرج　　سنة ثمانيه وسبعين

سيرنا يوم للخرج　　ابسياره تزعج زعيج

عزمنا فيها ابراهيم　　بن منصور كريم

على خروف سمين　　تحته صنيه رزين

معه ترحيب وبشاشه　　قدم البيت وعلى فراشه

خذنا عنده ذاك اليوم　　على قهاوى وشحوم

وادعناهم بالسلامه　　ماغنت ورق الحمامه

والخرج ومن فيها الأجله　　ما اعرف فيها احد قبله

فيها جنات وأنهار　　وبساتين وظل اشجار

ونخيل كأنها التين　　على يسارك ويمين

وفيها شيوخ القبائل لـكن ساعاتى قلائل

لا صار مانى معزوم مثلى نقص انه يحوم

اللى عزمنى تحمل والهرج من دونه كمل

فيها الشيخ بن وقيان وبن حشر من قحطان

وفيها من كل القبائل اللى كفو للمراجل

مانى اعرف اساميهم الله يغنيك ويغنيهم

فيهـا سـلاح الدفاع اللى ملافظها وساع

مـدافع والدبابات كنهن جبل مصفوفات

مستعدة للـــــزوم معها قويين اعزوم

تدربوا للنظام لا جاء نهـار الزحام

يتلون البيرق الاخضر اللى موعود بالنصر

مع بيرق بن سـعود افهود وحرار واسود

معها عزوة التوحيـد يروون صافى الحديد

ازهم هل العوجا بالوكايد تنحل عنك الشدائد

عوجا بضد المقرود وهى عزوة آل سعود

عزوه لربع اخو نوره هاذى العزوة المنصورة

لا قالوا ياهل العوجا مثل البحر يصفق موجا

لا وصلة العزوة نوره اخوها استحظر اشعوره

تثنا الجيش له واقف كأنه عند الحرم عاكف

لولا هذا ما كان هذا حتى الشيطان استعاذا

حـــــــرب يشيب الشباب

هو اللى فـكك الانشاب

خلانا كانا اخوان كل عاذ من الشيطان

ونال آل زايدهل حميه لازعزع الدوسريه

ونا رعايا آل سعود من على جد وجدود

واللى يزعل من كلامى يشح عنى بالسلام

يزعل كنه بعض الناس حتى نرد له الراس

ماحبتى لهـم فالله على دين وعلى مله

عسى العمل لله صـــالح

ما اقصد راتب أو مصـالح

ما عقلى عقل غريرى حول العنه يستديرى

لا ضاقت على غربت فوق الركايب ركبت

لـكن حكومة شرعية والشرع يرضى الرعية

وانتوا يااللى ما تدرون خارج نظام وقانون

عسى الله يهدى الإســـلام

من غرب وشرق أو شـام

فى البحور وفى الأمصار على سنة المختـــار

بحق اسمـائه الحسنا عن الجنة لا يعكسنا

مع النبى والصحابة بضد ابليس وأسبابه

على واجب للقيطار السريع

على حق للقيطار / ان اسجل فيه اسطار

وانا حاضر بالسريع / آمر ونالك مطيع

جزاك الله عنا خير / نشكركم شكر كثير

عن ركوب السيارات / واختلاف الطيارات

عن الد هنا والصمان / اللي هيران وكثبان

وادعنا الربع السلام / وركبنا من الدمام

على كرسي مرتاحين / والسكنه يشن كلعزين

كلش على ما يرام / على ترتيب ونظام

واللي تبغى كله فيه / اطلب اللي تشتهيه

من المأكولات الخفيفة / والاشربيات النظيفة

بعض الأوقات تنظر فيه

نوع / للقلب يسليه

اول ما يجي الظهران / على نظام امريكان

نظموها بالأشجار / وكملوها بالأنوار

والشوارع عبدوها / والأنابيب مددوها

والمباني بالأجور / في الدواير والقصور

في ذاك الوقت الوجيز / اسسها عبد العزيز

الله يعوضه الجنة / من فضل ربه ومنه

وكمل ما أسس سعود / عسى عمره عمر الطود

الله يعز آل سعود   اللى ورثو ذاك العود

ركبو ركاب الظهران   كل حاجز له مكان

ضرب سواقه مزمار   تحرك وأعطاه النار

تحته وريص الحديد   عجلاته ما تبيـــد

عقب ساعة وصل أبيق   حيث أنه على الطريق

كنا ابقيق من الظهران   اللى قززهن فنان

ينابيع الذهب الأسود   اللى خلا الشعب يسعد

استراحوا عقب الغوص   ومحاديرِ على العوص

ما تخلص من العجمان   إلا القاسى قد لان

بامصقلات احـــداد   لين الصعب له انقاد

الحكم ماجا بالهين   ولا بالكلام اللين

ترا الرصيد المجيـــد   تحطة اضلال الحديد

عقب قضبها رتبها   صار بن جلوى أمير بها

ابن جلوى كنه الأسد   كل يهابه لو رقد

كلٍ يفرح لا يعره   الناس تكفى شره

والبدو ذاك الزمان   الردى منهم شيطان

قبل القاز ابذ الرمال   الحسا هو راس المال

سنة واحد وثلاثين   والحكومة له ولاين

ركبوا ركاب الهفهوف   على كراسيهم صفوف

دق السواق العلامة   قد وده بالانهزامه

علا سمه مشى السريع والله خير الوديع
مرينا على الصمان فيها مداح القيمان
وبين سبيع وبين المرة اللى يعرفون الجراه
ومطير وكل القبايل من عبيده إلى حايل
ما وطاها إلا بن سعود بالسرايا والجـــرود
يوم قبلنا على حرض ما للقطار فيها غرض
توقف فيها يسير يا خذ قازه ويسير
فيها قسم من الأعمال متولى عليها رجال
وصلناه المجرا سهيل لا يصد ولا يميل
منهـا جرينا المغيب والفرج قد هو قريب
اللى يود عياله كثير ايتمنى السريع يطير
مشى السريع وتزفر محلا صوته لا تـكبر
جاة الدهنا كنها جبال كثبان حمر ورمال
ما من نفس غدت فيها ما حصلة من يسقيها
ظهرنا على التوضحية عليها البل كم رعية
فى ظل بو فهد معاطين ما تخاف من الشياطين
هو سبرها هو راعيها هو سترها هو حاميها
وقف لحظة عند العسكر شىء قليل لا يذكر
حول يجرى مع الريع عاشة أيام السريع
عقبـه تبين الخرج فى ذاك الصحصاح الزرج

هبل ما صلنا العصر   اللى تام واللى قصر
حرك السواق البورى   للـرياض المعمورى
وصلنا موكر اطويق   بن صديق وبين رفيق
واللى ناصى للحكومة   يفرح بتصديق حلومه
اللى هقا به يلقاه   منهم إذا الله عطاه
كم فقـير أغنوه   وكم قوى ساعدوه
قبل العصر كله نور   فى العماير والقصور
والشوارع ازرعـوها   على القـده عبدوها
والشوارع كيلوات   فى منظرهن جميلات

الله يعـز الحكومـــة
حتى الشعب تزين علومــــه

ويرزقنا ربى بالجنه   رزق مال أحد فيه منه
لا وزير ولا نظير   من السميع البصير
وآخر كلام أزهم الله   يعز الدين والمـــله
وأفضل صلاة وسلام   علا نبى الاسلام
هذامطلوبى وللى أبغى   حبيب الشعب بن مشمى
أما السفر للديار   اللى مالك فيها اقتدار
اسمح على يا السريع   العذر منـكم وسيع
ما بعـدك إلا المطار   إذا شئنا للامصار

سلم لاجيت الدمام   علا الأصحاب الكرام

لا تظن انى انساك   صعب علينا فرقاك

أصعب من فرق الوليف   اللى جوابه لطيف

اللى أودّه قبل الشيب   والمودّه من الطيب

لولا طيبه ما وديته   ولو هو يكرهنى خليته

الطيب ما نيب انساه   ولا تمنى فرقـــاه

بالخص ان كانه غزال   او معا جماله دلال

يامن به قلبى اذا قفية   واستأنس به اذا جية

هذا الشريك الحياتى   وادّ عيله فى صلاتى

مدرى هو به حدٍ مثلى   اقبلةأو شفته يضحكلى

كنى ملكة الجزيرة   ولا أغبط ملك الديرة

عندى ضحكتهاو رضاها   تسوى امريكاوصحراها

لا واجهتنى عند الباب   عقب مطراش وغياب

عندى فله ذاك اليوم   علا سوالف وعلوم

لا تحزن رزقك علا الله   لا من كثرولا من قله

اللى واليها مفنيها   واللى ياخذها يعطيها

لا تنضر رزق ال فلانى   او تقول ربى ما عطانى

الدنيا مهيب اقياس   يعطى ناس ويحرم ناس

كم سروق وكذوب   طبعه شين ولا يتوب

حصل منها مطاليبه   ونة تعرفه ونا دريبه

وهذاك عفيف ونضيف　　دايم مسكين وضعيف

هذى الدنيا فى حاضر　　يا كلها المسلم والكافر

لا حصل لك من توده　　بالحلال فلا تهده

متأسف

متأسف ما جية الطور　　من الطايف الى الصور

جميع غامد وزهران　　وبالقرن الى لهم شان

ومن الاحمر ما جيناه　　وبن الاسمر ما شفناه

رحلتنا ذيك السنين　　للتجارة يا فطين

لكن عرفنا منهم رجال

لهم مجال ومقال

اللى شفناه وعرفناه　　دليل علا اللى وراه

شفنا بن كدسه سعيد　　شيخ ما فيه ترديد

وبن سويعد وبن خشيل　　من خيار أهل الجيل

واللى معهم من جماعه　　علا المراجل بتاعه

وبن معيض أو ملحان　　بالعهد هم فى عمران

تجار ووجيه الخير　　ما يجرى منهم تقصير

خبتى مثله ما ينسونه　　الهرج ياقف من دونه

واللى منهم فى الحجاز　　تحة لازم ما يمتاز

واللى فى الرياض وزهران

انا وهم كالاخوان

دون الوطن للدفاغ   منهم ثلاثة الأربعاع
والربع الثانى سواقه   إذا مشى الجيش تفاقه
لاتنسى عسيروشهران   لاجا اللازم للميدان
ارجال ألمع أهل البيعة   لا سبل رد الذريعة
ما يتقهقر حتى يقتل   وإلا يفعل ويتجمل
وهل نجران ظنا يام   ياميه من دون كلام
ومن قحطان وشمال   أهل نجد ابكل حال
والمملكه سعودية   دون الحدود فدائية
بالصدق أعيال رجال   ما فيهم أبداً أشكال
الله يوفقهم ويهديهم   ويكفيهم شر أعاديهم
وأفضل صلاة وسلام   على نبى الإسلام

القصيم بريدة

متأسف أنها لم تسمح لى الفرصة أن أذهب إلى بريدة ولكن كأنى قدرأيتها عن الذين زاروها ووصفولى عنها وعن البلاد وأهلها وتمسكهم بالديانة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والعوائد الجميلة ومكافحتهم للأهداف التى تفسد الأخلاق ويطمح اليها الشباب وأنى أشكر هذه المدينة وأهلها التى مستقيمة على الصحيح والعلماء الذين محتسبين للتضحية بحسب اقتدارهم لدرأ الشبهات تحت ظل حكومه شرعية . أما مافهمناه عن هذه لأبار الذى من الله بها عليهم المياه الفواره التى لو تعدل على قسم من المملكة كبير لكفته

والفضل الله ثم لذين اجتهدوا فيه وأحضروا القوات والحفارات في مقاطعة القصيم كآل راشد وغيرهم وأصبحت هـذه المقاطعة يضرب بها الأمثال وتصدر منها الحبوب والفواكه وجميع الخضر بمبالغ عظيمة ولم يبق عليهم وعلينا إلا شكر النعمه والدعاء للحكومة بالعز والتوفيق وللمسلمين عامة .

أنا بريده ما أعرفها

أنا بريدة ما عرفها	لكن أعرف أوصفها
بريدة أجمل المدينة	أرض المياه الثمينة
أكبر تاجر فيها الراشد	ليت الشعب كله راشد
أحيو بريدة ونهظوها	دون السما وعلقوها
لهم فضل علا الناس	مثل البحر ما ينقاس
في كل بلاد تلقاهم	أجواد وكل ينصاهم
كم أسسو من معروف	وكم ساعدوا من ملهوف
اللى يعرفهم يشكرهم	وأنا من ذكره أذكرهم
الطيب تسر علومه	والمروءه له مرسومة
وإلا أنا عنهم بعيد	حتى في الجمعة والعيد
أنا من أهل الوديان	وهم في أرض القصمان
لكن الطيب أحبه	لو هو بعيد أفتخر به
خلو بريده ماها فوق	اللى يشوفه يشوق
جابو فيها حفارات	واستعدوا بالقوات

واللى عاجز سلفوه　　واللى قوى ساعدوه

والبدو يوم طاحوا العام　　باشروهم بالطعام

طاحو عام الثمانين　　من الدهر والسنين

يوم بعض التجار　　ما عشا ليل خطار

وبريده فيها لاخوان　　كنهم فى ذاك الزمان

سنة سبع وثلاثين　　يوم أصدقوا اهل الدين

اللى يأمر بالمعروف　　ليته ملايين وألوف

واللى يساعد أهل المنكر　　ليته يموت ولا يذكر

فيها وفيها فحول رجال　　كل منهم له مقال

ألاد على ما ننساهم　　اللى يدورهم يلقاهم

مذكورين بالجميـــل　　وعرفى فى بريده قليل

فيهم من ربعى دواسر　　لهم ذكر ماهو بقاصر

واللى يريد الوكايد　　يزهم فيهم يالاد زايد

يضهر زايد لو فى البير　　معه مشعاب كبير

لو غريب ما يعرفهم　　من زهمهم فهو منهم

الله يرحم ذاك العود　　اللى لنا كنه طود

طودٍ منيع من جاه　　يعجز عدوه يرقاه

احفظ ياصاحى وصيه　　خذها منى لك هدية

لاجية فى دارٍ غريب　　لا صديق ولا قريب

وجاك الحطأ وأنت وحيد　　لا عدة ولا عديد

ارفع صوتك يالاد زايد　　مهيب سوالف جرايد

يضهــر　لك　زايد　ألوان

أبيض　وأسود　لك　أعــوان

هذا اللى عندى مغليهم　　الله　ونبى　حبيبهم

عندما اردنا السفر إلى مصر أرسلنا للعيال هذه الكلمات حتى تطمأن انفسهم بأن الشايب سيرجع انشاء الله بالخير والافراح.

لامن وصلتوا باشت القصر

لا من وصلتو باشة القصر　　قله وليفك سافر وراح

سافر أبو طارق على مصر　　يجيلكم بالخير وافراح

لايفتكر لى فى حد نضر　　قله عــلا هونه ويترتاح

هو القلب والروح والبصر　　وهو التجاره لى والأرباح

مالى نضر فى طلع ذا العصر　　لو كان من ورد وتفاح

ولو عطونى مع مصر مصر　　والهنــد وأمريكا وشياح

كن مستريح أو كن علا بصر　　مع شايبك والقلب مرتاح

سنةواحد ثمانين

سنة واحد وثمانين　　استعنــا بالمعين

علا الكنوز الشعبية　　نطبعها طبعه مصريه

سافرنا نهار السبت　　طياره كونفير ركبت

من　موكر　حرار　اطويـق

الحكومــه　　والرفيــق

جينا مصر بالسلامه وسجلنا فيها الاقامه

وابتدينا فى الكتاب واهل المطابع ذياب

عزمنا يوم الخميس وبن معجل الانيس

وعزيمتنا في حلوان جيناها شكل والوان

وللى عازمنا الشربينى علا مجوبِ سمينى

ركبنا ذاك القطار وتفرج وهو مار

علاالكرنيش والمعادى

والعمارات الجدادى

ونتفرج علا النيل وذاك المنظر الجميل

جينا حدايق حلوان اللى اسس الجابان

احسن حديقه شفناها فى الترتيب وفى معناها

وصلنا متحف الشمع تماثيله كله شمع

احسن هوا فى حلوان وفيهاجولات الغزلان

اللى مزينها الشربينى كانك تفهم يافطينى

سالم بن حميد فى الجز العمرى فعله ضهر

ملفي للى بى ينصاه يعطى أوجزيلِ عطه

أبو حميد كلشى والم

لو حصل عشرين من سالم

عس لرقيق علا لطريق تلقاه فى وقت لضيق

فيها فالح لرشدان عساه غنى أو فى المكان

ونرجع علا هل لدمام منى عليهم السلام

لأخ عبد الله الخنبسى	نديمٍ طيب ونيس
والمرواه والمـراجل	هذا كله عنده حاصل
ودحيم لاجية ابشر به	إلى عنده ما يبخل به
قبـــله إذا جاد أبوه	مستعار ولا سلفوه
وال مرضى فهدأ ومسعود	إذا جادو من معدن جود
ما يصدون عنى للى جاهم	الله يغنيهم أو يذراهم
أوفى لنعيريه بن نمشان	أوفى لبرق أبو ودمان
وبن حجلان لاتنساه	فى كل وقت تلقاه
هذى تحمس وذى تدق	ولذا بيحه اتعلق
وال قزيز فى الرياض	علا لطريق لمن فاض
منصا الجماعة ميراد	الحق ايقال ابلجواد
وبن عبيد فى منفوحه	ودروازت بيته مفتوحة
هذا يعشيه ويغديه	وهذا يسلفه أو يعطيه
وبن حمده وجهٍ طيب	للى بعيد أو للى قريب
ماخذ حقه من العفة	قليلٍ فى ربعه وصفه
جده مسعود والخال مرضى	كنه مأخذ منه قرضى
وعبيد فى بيشة نزال	لرايح والجاى مدهال
واللى ترونه دواسر	امدح فيهم ونا جاسر
وبن فايز وبن حتان	للجماعــة ولضيفان
يانوم عينى يا لاد زايد	عند لنزحمه ولشدايد

القسم الثاني



قد انتهت الرحلات وما قبلها ويليها فى الحماسة والكرم والمشاكاة من أناشيد فحول الرجال الذين مضوا من مئات السنين وعشراتها ومن الموجودين و نبتدىء بأول قصيدة للشيخ شيبان بن قويدر الدواسر .

قصيدة قلتها منظومة ليه	قول مليح على أولها وتاليها
المرجله ما تجى بيع ومشريه	يكون من يضرب الدانى وقاصيها
المرجله من على الجدان مبنيه	فعل وجود وعاصم شورهم فيها
غير الثلاثه ترا الباقين كوليه	سركا لى الناس قاصرةٍ يمانيها
اللى يتعمل وهى من أصل جديه	الله يعينه عليها ولا يخليها
ورث الجده وبوه تسير عاديه	وهو محل لها ويصير راعيها
الله يعينه عليها فى المعسريه	الظو تاكل حطبها اللى واليها
بيت تجى فيه يظهر فيه ماريه	اللى لهلها مزينها مبانيها
من جن عنده تجى لتباعته خيه	قليب بدو وتورد فى مظاميها
يقبل على بيته ويقفون رجليه	كنهم سباع على رسٍ يسقيها
لا جا المسير لقى هيل وبريه	معا صحنها قدوع له بباريها
ون جات هجن من الفرجه خلاويه	ثم نوخت عنده يرحب يعشيها
هذى سلوم العرب يللى لكم نيه	لاشبها نشمى يفطن القافيها
وإذا تملل يعرضها الشريطيه	ياخذ ثمنها يبيع أو يشترى فيها
الزين ما يرفع الرجال عاريه	مثل القزازة اليا من ينتظر فيها
لا شفت مبناه وبله قلت ماليه	علامة الماء وهى بلا ثلاليها

سراب قاع إذا جيته تبى ريه يقفى بعيد على الحزمان ماشيها
الديك يؤذن على طربوشته ذيه يدرى بوقت الصلاة ولا يصليها
من غاضته ذا القصيده جعله الحيه يصلى على محمد من كان يوحيها
أحب منها صلاة العيد مرضيه صلاة وسط يرغب ربنا فيها

ولـــه

لى فاطرينها فيه الشحم وارى ركابها لا بغـــافج ينوى به
سرنا عليها سمين ونكفت عارى فى لازم الحاكم اللى جت مناديه
كم ليل غدرا عليها فى الخلا سارى لا خلف الاش يبغى حرمة صحيه
كم وردت منهل عقب العرب صارى عافٍ جنابه ويباس مغـــاريه
يا زينها لاعفاً داهومها الذارى مع مربع خالى جرا العواذ به
معنا من الكشف صنعت كافر النارى
تشـــلا المظاير ما تبرأ مضـــاربه
الحربى اللى يوالينـــا بنا دارى نعقب عليه الغور نقبل ونقفى به
كم واحد قدحدته سهوم الأقدارى تحت يدينـــا وله ربع تثاريه
إن على الهجن لاجا لازم أحرارى من هدمنـــا فلا تخطى مخاليه
ونقدر الله علينا فالقدر جارى ماحدٍ قبل ساعته يبست مشاريه
الموت ماعنه فوت ولا لها خبارى من يردع الموت لا علق كلاليه
ما للفتى من حياته كون ما صارى غير الكرم والشجاعة ما يمارى به
أو طلبت اللى علينا دوم ستارى ما يخفى العبد واللى بان يدرى به
ترا الكريم لذى لاجوه خطارى يقدم المقسوم وهلا وترحيـــه

ون جاه ضيف الليل له يشعل النــــارى

حاديه ليل وخاليـــات مزاهيـــه

تری الشجاع الحازم اللی لها فکاری   فـكاك ما يغلق عدوه لواليـــه

ما بالشجاع اللی تعرض الاخطاری   يدز نفسه كل ماشـــاف له ريبه

أكل الغنـايم على فطيرنا ضاری   ونفهد الحرب شبينا مشـــاهيه

لعيون من هی لناها جس بها الطاری   اللی حجرها عصته تقول مالی به

حرم عليها الردی والشايب الهاری   يكون من فعله المـاضی يماری به

اللعب كنی عليـــه معلم قاری   لا درهم الجيش كلٍ بيغنيـــه

ولـــه

فی فاطره

لی فاطر قايد حبـــل الرجا فيها   أبا طلب الله عسى الله يصلح النيه

فاطر صبیٍ على الفرجه مظريهـا   يوم الردی قاعد فی بارد الفيـــه

يا زين جيش القبايل يوم يتليهـا   دهم السرايا على وصف التهاميه

مردفات ولمـاع الملط فيهـــا   يسند بهـا الجر من عند الحصينية

مرادها قلتتين الوبل ماليهـا   عند الخشوم النوايف حول حريه

قدامنا الصـــبر للجمعه يقديهـا   صيبان حرب يردون الخبر ليه

أو ما لمنا السبر قدنا فی حراويهـا   غرنا عليهـا وخلينــا المغـا فيه

غرنا مع غابة ما يمشی فيهـــا   عند النخل كنها بالطين مبنيه

رحنا بخور أنحول عنـــد تاليها   معنــا أم خمس لهـا بالوقع ماريه

الطير كثر اللحم له فی مفـاليهـا   فی باطن الظلد ذا كا اليوم ظهريه

لا شبت الظوحنا اللى نصاليها　　　إن شبوب الحرايب يا جنويه
أحدٍ قريع وهذا له نثنيها　　　ما يستوى القسم يا حضارت الهيه
ربعى نشاما تقدمها يمانيها　　　يوم أول الجيش غاد له عكليله
مساعره ما تغبا فى عزاويها　　　لا من غزينا عدوٍ ننجح كويه
نهوش قدامها ونلحق تواليها　　　ولا قل معنا الفشك نطعن بجنيه
نرخص نفوس عزيزه عند راعيها　　　نهوش خيالة ونهوش رجايه
ونقوم أهل المحاجى من محاجيها　　　وكم جثةٍ بعدنا فى الحزم مرميه
سلاحنا ما تخوع فى مراميها　　　مضارب سلاحنا ترفيه ماريه
إن أخطت الرأس ماتخطى على بيها　　　ربعى من أدنى معاطيب وحربيه
كله لعن البكار اللى نباريها　　　ذى داتنا كسبنا ميب مشريه
العيون منكن لدميه نحاليها　　　لا برعت وتفق تقابس ضويه

وهذه القصيدة إلى سعد الفصام جلحان

أنا إلى من ظلقت قمت أتوحوح　　　لون قول أح يبرى المجرح
ميرٍ قول أح مازادنى صح　　　يلحق على ما بى ويوقد شعايله
أضحك مع من كان يضحك وغنى　　　ونا بصدرى وهاج ما يونى
يا الله يا عالم خفيات ظنى　　　أبرج لمن هو تقتليه ملايله
أبرج لمن هو ساهر ما ينومى　　　من كثر ما تظهر عليه الهمومى
وعينى تخايل تايهات النجومى　　　ولا بدا نجم إليه تخايله
يا عالم منى خفيات الأسرار　　　يا مظهرن النبت من وبل لمطار
يا رازق عبد على العسر صبار　　　ولا سايل حى ولا حدٍ بسايله

الله يبدل ساعة العسر بالطيب وحن فى رجا اللى ضافيات جمايله
ما يرقع المشحون لا قال ياليت ولا يسره كثرهن لا تمنيت
ياقلب احذر من حكايا الشماميت أهل القلوب اللى علينا غلايله
فقطع رفيق رفقتـه ضحك نابه إن خسرك ولا فلا منه ثابه
هذاك خله لا تصافى جنابه من رافق الأنذال كثرت فشايله
حلفت أنا ما رافق إلا السنافى يبنى لى العليا ونا له اصافى
خطه إلى من عدو الجود وافى ولا على يمناه يمنى بطايله
رفيق اللى لا صفالى وتاله من ناب هل درب الردى والرزاله
يعد ما له لى وما لى حلاله رفيق الطيب ولا أبغى بدايله
من بعد ذا ختمت باقى كلامى بذكر النبي محمد يا الكرامى
صلوا عليه وكثروا بالسلامى الله يتبعنا طريقة دلايله

لمؤلف الكتاب

حربيه

لا بى مثل صقر فى مراقيبه ذى لطمها وذى من قبل فاريها
لا شهر سم ساعه فى مخاليبه ورث لجدودنا ما هو بشاريها
لا بى حية البطش تحرى به صل أفاعى وخشنه فى مطاويها
ضربنا راكد تشلا مضارى به ما يفيد الدوا للى يداويها
لا دعانا المصيح شايف ريبه جاته حرارها مع نداويها
وأن تبق لنا دين نشارى به فى نهار محاجيها يمانيها
فعلنا كل مزيونه تمارى به كم هنوف تمانا عوانيها

لا نوانا عدو ما نبـــالى به   لين نجعل على كبده عراقيها
نشرى الموت لا باعة جلاليبه   وندفع الروح فى تدبير واليها
ضدنا لا بغى منا مطاليبه   يتمنى السلامة فى تواليها

للأمير شيبان بن قويد الدوسرى

يا مرحبا جاتنا الطالع وراعيها   بالغايب اللى لفـانا عند مظنونه
يحلب لبنها المنهو مشفى فيها   للضيف ولا رفيق جاء بمعونه
كسب لنا من العدوما نيب شاريها   يوم الردى ما يشوف القوم بعيونه
لاما التوينا على البل ما نخليها   عسر فككها يكون أحد يصيبونه
وحنا بها عقب هوش خشرت فيها   هذا يحول ولا خر طارت جنونه
ما جاتنا كون غصب عند تاليها   ضرب يشوق النشاما اللى يحضرونه
الضفر ياخذ قريعة من نواديها   وللاش لا من بغاش نقصره دونه
اللاش نفسه على الدنيا يمنيها   والناس لاعينو فعل يطرونه
ياما قطعنا الظوامى من مظاميها   عد نكاون هله ما عاد يردونه
كم سابق قد عثرناها براعيها   بغوه ربعه وعينـــا يشيلونه
اللى غزايمنا جعله فداويها   يبشر بشلفا من الحدين مسنونه
ترعى صخاف الشول بزين مفاليها   نرعى بها القفر عن اللى يخلونه

ولـــه

أنا هل الهجن لا من شانا شانى   اللى نسوق النظا لا جت مواجبها
عداتنا من على عصر بن بدرانى   لا من ركبنا عليها ما نروف بها
سقنا الركايب وجينا المركز الثانى   وصلت بنا الطور تومى فى جنايبها

غرنا على البل خذينا عشر قطاعانى   يوم النشا ما تغارا فى مكاسبها
معنا من الكشف صنعت كل نصرانى
تشلا المطايير ما تبرا ضرايبها
نعشى الطير هو والذيب سرحانى   وما زاد منها تعشاها ثعالبها
كاه لعناك يا سحاب الاردانى   اللى تحط المزعفر فى ذوايبها
كم نشر قوم عليه نجر الأكوانى   لا من خذيناأبلهم غصب نروح بها
يكون من هو يجينا يأخذ العانى   هذاك لا وافقت أبله بجنبها
لا من لحقنا الطلب مناب ذلانى   كم سابق من خيار القوم نعطبها
الاد مسعر إلى من ثارد خانى   هذى طريخ وذيك تعض غاربها

الراجح بن عايش القودة الدوسرى

ياضيق صدرى ويا وسعه على الجيش   لا من ركبنا جلت عنا الهموم
وأنا على فاطرى قدم المداغيش   تهوش والحبل بالوكر محزوم
معنا من الصمع زينات النواتيش   لا درهم الجيش للاش مخدوم
لا من طمرنا نعش ظافر الريش   كاه لعناك يا زين الرقوم
مع بنى عم ظفرين هشاهيش   ربع النشاما قويين العزوم
انشد عن المسعرى كل الطراريش   ربعى كما الحر مخلابه لطوم

الأمير شيبان بن قويد

مكة لخلق الله الحين ما عوده   سقنا الركايب لحج البيت نغيها
عشرلنا فى الحرم للحج معدوده   غيره نوادع ونذكرها معاشيها
لا ذبت الريع خل العد ساموده   على يمينك ولا تقرب ها مباديها

حصن تبين طويل الراس برجوده ضلع كبير على الأراض غاطيها
تمشي قصاد ونخلي كل ملهوده ليلة ثمان وهلها من حراويها
الهجن سيورها من الجود منشودة والكل منكم ذلوله يلتفت فيها
نرجي عليها انطرد ذود حموده نقسم على ربعنا طيب نواديها
نشرب قليب من العطفين ماروده نلقاه في رملة له ما يخليها
والله طرأت الصبي والهجن ماجوده لادنو الجيش ربعه له يدنيها

لبن حصن الشرافا الدواسرى

قال بن حصن كلمتين بدعها ولفتها توليف راعي بضاعه
يا البيض يللي ظافيات قتعها جا كن جوابي وفهمن استماعه
ترا الردى لخذ الصبية سيعها لاكان ما تأخذ معه كون ساعه
لا تأخذين إلا مقدى فزعها ولا افهاجي الضيف ليل المجاعه
لا خير في الدنيا ولا اللى جمعها ولا يعود فذها للجماعه
ولا لهل هجن تخافق تسعها لا جان من فج تخافق سباعه
ولا خير في نفسي يعود طمعها في موقف يحدث عليها انهزاعه
تشوم عند الرب معجل شبعها ترا البلا والعافية قدر ساعه
نصيحة له عند من يستمعها وهي عند من يشفق عليها وداعه

هذه قصيدة لمترك الناهشي الوداعين :

يا الله يللي بالخفيات داري يا خالق للعبد نار وجنه
عنده تصاريف القلم والجواري والنفس خالقها الفرض والسنه
أبرج لمن حاله برته البواري ويحر لاجا تالي ليلل ونه

قومى هواجيس تجيني طوارى　　ومنها دموعى مثل وكاف شنه
تقطعت خيل الكمى المشارى　　وخيل الثعالب لقموها لعنه
والحر من صيده عدته الحبارى　　من موكره حول وهن شرفنه
عينت عد راهى الجم صارى　　لا شفاه العطشان يكزمنه
وادى عفا جراته من الأثارى　　ولا جن عيرات النظا جنبنه
عليه ثوب لابسه منه عارى　　وفى باله أن هذاك لبسه وفنه
عينت عد فوق جاله خبارى　　شفت الظوامى كلهن شرعنه
جعله يسيل ويمتلن المجارى　　لا زاف عشبه للرعايا رعنه
راعى الصخى تلقى بوجهه موارى　　وما فيه لا جوه المسايير كنه

وقال بن مويم الخماسين بعدما جاهم حاكم وأخذ خمسة عشر رجال من كبارهم مشو عليه وكسروه وفكو ربعهم وأنشد هذه القصيدة :

يا الله يا المطلوب يا عدل النظر　　يامكتفى الشكوى اكفنا ياكافى
ربٍ تثور لنا على من قد غدر　　ونحن ما جينا طريق خلافى
قال الزكاه فنكيل له بر حمر　　حتى الحطب ينقل على الكلافى
فهو غترنا بوجه من لا ينغتر　　وثله يدارجنا مع الأسدافى
حتى سجن من ربعنا خمسة عشر　　رهاين بقصا مكانٍ دافى
قرا عليه الشيخ زينات السور　　المرسلات وصورة الأحقافى
ألن تعوذ ما حنا كفر　　ممشاك ذا لشرواك له انصافى
فعط الحصان وسار بيرقه الحمر　　وأقبل علينا لا هلا باللافى

مشينا قدامه بسبرات النظر بمعظظ فى شدق كل سنافى
يوم أن أبو شدق وخالد العور من عقب لقيانا عطو بالقافى
نقدهم قدامنـــا فد الظفر ياكسرت ما عاد فيها رافى
كله لعنا اللى تخطى فى المدر عند الجماعة قدر ما الغدافى
وكله لعنا الغرس مرتدم الخثر مقياظ من فوقة دليق ظافى
المدح للى من قبايلنا حضر مثل آل هزعا هزعو لشنافى
شلال اللى ينطح الموت الحمر أقول ذاك اليوم فعله وافى
سوا وعيال الحابى أمر ينذكر نعم القروم مبندقت لتلافى
خله ويا راكب على حدبا الضهر تشدى الهيق يتعب القـــافى
ملفاك هل صبحا وهم ستر المدر لاجا زمان محل متافى

وهذه قصيدة من أحد المساعره الدواسرى

يا راكب فوق عشر ما لها أمثالى ما جابهـا الدلال للسوق جالبهـا
تركب من الدار لا من السفر بانى عند الضحا بالحجـــارات ضحبها
خلها تروح مع جولها شـــانى والعصر عقلت جرى لك منكبها
زمالهـــا العرق وديار الخلانى وللى بعيـــد من الديره تقربها
خل الركايب تتحر يت شيبانى خاو أبو بادى ياخـــذ عجايبها
ساعت تنوخ جمع عجل وطربانى ترا الركايب تحب اللى يروف بها
ما فوقها إلا الخروج أمات هدبانى وصرايم جابها الدلال وجالبهـا
ونشـــد عن اللى حماها من ابن دبلانى
وخذ الرمك من أهل المشرق وجاك بها

يا مشعل الحرب يا ذربين ليمانى　　اللى يقومون لاعمست مطالبهـــا
ربعى هل البل وذا ما فيه جحدانى　　مرعين شيب الغوارب معتزين أبها
هم انشده من خذا جيش بن دبلانى　　اللى خذا ريشة مطير وجاك بها
الا د أبو مســـعر لا ثار دخانى　　هل سربتٍ تنثر الدم فى ملاعبها
أنا أهل الغف وانا فيه سكانى　　من دونه نفوس من يبغيه نزفقها
بين القحاطين وسبيع وعتبـانى　　نرعى بهـا القفر ونعنى جوانبها
حامينها يوم كل النـاس قومانى　　حامينها يوم ابن حجله يغير بهـا
حامينهـا من قحاطين وسـبعانى　　ورماحنا فى ظهور القوم ننشبهـا

حصل بين مانع بن حثلين وبين العمور أهل تمرة مرآ وكلام وهو قد كان عندهم مدة سنتين جار وقائمين له بالواجب كغيره فقال ابن منصور العمرى راعى تمرة الدوسرى فأنشد هذه الأبيات :

وجاهم منه بعد راح كلام قاصر

قال الصبى العمرى بيوت زينه　　قوارع من خاطرى مختـارها
نحستها من ضـــامرى ونقدها　　نقد الدراهم فى يدا تجـارها
تطرى الخييلى فالخييلى شيخنـــا　　وافى الشبور ومكرم خطارها
كم هجمت لاد الخييـــلى جوبها　　جتنا ولا عندك يكون آ ثارها
منهـا زباره فاطرك مســـميه　　جتنـا تقزا نايف بعشـارها
قرينا بها الضيفان أيام القســـا　　من ناب مثلك رابطٍ خطارها
أغراك فينـــا طيبنا يا مانع　　يوم أنك تتبعنا كماً طرارها
شكيت لون عندنا لك رسمه　　والثعل ما يأكل متاع حرارها
الشـاعر اللى ذم حربت شيخنا　　جعـله يجربهـا وهى بغبارها

يذوق ما ذاق العتيبي منها　　هلت عليه المحصنات عبارها

وأنا قول ما به شيخ إلا مترك　　ترثت طهيف من زبون عشارها

شيخ على شيخ مورث شيخة　　ما هوب من اللى شيخة معتارها

لا كون سلم من الصواب دخيل　　يا حشريام فى نهار مغارها

ما خليت شيب المناكب عفه　　فى القفر ترعى خلفها وعشارها

نفرح إلى رد البرا من حفها　　بمقاطر ما هى تغبا ثارها

يا ما ومن فى سدها من فاطر　　فى ساقة البل تستجر حوارها

ويا ما ومن فى سدهم من طارش　　جر المويلى يوم شاف أثارها

ألا بضرب من سيوف هرَّب　　ومصقلات من منا دفارها

يا راكب من عندنا عمليه　　من فوق ما يزها الشداد فقارها

لا جيت وصط المستضاح فصح لهم　　حتى تجيك كبارها وصغارها

تلقى لنا عيد الهشالا مترك　　عز القصير ومكرمٍ خطارها

شيخ على شيخ مورث شيخه　　ما هوب على شيخه معتارها

حييت يا من هو صديق صادق　　يا معطين الخيرين وقارها

حييت يا من سفرته مركيه　　لا خليت بعض السفر بغبارها

يا زينكم يمشى سلفكم واحد　　حتى العدو منكم يجيه ذعارها

أجمع عصي وأفتكر فى كسرها　　وفرق عصي من منا كسارها

وهذه للحميدى بن بنيان الوداعين الخماسين

يا الله يللى كل خلقه برجواه　　كلٍ مغير فى جنابه طموعى

طلبك ما دام الشلى فيه مشفاه　　أيضاً ويرجا منه بعض النفوعى

ترى للشلي يشوى الحشا حزن فرقاه   منافعه ترجا وموته يروعى
بأمرك الدافع طارش الموت لا جاه   ويفدا عليه بكل ترب دنوعى
الاش ترب ما يظفر دنياه   ونحط فى الحزمه فعودٍ نسوعى
ونحط مع حطبٍ على ضوا طفاه   يضحك الشبابه ووهو ما يثوعى
يا من يعاونى على لاش نطلاه   نطلاه بالنوره خبيث الطبوعى
و لا تجود فسفل النار مكواه   نكويه فوق مجرشاة الضلوعى
أيضاً إذا جاه المسـير وناباه   له حرمةٍ دونه بصوتٍ يررعى
لو هو يعرفه غايته العرف خلاه   العذر سمعه والسقف له ردوعى

هذه قصيدة إلى سعد بن شافى المنداع الغيثى مع المره :

أنا الغياثات ركب فعلنا بانى   نسوق للنظا نوردها مشاربنا
لحقو على طالب خيل وصبيانى   يدعون بالمنع طمعو فى ركايبنا
جعلك فدا لركايب يا دعيكانى   بلا ثمانٍ ودايع من صحايبنا
مريبة فى اللقا ما هب ذلاتى   الكل منهم قريب ما يغايبنا
ونا لغياثات لام ثارد خانى   وقعين رفقين ما تخطى ضرايبنا
عقرت صفرا تلاوى كل عنانى   فى مدلق الخيل يوم الريع ظامنا
ونا وشخبوط نلحق راعى الوانى   ونجى اللى تردا من ركايبنا
المدح كله لخوهيا وغدفانى   هم محمل الهوش لا قلت عجايبنا

تكلم مناحى بن حفيظ الشكره بأبيات له فى كون بينه وبين المرظف آل مره فقال مناحى :

لحق المرظف عميل لصلح يبغينا   يدعون بالمنع ونا ما نوينا به

الخيـل من تونا والجيش قافينا　　جانا على غفلة لا حيت ركابه
جاهم أجفال إلى سمعو عـزاوينا　　من كثر ما عند تاليها رمينا به
هذا لعنـاك يا بنتٍ توصينـا　　اللى صغير يحط الطيب بثيابه
طاح المرظّف على رأسه يخلينا　　دوس الموظف على الأشقر عقر نابه
حول مناحى وسوء الموت حادينا　　له عادة يلحق الحاين يجى نابه
ورا ألركايب محاجينا يمانينا　　نمشى على الهون رجلياه وركابه
تنكست خيلهم ما هم براضينا　　والجيش من ضربنا يرجع على عقابه
والذيب يلقى العشا وهو يبارينا　　عادتنا لا بلينا نشبع ذيابه

غزا محمد بن حفيظ الشكره الدواسر فى أهل ست ركايب ولنفقوا بالروقة قحطان ولحقة بن حفيظ خيل قحطان عدد ثلاثين خيال وحصل بينهم معركة وكان مع بن حفيظ واحد من آل بريك ألدواسر عجزة ناقته فأنشد ابن حفيظ :

أنا هل الست لا والله التعاجيب　　كن الركايب بنا رتع ضواحى
لحقو هل البل ثلاثين تقاطيب　　الاد روق مروية الرمارحى
هذا لعنا البريكى فى المواجيب　　لقصرت فاطره عن المرارحى
يا بندقى جارك الله من الأساسيب　　اللى تسوقين مشخول الملاحى
كم واحد طاح منها يأكله ذيب　　لافظ ولد الردى يبغى المراحى
فى الهيج لول ثمان من لصاويب　　والهيج لا خرغدو برضى سماحى
عقرت صفرا محمسة العراقيب　　هـذا لعنـاك يا زين الصباحى
عادتـنا عند لنظأ الفطر الشيب　　لا قيل يا لاد صبيان الفلاحى

تعارا أحمود بن شيبان الحقبانى هو ومشوط القحطانى وقال القحطانى عليه العار أن يسرى ابل الحقبانى من قصورهم قال له حمودا إذا سريتها أنت تاصل ونحن نلحق وضوا مشوط على الديره وأخذ الإبل حيافه ولحقوا الحقبان عقب ماراحت الإبل وفزعوا فى أثرها ولحقوا القوم وقتلو منهم وردوا الإبل والحى من القوم لم يسلم منهم إلا شيخ مشوط . فقال أحمود منشد هذه الأبيات :

أنا ها ظنى صياح ليل مبيّت	مريبٍ على الجواد ليل العنا لها
جينا ودنينا من الهجن كنّس	نقينا مرادمها ونرمى أهزالها
ركبنا على العيرات من الغرس جهمه	وعصر بنى رمح نشرّف أطوالها
ركبنا بضوا الحرب من طيب فالنا	وتنثر على أثر المعادى اشعالها
رفقنا بهن بين العشاوين ساعة	لين أجرهد الليل ثم طاب فالها
ساعت بدا النجم المسمى على الشفا	لاربّع من بعد الفرج من منالها
رفعت بعالى الصوت لالادتغلب	هداليج باعو بيعت ينهيا لها
لحقنا تبيلتنا وخذنا ركابهم	.وزبن الحفايا مشوطٍ ما ثنالها
لعناك يالعوجا وفاطر مبارك	عديناك ياطمّاع دافى وشالها
عاداتنا لا حارث الشيخ عندنا	تعشى به العرجا جوازى عيالها
مطرّينا جدانا الهاذى ومثلها	وذى صفت راحت وحنا عيالها
عقّب ردى الخيم لا قال كلمة	ولا حاكى فى قومٍ إلا ارذالها
يريد هزرتنا إذا ضال مجلس	وهو عاجزٍ من شوفته ماحمالها

قم يانديبي من على وسق ضامر   لدرهمت خطرٍ تقطع احبالها
تلفى ابن جيعان منا هاشل الخلا   له كرمتٍ لاجا القسا ينعنالها
قل لى بين وادى الراك والظيق ديره
من الضد والوهمات حامـــين جالها
بمحبّب ومصبّب ينشر الدمى   مع كل معطابٍ يسرع اقفالها
يا الله انا طـالبـك رايح ليلـه   يطيرّ مسافيح الحصا من خيالها
يسقى لنا فرده على كفت الغظ   يجى الحول والماء ناقع فى هجالها

غارول آل داود على الحقبان هل كمده وأخذولهم ثمانين هجمة ولحقوهم الحقبان ثمانية رجاجيل وآل داود تسعين وردو الابل وقتلو منهم وانشد هذه الابيات ابن خريص العياضى .

قال العياضـى والذى من قبايلـه   طوال القنا فـكا كت للزايم
انا هظنى دارٍ دمارٍ عمرتها   بنا جدرها قدّمى جدودٍ قدايم
من عاش فى الدنيا سنينٍ طويلـه   ومن عاش فى لدنيافلاهوب دايم
قمنا بهـا نشـرى الثناما نبيعه   لاعاد ردى الخال للجود سايـم
فيقولون ماظمو بلادٍ خـلافنـا   والجود مابعده علا الرجل لايم
قمنا بهـا ياعلى لـين ترا يعـوا   كما الطير رايع عقب ماكان حايم
قمنا بها نسقى غروسْ ضليلـه   تعيّى علينا فى الوقوت الحطايم
قوم آل داود لحقناهم الظحى   عديناهم المطموع عند الليتايم
يردون سبرات المقاديم صوبـــــنا
وغدا جيشهم من ضرب ربعى هزايم

من يامين خشم لضلع عينت زايد عليه الصبايا يبحن اللثايم

لكن عيون البيض من غب قتلته ابها رمد وساعفتها هزايم

من كف من هو يبغى المدح والثناء من كف علوان هميم النسايم

ترا المستحى يعجبك لاجاريبه مع ذا وينطح ها بين النسايم

لا ولا الظما ما كان للماء حلاوه ولا للثناء ما كان للروح سايم

ثمانيه فكو ثمانين هجمة وهى من وراتسعين رجلٍ عدايم

غار سعد بن ذيبان يام على ابل العمور أهل تمره وأخذوها ولحقوا البل أهلها وقال شبيب ابن دمشق العمور هذه القصيدة :

أنا هاظنى ركب علينـا تقللوا

على أكوار عيرات وساعٍ نحورها

يبغون ديرتنا ابهرجت نذيرهم يقولون حضران القراءا بنزورها

ساروا إلى شعيب فرده ونوخو يبون عقيد القوم يظهر سبورها

ظهرو ثمانيه على أربع أوارك أوارك مرعينها فى قفورها

فقال عقيد القوم ياقوم ثورو ومشو مع الأسداف وبدوقورها

قالوا بدا ما نركب إلا أنت فوقها ولا لاك ماعملنا أسرء فى ظهورها

مع تباشرهم بمسراح ديرتى لا ربعنا يوم عرضوهم وعورها

وقمنا نحددهم كما أرنب السلف لجواد فى الناموس وافى شبورها

ضربونا بعشرين ولافاد ضربهم وعساهم إلى الدفنه وهم فى دبورها

وضربناهم بأربع على قد ضربهم

وهجسٍ ضرب البعد يخلف سحورها

اضربه حشيفان على جنب فاطره　　مع مدته عناه الحبل كودها

ثم طاح ليهـــــو عاير عند رجلها

وعقب طمعهم فى البل أخذو نذورها

لون راحو سالمين صوابنا　　قالوا أقصار الشبر ذللوا عمورها

فى ثم قطيفان سقا فرعه الحيا　　على جيفته قامت تهاوا طيورها

ومن بعد ذاذب المرقب أبو محمد　　وخلاحك المتشمتة فى نحورها

غار بن قشموى آل فهاد على العمور واخذا بلهم ولحقو وفكوها فقال ابو وديان الوداعين مادح فى العمور أهل عمره :

يالله يابانى السموات العلا　　ياسامك عرشه بلا عامودها

انا جويرك من صلا جهنم　　ياخالق نفس وهو معبودها

البارحــه ممسيتنــا مــن ضيقـه　　من عبرت شبت على وقودها

لا من بغيت الشعر جانى سبقه　　مثل الجراد الى لتوابعا مودها

ياراكب من عندنا منجو به　　ماضرب الجمال حوز الهودها

قطب عليها ياندينى جهمه　　وضحا تضحى فالح مقصودها

انص العمور موطيت عداونها　　ولاخير فى هرج بغير شهودها

قل جاء ابن فاره من جنوب غازى　　وهو صليح بايــق بعهودها

جاء فى مكان ولمن باثاقهم　　بين العصل و بين الجبل و كدودها

وصلوه ربع فى اللقا قطاعه　　يعطون شرهين الرجال كبودها

ياما هفا فى وردهم من نادر　　لاعسكر البارود مثل رعودها

وما بن قشعونى قعد فى حفرته　　حطوه ربعه فى قوى الحودها

انا اشهد انه خير من خير   لـكن طاوع فى الدرووب قرودها
وما ابن مرهاد تجلل فاطره   اعطى صوابه واعتلا برجودها
واللى لزمنـا عظ عشره تايب   يقول فكونى ما عاد أعودها
كلـــه لعنا الشايب اللى جودو
شاف الفرج من عقب شاف زهودها

للهذيه الدوسرى أنشدها فى وقعات حصلت بين الدواسر
وبين يام

يا هيتين فى زمان واحـــد   كلٍ درا بعلومها وأخبارها
يذكر لى الغاوى عزا فى جرده   خمسمية يقـــولها حزارها
يامٍ هل الجرات من جدانهم   نعم الرجال اللى تشيع أذكارها
يامٍ مداجرت الملوك بروسهم   لاجات ضو الحرب تشعق نارها
يا قوم ما نبـــا بكم بمشبّب
والله أنكم أحق من تعلوا أكوارها
يا قوم طحتو فى مورث سالم   لاد المنيعى مرخصين عمارها
بلا أربعين ما سواهم واحد   والضو شبت بينهم بقطارها
ياذيب لا تأكل الحوم أبصيص   عيد الركاب ومكرمٍ خطارها
خله وخل السليمان أهل الصخا   وباقي االلحوم التالية ودارها
زلّت علوم أهل الشمال وزلفت   وجاتك علوم أهل اليمن بأثارها
جانا سلامه من جنوب صايل   يبغى صخاف الشول فى مصداها
يبغى مقاضاة لذيك بمثلها   هيت تكورذالٍ من عورها

لقوهل البل خاضرينٍ عندها　　قاموا بحق زيارة اللى زارها
خمسين وجه كلهم فى شقه　　ما عاد يحرز دفنها قبارها
ليت العتيبى حاضرٍ يشوفها　　حتى يشوف الخد كيف حمارها
حييت يا من سفرته مركيه　　لاعلقت بعض السفر بغبارها
ان كان خيال فهو ثوينى　　مع ابن دغمانٍ قعد فى غارها
درباه زبنى الجاذيات ثوينى　　كم سابقٍ بالسيف جذ فقارها
خلا جواده مستصرٍ واقف　　شاف الرصاصه من يمين عذارها
فان كان جاحدنى ولا نى بصادق　　فقل ياشيخ هصمان وايش خبارها

والثـــانية

والثانية فى الـكمع حطو هيّه　　ابو بليهن من كبار جرودهـا
حطو نهارٍ يرعب اللى حاضره　　غبيت هضاب الكمع من بارودها
واللى لحقهم ستت مع سته　　والقوم ستين قطاب عدودها
والثالثه تحت أشقر صبحية　　غنا الحمام ابها بروس افنودها
يا الله عساها هيت مسقيـة　　ومن عقبها ترعا الهمل بقيودها
كاه لعنا الغرس مرتدم الحثر　　ولاّ لعنا اللى تهل جمودها
والرابعة لاجات ساقات الدهر　　راعى المطيه يلتفت لبدودها
كثرو هيثل البدو والسعر انـكسر
ويبس المشاش ومحـــلّ عدودها
فنا ابنفل فالح وجماعته　　ماشفت أنا مثل العمور بجودها

لا جيت بمدح ذا تزايد لآخر   وكل يعود معدنه لجدودها
والخامسه لا من وزاهم مجرم   يرقاسنودٍ عقب شوف زهودها
والجار لا جاهم تمضا حجته   لا كان مخطى الجار فى ما رودها
هذى خصلهم لولات عرفتها   والثانية ما قطبتنا لعدوها
خاتم جوابى بالصلاة على النبى   مالاح بارقها وحنّت رعـودها

هذه القصيده

الشاعر بن مويم

رفيقك اللى كل ما ضقت شاكاك   لا تنحسه لو شفت منه الحمالى
اصبر عليه وغم به جملت عداك   فلا حدٍ من هم بقعا بسالى
حتى إلى جات الخطايا تنصاك   يجيك عجلٍ حاذفٍ بالجلالى
ياخوى انا وصيك والدين وياك   منها تهاب ولا تعبد الرجال لى
ولا تخلى الصاحب الشره يالاك   رده من لعيـلات رد لنهالى
اشرب معه من ماك لاجايبى ماك   لين الدلى تصك به كل جالى
بنت الردى لا كان بل مال ترفاك   ترا نسبهم مثل جرفٍ هيالى
دور البنت مجرب وأخت شرواك   لو كان ما يعجبك فيها جمالى
ياتى ولدها كنه النمر يبراك   يقدم إذا شاف الخطا ما يمالى

هذه القصيده

لبعد الله ابن ناصر البعير الدوسرى

يا الله يللى بد فى الأرض جوده   أنا جويره من العطب والعذا بى

اللى جميع الناس ترجى مدوده بين السماء والأرض يجرى السحابى
من طاع ربه نال خير يفوده يجزاه بالجنة وحسن الثوابى
يا راكب اللى مالحق فى عظوده راعيه ما يحتاج نقل الزهابى
من هجن ابو ظبى مطانى جدوده ماهوب منقطع الريادى يهابى
خله يوجه برسن لا تذوده وعصير ينوخ عند عيد لركابى
من لزم راس النظو خله يقوده قد هو على ذبح المواحيل رابى
نون حدر قامت تقصّف رعوده وامطر على يام بسوى العذابى
وبله رصاص يجتهل فى وروده من لاد أبو ودعان عند لركابى
بن هله قد أيسو من وجوده واظفا عليه الله بستر لحجابى
راحوا وخلوا جيشهم فى قيوده خلوا الأشداء والفراء ولعيابى
قفوا كما ذيب عدى عن طروده عقب لطمع جا الحذف عند لرقابى
ترا بن شاجع سبعة فى نفوده على ثبات ظابطه بالحسابى
ترا بن هضبان قعد فى المعوثة وسط المعاثة تنهشه بالنيابى
هذا من اللى ما بشيٍ يكوده مجريه فى نفذ القلم والكتابى
ما قلت أنا من نظم هذى فنوده يالله النجاه وربى اقبل جوابى

قصيدة

إلى ناصر أبو وديان الدوسرى

بالله يا عالم ما كنــــــت أنا كانى

يا عالم تعلم دواليب قلبى ويش طاريها

يا ماسك لسما من غير عمدانى علام ما كان بينها وخافيها

جملك تعـــاونى على التوحيد وخوانى

اللى على المـــلة السمحه تصاليهـــا

وتخذل هل لردا اللى قتلهمزانى   يصلى على سيدى من كان يوحيها

تراسبب هرجتى قوم بن هظبانى   غزية جاء من المشرق يقزيها

غارو على حملةٍ من مال لخوانى   قفوا بها وآمنين من قوافيها

قالو ترابيعها فى السوق نجرانى   الله واكبر عليهم شان تاليها

عدالمشبّب ونبب لاد ودعانى   ثم طلقو عوص لنظا من مناحيها

هجنٍ مع الرمل كنهن جول غزلانى

مثل القط يوم شافت زول راميهـــا

قال بن شاجع غدا ناااليوم قرصانى   خل الركايب تضحى لين نبغيها

أنشاء عليهم مخال فيه ولدانى   وبله رصاص ام خمس امطرت فيها

كاـه لعنا محمـد يوم جاءانى   خمة عشر لحيةٍ اول هدد فيها

المدح والمرجله لا لاد وعانى   تراصّخا والمراجله هم اهاليها

الذيب جاعانى من سوق نجرانى   قربو عليه وحط المدحله فيها

وباقى المرمّه تراهى لم عثمانى   هى ولحديا تراهم خشرةٍ فيها

هذه قصيده

حربيه الى فائز بن سيعد العمرر الد واسرء

يا الله يامطلوب ياعدل النظر   يللى علينا نرتجى فضايله

طالبك براق من المنشا ظهر   على جبل تمره نثر مخا يله

ياغرس يللى فى الفضا يشرب نهار   سودٍ جريده باالعذوق المايله

ونا ذاراه من البوادى والحضر نتقى من الرمضا وحر القائله

ربعى كما سيل يحول من وعر لا جا هشاش الرمل قام يهايله

قومى كما ذيب إلى منه ستعر وهل الغنم يشكون من دغايله

مسراحنا فرده إلى جانا النذر تلعب بنا السرفات فى مسائله

تقفون يالصبيان فى حزم الطفر أما رسخوا ولآزبنا وايله

يرسخ بنا غرس ثمايل بالخثر شوفه على الصبخا يروع الزايلة

القوم لا من شاف غوبتها جفل يجفل جفيل الصيد من ذبايله

اللى يبى الناموس فى عف المدر ولا يحسب للعلوم التاليه

جا معركة فى روضة خريم بين الدواسر والسهول فقال ملحم الشكرى الدواسر .

كله لعنا العرب حسكات الوبر اللى على راس الظما يا حايله

يومه بغا زعزاع والحرق المدر والكل منهم وسندوه أصايله

والله لولا الشيخ حماى المدر عبد العزيز اللى مضت فعايله

لاحطك أمحق من بنا بيت الشعر ونا نوريكم انجوم القايله

شربت انجو خريم ثم ولآ القشر شربت غدير وسرّبت حثايله

قصيده

إلى شلهوب ابن عبود العمور وقدما بلغه وفاة ابنه وابن عمه

يالله يامن هو له الجود والثنا يا عالم السر بغير أخبار

عالم دبيب النمل فى ليلة الدجا مدبر الليل تلاه نهار

البارحة ما نمت مع هجعت الملا جرى الدمع من حر النظير وسار

شربت من سجن الليالى ومرها ومضى زمانى وما قضيت أوطار

فلاون البكا ياعلى ، يرد مامضى بكيت ليل ولنهار نهـــار

العى اسوات الورق فى راس مرقب

فى راس صعفوق زها بنـــوار

ربا فيه من صغار وطـــربه لـكنهن المشبكات حرار

ومن بعد ذا ياراكبين سلاجم عداو وهن بأسنانهن صغار

اسبق من الهاجوس لادار وتتو وفتر فى وسط الضمير ودار

تجعل مسير العشر فى ربع ساعه ولا تـكلفها بزود قشار

سلم على الشبيان منهم تخصص سلام أحلى من لبن الأبكار

الشيخ فالح تستخص بسلامى عس يجيره من حذف الأقدار

قل للجماعة لا لفيت مظالهم سلم على اللى يكرمون الجار

فبطلب لى إذا جاحل النجا عسى يكفينى لهوب النار

يعوضنى جنه تداعج نهورها من جنة المولى مقام وقار

وتلى جوابى بالصلاة على النبى وهو النبي الهادى المختار

ولشاعر سفران بن مويم الدوسرى بن الشاعر الذى قبله سنة ١٣٣٩ غارو يام على قافله للدواسر واخذوها ولحقوا الفزعة بعد ثلاثة أيام وفـكو القافله وقتلوا من القوم تقريباً عشرين رجلا فقال الشاعر يمدح فى ربعه .

أنا أذكر الله عدما كان قدجرى خط القلم فى اللوح من كلام

عدد ما خلق ربى من الأرض والسما

واللى ركوع وسجد وقيـــام

على كل حال نذكر الله ونشكره ما دامت لليـــالى والأيام

اللى علينا ردت الرأس لله وكبر علينا منه الاسلام

بعث لنا سيد البرايا محمد عليه ألف تحية وسلام

وهو أفضل ما خلق ربى من الأرض والسماء

وهو أشرف من وطا الأرض بالأقدام

حطو على درب الأئمة الأربعة وعطو عليه بنجد وابهام

والحوض واحد واختلافه رحمه لاعلنا نرده مع الغنـــام

لامن جمعنا الله إلى فصل القضاء يوم النواصى تختلف وأقدام

اللى حصل حظه كتاب السعادة جنات عدن منزل الاكرام

واللى حصل حظه كتاب الشقاوه يشرب صديد من حمم أوحام

عبد العزيز الله يعزه وينصره وخوان وللى قام فى الاسلام

من دون بيت الله فدو بأرواحهم فوق سيق جده حاصروا الأروام

ومن بعد ذا فريت صندوق ميهم وخترت من جل الواجب كلام

نهضت المثايل من ضمير وجاتنى مثـــل الغزية قادها حكام

ولا الدبش لاذار وسط المفالى صاح النذير وثار عج اقتام

غبا بياض الشمس من كثر عجه عفر وحمر مقتفيه جهام

وخترت من المنقية الفين عرمس والكل ما يبنى لها سنام

هجنٍ رعت صوب الدروع وربّعت
من أرض البريمى إلى جبل سنام
شتر الفخوذ اللى وساع نحورها هضع الرقاب ومشهين قدام
ملبوس أهلها بشوت بيض معامه وبدان جوخ وميزر وحزام
من سوق هجر ياخذون ازومهن والحمد للى حطه خرج اسلام
ومن بعدذاوادى الدواسر نوهن مثل القط لا من ورد حيام
تنهض طلوع الشمس من قصر مشرف
قصر الخمـــــاسين الرفاع كرام
رزو اللوا عند أبو حسن ونوخوا يجيكم البواب من الخدام
إلى ومر على الخدام قامواحطيبه والـكل منهم للامـير همام
بصحونٍ يدافق صفوها اللى بشيلها
وشحوم خرفان عليهـــــا ودام
لامن ركبتوافذ كرواهدى النبيى سبحان من سخرا ومور عظام
إذا ركبتوا فوقها فاذ كروا الله تردبكم الأخبار والأعلام
مروا على لادا العياضى وسلموا والعذر زين وخلهن قـدام
لا روحن مع حزيم بن سنه سمتٍ ولا يرخى لهن خطام
تقفون ذو دوهن بلأ رسان وحذروا
قامت تجاول مثـــــل جول نعام
تجفل إذامن أ كدت شوف ريبه وتخاف من اللقاف حول عدام
إلا بدن فى الداهنه فاذ كروا الله كبروا ترد بكم الأخبار والأعلام

لا جيت جرا المرقبيه أفنوخو   طقو بها صواوين وخيام

يجونكم لاد المبيعج ناصر   الكل منهم سابق عزام

ما بالكرامه يا وداعين مشفق   لكن ساقنى الناموس والغرام

ايهنا كم النومس يا سقم العدا   جعله عليكم سرة وسنام

أنا ها ظنى قومٍ تنحو الدار نا   عقيدين ما هم والشبب بالمام

عدو شمال وصبحوا حملت لنا   حول المجدّ رصوب قصر حمام

تلافطو برمىٍ حزت الغلس   أن الله اللى مقدى الأسهام

لحقو الطمع نهار ثالث ربعنا   الاد ودعان فحول صدام

طاح بن هضبان وعلى بن شاجع   طيرا الخضيرا فوقهم حوام

يا نافدا ربع وقايع ضربهم   فى شيوخ نجران سلايل يام

كن الجنايز غبهم يوم صبحوا   هشيم سمرٍ عقيب عاشر عام

ذيب رقا فى رأس فرده اوصوت   وجنه ذيابٍ صوب قصرد ها

يقول تبغن العشا دونك الشا   فى شقتو المشيمخ أم عدام

فى اللي حضر حقه دراميح الشحم

وعصوب ضان مع سيور سنام

وبيضاً من المقزور تطرخ انشورها

من باب هجرٍ لحصات الشام

وصلاة ربى عد ماناظ بارق   على نبى دينه الاسلام

اغتاض الشريف حاكم مكه على بن مطرف وطرده وزبن عتيبه وتعذروه وزبن سبيع وكذلك زبن الدواسر وزبنوه وكانا الشريف

يتوعد الذين يزبنوه من القبايل وغز الشريف على الدواسر وجا معارك وكسروه فقال ابن مطرّف يمدح فى الدواسر ويبين افعالهم .

جلينا وجلانا الشريف بن هاشم	وسواة من جلا الشريف يخاف
زبنا لما رجال عتيبـــــــــــة	وقلوبهم صوب الشريف صخاب
جلينا ونصينا سبيع بن عامر	يدوسون لاريا والعزوم ضعاف
مشينا ونصينا رجال الزايد	أطول القنى للحار بين أعساف
ومن قبل ذا قد زبنو اللى قلبنا	وداووعما من لا يشوف وشاف
أفيا نعم ياولد بن خطاب شيخهم	وسيفه من رأس الشريف أعساف
ويانعم يا ولد المبيعيج ناصر	جواده فى العج اتغبا وتشاف
أو عمري اصطمن شبا السيف حاضر	جواده منها السابقات تخاف
وتراعزلى منهم رجال الفادر	غشاهم من البيض اذرا والحاف
عسى الله يحيى لى بلاد الزايد	وعساها من عقب الربيع تصاف
مازبن اللى مثلنا كون مثلهم	أ كسرواعسا كردولة الاشراف
يوم أصفقوا القوم فى القوم رتكو	أرزان ألمواقف هم ذرار من خاف

كان أجريس بن جلبان العجمان الجيش قادم على الدواسر فى الوادى عند لرجبان فى زمان شين عَلَى البدو واعطوه الدواسر من نخله نخله واحدة وقت الصرام مع أنه كبير قبيلة ومستحق فلما ادخل التمر باعه وشرا بدارهمه نوقاة أو غنم أو حدر يبغى ابلاده وعندما وصل الباطن وأراد يشرب من عندهم ويسقى مرزقه الذى معه منعوه إلا أن يعطهم من زهابه واعطهم مطلوبهم وانشد ذاكرا الدواسر .

أوا ديرتا من بين حمر النفايد   قبليها الجزل وخرب وراها

ديرة مصانيم الدروع الزايد   هل كرمة من قل ماله نصاها

أهل بيوة كنهن الفرايد   يا من بها المجرم ايلا من وزاها

فعتظتنا فيها الوجيه الزهايد   أهل القريا اللى يبعون ماها

فيا راكب اللى يقرب البعايد   حراير قطع الفيافى مناها

خلها تعود دام ثرها جدايد   تنصى الزايد مكرمة من نصاها

اللى مهيضنى البدع لقصايد   عيد لركاب اللى تثمن خطاها

عند الصعوب أمهونة كل كايد   لا من وردهم حجة نجحوها

نصيتهم ونامن المال بايد   جلوا الهموم وطلبتى كملوها

تكملة من تمر هدب الجرايد   وشرية منها البل عما ثمنوها

أبوصى البيضأ مع كل رايد   لأهل الحمية ممنين حماها

قد حصل بين سبيع ولدواسر حرب وسارة الطألة لسبيع وبعده استعد عامر بن بدران لأخذه لثار فقام يشترى الخيل ويأمر قومه بشراها وتكون الخيل لونها واحد صفر والصفر من الخيل نوعين صفرا مرشوشه وصهاه الصهاة البيضا الدى خالص بيا ضها فلما استعد غزا وكان الطريق مع وادى بركا وكان فى ليل شتاه وبرد وتكلفوا لقوم من البرد وأرسلو له أبن أخته يشير عليه يمرح بالقوم فلما جاه وهو على راحلته ايلا هو يهفو بذليقة ثوبه من الحر فستحى أن يذكر له ذلك فرجع وأخبر القوم وكان مع سبيع خلوى هتمى وقد

وقد شاف الخيل والقوم قبل الليل هذا قبل السكون وقال لسبيع أنا شفت العصر أو ضيحى أو شفت خيل ابن بدران الصفر فضحكوا عليه وكانت ليلة عيد الأضحى وقال الأمير ابن بدران للقوم ترانا ابنتركهم حتى يتعيدون ويفتلون بعد العيد ونغير عليهم وكان القوم يتفلتون للقتال وهو يحكمهم كعادة القايد فى القوم وقد خط لهم خط فقال من تعداه عاقبته فبعج الخط ابن اخته الودعانى فسمى المبيعبج ناصر وكانت أوسيم العامرية لها أخت مالها إلا ولد واحد وخائفة عليه من القتل وهى أولادها تسعة وأخوانها سبعة يعنى لو قتل منهم بقى منهم فلما غارو عليهم وأنفك الطارد من المطرود وتولو عليهم إلى التسعة والسبعة قد قتلوا جميعاً ولم يبقى للفريق شرايد إلاماقل فانشدت أوسيم العامرية .

قالة أوسيم العامرية وشرفة	عند لضحا والد مع غادى بدايد
على تسعة أولاد مع سبعة أخوة	فى ورد سمحين الوجيه الزايد
قولو البيت الفقر لا يا من الغنى	وبيت الغنى لا يا من الفقر عايد
ياطول ما بيتى مربٍ الهجمة	واليوم تومى به هبوب الشدايد
هل سبق مع حرب خيل وهجمه	وهلها مضرينها بلفح الجرايد
والله لولا ذلتى تشمت العداء	وتستر بالفرقا اكبود غدايد
لعوى أعو السرحان فى جرهدية	وعوى عواه ابنا يفاة الفرايد

بشرٍ غداً عند المبيعج ناصر　　غدا عندهم بين اختلاف الوعايد
فنا صبر من صماصموك على الصفاء　　صبوراً إلى شبو عليها الوقايد

فلما سمعوا الدواسر ارثاها أولادها وأخوتها ومدحها لهما قالوا لها تريدين أبلك رجعناها لكم تريدين النخلة الطيبة من عند السدوأسر فهى لك فى حياتك فختارة النخلة من كل نخله حتى ماتات .

☆ ☆ ☆

غاروا قحطان على أبل أهل السليل وكان عقيد القوم أبن طلحاب وأخذ الأبل واقفو بها ولحقوها أهلها على رأس الجبعة ابن خليف الوداعين الدواسر وصار بينهم معركة وفكوا الأبل وكسروا القوم فقال الجبعة ابن خليف .

أنا هاظنى فى العصر صياح ربيه　　يقول شواويكم عليهم هظايه
شد وعلى الحرشا شداد رقبه　　وزهبت أغلام للعدو ما يحايله
ساعة فهقنا الفاولاحن نشوفهم　　قدحن أعصير وحقق الشوف زايله
عصانى اللى مسعد الربع شورة　　يقول قلطو رد فاكم اتخايله
قلطنا رد فإنا على المأ أفظيعوا　　جبا المد وثل الليل غباتايله
ساعة وردنا الما إلى الربع فوقه　　والكل منهم معلقٍ فى ذبايله
يا فاطرى معهم مطارق شوحط　　من ضربها قاب الردى جال جايله
وأنتى أحياض الموت بيتا ردينه　　من ذا التى من مجلسٍ ضال ضايله

نطحني يحى فى مقدم الربع كنه　　مثل الجمل الهايج هدودة شوايله
عطنى سنان الرمح ثم صاب فاطرى　　يحرى ابعقرتها امنجى زمايله
ردية للهندى كما نوط بارق　　كما نوطى برق منشى من مخايله
لولا البنادق حطة السيف حالك　　ما منهم اللى راح ينقل سلايله
لولا بن طلحاب تنجا الشرايد　　وكلٍ ترجا نفعتٍ من قبايله
اعنونى أقوال اللى من بغيتها　　غدة مثل حلم الليل يمحاه قايله
فهد محمد خطرٍ على قايد العدا　　الأرياش ما تنطح وجيه عدايه
يا عايض اركب فوق ملحا نجيبه　　أمحيله عامين والعـام حايله
من ربع صبحا أنشر العش مشمل　　أسديرا بحيلا الله لزوم تقايله
أنص بن حمدان مناها شل الخلا　　لا غاب من نو لثريا مخايله
تلفى لنا فى يمة الجـدى لابه　　أحسنيةٍ فى القفر ترعا شوايله
ترا كسبهم لفلاج مدنٍ غدو بها　　وهله جـيران لهم نزايله
ودى عسا نبنى شوارعٍ يعنها　　شبط وربط والعـدو مانحايله
قلتـه و نالى دون لقصين لابه　　أرماح القنى من فوق ارماح طايله
لبا مبليهم ونادا مشـيرهم　　جرف للوبا خطر على اللى يهايله
أنادا ولدوا ولطمة العـدا　　كما سم جور ما تنادا كتايله

كان ابن قرمله قحطان بينه وبين الجبعة الودعاني صحبة ومكارمة وفى

وقت أوان االتمر تجى ركاب ابن قرمله ويحملها الْجبعه تمر وهذا يكافيه ولما أراد الله توقف الصحبة قال واحد من القحاطين الله يطول عمرك يالأمير حتى الدواسر يروحون لناتمرهم خوف منك فقال له الأمير عسا الله يخلى ذا الربع ولو ردهطك لرجمنك يخاف أنكم تخُذوون معاويده فبلغ الخبر الودعانى فلما وصلة ركاب ابن هادى على العادة قال لهم الجبعه يومها بصحبه عطيناه حقها ويوم سارة برهطه فنحن بالله ثم رهطنا :

يا الله اليوم يا من عليه النجم	يا بالبراج سمحلنا كل قيل
لأبتى من شطاب إلى المردمة	لا بنى رمح يهمل بهن النزيل
لأبتى تسعه آلاف تفاقها	ثم ضاع الحساب يوم رزينا الشليل
لأبتى تكسب المدن بسيوفها	يوم كسب البدوى حشوٍ هميل
لأبتى كالعسل يوم صفى صفا	لا تكدّر مثل سم وشارب الداعليل
لأبتى يا بن هادى ترا خرجها	المصبّب مع كل سيفٍ صقيال
ديرتى يا مهبل اللى ينوى بها	مثل سراى غدرا بليا دليل
ديرتى كم ذبحنا بجيلانها	من عتيدٍ إذا جالها مستصيل
ديرتى كم عقرنا بجيلانها	من حصان على الخيل جاله صهيل
لأبتى ترثت حميد بن مدرك	جدنا عمر الشجاع الأصيل

ولا ابن أفويذ الدواسر

عنـد العشى شرفتنا رجم بمبان ونست فى صدرى كثير الواهيب

يا الله يالمطلوب يا عالى الشان كل القبايل فى جنابه مواجيب

يا راكب من عندنا فوق ضبيان يقضى الزوم ومن خيار المناجيب

تلفى لنا هيف المواحيل شيبان هو شيخنا تافى عليه المراكيب

نعم بخو هيا أيلا ثار دخان يثنى وهل صم السبايا محاديب

سلم عليهم يابن مفضل بصفطان أحلامن الزملوق لاساعفه طيب

وثنه على بن فويز ولا جشعان ربع رماة فى الملاقا معاطيب

يتلون زيزوم الركايب ديبان مهوب عن نشر الموالين هايب

شراف رقيبتهم رقا رأس مابان شاف الوايح مثل قبس المشاهيب

غارو عليها وكاو عاضم لشان وقفو بطرعاة البكار الحيازيب

تالى كلامى نطلب الرب غفران صلوعلى المذكور وابليس يغيب

هذه الكتلان بن حامد الخنيش الوداعين

بنيتنا في مقطع الخشم لى دار فى مقطع الصفراحوالى قورها

اجعل بها فى الليل بن ومسمار وسوالف رجال نفقطق ثمارها

مانيب منهو دلته مرفع الفار ما خبر يوم عند ربعه نحرها

اجمع بنى عمى ولا نيب جظار وجمابنى عمى العينى نظرها

لى غرسة ما نيب فيها أبوار هذا المنا اللى وزا من ثمرها

لاشفتها ضميانة درة الفكار ايلين ينقع جمها فى زمرها

أطمر لها فى طيب الجلب واختار وشوف ماينى الشحم فى ضهرها

سريها يضهر إلى جاو خطر ونحوة سمنن شاهده من حضرها

لاجا العصر قافيه بر به بزار وشحوم خرفان تبعثر أثرها

اللى مكذبنى عسا بوه فى النـــــــار

وإن كنت أنا الكاذب فنا فى زمرها

فال زيد ابن شلهوب العمور

راكب اللى تنبه الكور من كبر السنام

من خيار الجيش ومنتب أسرارها

نصها تمره وخبر بردود السلام لاطمين الشره ومكرمة حطارها

يوم ولد السبر متعرض بعض الكلام لابته من وقع ربيعى فقدوا كبارها

إنشد عن هيّة خالصة قبل الكمام وبن شبلان وبن لامى بأسحارها

والله لولا لذل من شيخنا ولدا اليمام ان نزوره فى الوطن فى ضحا نهارها

صلب جدى مثل سيل رقا روس لعدام

ينهب الديره ويأخذ بواق امدارها

قال حسن ابن مهدى ابن نضاد المعمور راعى تمره :

ياندبي ورتحل فوق نابية الضهر حايل ومحيله لين جا لزومها

نصها ربعى وخبر بردود الخبر قلهم فرده تراهى بيان رسومها

غرس يا اللى فى القرارة تمايل بالخثر كل شيخ وقاضى خابر أعلومها

والله لاحناب نخطى ولا نبغى القشر دارنا من دونها روحنا نسومها

دونها ربعي وقوف بسبراة النضر كل صبي يشتريها ويغلى سومها

لأبتى من نسل تغلب وهم ترثة عمر فايتين القبايل بزين سلومها

كم حفيف من قديم سقيناه الكدر وكم طموح من سببنا رمة بهدومها

من حظر منا كف الغايب اللى ما حضر

ونة ياللى نازحٍ يتجك أعلومها

هو لاعنا اللى خدوده كما لون القمر بنة شيخٍ نقطوها بزين رقومها

جعل صبى لانشا ما شرا صنع الكفر

جعل رابى يرزقه من سريع سهومها

قال ابن عرفوج من أهل الأهدار الدوسرى :

قال بن عرفوج ونفسى رفيعـه ولا شينة خبث الليالى أطبوعها

لا شافة لزاد الخبيث ترّفعة ولابدلها من شبعة عقب جوعها

فى ديرة بين اللوطات وخرطم سقاها الحيا وبتل بالما فروعها

سقاها الحيا من مزنة عقربية يجى الحول والما ناقعٍ فى جزوعها

ياما حلا قولى للصحاب سلفو وعيراتهم ماحط منها نسوعها

على كرمةٍ من مد ربيي عبيتها أداوى بها لربع المراميل جوعها

ذا ضاهر منها وذ داخل لهـــا وذا قاعد يبغى العشا من طلوعها

قتبها خمس وتسعـــين حجة على سيرها واللى مضى من هزومها

فلا ظاربٍ جارى بكفى تعمد ولاحرمته فى تالى الليل أروعها

لا داس فينا خايب الظن هفوة اخيار المعانى قد بنينا شروعها

ان كانى ماصدة فيها تجارة خير الليالى ليـلة فى ربوعها

صار كون على الدواسر من الفهاد وقتل من الفهاد أربعة وصيب المقيد حسن ابن رفعه اليامى وقال ناصر أبو وديان الوداعـين الولامين .

يا الله ياعلام مابين الكنان   يا عالم ما ينطوي به آمالى
تنضر بحال طول الأيام مشتان   من للاهب في الصدر جاله شعالى
أنقى حسين الهرج لين ارتكب زان
ونحسه   تنحبس   راعى   أريالى
عند الركايب يوم زاغاة لذهان   كل وقرينه يوم بان الهلالى
كله لعنا فايز وبن سحمان   خذنا نكال أودامهم كل غال
كثرة جنايا البدو من لادودعان   وغدة دمى العرق مثل الهجالى
جعلنا عيال العم صرعا وسدحان   تذرى عليهم ذرايات الرمالى
من غير منهو يعتنز فوق عمدان   غير ابن رفعه من صوابه يشالى .
يامية فى الهوش مهم ذلان   فظ ية الديره على كل حالى
ياما خذو من هجمة نشرها بان   واطّمت نشر الخفيف الموالى
لاكن طاحو فى نشاما وعدمان   لامن غدة الكوان دمها وشالى
اجلال المحازم محزمى لادو لمان   لاثارع عج فى السما له ظلالى
ذيب الشمالية دعا ذيب سران   وذيب أسليم مع زياب الجبالى
فياذيب لاتاكل شديد كحيلان   واللى معه من طيبين الرجال
من عقب ذياراكب فوق ضبيان   ولدراك يزها قطيب الحبالى
ينشر من الوادى إذا انباج فجران   منصاك اهل تمره أفحول الرجالى
أنصل العمور موطية كل شيطان   لا من غدا البا الود مثلا الخيالى
ونصى السليل مقصدى لا دودعان   وهم الرجال مقدرين لرجالى
ساعة تنوخ رجبو بك بصفطن   اوبن أوهيل فى نضيف الدلالى

وعصرا صحون فوقها قراح الضان　　صحون على الشدادة دايم تشالى
حماية لا من بد لازم وشان　　لا صار من عدم القبايل ميال
قل تنبعة العرجا كلة شيخ نجران　　والداهنه تقول قسمى الحالى
خاتم كلامى عد ما هل ودان　　على النبي وصحابه وكل الى

أقنصو العمر عشرة رجاجيل فى القاو وكان مطيع يختل له صيد وغافل وكان كامنين له قوم من يام امسكوه وقالوا دلنا على أخوياك وقال لهم أخوياى ما معهم طمع وان وجدتوهم ما سلمتم منهم لا كن الأحسن تفكونى وتروحون سالمين رألزمو عليه يدلهم أخوياه فلما أقبلوا عليهم تصافقوا وياهم والياميه أربعين شخص فراج الرزق والطرفه رجال يام فانشد ابن منصور العمرى راعى ثمره :

حضرة فى القاو لمما هيه　　كدرا تشيب اللى فواده واعى
القوم عشرين ومعهم مثلهم　　ونا عشره والله الفزاعى
معنا لا آلاه ونحمد الى عانا　　والحمد لله فعل قومى شاعى
ربعى على ضرب الرصاص دواهل　　ما حمن لا حل القدر نرتاعى
ربعى إذا طح الطريح ترايعو　　مثل الحرار اللى دعاها الداعى
لاجية بمدح ذا تزايد لاخر　　على رفيقه راح طول الباعى
يوم بن عيد فى الظهار يصيح　　يقول حتوهم مع المقراعى
طاح ابن شرمه منى وقوع رصاصنا　　وفردان اللى لشنق هزاعى
فى القوم كونين وفينا مثلهم　　والثالثة مس هجنهم ضلاعى
والرابعه فيهم نهار العيلة　　من كف عبدالله الصبى الصعصاعى

لون مطيع سلم مخذة بندقة   لزم يسوى فيهم لافناعى

قم يا بنديبى مع عـلا متهملع   يشدى ضليم زاعه لزواعى

ثم خبر اللي بيشوقه فعلنا   واللي يدروعه فعلنا يرتاعى

حربية النادر أبن عبد الله : الشقة مع يام .

مرحباً وهلين ياللى تعفون المدو   ياهل الطولات والعزمن قبلالكم

فوقها كل بلج محتزى حزو االظفر   نقاهم صنع الميازر سريعات الولام

ونضربنا ضربة ما تميل من النحر   كم عقيد فى نحانا عليه الطير حام

ابن هضبان طريح معه خمسة عشر

وبن شاجع عشا الذيب فى روس العدام

وبن دواس وصالح ومرعى معتذر   يوم قسور عج بارودنا مثل القتام

الشريف فيحا بن صامل فى مغزا اليمن

أول بادى ما نقول صلاتى على الرسول
عدد من لاذى الحجول وطاف بالبيت الحرام
ساعة ما جانا نضاد بكتاب فيـــه جهاد
قربنا جيش أجيـاد يشبه الجول النعام
مشترينه بالحــلال ماشرى امن بيت المال
ركابه شبان وعيــلل عتثلون أمر الإمام
أول زهاب فى بيشـــه اللى كفانا من العيشه
تقدام خالد في جيشه متغـــانم لبها قدام
زهبنا فيهـــا زهاب ما قصر عبد الوهاب
أظهر مدحـه بالنجاب لا من لفية الإمام
بعد ما نزلنا البيض توفى ذاك المريض
وحمر الدمع من البيض من موة اليث المقدام
يا قـبر ياللى ملحود دفنا بك معدنا جود
ومـــدبر حمر الجرود موته ثلم على الاسلام
فعايله فى الأشرار ما تخفى مثل النهار
جعله ينجو من النـــار يسكن مع حور الخيام
حيثه غيث للايتام يجرى مصروف العميان
يخفى عطاه بأحسان ويصلى والناس نيام
فى قصره حسو لرجال ينقطى ملوى الحبال

أقول أنه في الرجال | مثل القمر في الظلام
يبكونه أهل الإسلام | والمشايخ والإمام
والأرامل والأيتام | والحرمه تبيكه شمام
يبكونه أرجال سبيع | لا جالد هر مابه بيع
كم قد هجا من جويع | بشحم فوق الطعام
إذا ذكر طري خالد | بذكر لك شيخ مجاهد
قمع الكافر والمعاند | واللى يرتكب الحرام
ذا قليلٍ من كثير | مما ناقب ذلأمير
اللى بفعاله شهير | وشهودى كلا الأنام
في مكانه له أشبال | ليث في نسله أبطال
سعد بانة له أفعال | في السيد وهل تهام
أول كونه بالمظايا | مع تروحة العشايا
والمحصب بالبلايا | كم من طريح ماقد قام
والثمره قبله في البيش | منزل أبو العريش
والحراث راحو كالريش | شهر ما فك الحزام
ومدح رايات الوديان | مع رجال السبعان
نعم والله بالاخوان | أهل اليمن وأهل الشام
وبولمشه في قحطان | وابن مشيطٍ في شهران
والمدحى مع جرمان | ولا دزايد القدام
وهل بيشه والبقوم | وهل المواتر عموم

جزان قبلك ملزوم لهم تثنا السلام

ونا بمدح هل النج لكنهم شاربين بنج

فكوا المساجين من لصنج طقوهم طقت دهام

ربع قايدهم فـــراج ما خافو ضرب الأمواج

ولا المدفع ما يحتاج الحق فيهم يالفصام

يا لله يا والى العباد ياللى تحكم فى الميعاد

ارفع مقام لاجواد وأنك تعز الحكام

وهذه لواحد من الدواسر :

ويا راكب اللى ما بعدجاة بالحـيران

ولاجات بالحيران شهب الغواريبـي

وتنشر من العارض ومقا يالهن هذا ال ابو زيد عيد اللى زهن المصلا يبى

وتبشر أيلامنهن لغا كيفة ودلال ثلاث قهواة عقبها مشولطيـى

ويازينها لا رواحا مع زوال ظلال تعرض على الهدار مثل الدواليبى

وقال بن معتق ريضو وشر بو فجال وهاة العلوم وين جات المناجيبى

وقالو كرمة ودمة علّك لهن مدهال

وحن نبغى الوادى حلول المغاريبى

وقال العشا مدمور ياطيبن الفال تعشو وروفو بالنظا شمخ لنبيى

وزاعة كما زوع لقط لانو المحال ولا تسمع لا كودحس المصاليبى

وسلم على الشباب والشيب والاطفال

وسلم على سيد البنى الراعايبى

هذه القصيدة لظيفان ابن محمد الوداعين فيها يضرب امثل :

يالله يالى ما بعينه تنومـــــى　　يعلم ولا تخفى عليه السريرات

يدرى ويعلم والحوايم تحومى　　ونجاك مانجاك كثر المدرات

ويلا عطى يعطى عط ياتدومى　　ون هملك تكثرعليك المصيبات

ياغافل الدنيا تقلب تحومى　　ومعجل تقلبها على كل حزات

حييت ياشيب بداله سلومـى　　حقه علينا العز مع الكرامات

حقه من العيرات حمرا ردومى　　متولع بالجيش زين الكلافات

انا هو أى اقفا ولا لى لزوم　　الا بعد ناخذ على الجيش سجات

ياحيف يااللى قد مض من علومى　　بالعلم لابالحلم ياالله لسيترات

هيضى غرامى ما كر املومى　　ما كر حرار من سنين قديمات

الحرما تجنيه من عش بومى　　فى ما كره تلقى اهظابه منيفات

ولاش ولدلاش دايم عوامى　　ولاعاش منهورابين بنمامـات

والقن من ماله تراه محرومى　　يبخل على نفسه عساه المنيات

حذور يالا سدكم يالقرومى　　اترك ردى الخال لوفى القرابات

تراه بيفتح عليكم ثلومـى　　وان ثقل حماه مايشبل لقطيبات

انا عوايدنا نفـك الزومـى　　وعاداتاغوص البحور الظليمات

بنصحك من رفقة ردى العلومى　　تراى رفقته تجنى عليك الفشلات

قسم يامتيرك فوق حمرا ردومى　　ترها العقبلى مع جديد الصريعات

بتر الفخوذ منفجة الزغونى　　درمن سماريها تبوج لتنفيات

احذر تعرضها الوعر والحزومـــــــــى

وجمل مسير سبوع يوم وساعـــــــات

سلم على خلف ومترك لزومى ومعدى حامى عقاب الونيات

مران ابن متعب عساهو يدومى سعد لرفيق ومكرم القربات

شيخ بتوع مستند للعلومى وشيخ كريم مايحسب خسرات

ابشر ايلا لفيت صبى الزومى و فى مجلسه تلقى دلال نضيفات

قد عرضوا بعطير روس الحزومى وخذو حلال والمهار الشريفات

اما ابن دبلان ولوه الفرومى وخلوه طايح لا يحى ولا مات

من كف نمر بالمخالب لطومى سوا البلا فى مخلبه والمنيات

ترا المراجـل ماتحصـل بهـونى

يكون من يصبر على الضيق ساعات

ياونتى ونة عليل المحومى يشكى الهزل لاهوحى ولامات

حالى كما حال أسمر امهيومى عقب الشحم بانة ضلوعه محنات

رضية بالمكتوب كاف ونونى وترا القلم للصرف فلافيه حيلات

لاجاك شراب الثناوى يحومى ناخذ عليه الطايلة والنفيلات

ابناصله لوهو بقص الخشومى ولا كان من قصره علينا غليات

بنية قصر بماليات لنجومـى حدرا نجوم وبين سبع المسماوات

حطية به سبعة عشر لك رومى بسلال هند كل من ناشته مات

طينه من العنبر ومايه عمومى ولبنه اقماش من قماش الهيرات

ثمة بذكر محمدا معصومى نبعث معه فى صحبته والصحابات

هذه القصيدة

الشومان الدوسرى فى سموى امير عبدالله الفيصل :

سلامى الله على سيدى عدد ماهب ريح النود

عدد ماهب ريح النود فى لدنات الغصانى

الا يامرحبا وهلين ياراع الكرم والجود

على درب المراجل وافى مهوب زعلانى

على درب المراجل وافى مايحبى المنقود

ولا منه عط يعطى العطا مهوب منانى

مراجلكم تعم الدون والعالى عليه شهود

عليه شهود الا يامسندى ياطير حورانى

اقوله فى ولد فيصل عريب الجد نسل فهود

عريب الجد نعم الجد من ترثة كحيلانى

أنا ماشا قنى غيرانة يامرو شباة العود

ويا مروى شباة العود فعلك يا بلهانى

أنا بشكي عليك الحضى حيث أنه قليل الفود

وناشكى عليك الحضى حيثك تكرم العانى

أنا حضى ربظ ما يعاونى على المقصود

أقول ارتفع ويقوله أنت ياشامان غلطانى

أقول ارتفع والرزق عند الرب يا مقرود

قام يتلوى بشجر واظنـــــــه صار مجانى

هذه القصيده

لدرع ابن نابت الغياثات مرسلها لبن جمان الدواسر : —

يا لله ياللى للموازين عدّال   يا سمع الطلبات يا منتهاها
اغفر ذنوبى لا تحولت فى جال   عند الحساب ومواعد لنفس جاها
يا راكب من عندنا فوق مازن   عملية حشو العقيلى زهاها
تنشر من الخرفة مع الصبح لابان   والعصر فى قصره أيولم عشاها
منصا كابن جيمان مع ساحة البال   هو لرجال اللى قليل غثاها
تبشره المرخ من فوق ناسال   وسالة جوانب ديرتى من حذاها
وبانت سوالف زاكى الجـــــد والخال
وبانة رجال زاد عندى غـــــلاها
وبانة أنذولٍ همها جمع الأموال   والسعر لا من انكسر من منا
قام يتصقر بى الا حذنى جال   يقول ذا الدينه ولا عطى سواها
اصبر وطاوعله على كيف ما قال   أن الله المخرج إذا جاوفاها

فأجابه ابن جيمان :

يا مرحبا ياطرشٍ خبّث البال   ساعة لفأ ما ضمة العين ماها
أحنى خدودى دمع عينى إلى سال   ما لوم عينى لا تزايد عناها
جتنى تواطا من حسينة المثال   ونحمد الله محضرين أقراها
ياراكبٍ من عندنافج الأزاغان   عملية تطوى الريادى أخطاها
لاناشها العرقوب تجضى بجفال   تـكسراعصى الـكور فى منتحاها

اهبط مع المحياز لاخبث لك بال والعصر فى قصره يوم عشاها
مناصا كاد درع جمل تفداه لنذل كم شاة قنن وصللها فى غلالها
إن كان تطرى للى من الوقة غـــربال
أنتو هل الجود أرقيتو عـــلالها

وهل غروس للمسايير مدهال يعرض على ضيف وغيره جناها
وهل صحون فى القس اسمنها سال تجلا من الـكبد الواخيمة صدها
كب الردى يا درع لو هو معه مال كبه وكب تجارته جمل داها
لاجامع المجلس إلى وصف ختال يذل من المقهات يخطف حذاها
عشاه مد يوم ما عنده أكال ما غـير وياها أو يبزا تماها
دور السنة مقال سمو الفنجال ولا داعى جاره التالى قراها

* * *

هذه القصيده

العايض ابن منصور ابن عيسى الدوسرى حربية : —

يا نديبى ورتحل فوق ما يشدى الحرار
لستوة فى الجو تبغى الولع ثم شافته
طايرات الجو تـكسر لنا الحوم ابنهار
منوة المشحون لا من تذكر لا بته
تنحر اللى فى ألق كسبهم صفر المهار
خزنهم صلف المشواك وهم قنايته

لا دازايد مثل سيلٍ طما فوق الديار

جدنا المنعور زايد وحن وراثته

حن شبوب الحرب لا من تقابس له شرار

كم عقيدٍ لا ذكرهم تردّ حالته

كم صبيٍ طاح فى دقلهم يوم المغار — لا بتى تلحق حديد السلاح انهايته

ضيفهم لا من لفى حطاله عزوكار — وبالكرم يثنى عليهم الى جالا بته

المجالس ماتصك ولا يطفى الوجار — دائم والنجر يلحق بحسه غايته

دولة اللى يبنى لشور وهو المستشار — مثل درعٍ يردع الحدعن شيالته

ماخذ حكمه بسيفه وذاشى قرار — كل خلق الله شهود مع قوالته

جعل ربى ينصر سعودنا من حيث سار

عدنا اللى لا وردنا كثير مايتة

مما قال الشاعر الكبير

عبيد ابن حمدان ابن عج عج لدوسرى فى الحماسة (١)

بد ينا بذكر اللى رفيع علاالسماء — رفيع رقيب واحد لاثانى

رب تعالى لا آله غيره — سبحان من هو نزّل الفرقانى

عظيم جلاله منشى الغيث والمطر — وللى علينا نوحد الرحمانى

علينا صلاة الخمس ونحج بيته — ودا الزكاه وصوم رمضان

من قام بالمفروض ودّ حقوقها — يفوز لا من نصبا الميزان

ويدخل ويشرب من نهور وكواكب

نهور يردها صادق الايمان

يامستجيب الداعي اقبل دعوتي		عنا وعاونا على الشيطان
فلابد مايجرى على العبد من زلل		وعلى العبد ذنب يطلب الغفران
ومن بعده أقضية مكنون بالحشا		مكنون أناشيد لهن أغاني
فنا صابر وكن مابي وفتكر		ماقدر الرحمان في العرباني
اساس لاسوس مكين على العزا		يصير فرعه عالى البنياني
عزمت أتمثل في هدفنا لهم		مشينا بدبرة منزل الفرقان
مشينا من المطرح مع السحر		مواتر والجيش والخيلاني
مشينا ونور الصبح قد هو بين		ثم لحقنا الخيال بالقرعان
إذ ان حولنا نصلى لطاعته		وبعد الصلاة تبايحو الأخوان
وبعده ركبنا فوق صخر تزلزلت		مواتر ركبو بها الشبان
وقال الشويعر ياهل الجيش اركبوا
والخيل ركبت وحتما الميدان
بدنا منازلهم السيارات واقفة		معاد سارة ولو عر حزماني
منها نزلنا ما حدٍ منا أتخر		وردنا عليهم وردة الضمياني
معنا شبات الحرب فرد وخنجر		ومعنا الأماني سبرة العلماني
يوم انتحينا فلبيارق تفرقت		غرب وكثرتها نصا لظلماني
ما عندنا أنا ينصبح مدينة		حسبت صباح اليوم للبدواني
يوم اتبهنا لين ذى الدار عندنا		دار الخبيث الفاجر السيان
هلل أُمهللنا ومشة بيارق		وصار الظفر منا على العدواني
شب الخديوى والمكينة علينا		ومنا عليهم شبة النيران

لين أشهب البارود غدا غمامه

يوم جرابه شابة الوراعانى

يوم الثلاثا جمل ماعله الحيا لو الله إلى فرقو خلانى

لاوارفيق للى غدا يوم وردنا عساه ينزل روضة وجنانى

بعده طوال الليل ما ذقتنا لـكرا

ابطتينا بعـــده ونا وجمانى

اسهر طوال الليل كنى معاقب

اقنب وعوى كنى السرحانى

وعيونى القشرا تنثر عبارها والقلب كنه إيلاف بزريانى

صباح حرب صار للناس منعه عزمن الله فتحة البيبانى

وللى قتلنا فى حرض يوم وردنا ألف وثمان خليو سدحانى

وللى منعناهم وخذنا سلاحهم

تسعين شخص كلهم شجعانى

راحوا كما جول الحبـــارى بوردنا

لا يا الحبـــارى جاتك العقبانى

قتل شيـوخ ما يهبا بون الحتف

بالـكون نتلا سعود ابن درعانى

لاغوارة لصوات فى كل كربه لاذا كافراج ابصوته بأنى

فراج بن نادر تبين بفعله

يستاهل البيض الفتى الودعانى

وحنا هل لردادت يوم الدبيلة ولاد زايد فى القى صنفرانى
عاداتنا ذى من عوايد جدودنا ولا خير فى هرج بلا برهانى
ذيب يجر عواه فى كل مرقب وكثر أعواه ينبه الجيمانى
جنايز المدوان فى كل فرجة جنايز مثل الخشب طيحانى
وقامت طيور الجو فى الجو تكسر
تكسر على جنايز الخوّانى
يوم البلاو الموت فى لدرب واقف انطحوه ربع كلهم كرمان
ذا كا النهار اللى تقطع شراره النفس ما تسوا ربع ديوان
كم واحدٍ من وقعنا راح هارب عات خمس شالعة الأكوان
رتب حرض وستنصر الدين بالله وحمدة ربى خاذل المدوانى
سرنا نبى ميدى بعزم وهمه والحرب يشعل صقلته شبان
نمشى بصنع الجرملى بيدينا مسلهبات صنعة لألمان
ميدى حصرناها ليالٍ قليلة وثل العرشى حمّل الخشبان
يوم اكتمل ماله محمل بالخشب وبدا يركب فوقه القيمان
خلا الخشب وهو على السيف واقف
وعوّاد ذليل وخايف ندمانى
وبعده ركب بغل وربعه حفايا وأطهرهم المعبود للعدمان
وجانا الخبر قدهو بيمشى امصبح قالوا تراه انحاش حاله شان
أمر ناصليب لراى فيصل نلحقه ولحقوه ربعٍ فعلهم قد بان
فى وسط شجر على ينبت به الحياة عسى سنينه دايم رجمان

زيّن لنا الخلاق فى كل هيئة والشكر للمولا عظيم الشان

زانة الفيصل وستقر الميدى وجته القبايل تطلب الأمان

وحنا مشينا والبيارق ورانا نبغى الحديدة نقهر الطليان

جينا ولقينا المراكب امرسية ومجمعٍ قواته انصران

جتنا لبيارق عقب عشرو خمسة ونشكر آلهٍ نصر السلطان

ومن بعد ذا ياراكب فوق ظامر أسبق من اللى رفّع الجنحان

تجعل مسير العشر يوم علا الرخا اللى مشا ما تملكه الارسان

ايشوّق الركاب واللى يشوفه ويشوقه راعيـــه بدندان

ينصا لنا دارٍ علا كل ديــره الوادى للى شرقى الوديان

ديرة بنى عمى هل الجود وثنى ومستقصرٍ ما قلتنا بلسان

ابشر إلا نواخة بالهيل والبن وصحون بر فوقها خرفان

سلم على من كان ينشد عنا سلام أحلا من لبن مسمان

ومن جاك ينشد أو شفيق بربعه احلف له ما جرا ما كان

الطايلة فيها خذوها آلا زايد ذا قول من قوله علا البرهان

تمت وصلا الله علا سيد البشر الهاشمى المبعوث من عدنان

إعداد ما غنا على الغصن ورقا وعداد ما قدر وما هو كان

وَله حربية

ما مشينا إلا وحنا عوارى والعماران ذى مجاليبها

فى الملاقا لا حذينا السوارى صادة العرجا مطاليبها

في جرايرنا تمشا الظــــوراى نشبع العرجا مع ذيبها
جمعنا يقلط وحنا نمــــــارى جمعنا بالله ايثا ريبها
هيه يالى تلبين الخزارى اطمحى ملى ايتا قيبها
واعشقى غمر علا الفعل ظارى دايم فى الهوش يرميبها
جمل ولد لاش قطع لذرارى جمل يطرح فى محانيها
جملها تذرى عليه لذوارى فى الدويسة طاح خليبها

ولشاعر بن حمدان الدوسرى حربيه

يالله اليوم ياعدل النظر عزد ينك وعز المسلمين
يامخالٍ على اليمن حدر ورتدف ساقته نوٍ زين
وبله الملح والدم الحمر والنظا جت بهلهامر دفين
تنتظر للملك يأتى خبر كان منا فحنا زاهبين
زين مشى مع وقت السحر صوب صنما وحنا محرمين
صلب جدى كما نجم ظهر ترثة العود زايد يافطين
لا لتقي الجمع حذ فوا الغتر وارخوا السيف والقاسى يلين
هيه يالعذب كشاف النحر ظامر البطن كشاف الجبين
لاتعشقين من لا يستتر ها فى الجد فعله ما يبين

وله فى الحديده وكان الامير فيصل مخيم فيها فأنشد بها حربية .

مرحبا عد مانشا المطر عد مالاح برق فى سماه
شيخنا اللى على الشرع استمر وجات جرات نجدٍ فى هواه
جاك فيصل كما حرٍ شهر وارجفت هيبته ديرة عداه

فيصل فى العرب مثل القمر　　والقمر للعرب يوطى سناه

نب فيصل علينا فى السحر　　بينصبح مع وقت الصلاه

لين جانا من الدير خبر　　شيخ ميدى هرب واقفا وراه

يحسبه بيزبنه البحر　　من وحم ظربنا عا فى الحياه

طير قوى يغنى فى الشجر　　ويرفع الصوت لطيوره وراه

انتدب طير حرظ ثم كسر　　قال عندك عشا وعندى غناه

وله رر على جواب امشارى بن عاعر الصميرى بنى سلول .

يالله يالمطلوب ياغافر الزلات　　مدير الفلك يسر العبدك مطايبه

انا طالبك ياعالم السر والنيات　　وعلام ما كنية في الصدر ونويبه

ابا اسالك الجنه وتغفر لى الزلات　　ورزق الحلال لى تسهل مطاليبه

وياقابل لتوبه العبد كاالى من مات

وعند الحساب ارجو تهون مكاريبه

يوم ولا غيرك حد يرفع الرايات

ويا حظ ابو من طاوع امرك ويمشى به

ويا خف قلبي خف طير قفاه اغتات　　شهر فى الخضير او العواصيف تو ميبه

ويا جر قلبي جر غرب على عيرات　　على ريهجان الجم تقبل و تقفى به

انامس بعالى الرجم دكت بى الضيقات

وكنى على جمر تساوق مشاهيبه

ادير النظر منى عليه افضى الغايات

ومن به على لاجيت سده بيفطى به

ترى للي مهيظني على بدعى الابيات نديم على يشكى وجتنى مكاتيبه

فيا مرحبا خمسة عشر لك مثنيات بمن هو لنا ياخال طرّش مناديبه

حامى عقاب الجيش لادبرن عجلات ولا خف تاليها منعاها تاديبه

ولاينا ديبى دن لى خيرة الميرات كبيرة لباهر نابى الشط وديبه

تدريق كما بنتٍ بعيد واهل حفلات

تنسّف جمودٍ وكحل الطرف تغضيبه

فياز ينها لاروّحت ميلة الفيات مع مجرهد خالى وعاوىٍ ذيبه

عليها صبى يقطع الدرب له هقوات اويبوج التهالك خدرس اليل يسريبه

تنص امشار عيد النظا الى من جات

تراهو مغنى الكيف والجود يحرى به

فلا جيت قلط لك ادلال حساويات

بمجلس نشاما والردى ما يعدى به

وسلم عليه وخبره بالجواب زتات

وهو هقوتى شفقٍ على هرجت اصحيبه

وقله ترا الناموس فى طردك الجودات

وسلامى على اللى يشرى الكف ويجيبه

ولاخير فى صبىٍ صبور على الهانات

ولا عل من يصبر على الغبن تجذيبه

ترى طارشك جاب الرسايل ابطلحيات

ترا طارشك من يوم يقبل اهلى به

وتطرى لنا علم نسيته وهو قدفات

ونا اشوف قلبي عقب علمك اينوى به

ومافى الرجا ناخذ على ضمرٍ سجات

على عوص عيرات تساوج محا قيبه

مع خبرةٍ تفز للمرجله لاجات وما كان جا يمانها ماتبالى به

وناحالف من ربعة الترب والفلات وما دمت حيٍ اخذ العلم وجيبه

ترى كل نفس ماهوت ياهل الغايات

وكل على دالوب قلبـــه ويمشى به

ترانى برجوى جادل ذبله صفات بهوده كما التفاح مالاجها صيبه

فيازين هرجت من وده على الفاقات

عزالٍ غـــزال قلبي وكدر مشاريبه

ترى اسم الحبيب يا مشارى حلوله جات

ترى منبته فى البر والبدو تدرى به

وتمت وصلى الله على سيد السادات نبي الهدى شفيعنا إلى له هيبه

وله الرد على مشارى بن عامر الصعيرى بنى سلول

يا الله يا المطلوب عبـــدك تثيبه

ويا كاسى الأرض الحيا عقب لقطاع

ورزاق خلقه كلهـا معتنيبه ومن كنت عونه ياإلاهى فلاظاع

ومن كل شىء بزهمـــه والتجيبه غفار ذنب العبد لنوا بالقـــلاع

ياراكب للى ما يهون خبيبه وإلى وطا خفه على الأرض يرتاع

يحفل جفيل الربد لاشاف ريبه ... ون تل به حبل الرسن ليه مطواع

متحظرى فى قفر خدٍ عشيبه ... ما سيق بين اجمالة الخفر و نطاع

قده على أول شق ما شيف صيبه

ولهوب لا هرش ولا هوب صمصاع

لامن بغيته راح له من يجيبه ... ولهوب لايهدى ولهوب ينباع

ركابه للى فى المسارى يثيبه ... قده على الفرجاه جرى وبتاع

النظو نظو عبيد ينصا صحيبه ... واللى نصاه النظو يقال ما ضاع

تلقا البشاشة حاضره لك لبيبه ... سهل كريم عارف كل لسناع

فى مجلسه تلقى دلال ربيبه ... ياما غدا فيها من البن من صاع

وكبش المربى لا تغلق يجيبه ... وله عادةٍ فى المرجلة فاعلٍ قطاع

والمرجلة مثل الحبال القطيبة ... تنزل بها ماشئت فى الجب من باع

ومثل الجدى لك فى الدجا تقدى به ... يمشى بنوره فى المهمات بزاع

يا طارشى ودا الخبر تنثنيـــــه ... من يم أبو عامر ترى العلم له شاع

بلغ سلام من سراير حبيبه ... سلام أحلا من ثمر كل الأنواع

حذور يشره فى الخطوط العجيبة ... واليوم أنا ياصاحب العرف زراع

ترى الكدادة فى وطنا تعيبه ... لهيب بالقوة ولهيب بذراع

وظليت مشعوف مع كل ديبه ... والقلب مشقور مع كل مرجاع

ياشن وزا فى القلب ماينذرى به ... ويا شن كنيته بين غبى لظلاع

سامو وباعو واشتروا بللى هيبه

والرابح الشارى وخسران من باع

بحرٍ تزفّر ثم تزايد نحيبه ترى السواعى دايمن فيه شراع
وسيل الشعوف انحاوضيق شعيبه كن الرصاص ابقدم السيل يماع
والليل طلس والغدارى تعيبه والغدر مايسرى بها كون جزاع
ابطا القمر ما بان عينى رقيبه سهرت عيون عبيدو الناس هجاع
أو قصرٍ بنيته كان معاد لى به ولهوب لا جوٍ ولهوب فى القاع
لبنه زمرّد وليواقيت طيبه والكهربا المصبوب فى الباب لماع
الله يواجر من بناه ويثيبه فيه الف بناى وفيه ألف قطاع
وفيه ألف سايس ماتعايا تجيبه وفيه ألف باب وفيه لكين مصراع
اسم الالاه اظفا عليه ابقليبه ما يقدره يكون خلاق لسماع
مجرى السفاين فى بحور غبيبه سبحان مجريها بسكان وشراع
اختم بذكر المعتلى وبتدى به اعداد مانسنس من النود ذعذاع
على النبى شفيعنا نقتدى به لاقلت الحيله من الكف والباع

وقال رده على جلحان المساعرة الدوسرى :

راكب خمسة عشر فاطرٍ امتيهات من قديم فطرى ما تبعهن الحوار
رعيهن لا زاف يرعن زماليق النبات
دايم ايكسعن فى مطامين الزبار
لين جات احجوزهن والحصاير مايلات
مثل زل يبصطونه على سوق التجار
كن وصف أوركهن والوصوط مخمصات
ظمرٍ ووسومهن كاهنة الهجار

من حرار هتيم كم وردًا شوب صرات
شيعلانى لونهن وافيات فى العمار
ماحلاهن كاهن بالصرايم والمسات
كاملاتٍ بالكلايف على شف الغمار
هيه يالركاب شيلوا عليهم بالزتات
وفهموا هرجى وردوا على قبل الثوار
ونحروا جلحان حامى عقاب الجاذيات
عيدهن لا مقبلاً من يمين ومن يسار
لا لفن جلحان قلطدلال متعبات دايمن تلقي دلالٍ تباغش بالبهار
وافيٍ خطه ابكل العلوم الطيبات
كاملٍ هشهوش يبتع وصيداته كبار
بلغه منى سلام اعداد السامرات أو عدماهبتلنود فى ليل والنهار
قل لفانى لك جواب مع شوق البنات
الخوى احمدد حامى حنا زيب البكار
مخطى بركاب جيشك ابسنع الغاويات
محسن قبلك وليفه ممرضه الخطار
شرعتك قد صتهاو الخبر عندى ثبات
كيف تركبلك اركلب تدور فى الديار
مايدور كون مثلى يد زمنجبات فى سنع منه كوانى على غيراختيار

لاطرانى كرت العين من حلو المبات
وان ذكرته كن قلبي يلهب له بنار
اسمرٍ لونه زواياه شقر مايلات   صاحبي جلده لبيب وغاشيه الحمار
وقفن العجز من دونمٍ جدوع الشفات
وغلقن لبواب دونه وطولن الجدار
اسم خلى نذكره فى طويل النايفات
وسم خاى داعان مرتعه برضٍ قفار
تمت ابذكر الالاه اعداد الطايرات
وعد ماينبة على الخد من عود خضار

والشاعر عبيد بن حمدان وهو فى الغوص

يالله يامنهو بخلقه رحومى	ياغافر لزلات ياعالم الحال
يارازقٍ خلقه ومنشى الغيومى	يامنزلٍ طاها مع ايات للنفال
تبرج لمن حاله برته الهمومى	ماعاد فيه امن الحم وزن مثقال
من عقبهم والعين عية تنومى	ولد مع من بين نظيرين همال
يسقى يلا من شفتنا النشريومى	تباشرو يه قالو اليوم قفال
شالو عليها العود ليلٍ بيومى	ونهار ثانى عقبو فيه للموال
جروه زور وركبوه لطمومى	ومجد فاته جود وهن بحبال
راحت حكايا الغوص مثل الحلومى	ولرابح اللى لاذكر قيل رجال
خذنا الحساب ولسع بينسومى	ونشرى من الاسواق مايشتهي لبال
رفيق اللى للدروب امهمومى	صميدع فى الضيق للحمل شيال

والى قعد فى دار ديلى امحرومى ماينبغى لو فاض كفه من المال

سكان ديرتهم يهود وروى والله يبدل حالهاغير ذل حال

من عقبذا ياراكب فوق بومى لوحه على المويات وللموج زلال

جره سهيل وصل به بنجومى ارب له فى بندر الخان مقيال

فى دارابو ترك كى مجرى السلومى بسيف مطوّع نجدمن كل عيال

يازين مشى البر والجيش يومى عقب البحر ركب على شهب لذيال

من هجر ينقضى بواقى لزومى

يوم ولا فى دار الاجناب من زال

شدوا على اللى يقطعن الحزومى دوارب ماظرين بالتجفال

يازين طرق خفوفها بالحزومى لاعرضوهن العص واشهب اللال

يافاطرى بينى وبينك لزومى ترى الخصال الطيبه التجمال

لامن لفينا دار صافى الرقومى ابود ليق فوق لمتان ميال

لابداك من نبت عشب الوسومى ولابد لك من علةٍ عقب لنهال

هذه القصيده

للهجاح بن عيد العياثات لما صار بينه وبين بعض الأصحاب، داعبة فى بيع الفائته من الإبل وينسب أنه قيل للفنسا من هذا الخبر شىء فقال:

كل الشروع الطيبة بانيها والى خلى شرع جدّه هافى

ترا اللحم يحرم علينا بيعه من ناب من ينطق عليه الحافى

من يوم جتنا الفنسا تهل دموعها   تقــول ونيت دارنا يا كافى
فحنا حما لديره وحنا سكنها   والله ما نرضا لها بخــلافى
يازين فزعتنا الذود اتقاعاه   لاما أرزمة لحـوارها المشماق
وإلا العضد فان لا بتى ردوبه   وإلا بن معدن مكرم الظياق
وإلا المهـرى امقـدى سربته   وإلا بن جيعا فى عـير الجافى
حنا البلاسقم المعادى وسمــه   نسقى العدو سم مريق صافى

ولـه حربية

يا نديبى على اللى شامخ نابه   يسرح الصبح والحرقه ايتاسيها
نصه اللى الغـالى الروح جـلابه   تجهل الحرب ما تدار قوافيها
العبيدى ابثينه ويش جانا به   عازته عندنا ماعـدا نقضيها
كود باللى يشيب المين مظرابه   قلة الراس ما حناب نخطيها
عبروها الشيبان تجينا به   شيخ نمر على الحربى يقديها
وعبروها لبـــو على تجينابه   يجهل الحرب والمظهور قافيها
وإن زعمنا فحنا كلنا لابه   نشترى الصمع لو غليت مشاريها

ولابن الغياثات الدوسرى

مدهش اركب فوقها لاتثنى   ونص بو على ذرا كل خايف
وانصبوا عمشا زبون المجنى   شيخ عيد أهل الركاب النكايف
العرب ياشيخ طمعوا وطنا   جاونا بظعونهم فى الحظايف
أسعد الله سعد أبو من تمنى   أنهم يوم التقينـا ولايف

أنهم بالجيش والخيل منى　　كان قيل مراحهم ذا سوالف

صلب جدى جاو من فوقهنى　　فوق ما يزهى جديد الكلايف

لا بتى معهم الأصايل اتمنى　　لا بتى تاطأ العدو والمخايف

للشاعر سعود بن شاجع لدوسرى فى جلالة الملك سعودى

بديت باسم الله وخير مقصدى　　علام ما بين السراير سدودها

أوحد الواحد وعد مثايل　　در تفاصل فى نظايم عقودها

بلغت اهجوس كالفواليد نضمها　　واهديتها وارجى من الله ردودها

واهدى جداد البيض والمدح والثنى

هدو على وكر المعـــــزه نقودها

بن عبد العزيز اللى تولى وعزنا　　وأمن جزيرتنا وثبت حدودها

لين أصبحت عذرا من البيظ محصنة　　فى جال ابو ومنصور تظفى جمودها

أطارفها التوحيد والسيف والكرم

حكم الشريعة فى جواهر خدودها

يادار فوزى وكرك العزو الطرب　　ومسعد رعايا ثبت الله عمودها

يالله يا سامع جوابى ودعوتى　　تفتح لى أبواب السماعن صدودها

تجعل له العليا مقام ومنزل　　وعداه بثبور الظلايم وسودها

تمت بذكر الله وصلى على النبى　　إعداد ما ينشى ثمرها بمودها

ولـــــه

يالله يا اللى تطلع فى الخفيات　　يا عدل يا عـدال ما كان مايل

طالبك تسقينامن الغيث فوزات وتعز من جاله علينا جمايل

يوم اشتها الله عزنا بعد ما فات جانا التقويم الشريعة دلايل

سلام ياسلطان نجد الصعيبات سلطان مكه والمدينة وحايل

من حد صنعا لاالحساوالقريات وشرهن على دارالكفر والظلايل

سيف العـــرب حامى الديار العزيزات

مشعل هل التوحيد عز القبـــايل

أعلاه ربى فى الدراح العليات سيف على من حرك الباس طايل

أنا نذير للدول والقـــرارات أهل السياسة مكثرين المحايل

هاذا الجزيرة دونها الموت حومات

اســلام وتفـــوس بهلهاء سبايل

ياما عطا سلطانها من عطيات وياما اغتنى فى سبته من قبـايل

ياما فرق ما بين روس وجثات ويا ما غدا به مرهفات السلايل

الكذب ما ضوال حصيـل وهقـوات

مطيته من خايبـات الهـــزايل

هاذا جواب اللى تمثل بالأبيات الدوسرى وانقيل رد المثايل

واذكر اله العرش رب السموات يعينـــكم يامدركين الجمايـل

وله فى السجن سنة / ١٣٧٠ هـ

يامن سجد نـالـه ونرجى ثوابه ياغافر الزلات والرزق مظمون

لادق بالهاجـــوس شـــين ضرابه

ادّب خفـافه واخـــــذ لهجس بالهون

ادخلــــت فى سجـــن قو اظبابه
بالبحـث والتحقيق ونقل مضمـون
ارسلت خط ولا لفانى جـــــوابه
ومن البطا شكيت فى الخط مسجـون

بشرت ولد من فضل ربى عطا به　　زود على ربعى عساهم يزيدون
فان كان ربعى فرقونا اشمابه　　فالشعب واحدوالاجاويد يعنون
ربعـى اذا كل تقـلد حرابـه　　هم حربتى فى لضيق عنى يعدون
ربعـى الى كل توزا اهضـابـه　　وابليس يردح والثلاثه يعرضون
دام الموافى كل بـونشبـابـه　　مادام ابو فيصل لنا عز مركون

هذه القصيده

لعبد الله بن محمد نادر عام / ١٣٧٢ هـ

* * *

يالله ياعـالم خفيـات لسارار　　يا جاعل للعبد ناروجنه
ابرج لمن هو يسهر اليل محتار　　جاتة هواجيس العنا وخلفنه
محتارا ومذكر كل ماصـــار　　كل العلو الطيبه قد وطنـه
اقول ياقلب الخطا خل لفكار　　ما كتب لك ياتيك لوطرت منه
الرزق عند اللى ينش بالمطار　　عطيته مهيب لحد ابنه
لامن جفاك الوقت ابعدعن الدار　　كثر السبب المرزق يدنيك منه
لاجيت بسمح واتسلى عن الدار　　لا الوصل مابين المخاليق سنه

والله لولا شايب حوشه اصغار　　وخطوا رفيقٍ صدنا البعد عنه

لا يبعها بيعة معيدٍ الجزار　　اخذ ثمنا ونفعها جازمنه

قدقال اللي قبلنا ذاك الامار　　قد عذبه وقته اديارِه جفنه

رجلٍ بلا ربع على الغب صبار　　لاجا رفيقه نازح الدار عنه

من قاطع ارحامه فما عود بالنار　　ماجات به سود الليا خذنه

لاتأمن الدنيا ترى الوقت غدار　　الموت ما يومر عَلَى احدٍ وحنه

طول الأمل يلعب بناضد الاقدار　　كم واحد قفا وهيلى له مرنه

اشوف فى ذاالوقت ماعاد به كار　　ماشايب يحشم على كبر سنه

ولا كبير للعرب يرحم اصغار　　كل على هاجوس قلبه وفنه

هو ماداران الموت قصاف لعمار　　كم من صبى اخلف الموت ظنه

صلاة ربى عد مازافة انوار　　على النبى ولأل نور وجنه

هذه قصيده

لبراهيم بن مبارك آل حمدان سينة / ١٣٧٤

* * *

الا يالله يالمطلوب ياغفار يارحمان　　ويامن هو لكل الناس خالقاو واليها

تعز اللي يعز الدين بالانصاف والبرهان

وعلى دين الشريعه كل دعوى امشيها

سعودٍ اللي حما الملة بسيف العدل والايمان

ووطا اللي من العربان عيا لايؤديها

على حكمه تصافو كل مجموعة العربان

وكل عارف دربه ومن خالف يقديها

غدو عقب العداوه كلبوهم صحبة واخوان

والذيب يبرشات المسيكينـة ياريهـا

ملكنا لا تكلم هابتـه لباسة التيجـان

وكل يستمع كلمة ملكنا يوم يلقيها

وولى العهد فيصل فى السياسة والمحايل بان

يحيل أهل الحيل والسياسة ماحد يخص فيها

حكيم فى السياسة سيدى وله بها ميدان

عسا ربى يعينه فى الأمور اللى مشا فيها

وسلم لى وسلم على اللى كلهم ظفـران

جميع المقرن خصهم لا تخليها

يقول الدوسرى والدوسرى من لاد أبو ودعان

هل المعروف والطالة اتوردها يغانيها

ترالى لا بتي عند الملاقا كلهم شجعان

ولا منه دعى زايد عدا أولها وتاليها

جميع آل زايد لا بتى يا سامع الألحان

ترام لا بتى يا شيخ دانيها أو قاصيها

سباق فى المراجل واللقا لا ثور الدخان

ترى ربعى هل الردات لا كل عجز فيهـا

نرحب بالملك حامى حمى الاسلام والأوطان
إلا يامرحب يا حامى الديرة وراعيهـــــا
وختم القول صلى الله على المبعوث من عدنان
نبى قام بالدعوة وجاهد من يخليها

هذه القصيدة

لابن جيمان الغبيثات

ياشيخ ولد الشيخ عندى واشتبى   ما عندى إلا بندق منها يثور
منها يثور مصبب والمغربى   ومشمرٍ لا ناش له عظم يبور
ياويل والله من ينوشه مخلبى   إلاد عنـاز معشية الطيور
عنا جنوب فزعةٍ ما تخبرى   الاد ودعان مِفظيـــــة القصور
حمـــاية   طنـــايه   ومسطرى
وسيوف الهنا دى فى مضاربها تجور
أما حماناها وفيها نرغي   ولا جلينا صوب ديران البحور
من مات منا حبها الله والنبى   مجاهدٍ دون المحـارم والبزور

ناجى بن كليب راعى نخل وهو من آل عمار الدواسر فلما نزلوا وقت القيض وهم ما عندهم نخيل وهو ما أخذ دين من التجار على الثمرة اشرك جماعته البدو معه فى النخل فلما جاءوا التجار وقت صرام النخل لم يجدون باقى لهم شىء وقال لهم أنا أبيع الجيش وأخلصكم فساموه منه بعقاطيع فقال .

يا لله يا منه لمن ضد فـــزاع يا واحد امره على الناس مطبوع

يا مستجيب أنك لداعيك سماع ولا داعيت الغير ما نيب مسموع

تبرج لمن قلبه غدا فيه لماع من كثر ما به من دوا كيك ورموع

أشوف لا منى بغيته للاسناع ليهو كما طير به السبق مربوع

نشرى الثن من مال دفاعة الصاع إلى عادجا نبهم من الشين مشنوع

من مالهم نأخذ ونلقى توساع كم واحد نشبع وهو باخصه جوع

ياسائمين الجيش ما نيب بياع مخبلك ياللى بى تسومه بمقطوع

أسوم سوم باغى به عناع من واحد دينه من العام مدفوع

الجيش لا بعته فلا نيب نجاع وين أغدى لا رحت أنا منه مقلوع

لا نيب لا حرفى ولا نيب زراع ولا براعى حط له شرط مجموع

أبغى إلى من استوى زين الأنواع نظهر مواجيبه على كل مشروع

خمس مواجيبه علينا لها اتباع ما نيب صعب مير قدنى لها طوع

أما على خصة رفيق إذا جاع وإلا ظميف فيه للخير مصنوع

والأدنين فى جاله إذا جاو شراع أو بنيه عن الجيران ماهو بمرفوع

وإن جاو هل هجن من البعد خراع

يشكون أهلها من طما القيظ والجوع

أفز لا منهم نصونى تطراع ما نيب من كنه من الظيف مقموع

نجرى لهم بالبن قبل التمتاع بنن ايسوا ابطيب الهيل مشموع

ومع ذا نبادرهم جنا كل مسراع هدب الجريد اللى لهن أصل وفروع

يتلاه بر فوقه السمن ينداع واللى معه كبش من الظان مفدوع

ياغرس باللى فى الفضا مثل الاقطاع مثل الجهام اللى على العد مقروع
ما خز بالجدران عن كل طماع ولو كان فى فيحاء فلهوب مطموع
سوره بنى عمى أمسوين لفناع هل حربة صمب القبايل لهم طوع
وسوره مواصيل مع كل صعصاع ومسلهبات زادها كل مميوع
نفرح إذا جانا عن الشرد دفاع وفمالة لإعاد مهوب مطيوع

هذه القصيدة

لسعد بن محمد لقمان

* * *

يالله والى على كل والى ياخير فوق الخاليق عالى
رب على عـــبده حليم وغفار
إبيده البساط وسترها يخرج الكون
بامره يدبرها على الكاف والنون مهوب فى تصريف الأفكار محتار
سريا ياقلم وأكتب على ماطرى لى وأكتب لنا أبيات المثال الجلالى
فى دقها والحل شاطر ومختار مختارها قلبى عليها يهيمى
مهوب فى بدع المثايل غشيمى يقـزها قز النصارى بالأقطار
ومن عقب ذايا راكب فوق منوتى سيارةٍ ومظلها قــد غايتى
ركابها لاجا علا السيت جبار امبارك شوق زاهى لقومى
غمر إذا جات المحاظر زحومى مهوب مطفوق من الحمل جظار

يمشي من الظهران عصر مكيني   يمر على رد الراسلة فطيني
الله يجيره من صواديف الأقدار   يلفى لنا فى بقيق ربع نشاما
دواسر واختصهم بالسلاما   الكل مهم للمواحيل جزار
وإلى بغوك تريظ لأجل العزيمة   قل يا جماعة ما عن الزاد شيمه
حق على ما أطوف لكان مرارا   خله على فاله يرهن ظلاله
وإلا زمى رجم بعيد طواله   يشدى لحر بالدواية إلى طير
تلفى الرياظ وتلتقى لى جماعة   متكسبين للسبب والطماعه
الله يرجعهم على الدار تجار   سلم عليهم يا نديبى وثنه
لى صغيرهم وإلى كبير بسنه   سلام أحلى من لبن جرد لبكار
سلم على عمى وثن التحيـة   وثنه لبن لقمان زبن الونية
هيف السمين ويختفى شبة النار   تلقى إلى منك لفيته لبابه
فى ضحكة الناجد وسهل جنابه   ومن عقبها حيل شحمها تبعثار
ومن قبلها يرويك من البن الأشقر   أشقر كما الياقوت لونه مزعفر
يبرى العمس من خاوى الراس لا ندار

قله سلام من سراير حبيبك
مصخيه لك قلب صفا من عضيدك   ويسألك ويش إلى جرا عقبنا صار
ولا تكلم من سراير فؤاده   وافطن فى ملحوظ غاية مراده
فاكتب سجلاته معك وانحر الدار

وإلى نويت مغادرتك الرياضى
فاضرب حسابك لاضربت البياضى   اتبع مطامن الأرض والحق له النار

اذا تعـديـت نساح لقيـتو   لادبن راشد عيد كم لاليفتو
لاجاو سوق الـكيف يغلون لسعار

سلم عليهم عـد وبـل الرفيـه   واعداد مازار الحرم من مطيه
وعداد رمل الطمس وعدادلحجار   واذا فهقت الفرق يبين لك دار
ديرة بني زايد حمى كل جيره   ماحط دون نخيلهم ستر واحظار
تسابقوكم بالعزيمـة شمامى   الـكل منهم صادق يوم قامى
ربع على ساس المطاليق واخيار   ثم أنص أبو ودعان هو وعياله
سـلم عليه وخص لى بحاله   رجل على صفق الدهر صبار
تبشر إلى منك لفيته   للطارفه واللى عناله يعزى
يذبح ثلاث وفاطرين لـكم كار   وإلى دريتو بخويا كم تعشوا
فأنتم مع التوفيق به تمشوا   سروه لين الصبح بالنور ينطار
وإلى تبينتوا على شرعة البـال   ديرة وداعين عدمين ورجال
حامينها من كل حاسد ومكار   حامينها بمشوك محتزينـة
لأغلى سوقه جاوبه مشترينة   وسلاحهم من مصنعه شغل بيطار
تبشر إلى جيتو سريع يفزون   فى كل درب للمواجيب يافون
فى المرجله عاجين شبان وكبار   كل يقول اليوم عنـدى لزومى
يختار فى الجلب السمين الردومى   المرجله ما نالها كون خـسان
سـلم على لاد المعيبج ناصر   الحصر واللى يتبعون العشاير
مصخية من قلب صخابه والأسرار   كم راح فى طوفانهم من عقيرة
وكم شيخ قـوم فى نهار المغيرة   سمى على أسمه يوم حطوه فى الغار

وأنحر هل السليل جمال المحامل حريبهم يصبح بكبده غلايل
شروب من عادوه كاسات الأمرار سلم وعطهم يا نديبى علومك
ربع بطيب أفعالهم يعجبونك فى ذبحة الحايل وسجه وميسار
قل ما عنينا كون نبغى رضا كم أسباب يا ربعى تفرق عصا كم
مهوب عز يا جماعة ولا كار ما ينقل المصراع رجل وحيدى
وما يفهم المعنى يكون الرشيدى ترا العمار تفوت وتم الأذكاء
فقد قال بن شيبان قبلى مثايل . العز فى جمعا قلوب الحمايل
وأنفرقت صارت عناصر وكسار أورووح من الفرعه وسند الخيران
ربع إلى جلهوش ما هم بذلان ياطيبهم لولا تفراق الأشوار
سلم عليهم كلهم يا نديبي سلام أحلى من نشاش الحليبي
وعد الشجر وعد ما هل الأمطار ثم أنص أهل تمره شبوب الحرايب
أهل الصخا وأهل العلوم العجايب شيبانهم وصغارهم حرز الأمدار
سلم عليهم عدو بل المخيلة وعداد من زار الحرم من قبيله
وعداد من هلل وكبر والأطيار ثم أنحر الحقبان ماضين الأفعال
أهل الصخا والباس فى أيام الأعمال تلقى الشحم والبر والعود والكار
وانحر هل الوادى خزام المعادى يردون سو الموت يوم الهدادى
يبعت الأرواح من دون الأمدار سلم عليهم عد ما هل اوسار
وعداد الأنس وعد من سار من جان وعداد ما هل السحايب بالأمطار
خاتم كلامى بالصلاة وسلامى على النبى سيد جميع الأنامى
على النبى محمد سيد الأبشار

هذه القصيده

لسعد بن هتيل المساعر الدواسر كان واحد من خوال ولده يتمازح مع سعد فقال عسا سحمى يجى أخير من جده . فقال سعد ما نعلم أى الجدود الذى أشار عليه المؤلف الذى لا يعلم .

سحمى أنا بوصيك فى العود فنه	ماحط من دوني ودونك بظاعه
خله وما حاشت يمينك السنه	ايضى وقمله بالهدى والمطاعه
خالك يظن وعندي اخلاف ظنه	وأنا برجوا الله بخطوات ساعه
الطيب وسطناك بالشبر منـه	ولا على مللى جذا به ذراعـه
أرجى ثلاث منك من دون منه	الدين لأول والـكرم والشجاعه
والرجل لا من الثلاث أفختنه	لا ينبغى طيبـة ولا به طماعه
حاذور تجعل دون ربعك مظنه	وأخبر ترا ربع الفتا طول باعه
والجار لا دنابه الوقت دنّه	يطرى عليك مفارقة وأنقلاعه
والضيف لا من فطّره قربنـه	خله قريب منك لو كان ساعه
لا بد ما تقلـــع فطيره مغنه	إما ذكرك أبطيب ولا البشاعه
ولرجل لا منه أسنينه حـدنه	بالعسر لا يزتاد منها جزاعه
يصمد على العليا وإن جازفنه	بالرأى الأول والمراجل بتاعه

لبن جيعان الغيثى

قم يا نديبى ورتحل فوق مازان   عملية حشو العقيلى ضهرها
اركب ودور لى جماعة وقيان   غيثية تسقى المعادى كدرها
غيثيه من مسهم عظم ممطان   ولا على الجيران ترفع نضرها
ومحمد اللى يلحق الخيل لكوان   كم هيّة عند لتوالى حضرها
سلم عليهم عـــد ماهل ودان   وعداد ما يمشى الخشب فى بحرها
تقفون فى مقياظكم بين لوطان   الياهبوب القيظ تشوى زمرها
الجيش هزلاة سوانية ضمبان   ومقيبره ما عاد غنا صدرها
شوفو لها حيل ٍ مراجيع وسمان   حيل مراجيع كبار أسرارها
وإلا ترا عمى حسين بن سلطان   ما حسب الدنيا يدور تجرها
لاجاه رزق قال ذا الرزق ما كان   ولا يلزم لدنيا حسين دمرها
الدين مبنى علا خمسة أركان   اللى إلا جافى المداين عمرها
عساى ملى تابعينــه برهان   ومتابعين لصاحا به ابثرها
صلاة ربى عد ماهلة امزان   وعداد ماهل الرعد من مطرها

هذه القصيدة

لعبيد بن حمدان بن عجعج الدوسرى

ليتنى ما جيتنا الرجم عصرية   جعل ما يسقيه من الوبل رعادى
جيت راسه دالهن ما لنانية   ما طرانى باتهيض بلفشادى

هيضتيتى بالمراقيب قمــــريه	غطرفت بالصوت من بعد غرادى
افتكرت وبان مهيا عها ليـــه	وقبلت جل التماثيل والرادى
فى ضميرى حل بدو وشاويه	مالهم ضيّق على يوم ينقادى
من يدور كاتب يقرعه ليه	يوم ما عينت للمال عدادى
يامبارك سعد هجن خلويه	والمزاهب خاليات من الزادى
طالبك يا مسندى تنتظر فيه	وانتظر حال دنا منه الانفادي

مسندى ذا الشيب قد هوى سبق فيه

بانت سبــــوره عل روس الأشهادى

أطرد الدنيا وهى ماستوت ليه	عزّى لى يا عرب وينى غادى
آه من بحر جهش فيه ماريه	الجلاب اللى عتيقات وجدادى
غبت سوداء على السفن خطريه	والهوى طوفان والموج يزدادى
المولع فى الحشا وقد ضويه	والمغنى جابها تن وفرادى
هات حبر وهات قرطاستك ليه	والقلم وكتب جواب على القادى

والله مالى فى الهوا كون مـــــــرزويه

يوم أشوف وقوعها يطرب فؤادى

منوة التفاق يوم العكيلية	مع بنى عم ينوسون لضادادى
الهوا ياهل الهوا وفطنو لبــه	صحبت اللى مايجى درب النقادى
الهوا خمس على النــار مركية	نجرهن يجذب شغاغيم لأولادى
عاش منهــو يحتزى داعـا ذيه	مجلسه ما بين صادر ورادى

هاظنى ربع سكارى أعواجيه　　نادرين ولفعايل على القادى
يا نديبى دن تسعين عملية　　حيمـــران ربما تحتخ الوادى
ربما وادى الرشا عقب وسمية　　فى تحاتيخ نجد بحزوم ونفادى
ما خلطها كون عفـرا ودرعيه　　جدهن طبيان منسوب وجيادى
حجل ليدى روحن عقب عصريه　　مثل ريمن ذيره قانص الوادى
وجهت والله يسمح لها النية　　ماحلا ركب النظا فج المضادى
فوقها ربع النشا ما فـداوية　　ضربهم ما يخطى الراس ركادى
كنها يوم اغتشت راس حزميّة　　جول غزلان رموها ومنقادى
أو قطا لا فر من جال مطوية　　أو نعام شاف شوف توكادى
أقبل المركوب والربع حربية　　والرقيبـة قدمهم له توقادى
نوخت فى بيت ربع هلاليـة　　منوت الضيفان لا كمل لزادى
فى مجالسهم على العز مبنية　　كل كيف عندهم مالها غدادى
آل درعان فـــروخ نداوية　　لاوزا المجرم بهم أمله انقـادى
ون لفـــاهم عانى نال مبغية　　داءما وصحونهم فوقها أظمادى
بلغ السلام الربع · وتحيـــة　　ذوقه أحلى من لبن كل محشادى
وأفضل الصلاة من بعدها ذية　　للنبى ما ناظ بـرق ورعـادى
ها عدد ما روجع لصوت قمرية　　هيظت مثلى بالألحان ونشادى



الشاعر عبد الرحمن بن عثمان بن عمر البدرانى الدوسرى المدافع عن حوزة الوطن العزيز

مما قال عبد الرحمن بن عثمان عمر البدرانى الدوسرى سنة / ١٣٧٣

فى جلالة الملك سعود .

حل الفرح وانباجت ليالى عساوها ومستبشرت سكانها بديارها

بقدوم عاهل العرب قنديلها ملك ملوكها وحدودها ونوارها

بدر الدجا انباج للناس نـــوره الضيغم الضرغام حامى اجوارها

استقبل الشعب وفازوا بحكمه كل الرعيه اعلنت بسرارها

عمر بيت الله وركان الحـــرام وسع شوارعها وشب انوارها

وفتح مدراس للعلم وبصرو   ونهض غلمان فتح ابصارها
وفتح معاهد الدين والشرع والهدى   فازت به لطلاب عند اختبارها
ومشا امياه من بيعد وقادها   واحيا نفوس اجذبن بيارها
ومن الدعا بل عسر قل يبشر بالفرج   من يد كريم ماحاسبوه تجارها
ومن كان له عاده فهو يأخذها   تمشى على الديوان من تكرارها
حامى عقاب الخيل الى من شرهبة   قب الاصايل وادبحت بشعارها
وامتس حبل السؤ والجو مظلم   وعج السبايا مجهم اغتارها
اوحل فى جــــرد السبايا   ثم اعتلت حرارها بكوارها
وتغطلسة مابين طايح ونايح   معارك للموت يقد شرارها
يهوى عليها والمدبر فى السما   ويفنى ارجال تممم الله عمارها
يقدم هل العوجاء معطرة النمش   أخوان نوره من مواكر حرارها
أخوان نوره لاتلاحت وسلجمت   وشبت أركان الحرب وطول مغارها
أخوان نوره كم طوعوا من قبيلة   إلى من عصة الشرع هم دمارها
سلة هل العوجا سعد منهم خزنته   اطامت العايل أمطوعين أشرارها
سلة هل العوجا إلى حل القضا   حل القدر والنفس جاها أسطارها
كم أيتموا يوم اللقاء من عيله   وكم طلقوا حليلة من أجوارها
كم عجة قوظ سناها بالغضب   تزلزلة فيها رواسى أقوارها
ركبوا عليها بالأصايل والرماك   لما غدا مثل الهضاب أغبارها
شيخان من شيخان ما هم نباته   جد على جد رفيــــع وكارها
تدكدكت لهم الملوك وسامت   رغم على العاصى أملكوا ديارها

سلام ولى العهد أخوه فيصل　　أبو اليتاما فى تحطم أديارها
سـلام للاسرة وللى تبعهم　　شيابها وشبابها واصغارها
لكم البقا يا طيور شلوا جميعكم　　ما مات والدكم وأنتم حرارها
ما مات والدكم وهو مخلفكم　　النار يبقى للظديد أسعار
ما مات والدكم وأنتم أعياله　　ضياغم عطف لها جبارها
نصبر لحكم الله ولا منه نجزع　　حتى ملك الموت يذوق أمرارها
لو كان يفدى كل منا أفدا له　　أرواحنا وأعيالنا نرخص أعمارها
الملك لله ثم لسعود عقبه　　ما لبسوها التاج تحت أنظاها
يمشى على المشروع والله عوينه　　من خالف المشروع تحت أخطارها
من خالف المشروع يبشر بالجزا　　أحياض المنايا ذوقوه أمرارها
حما الجزيره بالمشوك والقهر　　وقص العلابى من علا فقارها
حماها بالهنادا والقنا　　وردة أحياض الموت فى غتارها
حماها بحوض المنايا ووردها　　وضرب العتارى فى مواقف أعمارها
مولاى سامحنى أن شفت زله　　أو قصر فيما هى حوت أصطارها
ثم الصلاة أعداد ما وهل وبله　　على النبى أعداد مورق أشجارها

مما قال عبد الرحمن بن عمر فى مجىء فهد بن عبد العزيز وأخوانه إلى روضة سدير سنة ١٣٨١ حربية.

* ✡ *

يوم جانا الخبر جينا بل أكمالى　　مثل وسمية حن الرعد فيها
فوق وادى الفقى جاله نزلز إلى　　وسمت بالمطر وخضر واديها

رابعة ديرتى من عقب الأمحالى   وثمرة بالظياغم يوم جو فيها
أنورة وأشرقت من نور الأشبالى   نورها اللى غطا عالى مبانيها
كل منهم عريب الجد والخالى   آل مقرن حرار فى تهاويها
يرخصون العمر حماية التالى   أمنوا حدودها من كل باغيها
قبلهم طير شلوا شبل الأبطالى   أمن المملكة واللى سكن فيها
أمّن المملكة من كل عيالى   بالعساكر تراطن بعرو إليها
وأشهب الملح مثل ما طر خيالى   والظياغم تنادب عند داعيها

قال الشاعر عثمان بن عبد الله بن عمر فى جلالة الملك عبد العزيز يوم كون بجولبان ١٣٢٠ :

قرب أشداد وحرة ما مونة   ما فوقها إلا الخرج هو وبدودها
سمحت الذراعين رفيمة منكب   يعجبك ما بين النحر وعضودها
تشبه ظليم زايع مع سردق   إلى عطة فى جريها ما جودها
قبل يجبيك من البلاوى حادث   سود اليالى ما عطن أعهودها
ترجى مفاتيح خزناة الفرج   والأيام قدها مخالفات وعودها
ترى مراجيم أفواه العدى   يجيك من كدر البلاوى زودها
ما ظر مخلوق كراهة كاره   إلى تحيز عن وشات حسودها
أبشم المعالى فى جريرا حاكم   مروى شبابا مرهفات حودها
الحر أبو تركى أنجد مصقل   رمى القلل بالسيف ورث جدودها
يوم تغاب الشمس فيه من الكدر   عج السبايا مع ثنا بارودها

شرقت أشماع السيف فى كف النمر | برق شعل من مظلمات رعودها
مظ ربه تجل عن الكبد الطنا | تبرا العظام مصقلات هنودها
ياما عقر يوم اللقا من سابق | ويا ما رما من جمة عن عودها
سيّل مداس الخيل من نثر الدم | سقم الحريب وغشها بكبودها
عينة أخو جوزا مشو بنزوله | عماش دا سنه حوافر قودها
زادت أبدوشانك ودقر عزهم | الحر أخو نوره أموطى زودها
بموازر تلفظ حلاقها الفشق | قب الأصايل والرجال وقودها
هادم ركون الخيل أخوه محمد | إلى سكر فى عجها بارودها
ذا جا دعين ساعده عن جثته | وذا تاربين خشته وخدودها
كم أيتموا يوم اللقاء من عيله | وكم طلقوا حليلة من خودها
سلة هل العوجا معطرة النمش | يشبع سباع الجو ظرب أفهودها
أوى والله دولة ما شكلهم | خوض المنايا حاظبين ورودها
يا بخت منهم فى الملاقا خزنته | لطامة العايل أبقو سدودها
كم من قوى الباس يتهم رأيه | وتظهر ليالى أيامها وسعودها
ترى الرعية فى ذرا الله ثم بك | أو عزهم من عز كم وركودها
لعلك للشرع العزيز مجدد | ولرأية التوحيد نصر جنودها
من رام ذا بأمر الولى مسدد | ومن قام به فالله أجود جودها
ثم الصلاة على النبي محمد | ما سار حبر فى نظم منظودها

مما قال عبد الرحمن بن عثمان بن عمر فى جلالة الملك سعود فى نقيصة له مأخوده .

عنزة بيت العز والمجد والطيب　　ورتاح بالى من جميع الهمومى
أندب ملك حاضر الرأى وديب　　يفهم أشارات من الرمش تومى
حاز الثن والمجد والعز وتعيب　　محله اللى حل من له يرومى
أسعود عز الدار عطب المظاريب　　أطاغم الظرغام عند اللزومى
بجلى طناعن واهج الصدر والهيب　　نوه أبعيد عل عمره يدومى
حر شهر من ما كره له تجاريب　　نادر حرار فى هداده الحومى
يرمى العشا لمكفاة المخاليب　　شهب النحور وكل طير يحومى
سطام اطام الما كاد وصميب　　قلبه على قطع المنايا جزومى
لاد لبحن الخيل وقفن جناديب　　وعج الرمك يجتال فوق الحزومى
ماينسمع كدا الحدا والتناديب
وضرب العتارى مع لهيب السمومى
احد بجر الصوت وحدمصاويب　　وحد ذعره الملح كنه اميومى
خلا الصعب يمشى سكينه وتأديب
فى ماقف مافيه قلب رحومى
الا المشوك وكتراب الواليب　　ودوس العدا بكل قبا قحومى
وفج النحر بعصقلاة المناليب　　اللى تنوشه مالك الله يقومى
ماجور يا كحيلان مرد المحاديب　　سر دال اعيال اصعاب ال غشومى
سلة هل العوجا عند المواجيب　　يتلون صرغام جسور عزومى
اسعود لاحل القضا والتناديب　　وشرع حيض الموت يرده لزومى
انخاك ثم اندبك يامتعب الشيب　　يامجد نجد لا كمن الملومى

ياجابر العثرات يا ماكر الطيب   زيف الظعيف اللى هزل مايقومى
وتقويم امر الله على الحق ومصيب
وامر الشريعــــه بالمشنه يدومى
لاعادنا من شبت وقبل بدا الشيب   غرس لنعمتكم عساها تدومى
انجاتنى الغارات من غــير تحسيب
فى مــرة ظليــت منــه امحرومــى
انتم ححانا من جميع لا صاويب
ومن علةٍ منها تقرض الحومى
اجبر سؤالى يوم ماحدلى مجيب   عسا فدا يومك من الشريومى
تلفت نظر في حال غوش مقاصيب   بالوكر ما فى حالهم من يقومى
أقسمت بسماك السما عالم الغيب   انت لذى ال مثل هاذى يقوم
ثم الصلاة إعداد خط المكاتيب   على النبى إعداد نبت الوسومى

ولە يوصى ابنه

☆ ☆ ☆

أوصيك يا ولدى واسمع وصاتى   أوصيك إن كنت بالوصاة بصير
أوصيك ودمع عينى تهله   تهله بين النظـــــير نثير
أرجو لعلى الله يوهبك رشده   أمجيب الدعوة بخلقه بصير
أجاب واستجاب من أيوب طلبته   شفاه ثم أبراه مما فيه حزير
وسمع ندا بالدجا من ذنون دعوته   أنجاه وهو ببحر الظلام غزير
أوصيك بتقوى الله لازم عليها   تنجيك بيوم ما فيه مطير

الأوله كن مجتهد بالطاعــــه وحذرك ضـــدها بالك تصير

والمرجلة لازم عليها واجتهد ترى العمر فانى على المسير

لازم على المنيـــوب تمم حقوقه

واعرف ترى العانى واجبه كبير

لحاجك المنيوب خص الحاجه

بادر بقضيانها لا تستخير

كم واحد يموت ما حاش طوله

إذل بالدنيــا والآخره حســـير

واصفح عن الأصحاب لا جاك زله

تحمد العقبا والأمــــر يسير

واحذر عدوك لا تقله مصاهر

تراه مزهب للمول مات ذخـــير

لا تبين بالعــداوة وعاده

ارمه انقوظ تـكسر العظم الجبير

قاضه بحد السيف مادام تقـــدر

وأرخص بعمرك والمدبر بصـير

بالك تخاير فى اللقا كل كايد

ماينطح الصعبات كل حقـــير

اياك والعيـــلات لاتعتنى بهـــا

ودافع عن الميلات كل شريـــر

واخذر تصافى كود شهم مجـــــرب
افهيم حليم بالفنـــون خبـــيرر
يبصر بحالاتك ويوريك ما خفا
صبور على الشطات ياوى نذير
واصحاب جليس السولياك تأمنه
مثل الجرب يعدى بالمراح بعير
تراه مثل العيب فى بنيانها
عقب التعلى بالطمـــان يصـــير
قـــــرب الخنايرث عليك مذلة
وثوب المعيره عليك قصير
وحـــــذر مرابع خالى المخ راسه
ردى العزا مافيـــه تدبـــير
يفتح امور عواقبها وخيمه
تلقاه لاللمقويـات يشـــير
احذرك يامؤمون قلبى تطيعه
كم هف فى بير الظلام غزير

بجيك نوع انصح قصده يضرك — يفرح إلى فراشه احـذاك بير
إلى طحت وانـكبيت هذامرامه — يقول مكانك لعل مالك ثوير
ايضا من النسوان احذر جروحها — ترا جروحها ما يسر بها شطير
منهن قطوع تفتخر بالنمـــامه — هاذيك طلقها لعل نماها ما يسير

تصف لك أشيا من جماهر جيبها فحوح نيوح للمهلكات خطير

حطر على نفسك وبرق بروحك ترى النسوان كفارات بالعشير

حاذر على نفسك تسوى مثل غيرك كم واحد خلنه البيظ عثير

احذر اتبين للعذارى ماطرا ماخفا ولا لاج بالضمير

وحذر من اللى قيل باليت أو كذا

ترى العيب ما يبرا من الصلب صغير

مراكز الجواد تجنب حدودها ومداس الغى عليه السباع تدير

بيت العز يرقيك المعالى وبيت الذل عند الرجال حقير

بيت العز يني لك ضياغم أسود لاجا المعادى امغير

يفكون حقتهم من كل عايل ويجنب حامٍ كل سفير

وصلاة ربى عد ما هل وبله على النبى المبعوث للخلق نذير

ولە حربيه

عثمان بن عبد الله بن عمر ساكن روضة سدير البدرانى

☆ ☆ ☆

أنا طالب أبا الجمايل رفيع المقام المعتلى به

قوى المدمعطى الجزايل عما طلبتى عنده مجيبه

ترمى لنا شين الدغايل بيوم مخالبنا تجيبه

يقول أولمة ربع قلايل عليهم مشينا من قريبه

تلقوه مبرين الغلايل طنايا بكابدهم لهيبه

مضاريبهم للراس شايل هوايا تروع اللى بليبه
وقفوا على كبدهم ملايل لواهيب وهموم كريبه
حكايا الذرا ما من صمايـــــل
وكل قريب تعذر عن قريبه
سنا نار محد له يوايـل كد بن عم أو صلب يجيبه
تلقوه مروين السلايل مقاديم شبان عطيبه
روس آل زايد غش القبايل كم تعشا حوايمها وذيبه

عبد الرحمن بن عثمان

طالبك يا ولى يا رافع الشانى رازق الطير فى عالى شخانيبه
عز لى لا بتن من روس شيخانى جدنا عامر وحنـا مناجيبه
سيروا عنا دولات سلطانى مثل سيلٍ تعرم من جوانيبه
البدارين يا ذربين ليمانى شوكة الحرب إلى حلة تناديبه
يحتمون الوسيق بحد وسنانى مثل ذيب عوا عوة قوانيبه
مقدم الجمع فى روغاة الأذهانى مثـل طير تعشا من مخاليبه
من قديم على الطولات جدانى نحتمى جارنا من كل خطيبه
باين فعلنا من عصر بدرانى ما ندانى الخطا والحق نا فيبه
حقنا ناخذه من دون نقصانى نرمى العى ونـكدر مشاريبه
نردع المعتدى للحق ميزانى من نوا حربنا فالله يرمى به
لا بتى من قديم فعلها بانى حية سمها يعطب مضاريبه
نصدم لجمع لاجا عنا عانى معرك الموت ما والله نباليبه



مما قال الشاعر محمد بن راشد بن هذاب الدوسري المخلص لوطنه وحكومته بما لديه من الاجتهاد فعلا وقولا عام / ١٣٧١ هـ

☆ ☆ ☆

يالله يا مطلوب يا قائد الرجا	انت الرقيب الواحد القهار
عساك يا مولاى تقبل دعوتى	رب تعالى عالم الاسـرار
ياركب خمسة عشر من قيه	ومربعات فى عذا الاقفار
شيلوا على عوص النظا توجهوا	سيروا وترى هجر الليالى قصار
ياما حلى مسراحها من العارظ	تزها جديد اللبس و الشنار

مقيالها عند الضحا التوضحيه　　مقدار دله قندة ببهار

يازين مرواحها لهب طايف　　يشدن صيد من مقيله ذار

لاذن المغرب لكم بالجديده　　صلوا اذ اختلط الشفق ابصفار

والى دخلتوا ابقيق انصواعى　　تلقون له بوسط السوق اخبار

صقرا على اسمه بين اذا دعى　　يقد اه بالمراجل منهو بار

لا من نشدكم من ممشاكم　　قولوا سرحنا بأول النهار

سلم على اولاد المعاوى كلهم　　ما قصروا يوم جيتهم زوار

كل يقول الحق منهم عندى　　يفوزون بالمرجله والكار

هل سطوة يامن بهم قصيرهم　　دايم يجير ولا عليه ايجار

اقول هاذى واستعد بغيرها　　وانا على مدح النشا ما قار

خلوا الركايب واركبوا مواتر　　تخيروا من كد لك وبكا

انصوا الجبل هم انشدوا عن ناصر　　شوفوا عساه من الصكوك امجار

ياليت من شافه بوسط الديره　　ماعاد ينوى غيرها بديار

سلم على الربع البياشا وعمهم　　من راس مشعاب الى عين دار

ثنه على السبعان قاصى ودانى　　اعداد ماخط القلم بسطار

هل ديرة كل يدور قربهم　　وبيوتهم دايم على طريق المار

لاجيتهم تلقى المجالس نظيفه　　مفروشة بالزل غاشيها حمار

تلقى عيال يعجبونك باللقا　　زيزومة بالحرب لا من جار

دعوا السبيعى مؤمنين الخايف　　يستاهلون البيظ مع من سار

خص آل زايد كلهم مثنيه　　اللى بظهران وعلى القطار

هل هيبة كل يداري فعلهم	كم من قوي أود عده ا كسار
لا صاح صايحهم وسمعوا صوته	تطامروا لو في سموم نار
ســو المنايا محتسين ولامه	ماهمهم كثر الفشق لا ثار
واللي مكذبني فينشد غيري	كاني على مدحال زايد غار
خص المنافير السلام الواجد	عد الرمال ومن عليها سار
وإذا عتزا خيالهــم نعم به	يثني إلا من غشا الوجيه اغبار
قصيرهم يحظا بطولة فعلهم	يفرح ولو مال الزمان وجار
مروا على الدمام وأمسوا ليله	حذور منكم لا حـد يحتار
انصوا ابن مشمي وانشدوا عن بيته	دايم على ذبح الغنم صبار
وإذا قلطتو رحبوا بلحاكم	والعود الأزرق في محله دار
يقفاه بر وشحـــم من فوقه	وعصوب ظان فوقهن أبزار
كسب المراجل دائم شرع له	ما هوب ما خذها سلف معتار
لا من خلصتوا وادعوه وسيروا	لا من نواكم طاري المحدار
شيلوا من الدمام وانصوا رحيمه	تلفون ربع من العوني اخيار
لادل عو يص سعد منهم لابته	هم محزمي لاجا نهار اقشار
الله يكثر خيرهم ويزيدهم	الطيبين الليل لهم تذكار
تلقون ترحيب وكيف يسوا	ودلا لهم تباغشن ببهـــار
هاذي عوايدهم وهاذي شرعهم	وعنهــم الزلات الخوى صبار
خصوا فضا سعد الرفيق الغالي	يكس جنوب ماعليها استار
لاعل عود الرثه في الجنه	الله يجيره من لهوب النار

خطك لفانی ثم قریت احروفه ... مافیه شیء یالخو غـرار
واذا نشدکم ورد وابعلو ومکم ... قولوا نبشرکم علی الجنوب امطار
الدیرة اللی خابرین زانـــــة ... وکلش رخیص وارتخت الاسمار
ولی بغیت الشعر جات الحونه ... قمت انتقی من زینهن واختار
قمت انتقی من خیرته واغنی ... واخذ اخیاره کلها بأفکار
دقت الحونه فی ضمیری وزادت ... امثیل ترك تضرب المزمار
والا المخائل لرعدت بر عودها ... او الجراد اذا انتشر ثم طار
خاتم کلامی والصلاة علی النبی ... صلوا علی الطاهـر المختـار

ولـه

✲ ✱ ✲

یاراکب اللی مسیره زین ... کنه علی الحزم سیاره
یحط ممشا الشهر یومین ... یهذل ولا یومی اقشاره
ینصا هل الجوف نشمین ... مهدین النفوس بالغاره
خصوا لنا محسن بن حسین ... عاداته الجود فی جاره
من یوم رحتوا وحظی شین ... غدیت انا للعرب شاره
اسهر وکل العرب ممسین ... وعینی علی الغبن صباره
فی حشمتك محنی الرجلین ... بین المشایخ والاماره
یالیتنی عندکم هل حین ... وانحاش من الفت ودیاره

فاجابه عبد المحسن بن الشیخ وهو بالجوف تبع الخوان .

خط لفا مقشره بالعین ... من واحد ناست اخباره

من واحد بالموده وين　　حبه بقلبي جهش ناره
ياطارشه مرحبا واهلين　　باللي لفانا بدواره
لاتستمع هرجة المغويـــــن
لاناشك الـكذب واشكاره
ثم خلعينك وطلع زين　　حذور لاتكشف العاره
والله لوافزلك بالصين　　النا صلك فوق طياره
يارب لاتفرق الاخوين　　وانت هلك العدو واشراره

فأجابه محمد بن اهزاب .

٭ ٭ ٭

يامرحبا بالـكتاب اهلين　　واعداد ماهلت امطاره
واهلين به مرحبا ستين　　عدة حيا زافت انواره
واللي كذب جعل حظه شين
عسا الولى يقلع ادياره
واليوم عندى ثلاث سنين
يسون ليله ونهاره
ياالعين بنصحكي لاتبكين　　ماهوب كثر البكا عباره
ما نيب من يطرد المقفين　　لامن نووفيه بالباره
والله أنهم عندنا غالين　　واللي كذب تنطق ناره
مبسوط لاشفتهم راضين　　من دونهم عرضى ستاره
وفرح لاشفتهم جملين　　ما نيب من يكشف العاره

لا تستمع هرجة المخطين تراهم أنجس من الفـارة
اللى تنجس بحر خمسين فى قاعة الساس حفاره
وإن كانـكم بالمجى عجلين هاتو لنا معكم اشباره
من جانى بعلمكم ملفين بمطيهم من عندى ابشاره

وله حربية

عام / ١٣٧٨ وهى فى احتفال الشعب للملك المعظم سعود بن عبد العزيز فى حفلة أهل المرقب حربية .

* * *

يا الله المطلوب وأنت الرحوم
معطى الجنـــة ورضوانها
مرحباً بسعود عد النجوم من هل المرقب بصفطانها
يوم جانا علمكم بالقدوم كل حله رزة اعلانها
بوفهد ياجعل حكمه يدوم حاكم الحكام سلطانها
شيخنا اللى شال عنا الهموم كل ذمه سدد اديانها
وآل مقرن كلهم بالعموم نجد رسوها بحدانها
كل يوم المملكة فى قدوم يوم فيصل راس ديوانها
حن هل العوجا بوقت اللزوم
نحن الديـــــرة وسكانها
حربنا ماهو بغدر وهجوم غير صفق ابحفة أسنانها
طير ياللى بالخضير اتحوم العشا من راس عدوانها

وله حربية

٭ ٭ ٭

يالله اليوم ياعدل النظر　　سامع صوت عبده لادعاه

مرحبا بالملك عد المطر　　يوم هلة مزونه من سماه

بوفهد ممن كل الدير　　والمعادى يرده عن هواه

تومازادت الديره سفر　　نورها الاول بنوره غشاه

طيرحوران من وكره شهر　　سعود الاول عماعين العداه

يقطع الراس من حد النحر　　ذى فعايله فى من هو عصاه

لين كل يهاب من الخطر　　لامشاليه يقصر فى خطاه

لو ومرنا على جزع البحر　　مستعدين نمشى فى رضاه

لاعطا مايمن اللى ظهر

كل شى فى طريقه ماحلاه

هيه يالابس الثوب الحمر　　بودليقٍ على متنه ثماه

اعشق كل شمموم دجر　　يرمى النفس ماله بالحياه

لادزايد اذارد الخبر　　سيف هند وريع فى شباه

وله حربية عام / ١٣٧٧

٭ ٭ ٭

يالله المطلوب يا منشى المخيل　　ياعظيم الشأن ماخاب عبدلارجاه

عزلى ربع تعسف الصعب يرجع ذليل

قوم بن درعان يا ويل منهم فى قفاه

محزى بالضيق لا جاة رزات الشليل

يرخصون النفس ما عاد يبغون الحياه

لا بتى لاد الحميدى مزبنة الدخيل يمنون الدار والغرس لادليج جناه

جارهم ماينزل إلا تحت غرس ظليل دايماً يمشى ولا احد يرده عن هواه

أشيوخنا أهل الجود وأهل لدليل

نسل درعان يزبن من نصاه

والله إن من قديم هل الفعل الجميل وتزبنا كل مظلوم نأخذ له قضاه

فى المقاسم دايم ما يكفينا القليل حقنا بالغصب نأخذه والزايد وراه

لا بتى يوم اللقاء تروى الحد السليل من حربهم من عدو تزايد فى عناه

فعلنا الناموس وروحنا دايم سبيل

نطح البارود فى الضيق لا ثور سناه

لتقمنا للعدو طاوله سقم عليل ونبغا يرقد منامه يعى ما هناه

لا خذينا أماة خمس مع السيف الصقيل

نشبع السرحان والطير نرهى له لعشاه

قالها بن هذاب فى رأس مشراف طويل

فى ذرا دعوى الحميدى امطوعة العصاه

وله حربية سنة / ١٣٨٠ فى ١٥/٤

* * *

مرحباً جاء الحاكم من الكويت سالم آل عبد الله بن الصباح

مرحباً يا ضيفنا اللى لفيت عد ما تذرى هبوب الرياح

عند بو فهد اليامنك جيت طاب فالك عندهم واستراح

يا الله اللى للخلايق هديت أن توفق بينهم بالصلاح

وآل مقرن منوتك لم تنبت والدول تشهد لهم بالنجاح

واطلب وحن على ما بغيت دولة نفدى الوعر لك سماح

من حربنا يسهر ولا يبيت حن هل الموجا ونروى رماح

وله حربية

* * *

يا الله يا المطلوب يا عدل النظر يا كريم

يا اللى رقيب فوق خلقه ساهر ما ينام

يا عالم الغيب وأنت بكل شىء عليم

تسمع دبيب النمل فى الليل الدجا بالظلام

قم يا نديبى وارتحل حر هميم

نصه هل الموجا وبلغهم سلام

خص آل مقرون نسل أبو تركى اخزام الخصيم

اللى حكم نجد بحد السيف قص العظام

أرث حرار كل منهم فيه رأى حكيم

وحكم الشريعة ما تعدو فوقها بالنظام

يتلون ضرغام الجزيرة شيخها المستقيم

أبو فهد ليث الجزيرة فى نهار الزحام

دون الـكويت ودون حدانه نرد الغشيم

ورا الـكويت ودون حدانه ركزنا العلام

من وهقك فى حربنا يا الشيخ عبد الـكريم

ما علموك أن ضدنا ما يهتنى بالمنام

حنا هل العوجا مقاييس البلايا زعيم

لا تجلب الشعب العراقى صوب بحر الظلام

وله حربية مع وصول جلالة الملك سعود

سنة / ١٣٨٠ فى ٢٢ / ٨ من قطر

* * *

يا لله يا لمطلوب يا عدل النظر يا وامر المزن بأمره له هزيز

جملك تعز سعود حماى المدر شيخ الملوك سعود بن عبد الزيز

زار الجزاير كلها حتى قطر

وشف العرب واحد وضد الانجليز

دار يطب بها يزيد بها السفر وانتوا سفرها يا ولد العزيز

سلام يا شيخ عوائده الظفر والشعب من جود الولى كله عزيز

يا كم عطية أهل البرارى والبحر من كل شىء والمواتر ملحقيز

حن هل العوجا إلى رد الخبر نلطم شبات القوم لو جمعه مريز

عدونا مامات كون من القهر من قام ربى معه يبشر بالمفيز

حرابنا يسهر ونومه بالـكدر كنه عليل طول ذا المدة نحيز

للامن نوينا الحرب جينام جهر لين انتولا دولة إبليس الخنيز

ومن اليمن للشام

ولـــه

٭ ٭ ٭

عز شيخ عن الدار من كل امعثور بو فهد عنا الحمول الثقيلة شالها

مرحباً باللى جزع كل غبات البحور

عد ما هل المطر من قنوف أحبالها

مملكتنا يوم جابو فهد زادت بنور

بالهدى والدين والسيف عنّى جالها

لاصطفق فى نجد عرشه على عالى الوكور

المدا من هيبته صادها سلالها

يا هبيل الرأى لا تجهل ترى الدنيا غرور

والهقاوى كم تضيع زكى رجالها

من تهقوا بال مقرن ترى حظه دبور

ويل من مالوا على ديرته بدوالها

نجد عذراً لا لمقرن تضحك بالسرور

أمنوها واستقرت وازن إقبالها

هذه القصيدة

للشاعر فضا بن فايز بن عوضه من بنى سعد أهل الجنينة أهل بيشه :

٭ ٭ ٭

البارحه ما ذاقت العين اللوا الين السفر من مبتداه أنظار

هانی من عینه تهنت بنومها   وأنا منامی دائماً غیار
یا لائمی لومه فی ذرعة الکفن   یموت وهو فی ولایة الکفار
أکنا والله خبیر بحالتی   من هم ورعان وورای اصغار
أبدی الشکوی علی کل طیب   وأما الردی مالی علیه وقار
ومن عندنا یاراکب صنعة الکفر   صاقی الحدید وسایقه بیطار
لامن مشا مع سکة مصبوبه   یطفح الی من حرك المسمار
من صاه بن ذیب علی وا کدالظحا   سریع القرا مایاجد الاعذار
سلم اذا منك لقیت الجماعه   سلام احلی من حلیب ابکار
ان کان جاهل فنشده عن محمد   قصیرنا یالله ان تعز الجار
جینا وسبق بالتا راحیب والصخا   وادلت الصفرا اتصالی النار
خله یروح لاقضیت لزومك   ونشد عن اهل ابقیق ملفا المار
لامن سمحت فالریل عندك واقف   یعطونك الکتی وعطه اجار
مغربٍ یوقف بك جنوب المرقب   بوصیك فی دربك تراها اسبار
سلم علی بن وازع لالفیته   حرٍ تری مجناه من حرار
تعد لبن اهذاب کفو الجمیله   نمر یحط المرجله دمـــــار
جیته وانا کیس من القرش خالی   قال ابتجج لوالکرا دینار
بوصیك یاطراش لاعدت ماش   الرکب علی من الفرود اخیار
یسرح من العارظ اذ وکدلسفر   خله یوجه حجـــة ومــزار
لامن قضیت الحج مقدم لیلك   سره لعله مایجیه بـــوار
زود ابازینه وشب اضویـه   خله علی السکه وعطه امتار

ولا تصفر الا فى قهاوى شبره لزوم تلقى من الديار اخبار

يسرح من الطائف اذا وكدا السفر خله يسبح الليل والنهار

وطه سديره لستوت فيخة الضحا وريضوا عليها دلة ومقدار

لامن وطا مركز كراله ترفق يشدى لطير الجو لامن طار

اذ جاك بن زياد سداح قله لاخطيت بيته رح البيت اذعار

خله يحول من يمين الباطن وحذر عليه من اتغريز لو عار

من صالك فايز خص أبو عبد الله يقوم لك باليسر والإعسار

سلم اليامنك لقيت الجماعة إعداد عشب زاف له نوار

ما نيب طرب والله ابفراقاهم ما جات لى الدنيا على الأنظار.

والفقر من بين الجماعة حدنى حتى طردنى من المراح إجهار

شريت لى قعود ولا سقم النخل والحر لا شاف الحقارى طار

قلته وأنا من لابة أسعديه تصبر إلى جاء منكر أو إنكار

فى عبى للمؤلف تذكر غريب الدار داره عام ١٣٥٥ هـ

يا الله عسى ما تكره النفس خيره على الهدى تدلنا واعفو عنا

إنا إذا سافرت فى كل ديره ما غير دارى ديرة أمنا

ولا لى جزيرة غير ذيك الجزيره وأحب نجد حيث نجد وطنا

معذا رحلات المؤلف كثيره لكن عن عاداتنا ما خلفنا

لا جيت فى الغربه فرجلى قصيره من منزلى إلى لازمى واتثنا

سهل مع الطيب ونفسى كبيره عن موقف هزل يردوه عنا

طيب مع الطيب وضيق حظيره واللى بلا الثنتين مهوب منا

امن بن عمى الـكبيره صغيره وصغار العدو كبار لو بطينا

لولاى أوسع خاطرى من زفيره لا شفت حالى يقرع افراع شنا

مثايل من جم عـــدٍ غزيره يردن جداد وغيرهن صدّرنا

قلته وأنا فى الهند مالى عشيره فى حجرتى ما رحت للى تغنا

عسى الإقامة فيه ما هى كثيره نقضى اللزوم وراجمين لها لنا

نلفى وطنا عنـد شرع وميره لنا وعلينـــا ومنـا وعنا

أمشاهد الوغدان عندى بريره وأم الوغيد اللى علا ما تمنا

وليفى اللى فى الصغر مستخيره لا صـد عن باله ولا صـد عنا

ليتـه سمع ونبنى ابن عمـيره وابن ربيعه سمنى يوم أونا

يا كافى شر الوجيـه الشريره عقرب قفامثل العسل لا حظرنا

يضحك معك وهو خبيث السريره مذبذب يعطى على كل فنا

وللمؤلف فى بمبى عام ١٣٥٥

البارحه ونيت ونين محتار يا مدرج الأفلاك لنا تدورها

ما لى صديق ولا رفيق بذا الدار لا من حباريها ولا من صقورها

ولا معزّب فيه خير ولا جار ولا محلات شريفه نزورها

لعل نجـــد وساحته يشرب أمطار

وتشرب أسهول المملـكة ووعورها

غابت أسود وفرعها ما كر أحرار بطويق غابتها وفرعه وكورها

لا من طلع حرّه يقنص إذا طار طبع الحرار اللى طوال شبورها

مجدٍ ورثه أصغار من ناس كبار من عصر جدانٍ تتالت عصورها

إكرام النفوس وذلها عندهم عار أيامها وسنينها وشهورها
دار الفلك من عقب ما غار ثم دار صارت لهم طوع وركبوا ظهورها
ما عاملوا فيها بالأسواق تجاو تصرف ملايين الذهب وكرورها
فى كل ما يحتاج للشعب والدار ويبلغ منه نصيبه اللى يزورها
أسرة كرم فى السر وإعلان وإجهار عم الجزيرة والعرب فضل نورها
تعطى ولا تعطى وهم طود وأنصار
للشرع واللى من العرب شار شورها
ملوك نجد أسودها ضد منجار كم صادموا فيها وتلقوا شرورها
الآد مقرن فى التواريخ لأذكار فى المجد والسؤدد تطارخ نشورها
اللى مضو مضو شريفين وأبرار واللى ورثهم قابضين وكورها
والشعب مبسوطين والأسرة أخيار
وهم شيوخ المملكة وأبدورها
فى كف ضرغام إذا غضب جبار وإذا سمح جنه تداعج نهورها
زيزومها لا من تبلغ بالانذار فى أسرة تعطى المعادى نحورها
لا من تقدم فيصل الجيش ثم صار جا كم بشير العز مع سبورها
والاشبال فى جيشك يظفون الاقطار
اشبالك اخوانك العينك سرورها
كفاكم الله شر عدوان واشرار ثعالب وعقارب ونسورها
اضعاف البخوت اللى مصالحهم كبار
وكبود هم يطفر من المر جورها

هذا وصلى الله على صاحب الغار   ماهل ودانه وهلت شهورها

والمؤلف

دنيا تقلب كل يوم لها نوع   متكونه انواعها من طمعهـا
كم بات مسرور بهاواصبح بروع   يجنى ثمرها واحد مازرعهـا
الصدق مات وحطو الـكذب مشروع
على الحيــل والبهرجة مجتمهـا
دنيا على ماقال خادع ومخدوع   تعرف اذا ما كـشف عنهاقنعها
وترى العدو فى قلبه الشرمطبوع   يبنى على الـكامه اذا من سمعها
اوصى ذرانا اللى لنا كهف ودروع   وصيةٍ من مخلصٍ ماجرعها
اشتر ثقيل الروز من كل مصنوع   ولاتـكاثر ماخذا مخترعها
حتى الصعب يمشى وينقادلك طوع   وخلو يديكم بالزنـاد وقعهـا
بسلت اهل العوجا لهم فعل ووقوع   من عر لاعرعر يسيرون معها
لامن تقدّم فيصل الجيش وجموع   ومحمـد وخـالد مقـادم افزعهـا
وفهد وسلطان لهم مقدم الفوع   اسره عما عـين العـدو مجتمعهـا
هذاك اخونوره وهذاك مصروع   ومن الدجر جيش المعادى هزعها
اسرة على ساسٍ بها العز مرفوع   والفضـل للـى بالمعزة رفعهـا
تمشى على ترتيب هذا الذا طوع   كجارى العاده المعودِ شـرعها
الاصل ذاك العود وانتوله فروع   حرار نجـدِ اسودهـا لاتبعهـا
وشعب مجرّب كلهم قدمكم طوع   لاجات جرات المعادى ردعهـا
غبّت بحر اذا التطم مالها قوع   لو قدمه اجبال شـوامخ بلعهـا

لوغيرها اكثرمنه يعرف له وقوع   يشهد له التاريخ واللى طبعها

وللمؤلف

استمع فى وصتى ويش مضمونها   قالهالك مجرب فى شبابه وشايب
المروره لها ناس يعرفونها   منهم اللى مواريث ومنهم وهايب
والردى لا بغاها ينقصد ددونها
للحرار الوكور وللخشاش الخزايب
والحمول الثقال اللى يشيلونها
العوادى هل العدات فى كل نايب
يوم أقول المشايل بان مضمونها
مثل شمس الظهيرة قبل وقت المغايب
المراجل لها فن ومن فنونها
اجتناب الشباب امجالسته الزلايب
واجتناب الخراب اللى يربونها
ما يحصّل ورام كون كل المصايب

وللمؤلف سنة ١٣٤٠ هجرية

ما نيب دلباج هوومه قليله

يا الله يا اللى كل حى يسيله   يسر أمور الرشد للى هواها
أسألك التوفيق يسر دليله   فى الدين والدنيا كفا الله بلاها
كم واحد منها توجّد خليله   من عقب خوتهم دفن فى ثراها
وإن زينت عام فهى مستحيله   المشاقها تضحك تفق وراها

من جامعه مال فكلٍ بخيله ... لو هو بخيل ما يزكي عليها
وكم طيب لا من تردى حصيله ... لو سكته معاد مرو وعليها
ما نيب دلباج همومه قليله ... ما همه إلا وجبته لا لقاها
ولا نيب من شوره ولته الحليله ... تدخل وتظهر ناس يتنى وراها
أحب عز النفس مع الجميله ... والرزق عند اللى بعالى سماها
وإلا جفتنا الدار دنيت أصيله ... أجمل أشدادى والأوانى عليها
نصبر على الغربة ولو هى طويله ... صبارة بإمرارها مع حلاها
والحى منا بد ما تستوى له ... ولا بد ما يصل بلاد هقاها
من فوق عيرات أخطاه طويله ... بواطن غوالى مشتراها
الكيف فوق أقوارها محتسينه ... للجار والضيفان حق عليها
قول بلا فعل تراه فشيله ... ولا خير فى اللى هرجته ما حماها
وصلاة ربى عد ما أنشأ مخيله ... وإعداد خلق الله على روح طاها

* * *

هذه القصيدة

لسعد بن قطنان السبيعى راعى رنيه

يا ويل والله واحد نطويله ... بجوّفٍ حده وريع ومسموم
إن كان ما هيلت عليه النثيله ... ترا على مقند البن محروم
ما أخبلك يا راقد بحضن الحليله ... وانا عيونى حاربت لذة النوم
والله لولا حبنا للقبيله ... ونبغى ذربنا من بعيد على القوم
لا جعل على بعض القبايل دبيله ... وإن انتناشد بالعدم دايم الدوم

كانت ساره بنت بن قطنان بنت جميله وأبوها شيخ المذكور أعلاه وحاجرينها أولاد عمها وهى أبت عنهم وقالوا الذى يبغيها يقدم لنا عشرين ناقة وفرس وعبده وهى نظرها على الشريف بن جعفر راع تربه فأنشدت :

يا راكب من عندنا فوق مقران ولدارك ترهى السفايف متونه
يسرح من الروضة مع وقت للذان وهل براز فى العشى ينشدونه
ثم خص لى العبد لى ابن سلطان أمحمد اللى بالصخا يذكرونه
أبشر إذاجيته بكيف وشحم ضان وبر الحجاز اللى أهله يشغلونه
الله من روح يسوم بالأثمان وازرو قصاف النو لا يشترونه

فلما وصلته القصيدة أنشد :

وراك ما شكيتنى يا بن حجلان أنا هيم ما قلت لى والمعونه
ترى ولبنى حول قصر ابن قطنان لو كان غالى بالثمن تشترونه
ما سوقتنا من المال مانى بخسران حتى الحزام ومذخرى يأخذونه
حتى الغروس اللى تسقا بفلجان هات الدواه وحجتى يكتبونه

وتوجه الشريف بما طلبوه أولاد عمها ، فلما وصلهم فى رنيه أعطوه ساره ولم يقبلوا عنه شيئاً من اللذى جابه لهم وهذه شيم العرب وعوائدم وهى أم لجعفر اللى فى تربه إلى حال التاريخ .

هذه القصيدة

للسبيعى ماضى ابن جويريه راعى رنيه :

قال ماضى بدا روس الجداير ينتقي الزين من طيب جوابه

يا الله هل اليوم فى نو غزاير يسقى القوز من رايح سحابه
لين رجمه يعده كل ساير لين يذكر الحى ما دار به
جعل يسقى أغروس فى الزباير منوة الضيف لا كمل زهابه
منوة الهجن ميال الحصاير لا لفت عجلة تلقى المشابه
لا لفت عجلة قد هى جماير قومها الحزم لا ركبه سرابه
نجعل البن وشحوم العقاير قبله التمر عجل يتدى به
والفناجيل بيض من زهاير قالها اللى على شغله شقابه
قندت بالعويدى والبهاير والمفاتير مع جلف هبابه
نخشر الجار فى حلو الذخاير ما كايناه قلنا ما درا به
كم طرحنا ابجيلان العماير من عقيد كسرنا راس نابه

وهذه القصيده

حظرى عامودى سنه ١٢١٠ هجريه وكان هو ساكن مكة وله جماعة خرجوا من المدينة وأخذ منهم حامد وأبو ناب عن مضمون قصيدته بقشه فيها نقود فأنشد الحظرى :

يا لله يا مطلوب يا رب الأرباب عطاك خافى ما يبى له شهودى
قم يا نديبى من على شامخ الناب ومن الحراير عندنا ذا القعودى
أصل إلى حامد وإلى الشيخ أبو ناب قل له غداً بقشه وفيها نقودى
إن كان ودك بيننا تغلق الباب واللى فلاحنا أقصار الزنودى
إن الذى نفرح إذا جاءت الأنشاب ونفك لزمتنا من اللي شرودى
والله ما نفتر عن جرة الداب يعطى السهل والا يذب السنودى

ذا قول من لاهو على الجار عقاب ولا ضرب فى هامته بالحدودى

حظرم ولد حظرم على سر وأنساب

وإن جاع لا يسرق ولا هو شحوذى

الغايه أنك خذ من الهرج ماطاب مالك ومال مباحثات السدودى

وهذه القصيده

للشاعر حسن بن وحيد راعى الهدار الدوسر :

ياالله يالمطلوب يااللى على خلقه رقيب ياولى العرش يافاتح بيبانها

سامع دعواى واللى يساله مايخيب عز ربع فى اللقا فائقين اقرانها

لا بتى ياجاهل لاعواذيب الذيب فى الحمايا مثل سيل عدا وديانها

لاتكبر باطنه ثم ضاق به الشعيب ياخذالى قدم لافاض من شعبانها

لا بتى سقم المعادى عماعين الحريب ربعى الفرجان مروين حدسنانها

لا بتى كم سربة علقوا فيها الصويب صلب جدى فى الملاقى تبين اكوانها

ضربنا بمشوك مايشاليه الطبيب نعجبك لامن غبا الجو من دخانها

كم طريح فى مخاربعى الفرجان صبيب

يوم جايبغى الطمع راح فى طوفانها

شيخنا ابن معجب لادعانا نستجيب وعلمنا الطايل على سايرة عدوانها

ابو خزام يا كبير الصحن شيخ عريب

قلطه فمله بيمناه مع شيخانهـــــا

مترك حر الى جا الملاقى مايهيب لاتعلوا صيد ته بمر ربى حانها

لاداعجلان اهل العلم والراى الصعيب داكين حفهم من على جدانها

لابتى مثل الجبل من توطوا لا يطيب

كم نصوف فى الملاقي ايتمو رضعانها

وهذه القصيدة

لسبيعى لم استحضر اسمه :

ضيدان قلبي شبت النار باقصاه ... نوم العرب يبوك عيا يجينى

ياونتى ونت خلوج معناه ... على ولدها هجرعت بالحنينى

خلو ولدها بين عد ومضماه ... قامت تشيل الصوت بين القطينى

على ربوع فى القسا تذبح الشاه ... عادات ربعى يذبحون السمينى

عوامر مثل الفهود المغذاه ... لطامة للشره لينه لنينى

يتلون ابو ضويحو زبون المخلاه ... اللى نهار الضيق فعله يبينى

ابوضويحى جمل لا نذال تفداه ... اللى خلاف الجيش قلبه رزينى

كم شيخ قوم خربوا زين مبناه ... خلوا عليه لطير يكسر بجينى

وجدى عليهم وجد من غر بوكاه ... باسفل حرورى والقريبه دلينى

انا على عربد عسى السيل ماجاه ... يسقى الى فارقت عربد بجينى

وهذه القصائد المتوالية للشاعر عبدالرحمن بن سعد بن اصفان من اهل الدرعيه ويسكن الرياض وله من العمر خمسه وثلاثون سنه واشعارا شعبيه وحماسة شعبيه ولم يأخذ عن اشعاره الجائزه وهو ولد شاب وفيه مكارم اخلاق وسخا فى محله لا يكاد يوصف ويأعتنى باشعار الحربية التى هدفها الحماسه والنبا عنه جميل فى المنادمه مع الاصحاب والجلساء وخدماته مدة حياته مع الامير فهد بن عبد العزيز واخوانه فى نعمة وسرور .



☆ ☆ ☆

مما قال الشاعر

في مناسبة واحة البريمي الذي هو عبدالرحمن بن سعد

اذا استأ منت دنياك لابد حاربه　　واعمل حساب الضدلولان جانبه

الاجنبي اى السياسه يدورها　　الى قام شعبه صار ضد الحاربه

وانظر بتاريخ القرون اللى مضت　　كم واحد مستأمن خان صاحب

واضرب حد السيف من عدو اعتمد　　ومن شق فى الاسلام ليا تراقبه

قتلت جرادى سد مارب وعاودة　　وترا كلاب النار مهيب تايبه

ظلوا ظلالة صاحب الفيل واعتدوا　　والله جعلنا للمعادى انعاقبه

حنا القليل اللى ذكرنا لحربهم ... وهم الـكثير الفئه اللى نحاربه

بجيش يعد لمن تعدا اومن عدا ... ومن حارب الاسلام لازم نعاقبه

هم مادرو السعود من الشام الى اليمن ... كل القبايل تعتزى فى حرابيه

وحنا هل العوجا يعرفون جمعنا ... الى جاء نهار يودع الشمس غايبه

حنا قنا بلكم وحنا عضود كم ... ذخر اللازمكم اذا جاة واجبه

ماتسهر عيونك وحنا على البقاء ... وما يهتنى بالنوم ضد انحاربه

اذا صاح صياح العزاوى وسبلوا ... نرخص عمار لين جاء حل واجبه

ومن تاجر بنفسه ولو كان مترف ... فلا بد مال الحى تركز نصايبه

هد الحرار اللى كتفت اسبوقها ... ماتنتهى قبل الضحايا مصايبـه

من عهد فيصل والبريمى بملككم

واليوم صارت للاجانب نهايبه

ياحامى احمى الدين ياليث يالفهد ... لا تطّمع بارض الاسود الثعالبه

ما نقبل التحكيم ولا نقبل لهـم ... حقا علينا من حقوق نطالبه

فرحو ما اوتو وحنا نذيقهـــم ... كأس يكدر ما صفا من مشاربه

وصلوا على سيد البرايا محمـــد ... وعمل حساب الضد لولان جانبه

وله أيضا يرثى

جلالة الملك الراحل عبد العزيز

بن عبد الرحمن آل فيصل

* * *

دعا الله عبده والقضايا بتستاقى ... الفت بنذر للمنايا على الوافى

جانا الدهرفى صدمات عظم المصيبه
اثر منا كبها تجاوز جبلا غافى
جضت به العالم على الحزن والاسى صلوا على الراحل بدمع له اذرافى
ودما عيون الشعب من حرفجته وقلب جريح خافى كيف يرافى
كن انصراف الحج حاضر مليكنا اقفوا مع البطحا للاجداث زلافى
من عقب عظم الجاه تنهاب صطوته
نشفق على دفنه مع الناس بسافى
ياعونت لله يا ابو تركى مع الثرا فى غمره الصمصام والله له كافى
لبسة ثياب الحزن داربها قضا ثلاثه وخمسين على حكمها الظافى
قضاها بحق الله والدين والتقا ومن خالف المشروع بعصقل صافى
جرى القضا سبحان من يجرى القضا
امره بحرف النون والفا مع الكافى
لاتأمن الدنيا ولو لك تزخرفت تراها عدو ضاحك لك وهو جافى
ابو اليتمى والارامل ومن لجأ حنون رحوم با المساكين لطافى
يشهد له التاريخ والمجد والثنا وصحايف يبقى لها الفضل كشافى
عساه بين الحور فى جنة العلا ومابين غلمان بالاكواب تطافى
والله جعل للدين من عقب ما كره خليفة فى الارض يافى ويستافى
واستبشروا الاسلام بسعود للبق وركانه اللى بايعوه بتلطافى
ومن ظن ظن السؤ بخلاف ما رآى
كيده بنحره شاف بالعكس ماعافى

الارض لله يورث الارض من يشأ   يعلم بما تخفى السرائر وكشافى
هم نصرة للدين من بعد غربته   لفا لافى به والفـــو الافى
وختامها صلوا على سيد الورا   ماغرد القمرى على راس مشرافى

وقال شاكى زمانه على الأمير
سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل

* * *

جفا النوم من جفن جفانى عن الغافى   يوم انتبهت إلى دموعى الهذرافى
جفانى من الدنيا جفا عينى الكرى   آخر سببها لى خطير بالإتلافى
عفا الله يا ما قد جرا لى من العنا   هـذا زمانٍ امتحنى بالعجافى
أروم العلا فى همة النفس واقتدى   وثرها تحاولنى على صفق لصدافى
حاولتها وأزريت بإقعاد ميلها   دعيتها شالت على حمل لسرافى
نزرعها آمال كتمانى ونرتجى   وتزرع بنا ما للحوادث وتستافى
غرور وغرتنا وحنا لنا بها   ظن وصار الظن فيها بالإنكافى
إلا وعنا عينى من الويل والعنا   عقب التجمل بان يبخف وخلافى
ومن التشف يحسب العاقل أننى   ملكت خزنة مال قارون بالوافى
وشوف أبو موسى طردنى وعاقنى   خذ السلاح وعقبها أمشى وأنا حافى
وشكيت على سلمان وأبديت ما خفا
ابن الوليد اللى من الضد يستافى
إن كان كسراً عادل فى زمانه   افسلمان أعدل منه وافا من الوافى
يا أبو فهد يا أخو فهد لا تلومنى   يلومنى من لا درى بى ولا شافنى

والله لولا هرج شماتت العدى ويبت به البزران ودقاق الأطرافى
لاخلى أديار جفتنى أبذلها وعز نفسى لوورى ريف الأسيافى
أرى الموت أشرف من ذليل على البق
يرمى هموم الدهر واللى مضا كافى
هذا سبب حظى وهاذى عيوبه ولكن يزيله ذكرى كافى الوافى
وما دام لى سلمان حى على البقا فأنا كما اللى زابن فى جبل غافى

ولة حربيـة

* * *

سلام ياشيخ على الهمات طلعه بعيد أمن جوانبها وكل ظافه جلالها
يا أبو فهد نبغى المصانع والصلاح الجديد
وحنا مرويت السيوف البيض وسلالها
ربع حماة الدار بين حرارها والعبيـد
غابت أسود ظارية قوادها أشبالها
لا صاح صياح العزاوى عندنا يوم عيد
وإذا قالوا العوجا تبيع الروح بخلالها
وشماد نبغى بالحياة إذا ظهدنا الظديد
وحنا حماة الدين وحمى البيظ وأطفالها
تقفون يالطامة المايل اكمام المنيد
يا كيف قاسم يطمع الجيران ونالها

لولا جنود اسعودونه مثل سور الحديد

مستأمنت دار الكويت ونيم بظلالها

ولـــه

* * *

الحمد للى دار دولاب السعد واستدار

يوم طمحت لسعد نجد ومّن قطارها

حلحيلها حلال صعبات الأمور الكبار

مقدم هل الظيرين لين استشعلت نارها

ربعى هل العوجا ظواريها أصغار كبار

ما كر حرار من غذاها ربح صقارها

أفعالنا ما تنغطى مثـل شمس النهـار

كم قالت كانوا عليها فكوا آثارها

يا أبو فهد لا تستشير إلى نويت المثار

الله خلقنا للجهاد ونطح أشرارها

يا ديرة السلام دونك مرخصين العمار

فى ظل سيف سعود معنا عنك أخطارها

ولـــه

* * *

سلام يا حر على العالم ظهر   اذا طار تاقع له جميع أحرارها

من ما كره حر تعلى واشتهر   ثم اصطفاق فى نجد ومن دارها

يابو فهد وقع عليها بالمهـــر بدين والدنيا وقتل اشرارها
وضرب بنا ياشيخنا جميع الـكفر سور البريى لاتجيه اشرارها
ربعى هل العوجا امشورة القهر من زاعمك نسقيه كاس ارمارها
لاغاب غائبهم يسد اللى حظر ياجاهل فيهم يجيك اخبارها
كم ديرة من ضربهم رزت نشر تبغى السلامه قبل هد اجدارها
كم شيخ قوم راح ماجاله خبر البيض من عقبه تهل اعبارها

ولــــــه

* * *

ياهل الـكنفير قولوا لبن قاريون سام
كيف تطمع يااليهودى ديار المسلمين
استعن بالله ياسعود ياولد الامام سل سيف الله للدين والله لك عوين
قوم المويج يكثر عليهم كالحيام ودفعونا بالبيارق وحنا زاهبين
يافلسطين العزيزه جلاعنك الغمام ابشرى بالعز كل العرب لك فازعين
حن هل العوجا وعادتنا لاجاء الزحـام
ضربنا فى الراس والا على حد الوتين

وللمؤلف حربية يشترك بها مع الشاعر عبدالرحمن فى هذه الحربيات التى تقدمت لشاعر المقدام .

* * *

قالها اللى حاسب احسابها طول الزمان
مثل نقاد الدراهم يعرف حسابهـــا

لاتظن الوقت يصفى ولا الدنيا بعان كلها حيلات وهل والعقول ادرابها

لاعطاءالله واحد خير فى ملكه وزان احسدوها اعداه ثم نازعته كلابها

استعد وخلى يمناك دائم ولسنان واليد اليسرى على برشقه ونصابها

من يقول ان قاسم يتهدد بالسان السياسه ولمطامع تسوق اربابها

الحوداث ماتهاون بها كون الجبان عشت يااللى يوم صرح وثب وثابها

ياهل العوجا الطنايا نهار الامتحان للحدود الغاليه درعها واطنابها

من غدا ددون المحارم ترا هو فى الجنان

دونها شيبان نجد مع شبابهـــــا

من نطحهم بالسلب مايقلط فى المكان

دون حدان البلد من يسن حرابهـــا

السعودى والصباحى اخوان من زمان جدهم واحد وما نابها هاذى نابها



الشاعر الأديب سعود بن عبد العزيز الدوسرى الماجر من البحرين
سنة ١٣٤١ هـ المملكة اسعودية ساكن الدمام

سعود بن عبد العزيز الدوسري مخاطبا بعض اصحابه لما وأمنهم الصدود والجفا بعد الموده والجفى وبعد ارسال الكتب واحد ورا واحد ولم يرا جوابا تحرك للظمير منه

وقـــال

٭ ٭ ٭

عفا الله عن عين جفا النوم موقها   ونفس عنا سود الليالى يعوقها
ابات انا والفكر فى لبة الحشا   يدقق احداث الليالى فتوقها
وتدنى لى الافكار مامر وانقضا   وخصب الليالى يوم خضر وروقها
سقاها الحيا ماهب نسناس نودها   وماخامرت بالطيب شوق وشوقها
مظا ما مظ منها ونذكره حاضر   ولوكانت الذكرى عظيم فروقها
نعم تشفى الذكرى الى عرضو بها   اكرام اقعود بالمثايل شوقها
ارفوقها هم الغاية القصوى متى حل ذكرهم
شنا خيب تذرى من اللجا في شنوقها
انا غايتى هذا ومقصود حجتى   كتاب وابيات اتغذى بذوقها
مـن الجـل فملى يـاشقى الروح عرج
على حايل مذا ودو الفحل فـوقهـا
ابوها شطيفا وهملول خالهــا   واللى تغذيها من النوق روقها
عريضة الجنبين من هوبة الحشا   اعزالية ماتحتمل من يسوقها
عويض الحشا بالله شف ماينوبها   كلايف اوفى وتزها ارنوفها

وخذ ما ينوبك من زها بك الليله　　وبالك تثقلها ترى الثقل عوقها
وعجها وخذ مني كتاب تضمن　　تحيات مشتاق بمسكي فوقها
الى شق مقدام الفجر موضى الدجا　　وغنى حمام الروض في اورواقها
تجاوز عليها وخذ مقصود حجتى　　كتاب جمع من حسن نظمى اطبوقها
سلام يفوق السمك والورد ريحه　　واغلى من الولو اذا عز سوق قها
ولذ من لام الخليل اذالفا　　خايل مع معافا بالموده صدوقها
ومن بعد ذادعها على واسع الفضا　　تبوج الخلاو تزيد كفايف شدوقها
تصغى الى سمعة مع السير حادى　　تصفق بحيسات الصريعه احلوقها
اقصد مغيب اسهل بالسير عه
وبعد الفجر يهنا الكسير فوقها
مر على سير المقدم تحثها　　ومر على الزرفال عجلٍ تبوقها
على صحصح البيدا كما مفرد المها　　تدني بعيدات المدا في طروقها
لا روّحت في أول اليوم أنتظر　　وأوله كنزان تنزى بروقها
أقصد هجروا هجر جميع القرايا　　وانحر بها قومن وفاها يفوقها
آل صالحيه أصلح الله أهلها　　أكرام وشيخ ايمانها في عروقها
آل المبارك أسرة الجود والثنا　　مشايخ بالعلم تسفر بروقها
أبحور زواخر نفعها يهتدى به　　يجنى الرفد منها بخب ودوقها
أبلغ سلامى وخصهم بالتحيه
وعجها الشوق النفس ونزل أدعوقها
نديم الوفا عبد الله السامى الذى　　نفسى على ذكره تزايد أخفوقها

ابن عابد الرحمن ترثة امبارك   كما نفحة بالمسك يهنا نشوقها

يطيب لك فى مجلس له كرامه   وبشاشة يرخص غلاها بسوقها

فى مجلس يزها ويهنا بطيبه   ودلال هيل الحبش الها غبوقها

حليف الندا ودك وذكرك انخاطرى

وخيالات زولك بين عينى تروقها

لكن منك يا فتا الجود ناشنى   هجروهجرانك على النفس عوقها

أخ الفضل عنوان المودّه ارساله   والأصحاب تدا باللوازم احقوقها

إذا جاك من خلك ارساله فرد له   جواب ولا تأصل بهجرك أسبوقها

إلا صحاب حقوق لوازم تقررت   على كل قرم للشكالة شفوقها

أنصد تسأل عنه وإن زل تغفر   خطيته لو كان طالت أشبوقها

وإن غاب خط كتاب نظمك وحث له

لك طارش يركب من العوس نوقها

وإن جاك محتاج تلقاه باسم   وارخص له النفس العزيزه وسوقها

هذا معانى الطيب يا طيب الوفا   عيسى المعالى بين كفك تحوقها

واسمح عن الزلات إن سفت زله   ما سالم إلا من على فى طبوقها

فتات الشره جاتك على غاية المنى   أتليك التذكار واحذر الحوقها

وسلم ودم بالمجد والعز والبقا   ما لاح من يم المغايب أبروقها

فتاة الشره

* * *

فتاة الشره منى تنحت إلى الحسا   إلى الصالحيه لا ولا جاه ردودها

عسا اللى منعها خير جار بلا جفا　　من الأسرة اللى وافيت عهودها

رسلنا وذكرنا حقوق الصداقة　　وكأن الرساله قابلوها صدودها

فلا ردلى عنها كتاب ولا نبأ　　جواب ولا علم يزود ازودها

الأجواد ما تبدى الجفا غير بالسبب

وإلى جا السبب تنفى الردا من حدودها

تسمح إذ زل الرفيق بخطيه　　وتدى الحسنى وتخفى حقودها

وذنديم بدل الوصـــل بالجفا　　وجعل سنة الهجران فرض يجودها

وهو صاحب ما جاه منى خطيه　　ولا زلة حتى يجدد عهودى

رفظ ما تقدم من وداد الصداقة　　وأكد لى الجنود جهز جنودها

ولا واجب منى الجفا له إذا جفا　　أرب نفسه من خطاها يعودها

وإن عادها حنا مثـل ما تقدم　　يقلنى الذى شافه ونوفى بزودها

وهو الأخ عبد الله جنانا وعافنا　　وبدل صداقتنا وعاكس سعودها

ترى شره من لا يشرهك زله　　يا كبرها لو كان شفت شهودها

وكثر التشره ينفى الود والرضـا　　الهرج كثره ما يزود يفودها

وآخر كلامى السـلام وتحيتى　　تحفكم ما هب نسناس نودها

منى صباح الخير لكم إلى المسـا　　أزكا تحية دهن ورد وعودها

هذا البيت الأخير للمؤلف .

* * *

ومما قال سعود بن عبد العزيز الدوسرى

لمـا سنحت له الفرصة وسافر إلى عمان تذكر جماعته فقال :

عيني لذيذ النوم طيبه هجرها　　ونفسي شفاها من جنايا ثمرها
مناظيم أفكار تجلى يقودها　　ضمير الحشا من الدجا لى سفرها
نشت فكرة من منتهى القلب وأمطرت
على روضة القرطاس هلت مطرها
بدا نبتها نظم القوافى وزهرها　　مثايل أديب حافها من خطرها
هاجت غرامى حيث هاجت الفكر
إلى روضة حسنا تبسم زهرها
رعا الله فكرن من جميل يعودها
بين الضمائر قادها عن وعرها
ألا يا ليالى الغر بالله عودى　　على مغرم عن ديرة ما هجرها
ولا سار فى أمر يحن على الردا　　سؤا النفس يشها فى حياها سفرها
ألا ياهوا الغربى تذكرت عزوتى　　هبوبك على كبدى يولع جمرها
أسألك إذا هبيت أرفق بحالتى　　ترا كسور قلبى ما تجبر كسرها
ولا يجبره إلا ليالى تعودنى　　عسا الله يرجعنا بغاية مقرها
ألا يا حمام يندب الصوت بالطرب　　أبلاد العرب أبعد علينا مدرها
أسألك أنا ما بين الأحباب مقلتى　　بسفح الدمع يجرى بخدى نثرها
فلا شوف لنجه يجتاب لى مسره　　ولا جبل هنيام للنفس يسرها
سوى شوف أهل لى وغران عزوتى
الآد زايد شاق نفسى ذكرها
ألا يا شفاروحى من الهم والكدر　　ترحل على بابور ميل بجزها

يخوض البحور العميقة فى مسيره   يجى أبو زعال ابى نحرها

إذا جـــرت لبحرين أشتف سفينه

وسرها وشيل أشراعها فى سحرها

إذا جيت نقيان شواهيق معتلى   أعلاها فنزل فيها تأتى حدرها

أثمر ية يجى صدا القلب شوفها   أجالية كثت السرى ما يفترها

تدنى إذا أدعم الدجا راح واعتلى   بياض الضيا ثم تجاوز ظهرها

وتحمل جزاك الله من وافر الجزا   رسالة تمشد دوم يملا شبرها

مواجيها أول ســــلام أمعنى   عدد ما على فى الجو صافى قمرها

وتحية أديب باتنا هو يجودها   فى طيها مسك وعود عمرها

عرج عليها وجعل الجيش يتنا   والضلع وأم الروس خله يسارها

وتلقى ديار تشترك فى ديارنا   الخبر وسلم لى على من عمرها

ترى فى مثانيها كريم وماجد   عيسى وهو منعش النفس كمرها

فلا غير مردود الســلام وتحيتى   أتربط ومن بعد التحية فقرها

على الســير دعها فى الخلا كأنها   مهات ترابط غيها من بقورها

إلى بان مزعل واستبانت منازل   عليهــا دليل الحى طاف كسرها

منازل هلى واعماد عزى وخزنتى   وأحباب نفسى ثم روحى زخرها

هم المجد ما يحظه فى الناس غيرهم   وهم ذخر من لا جيد له فى ثمرها

هم الناس فى الذكرى وهم عد من الظما.

وهم ملتقى نفسى رضاها قهرها

عمامى فلا الأسى على بمشقه   على جمكم إلا القصدى قصرها

دعانى لما أراه وفى ما ترونه   على مدحكم شوق لنفسى أثرها

أرى من وفا منكم كبير بسنه   على طود نفس العز بين قصرها

وأما صغير السن منكم إذا نشا   يشهر على العليا عوارى نظرها

عليكم سلامى يا هل المجد والوفا   عدد ما على فى الخد وافى شجرها

وما قال من مثلى ولع إذا نطق   عينى لذيذ النوم طيب حجرها

وللمؤلف

وأنا بعد منى سـلام عليهم   الأد زايد بدوها مع حظرها

مما قال سعود بن عبد العزيز الدوسرى لما تذكر ما مضى من سجايا عمومته وما سلف من أفعالهم المجيدة فى مسالك المجد والشرف وأراد ما هو واقعيه فى حاضره فقال شاكيًا لبعض أصحابه

أنحا بهيم الليل والنور أسفرا   والعين من جور الليالى تسهرا

حسبته طول الليل زايد عده   أثر لذى يرقد طول الليل يقصرا

عزال من عينى جزة من نومها   ظلت على عد الكواكب نظرا

لفكرت بالدنيا وشفت أحوالها   أهمل صبى العين دمعه وانثرا

سود الليالى يكفى الله شرها   كم خير صافيه أصبح مكدراً

زافت ليالى الريح وأيام الحيا   وريظانها تزها بلون أخضرا

وفيها سليم الورق إلى شكا الظيا   غنا وجاد بهـا الحمام امبكرا

يوم الوفا وأصله يعود وينثنى   ونشره يلوح بها الجميل مشجرا

بهـا شغاميم سمت أذكارهم   ساروا وما أبدوه واضح ينكرا

وشادوا لهم ذكر سما بين الملا   وظلت فكوها عقبهم تذكرا

يا عـونة الله ما بقى إلا ذكرهم والحق للى مثلهم أن يشـكرا

واليـوم فى مشوف أمر هائل أحوال لو تـكشف فلا لها مسترا

يهظم جليل المـال الى عد الوفا لو كان له فضـل جميل مسطرا

ويصبح كثير المـال حقه وافى لو كان هو ثور متين أحمـرا

القول ذا مهوب طبق مثـالى الـكل له عين تشوف وتنظرا

من زاد ما له يستشار بشوره لو كان دب بالـكلام يخمكرا

إن قال هرجن صدقوه بما بدا وقالوا صحيح ما تقول وماترا

وأما قليل المـال لا بدا هرجته فى مجلس قالوا بكذبك تشهرا

يا ناظر بالعـــين أمعن بالنظر لك ساعة وفـكر ترا من فـكرا

يشوف حالات يهوّل أمرها وتـكدر العـاقل إذاه أبصرا

ناس تراهم بالبـاس أحوالهم جمل وباطنهم خراب أكثرا

أكبر تجارات لهم عرض الملا يكثر تعاديهم على هرج الورا

أقول ذا لا نيب طرب به ولا قصدى أمادى غير وقت أقشرا

واليوم أشـكى الصاحب يهنالى شاهين الفيجات ذخرى بندرا

يا بن سعد لفـكرت أنا فى الحاضر وأبصرت فى الدنيا تـكدر ما أرا

ناظر تشوف أهل السموت الأولا اللى مجالسـهم بمجـد تعمرا

يوم الليالى عقب الإقبال أدبرت عنهم بقت أذكارهم ما تذكرا

من سابق الشور يؤخذ رأيهم واليوم ما حد فى أراهم ينظرا

ذى عادة الدنيا كفا الله شرها ما يهتنى فيهـا خبير بالـكرا

إن أضحكت أبكت وإن أسقت ظمت

وإن ساعفت كافت بضد اللى جرا

عاداتها مكارة خـــــداعه ... اليا كرفت ما عاد تلقى لك ذرا

تعز كل من نال منهـا شرباه ... صافى وتجمل بالطفا له موكرا

إلا الذى رب السماوات عانه ... هذاك فى رضوان ربه مغمرا

هذاك منشـور عليه من الرضا ... ستر وفى طاعات ربه ساهرا

وأما الذى لاذا ولاذا خاسر ... ولا حصل الدنيا وخسر الآخرا

أما الـكبر عيب ذميم فى الملا ... والحسد للحسنات حتى يدمرا

والـكذب ربى حرمه فى كتابه ... وأثم النميمه ذاك إثم أكبرا

من واجب الإنسان يعمل صالح ... ويسلك طريق الحق حتى يؤجرا

سبحان من له رادة فى عباده ... رب البرايا عالم كل ماجـرا

منشى العديم ومغنى من شانه ... ومحيي عظام باليـات نخرا

يا الله يا معبـود يا من ظله ... واسع ولطفه ظافى كل الورا

تجعل عواقبنا خير تـكتب عندك ... نرجو تأمنا من اللى نحذرا

ولعايض بن منصور بن عيسى الدوسرى العويمرى حربية

يا الله يلى كل خلقه اتساله ... يا رقيب على كل المشاريق

ترحم اللى وزا فى قلبه إشماله ... لا بغى الصبر ظاقن السراجيق

جعل ترجع أبدار توفى القاله ... زبن من زارم مطرود وظعيق

سعد من لا بتى له فزعه دوله ... تروى السيف لاجات المواقيق

لا بتى لا دزايدهم هل انطوله ... كاسبين الشرف والعز والـكيق

وردم لامشا بانت لك أفعاله وانتبه يا غشيم فى تواصيفى
لا بى مثل بحر من لفا جاله مات غرق ولا جاله تصاريفى
اطمحى يا هنوف تلبس الشيله لا الذى فطهم وقت القاشيفى

وللشاعر اهميل بن سعيد بن قطنان راعى رنيه السبيعى

☆ ☆ ☆

يا ونة ونيتها تالى الليـــــل ونت كسير أنس العظم يشظاه
ها ونت اللى لحقته مقدم الخيل شاف الحقارى عقب ما لحقه عداه
من وقفه الغرس أُلجبابير بالحيل قد له شهر ولا بعد قد تعداه
يا طول ما هو مدجن كنه الليل وفى موقعه كل لقبايل تمناه
واليرم شافت صفرته توجع اهميل ومن عبرته نوم العرب ما تهناه
كله سبايب ثقلة النقل والشيل يا ليت ربى لدد البيع وشراه
ومنول نسقيه باللقح والحيل غرت نحاها وسط غرس ومنحاه
يا زين زعج أغروبهن تالى الليل لا من شهر سواق بالحس وأغناه
ولا جيت تالى الليل صوت المحاحيل
يا زين لجتهـــا على كل منحاه
يا الله فى نون يجيــــله مخاتيل جعله على وادى الغضا ينتثر ماه
يأخذ ثلاث سنين ما وقف السيل حتى نترك صنعة أبليس وسواه
وأبو زناده غشنا يا رجاجيل بمركب ما ثمن الشارى شراه
يا جيسفى يا سعيد من صدق الجيل ليته قعد فى مركزه ما شريناه
عينت دمعى فوق خدى هماليل من شوفتى غرس صريعه تغرشاه

لولا بن صامل لى فزع لحقه الميل   خطرٍ عليه منظماً يلهب أقصاه
عز الله أن مشكلى يا رجاجيل   ما حد فعل فعله من اللى عرفناه
كم واحدٍ ما يسقى الجاره الليل   وهو عطانا بيتر ما تغالاه
يا نافذ من يفعل الطيب لا سيل   جعل الردى والنذل والحته أفداه
يصلى على المعصوم من يسمع القيل   اعداد وبل نازل من رفاياه

ولــــه

* * *

عند العشى عديت فى رأس مرقب   وعدل القيفان فى رأس طويل
ساعة بديته هظت زين المثايل   مثايل ما بين قول وقيــــل
ومن بعد ذايا راكب فوق ظمّر   اقياس مياه ما بين بواطن واصيل
فج المضدود وكنهن لازرفلن   جول النعام الذائر الجفيــــل
مافوقها الا كل غمر مجرّب   ولاجا القاء ماصر فيهم ذليل
متحزمين بالنيامس كلهــم   ومشوك ماهوب معهم قليل
بالفون صامل سعد عوص النظا   يجمل الهلها من شحوم الحيل
ردو واسلامى عد مايذرى الهوا   وعد نو صادق مـــن مخيل
فأن كان ينصح عن مصافة الردى   مايصافيه الا كل خبل هيل
عقب صبى فى شبابه هــــافى   من ترك الجوادت صار بخيل
ترى الردى قوزن هيال راسه   من حيث ماجاه الهوا يميل
ترى الردى مثل الحصينى يسمسع   لهوب لايعسى ولاش ذبيل
صيده جخاخه يوم كل تسنوا   يوم النموره صيدها جليل

وترى الردى مثل الدعلج وصفه　　لوكان ماله واجد جثيـــل
مايأكله الامثل طير الرخـم　　اللى على المرحان يدور الهثيل
اوصيك ياصامل منى وصيه　　وصية من واحد دليـــل
لاتصاف من الايسرك فعله　　والرخوم دور غيرهم بديل
لاتصاف الاكل غمر امجرب　　لاجناها يصهل الضيق صهيل
لاجاء نهار الضيق يبين فعـــله
ويقطع كما يقطع السيف الصقيل
ترى المراجل يوم قستهم اربع　　ياللى تبيها دوك هرجن ذبيل
الاوله تلقاه حماى سربـــه
ولهوب عن درب المعادى يحيل
يثنى جواده عند راعى الرديـــه
لا كلحت الانياب والدم يسيل
والثانية تلقاه كل يروده　　لاغلية الاسعار له سبيل
والثالثه تلقاه راعى معنا　　فى شبته ذباح شاة بخيل
والرابعه ذباح صيددايم　　يمسى ويبدى الصبح رجم طويل
تمت مع الطيب والجودو الصخـــا
ومن ظاع منهن صار حـــلاه قليـــل
ومن ظاع منهن مات نومس حياته
لوكان غرسه واجد وظليل

اتلى جوابى بالصلاعلى النبى　　ما نشا سحاب صادق المخيل

وقال الحيدى بن مروى يشتكي من وقته علاه اهميل بن سعيد بن قطنان السبيعى .

يالله ياعالم خفى وما بان　　والى طلبك العبد فنك طبيبه

طالبك رجع يفتشى كل الاوطان

لين الخنق يارب يجـــرى شعيبه

اغروسنا مهيب تزرب بحيطــــان

ومسبلين كل منـــا قليبـــــه

ياهميل يامشكاى يانسل قطنان　　يااللى هروجك للنشاما عجيبه

ابو سعيد شوق سحاب لردان　　زبن الحصان اللى قليل خبيبه

لوكان فى قل ترسون الاوطان　　وفى دقلكم كل يخلى صويبه

ماقوم الاهرجتن من حميدان　　يبغى دليل له ويبغى مصيبه

وشهب الليالى حطة الناس بخلان　　وراعى المراجل جعل ربى يثيبه

فأجابه

ميل

عند العشى بديت فى راس ما بان　　وعدلى القيفان بعلا رقيبه

ابدع كلام يفهمه كل دوقان　　لامن بغيت اللعب انقا عجيبه

قم يانديبى وارتحل بنت ظبيان　　لادبرت تزها حبال الجنيبه

تشدى الهيق وكد الزول لابان　　بلاه ضرب مشوك قد رميبه

ملفاك من هو دائم يذبح الظان　　يومروى ياسمد من يلتوى به

اسلم وسلم عد ماهل ودان　　ثم انشده ويش ردله من صحيبه

ان كان يذكر هرجةمن حميدان　　اسوات راعى المال يبغى مصيبه

ميراسترح من الضيق يـــا نسل مرغان

ياسمد يالمنعور منا قريبـــه

انك لك اقوا من خشم ظلع كلان　　ومنصالكم لاجا علوم تعيبه

جيرانا يالظفر ماهم بقشـــران

والكل منهم مااعتذر من قريبـــه

لولا عطام وقفة عوج الأوطان

وبعض العرب طق وجلا عن حبيبه

ميربثوا المرزق على كل دوقان　　واللى يوسع جمل ربى يثيبه

واجدى عن اللى يشحذ الناس قطعان　　لا من بغـا له لازم ما يجيبه

إلى بغـازود يقولون له كان　　وهى علومه والمكاسر تعيبة

الأوله وجهه إلى جوه ظيفان　　يبغى الستيرة من علوم تصيبه

يا ناس من مثلى تفكرا بقيفان　　أفكرت في حل تظرم ظريبه

أفكرت فى حل هلك فيه عربان　　وبعض العرب ماعاد يذكر قريبه

راحت سحايل وهتجا الذيب سرحان

عاف الجيف وكال ممـــا يطيبه

والمال من قل الحيا راح هلكان　　والظان موتا من حوير يصيبه

والوقت من البحرين لأحد نجران　　وهو محل يا الله وأنت الولى به

يا لله طلبتك تالى الليل ربان نون عروظ والمخيله حطيبه
حده جنوب من ورا ظلع فرسان يا صل إلى جاش يطره شعيبه
ينحى على تثليث وديار قحطان مع المهـــامل كلها تهتنى به
حده شمال ياصل الكويت وعمان أديار بن مشعى عسا الله يجيبه
ويـق مداهل بدونا دمخ وذقان مع الشفا والهضب ينبت أبطيبه
وعساه يمطر فوق رنيه ابصفطان لين الخنق يا رب يجرى شعيبه
وعساه يا طاغرس شارع وسرحان عشراجبة والسيل كلن يهيبه
وعساه يا طافرشة دون برزان ويسقى مزارع لابة تهتنى به
ويسقى مزارع لابتى فيه كرمان كبيرهم يا سعد من يلتوى به
أبو سعيد سعد من جاه جيعان زبن الجلاوى لاهرب من حريبه
أتلى جوابى با طلبه وقت لذان عســـا دعانا للولى يستجيبه
عساك ما تقصر دعا كل دوقان واللى سألك يا ولى لا تخيبه
يا حاضرين القول مانى بطربان ميرهـا ظنى غمر علومه عجيبه
صلوا على المعصوم ما هل ودان وعداد حب الرجع واللى يجيبه

وهذه القصيدة لعبد الله بن ناهظ جار لصخابره الدواسر وهو رشيدى يرثى عبد الله بن سلطان بن ذيب السبيعى .

يا لله يا لمطلوب رب السماوات يا سامك العرش ما صك بابه
البارحة ما أمسيت فى الصدر ضيقات
من لاهب فى القلب محدن درابه

على الذى حطوه وسط المليحات — حطوه فى قبر هيال ترابه
صفو عليه من اللبن سبع لبنات — وكزوا عليه الربع تالى ترابه
الله يعوضه فى أهل البيت جنات — ويالله عسا ربى يخفف حسابه
ذيب مكانه جمل عمره سنيات — هو عيد من خلية مزاهب اركابه
ومحمد الله يجـــيره امنافات — الله يرحم شايب له مظابه
يا ركب ست من الهجن خيرات — مرباعها فى المنبمج فى هظابه
لا جات بوسعد فتبشر بكيفات — نهارها عنده وهى فى سحابه
وتخبره بالشايب اللى لنا مات — أنه حيا ولا غدا إلا جوابه
ما مات كون اللى عياله بنيات — وما مات كود اللى خلافه زلابه
وإلا أفذا عقبه حراراً مظرات — أفعالهم للضيف كل درابه
أهل دلال متعبات نظيفات — والقصر عقبه ما بعد صق بابه
ضيفانهم لا من لفوهم علاشات — ذاشرع جده من عصور الصحابه
صلاة ربى عند منشى مخيلات — وعداد ما هل المطر من سحابه
على النبي عدة نجوم السماوات — وعدة حصى العارض وعدة ترابه

ولوالده ناهظ بن دغش يوم مات معه سلطان بن ذيب وابنه ذيب وهم فى طريق مكه حجاج .

بديتنا عند الظحا رأس ما بان — والعين يا مبخوت جاها عناها
ياشن بصدرى وجحده بن بجران — كنيت لى عبره ولا حرزتناها
من عقبهم يا خوى والحال مازان — وعنى من العبرة زعوج أبعاها

لا والله اللى مات ذيب وسلطان　　لقدار لا من جات محد قواها

يا موت لا تبقي حد عقب سلطان　　عيـد الركاب اللى يرقع حفاها

ياما ذبح من قرح الـكوم والظان　　وشاه المربى لا تحكم شراها

ما ذكر لى يوم الدهر خاطره شان　　كم خبرة فى ليل جوع هجاها

قصره لا هل عوص المراميل معطان

راعى دلال للمراجــــــل حزاها

يبكيه من فراع على الريع لا بان　　قد هو جويع والمزاهب طواها

وتبكيه ظيفان وتبكيه جيران　　وتبكى الظهيرة يوم ما جاء غلاها

وجدى عليهم وجد من طاح وجعان　　وقطف وتالى عبرته ما كناها

أوجد منه طاح بن حور صبيان　　تاطاه عجلات الرمك فى نحاها

أوجد من شوفه قايل ولا زان　　ما عاد يقضى حاجته لا بغاها

أوجد من زرعه كثير وعطشان　　وصفة قليبه جعل يهدم جباها

صـلاة ربى عد من زار لم يال　　وعداد من ركب المطية نصاها

قال ظافر بن حثلان الدواسر يرثى عبد الله بن سلطان بن ذيب

البارحة سـاهر وكنى على مله　　والقلب تقبل هواجيسه وتقفى به

القصر يبغى صبى مثل عبد الله　　لا نوخ الظيف تالى الليل يدرى به

يبكى عليه الصحن والنجر والدله　　والظيف لا جاه جافينه معازيه

وتبكيه هجن من المطراش من تله　　لا جاه من صوب فجعاوى ذيبه

تبكيـه بيظ على لوماه مختله　　لا دورت له بديل وين بتجيبه

يا رب إنك تحل بطن من شله　　اللى يكثر على الضيفان ترحيبه
لا نحوش السعر عنده كل شىء فله　　لو هو رقد ظامر محد يد زيبه
أرث فهود تغذا بين خلق الله　　وظو سمر ولا أدرى عن مشاهيبه

هذه القصيدة لمجرى بن فتنان الروق قحطان .

يا راكب حمرا من الموج فاتى　　ما شيف نطاح الدبر فى ظهرها
تلفى منيف حامى الجـاذياتى　　يده على الكبش المربى خطرها
فله تراحنـا رعينا عقيراتى　　يوم اختلط نوارها مع زهرها
ذيدانتا والربد متفاليـاتى　　ما بين كتمان وشوكا جررها
يا نقدا من طاعنى فى وساطتى　　عند البكار اللى تحاسك وبرها
جرد البكار ومن خلهن خواتى　　حل الصفارى مقبلات افقرها
هل سربة ماجنبوها الرمـاتى　　لين اغتشا البارود حمرة شعرها
من صلب ابوى وعادهم لى جراتى　　هل سربة طال القبائل خبرها
ياليتنى حظـرت للمسمناتى　　من فوق غوج للخباره طمرها
فن فان كان ماطاحت سريمه اهواتى　　فأفهق من الدله الى من نحرها
وان كان مامارن ابفعلى بناتى　　يارمتي لارحمبو من قـبرها

قال بن معديه قحطان

حر شهر من صوب نجد مطاره　　نوا المطار وقرب الفطر الشيب
نور من الصخه تقطع شراره　　يتلاه من برقا أسوات العياسيب
وعلى عقيلان نوانا أبغاره　　وعيو علينا مدنا من الأقاريب
قلط حشيفان يدور سباره　　متعلى فى نايفات المراقيب

كانوا علينا والدبش بنت شاره   لادالكر يزى ميبين المشاريب
لحقوا فحاطين أسوات النماره   والكل منهم لفها بالعراقيب
ابشلف مظاربها أسوات الجحار   صويبها عيت تدره لطايب
عاداتنا فى الجلب نتق أخياره   لا ثاثو لجذعان غصب بلاطيب
فى اللى شرد خلا الحويا أيساره   واللى نصا رنيه يدور معازيب
عز الله أنها حجة بمت ماره   نطاحت الوكحا نجوم المغايب
يا مسوى الفنجال كثر ابهاره   وثنه لبو عروان وثنه لبو ذيب
وعده على الشاوى أمتيه أبكاره   أضويحى شوق البنات الرعايب

كانت بن أحشيفان محرمت الرجل لين يأتى لها أخو يرعى الإبل عنها أو يشرا لها عبد يرعى الإبل غاروا عتيبة على إبلها وأخذوها وصاح المصيح وفزعوا اهل الخيل وجاؤها مجرى بن ذيبان ومحمد بن رثوان وهى تلوح بشيلتها فارع وتنخى محمد بن رثوان الابل يامحمد فلحقوا الابل وجاء عندها ٠مرك وفكو الأبل وقام يلعب محمد بن رثوان

يامرقب الخفرات لعلك الحيا   يجيك من نوال الثريا مخايلى
حيثه نطحنى فيك بيض عفيفه   تنقظ على الامتان زين الجدايلى
تقول ذودى يا محمد غدو به   اللى لهم قب السبايا رحايلى
حلفت ياذودك ماير حون به   الا ان راسى من على الخيل زايلى
ابوكم ياقوم ماعرفتوا اوسومها   او سومها على جنوبها دلايلى
دست السبايا بالسبايا ودبرت   لين استطاعت للعيال الجاهلى
دست السبايا بالمهند والقنا   لين اغتشانى من دمى وشايلى

عرفت منه تحتظى الخيل سابقه | وعرفت منه لى بعيد يخايلى
يا نافدا اللى يوم عقرة عاظنى | كبيرة الملق قبـــا وحايلى
عطية هذاب السبا يا امجـــرى | دفر العرينى من يمينه دايـــلى
خيل تغذا البلا وتنطح البلا | وخيل تغذا بالردا والفشايلى
قلته وانا كنى حظيب من الدما | كما كف حرظارى بالفصايلى

هذه القصيده

الواحد من العليان قحطان والسكون على آل سويد ان

قال الصبى الصالحى تهيـــظ | فهوب فى زين الجواب بغاوى
هرجه اذا عرظتها كل مجلـــس | مانيب مفلول احكاه نساوى
ونحمد الله واقع بالهرجه | ذرب اليمين وباللسان صخاوى
واللى مهيظنى على بدع الغنا | اعلى بن هوا وبن مصلح ظاوى
غاروا علينا فى ظلال الابيرق | يقولون بناخذ الشـــواوى
يوم ايسوا منا افعاجو ارقابهن | للخبره اللى تاسم الحنـــاوى
زعزع اسويد ان نجا دويسه | عند السلم في فرعة الارطاوى
كله لعنا اللى تجر صياحها | وتقول ياجزعان هاذى بلاوى
فى اكبارنا لكبارهم حربية | وشبانا لشبانهم غـــذاوى
فلا بيننا وبينهم الاحربة مجليه | وصنع الكريز بينا هداوى
كله لعنا اللى تجر حنينهـــا | ملحا اسناد وترتع المطاوى
وكله لاعنا خطوات بكر مفرز | باقى عليها من شحما شلاوى
ذيب السناميه تعشا وغبّب | وذيب السراديح جاعل خباوى

وهذه القصيده

لبن فناتان الروق ساروا اضيوف عند الشريف هم بن ظاوى
اسبيع وعند وقت العشاء قدم الشريف لبن ظارى خروف وفقار الناقه
فأخذ القحاطين فى انفسهم على الشريف وانكفوا وغزوا واتفقوا وابن
ظارى كعادة الناس قبل عند الطمع وقتلوا بن ظارى فقال الروقى بن فتاتان ١

يا راكب من عدنا فوق زفزوف ... يشدى ظليم فى الخلا مقرع له
يلفى الشريف اللى على الناس له نوف ... والجود لامن ظاع هم مدهل له
ان كان بن ظارى له الترب ملفوف ... وفرخ السنام مو لم حقة له
دزوه ربعى بالمزاريج وسيوف ... وهاذاك ربى كاتبه قدرة له
إلا دروق لمتلوا كل مزغوف ... كل أبلج رد السبايا هوله
إذا رفعت الصوت ردوهن وقوف ... طابور روم سامعن زفرة له
أنا من آل محمد غدة الجوف ... سقم الحريب ونجعل السكبد عله

قنيفذ بن لبده فى معركة مع مناحى الهيظل وجماعته

* * *

أنا بالله ثم عادات ربعى ... عادت ربعى تحتمى الذيدان
أمنيف على صفراه ظف شليلهم ... ظف الغنم لا ضفها السرحان
يركظ لعانا اللى تجر حنبنها ... يوم اخلفوها وخطة الجيران
وحمودٍ اللى بين الله ذكره ... من باب مكة لا ورا نجران
يطمن لمنا اللى عثت فى شوقها ... لطف الحشا ما لهلهت بزران
يضرب بحد السيف والرمح يورده ... وعلى مناحى كسر الفسقان

يا نوم عيني يوم حت محمد ثم قال تالى الخيل يا بقمان

وهذه القصيده

امبدالله بن خلف ال عاصم قحطان وكان نوخذا بحر فى الغوص وقال وهو فى البحرين متذكر جماعته ومنتقد بعض الأحوال .

البارحة ونيت يوم أتنزا وخيل براق سمر وين يازى
أصبحت أنا النية القلبي تهزه تهـزنى لانوا وأنا بالدرا زى
مانيب من اللى للبلد مستلزه اللى يبيعون اللبن بالبيازى
من دون ربعى فرجة مجرا هزه ابغى العزا منهم ولا نيب عازى
ياما حلا الفنجال فى وقوت حزاه فى مجلسن ماسفروا له ابقازى
مع فـــريق يحتسون المعزه خوت ربوع تنشرا بالغوازى
لاطرحوا لشواف شوفى بعـزه شوف البلا الى من بعيد خزازى
ينو هلها وراها بنزه امشيدات فى الحداب النوازى
إذا أقبـل الطارش بنظوه يهزّ كنه على البيت المطرف يحازى
هزه ودزه ونثنى عنـد بزه والظيف من طيب المعازيب فازى
يا جار يا للى كان تبغى المعزه عليك باللى جارهم ما يهازى
جار تود بيتك لبيته تلزه وجار ترى جمعاه منه المجازى
نفسى عزيزة بعظ الاشيا تـكزه يا حبنى لهل النفوس العزازى

وللمؤلف فى عز النفس ماهنتها بأول شبابى اعتزال

يا لله يالمطلوب يا عالم الحال ياللى كريم وكلنا تحت ظله
أنت الرجا ورجيك لاشحشح المال والعبد شاب وقرب للزرع حله

والأولاد جاذين من حساب الأطفال

ما به حـــــد لاطحة يسد خله

والبيت له وارد وصادر ومدهال وحملي ثقيل منهو اللي يشله

ولا نيب لاحرفي ولا نيب دلال ولا موظف يحترى راتب له

ولا نيب خطوا واحدمثل ماقال نفسه خفيفه كل بيت يدله

ومن نزل التوبة وطاها والأنفال ايات قرآن كتب في سجله

ماهنتها في موقف الذل وأنذال ارافق الطيب وكب المذلة

قالوا علامك شبت ماجالك عيال قلت السبب فعلته ومروع له

أخذت سبع ابكار مافيهن أشكال وعيالهم بنات والأمر لله

زوجتهن زواج يطرب بها أمثال جهازهن باسم الله وبارك الله

ماني بدوز من ورا بنتي المال ماني بجلف للنسابه وعله

الثامنة على الكبر جات بعيال اثنين واثنين قد الشيب فله

والدرب ماشي والله يزين الفال عسى يجي نشمي القلبي دوله

والي حظر صالح ومشيهم المـــــال

وخالد وطارق كلهم بارك الله

عمارهم سبع وتسع بتسلسال وعامين لخويلد حفظها سجله

وشهرين جا طارق بد انوره هلال

عساه طارق خــــير في طاعة الله

أرجو عساهم قبل قصاف الأجال

في بيت ابوهم قابضين محله

لو نحو الشايب وما نكثر الملال

[illegible]

لا عشق صدري عضت ربات الأرمال

[illegible]

وقدمت لي من عشق الى عقال — يطرد عن الراس [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

من مو كر ال سعود فريدة الأمثال

[illegible]

والظهر باكر نعم الربع مقبال — [illegible]

أتم عيال يوم مشي [illegible] — [illegible]

وأبو فهد [illegible] على الجال — [illegible]

ماتبغا قصدي معونه من الحال — [illegible]

لاجا ولد بني مهذب ورجال — [illegible]

تلقى تراحيب الى جيت ودلال — [illegible]

وكنش من الطلاب يشرون في الحال

[illegible]

يا ناقد اللي في المواجيب رجال — [illegible]

الحر يشهر للعلا مثل ما قال   يأتيك له نوادر قبل حله
سلم عليهم عد ما هل وبال   معذى ونكتب دمع عيني تهله
لعل عين ما جرى دمعها وسال   تعطى العمى ويكف ماحد يدله
صلاة ربى عد ما هل هطال   من بارق جاد ابسحابه وهله
على النبي وصحبه الغر والال   والتابعين اللى على طاعة الله

للمؤلف دمعة الشائب على أولاده

يوم الثلاثا اربع ونص الساعه   فى عشر ذى المقده وباكر حادى
هظت الغرام ودمع عيني طاعه   على ثمر قلبي وريف افوادى
عيني عن احلى نومها من صاعه   والنفس ماتقبل كثير الزادى
مالى بحوطة خالد رباعـــه   من دون تقصير من الاحوادى
لا عاد مالى فى الوطن جماعة   يضيق صدرى لاذكرت أولادى
توهم بعد فى المدرسة فزاعه   الله يوفقهم على السدادى
باكر إلى كل نفذ إذراعه   ليهم أحزامى مجندى وزنادى
أنا برجواهم رجا الزراعة   عسى الرجا فيهم لنا ينقادى
أول رضا الله والهدى والطاعه   وهى الدليل الكل وجه بادي
ومن بعدها مع الكرم شجاعة   خلق الحسن ومجانب الفسادى
الظن فيهم طيب وأنواعه   لها مـــوارى فيهم وتزدادى
لاجا صديق زائر نفاعـــه   للعانى اللى محتديه الحـــادى
واللى يدور للخطأ رداعـــه   يعطون حق ويأخذون القادى
ربع اذا شافو الخطأ بتاعه   لاجاك طلاب الخط أوعنادى

ولاهم عن الموجبه نساعه ميدرادهم فى الموجبه ميرادي

يفداهم اللى دائم قراعه عن الجماعه دائم ايذادى

فى كل يوم يسحبه فراعه طقات وجهه كل يوم أجدادى

أمه وهل بيته قبل فى روعه أمن القراده كل يوم يقادى

ترا وصاتى بالعيال وداعه ان كانكم جميع ولا افرادى

الجار داره كل يوم وساعه الجار له حق على الأجوادى

والرحم لاتنويلهم قطاعه ان كان قريبين ولا بعادى

أولات قاضى المعروف بالشناعة

هاذى مهيب مروة بالأمجـادى

وأمّا النسيب أخبرك بسناعـه

احفظ وصاتى وانتبـه ارشادى

لاتأخذ ولاتعطى القرقاعه · اللى خبيل ويسمع الدوادى

اللى طموع وزوجتـه طماعـه

امزهبين لك أسيوف حدادى

ولا تخاطب الأنساب بالبشاعة

وفرح إذا جوبيتكم روادى

ترى النسب ما هوب بالمباعة

مثل الحـراج يباع بالمـزادى

هاذى وصاتى واضحة لماعه

للجـار والأنساب مـا تزدادى

أفضل صـــلاة الصاحب الشفاعة

أفضل رسول خص لارشـــادى

وللمؤلف قصيدة فى الأخ عبد الله الخميس

يوم هظت القاف وعجبنى العوبه	افتـكرت وقلت من خير المعانى
مثل عقد الدر سلس فى سلوبه	من صميم القلب مختصه السانى
راكب اللى مايكاف فى ركوبه	ما يكافه الوعر ولا الطمانى
كدلك توه جديد الطرز دوبه	سارح من يومة أسهيل اليمانى
ساعتين أمن الرياض له أمحسوبه	والغـدا ملفـاه عنـد المـرحبان
لا وصل عند العيال وشرهبوبه	قلهم من عمكم طرشت عانى
عند عبد الله ايحصل اللى هقوبه	قلت حجاج وممه أشحوم ظانى
جارها الله من هموم ومن صعوبه	أبو محمد جمل يفداه الهدانى
الفرج ينظر إذا مست كروبه	لا يقول العبد ربى ما عطانى
الزمان اللى كثيرات خطوبه	لا تصعبت الأمور الصعب هانى،
لا يحط الياس من هاج ودوبه	الفــرج يأتى بليا مكلمانى
ان تسهل من طريق شلت نوبه	وان تسهل من طريقه ما نسانى
سلهولى عدما تذرى هبوبه	للصغار وللكبار اهل المكانى
ويش حال اللى عزيزات سلوبه	رب حاله عقب ذاك الحال زانى
من تسمع للمقاريد اخافوه به	حطوا الاخوان ما كهم اخوانى
جاومن صوب الهبوب او امرابه	وانقطع رجاى منه ولا رجانى
اترك اللى همته نفسه ودوبه	لاعطاه الله يصد امن المـوانى

عاين بن حميد من هبّت هبوبه   يوم جاد الله عليه الجود بانى

فى فالح سمح الله له دروبه   ابن الرشدان عساه فى لمكانى

ولد كان بشبابه ماد روبه   المراجل فاته والعمر دانى

السخا للشخص يستر له عيوبه   والردا والبخل يدقم السنانى

افضل الصلاة ما هبت هبو

من شمال وذعذع اسهيل اليمانى

للمؤلف

خالد بن احمد السديرى

اتذكر دار وقلت له بعد دارا   سجل جواب ما كتب فى الدواوين

اللى اعتنا به دارس افتكارا   ومن التجارب ماخذ له موازين

فنه بعد مارمت فيه اقتدارا   على النظام وتابع للقوانين

وارجى من المولى يقيض العثارا   ويساعد اللى له شهود وبراهين

دع ذا ويا راكب عليهن حرار   مافوقها الا خرجها والهوالين

هل هن نشاما والركايب تغارا   كنهن سبر قوم على القوم عادين

اذروا عليها لافقدكم غيار   واللى تبونه طلعة الشمس راهين

تلفى لنا خالد وكل السدارا   ابو فهد من روس دعوا البدارين

حر الى من خوّعا الوكارا   وقت الهدد وبوشن الشياهين

المرجله ماهيب له مستعارا   من عصر بن بدران والناس دارين

لاصار للبارود عج وشرارا   وحمى الوطيس وميز الزين والشين

ماصيدهم ارانب ولا حبار   عن ذى وهاذى فالمواجيب شرهين

جاتك ركايبنا احلول المزارا　　هلها صهيب وتغلب والوداعين

هلها دواسر مرخصين المعارا　　نجم خلقها الله الروس الشياطين

لدنا والأقصى لازهمته أخيارا　　ربعى هل الناموس فى العسر واللين

ربعى أعزاز انفوس فى كل دارا　　عاداتهم على النواميس ظارين

المجلس اللى مالهم به وقارا　　ما يدهلونه لو وراها الملايين

قلته ونا عزيز النفس فى كل دارا　　مانيب جليس الرخوم الخبالين

ولا نيب للهزلات دوم اتجار　　ذرب وحب اللى من الناس ذربين

لاعاد عرضى له مقام ووقارا　　وبعيد عن اللى من السمت عارين

والجار يشكرنى بحسن الحوارا　　والأصحاب راضين ولاهم زعلين

وربعى عزيزين ولو هم فقارا　　أغلى من اللى بعيد لوهم غنيين

افرزقى على خلاق ليل ونهارا　　اللى اعتنى بضعوف ناس وسلاطين

اثنى التحية مخلص للسدارا　　ومن كان يدعى من رجال البدارين

أفضل صلاتى عد من كان سارا　　على نبي كمل الله بـــدين

والمؤلف

هذه القصيدة

لمحمد بن أحمد السديرى

لادق بي هاجوس قمت اتجلد　　كنى قريص ماسلم من عطبها

اسهر الين الصبح وأنا أتوقد　　وقيد نار ولعــة فى حطبهـا

قم سو فنجال نظيف امقند　　فى دلة يطرد خوا اللى شربها

فنجالٍ اشقر زعفرانه مجمد بر ية شريه من اللى جلبهـــا
ومن بعد ذا هاك القلم لا تردد أ كتب ولاتنشد عن اللى سببها
بلغ سلامى للسديرى محمد سعد الركاب اللى ييبس قربها
ثم خص أبوزيد الشهيم وتأكد أبيات شعر قلتها منتخبها
ما قلتها قصدى منه باتجود فى حاجة صعب علينا طلبها
شيخ على درب الأمور متعود من عصبةٍ لها الفخر مع عربها
زبن الحصان اللى عليه يتشهد بن حور خيل لاحقاتٍ طلبها
جذا حصانه فى نحاهم وجلمد ينخا محمد يوم ظاق وقلبهـــا
خطوا صهات إذا لكزها تعقد ترد المنايا فى هوا اللى ركبها
ماهوب عن جمع الموالى مصدّد من لابة على المعادى ذربهـا
بنا لهم الجـــد قصر امشيد طود منيع فى حسبها ودبهـا
طلق لسانه فى المحاظير سيد طلق يمينه لاتواصل ندبهـــا
فلت حجاجه للمساير جيـــد وهايبه جزله الى من وهبها
ياشوق خطوا جادل امتميد فى فلةٍ والكهرباء والع بها
هاذا جواب لبن مشعي محمد وتبق وتسلم فى معالى ارتبها
وصلا ربى عد من هو توجّد على ومور ما تهيا طلبهـــا
على النبى عد الجراد المعمّد وما غرد القمرى بعالى حطبها

للؤلف سنة / ١٣٧٣ كنت اعمر قصر فى النعيريه للحكومه .
وكان الابن مشعي الله يصلحه له من العمر ستين ولبس لى ذكور قبله
وكان عندنا ولدانا خاله يسوق سواق ويظهر بالولد مشعى
فأشتقت له فقلت.

ياندديبي واركب اللي زان دله	مشتريه من القصيبي بالحلالى
سرحه من النعيرية وخلــــه	يدلج ادلاج المعنا لاتبـــــالى
نحـره يا ظفر عبـد الله وقله	العمل طيب وعنـا لا تسـالى
ياسعد بلغ ثمـر قلبي وقله	هو نديمي هو غناتي هو حلال
زرعنا اللى زارعينه فى رجا الله	هو خبر زراع مازرعه بغالى
كن دمعي يا سعد على السجله	يوم جرية القلم تأوى الخالى
مزنة ترزمـــة ومستهله	شربة الشعبان منها والهجالى
اترجا مشعي حملي يشـــله	ينقل الخفيف عنى واثقالى
الولد لا جاد يأتي قبل حله	قام بالواجب إذا جوه الرجالى
إذا بلغ عشرين عام حاسبله	ما تنمر فــــتركه لاجا مجالى
ضاع فيه الظن وأنت استخفل الله	لو أبوه امجرب وعنده خوالى

فلما وصلت القصيده إلى أخوانه أرسلوا لي كتاب يتشرهون
على كيف أنت تحب مشعي ولم تذكر صالح وخواته فقلت .

يا هلا يا مرحبا عــد النباتي	يوم شفت الخط من صالح ونوره
هاعدت ماهل وبن المرزماتي	هاعدت من حج بيت الله يزوره
بالكتاب اللى رموزه بيناتي	وكاتبه واللي يملى له سطوره

حب مشعى ما يرخص لى بناتى   ميرابيه يظفهن عند الضرورة
طلقت هاذى وذيك الزوج ماتى   ظفهن أخو طويلات أشبوره
أعزا صالح ومشعى فى حياتي   قبل كاس أشربه فيه المروره
أبن عمــــك لا تلقيه القفاتى   جمل يسلم واحد ربعه تزوره
قم بحق الجار وحرص لصلاتى   كل وقت أجتهد له فى بكوره
وأصحب اللى لستشرته يا شفاتى   فى ضميره ناصحن يسر شورة
لا نخينه جاك قـــدام الرماتى   وإن نصيته ما يقدم لك عذوره
ذاك خله لك شريك فى الحياتى   وإن بداله لازم لزم تزوره
لا يصيبه حاجة وأنت بغناتى   الولد يأتى طويلات شبوره
أترك اللى خافق مثل السحاتى   ماتبات إلا بخراب ومعثوره
لا بدلك لازم وأمر زتاتى   غرّك السانه وهو مغير صوره
جمل يسقى المملكة من المرزماتى   بارق لا ناظ يصدق فى حدوره
ديرة بن سعود زين الجاذياتى   من حربهم راح ما نجبر أكسوره
بالشجاعة والسجايا الطيباتى   فى حدود المملكة تطرخ أنشوره
بوفهد كهف اليتاما والغناتى   مثل بدر أربع وعشر تم نوره
فى حرار بالهـدد أمطرياتى   هم هل العوجا وهم أخوان نوره
يا الله أنى طالبك تحس مماتى   ترحم اللى خايف وسهل أموره

وفى سنة /١٣٦٤ هـ حجيت من ساحل عمان وأنكفت فى وطنا رنية واستقمت تقريباً ثلاثة شهور وقد حصلت من الكرامة شيئاً يوجب ذكرى لأخوانى وجماعتى أهل رنيه .

عصرية الجمعة من السوق ماشي   ولكني إلا من هل السوق مطرود

أحن يابن أحميل حنين حاشي   حق غدا ما بين صدير وورود

على بني عم أكرام أهشاشي   من الكرم خطر عليهم من الزود

يسقي وطنهم من حقوق المناشي   نصب مقاديعه براريق ورعود

يسقي لنا صهر وذيك الفراشي   ديرة هل الفلبا عما كل مقرود

لا قام للبارود مثل الرشاشي   والجيش مع الجيش والخيل جلحود

لا عنكب بالبارود قالوا بلاشي   ما حسب الرجال لعياله يعود

عات خمس والسلال النماشي   يردون سوء الموت يخشون منقود

ما جوبهم للظيف ثلاث ماشي   بروشحم والتمر والبن ما جود

ما هم من اللي يشربون الفراشي   بضد الفراش أطيابنا غالي العود

وبلادنا مأمونة من فحاشي   الشرع والأمير والسيف لسعود

ونا إلى شفنا الخطأ الرجل طاشي   أختلت أشعوره من الظيم مظهود

إما غدا ممرور ولا بلاشي   والموت واحد والأجل يوم ماعود

ذا قول منه مامشا في الفحاشي   واللي عرفني في حياتي لي شهود

أحب بدع القيل تفريج جاشي   وإما المعاصي نشكر الرب معبود

سافرت شرق وغرب ما قط جرى شي

وبلادي وجاري ولا شيف منقود

ما يمكن ابن أنثا علينا لقا شي   في كل ناس جيتهم حمر أو سود

عشرين مدينة وغير القرى شي   ما جيت ملاهي ولا دقت العود

ولا نيب من اللي يتبعون الفواشي　　لا والذي نسجد له الرب معبود
أما العلوم اللي تفرج الجاشي　　قلته علا العيرات أو ربعي قعود
ما نيب من بعض الرجال الخفاشي
ما فيه سد ومد ولا ذكر فود
ويسقي بلاد الدوسري والرقاشي　　من بعد مسقى الهضب وجباله السود
من الخنق حدر وعم الفراشي　　مع قوز طامي ما عن الرجع منشود
صلاه ربي عد ما هل ناشي　　نصب مقاديه براريق ورعود
عَلَى النبي الهاشمي القراشي　　عد الجراد وعـــد ماتذى النود

للمؤلف

أنا هاظني مثايل بأمثالها　　اللي عرفها يصدق اللي قالها
مثائل ماقلت فيها زلة　　قليل اللي يفعلون أمثالها
لي لا بت لا من تحرك جدهم　　كبيرهم وصغيرهم عنالها
لا من زهم في جدهم لو أجنبي　　في ساعة تشربكت أحبالها
يرفع بعالي الصوت يالاد زايد　　يراقا ابزايد عاليات أجبالها
يقومون بالواجب ولو مايعرف　　إلا بعد فكاك عسر أشكالها
ما منهم اللي لا سمعها يتقي　　أصغارها وجهالها وعقالها
واليا بلا الله واحد ابجريه　　أو مستقل زارهم قاموا لها
الاوله والثانيه مخصوصه　　وباقي العلوم الطيبه اتنا لها
مدحي لهم ماهو بذم لغيرهم　　هاذي عوايد لا بتي وفعالها
واللي مكذب يظهر وينخاهم　　يجيه ربع رافعين اسلالهــــا

ياغافر الزلات تغفر زلتي   وتثيب منه صادق اذا قالها

هذه القصيدة

ألقاها بن مرداس من أهل الخبوب القصيم أمام جلالة الملك الراحل سنة / ١٣٦٥ وجدتها عند عبد الله بن مساعد بن حمد وزير الأمير بدر بن عبد العزيز عندما قدمت إلى مصر لطبع هذا الكتاب فأعجبني كلام هذا الشاعر الذى قال الحق وكان من جملة كتابى هذه القصيدة التى تاليها مسندها إلى سمو الأمير محمد بن عبد العزيز وقد مضى أول الكتاب وفيه للملك الراحل ذكرى فأردت أن اجمعهن متواليات .

سلام يا إمام الهدى والسعادة

كيف أنت يانحاز العدا يصعب الراس

خلقك ربى رحمة فى عباده   يا سور نجد الله يخليك للناس

على القناصل والدول لك جلاده

وعلى الصديق أحلا من القند بالكاس

أمام ما مثلك ظهر بالركاده   عفيف ومحروس عن درب لدناس

لعل من عاداك يعقر جواده   ويسهج إدماغه كل قبا وعرماس

أمام لا منه ظهر من بلاده

كل القلم من كثر كتب وقرطاس

المال سحت وحطك الله نفاده   ياما عطت يمناك من طرم لكياس

هذا على العادة وها ذاك زاده   وهاذاك جابو له حديد وحباس

وهاذا بخشم الطـوب هـدوا بلاده

وهذا بحـد السيف يضرب على الراس

وكم حلة يا شيخ ترمى عماده　　　صملان هلها عقب لبلال يباس

يا حظ عين اللى نزلتو ابلاده　　　عقب المحل تصبح ابعز و نوماس

وهذه القصيدة

للمؤلف أسندت إلى صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل أنشئت سنة / ١٣٨١ وهى لم تتصل به .

هات القلم والطـــــرس وأمزاج زاجى

واكتب جواب امود بالشهد ممزوج

خلا القلم يجـرى ويدلج ادلاجى

وحفظ سطور الخط بالك تجى عوج

يامشمى اركب فوق زين البواجى　　　مديل ستين ولا تركب الدوج

أمن الرياض امروح له عجاجى　　　وقت العتيم وقبل مايسكن الهوج

ملفاك فى الطايف احصان الزراجى　　　ذخر الجموع إذا اصتفق عندها موج

ابشر إلى جيته ابفلت حجاجى　　　له مجلس لاجيت تلقاه مفجوج

زبن الزبين اللى من الضد لاجى　　　إن كان ضده دم وإن كان محيوج

أخص أبو خالد إلى النعم راجى　　　له السهم فى النعم وافى ومدروج

حر إلى منه طلع ثم عاجى　　　ما صدها لا واجهه راعى الغوج

فى أسرة لاقبطن المحاجـــى
والطوهن ازلبات كردوس وزعوج

كم واحد خلوه وسط المداجى ثربه اوزانه عقب ماطاح مبعوج
لامن تعتا الظد وزمن علاجى اتلين القاسين وتعدل العوج
باعو نفوس العز بيع الجراجى هذ الصحيح اللى عن الزور مبلوج
كم كسروا الاظداد كسر الزجاجى
ماملكوا منحه ولا جات بهروج

الحرب وضرب وكل يوم يفاجى امصادم ماينطحه كل مرجوج
ابسلة مابين غادى وناجى زيزومها ابوتركي قائد الفوج
لين اركدت ماعاد فيها ارتجاجى لازعزعه فيها ولاصوت ورهوج
مظاالملك واظ عقبه اسراجى نوره سطع والشعب مستر مبهوج
وانتوا اعضوود اسعود ضد اللجاجى
ضد العدا اللى ضد جدانك احنوج

انا بربى راجى ثم راجـــى يصدكم عن كل كدر وممزوج
وللمؤلــــــف

* * *

هجر مع ظهرانها ودمامها زافت ضواحيها وغنى حمامها
المنطقه وحدودها تنـــورت زانت لياليها وحظا ايامهـــا
دار بعد ما كان صحرا تزخرفت تنورت وانباح عنها ظلامها
منابت لنفط وفروعه لذهب فى عصر أبو تركي ترتب نظمها

ومن بعده اسعود اسعدالله حظه ليث الجزيرة حرزها وحسامها

فى أسرةٍ كتابة المدح والثنا أنجال شيخ المملكة صمصامها

ألاد مقرن أصلهم وفروعهم ضياغم بعد انتقل ضرغامها

ندعو لهم بالعز رغماً على العدا ضد الأعادى من عيال حرامها

أهل الحسد واللى لهم مقاصد أضعاف البخوت ابطينى وتمامها

ما عاد فى الدنيا يحكم شريعه إلا وطنا الشرع هو حكامها

متواريثه وارث بعد وارث اكتاب وسنّه والسيوف أمامها

بالشرع والأنصاف الله عزهم وانقادت الدنيا لهم بزمامها

الشرع نور المسلمين ودينهم يا حافظ احفظ للعرب اسلامها

الله يجمع شمل المسلمين بقدرته اشعوبها ورهبانها وحكامها

ويعز من حطوا للاسلام جامعة على المدينة رفرفت أعلامها

ادعوا فربا دعوة مستجابة من مخلصين يقبل الله كلامها

أفضل صلاة والسلام على النبى ما تاظ برق فى دياجر ظلامها

وأصحابه الغر الكرام وآله ومن للشريعة اعتنا وقامها

وفى سنة / ١٢٤٢ هـ لمؤلف الكتاب حدرت إلى الاسياف وظفنا شيخ بلاد وكانت أنفسنا على قدر اسمنا وهيكلنا على ركائب كاملة عا يلزم ومقدمين هدو ومحتسبين أن العشا ذبيحة فلما جاء وقت العشا قدمنا معزبنا ربيان وذاك الوقت ما كنا نعرف السمك فتذكرت الجماعة الذين يقومون بالواجب للركاب وأهلها فقلت هذه القصيدة .

يا لله يامن هو رقيب على الناس تبرج لمن هو ما ضرى بالزهادة

قم يا نديبي من على طوعة الراس واحذر علاها لا تكسر اشداده

تسرى من الأسياف مع هجمة النـــاس

ونهــار خامس في حراوى ابلاده

ما لفاك ربع يشترون التنوماس مراجـل عليـا وفيها زياده

البن يحرق عندهم وسط محماس ويدق هيل وزعفران اقناده

في صحونهم يقدم الراس والراس وذبح الغنم عند الأجاويد عادة

اذكر ثلاث اذلال صف ومهراس ومتاكى في كل متـكا وساده

في روشن يشتاق له كل جلاس ربع اللى بن مشمى ورنيه ابلاده

دار لبن قطنان عديم الأجناس دار المعـزّه والرضا والسعاده

ديرة هل العليا وشرابة الـكاس كاس العدو اللى حدته الشهادة

كم راح دون حد ودهم تحت الأرماس

وكم واحدٍ قد طـــيروا له فؤاده

لاجالة الفرسان واستحكم الباس حربيهم ما يهتنى له ارقاده

ترسى بهم وديان رنيه والأغراس وتمارى اللى لبسوها القـلاده

اللى خدوده كنهن فرخ قرطاس والعين عين اللى تربى الحمادة

المرجله في الناس أصل وعلى ساس وما البخيل إذا بغاها مكاده

ترا المعادن منه قصدير والماس وجواهـر وظوترث رماده

أحدن يجى لبوه وبوه لاباس وحدن تعدا ابوه وخذ الشهاده

للمؤلف هديه إلى رنيه

يا الله في برق كشف تالى الليل يصبح سحا به كنه اخشوم ضلعان

يسقى الجزيرة منهما ليله السيل ايظا وبعد السيل يدوم ودان
من سيف جده لاخليج بها الريل ومن اليمن لشام ايظا وعمان
ويسقى وطنا ديرة اسعيد وهميل ديرة هل العليا وسوق بن قطنان
ربع مناعير ولا فيهم البخيل لطامة العايل وذباحة الظان
ولاد زايد متعبين المعاميل فى سوق رنيه لا نصيته لهم شان
بن وعود وزعفران ومعه هيل وبر وشحم وهلا وسهلا بصفطان
واهـل الجبل يا هميل ردّعة الميل
لاد المجمـــع فى المواجيب كرمان
لاد المجمع لاذكرت الرجاجيل ذربين وربين وفى الهوش ظفران
تحت الجبل لهم بساتين ونخيل للضيف فيها حق والجار شبعان
وسلم على البرهان لهم منازيل اوسط مناز لهم سفيره وعكنان
ولا ناظ برق نازح له هماليل يرعاه بن ماضى ويرعاه برهان
سلم على آل سويد ركابة الخيل ولاد على وشيخهم بن ذيبان
اهل البكار اللى لهم من لوابيل وهل المهار إذا رقص كل شيطان
إن دبرن الخيل وإن جن مقابيل قد سن طعن القوم بالرمح فيحان
غنى لهـم يالبسات الخلاخيل خيالهم فى مقـدم الخيل طعان
والعطف والمدهال جيل بعد جيل تفرح بهم لا ثار فى الجود خان
لابر عن البيظ مثل القناديل لاد الشماسى جوك للهوش جردان
ستر العفايف والغروس المطاليل ابشر بهم لا قلت يالاد وزران
سلم على الأشراف هيل بلا كيل اللى نسبهم بالتسلسل العدان

وسلم على الملوح ذباحة الحيل　　إثقال المحاجى عند حلوات للبان

للمؤلف

هظته وقلته وقبلت لـه هماليل　　برق ورعد وابله اكبار وودان

ضاقت بها الوديان تجرى من السيل　　لولا الاله يدبره صار طوفان

طوفان لـكنه قراح شهاليل　　موجه رغو حليب حلوات الالبان

واخترت من ذوق الشهاليل لى قيل　　يداوى العايل ومنصف بين الخوان

ومن بعد ذادنيت خمس مقافيل　　اصايلٍ اعتاق والجـد ظبيان

لاوّجهن اعصير كنهن مجافيل　　هجن هجاجيج رٍباً ساحل عمان

من الرياظ يروحن ماظلم الليل　　وعقب العشا ممساك عند العجلان

تلقى تراحيب وزين المعاميل　　وفنجالٍ اشقر والعشاء من شحم ظان

سلم على من له ابزيد مواصيل　　البدو والجيران والحظر واخوان

واللى معرفه يسمع ويفهم القيل　　ماودى انه يبات على شرهان

مسيرهن اليوم يقطع مئة ميل　　ونص السليل عيدهن ولادودعان

تسا بقوهن للعزيه رجاجيل　　ما فيهم بخيل ولاهم بذلان

يسقى وطنهم من صدوق المخاييل　　مزن تدفق وقتفا المزن ودان

سلم على بن عبيد وهن مــــــــــزاليل

وخص بسلامى من نزل قصر خيران

الابه اللى ياصلون المواصيل　　لاجن يبن الـكيف اوثار دخان

انص العمور اهل السخا والمناهيل　　قصيرهم منهم ولوكان ماكان

عقب الغدا ومقندات الفناجيل　　اركب عليهن كنهن جو الغزلان

مراكده ماها قراح شهاليـــــــل

هلها نشاماً والنخل شكل والوان

في دارهم تلقى اظلال ومقاييل وماتشتهيه النفس يوجد بصفطان

الاد تغلب فعلهم من الأوايل حرابهم ما يهتني النوم سهران

ونص الشرافا متعبين المعاميل ابيوتهم للظيف من دون بيبان

ويلي تعشق البن والعود والهيل سير على القويد بالخص شيبان

ز بن الركاب إذا جفوها المهاشيل امعدى رفيحان وبادى ومران

لامن حظر حيالهم يشرق الخيل يوم الحروب اللي مضت فعلهم بان

ترى المخيريمي أخيـــار الرجاجيل

عند الكرم لاجيت للهوش ظفران

ثم خص اهل حدرا سلام ابترتيل واللي سكنها ثم خص بن حمدان

سلم على اللي كلهم يردع الميل لاد الخماسي والبرازى ورجبان

ودي انخصص ميري يسير تطويل ومنير وبن مطلقة وبن ركان

وقصر الدام ومن نزل فيه من جيل

ما اقدر أقول فلان وخلى فلان

وقصر الخماسين الرفاعي المداهيل الحظر والقطيم وكل آل سلطان

ولادوا المان افحول الرجاجيل اكبار الصحون المانعي والدرعان

ولاد المنيمي ياصلون المواصيل الظد ينكونه وللظيف كرمان

ولاد العويمر سمد هجن مقاييل المرجله للربع ميراث حدان

والناهشى لا برعنّ المغـــازيل

قطوا الثياب وجوك للهوش جردان

غنى لهم يا لبسات الخلاخيل الاد زايد تغلبيهم اودعان

ومن فى الشمال من أل زايد إلى النيل

ومن فى اليمن وجبال صنعاء ونجران

وسـدير واللى فيه جيل بعـد جيل

وخص السدارا وكل من قال بدران

واثنى على بن حفيظ فى مسمع وقيل

لاجا المصيّح عند حـلوات الالبان

ربعى من الفرقد إلى مطلع اسهيل

ورا البحر الاحمر وفى سـاحل عمان

من كالنا بالصاع نثنيه بالـكيل وهيل بلا كيل ومن غير ميزان

ومن هازنا بالهون هزناه بالويل ومن رشنا بالماء نرشه بنيران

لعيون من عينيه مثل الدرابيل تلع المعنق ريم سلى وكلان

ومجدلات شقر كنهن عثا كيل انحن على مثل الدبابيج كثبان

وغرسن رسا والدم يجرى مسابيل بين السبيعى والعتيبى وقحطان

ويام وسنحان الـكبود المغاليل واللى لنا عدوان يامى ومطران

وختم جوابى عد منشا هماليل على النبى الهاشمى آل عدنان

للمؤلف مخصوصه لعبد العزيز بن معجب

العجالين ومقاطعة الافلاج .

يا ما حلا الفنجال بين الصلاتين   بيني وبين الواحد اللي يسويه

أما حصل ربع على الكيف ظارين   ولا افباق الناس مالى نظر فيه

لا عاد ما تلق جيلسين ذربين   لا قلوا الاخيار فلاش ما بغيه

اللى نبيهم طايرين ولاهين   واللى مقفى مالنا حاجة فيه

يموطنى فى اللى مضو صاحب زين   وان جاء امسير واجبه من خليه

لا طق والله ما يقولون لاهين   لونى بحال النوم ظهرة الاقيه

وان جاو خطار من البعد لافين   نقوم بالميسور والعذر قافيه

يكون لا راحو من البيت راضين

أخيراً من اللى قال قولى ما هو فيه

يا راكب من فوق طلق الذراعين   أبوه ظبيان من عمان ناقيه

اشداده نظيف من نظاف الهوالين   ما فوقه إلا مزهب له وراعيه

يشدى الهيق واكد الشوف بالعين

ركد عجاجه عقب مخطاه راميه

يسرى من الدمام والناس غافين

وقبل الضحا عند بن معجب فلافيه

من صاك فى الافلاج شيخ العجالين   فى موكر جدّاه على العزبانيه

تلقى تراحيب وكيف وشحم ظين   وبن وهيل وزعفران وقافيه

العود الأزرق مشترينه من الزين

من السويق اللى من ورا القصر شاريه

سلم على لدنين منهم ولقصين ومن الدواسر واحد لا تخليه
وأهل الحمر والسيح يكون دارين كذالك الهدار واللى نزل فيه
للبدو حقين وللحظر حقين ومن الموده ما عرف اللى نبديه
لطامة العايل وقطاية الدين بين القبايل كل حرب تناحيه
قصايد بن حفيظ سمعت ثنتين يستاهل اللى قالهن من يطريه
مثل الغيثى قال واقعين رفقين عسا الرفاقه واجد من شراويه
صلاة ربى مصبحين وممسين على نبى كل خير ومرفيه
اعداد ما حجوا حجيج ملبين وما هل وبل ظاهر من مناشيه

وفى عام سنة / ١٣١٠ غارو آل داود على عمى فارس بن عبيد والعم محمد بن عبد الله بن كله والربع اولاد عم وطردوهم وكان معهم نامش المنيعى من أكلب والجماميل من سبيع ولا معهم سلاح الجماميل والربع الثلاثة معهم سلاح فقال المنشد من الاثنين فارس ومحمد وقد جرا قبلها على فارس أكبر من هذا .

قم يا نديبى على زين التكاليف اختر لك اللى تبيها من ركايبنا
ضرب على الفاطر اللى نيها غاق اللى اذا يبست الضملان توردنا
لا شربوا القوم كدر نشربه صافى ثم اخبر اللى تشوقهم فعايلنا
جانا مناحى فهل عشرلها أردافى وخمس أماليط طمعو فى ركايبنا
قزا علينا معاريع له سنافى وأنا ثلاثه والجماميل دتندبنا

معنا من الصمع زينات الترزافى وأول ندب بينة فيهم مضاربتا
من عقب ميرادهم من قربنا عافي نبيه يقـــدم وعيا لا يقاربنا
تقفّن بهم هجنهم عجلات وخفاف ونا نشيل المويلى عنـد حملتنا
فى سوق نمران بينى وبينه خلافى لولا أهل السوق فكونا تقاظبنا
حلف يجينا بقومه قبل منكافى وقلت آلوعد درب رنيا لا تغايبنا
انا اذا من بلينا حقنـــــا وافى نضرب وقوف ومحاجينا مناكبنا
ان دواسر نهار الهوش تنشافى زهمة نامش وقال لى يا عنا كبنا
لا من نخى زايد نقوم وقافى لوفى حال النوم هاذى من عوايدنا
لا من زهم زايد لو أجنبى لا فى يبشر بنا لادعانا عند شـــــايبنا
لو من تهامه ولو من ذيك لسيافى نقوم فى شف جار استجار بنا
ومن قبلها قد خذينا مالنا رافى أبو نكيفين خذنا وشهران ابنا
معنا ثلاثين حمـل كلها اصنافى من سوق مكة محملة ركايبنا
طحنا على بيوتهم صبح تخطرافى تقاطعوا المال والورعان تنهبنا
نخونى الربع وناافكّرا بعوقافى معى فتيل وشيخ القوم منشبنا
اقفيت عنهم وهو يطردنى اخلافى ابا ابعده من الفريق إذا تقاظبنا
شلته وضربت به ليهو على السافى رديت للخنجر وقال منع قلت تمنعنا
أخذت أنا منه بعهود الله الوافى أصغرهن أعقال وكبرها ركايبنا
منعت مال غدا ما عاد ينشافى هاذى لنا عادة لا من تضايقنا
رد والطمع لاد مفلح ما بقى خافى كله لعنا اللى تشوقهم عجايبنا
والميون خطو طموح راسها ظافى عيّت من اللى حجرها فى سبايبنا

عادتنا لا حظرنا الكون ننشاف   كله لا عناك يللى تعتزى بنا

هذه القصيدة

للنجدى المنزى

يا مزنة غرا من الوسم مبدار   اللى جذبنا من بعيد رفيفه

ترعا بها قطمانا سر وجهار   ومن دونها نروى الغلب والرهيفه

قطمانا ما ترتعى دمنة الدار   يرعن صحاصيح الديار النظيفه

الاّ ومع ذلك ترى عندنا كار   عن جارنا ما عاد نخفى الطريقه

نرفا حماله رفية العش بالغار   ونودع له النفس القوية اضعيفه

أحد على جاره بختري ونوار   وحدن على جاره صفاة المحيفه

خطوا الولد مثل البليهى إلى ثار   زود على حمله نقل حمل اليقه

وخطوا الولد مثل النداوى إذا طار   صيده سمين ما يصيد الهديفه

وخطوا الولد يبلش على موتة النار   عود على طار تظبه كتيفه

ماهى حكاية مسرد عقب ما ثار   اللى نكس وطراف رمحه نظيفة

كانوا عيال عون الطشل أسبيع مساجين قدر ثمان سنين فى دم وبعد هذه المدة حكم عليهم بديه خمسون ألف فقلت هذه القصيدة نحث على مساعداتهم وقد دفع المبلغ عنهم صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فيصل بن عبد العزيز وليس بكثير على مثله .

أنا هاظنى يا حميل علم لفانى   أول هدد السحمى من بنى باياد

بنى سلول امكملين المعانى   ودواسر افعالهم فعل الأمجاد

ومن كان بالروشن أطوال اليمانى   من غامد وشهران وبن كدسه جاد

بن كنسه لامن نصبته حصانى وعند الوعد ما هوب يخلف بالوعاد
اسمع يذكره يوم ناق عمانى والأجواد مثل المد والمد يراد
وفيهم بنى عم ولنا عــــوانى الدوسرى لامن نخى زايد زاد
ربعى لهم عاده وهى فى ضمانى ما يتقون وعم أول اجمع لنقاد
وابتدى تبهم فلا لك هوانى ابشر بهم وأنا بشيرك بالأسعاد
والى ذكرته يذبحون السمانى معذا وصافى البن والهيل والزاد
ماخص فيه فلان ولا فلانى اللى يسد النب لا جاه وراد
أهل الجنوب الزود لهم يبانى أخير من اللى هرجهم كله وعاد
يا راكب من عندنا هملعانى مافوقه إلا الخرج يزهاه وشداد
من عاصية نجد امسريه عانى دار السعود اللى لها الحكم منقاد
صبحا يسارا واليمين احليانى وملقاك سوق للمواجيب ميعاد
ارفع بصوتك عند قاصى ودانى لسبيع واللى فيه من كل رواد

سحمى وجوه ابسجن من كم زمانى
وإن ما حصل ما حكم الشرع يقـــاد

ازهم هل العليا شبات السنانى ثم انتظر مقامهم جمع وأفراد
ولاد زايد نافد اللى شقانى ربعى إذا زهمتهم عندى سناد
ترى التنى يبقى وترى العمرفانى هذا وتقوله على روس لشهاد
أنا الهدف منى أسهيل اليمانى والجدى مالى فيه يهميل وميراد
إنا الدواسر وبن عون مرغانى مير الوطن واحد وجيران يبلاد

والجار مع الجار مثل الخوانى　　راسين فى جثه على الواجب اعضاد
لكن فعل الطيبين يهنانى　　ولا لا الجايل ما تعلمت الأنشاد
من حسب أن الموت وراه هانى　　ومن قام لله فالمواجيب يزتاد

هذه القصيدة

لمشارى بن عامر الصعيرى بنى سلول

* * *

يالله يا علام سد العبادى　　يا عالم قصدى وما فى الصدريا
يا مطلع تسمع الحس المنادى　　يارب تغفر لى جميع الخطايا
لا سرت فى قبرى فريد بلحدى　　أرجى ولى العرش جزل العطايا .
حطونى ابقبر وقدنى فريدى　　وخلية من مالى وربعى الدنايا
أرجى نجاتك من لهيب الوقيدى　　وارجى نجاتك من جميع البلايا
قال بن عامر فى علاوى الرجودى　　رجم طويل مزبن للظرايا
من خاطر يبدع هروج وكادي　　والكل يفهم أن أهروجى شفايا
هظته وجانى من ضميري ورودى　　ورد صدر والورد لآخر قفايا
رجم ذكرته جعله الله يرادى　　بنور يجيه وتقتفيه الرفايا
حيثه طويل مارقته القرودى　　أهل النقيلى مكبرين الحكايا
واهل العصى وسط الجماعة اتذادى

على الرفيق امكثرين العزايا
وان جاور كب محتتين المزادى　　ماذكر فعله قايم للطوايا
جعله فقير ما يعرف القوادى　　صعلوك بين الناس عجل الهرايا

يارا كب اللى يقطعن الريادى	حيل ٍ مواحيل تشوق النظريا
عشر تخرّج من جميع البوادى	عوصى لنظ اللى يقطعن الخلا يا
فج الزغون منفجات المظادى	قطم الفخوذ وظامرات طوايا
هظع الرقاب وفى الغوارب اسنادى	ركز المسامع فاتنات النظريا
لاروحن مع قزاز الحمـــادى	تشدى الريم يوم ذار وجفليا
تزها الخروج وزاهيات الشدادى	مع الدويرع والكلايف رسنيا
ركابة العايرات ربع جيـــادى	اهل الفصايل فى نهار الثنايـــا
احزامهم صنع السوارى اجدادى	ومشوك يشظا العظام القوايا
اقول قول وهرجتى بالوكـــادى	ترسى بنا الحدان بين النحايا
نطح ولو كثرت علينا الجرودى	ونرسى ولو كثرت علينا الحمايا
ربعى اهل الردات من ترث يادى	اهل الفعول مورّدين الظمايا
وصلبى ورا قولى وماقلت زادى	فى كل ريع يشبعون الطوايا
ياهل النظا شيلوا عليها الشدادى	ثم اسرعوا منى ابرد الوصايا
شيلوا على اللى زاهيات الفرادى	حيل النظا اللى متعبات قوايا
وسروا علاها قبل نجاران بادى	ميراد كم ملح وخفوا الروايا
ثم شلقوا من ماه وسط الورادى	ممساك من جمل الردى له فدايا
بوراشد يشدى الصقر الهدادى	سعد النظا لاجات مثل الحنايا
سلم عليه اعداد نفر الجرادى	وعداد ماينشى مخيل الرفايا
ذا خطنا تجديد عهد الودادى	لاجل ماهو بتـالى للعهد يا
صلوا على سيد البشر والعبـادى	محمد المختار خـــير البرايا

وهذه القصيدة

للشيخ عبد الله بن سعد السوده السبيعى

يقول عبد الله بدا مرقب زلى عسر على ولد الردى ما تهقوا به
يا بندق حبك جديد تلون لى وأنا عليك أشقى من الما لشرابه
حديدها أحمر كن به دهرت الملى كن الدبا الحنان يعشى بتقظابه
ياما طمرت بها على الصيد وطلى عكش القرون اللى تعلون بهظابه
ياما ظمرت تبها و نجية ربع اللى لعيوز منه يجمل الطيب بثيابه
يا عنز ريق ها يفت تتبع الظلى طرادها من لقفها تكلح أنيابه
لا عنك ما شدت هل السيح برضا اللى
مادبر الوالى على العبـــــد يرضا به
يا عنبر يجلب ولا بالثمن خلى ويسام بالفين ولا طاع جلابه
المسك والريحان بنة نسم خلى وزعفران محرق الجد جلابه
يازين شقرا مجدلات على خلى ذبح الطلاب الهواويل من صابه
يامطرش دون الغظى جمله يولى ياليت ربى ياعرب صكك ابوابه
السيح مايدهل إلا من هل الدلى فى طلعة المرزم إذا زان مرطابه
يازيد هيظنى منـــازل عرب خلى
وابطيت مدرى ويشنى بات فاتا به
يا تل قلبى عقب فرقاه ياتلى تلت سبوق الطير من كف قظابه
يا لايمى يا جمله اداب ينسلى فى ليلة الجمعة على قول حسابه
لا واله إلا شاعنى بالهوا خلى شمى الكسيب اللى يحاظيه كسابه

تشعى مقاديعه مع الصبح مشتلى والهقوة أنه مخطى منه طلابه

هذه القصيدة

لهميل بن قطنان سنة / ١٣٧٤ فى زيارة جلالة الملك المعظم رنية بلاد أسبيع .

بالله يا لمطلوب يا عـالى الشان ياللى على السدات نأمن عقابه

أنت الرقيـــب وخالق كل الأكوان

ويا بخت منـــه باسم ربه بدابه

يا مرحبا وعـــداد ماهل ودان وعداد ما تذرى هبايب سحابه

باللى إلى من جا كما سيل طوفان يرجع به اللى مسنى من غبابه

دارن يحيها أبو فهد حظها زان يرهى عليها بالذهب واحتسابه

سعد الظعيف وسعــد من جاه جعان

وزبن الجلاوى لا هـــرب والتجا به

لامن عطا يعطى القبايل بصفان يعطى عطايا ماحدن قد عطا به

يعطى الأصايل مع طويلات الأمتان

ويعطى المواتر والخـــدم عند جابه

ومن كثر ما يعطى إذا جوه لعيان

تلقى شيوخ الناس قـــدام بابه

عدٍ قـــراح يدهله كل ظميان

ودايم إلى مـــن جيت عذبٍ شرابه

حاكم ولد حاكم وللناس سلطان　　حكم على عشرين جد رسابه
زيزوم نجد إذا حصل فيه دخان　　وحاميه من الجناب ممن جنابه
وحامى جنوبيه إلى باب نجران　　والطور مع الغرب وساكن خرابه
وحامى شماليه إلى كويت وعمان　　والشرق كله وامنن فى مثابه
يا من به اللى نازل جوف شعبان　　تقول كنه فى علاوى اهظابه
ويامن به اللى له حريب وعدوان　　يمشى ويطرخ ما حدن ايهقابه
وممن اطروق البر من كل خوان　　كل سجد من خوفته من عقابه
أبو فهد نمر تملا بظلمـــــان　　نمر فروس وكل شىء يهابه
أبو فهد ليث فروس ابنيبان　　لاجت غدارى ويل من هو عدابه
أبو فهد حر الى اهوا الجنحان　　سم التلف فى مخلبه لا هوابه
الله يعزه يندحر كل شيطان　　ويجعله أمام الناس عقب الصحابه
وخوانه اعضوده كلهم طير حوران
مرشهم اللى عظـــــم الله ثوابه
عبد العزيز اللى حكم كل الأوطان
الله يجــــيره من عقايب عذابه
صلوا على المعصوم عداد ودان　　وعداد من زار الحرم والتوابه

هذه القصيده

أعجبنى وضعها وقد نسيت الذى سلمها لى

* * *

بالهون يا عـــذال قلبى ولايعه　　دع القلب بافراد يصالى هضايعه

اسهر وعيني ما يهملج نظرها   وقلبك خلي الهم والعين نايمة

إذا صار قلبك من ردا الهم غافل   انا ترا قلبي يزايم عظـــايمه

أجرونات تضايق بها الحشا   ايظا ولي روح بالافلاك هايمه

انهاجت أفكاري على وتزايدت   تصور بعيني ساعة الحشر قايمه

تلاطم اهموم القلب في الصدر كأنها   ملاطم الأمواج بالبحر عايمه

هم يفارقني وهـــم يزورني   وهم يزايمني وهم أزايمـــه

أسلي فؤادي بالهموم وغايتي   لمرقب قلبي يحبـــه ورايمه

منيع الذرا يبعدك عن ساقط الملا   إذا صار لك نفس عن الذل شايمه

الذل يوريك الهـــوان وتمنى   إلى أمة في مرتع الذل هايمه

خاطر ابد رب المجد وشره لو غلا   وحليف المذله من تردّ عزايمه

اختر طريق العز والمجد واعترف

واعرف ترى دنياك ما هيب لحد بدايمه

حليف المذلة لا تطاوع مشورته   إذا بغا لاماك احـــذر تلايمه

ترى الفتى بالعزم يدرك مرامه   يخيف عدوانه وتقوى شكايمه

اتبع طريق العـدل والطيب والتقى

وفطن الحظك لا تبيعه السـايمه

إذا جاك مذموم من الناس مجرم   خلك بعيد لا تنوشك جرايمه

ورفيقك المخلص تحمّـل مصيبته

واذكر فعول الطيب واذكر قدايمه

لا تتركه لعداك وعداه وحـده   الى تركته يلحقنك لوايمـه

الى صابه الخصم العظيم تذكرك تزيح عنه الكرب لا صار ظايعه
ولا التجابك واحد ظده النيا عانيك لا ترظا عليه بهزايعه
وبعدك عن الانذال فيه المعزّه فى مهمهت صيد المها فى خرايعه
لو أنت بالصيف الشديد وحره يلحقك من حر الهوا سمايعه
أخير من قربك لأيام حاسد ورزقك على رب له الخلق صايعه

وهذه القصيده

الجلهم بن ابراهيم الوداعين الدوسرى

✡ ✻ ✡

يا لله اليوم يا عدال ما مالى سامك العرش يا عالم خوافيها
مرحبا يا ملكنا طير حورانى عد ما هبت العليا ذواريها
عد نو الرزين جاله ارزانى ونورت الأرض بسعود لياليها
جدنا من على وقت بن بدران قد ودا الجار من جدر غدا فيها
وناخذ الثار ده من كل سكران ورث جدان ما والله انخليها
المراجل ترى ما هيب بثمانى كون من ساس جده راسخ فيها
من بنى خرب لا حدّن نجرانى لا وسيع نهمل جارنا فيها
آل زايد اذا من ثار عكنانى ترخص الروح فى تدبير واليها
كن نثر الفشق فى الخد طيحانى مثل براق ليل شارق فيها
نذكر الله عدد ماهل ودانى وعد نون ترتر من مناشيها

ولـــــه

حربيـــــه

يالله يا غافر ذنوب الساجدين يااللى علينـا نرتجى فضايله
حنا آل زايد والقبايل خابرين لاخص كل مجـــــرب قبائله
جمعنا لاجا القا فعله يبين مقباس حرب ثورة شعايله
حمايت الأوطان بالسيف السنين وعقـب كلام ما يتمـه قايله
وغروسنا للظيف هم والهاشلين كم شيخ قوم دفن في جوايله
ربعى إلى من جا اللقا تنقى السمين
وعيال عـــــود قد مضت فعايله

وفى عام سنة / ١٣٧٣ هـ قام حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم سعود الأول فى جولة فى جميع أنحاء المملكه العزيزة وزيارته لشعبه الكريم وحين وصوله الأفلاج ألقى هذه القصيدة الحربية حسن بن وحيد الدوسرى من أهالى الهدار .

يا هلال على نجد بدا نـوره يوم غاب القمر الأول بدا الثانى
نور نجد بدا وزدادت أموره والرعايا نواها الله يحفظانى
أظهر الله سعـود عقبخو نوره كمها من البحر لا ساحل عمـانى
عاضنا الله جليل الملك بظهوره عز نجـد وعمرّها بالايمانى
فى يمينه أسود ما عصو شوره طايعينـــه على عزه وبرهانى
آل مقرن حرار مالهم جوره كلهم من مجانى طير حورانى
ما كرمن الأوايل تعجب صقوره كل ماقيل ذللطيب ذكا الثانى

خيلهم تكسب الناموس مشهورة فوقها فى الملاقي كل سكرانى

سربة لامشت فى الحرب مامورة لا التقا الجمع تروى حد لسانى

لامشا جمعهم وانقاد طابوره شبع طير السما والذيب سرحانى

فعلهم سابق من عاد وعصوره كسبهم كل فعل يطرب الشانى

بو فهد ظم نجد ومتن خطوره والقرايا حماها دون حيطانى

من ورا برها لاطارف اجحوره راتعين بهـا حظر وبدوانى

يوم قام الحكم بالله بنا سوره بطل الله سياسة كل شيطانى

تو مستقبلت لفلاج بحضوره أسفرت ونورت عز ورفعانى

أصبحت من مزار اسعود معموره زادها من مجيه نور وحسانى

دامه الله لنا بالعز وسروره ومنه من مخافة كل ما كانى

والمؤلف سنة ١٣٨١ ٤/٦

وقد جاءه كتاب من أولاده وهو بمصر

أنا بمصر يوم جانى كتابى ساعة لفانى خط خالد وطارق

جرى الدمع من عينى وغرق ثيابى على خدودى يوم هل يتسابق

طلبناك يا مطلوب يارب الأربابى يا سامع الداعى ويا عالم الصادق

سهل أمور اللى ظهر غر ثم شابى نفسه عزيزة واتكاله على الخالق

عليك اتكالى فى ذهابى وإيابى يامنجى ذا النون ويامنقذ الغارق

يا قابل التوبة لعبدك إذا تابى عليم بخصاتى اوما منه أنا ضايق

أنت الرجا مولاى ونت الذى أولا بى

حملى ثقيل وفوق حمـــلى علايق

يا ساتر اللى ما بعد قيل كابى   إذا جت ملازيم وحق الحقائق

هذا الكتاب اللى طبعته له أسبابى

وقسم منه ما هو على مثلى إبلائق

قلت أتلهى به عن أحتاج لصحابى

وخاف هضم يلحق خويلد وطارق

يا الله بالمطلوب خفف لى حسابى

عبدك موحد مخلص بالدعاء صادق

كنت فى مصر وكنت ذات ليلة فى إحدى المنام وزارنى الإبن خالد الذى عمره لايتجاوز ثلاث سنين فانتهضت وولعت النور وقلت هذه الكلمات :

يا مرحبا الفين وألف مع خمس   بالزاير اللى زارنى فى حلا النوم

اللى تراوالى من أمس وقبل أمس   وبينى وبينه يكسر الطير ويحوم

فان كان طارق لاسمع هرجتى خمس   له كثر ترحيبات خالد وملزوم

أنا بمصر وأنت فى مطلع الشمس   مع أهل الدمام يسقيهم أغيوم

قبل اليقين وقبل ماحط فى رمس   منساك وإخوانك ولا نيب مليوم

أنا لكم عشر وثلاث مع خمس   خادم بما يلزم ومتحمل اهموم

متكلف بالبيت وعلم الدرس   شايب فلا كنى لك أطيح وقوم

على سعادتكم ولو تكلف النفس

ومشمى وصالح والبنيات معلوم

مثل الذى شرا له أرض وغرس غرس

قاد الرجا في الغرس والرزق محتوم

سجلت ذا الأبيات لكم على الطرس

والظن فيكم طيب أمس واليـــوم

أوصيك فى الأرحام ودرسك درس

والجار لا تنساه خلك معه دوم

وإن كنت أغنى منه لاحار ثم عمس احذر تبات ابخير والجار مهظوم

وانصحك لاتجلس مع واحد دنس ترا الدنس يرديك وتحصل الوم

ترا الولد لو قل ماله ولو حبس خلك مهذب لاتجى من أهل الزوم

لاطفق لاثقيل متوسط الجنس ترا الوسط راعيه مهوب محروم

ولا توافق كل ضحاكة الضرس اركد وميّز من نديعك من القوم

ثم اشركه فى الراى كله وفى الفلس إن صح هو مثلك صدوق ومحزوم

بعض العرب تراه يجيب لك ملس ولا من بغيته راحة علومه حلوم

لا شفة حكيه قلت ذا عنترة عبس صقر مبرقع لا كشف برقعه يوم

تخل منه بهون من غير يحتس خله علاما فيه يمكن يجى يوم

يبيض بيضية ديك من حكيه الملس يصير له تاريخ يجلا به اللوم

الخبر المزعج

فى جماد الثانى كنت فى مصر اطبع كتاب يخصنى أنشأه وتأليفه وهو الكتاب المسمى بالكنوز الشعبية وقد هو منتهى فلما بلغنا الخبر عن جلالة الملك سعود ابن عبد العزيز ملك المملكة العربية

السعودية أنه حدث به مرض وذهب إلى الظهران ثم بعده إلى أمريكا للعلاج وإنا الحادث يحتاج إلى جراح تكدرنا وإن كان الكدر لا يدفع شرو فلكن مما فى أنفسنا مع ذلك أنا نفهم أن الأمر لله فلكن هذا شىء يتكون فى النفس ولم تسمح نفسى حتى أصفة هذه القصيدة التى ابتل مزاجها بالدمع بين الرجاواليأس عن ماسمعنا من الأخبار المزعجة ونرجو أن جلالته سالم وتستر به أسرته والشعب ولا يلمنى إلا واحد ماعرف الناس ولا ميّزهم أوعدوٍ مقهور .

جانا الخبر فى مصر مهوب محمود عن الملك تحة المعالج وجراح

عسى المرض فى نقص مهوب فى زود

يسلم سعـــــود وعقب ماجاه يرتاح

عسى الملك يعود مهوب مفقود عقب الكدر يأتى لنا نور وفراح

نجد ترزّم والحجازين لسعود وفيصل مع الأسرة جرادمعهم فاح

جماد ثانى كلها أيامها سود عسى سواد أيامها عجل ينزاح

الأسرة اللى بينها الجود محدود يهمنا منهم رضيع إذا راح

كيف الملك اللى له الفضل مشهود أبو فهد كم ثاب من عاجز طاح

كهف اليتامى والأرامل ومضهود يردون عدجم من دون مياح

الأسرة اللى للعرب كنهم طود من لاذ به مهموم عنه التعب راح

نور الجزيرة من علا جد وجدود الله لا يطفى من النور مصباح

راح الملك الأول وجا عقبه سعود والشعب مبسوطين والكل بافراح

من راح به يومه الجنات وخلود قام بمقامه واحدٍ فيه الإصلاح

أسرة كرم والجود ممدن الجود	بنفوسهم والمال ما فيهم شحاح
الله يجمع شمل فيصل مع سعود	بعز وتوفيق عسى الفكر ينساح
أسره لنا فيها الأمل ظل ممدود	لو الفدا يفيد نفدى بالأرواح
اللى علينا لا بدا اللازم اجنود	والله لو الدّم جارى وطفاح
بعض العرب لو قال له فيه مقصود	وأنا مع الأسرة مود ونصاح
والرزق عند اللى كريم وماجود	ماقلتها نفاق أو قصدى رباح
فى رحلاتى كل ما شفة مرصود	يلومنى اللى ما تغرّب ولا راح
وإن راح لا ناشد ولا عنه منشود	مافيه فكر كان ميّز ولا شاح
مافى العرب أوفى العجم أو مع هنود	أروف من آل سعود للشعب لا طاح
وأنا مضى عمرى له الفضل والجود	لا نيب لاشاعر ولا نيب لاحاح
مع ذلك أن الشعر ما فيه منقود	لا عمسة الاريا تجد منه مفتاح
صلاة ربى عد ما تذرى النواد	علا النبى ما ناض برق وما لاح

القسم الثالث

دمعيات غرايب

للمؤلف

متكدر من فرقاه

وجدى على اللى كدر القلب فرقاه	لا عاد لا جيته ولا هو يجينا
المطرق اللى مستوى وين بلقاه	ياغصن موز فى ظلال كنينا
اللى كوانى مطرقين وعرقاه	ولا لى جدا يكون كثر الونينا
كنى مخدر للمكاوى مسلقاه	هل صح مظنون يعذب ظنينا
يا طرق قلبى بين لظلاع طرقاه	طرق الحديد اللى بنار يلينا
عليك يا اللى جذ قلبى وعلقاه	جذ الرشا اللى صدرت به سمينا
مع عذابه لى عسا الرب يا قاه	عساه بالمعروف يرجع علينا
ياعق حظى كان هو زعل محقاه	كنى خلوج هجرعة بالحنينا
راعى المودة مشتق والله أشقاه	ولا يمكن حاله يرد ويزينا
الآن حصل له صاحبه عقب فرقاه	يرجع ولو هو ناحل من سنينا
عسى مداهيله من الرايح اسقاه	من مد لهم راعده له رنينا
ريم رقا وابعد عن الشوق مرقاه	اتلا العهد به يوم عرض علينا
فى راس صمفوق ابتماتيك تلقاه	من فوق ديباح وزل ثمينا
عليه لاحية القميرى أو رقاه	وليته يشوف دموعنا لا بكينا
ياسبق دمعى يوم نطريه سبقاه	لا وخسارة راح موضى الجبينا
لوحط مع لكين مزيونه انقاه	مثل الكحيلة بين كدش يبينا

قلبي كما طـــيرٍ وقع له ابشبقاه　　يكفخ ويخلابه بقيـــد مكينا
قالوا شمال وقلت أنا خاف شرقاه　　عساه ماغدوا به الذاهبينـــا

دمعيات وغرائب

للمؤلف

صهاتي غزالي

مريت ما شفته وهو منتبهلي　　مبعد عنه فـكري ومشغول بالي
كنه صهاة شيوخ يوم اعترضلي　　حوايةٍ تمرح لها الجو خالي
شفته عرفته يوم شفته ضحكلي　　كني الشباب اللي فقدناه جالي
أبو عيون سود من غير كحـــلي　　نجلٍ عيونه مثل عـين الغـزالي
لو ما وقفلي كان يختل عقـــلي　　من الذي غيره يجيب الدوالي
الله لا يقطع عن الزين وصـــلي　　ولا يقطعه من وصلنـا واتصالي
هو مطلبي كأنه لنـا بيحصلي　　واللّيا حصل رضيت به راس مالي
برجيه وباصبر ولا نيب عجلي　　عسى الولى فيهم يقود الرجالي
إذا حصـــل مثله غزالٍ المثلي　　توه فروع وتايهٍ في الجمـــالي
وانا كبير السن تخـــط رجلي　　عاد الشباب وعدت وارتد حالي
راعي المودّة لا تلوموه مبلي　　أسبوعٍ بخير والسبوعين بالي
لو كان صاحي قالوا الناس خبلي　　واللي يقوله مادرا عن خبـالي
لو شاف من قده ولونه بهبلي　　كان ابتلا بهبال كـنه اهبالي
لو شاف نوره يوم لد وضحكلي　　كـني ملـكت المملـكة والشمالي
ودي أعز النفس وكون جزلي　　مير المودة بيّحة نصف حالي

مزين خـــدوده يومهو يلتفتلي — ومجـدلاته كنهن الحبالي

ومبيسمه مصيـون مني وقبلي — لو هو حصل لي كاذفيه الشفاء لي

به صبغة الياقوت مهوب مطلي — من خلقة الله له نظيفٍ عسا لي

والله ماذقته فلا كن عقـــلي — جازم ولو ماذقته أنه دواء لي

إنه يفوق القنـــد في درمتلي — ولا صار مثله في جنوب وشمالي

وأن ماحصلي منه هذاك قتـــلي — دلٍ مليح وصابني بدلالي

أبو نهود ما لهجهن طفـــلي — يحفيهن النفوف طول الليالي

شفته كما الفنجال يوم التفتلي — قمت اأعني وصـــلها وانهالي

خصرٍ هضم والردف والساق معلي — وقدام يحفيهن نعيم الزوالي

مريت ما دريت لين أشرتلي — وأنا من أول سالي ومتشالي

شرهبت يوم أشوفها شرهبتلي — وقفت في شمس وهي في الظلالي

اصدق معي ياسيدي وانتبهلي — كانه جرالك مثل ماهو جرالي

أنا برجواكم أوجـــد حبـلي — أنا لساني في هواكم عقـــالي

ذكرى الغزالي العماني

دمعيات وغرائب

للمؤلف

البارحة ومس وقبل أمس واليوم — وعامين قبل العام وأنا برجواه

أقزر النهار والليـــــل ما نوم — وقنب قنيب الذيب ولاحي أعواه

علا وليفٍ حط في قلبي هشوم — وخلاه بهشومه ولاعاد دواه

اتلا العهد به في بلاد بن مكتوم — ذاك الزمان آخر عهودٍ عهدناه

يامن غدا قوم ورحنا عنه قوم	مافى دوبى وساحل عمان شرواه
نشدت عنه وقالوا اصحبت من نوم	ما كل من ضيع جنيه ايلقاه
قالوا خذاه أكويتى ودونه غيوم	يعوضنك الله صاحب كنه ياه
قلت اسمعوا اشكواى ياناس مظلوم	من صاحب عرقا على القلب عرقاه
الله يلوم اللى عرضلى مثنة لوم	اللى تسبب فى وليفى وفرقاه
مقسوم هذا ياريش العين مقسوم	شى قسم بغيابنا ماحضرناه
لازم نزورك ياريش العين ملزوم	وراعى الكويت أنا صديقن وياه
عزيز ياللى ما جاسنا معه يوم	إلا بمندوب على العز رجواه
اللى اعترض دونه من الناس مشئوم

عساه ما يفلح ولا الرب يرشاه

وجداه من شاف الحبيب طرف يوم

ينحل ما فى الصدر والقلب ينساه

أنا كما الغرقان فى الهير وأعوم	فى غبة أم الشيف والليل غباه
لاهوب لاحي ولا قيل مرحوم	تلعب به الأمواج واسعاف ماجاه
رد البرا قاسم عليهم ومعلوم	أنى مع الجيش السعودى وبحماه
مانيب عن غير الحبيب بمهموم	أبا تجمل عندهم لا وصلناه
لادندن البارود قوم علا قوم	اللى رماهم بالعداوة رماناه
روحى فدا روحه ولا نيب مليوم	وإن كان خله راح فى الحرب عظناه
أنا فدانى دونها عند قسوم	راعى العراق اللى بلبيس عطاه
لو جمع كروده وقسم من الروم	جيناه بجموع وبالله كسرناه

لعيون غرٍ ما تخلويت به يوم ‏ ‏ جيران على العز والجار نرفاه

نرمى المشا لا كومر الطير بالحوم ‏ ‏ للطير والسرحان والجو علاه

ابجمع زحوم لين يعدانى اللوم ‏ ‏ دون الكويت ودون خل شرب ماه

ويلا حصل ثلاث أيام بصوم ‏ ‏ واللى بى منى وكيله عطيناه

يا دانة ما عرضت قبل اسوم ‏ ‏ وما سوّمة ونا قريبين وحذاه

اللى فاقها جمل مهوب مرحوم ‏ ‏ الله لايجزيه بالخير مرداه

لحد يلوم اللى مولع ومهظوم ‏ ‏ عقب المودة والرجا جذ برشاه

على عزيز كل ماجيت باشوم ‏ ‏ صوب الطواشه باشرانج وهداه

من مات عندك ياريش العين مرحوم

في جنــــة الفردوس قصره ومأواه

دمعيات وغرائب

دمعى على صاحبى جهاش

دمع جرى من حاجر العين جهاش ‏ ‏ اسقا الرياض وفاض للخرج عشى

مافاض دمع العين منى علاماش ‏ ‏ علا وليف كل مامنه قشى

أصفا من البللور وأبيض من الشاش

والعين عين غزيل عاش وحشى

يا دانة ما قلبه كل طواش ‏ ‏ صافى كار لا دق لاضرب غشى

حديثه أحلا من حليب وخشخاش ‏ ‏ ومن بارد الماء عند ظميان عطشى

يا من حجر عينه يهدد بالأرماش ‏ ‏ كنه يهددنى بسلاة عشى

يامن نقش حناه نقش بنقراش ‏ ‏ وخط الوعيرج فوق كفيه نقشى

مايشفى الملهوف أو يبرد الجاش　　إلا مشاهد من جماله بخرشى

ياطفل ريم بين كثبان وفراش　　لاذيره طارش ولا شاف طرشى

يا مهرة سممت مع لصبح شواش　　قامت تشمشع فى جمال ودهشى

من لا حصل له مثل هاذى فلاعاش

لو هو بلذات وجنه وفرشى

من هى منه لا عنك ماهوب غشاش

لا عنك ما قصده يدور القرش

يا مهرة ما ودك يشوفها اللاش　　مايستوى ركوبها الكل كدشى

ياليتها مادونها كون رشاش　　ومصفحات بالمدافع وغشى

إن كان ماقدمت للخل هواش　　مانيب لاشاكى ولا نيب مرشى

أما غديت بلاش ولا يجى ماش　　تلع المنق كل ما منه ورشى

عمرى مضى ستين ما عاد بقاش　　موتى على حسابه إجنان وفرشى

لو دونها باشه وضابط ويزباشى　　ولو خفافيش عن الدرب خرشى

راعى الهوا لوعمسة إرياه ثم طاش　　مثل البحر لا طاش ما يردعه شى

راعى الهوى طفل تولع بقرقاش　　أن ما حصل عود الوجه يخمشى

عقله كما اللى حط للثوب نقاش　　حتى يبين معزله يوم عشى

ما ينفع النفاش لإعاد مهتاش　　لا شال نفاشه إلى الورك قفشى

دمعيات وغرايب

لولاه ما كنت اعمل بالأشعار

دمع جرى من حاجر العين مدرار　　ليته يشوفه صاحبى يوم حذر

لو هو جرى يا عبيد منى بمقدار ما كان كدر خاطرى واتكدر

ليته كفاه الدمع منى ولا جار ليته خذ المطلوب منى وصدر

دمع جرى يا عبيد كنه من النار احفى خدودى دممها يوم قطر

حبه جمل فى داخل القلب مسمار كن الفواد ابجد موس يشقر

لولاه ماقمت اعتل بالأشمار ولولاه ما بكيت ولا تمبر

خليتنى يا داعج العين محتار ولولا جمالك ما سهرت اتفكر

حالى غدا كنه بدولاب معصار كله دلالك والدلع واتهمر

ومامثل عنيك والحجاجين ماصار منى لسكم قاصر ولا نيب اقصر

ولولا الثمان اللى من الماس وصفار وفى فيك ياقوت من أصله محمر

وخدود شم ورود من دون عطار ما كان دمع العين منى تحظر

وجدايل شقرد ماليج وسطار وعين الغزال اللى هد بها مسطار

وصدر زما أواعيه ما جاه خطار فنجال صين وانف ما تكسر

والساق رأس القند يشكي إلى سار أمن الردوف وظيمها لا تهمر

والأرض تضحك للقدم لامشامار كنه على اللى جالسين يتمير

الحكم بالإحسان وراك جبار واشبك على يانور عين تجبر

ذبحتنى ياروح روحى بمنشار اذبحنى بسكين جلدى تقشر

بريطانيا وزنهور ناس كفار يمشون بالنظام وانت متكبر

مسلم مع مسلم يعرضه الأخطار حرام عليكم علينا تمضخر

لا شرع لا قانون لا حكم جزار ارحم رحمك الله عساى اتبصر

عساى حصل درب أو أضرب أفكار

وأن ما حصل مخرج دمى لك مهدر

ج والله لو زينت جميع الأمصار   مالك عن أحكامى ملاذ ومفتر
يا شيخ دمع العين منى جراحار   أحرق هدومى دمعها يوم قطر
لحيت قلبى لح قدوم نجار   أبيد غشيم لح لوح وتكسر
ربى رمانى عند عيار مكّار   أغراه زينه بالجمال يتبختر
خذنى معك مالى حكومة ولا أنصار

الحكم حكمك ارحم ولا تقصر
أن شئتنى لك تاج أشوق الأنظار   أو شئتنى الماس فى أصبعك خنصر

دمعيات وغرايب

دمعى جرى مع السوق

دمعى جرى ياعبيد ثم فاض للسوق   اسقى الحفر والدبدبة مع هل نطاع
قلبى كما طير برجيليه مشبوق   يكفح فلا كن ما تمكن المطلاع
على غزال شفته أمسٍ مع السوق   شفته وهو واقف على الباب مفراع
ما بين غزال وما بين غرنوق   من هى هيا لو شافها عابدٍ ماع
دقيق رمش العين والعنق منتوق   عنق دمى عاود من الريح من صاع
ساعة شبحنى صرت لا حدر لا فوق

كنى غرير قام من النوم مرتاع
بومبسمٍ كن العسل فيه مدفوق   لاذقت منه ولا قربته ولا طاع
أبو عيون لأب همسٍ ولا روق

ذبح الهواوى طارش الموت فى ساع
والرأس ذيلى مخفرٍ جظى مزروق   أخطاه راعى الرمح واشتل و نتاع

مثل هيا ما شفت فى الناس مخلوق　　الزين فيها مجتمع شكل ونواع

ياليت ثوبه من علا الصدر مشقوق　　وأشوف ما تحت النفانيف طلاع

يا تل قلبي تلت القوم للنوق　　ربع خذوها محترين المفزاع

لحقوهل البل فوق زلبات بعروق　　شاف مضاربها على الأبهر وساع

يا اج قلبي لج محال مسيوق　　على مراجيع حداهن زراع

يا فر قلبي فرة الطير أبو سبوق　　شاف الحبارى طائرات ونتاع

لولا هيا ما كنت عاشق ومعشوق

اولجـــل هيا صابر ولا نيب جزاع

من لامني عساه يصيبه الموق　　يعي الطبيب وجاه فى رأسه صداع

يالائمى عساه فى الليل مخنوق　　لقوه طايح والذى خانقه ضاع

جابو　　المرى له ولا شاف طاروق

وجابو الـكلاب اللى تقصقص ابسمساع

على هيا بقوم وطيح وتوق　　وأن مت لاجتنى هيا قمت فى ساع

يا مهرة قامت تشعشع لها شوق　　تشوق عينى اللى نظرها بالطباع

ركابها يلحق ولا هو بملحوق　　تردى على ثلاث ما تلمس القاع

يا طفـــــل ريم يوم رايع بصعفوق

سجت هدب عينه على الموق شراع

قالوا تفوق وقلت ما عن هيا أفوق　　إلا نهيا تفوق من التدلاع

عن زعفـــران ومسك والورد مسحوق

ما فوق ولا بعد عن هيا شبر وذراع

أعيش أنا ويا هيا وسط صندوق　　لا هوب مصخيني ولا نيب بياع

واللى حسدعساه ماذاق ماذوق ما ذاق ذوق معسلٍ عنبره فاع
ابغيه بالسنه ولا قصدى أبوق وهى بعد ما قصدها بس ميلاع
الورع لا منه تعلم على السوق ما ينتهى عنه ولو ضمى أوجاع
لاجيت باصبر عن هيا القلب محروق
ودى فلا كن كيتى بين الظلاع
قولوا لأبوها يأخذ السوق مطبوق
أن كان قصده من دراهم وطماع

دمعيات وغرايب

دمع جرى من حاجر العين وانتل

دمع جرى من حاجر العين وانتل وقلب دوافى سكرة الود ما فاق
حاولت دمع العين يصبر ولا مهل وقلبى الخطا يصبر ليالى ولا طاق
وايت يا قلب الخطيء يا المغربل ويا العين وشبك ما تغظين لرماق
يا قلب أنا خابرك الأول مغفل ويش اودعك يا قلب تصير عشاق
ف لولاى شفت العين بدمع تهمل والصدر له زفرات تجرى علاساق
ما قمت مقام الشجاع المداثل ياخذ على جمع المعادين صفاق
عينى تنقت من توده لنا خل والقلب تبع العين للزين تواق
أول عذابى يوم شفت المجدل متمدى دمت المناكب ولى لاق
فرعه نثر طله من العنبر وفل على جبينٍ ناعم له تسحلاق
والعين عين غزيل يوم يجفل عاود ولد وصواينى بالرماق
ومبسمه منه المعسل تسلسل ظلم ظالمنى ظلم شراب ترياق

ذقته بحال النوم يا عذب منهل　　ليته بتل فى فيـه للتفته الساق
من حلو فى فيــه قمت اتمامل　　أخطأ فمى من فيه حسيت بفراق
مدرى متى عنى حبيبى تخلخل　　فزيت مدهوش وبوه بالافاق
لولاى أخــــاف أحط مع المهبّل
ظهرت أهو بل مثـل خطوات ملحاق

يا منهلٍ عذبٍ نهلتـــه مشهال　　أحلى من السكرمع واشل أنياق
يا لايمى عــاك تمشى مخبّل　　يجيك ماجانى نصيح بلا سواق
على وايف ســانى ثم تنسل　　لا شرع لا قانون لاعرف لاواق
سلة ســلوك قبل تبرم تدسل　　انـل من قماش يذرع له طباق
لافوق لافى الأرض بت الدلدل　　غشيم صاده كهربا وبات علاق
أبو خدود للمبسم امكمل　　لحط فمى من فيه من خدته ذاق
ليته بتل للصــبح كان يتجمل　　وبات أنا وايا فى مز وعناق
هذا ولع هذا دلال وذا دل　　يا ناس وين أروح من غى الفراق
نور القمر من نور خديه يخجل　　والشمس تخجل منه مع وقت الاشراق
كن القمر فى طرته عقب ماهل　　بخمسة عشر يوم وكشف منه براق
والعنق عنق غزيلٍ يوم يقبل　　يأويلها القناص لو كان تفاق
والصدر توه رافع الثوب مشتل　　توه بدأ والصدر من ظيمهن ظاق
لاعبج لاعريان ظبى امعزل　　مخموص كنه له زمانين ماذق
فيه المعاضد غاطســه ما تجاجل　　فى كل يوم يشتكى منهن ظواق
والـكف ماله وصف شوفه يهبل　　امن الترف تايه ولولا الحيا ماق

لو يحصلى كل يوم أقبــل   كان انطفى عنى لاواهيب وحراق

وردوف مثل حزوف شوف يجمل   لولا شبابه كان خطرٍ على الساق

يا مدمج الساقين ياللى تدلل   يا هايف الخصرين ياعذب الرياق

يا من قدم رجليه يحفيهن الزل   أنعم من الحرير من شافهن تاق

أنا دخيلك فى محلى تفضـل   تنضر بحـالٍ مولع فيك مشتاق

لولا عيونك ماسهرت أعتل   من نضرتك لى قلب من دون مملاق

حجاجين مقرونات هدبهن مظل   تشربذى وذيك فيها ألف مزراق

روحى فداروحك عسى بوكافى حل   ارحم رحمك الله ترا القلب محراق

لولا ورود خدودك اللى تفلفل   ماشفت صدرى فيه ازقات وفتاق

ولولا ثمانٍ راجى منهن أعل   مثات حبات تتـال علا سـاق

ومنكم وفيكم هذا الهذا اتوسل   عسى يفيد جروح فى كبدى عماق

أموت أنا وياك أو نحيـا كل   لا نيب لك باين ولا انته بسراق

تعيش لى نديم وأعيش لك خل   أعيش أنا وياك والرب رزاق

لولا دليقٍ أشـقر يوم ينهل   على كثيبٍ دمث كنه عشراق

أرجى عسا أحول معه حيث حوّل   يسرنى شـوفه ولا نيب دباق

قصدى عسا شىٍ وزا الصدر ينحل   وهو يفظ الشف لنـا بدناق

يدنق على ويحبنى ويتجـمل   حتاى أعرف أنه سمحلى وصداق

من لامنى فيهم عساه يتبهذل   لا له عيـال ولا حـلال ولا باق

ولولا انهودك ما بديت انغزّل   بصدرٍ نعيم توهن أمس نتاق

أرجى عسـانى بينهن اتعلل   ولا لى نضرا سواك فى كل الآفاق

ف أحبسك عاقل وتلك أنت المهوّل ... منامنك وأنت منـاك دراق

من لا منى فى حبكم جمل يقتل ... بأول هددمع غطا ليس الاشفاق

لولا المـــزل عادتى ماتنزل ... على أمركم رأس تحة موس حلاق

تليت قلبي تل سمـــاك ايتل ... حوت بعيـدار تولاه حـداق

من صاده الميدار لو يتولول ... ما له عن السكين والقدر منتاق

طينة حبيبي زعفران وصندل ... والمسك والعنبر ولا نيب زهاق

مسكين يا اللي فى الهوا ماتبهذل ... ولا عاش عشاق ولاجرب فراق

يا جاهـــل الحب تراه يقتل ... كم واحد قد مات من غب الفراق

وأنا على ذكرى حبيبي مبتـل ... وقلبي معه من حيث ما راح خفاق

دمعيات وغرايب

يذبح برمش العين

دمعي كما عد هل المـال يرودنه ... عليك يالى جديله طوف حزامه

يا طفل ريم يوم يمشي على هونه ... يوم يتخط تضحك الأرض قدامه

ساعة شبحنى طارش الموت بعيونه ... يذبح برمش العين لاغطى بسلهامه

يا عاذل قلب المحطا لاتلمونه ... الله يلوم اللى يعذله ومن لامه

يا لايمي عساه ما شاف مضنونه ... عساه يفقد كل غاليـه ورحامه

عينى تهل الدمع مع ذاك ممنونه ... على وليف فات وانزاحت أيامه

تقفون ياهل المروة ما تردونه ... عساه يرجع ابحال ذابة عظامه

ارضوه واللي يقول الزين تمطونه ... وإذا سمح تخذوا التوقيع بابهـامه

أخاف لامن درو ربعه يحسدونه ... ونالهم ناصح والربع نمـــامه

ترى المودة بلياشك مسنونة   مودة العز ضد الجهل واوهامه
كم حاكم بيحا البيض مكنونه   وكم عالم اضحكهنه فوقه عمامه
مالا منى كون ناس ما يعرفونه   تلع المعنق بنا فى قلبى خيامه
والقلب صمم بضد اللي يعذلونه   لو قدمه الظو باطا النار بقدامه
لاكن قلبى على زرب يتلونه   تلت وسيق وراهم قوم لطامه
قلبى كما دوج قديم يدفونه   ما طوره مبوش ونقظ صدامه
عليك ياللى شويت القلب وغصونه
منقـــــــاد كنى قمودٍ قيد بخطامه
دمى كما عدٍ هل المال يردونه   عليك ياللى جديله طوف حزامه
والمعنق عنق ادمى لوما يقولونه   شفته وهو مقفىٍ ومسجل أرقامه
بومبسم مثل القمر لا نهر لونه   لولا أنى أميزه بالخشم وزمانه
وفضل مبسيمه فى صفة سنونه   وفضله لأجل توحيده مع إسلامه
ظلمه ظلمنى والعرب ما يشفونه   لون حصل ظلمه سمحناه بظلامه
ليته بظلمه ظلمنى ظلم وفنونه   من عنبرٍ مسك صافى ماحد سامه
يا عنبرٍ ما جلب ولا يبيعونه   كنه ملك الامصار والناس خدامه
بنخا بنى عمى عسام يزورنه   مابى يحصل يكون بجوع دحامه
هذا طريح وذا فمد ما يشلونه   وهذا علا بيبانهم خلى ردامه

دمعيات وغرايب

الدمع متى جرى دم

دمع جرى من حجر عينى من الدّم   ويش السبب يا اللعين تجرين بدمى

دمعى كما موج البحر لا تلطم　　غبا الحدود وكل فشت وردمي
غبا السدود وكل سدٍ تثلم　　واسقى هل الديره ومن كان مظمى
ويش السبب يا اللعين جفنى تهدّم　　صارت عيونى منى وفى خصمى
روحى وقلبى منكفٍ ومتندم　　ومن المودة والهوا بعة قسمى
أخذت قسمي فى زمانن تقدّم　　واليوم منكف من حقوقي ورسمى
الا من اللى صدرها تومازم　　تلع المعنق عينها عين لدمي
أنا عنه فى كل الأوقات مهتم　　وهو يحود وكنه الظبى مرمي
أبو ثمان بيض لا من تبسم　　يشفي مرض قلبي ويستر جسمى
أبو جديلٍ اسمرٍ لا المحزم　　قبله وأنا منكف ومفتل عزمى
ليته سمحلى كان فيه اتلزم　　لو تلنى بوعود ولا بحزمى
ليته عرفته سامح وقال لى تم　　ورجيه رجو البدو فى رجع وسمى
ان كان خلى فى عذابى معزم　　وجازم على قتلى فهذاك جزمى
يا ونتى ونة خلوج ترزم　　باعو ولدها قبل يصير فطمى
قلبى كما دوج قديم مصدم　　إدريو له رث ولا هوب نشمى
قلبى على اللى سل حالى تهشم　　فى كل يوم وليل يزيد هشمى
كنى خرس معاد لى اتكلم
ليته طبيب ويكشف يشوف كلمى
ليتى بعد طفل وهو لي أمعلم　　ولا يجي عندى وقريه علمى
شكيت حالى عندهم وتظلم　　ولو حصل ظلمه لنا زال ظلمى
وشكيت عنده قلت صدرى تحطم　　ما همه ضلوعى ولا كسر عظمى

يا ناس أنا يقظان ولا أتحلم ضيعت فكري بين يقظي حلمي
قولوا الحبيبي على يتكرم يمر ويسلم ولا هوب مدمي
أنا عليه اشفق من أبوه والأم ونجمه على الميزان وافق النجمي
يا طارشي لاجيت داره فسلم وهو يعرفني ولو غير اسمي

دمعيات وغرايب

غدو بقلبي بين طامع ومطموع

دمعي سقا البدوان مع الشواوي وتباشروا من كان في نجد زراع
عصر الشباب يتل قلب الشقاوي تلتة نكيف محترين المفزاع
لحقوهل البل واشبكن العزاوي ما بين مطموع وما بين طماع
حمى الوطيس وكثر فيها التهاوي
وعند الطمع ما أحد من الموت جزاع
ويش السبب قالوا مودة هواوي شاف الطمع وضيع العقل في ساع
تر الهوى يا جاهلينه بلاوي راعيه لا يذهل ولهوب سماع
راعيه في سكرة وفكرة وداوي مثل الخبل راعيه ياتيها أنواع
مر تشوفه صاحي ومتشاوي ومر على سفينته جيب وشراع
راعي الهوى لا من تواع قصاوي لا يسمع النصاح ولهوب مطواع
جيته نصحته قلت يا شين غاوي الناس قالوا فيك هزلات واشناع
والله لو قالوا فلان عواوي وقالوا فلان من حوله لا كن ضاع
اني وري خلي مشيح ورجاوي رجوي الذي حارث على الله زراع
يا عذلي لو شفتهم كان تأوي تأوي وترحم مولع قلبه انزاع

أما حصل يا عبيد قل للمطاوى عدنا بالخيل نثينه مفزاع
هذا عذابى يا ابن عجمج سماوى

ما جا من الله تشربه الأرض والقـاع

ربعى دوا مر يا صلون الهقاوى لا قلت زايد جوك سلةَ وبتاع
أنا ذبحنى أبو جديل متساوى أشقر تشمأ يوم قسته يجى باع
والعين نجلا مثل عين الغزالى لاهيب حجرات ولا هن بوساع
أبو مبسم كن القمر فيه ضاوى مثل البرد صفين تنهل وكراع
فى منهل معسل وذوقه يداوى مثلى مريض وبه صواليب أوجاع
فى منهل ما كدروه الشواوى بعيزهم ورويهم فيه شراع
يا عبيد ظنه لى على الخبث ناوى مير أفطنوا له كان يا عبيد ما طاع

لدكتور

أبو نهود فى حشا الصدر زاهى أصغر من لتفاح فى لصدر صلاع
خالى أو ماهى خلة جاتك دواهى أصغر من الفنجال فى لصدر طلاع
أبوك يا دكتور ما أنت بداوى الله لا يجزيك بالخير درداع
دواى عند اللى علينا شفاوى وأنا عليه أشفا ولا كنه نصاع
أدواى دونه والله الذيب عاوى ما يصله يكون عجلات الاسراع
كنفير مثل الطير يشهر وهاوى جنحانها لا قربت الخد خراع
شل شنطتك عساك فى النار هاوى ادواك كنه أياك مهوب نفاع
دواى يا دكتور لو كنت راوى من مبسم كن العسل فيه منداع
يا طفل ريم فى عروق ومطاوى يرعى زهور عشوب ماله أحد صاع

يا غصن موزٍ مـن عذاب الهواوى | قام يتـغريف تاه ومن الـهـوى ماع
تر الـسـبـابيب علتى والحـراوى | كنه هديب الشـام مـشيـته تهـزاع
عــالو على مــدوريـن الخطاوى | بحجـرٍ سط أحد من سـيـف قطاع
فـإن كان به حق رفـعت الشكاوى | للشـرع ولا الـعـرف راضى وقناع
الربـع يرضــــينى ولـو فى زاوى | وعطو غـظى الطرف ثـلاثة أرباع
وان ما حصلى لي حق جيته فداوى | والله يشـوف الشين منى والاشناع
لبـيتـه فـى ليل غـدرا دجـاوى | ما ينفع الخـفيف كـثير التـخاضع
نركـب عللـى كنهـن الحـــداوى | بشلفٍ حـــدادٍ فى يدا كل دفـــاع
من بيننا تخــــالفن الـهــداوى | مـــــزرجـــــات دزها كـل بزاع
أمـــا خـدانى لـه أسـيــر ويـاوى | وإلا خـذيته لى أسـير ولا ضـاع
ترا القــدم لليلى يوده نحـــاوى | والعين دليـله ويشـر بالأصـبـاع
خط الشـويرع فـوق كـفـه مناوى | كل يتـــمنى مـنظره بالـتـــدلاع
خط الثـريا فـوقـهـا وعـرجـاوى | نقش العـريجا عورجـه تشعـشاع

وجــدى عـليــهم خطـوى خـــلاوى

ضل الـطريق وتـاه مع الظـمى جــــاع

هذا زمــان ينفـعن الرشـــاوى | أرشولكم واحـد بخيصٍ بالأسناع
كل ش يجـوز إذا بلـيت ببـلاوى | شفته وهو غافل مـن الستر مفراع

ســاعـة نـظرته ثم نظرنـى سحـــاوى

أغضـا غضـيض الطرف خجل ومـرتاع

طرفٍ على ذبح الهوى او رهاوى | ابخـــــدٍ أو كنـه البــــرق لماع

قالت خدوده نظرتى للشفاوى　　من شافه أشفى لو مطوع لها طاع

قالت عيونه للحكم لا تراوى　　هذا الهدب منى مضلل وشراع

والخشم مثل الرسم حاكم دعاوى　　بين الخدود ومبسمه نصيب قراع

بين الخدود ومبسمه جاشكاوى　　والعين جات وصار هوشه وزعزاع

قال المبيسم أنتبه للفتاوى　　أنا العسل لى صافى من الغش وأشماع

يا عبيد تراهو على الحبث طاوى　　وأنا صحيح وحطنى شن قرقاع

يا عبيد هـــذى ظربته فى الـكلاوى

ولاخرى على الأنجاف ما بين الاظلاع

يا عبيد قولوله يخف التهاوى　　خذنى ابغير الله على قوة ذراع

خالف على مخاطره والمكاوى

أحرق جنوبى وأوجعن بالتضجاع

يا عبيد كوده أنى حساوى　　شروا أو حيمد فى عباته على القاع

لاقطع رجا وصله وقص العراوى　　ومن كالنا بالمد كلناه بالصاع

أو انهبه وأز بن مريكه جلاوى　　ولا زبنت الروس لاسرت تناع

تلع المعنق حط فى القلب زاوى　　ومن لأسير ومليت فى راس لخداع

قالو سبب يحسبونى سحاوى　　وأنا سبب قلبى مع زين الأطباع

جابو طبيب وقاسو الرأس خاوى　　خالى ومخه من الهواجيس قدضاع

قالو لى مرضك وقلت فى النجف هاوى

قال السبب وقلت فى الصدر طلاع

دمعيات وغرائب

المودة بالمروة

ذيب يا اللى عاوى فى مراقيبه   جرصوته فى شخانيب ضلمانى
يوم جرى الصوت قمت أقذب قنيبه
ما جرى لى منك يا الذيب سرحانى
صاحبى يا ذيب عاق تصاويبه   يوم علقها فقفى وخلانى
علمه معاد لهى ولا ليبه   المودة بالمروة والأحسانى
اشغلنى مع هوى منادبيه   كل ما جاء واحد راح له ثانى
ما توقف كل يوم مطالبيه   كان عندى له مواريث جدانى
طارده الين يحفى مراكيبه   يطلبون الصلح بوجيه شيخانى
ما يجى به كون يوم نشاريبه   فى نهار حاضرٍ فيه رحمانى
بالسلاح اللى فتوك مضاربيه   ما يسر الهون يا قدح الأقرانى
العرب ما تصلح إلا بعد ريبه   كون يصرخ بينهم صنعة المانى
لين أكدر له موارد مشاريبه   وأطرده لبلاد يام وسنحانى
لين يشغلنا الكثرة مكاتبه   ويطلبون الصلح بحضور بن ثانى
ما خبر به صاحب بعرض صحيبه   عاضنا الله فيه سحاب الأردانى
عاضنى طفل حسين تراتيبه   يوم جاء فى البيت عن ذاك سلانى
ما أحدٍ شافه ولا حدٍ يدريبه   ما تربى فى دمشق ولبنانى
ما عرض فى سوقهم مع جلاليبه
من بيوت أجواد فى ظل وأكنانى

كن عينه عنى الأدعي شبحنى به	يوم عاود واعترض ريم كلانى
والمجدّل كل دلوٍ أدلى به	يسقى لي وارد البير عطشانى
كن خده لامع البرق يسر به	فى ظلام الليل من كان حيرانى
والمبيسم لو حصل كان ودى به	أبو ثمان كنهن حب رمانى
يوم عرض نفحة المسك فى طيبه	والزباد اللى مجانيه بعمانى
والمنق عنق ريم يباهى به	طفل ريمٍ ما بعد جاب غزلانى
و نهودٍ ناهضات أساليبه	ما بعد يلهجهن أنس ولاجانى
والمضمّر خافق كن عينى به	كن سيدى له زمانٍ طويانى
نابى الردفين أنا ويش أسؤ به	يتفلا مثل لأول وأنا فانى
مدمج الساقين ربى بلانى به	كن دمعى مثل هتان ودانى
كل ما جاء واحدٍ قلت ودى به	آخر الزمان قفا وخلانى
يا نديبى فوق فرت دوليبه	تنهضه من الأرض كن فيه جنحانى
مشترينه للطلب بنمارى به	فى لزومى لا بدى لى بعض شأنى
نصه بن حميل يلقى مطاليبه	أنص شيخ السوق ولد بن قطنانى
كل صاحب الشتـكايذكر صحيبه	وما أنا وياه جيرانى وإخوانى
علمه عن دمع عينى وسايبيه	ما لقيته بالدرام يشاكينى
خل شالح قل ماضى مكاتيبه	اتحرا ردها لى ولا جاني

دمعيات وغرايب

دمعى ذب الوجود

دمع عينى ساكب وذب الرجود	السهل مع الوعر كله وطاه

مر الأملح والخنق سياه يجود وقوز طامى راح واللى من وراه
غط سلى والحويا والحدود والخليج وعرينه مع غضاه
يا على شكيت من ورع عنود ما يخاف من الله و يخشى لقاه
يا على ما شفت مدهون الجدود مقفي عنى وأنا أصيح وراه
يا على يوجد عينى بالوجود كان قلبي ما لحق فيهم هواه
يا على كم أخلفونى بالوعود اشتره لى لو يكلف مشتراه
اشتره با للى يقولونه نقود جذ قلبي يا على مع عراه
أبو ثمان بيض والحجان سود والزميم كوكب يوضى سناه
أبو خدود كن غاشيهن ورود والمبيسم بينهن يا ما حلاه
أبو ذليق أشقر حدر رجود فوق كشبانه نثر طله وماه
طل رأسه عنبر ورد وعود والعسل له ذوق من بين الشفاه
والمعنق عنق ريم يمى شرود شافه القناص واقى ما رماه
والصدر توه زما فيه النهود ما تعلق فى مقاديه غماه
ضامر الخصرين بوق العهود مدرج الساقين قلبي ما نساه
يا على لا يحسبنى من الزيود خبره عساه يرجع منه هواه
يا على لا يحسبنى من الهنود من جماعتهم وأنا نازل حذاه
يا على ذبيت روحى فى الوقود صابنى لا رحم أبو منهو غماه
يا على كونو على الداعى شهود نيته شينه ومغوينه غواه
دام ديوان المظالم فى الوجود باشتكى الظالم ظلمنى لا سواه

دمعيات وغرائب

شفته فى مفرق السوق جالس

دموع عينى ارجمن كل يابس مثل الدلى من حجر ها ثمرس مراس
عرض على فى مفرق السوق جالس وقاى مع الطيب إلى مرحساس
والقلب إلى منه وزى فيه هاجس كنه يبشط داخل الصدر بأمواس
سيرت باسلم ولقيت حارس قلت السلام وقال للبيت حراس
قال لى غرضك وقلت سيد مدراس وجاته الاشارة من هل البيت لابس
مقصود لقيته معلم ودارس ومميز الشين والزين والناس
قالى علامك قلت جيتك أقايس
وابغى منمك هرجه من الرأس إلى الرأس
ما جيت ادور عنـــدكم للبهانس
ولا انتـــوب حروة للبهانس ولدناس
شفتك عصير الشمس قبل الغطالس
وقدمت خطاب ولانيسب عساس
ج ما نيب عنوك كان شفته الملابس مثلى كثير وعندم مثلى ألباس
مريتنى صاحى ولانيب ناعس ومميزك بالطول والقصر وقياس
ج عطنى وصو فى كان ماهر وناحس
أعرض على الوصف من رأس لا الساس
أول عذابى منك صوت النقالس
كنك هديب الشام يرزف بالاجراس

ولمتفت بذراعك الزين غاطس وأصابعك فيها الخواتم غطاس
وخط الشوبرع فوق كفيك رامس
مع الثريا والقمر نوع وأجناس
والعضد شفته من ورى الثوب تارس
فوقه ثويب رهيف ما يمنع الحاس
والعين عين غزيل بأرض ناهس يجفل اذا من هب ذعذاع نسناس
خدود فيها ورد دمث الملامس لولا حمار الورد بياض قرطاس
كن القمر فوق الحجاجين جالس وسوادهن تحت القمر مثل الأقواس
والخشم فوق المبسم الزين حارس سبر على الياقوت مع جوهر الماس
والرأس ذيل مخفر سمع قابس سمع الصياح وجاءته الخيل كرداس
تلع بعنق ريم واديان ناهس ولا أدمى من شرق سلى بالأطماس
ونهود كالتفاح أصفر ودامس مابان له حبه ولا بان له راس
يبغى الطريق وناعم الصدر حابس خطر يشق الثوب لا جاه لمساس
شفت القدم فى مدرج الساق غامس
فى رأس قند أبيض حلا للذوق والماس
عطيته وصوفه فلا كن يابس آخر كلامه قال صادق ولا ياس

دمعيات وغرايب

القلب ما بين الخميسين قسمين

دمع جرى حرارة تحفى العين أسقا عسير وفاض البلاد شهران
قلبي غدا قسمين بين الخميسين خميس شهران وخميس ثمران

هذا غزال وذاك له مَفرع زين والقاب مابين الخمسين حيران
بغيت أعادل بينهـم بالموازين والفرق مابين الفريقين شـتان
وادعتهم على الجمايل وراضين ولو يرجع الشباب لنا ولهم كان
الحب له عوايد وله قوانين راعيه ماينسا لو راح لعمان
وأظنهم ياعبيـد ماهم بناسين أظن ماينسون لو كان ما كان
هم اغتنوا عنـا واحنـا غنيين عقب الدموع اللى كما وبل ودان
عساك تلقى من دموعى نياشين أسقوبها آل رشيدعشرين بستان
أمؤرخة ذيك السنية أبديوان وإن كان نسيونا فلناب ناسين
أبو نهود كلنهن حبـة التين مالاجهن أعيال فلتان وفلان
وعيون نجلٍ كن ها عين شاهين ها عين ريم فى تخاتيخ كـلان
ومجـدلاتٍ كنهن القيـاطين ألحن علا مثل الديابيج كثبان
بو مبسم كن العسل فيه من حين بطن ولا ماشرب منه عطشان
أبو ثمانين بيض مثل البرد زين أمدور ماقٍ كاهن حب رمان
بوطرة مثل القمر له نياشـين ماخذ على البنات نجمه ونيشان
ومضمرٌ مابين فـتر وفـترين ومنكب وردٍ فوق سحاب لردان
ولقدام فى السيقان زينات حلوين فى غصن موز من مناشيه ريان
لولاه حلو كان ماهلة العـين دمع على الخدين والجيب نثران
ولولاه حلو كان ماشفتنا للشين أبات ليـلى فى الخمسين سهران
قل له تراله حق عندي وحقين أنا الذى قصرت والخل ماشان
فى الآخرة عسا الولى يجمع اثنين ما الله جمع مابينهم يوم ورعان

معهم علا وضح النقى فى زمانين   على المعزه واطلب الرب غفران

دمعيات وغرايب

أشكي من حوطة خالد

أنا بحوطة خالد ميرملية   عزوبى وحظ العزوبى دمارا
لولا يقولو شايب كان ونيت   ونت كسير لبسوه الجبارا
لولا يقولوا شايب كان حنيت   حنين خلوجٍ غدا له حوارا
علا وايفٍ كل ما جيت للبيت   ليه يتشمشع مثل خطوا المهارا
تلع المعنق من مربه تنقيت   ارعاه وهو صغير ليل ونهارا
يسر حالى عندهم لا تتا كيت   ما بينى وبينه يكون الوجارا
لا قدم الفنجال لى ثم تقهويت   فنجالٍ أشقر نص بنه نهارا
واخير من الفنجال لا من لديت   كن القمر فوق الحجاج استدارا
لاوال ياحظ المنا ويش سويت   ذوقتنى تالى حياتى مرارا
على فى تالى حياتى ترهيت   ولولاد جاذين وبعدهم صغارا
وضنى بربى طيب لا ترجيت   مده ولا مد اليدين القصارا
ياما شربنا من قراح وترويت   وياما ركبنا فوق هجن حرارا
شرق وشمال وفى البحر ماتوانيت   مانيب من خطو الحطيم الكسارا

دمعيات وغرايب

ضايع ياناس

ودور لى غريم

بادى فى مرقبى تالى النهار   ناض برق وقلته له ربى كريم

دبرة الله مالنا فيها اختيار ... جمل يهدينا الصراط المستقيم
رحت ابوادع جماعة فى المطار ... واعترض من دونهم لى طفل ريم
قلت له من وين يا ظبي الزبار ... قال انا ضايع ودور لى غريم
قلت أنا قال عليك الوقار ... شايب معا تصلح للحريم
قلت أنا الشايب وعساف المهار ... كم عسفنا مهرة لها رهيم
قالى يا شيخ وقتك ذا كأسار ... ما يفيد القول فى عهد قديم
قلت له وراك هرجك لى كبار ... جابك الله من بلادك لى خصيم
ياهلا يا مرحبا وأبرك مزار ... من مودٍ صادق قلبه سليم
الغدا زاهب ونالك مستشار ... ما يعيف من الكريم إلا اللئيم
فى محــل زين وفراش ودار ... وانت عندى ضيف ونالك نديم
اختفي عنى ولا أدرى وين طار ... أحرصو فى دورته قلبي سقيم
وثمانٍ كنها اللؤ صغــــار ... ريقه يداوى العليل المستهيم
والمبيسم منه نوج المسك ثار ... والخشيم الحلو فوقه مستقيم
مزته تزيد بقصــــار العمار ... كل مزه بالف عام يا غشيم
والخديد أبيض مشرب بالحمار ... لا يمارى خدها ولا لحيم
والعيون النجل ما فيها غبار ... والهدب ريشٍ خفق له من ظليم
طرته مثل القمر يوم ستدار ... كامل خمسة عشر عقب العتيم
والمعنق من تفــكر فيـه حار ... والعواتق فى ملامسها نعيم
والمشارق سالماةٍ من الصفار ... فاح منها المسك مع ذار النسيم
والجدايل شقر مالٍ بانحدار ... فوق كشبانٍ وديباج هظيم

أطيبهن المسك والعنبر وصار　　ساف فوقه ساف كاليل البهيم
والأصابع لا طوال ولا قصار　　بينها وبين الخواتم سين جيم
والكفوف كفوف حور بالاختصار
كف حورية بجنـــات النعيم
كن فى ذرعانهـــا مثل الشرار　　والمظاعد غاطسات فى جسيم
والعضود ارقد ولا فيهن خيار　　كنها الديباج والمرمر نعيم
والنواهد لا الصغار ولا كبار　　توهن مصقمــــات بالوريم
حبته فى لبتــــه مثل الزرار　　والصدر من عافيتها مستظيم
والمظامر وسط ريم استدار　　منكب ورك ومظراب البريم
بوروك مثل خطوات البكار　　وسمة ثم ربمة عشب وريم
مدمج السيقان قلبى مستعار　　ذاب حالى مثل خطوات الفطيم
ياحسين الدل ما تاق المشــــار　　كم مدحنـــا فيك ولا تستليم
القدم فى الساق مصبوب قرار　　ناقلات فوقهن شىء عظيم
لا تكثر مدح شايب واختيار　　كل مدحك ما دخلى فى صميم
كل زينك يالخبيثه مستعار　　يا خسارة يا مديحى فى اللئيم

دمعيات وغرائب

دمعى جرا

دمعى جرا ودموع عينى تجارا　　دمعه على مجراه ودمعى المجراه
ما نذكر اللى بينا وقرارا　　شى انعرفه كلنا وقراره

ندرا بعظنا كلنا ونتـــدارا يدرا على عرض وأنا مثل داره
أنا عليهم كن فى القلب نارا وهو على يشب فى القلب ناراه
قلبي وقلبه بالمـــــودة تبارا حبه براحالى وأنا حاله براه
احترت هو محتار والـكل حارا قلبي بحرارة مثل قلبك تحراه
قالوا وايفك راكب فى القطارا دمعى قطار مثل المطر يوم ماره
قالوا وليفك راح صوب المطـــارا
أخذيت تـكس ورحت صوب المطاراة
والله لو سافر بلاد النصارا أنى وراخلى وجارى المجراه
من عقب ما خليت دمعى نثارا
روحى معك والقلب مجذوب بمراه
تروح عنى ياغزال الزبارا وحالى كما عود النجاجير يبراه
يا مهرة من غاليات المهارا قامت تشمشع فى غرام ومغراه
الليل ما نامه عيونى سهارا وطول النهار قزره يا نهارة
تروح عنى يا غزال الزبارا وحالى كما عود النجاجير يبراه
يامهرة من غاليات المهارا قامت تشمشع فى غرام ومغراه
ركابها يسبق نهارا المغارا يلحق ولا يلحق نهارا المشاره
انتى سبب قلبي دمارا وعمارا دماره لشدة عماره مداره
ياحرة من سيدات الحرارا لا فيه لابيع ولا فيه مشراه

ما هو ب فى الباطن ولا فى ثمارا ... ولا خلقا فى نجد والعرض وقراه
قالوا توار قلتا أنا ما توارا ... لاون توار كان معه اتواراه
قالوا بوار قلت ما قط بارا ... لو هو بوار كان ما يمكن ابراه
ولا تكدر خاطرى بالغيارا ... متغيرٍ من فقدهم وغياراه
الكهربا من نورهم استنارا ... من حيث ما يمم تر، النور يبراه
أبو خدودٍ مغتشيهن حمارا ... والعين نجلا والحجاجين سمراه
كن القمر من طرته مستعارا ... وهذا الذى منور على الناس قمراه
أبو ثمانٍ ما عشاهن صفارا ... كن العسل فى مبسمه تل مجراه
والرأس ذيل مخفر باختصارا ... حول على دمث المناكب تخطراه
والصدر توه مثل بيض الحبارا ... بالكبر لا باللون وقل صغراه
لا بطوال أنامله للقصارا ... يسرى علاها تأيه الليل مسراه
والكف فى الظلام مثل النهارا ... على ازدهاره راعى الخط يقراه
كن الخواتم فى الأصابع شرارا ... حمار مع بياض زاغاه وغراه
وذرعانها مملية باقتدارا ... فيها المعاضد غاطسه ما تجاراه
والعضد لا جافوقه الرأس دارا ... معاد ميزوين يمناه يسراه
والجيد جيد غزيل ستذارا ... ما حصل القناص كون المراره
والساق مصبوب بدون اهتصارا ... ودك تفرج دوم فيها وتماراه
ومخمصات أقدام سيد العذارا ... ما فيه شئ تنكره أو تزاراه
يا•دانة ما قلبوها التجارا ... من غبةٍ فيها تهالك وغدراه
ما هالكٍ ما تستوى للخكارا ... من غبة أم الشيف لا من صقطراه

المسك والعنبر من الصدر فارا　　والرأس دهن العود ثمين مشراه

عبيسمه الزعفـران اسـتدارا　　أحلا من الياقوت يوم اتواراه

ريقـه ريوقى كل طول النهارا　　يسكر بدون سكار مافيه خمراه

أحن عليهـم حنـين الحوارا　　أمه خذوها ونثير عند خبراه

ولا حنين الخلج علا البـكارا　　اللى فردهن أزعر فوق شقراه

هاوجد من داجو عليه لغمارا　　خلى عشا الضبع والذئب وجراه

هاوجد مدعوس أعظامه كسارا　　أعيادّ خاتر والمرض قام يبراه

يارا كب أميــــــة وعشر حـرارا

من هجن حرب أو من ركاب الشراره

سجو عليها وأنشدوا فى الديارا　　وللى يجى لوّل نجازيه بشراره

وللى يتأخر بيحصـل صطارا　　ياقشر حظه من هل الهجن قشراه

هلهن على قطع الخرايم جسارا　　حربيـة ما يعرفون المداراه

أول عشر صوب الحفر والقفارا　　تنشدوا الشمال بدوه مع قراه

وعشر عس يكون تدر كأخبـارا　　على جبل حايل يمينه ويسراه

وعشرين للمتبان ويالمطــــــارا　　وحشو ركايبكم تر الأرض غبراه

تنـكسو اسدير دار السدارا　　أهل الفخر لاجا نهارا المباراه

وعشرين للبريده تحت المسارا　　الاد على موسيمين تجاراه

من شفت منهم قلت ذاك الأخيارا　　والوجه الأقشر عندهم ما تماراه

أنا على سدير مروم أتجارا　　أسدير الحميدان دونه عجراه

تنشدوا عن ذاهبتـكم جهارا　　مع اليقين أن مالها هناك مجراه

مرو عنيزه ثم عرج يسارا ‏ وسمع تسمع كود تنوش ذكراه
الحجز ما هيب الولبق اديارا ‏ إلا آن كان هو للحج وإلا الزياراه
وعشر نصن بيشه لهن اشتهارا ‏ بني سلول لا فرقهم غياراه
الجـــار معهم له مكان وقارا ‏ يوم العهد ذا فعلهم كان مجراه
يوم الشباب وبينا والمشارا ‏ واللى مضى ما نيب ناسيه وقراه
سرنا وسار وكل ما كان سارا ‏ على الجميل وما حلا ذاك عصراه
أما لقيت الصحابى ما تمـــارا ‏ أركب على عشر وحث المغاراه
انحر خميس مشيط سوق البكارا ‏ تلقا أمهار والبكار الحراره
فيهم عريف وضابط ومستشارا ‏ خيالهم يطعن بليا مشراه
أن ما حصل بالعين تلقي الآثارا ‏ دمعى يمين ودمعهم عند يسراه
أما لقيتـــــه خاهم للودارا ‏ ما ينفع الخفيف كثر المداره
عشرين منقيه وهلهن سكارا ‏ وادى الدواسر من طرف لاتخطاراه
الاد زايد مرخصين المهارا ‏ كسابة الناموس لو غلى مشراه
وعشر نحو نوره أحصان الجوارا ‏ أبو فهد ربى يعزه ويذراه
كان أنـكفن ما حصلنه الحرارا ‏ لا فى القرى ولا بنجد وصحراه
أدعو عليهن جعلهن بالدمارا ‏ يا قشر حظ اللى ركبهن قشراه

دمعيات وغرائب

وادى كر

وادى كرا عبـــدوه وازن ‏ سهل على اللى يعـــرونه
يسقيــــه من رايح ودّان ‏ مصياف أهل داعج عيونه

مرباك يا قايد الغـــــزلان ريمٍ عفيفـــه ومأمونه
ما لهابلة قدمها ورعـــان بنوب ما هزعـــة عصونه
ونهودهـــا كأنها الرمان ماله خشوف يعصونـــه
تلع المعنق كسى لمتـــــان دليقٍ أشقـــر يعملونه
حوّل على مطـــرقٍ ريان أمن لروا تاهة فنونه
خصرٍ خفق كنه أطويان وكتف وردفين مازونه
حييت يامدمج السيقـــان مظنون رحب بظنونـــه
يااللى قدمها شـكل وألوان يشكي من الزل يحفونه
بومبسم صاغـــه الرحمان سواه ربى علا هونـــه
ما فيه زود ولا نقصـــان عقدين من لؤلؤ سنونه
لو شرب من مبسمه عطشان معاد يحتـــاج يسقونه
خدوده ورود ولحجـــان سود كما القوس مقرونه
فى البـــدر عن طرته نقصان أشوفه ولا تشوفونـــه
ما خذ على البيض له نيشان نجمـــه وتاج وهن دونه
أنا علا جلسته ولهـــان أعطيـــه سدى ومكنونه
أما تفقنا ربع وخوان رغمٍ علا للى يحسدونه
ولاّ وداع على للحسان لا سائل ولا يسألونـــه
ونا حسبونى من الموتـــان وأن متنـــا لا تحسونه
دى هدر قايد الغـــــزلان هم داه ودواه يبكونـــه
قولو له القــــبر قبر فلان وعصر وصبح يزورونه

من هدمها زهبو الأكفان   وحنوط من ماية سنونه
ذى حزة الخل فى الخلان   قتيلكم لا تخلونه

دمعيات وغرايب

على حساب خريص

عمى الروايح سقاً أخريص   من قبل لدنين والقاصى
مربا غزال مهوب رخيص   ما ذيره كل قناصى
ريم على مطالبه حريص   وهو على مطالب عاصى
ما حافها الثعلبا والنيص   تحيل حيلات بالعاصى
ما حصلو مثلها أهل العيص   وركابت الهجن والشاصى
ولّي مشت بشراع وبيص   ولّي بدخان قحاصى
دانة غزر ما لحقها الغيص   ما جابها كل غواصى
مالى عن حبيبى محيص   شخصيته غير الأشخاصى
وجدى عليهم وجد قريص   مدرك طبيب وخماصى
ممسا من السم له وريص   قلبه من السم رقاص
عليك يا الجادل الخليص   اللى على شانه خلاصى
متعذب كنى بن حصيص   والكبد منى علاماصى
فى شف ساره يون بخيص   كنه يفرّص بتفراصى
شبيهه بديرة بن قليص   سنة مغارى ومقناص
يوم الشباب وركوب العيص   وما كل من يركب بناصى
كن الفشق من وراهن شيص   ونفوس ماهن برخاص

دمعيات وغرايب

اللى نوده صفق وطار

ما عاد فى الحوطه لنا كيف   واللى نوده صفّق وطار
راحو على لبنان والصيف   وأنا قعدت بواهج النار
فى منزل مهوب نضيف   نامس ونمل والهوى حار
وناولوف وقلبى صخيف   متولعٍ ولى جرا صار
راحو لبوحمدون والريف   جنات دنيا فيه وشجـار
وأنا بحوطـة خالد أمعيف   صابر وكنى أجرع مرار
كنى مع جيراننا ضيف   فى المرجلة ما هم قصار
لاكن راح الخـل ياحيف   عنى بعيد وصوب الأمصار
التذكرة ولىً لها وحيف   فى الجو بالمـيزان وعيار
بالحق غزال ما بعد شيف   ما شاف قناص ولا دار
يا زين خلى بالنفـانيف   ومزنّدٍ كمومـه قصار
وعيونها كنها الطفاطيف   وقر نضيف والهوا قار
ما بين وركه والسراجيف   اللى يتفـكر فيه يحتار

دمعيات وغرايب

حبيبى اللى بالمودة ولانى

نوم العرب يحرم على ما هنانى   دمعى يشوتل مثل جم الركّيه
أوَاحبيب ابدلاله سبانى   سبى الصوص اللى غفل من حويه
أو عشير بالمودة كوانى   حط المراقى فوق قلبى كويه

أوا وليف بالمودة طوانى طى السلوك المبرمة فى دريه
أو وليف جرنى ثم رمانى جر السوانى غربها من طويه
من لامنى فى حب صاف ثمانى هى بنت من فى الهوش زين الونية
أبو ثمان كنها القحوبانى ولا برد وسمية عقربية
منا إلى مكة ومسكة عمانى ترا العرب غيره حرام عليه
يامهرة مركب شريف بيانى أصيل ما فيها رسم مكدشيه
يا دانة ما تستوى للهدانى ما رُوحة لسوق تجلب هديه
أمن الشمال إلى سهيل اليماني ما فى العرب غيره لقلبى نحيه

دمعيات وغرايب

فرع نثر طله

يا من نسمها عنبر منه فايح فرعه نثر طله على العود وسقاه
جالعود ميال وعدل ومارح مدنجر مبروج غصن الهوا تاه
بى منك وكنا فى فؤادى جرايح جرايح بين الضلوع المحناه
أن متنا ما نيب منكم أبايح والله تعذب بى عذاب تحلاه
أنا صويب فى سببكم وطايح وانتوا طبيب القلب من داه ودواه
إن كان منى تقبلون النصايح عطنى ثلاث بالرضا والمراضاه
ولا ترا ما نيب منكم برايح أنا مريض وبيتكم ما تعداه
يا من هدب عينه طفاطيف سايح والخد بارق وسمى فى رفايه
والرأس ذيل مخفر سمع صايح إلى المحزم نازل وتعداه
يا طفل ريم فى عدام وبرايح يرعا ورق بكور صيف وزاغاه

أبو نهود ما نهلهن مايح والورك شط البكرة اللى معفاه

سيد العذارى بو ثمان ملايح فى مبسم كن العسل فيه منشاه

مهلّ سقى دارك حقوق الروايح مزنٍ تقهقر فوقها وأنت ثرماه

على قدومك يشرب الفلايح تبقى زمان والمكاين مغطاه

حول الشوارع يشبعن المنايح فى حشمتك زانة زهوره ومرعاه

بالله تجود وتجمل الهم زايح بوصل الحبيب اللى بصحصح ومظماه

لولاك مالى والحمام النوايح ولولاك مالى كان والذيب وعواه

الظن من قاد الرجا فيك رابح وأظن من قاد الأمل فيك يلقاه

دخيل وجناة الخدود الذوابح وعين الغزال اللى اللحاليح مرباه

دمعيات وغرائب

على الغزال العمانى

جرى الدمع من عينى تذكر زمان راح

بكت واشتكت يوم انتثر دمعها كله

ويا فر قابى فرت الطير الملواح

شهر فى الخضيرا وختفا عن أهل الثله

ولعاد يسمع من ينادى ولا من صاح وقطع سيور كان شبق برجل له

ويا لج قلبى لج لطفا إلى من صاح فزع للحريقة قد كلت بيتهم كله

ويا لجته لجيج الأسعاف لا من ناح تغانم مريض يرجى الرحمة من الله

وتر السبب يا عبيد من جادل اللى راح

وقفا وخلانى وحيد هداه الله

ألا يا نديبي فوق ما يبعد المسراح   مسير الشهر يدنيه فى ساعتين له

على كدلاكٍ قدمه خفيف الحصا طفاح

شواصيه عن كل المطبـات مشتله

ولا هون السواق مشيه زعق ظباح

وما خذ على السرعة وهذاك طبع له

ولا زيد فى البترول جاله زفير وشاح

مع شاطرٍ سواق لا شاح فطن له

جديده صواميله ولا يطالب المفتاح   ولا سايقه فى الدرب يزيد زيت له

مديله جديد ما شريناه للأرباح   شريناه لا جالازم ما ندور له

وسلم على اللى دمع عيني عليهم فاح   فقدته بكيته وانتثر دمعها كله

وليته يشوف دموع عينى كما المسباح

خيوطه رثيثه وانقطـع والخرزهله

ذبحنى حسين الدل بمبسم ذباح   وأنا طايع لله ولا سرت فى زله

حكمنى حكم عباس يذبح بغير سلاح

من المكتب الفنى بتوقيع ربع له

أبو مبسم ريقه عسل والثمان صحاح   حديثه يسانى وأنا منه ما أمله

ألا ياحسين الدل ياابو خدود ملاح

شريكى بروحى مشهدٍ كل خلق الله

ويابو ذليق أشقر على محزمه سباح   سقا فرعه أصله عنبر رشحه وطله

ترا المسك الأصلى من جديله ينوج وفاح

وباقى جبينه دهن عودٍ على حله

فتاةٍ شباب كن فى صدرها تفاح ونجلٍ عيونه سود من دون كحل له

غزال ربا بعمان ما داج بارض رماح . مقياضها فى خت براده وضله

ألا وهانى من حصل اللى ببى وارتاح

أسلى همــوم صادفتنى مع عله

وأنا جالس وحيدٍ والعى ولالى ناح وحيد أتقلب كن كبدى على مله

وبا شكى على بن سعيد يومه نصاح ولا لى صديقٍ غيركم يال عبد الله

وأنا عادتى ما نيب نزرٍ ولا لحاح ولا أرضا نديمى يشتكى منى الزله

وهو رأس مالى كأنها قصرت الأرباح

غزالى يغـــــازاني يسلينى ابدله

وأرجى وابقي مثل مايرتجى فلاح نثر حب زرعه فى رجا ربه وعله

وأنا مقدار أصبر يا على والعزا قد باح

ويا كيف يصبر مولعٍ فارقه خله

وقلبى صخيف وعقبهم صار فيه إجراح

ورحت للطبيب وقال ما عندى داوله

ويا من يشا كينى إلى جيتنا بارتاح ويامن يقهوينى ويعطينى الدله

ويا من يشوف بريقنا فوق ناره طاح

ويا من يشب الظو ويسدد الحــــله

وأخاف أنوهق لى مع بكرة مصلاح

عسيف تراعنى وأنا أخشى من الله

وأخاف أتقدم لى على فاطرٍ بمراح

عسفها أثول وخذت على شين طبع له

عسى لايى فى حبهم ياكله تمساح

راماه القدر عليه فى وسط هير له

عسى لايى فى حبهم ما يشوف أفراح

يشوف الكدر بفراق أغلى عشير له

عسى لايى فى صاحبى يطـــــرح بصحصاح

كسيرٍ وهو حى وكلا الذيب رجل له

فقير حقير بين ربعه ورزقه باح ومن ياوى بحاله ومن كان شف له

وبلاى عساه ينوحه النواح تكسترعليه السقف فى وسط دار له

هاله سبعة أيام وهم فى تعب وصياح عليه الحصا والطين ولا أحدٍ شاله

وهذى مودة قلبى البكرة الميضاح سقا الله وطنهم كل وسميه وعله

وأنا ما بدعت القيل فيهم وأنا مــــــزاح

سقا الله وطن ورعٍ على مذهب وماله

ولا يا ثمر قلبى ولا يبعد من راح حبيبى حسين الدل أبو قذله هله

حبيبى ولو يخطى على بحته وسماح وهو قدسمح لى فوق خمسة عشرله

حبيبى تراله ناح والناس غيره ناح وأنا قارى ناحه وأعرفه وفطن له

وأصلى وسلم عد برق ينوظ ولاح على سيد الرسل نبى وصحب له

دمعيات وغرائب

غزال خميس مشيط

عرفت المودة بالعفافـة وشرط وقيد
مودااة على وضح النقى صافى المشروب
عرفته بسن الجهل فى ديرة آل رشيد نهار الخميس وكل غالى لها مجلوب
وشفته صغـــير السن ما بان فيه نهيد
وشفته صغير وقلت له ما تسد النوب
شبحنى بعينه قال أنا كل يوم أزيد
ولا أريد يدخل بينى وبينك المندوب
ترا جادلى يوم العهد قايد الصيد غزالٍ معزل قايد الريم ياالمحبوب
غزالٍ غزانى ثم غزلته وصرت بعيد
تغازلت أنا وياه وأنا فتى وهو نبنوب
غزلنى ثلاث أعياد وأنا غزلته عيد بكينا تغازلنا ومقصودنا المطلوب
حلف لى برب البيت ماغيرنا يريد بكيت وبكا ودموعنا غرقة الثوب
يصوغ المودااة صوغ ما صاغه بن زيد
ولا فى خميس مشيط مثله يصوغ سلوب
وإلا عدل القذلة يهـــد الحشا تهديد
وهل أشقر من فوق عنق أدمى رعبوب
وانا ما ذبحنى كون صدر عليه وجيد
وثوب تثنى لا مشا والقدم مصبوب

وقلبي يحبه والنظر عندم وكيد   ونفس تحدثني ولو العهد مقلوب
ولدري عنه هو شاب ولا شباب وغيد
وناسرة عنه بعيد وهو غـدا في صوب
ونا مخلص له لا ازيد ولا لعبيد   وراع الهوا عميان ما يستمع للطوب
وأنا حالف ما انساك يالابس الجديد   وخليت حالي ناحل كني العيسوب
وأنا لا وردة أرد الهدف بالشرف مازيد
ولنـكفت ما لدية لو بالسهم مضروب
نعم هو ضربني ضربة النجف تحت الديد
وأنا قد ضربته ضربةٍ خلته منكوب
ضربني وضربتـــه وضربنا كلنا سديد
ونامش معه بالصدق ما قلة له مقلوب
وعرف الهـــوا لابد يأتي معه تنكيد
وراعي الهوا لو غالب يحسبه مغلوب
وأنا عادتي غيـــور وعظم التشديد
على غير مالـكي كنني مالـكه مربوب
وأنا قول من ماة في ذاك الزمان شهيد
وراعي الهوا يجـــــوز قبل الموت له يتوب
ورحنا وراحو والمـــودة على أحسن قيد
وأنا صابرٍ شكواي لله صـــبر يعقوب
وناخذت عقبه سبع ماجالهن وليد   وهو عقبنا حصل له لالي قطاله نوب

بنات الحمايل كل وحده لها رصيد
نسبها وحسبها طيب وجدها منسوب
على أربع وعشر سنين تاريخهن وكيـــد
على سنة الله خذتهن والمهر مكتوب

كنت فى جده سنة ١٣٧٧ هجرية وكنت فى فندق واسم صاحبه عوض نزلنى فى الحجـــرة وراح ولم يرجع لطلب حاجات قهوة وغيره فقلت :

دمعيات وغرايب

أدموع عينى بالبـكاه جودلنى	عفة المنام ولذته ما تهنيـــة
لا والله اللى يا عوض رحة عنى	وخليتنى فى حجرتى ما تقهوية
لعل منتوب العوض يوم أغنى	ورويسك اللى جاعل له توالية
جملك أفدا اللى بالمودة شحنى	اللى يلاحظ حاجتى كل ماجية
وعساك تفدا ونته يوم ونى	وعساك تبقى لا بحى ولامية
أنا إلى من غبة يومين كنى	متغرّبن عامين ما شفتنا البية
وخاف عقبى لا يكون امتحنى	ولا هيب له عادة إلى من أنا قفية
يا قرقعة قلبى كما أقراع شنى	ولا غراش كسرت عقب شربية
علا وليف ما بعد صد عنى	حتى ولو زلية عليه وخطية
يا ما حلا لا رص سنه بسنى	ومزية من ريقه عسل وتروية
كود المصور اللى مظن يرجعنى	عسا الشباب يعود لى لا تصبوية
من لامنى فى حبهم يوم ونى	ترمد عيونه من بكاه وتنهية

يذوق مالى ذايق ويعذرنى وناطلبها الله كل ماصبحه ومسيت
يالله طالبك الهدا وعفو عنى واغفر ذنوبى كان بالهرج زلية

وهذه ثلاثة أبيات من قصيدة قد أعجبنى منها لأنها أسندت على ظبى الخليج فى رنيه أردت أن أكملها بالذى أقدر عليه من الزيادة :

يا عنبر ريحه تجينيبه النود والقاه خطوا ليلةٍ فى الليالى
أنا اتيته ما عن الحال منشود سقوا إذا قطفة حمله الحالى
مهوب لا عبج ولا عارى العود عليه من ظبى الخليج تحالى
يا عنبرٍ مهوب ذلوقة ماجود ليت يحصل نشريه لوكان غالى
أبو جديلٍ فوق المتان مرجود متحدرٍ يبراه مثل الحبالى
وعين الوحش اللى مقادعها سود اللى هد بهن غادين له ظلالى
ريمٍ بغية أرميه مهوب مصيود حاوز عن المرمى ولا يرمالى
ونامى ذبحه ولى فيه مقصود أبيه بالمعروف لى لا يزالى
وخاف يظهر له مع العرق مقرود ويصوب اللى كنها أم الغزالى
بو طرت مثل القمر لون وخدود الله عطاها ما حرمها الجمالى
أبو ثمانٍ كنها اللول مسرود تاع المنق تونهده زمالى
والورك شط البكره اللى مع الذود على الحايل لها سنتين وليالى
مرباعها بين الغراميل بنفود ما هيب تنتع لا جنوب وشمالى
ديرة هل الغلبا زبن كل مظهود كم زبنو من مجرمٍ كان جالى

أو عدنى نديمى برد جواب ولم يأتينى وهذا سبب الدمع وإرسال الفرد :

دمعيات وغرايب

إلى عبيد بن حمدان

دمع جرى غزير ما ينحكا به ومن كثر دمع العين أمفرق الثوب

يالله يا منشى علينا سحابه يا قايدٍ حبل الرجا قاضى النوب

أنا برجوا عبيد يأتى كتابه لاكن ماجانى من عبيد مكتوب

يا راكب اللى يوصـــل اللى هقابه

يقضى اللزوم ويقطع الدرب مركوب

جديد ما صكو هل التكس بابه فردٍ من الحفيز مهوب مجلوب

ركابه اللى للسفر ما يهابه ولا كل عالى ينو ثقبه ومندوب

منصاك بن حمدان فى وسط لابه أمقدم فيهم أمير ومنصوب

سعد الركاب أوافى فى القرابه ومع بنى عمه عزيز ومحبوب

تلقى تراحيب وسهل جنـــابه

وكبشٍ سمين مع هل السوق مجلوب

قبل يجيه الفردِ حاسب حسابه ومُزهّب كلّش على الفور مطلوب

قله مضى شعبان وللى عقـــابه

وأنا بصوب ونة يا عبيد فى صوب

ونا إذا سمعـــــة صوب الربابه

كنى غريمٍ شارب كاس مشروب

ولاجية بسلا زاد قلبي عذابه   كنه إبتراولى إذابت رعبوب
يا غصن موزٍ تايه في شـــــابه
توه على حسبي الغـــــرض غض نبنوب
ياطفل ريمٍ في مسايل هضابه   لا هوب لاعبج ولاهو مسلوب
كن العسل من مصــــدنه في عذابه
ما هوب مـ.ى ولا هوب مصبوب
كنه يهدد من عيونه حرابه   منها الخطر قبل يجي منه مندوب
والخد بارق في الدجا ينسرا به   نوره قمر خمسة عشر يوم محسوب
والصدر توه زم رافع ثيابه   توّه على المطلوب مهوب مربوب
تلع المعنق توبين صوابه   لحقة تصاويبه على الطول ودوب
أعوى كما تعوى جياع ذيابه   ولا كما الجاني إذا صار مصلوب
أشكى على اللى ينزعون اطلابه   ربعى إلى منى تقهقرة مغلوب
وإلا على سيف قويٍ انصابه   يشفى الغليل ولاسلم منه مضروب
والله لولا الحكم وخشى عقابه   إلا أن أجيه أمسبل رامى الثوب
وبيع بيعة واحد مايهابه   بيعة طميس يوم فيها قضى النوب
ورجيه رجوا البدورايح سحابه   وظن فالله مثل ما ظن يعقوب

دمعيات وغرايب

يا نديبى على ثنتين

يا نديبى على ثنتين كامل الـكيف يزهنه
فوقهن ربمنا لدنين سوق الفـــلاج مرته

روحــو فوقهن عجلين ومعذورين هلهنـــه
فى لزوم لهن عانين ولا فاليج مـــرّنه
نصها اللى نبــام زين ما كبا يوم وصلنـه
عادته يذبح الـكبشين والـكرم طبعـه وفنه
خبر عبيـد لى شهرين ورّكايب يزونــه
والله لو لي عليكم دين كانت شهرين يقضنه
خايف تعضى المــامين والخــبر ما لفا منه
طفل ريم معــه خشفين فى ضحـا اليوم يبرنه
زين واللى برنــه زين يوم عرضى على كنه
يوم لد وشبــح بالعين دمــع عينى كما لشنه
صابنى جمل بوه لشين لا بنى ولا منــه
بو خـــدودٍ لها نورين فوقها صبغــة الجنه
ذبـــله والمبيسم زين لية سنى عـــلا سنه
قصته حطهـــا عملين تأصل المـــابلا منه
ما حلا الصدر والنهدين ما حدا لمسها ظنــه
هيه يا نابى الردفــين وأرد الشام شلّنــه
ظيمها ثقــل الساقين والخلاخيلها رنّــه
بنت منهو وهلهاوين وين بيــة يرودنه
أن تنشد لنــا يومين والمولّـــع كذا فنه
قلبى يا للى غــدا قسمين يا بن عجمــج تولانه

حسبيا لله على الثنتين ولاّ عنه وخلانه

قالن إنا بنات احسين وثلهن ما يعرفنه

لية منهو معه قلبين واحد لو نوالنه

وبل من علقوا رمحين فوق نجفه واد زانه

جائنا جواب من الأخ جولهم ابن ابراهيم المؤلف

يا هلا يا مرحبا بالجواب اللي ثنين يوم عنز به على زاد قلبي فى غلاه

جلهم يشكي الخطا جامن صاف الجبين طفل ريم واجهه فى مضيق ولا رماه

كان تنشدني عن الحب أنا قبلك سنين

لى ذهيب غادين وتنشّد من لقاه

ماتشوف الحال قد ذاب من كثر الونين

ليتني ما جيت داره ولا عرفتناه

صابنى ما صابكم لى زمانين سجين

قة آلاح الذيب وون وعوى من عواه

المودّة تطاب الصبر وسنا فى رزين

مثل جهلهم يكتم الصبر لا من اعتناه

سعد هل هجن منا كيف ذباح الثمين

جمل يفداه الردى ما تجمّل يوم جاه

الردى لو كثر ماله تراهو ما يبين أيتعقد ناظره أمن رفيقه لا نصاه

لا نصاه لضيف يأخذنهار بن حزين وينشكا عندر به من الضيف وعشاه

جمل يفدا يا بن جلهم هل المد الرسين
لقبلً عوصى لنظأ قام يوى باللعباه
جمل يفدا اللى يزبن إبلاجاه الزبين
مجاسه مدهال لظموف ربعه وقرباه
شاكنى يا حجاب صدرى تهشم بالحنين
كنى أعوار خلى ولدها فى الفلاه
الحمايا عادة لدواسر لولين لأنخا أحدٍ زايدٍ نلبو للى نخاه
صاحبي صوب الكويت وحربهم ذا الظفين
يا بن جلهم بنيزوره بربعى ونحماه
صاحبي فى روشنٍ زين وظلال كنين
دار بن مكتوب هى داره إلى قدرباه
صاحبي ياحجاب والله ثم والله يمين ما لمسته أو تخلوية به أوجيتنا
أبو ثمانٍ مثل جوهر منقينه شرين من مخمل غالب يوم قفل نوخذاه
فردة ابن عويس وأبو حمد والحاضرين
صاحب المحمل يشوفه فلا كنه رشاه
هاوجود اللى غداورعهم متموسين دوروله بالبشاير ولا يذكر نباه
كان جلهم شاف زول ناس سايرين صاحبي عشر سنوات وناما شفتناه

دمعيات وغرائب

صاحبي ما جوز منه

قالوا تجوز وقات ما لى عزا منه وهو معذبنى بكثر المنادبى

أنا تعاهدنا على الشرع والسنه ... الله علينا شاهدٍ فى المكاتي
هو صادقٍ خلى وناله على ظنه ... بالحال ولا المال ولا التساني
القلب يقرع مثل ما تقرع الشنّه ... شنة نكيفٍ مبعدين المطالبي
عليك ياللي يوم يقبل على كنه ... ما خلق فى العالم أحد غيره ديبي
كنه على مسير من هل الجنة ... يفوح منها المسك والوردو الطيبي
خمسة عشر عام مضى منه فى سنّه ... تلع المثنّى علقونى اصاويبي
بو لبةٍ كن القمر مستاف منه ... كنه قمر خمسة عشر فى التراتيبي
يا ما حلا الخلخال فى الساق له رنه ... يوم يتخطى فيه سيد الرعايبي
وثوب البريسم فوق الأرداف شلّنه ... ما حدّر نقيش على العراقيبي
أبو نهودٍ ورعها ما لهجنه ... أصغر من الفنجال تحت الأساليبي
قالوا تتوب وقلت تأيب بلامنه ... ومسلمٍ الأمر وربّ يدريبي
يا جاهلين الحب ذا شرعه وفنه ... راعي الهوا ينقاد و نقدت لصحيبي
ترا العسل مخلوق من فيه معنه ... من ذبلٍ ما بدلوها تراكيبي
أبو خدودٍ بيض ليته ولا ونه ... ينظر بحالى قبل نظرة لطاييبي
أبو دايقٍ أشقرٍ يوم يثمنه ... كنه حبال الدلو علا المطاليبي
يا لأيمى لا من تزفّرة بالونه ... يجيه ما جانى مشيحه مناجيبي
ينشد من اللى شرعته ما دار عنه ... يشوف ما شفنا يذوق اللاواهيبي

دمعيات وغرايب

فراج بن عايظ الدرعان فى وادى الدواسر

يا عين يا لى دمعها تهيأ ... أسقاوطا العارض مع شعبانه

وسقا فريقٍ حايلين ظميا　　وسق زروع الخرج من ودّانه
على وليفٍ جيت أبوه وعيا　　وما الوليف موافقٍ وإخوانه
لمل بوها الموت وناحيا　　وناحفر قبره وناد فانه
يا عين هيا بدموع وهيا　　علا وليفٍ البكا من شأنه
أبوا ثمانٍ ذبله مجليّا　　والعين عين غزيلٍ فتانه
أبو دليقٍ أشقــر مثميا　　ونهودها أصغر من جنا الرمانه
والبطن ظامر والخصر مزويا　　والورك شط البكره البطرانه
والساق من غض النهد مليا　　ترف القدم ما كدو صدعانه
يا راكب اللى ذا الشهر مشريا　　أسبق من اللى رافع جنحانه
يمشى من الدمام ميل الفيا　　فردٍ جديدٍ كاملٍ مرّانه
ينصا سهيل له عوا ودويا　　واللى يسوقه عارفٍ ميزانه
عشرين ساعة يا صل المبغيا　　وادى الدواسرو السمد عنوانه
ينصا صبى لألفوه أطويا　　وركابهم من الصلف تمبانه
تلق تراحيب وبن أرهيا　　وبروشحم متخيرٍ خرفانه
فراج سوق الجادل المسميا　　فراجٍ اللى فايقٍ أقرانه
فمل بن درعان مهوب غبيا　　مثل الجدى ما يختلف مكانه
ألاد والمان إخــزام العيّا　　لامن رقص بين العرب شيطانه
من بن مشمي ذا السلام أشويا　　والعذر مع ذا من كثور إشطانه
تسلم وتبقى يا بن عايظ حيا　　عزيز فى حفظ الولى وأمانه

دمعيات وغرايب

عيني تهل الدمع من حجرها كنه

عيني تهل الدمع من حجرها كنه
سحابة ترزمة وتنثر ماها

عليك يالي نسانى ما لفا منه
لا علم منه ولا خطوط نقرها

ما كنت أظن الليالى كان ينسنه
وعلومنا اللى مضت ما كان ينساها

ما كان يطرى على أن صاحبي ظنه
ينسا المعاهيد ورسوم رسمناها

لكنه أصبح همومي ما يهمنه
لو همته كان لاحظها ويرعاها

قبل السنه حاسبه مني ونا منه
وأن معتدل بينقص الدلو وعراها

ما نيب من يطرد المقفى ولونه
مثل القمر صافى والناس غدراها

لون عيني أتشوتل كنها الشنه
قلبي يخالف هوا عيني ويعصاها

ما نيب لا من عشقة أمشي علا فنه
أمشى على العز وذل اتخطراها

وهل الهوا ما لهم فضل ولا منه
أفهم وعرف الموده كيف منشاها

تر الموده لها درب ولها سُنه
إذا اختلف رسمها يضيع معناها

إذا أستوان الشفوف فكلها جنه
ون اختلف واحد اختل مبناها

ما همنى أبو نهود الثوب شلنه
كنها فناجيل صين ربى أسواها

ولا عيون سواد الكحل يزهنه
كنها طفاطيف وقر الريح زاغاها

وخدوده البيض وثمان غرنه
مثل البرد والجواهر غلى مشراها

ومعنقه والجدايل ظنى أغونه
ما همنى لو تزعل كان لولاها

والساق مدموج والخلخال له رنه

ولأرض تضحك السيدى لا تخطاها

لحدٍ يلوم المولـــع لا سحب ونه
من دون فكره ولا حسب المقبـــاها

عزى لمن ذل للخفرات يالنه	سيفٍ عصاها يمناها ويسراها
حطو عليه العراق لا تراهنه	بهيمةٍ وسمها بذنه وعلباها
خلوه يقرع ورام كنه اشنه	تقرع علالدرب وللى مرد رباها

دمعيات وغرايب

الهوا غلقو بابه

يا للى تجونه بلغوه الخبر منى	تره تردرب الهوا غلقو بابه
لا عاد له حقٍ ولا عاد يطلبنى	يكُف عنى بالمناديب وركابه
أمس مكاتيبه تهدد وحاربنى	واليوم جانى يطلب الصلح بكتابه
كأنه بريد الصلح يأتى يعاهدنى	يمشى معى بالصدق ويقدم حسابه
أولا من طلبته حاجة لا يباعدنى	يجود بالميسور فى شف طلابه
لا من بدا حاجةٍ لزومٍ يعلمنى	بالهون يامن هنة روحى على أسبابه
بالهون يا سيد أرعابيب كلمنى	بالهون كلمنى وخذ منى الجابه
أرفق على لاجية قصدى تنادمنى	منادم الخلان باللطف ودابه
يا من حديثه داخل الروح كلمنى	أبحد سيفٍ بيدها برشق أنصابه
يا بو ثمانٍ بيض سنك على سنى	أسمح بها لى قبل يبدى منك جابه
ما شفتَ حالى يابسٍ كنه أشنى	عطشان غثنى من ثناياك ذاوبه
يا بو خدودٍ بيض بالنور كهربنى	دل ودلالٍ زين للروح جذابه
أبو عيون نجل بالرمش صوابنى	اللى هد بها هدد القلب بحرابه

بوطرة مثل القمر نوره مثنى   فى ليل سابع كامل البدر يسرابه
الرأس ذيل مخفرٍ عنه علمنى   اللى يخدم لزين ويبارى ثيابه
يا طفل ريمٍ يوم لد يتعرفنى   ما هو بجاهانى فلا كن لعابه
قصده يهيظنى وقصده يعذبنى   ساعة شبحنى قلتنا يالله أتوبه
تغاءونى داعـــج العين ممطبنى
كونو شهود أن مت حنوطى أرضابه
يا مدمج أساقين بالله تعلمنى   هل هو بقى لك عندنا حق وطلابه
يابو نهيدٍ تو مازم ظـــالمنى   محفيين النفوف مدميين إسلابه
بالخصر والردفين وراك هاضمنى   ما مثلكم يرضالى الهضم ورضابه
أمشو معى للشرع عساه ينصفنى   يفك قيدٍ غلق فى رجلى ظبابه
أن كان ما يحيف معهم ويظلمنى   خصمان داوو يصلى بمحرابه

غرائب ودمعيات

دمع عينى ذب الرجود

دمع عينى ساكب وذب الرجود   **السهل مع الوعر كله وطاه**
مر لملح والخنق سيله يجود   **وقوز طامى راح وللى من وراه**
غط سلى والحويا والحـــدود   **والخليج وعرينه مع غضاه**
يا على شـــكيت من ورع عنود   **ما يخاف الله ويخشى من لقاه**
يا على ما شفت مدهون الجدود   **مقفى عنى وأنا أصيح وراه**
يا على يوجـــد عينى بالوجود   **كان قلبى ما لحق منهم هواه**
يا على كم أخلفونى بالوعود   **اشتره لى لو يكلف مشتراه**

اشتره بالى يقولونه نقود   جذ قلبي يا على مع عــراه

أبو ثمان بيض والحجان سود   والزميم بينهن يا ما حــلاه

أبو ذليق أشقر حدر رجود   فوق كشبانه نثر طله وماه

كل رأسه عنبر وردو عود   والعسل له ذوق من بين الشفاه

المعنق عنق أدمي شرود   شافه القناص وأقفى ما رماه

والصدر توه زما فيه النهود   ما تعلق في مقاديمه نماه

ضامر الخصرين براق المهود   مدرج الساقين قلبي ما نساه

يا على لا يحسبني من الزيود   خبره عساه يرجع من هواه

يا على لا يحسبني من الهنود   من جماعتهم وأنا نازل حذاه

يا على ذبيت روحي في الوقود   صابني مرحوم هو اللى نماه

يا على كونو على الداعي شهود   نيته شينه ومغوينه غواه

دام ديوان المظالم في الوجود   بشتكي الظالم ظلمني لا سواه

عندما سافرنا من مطار الرياض الله يعزه بالإسلام متوجهين إلى مصر العربية الشقيقة في الطائرة السعودية كان معنا ركاب معهم عوائلهم وكانوا يتنادمون فيما بينهم وأنا ليس معي من أنادمه فلما رأيت أنني مغلوب تهيضت فقلت هذه الأبيات وأنا في الجو من الدمعيات والغرايب (المخطى اللى ما يسافر بخله) :

كل معه خله ونا معي خـل   والمخطى اللي ما يسافر أبخله

منهن جميل إذا نظرته يجمل   ومشاهدة يعيش ولا تمله

ومنهن مسلوع كنه مداخله سل   أمشاهده سقم ولو ماه عله

ومنهن كما الغزال ظبي معزّل   دله مليح وكل ما منه فله

تليت قلبي يا ريش العين وتتل   وجرية دمع العين وتتل كله

وليت يا قلب الخطا يا لمغربل   ما قلت لك طرد المقفين خله

ما يطرد المقفى يكون المهبل   مثل الخبل يضحك إذا شاف ضله

قال القلب

تلومني من عقب شفت المجدّل   يوم أنشا في غفلته ما فطن له

والعين عين غزيل يوم يجفل   سود محاجرها هدبهن مظله

بوطرة مثل القمر يوم كمّل   ومبتسم في جلستي مروع له

بومبسم ذوقه حليب مشهلك   الزين عرفه يوم شوفه ودله

بين الثنايا والشفايا المعسل   استغفر الله كان نا قلت زله

يا ما حلا من فيه لا من تسلسل   ريقي امزه مز خل الخله

من واجبي في مثل هذا أتمثل   حق على الشاعر ولو ما حصل له

بنهودها لجمودها أتمثل   يكسى المعنق من جديله وطله

من الجديل اللي على الورك حوّل   فرعه نثرطله من المسك عله

ورك وساق في جماله يهوّل   لو د لهوني عنه كيف أتدله

أن ما حصل بزين جيته مسبّل   . ونا وهو لاجيت في دبرة الله

لو ما حصل لي منه يكون أقبل   ما يمكن إلا وصلته في محله

من منهل ما كل من جاه ينهل   غرو يسليني دلاله ودله

إذا طلبته حاجة جابهرول   واليا طلبني حاجة حاضر له

يا للي تعرف الزين مثلي تفضل   محد يعرف الزين مثلي ودله

عا أني متعلم للأسفار إلى غادرة الديره ولو قدر ١٠ كيلو تهيظت في الجو أو في الأرض والواق الله (دمعيات وغرايب) .

جـــويه

شفت في الجو يا بن هـذاب　　قايد الريم خمـــــريه
بوروكِ رمن لســـــلاب　　داعج العين مصريه
تايه القد في شبـــــاب　　يوم تقبل أغزاليـــــه
ذكرتني بعض لحبـــاب　　الغزال العمانيـــــه
دونها غلقـــو لبواب　　والمدافـــع أكويتيه
يا غزالِ حسين أداب　　ما كتب زينها ليــه
جمل حجـــارها المشهاب　　يضربه بين ذانيــه
هو عنالي وهو اسباب　　جملها تأكله حيــه
كان قاسم لهم حراب　　بينجيهم فدائيـــه
جاه جيشٍ بدون حساب　　والعـــدو نجح كويه
ليتـكم مرسلين كتاب　　منك يا صاحبي ليــه
ونة يا الجـــادل العاب　　كيف خنت العهد فيــه
كن رمش العيون حراب　　ولنهد بيض قمـــريه
في الشفايا العسل منذاب　　سيد عليا الهـــلاليه
لو يقول المطـــوع تاب　　توبته توبت النيـــه
هجرع لعود يومــه شاب　　للغزال السنافيـــه
طالب منشي السحـــاب　　من مناشيـــه وسميه

يسقي المملكه يا حجـــاب   دار ربع أعواجيـــــه
ويحاها من الأسباب   عاش شعب السعـــودية

ولـه خلي كما عود ريحانه

دخيل الشباب اللي كما عود ريحانه   نسيم الهوا لاحركمات غصونه
أو سواد العيون اللي كما القوس حجانه
خدوده وروده صوب القلب بعيونه
ويا بو ثماني بيض كنهن على دانه
وكن العسل له شمع من داخلي سنونه
دخيل المبسم كل هذا علا شأنه   ألا حي حمام الورق وعدل فنونه
ويابو نهيد صغير طلع رمانه   علا زرقته ما له صغار غصونه
ترا فاعل المعروف بجزاء عن إحسانه   تفضل على من فيك بلى تشوفونه
تكرم على تحبنى حبة زينه   تفضل بها برضاك من ريق مزيونه

قد أخلقنا القافية

ويا غصن موز ناعم العود ريانه
تركد على حالي وخذ مطالبك بالهون
ترا قلبي وروحي معك عندك أرهانه   خليتهم برضاي عندك وأنا ممنون
وأنا واثق منكم علانية زينه   وغض النظر عن غيركم لولنا يومون
عسى باطفيل أريم منديب زعلانه   ولا ظني المظنون يزعل على المظنون
وسبحان مع هو صور الزين سبحانه   رياحين وورود ورمان لو تدرون
سقا الله نجد كل عام علا شأنه   عسام إذا سمعوا دعانا لهم يرضون

ويامهرةٍ تمرح على العز بطرانه   تشمشم كحيله وبعدة مذي يرمون
نعيم القدم والورك والساق مليانه   تراحبة الميدين للناس ممنونه
أوقع على هذا وأوريك نشانه   تراقبلي وقبلاك كثير العرب يبكون

وله راعى التواليت عافوه

قال أنت شايب قلت له شاهده بانى   واللى نوده كل ماجيته يهلّي
ويثنى الترحيب كله علا شانى   ويفرش لى الدوشق علا ناعم الزلى
غرك تواليتك عليّ ياخنيزانى   كان الشباب متيهك منت كفولى
خلى تواع بى ولا عاد يشنانى   لا غبت عنهم يوم ماجيته أرسلى
لا قلت له ياخل بالعطف لبانى   ماعت عظامى عندهم وانتثر كلى
لا سمنى ونيت بالعطف داوانى   ودوا والبقى بتدلاع ودّلى
ونجيت مهموم من السوق سلانى   نسيت هم الوقت لا شفت أنا خلى
مانيب مثلك من ورا الباب خلانى   خلا تواليلك علا ذنبك مدلى
لا زعل شاكييته ولا زعل شاكانى   والله مغبط سعود فى ملكه يخلى
ولو عطونى مصر والهند مجانى   فى ساعةٍ من صاحبي قلت له ولى
والبصره الفيحا ولندن وعمانى   وعمانٍ ولا إيران مهوب شفلّى
وملاك خلق الله أو القصين وادانى   مرخص وليفى والعوض ملك يبولى
امشاهده والله مبيعه بالثمانى   حبه لجا في داخلى القلب ثم حلى
أبيع مظنونى أعمالٍ وجدرانى   ويش فايده لصبحت والعقل مختلى
يامهرة طوع بلا حبل وعنانى   مثل لكحيله يوم تقفي وتقبل لى

يا طفل ريم بين ضلفع وكلانى — مرباعه ومقياضهم غرب عن سلى
تلع المنق يوم عاود وناصانى — قمت تشهد واطاب العفو وصلى
نجل عيونه دعج عكش الهدب دانى — يذبح بهن لا كنه أغظاهن أرصلى
بو مبسم سواه ربى وأعطانى — ماحصلوه أهل الملايين حظلى
أبو خدود كنها البدر لابانى — ولا سهيل يوم يبدى وينثر لى
هل أشقر حوّل علا دمت كشبانى — كنه شماريخ من العذق مفتلى
أبو نهود كنهن طلع رمانى — توه علا حسب الغرض فز مشتلى
ولوسط من شافه يظنه طويانى — فيه البريتم يدلج ادلاج ويحلى
علا القدم مخموص والساق مليانى — وردف نهض ثوبه من الردف متملى
ياغصن موز تاه والطلع ريحانى — مدبجر ومتبختر له تحت ظلى
والعود ناعم فى شبابه وريانى — فرعه نثر طله من المنبر وفلى
مقدر أصدّد عنه والقلب ولهانى — مودته حات ولا عاد تنحلى

ولـه الدمع هـمالى

ياعين يا اللى بزرق الدمع همالى — أو من كثر ماتجهش جرادمعها كله
علا وليف لا وصلته ولا جالسى — مندوب لا من جيت مظنونى فقل له
قله ترانى عقبهم ناحل حالى — كنى هيم والقلب يصلا على مله
قله ترانى ما نسيته على بالى — أسهر على شأنه وهو نازل فله
أبو خدود مثل برق له شمالى — اللى سلب قلبى تمريافه ودله
بو مبسم ذوق العسل فيه لا زالى — لو يحصل فى فيه دنياى ما مله

نجل العيون اللى هدبهن له ظلال ... بوطرة مثل القمر قذلته هله
تلع المعنق مقبل كنه غزالى ... ون دبرت كاش جمالٍ علا حله
والصدر توه زاى مثل فنجالى ... ما لمسه تحت النفانيف طفلٍ له
دمت المنا كب كان هو ما تهيالى ... اختلت شمور المؤاف على خله
والخصر فترٍ قاصرا ربع قفالى ... يأمرونا واقف على الشف ورضله
والورك شط اللى رعة قفر ورمالى ... لقيتٍ عفر أعن الذود مشتله
يامديح السيقان ياطيب الفالى ... كانى هضمت أوصافكم فدمح الزله
وقدامك اللى شوفها أسباب غربالى ... الزل يحفيهن عذابى سقاها الله
ياناس هو مثلى بكا غالىٍ مالى ... محد بكا مثلى علا الوف لا والله
تقفون قولوا لريش العين يعحالى ... حبة حسين الدل تبرى من العلة
أنا بليت اجادل حبه اهبالى ... ما هو ولد عمى ولا بوى خال له
عطانى عهوده وبا أبهامه امضالى ... وهو صدوق الوعدوا الصدق طبع له
من لا منى فى حبهم ماله أعيالى ... يموت ما قدم الخطاره دله
لا وهنى للى من حبيبه سالى ... ما شاف دمعى فوق لجان منهله

وله خلى حربنى

خلى حربنا يحسبنا لهم قومى ... ونامنه بالمال والحال وأيديه
ليته يجى للبيت ثم يأخذ علومي ... كون اسبّب حاسد هو صدقه فيه
لوشاف حالى عقب ماجدع هدومى ... حالى كما حال الهيم حارب الفيه
ورأى من شوف أريش العين محرومي
وناحسبنه صافى والهدف ليه

لا تسمع النمام تراى مظلومى　　مالى هدف غيرك ولاغيرك أنحيه

اذكر عهودٍ قد جرت منك وسلومى

تر المودّه ساسها الصدق والنيه

ولقتنى بك ثم ضايتنا أعومى　　لا تستمع فى المود هرج الزغاويه

مالى عدو الا الخبيث ومفمومى　　إلاي تواليته تدلا على ذنيه

فى الصبح مهموم وفى الليل مانومى　　ما مثلكم يرضى بهذا التعب ليه

كنى مريض ساهر الليل مسمومى　　مهموم ثم عقب الهيم ناهشه حيه

راعي الهوا لو صاح ما هوب مليومى

محدٍ يلوم اللى دموعه شفاهيه

راعى المودّه دوم تلقاه محمومى

تجيه حمى يوم ما نال مبغيه

راعى المودة يمشى الحاله او يومى　　كنه صحيح وعقله مخفخف شويه

ويشوف نفسه لامشاً إليه مهضومى　　املابسه وسواس عينه شقاويه

قلنا علامك قال لى عندك علومى　　من بوهودٍ توهن كبر لوميه

أبو عيون عكش والرمش مبرومى　　نجلٍ عيونه كأنها عين رعيه

بومبسمٍ كن العسل فيه مختومى　　وبو ثمان كنها اللول منقية

والخد براق كشف نوه غيومى　　أحمر عفر فيه الوجينات ورديه

ياللي تلوم القلب عساك مليومي　　وراك ما شفت الوجن فوق لدميه

وعنق الغزال اللى من الريح ملطومى　　فزّة ولدت من علا البعد مرميه

ومجدلٍ اسمر جثيل ومردومى　　حول على جبين بنتٍ أسنافيه

يا ظامر الخصرين والردف مزمومي

يا اللي سلبت القلب وقفيت بعزيه

خذني معك ولا تركيهم ولي شومي

ورقى طويق لي بني عم حريه

من لا يدافع عنك ماهو بمرحومي	ما همني لو صار عندك اعكيليه
يا بنت من يثني إذا دندن الرومي	ويمشي العرجا مع الذيب وجريه
لا تمشقين إلا شجاع وشغمومي	راعي دلال للمسايير مركيه
هيا معي خلي سوى لفك وهومي	علا المعزة فوق دوشق وزوليه
وإذا حصلتولي افشهرين باصومي	للي هدا كم لي وصخر هلك ليه

محاورة بين المؤلف والهوى

جيت الهوى خارج يشقق ثيابه	بين الملز وبين مايقف أريل
جيته وهو عارى يعزى شبابه	يبكى الشباب ويلحق الويل بالويل
أوبخه وهو يزيد بعـــذابه	قلت السبب قال اشكى الجور والميل
وين الرجال وين ذيك الذرابه	جيلى مضى ماعاد يوجد لنا جيل
ذا جيل موس عظته فى نصابه	تواليت والمودة ومشط ومنديل
وما طاح فيها يا المهذب غدا به	قريب ولا بعيد درب الجاميل
قلت استمع لى قال عندى طلابه	قبلك ونا عد المدود المناهيل
واليوم عقب العز كنى خرابه	معاد مرونى زحول الرجاجيل
اللى لهم جاه عزيز ومهابه	أوسوالف ذربه علا البن والهيل

راح الهوى مع الهوى والظابه　　نجم السعد قفت وجا نجم بوذيل

خليت عنى واحد بالنيابه　　ونا مسافر عقب مايظلم الليل

من جيل هذا العصر على حسابه　　تلق علومه عند بعض الدلايل

وين الهدف اللى تبى وتهقابه　　ماعاد فى الدنيا حد غير ذا الجيل

دعنى بروح أعيش لى وسط غابه

آكل من الماجود وأشرب من السيل

ماينزل الغابه يكون إذيابه　　منتب كفو عاداتك للقول والقيل

عقب دريت أن الهوا صك بابه　　قبل متملم كان هيل بلا كيل

والشيخ عمر خايف من عقابه　　يبطحك فى الصفاه ثم يضربك حيل

بينى وبين الشيخ عمر حرابه　　بنزل على لبنان ولا على النيل

عساك ما ترجع ولا لك نيابه

ون جيت شفت السجن والشين والويل

جملك هموزا مقيط هف لرشابه　　جملك ورا باريس متعدى النيل

بالله يا منشى علينا سحابه　　تغسل ثره عنا وتصالح انا الجبل

ولة تر المودّة لها ذوق

ياهل الهوى ترى المودّة لها ذوق　　خصوص لا كان المودة لها ساس

مثل الذهب لا حفظ فى وسط صندوق

أجنيه الذهب ماهوب رصات قرطاس

ما يمشى القرطاس لا صار مشقوق   لا خربة النمـرة يذبوه بكناس

والصاحب اللى صادق الوعد له شوق

بينك وبينـه والمودّة من الراس

ماله منادب ولا يدخل السوق   خلك معه وهو معك واترك الناس

لاهوب فى حيله ولاهوب فى بوق   قد الرجا بالسلم لا تقطع الياس

كان ابتمد عليك فى راس صمفوق   تصمد على سباب التو ماتيك لاباس

أمهل لو أنك داخل القلب محروق   لا تأخذ الدنيا بهقوات وقياس

إذا صدقلك كل مطرود ملحوق   كان المودّة صدق وهى على ساس

ياللى تو بخنى ترا القلب مطروق   أنت متغانى وأمانا معلن افلاس

لو شفت دمع العين يجرى من الموق   مثل المطر ما كان تضربلى قياس

قلبى كما طير برجليـه مشبوق   يكفخ بجنجانه فلا كن محتاس

قلبى يصفّق كل ما شاف غرنوق   أقول كوده صاحبى زين للعاس

دقيق رمش العين والعنق منتوق   ادوره لا كن منه الخبر ناس

لو هو غشيم كان نقول مسروق   ولو مات كان الموت قبله خذا ناس

مالى جدا يكون يصيح فى السوق   اين الجمع بالجمع يشبك ويحتاس

ولا يصير الصلح حتى يجى الشوق   لا من حربنا جاك للصلح بلاس

وله شدوه هدوه

راعى المودّة لا تلموه لا ون   خـلوه لا من ون خلوه خلوه

خـلوه لا من ون حتى يهون   لو صـاحى ما ون ولا تلموه

ترا المودة فن والعقل له فن   لاختلات شعوره يقولون مبلوه

راعى المودة فوق الاشهاد معلن   أنه سجين أهل المودة وممتوه

ساعات مسرور وساعة محزن   تقول كنه تو متوفى بوه

أما انصحه بشويش ولا تهون   لامن تكدر غشى حتى يشلوه

تشوف حاله دوم يقرع كما اشن   لايسمع العاذل ولا اللى تقولوه

لا قلت له سلام يقول لك من   لو أنت جاره أو نديمه أو خوه

يمشى مع الشارع وكنه أمسودن   ولا يفيق إلا وليفه يطروه

ساعات تشوفونه حبيب امدين   وساعات تلقى الربع هدوه شدوه

جيته نهار وقلت ياشيخ هون   ياحيف مثلك بين لجواد مسبوه

قال لى بلاى الغرو لامن تزين   وبغيت اشوفه دونى الباب ردوه

دقيق رمش العين والعود اين   اللى سلب عقلى وخلان مشدوه

يختل عقلى يوم أشوفه تبين   ولا حصل وصل من أبوه وخوه

تقولى هين ولا هو بهين   لو كان هين كان ماعنى اخفوه

أبو ثمانٍ مثل نظم الشرين   جيبون غبيب غالى ما يبيعوه

إذا ما حصلى وش أسوى وزين   خلونى أدوج بلا سواق مبلوه

كنى خلوج هجرعت لجرو تحن   أهل الرمك أخذوا ولدها وخزوه

ياهل المودة قتل راعى الهواسن   ولا عذابى بدة الناس سنوه

محمد تمززلى ولا لى حد حن   ولا صديق قال ياناس حنوه

يابو سعد لى فيك هقوه ولى ظن   بالخال أو بالمال ترضى لى بوه

ترا الهولا طاول الجسم وزمن   ما تنفع الاطباب لو كان داووه

الا أن حصله مطلبه وسطروشن　　حلال حليلٍ من الشرع حلوه
استروستانس من الخوف ومّن　　ولو دوروه الربع ما عاد شافوه

وله لو مضت المودة تبقى المراعاة

راعى المودّة لو غفل عنهم اسنين　　تراه يبقى المودّة مراعاه
لا من تذكر صاحبه هلت العين　　لو هو ورا لندن ترا القلب يرعاه
الزين قدم العين ما ينقلب شين　　والشين ما يصير زين مثل ذاه
ياجاهلٍ ازين هو خده وعين　　ومبيسم كن العسل منه مجناه
وعقدٍ من اللؤلوء خلق فيه صفين　　الذواحلا ما تذوقه ثناياه
دمث المنا كب والمعزل وردفين　　والساق مليان ولا قدام تزهاه
ومعنق مليح عليه سافين　　فرع نثر طله على العود وسقاه
عنبر وورد ومسك والآدمى زين
مجناه منه وفيه فرعه نثرماه
من غصن موز ناعم فى بساتين　　توه على حسب الغرض فى الصباتاه
والصدر توه زم وكبر من التين　　ما لمسوه اخشوف ولاحدٍ جاه
قال اسمها قلت اسمها فيه لا مين　　قالو توده قلت يا ناس مغلاه
بلغ ولبقى لا وصلته سلامين　　قله ترانى ما نسيته ولا انساه
لا يحسبنا صاحبي عنه لا هين　　لولاه ما خدمتنا الخرس لولاه
أسهر طويل الليل والناس ممسين
واقنب قنيب الذيب وعوى له عواه
اون والجيران ممموا وادارين　　قالو علامك قلت من حر فرقاه

لو هني اللى بعد منه سالين ما حط فوق قلوبهم منه عرقاه
أنا وهو لانصبا الموازين كلٍ يقدم حجته عند مولاه
ان كان صار الحق عليه راضين مرضا عذابه عقب ذيك الموالاه
الله لا يقطع رجانا من الزين ويسقى وطن خلٍ عرفته ومرباه

ولە ما ظن صبر أنا

ياهل الهوى أنامنكف من عذابه لاعاد لى راده ولا لى نظر فيه
انـكفت مالى فى المودة طلابه وبابيع قسمى منه للى يشريه
يكون غرو تايهٍ فى شبابه ما ظنى اصبر عن شبابه واخليه
غرو خذا قلبى وحالى عثا به لاشرع لا قانون يقواه واشكيه
وجدى عليهم وجد جايع ذيابه حداه برد الليل ماله عشا فيه
تموسة لفكار ونصك بابه ما به صديقٍ لى صدوقٍ باوصيه
ياهو سعد مثقل علينا ذهابه الله درا متى ايابه ونرجيه
ياحامى الميراة هو منك ثابه تثيب مثلى قاصرات أيا ديه
متمطلٍ عامين على حسابه ونشد عنه فى الدار مانيبلا فيه
والله لولا الحكم واخشى عقابه اناصله لو كان هو عند واليه
قلبى اخبرنى عنه بنيابه ان ما حصل بالزين بالشين ناصيه
ملا يعدى عن موارد شرابه حتى الثعالب والرخم شرعت فيه
ومن لا يفك اللى تعاق طبابه لاتناسبه لا تجاوره لا تماشيه
ارد المدود وخل ضح ضح سرابه ولاش لا تنصاه ولا تباريه
اسمع من اللى كل شيء درابه جرب كثير الناس والوقت قاريه

وله قالوشويب

قالوشويب قلت ياناس ماشبت وعيني تخيل اللي صغار ويقرون

ولوني شويب كان ماعادهو جست ولرعوعة للغزلان وللي يمرون

قلبي يرفرف كل ماشفت لى بنت متولع في كل جمله ومزيون

لا ضاق صدري بالكدر ثم تعومست

خذت القلم وبديت ما كان مكنون

هظت الغرام ومن غرامي تخيرت اغلى من اللؤلوه مع اللي يبيعون

أقول من فكري إذا من تهيظت

ولا على ياعبيد ملى يقولون

عرض على غزيل ما بعد شفت في الناس مثله يوم يمشى على الهون

لاشفته أقبل له علا الدرب وقفت أضرب سلام له وهم لى يهلون

لا شفت زوله مرياعبيد شرهبت ونا بشوفه كل ما مر مفتون

ما صد عن بالى نهار ولا بت ولنسا غضيظ الطرف لوقيل مجنون

لو خيروني في العذارا مئة بنت مالى نظر في غيرهم لو يقولون

وله خشفين مرنى

يابو سعد ماشفت خشفين مرنى ريم رمنى بالسبب والله أنجانى

ترا يعن وقوف من يوم شافنى سلمت من لاول وصوبنى الثانى

يوم علقن السكون في القلب خانى ويش النظر يا بوسعد فدح اقرانى

ما شوف غيرك لانخيته على ظنى غريب مالى فيه ربع ولا دانى

مالى جداً يكون ابنخاك وونى على المزفت تسنووا بى وخلانى

امّوا على بالسيف والرمح يطعنى بين الظهيره وشارعكم تولانى
قمت اتمنوا عسا يأوى ويرحمنى مالى صديق وهو راهى ويطرانى
قام يتنق بالشمع والشجر عنى حتى توارا ونا ظليت تعبانى
قرعت بابه وعيا لا يكلمنى وقفت فى الشمس ساعة ماحدٍ جانى
ويش النظر ياندى كيف يظلمنى وخاف ظلمه لنا يروح مجانى

ولـه اليتيمـــــــة

ماهمنى كون الحبيب يحسونه ونا رجاوى قايدٍ الرجا فيها
نوته على التدريب ولا تلومونه ولا عطونيها ونا اللى بربيها
لا تلحقون اقصاه خله علا هونه ولا اصفطوها لى وأنا اللى بغليها
دمها خفيف وحلو بالحيل مزيونه وعيونها عين الغزيل شراويها
أنا مولع بالصغـــير ولا دونه وهذى على مطابى والله مخليها
ياعاذلٍ القلب لاقد تعذلونه وعلومكم كلها أولها وتاليها
ماهمنى عذلكم والى تقولونه القلب صمم عليها والنظر فيها
البنت تبغينى وبالحيل ممنونه غيرى ولو هو بغاها ما يـاليها
راعي التواليت مروطارت عيونه ماهمها قذاته لو هو يو إليها
شايب وقلبى شباب وخضرٍ أغصونه
متـــــــولع بالصغار ولا نخليها
والقلب لامنه تولع يظنونه او ثارت البندق أنا اللى بأصاليها
أبانثنى بالنش وانثنى دونه والنفس تدبيرها من عند واليها

ربعی إلی من نخی زاید یثیبونه	أضربهم لابدا لازم وتقظیها
اللی زهم جدهم لو ما یعرفونه	ثابوه لومن عجم فارس وهالیها

ولہ یاعبید عـــزالی

عینی جرت بالدمع یاعبید عزالی	دممی علی خدی کماوبل وسمیه
علا وایف لا وصلته ولا جالی	وادعو معي عـا لله یسهله لیه
والعین ما تبکی إلا واحد غالی	ردوا سلامی علیهم وأفطنوا لیه
ردوا سلامی علی اللی باری حالی	تحیة من صمیم القلب مثنیه
تلع المنق إذا من أقبل أغزالی	علی النظر بین لأدمیة وریمیه
ها عفری رأبی فی ربعه الخالی	ما ذیروه القنص ولا الهوایه
یرعا الزهر فی مطاوی عرق ورمالی	فی حجر ما ربو فیها الزغیویه
ما عمهم عیدکم والعید میصالی	لا من وصلته فهو عید السنافیه
باشرنی مباشر الغالی علی الغالی	ونسیت هم السفر مع الرماحیه

فی روشن عقب التعب برد وظلالی
کنی بجنات عدن ونلت حوریه

شـکیت حالی لها وهی تشـکالی	والـکل منا جری دممه له شویه
حلفت یاصاحبی ماحید بری حالی	غیرك ولالی مع ذ العالم أنحیه
قام یتشمشع حبیبی ویتخطالی	کانی ملـکت الجزیرة کلها لیه
لو سلم سعود حکمه لی فلا بالی	مرضا بملـکه عوض فی صاحب لیه
أموت من ملـکهم ثم ادفن الحالی	ورضا بهذا العوض فی شوف لدمیه
ما ابغی عن احبیبی ملك ولا مالی	ما دمت أنا حی وهي لی بعد حیه

مزين مشاهدا حجاجه كأنها هلالى	امقرونات وفيها فكه شويه
ونجل هدبها عكش سواله ظلالى	عين دمى عاودت مهيب مرميه
له طرة ما بعد يخلق لها مثالى	ولو قالوا الزين فى عليا الهلاليه
أبو خدود كما برق له شمالى	أبيض عفر وجنتيه تقول ورديه
والخشم زنى عطاه أعز منزالى	بين الخدود وبين مبسم غزاليه
كنه من الياقوت فى ذوقه عـالى	منظوم لولوى من الدانات منقيه

أنا خبير ولا حد ينتقيها لى
أعرف وصوف الممل وأعرف لاصليه

توم بعض المرب يشريهن حبالى	ما يفهم أصلها من الصناعيه
ياماحلا مزهن من خاطر سالى	علا دواشق نظيفات وزوليه
أميل عليه ساعة ثم هو مالى	ان مال لى ملت وان مات هوليه
ياحلا ميلة الغالى على الغالى	وكل سمح منهم الخله تبغيه
نلت الطالب من حبيب ثم هو نالى	عندى ولا ملك لندن والمريكيه
اترك حبيبى واعرف الملك زوالى	ونا أعرف حفرة هناك مطويه
املاكهم ماتساوى معه مقيالى	ومشاهدى ساعت وجه السنافيه
ابو جديل يورد مطوى الجالى	يجذبه الدلو لو كبرت ومليه
غذى على لمك والعنبر والنفالى	من زعفران وزباد كل عصريه
ما لومهم لو غدا مجد وله طوالى	كاش تهيا المجدوله على هيه
فرع نثر طله على دمث واشكالى	روضة ربيع علها وبل صيفيه
والصدر توه زم يضربه امثالى	ممتس من صحته والزند ممايه

والخصر شبر يشح له أربع اقفالى   والورك شط الحوار اللى زرق نيه
ترعى زهور ذرا شبان ورجالى   ما قط رعت روضةٍ قدام مرعيه
ما ركزوله ليالى القيض مخيالى   ولا هيب بدوية ولا بشوايه
فى ظل روشن برادونور وظلالى   بن وهيل وزعفران ونشميه
شالح رثاذيب اللى يتنع التالى   ونا بعد بيكى فلانه وهى حيه
بكاه شالح وهو صاحى وخيالى   يبغيه يفك ربعه فى العكايه
لكن هذاك جيل وهاذاي أجيالي   الحكم لسعود وأنا صاحبي ليه
لا قل مالى وصار النقص بريالى   الله كريم وله خزنات مليه
ان جاد ربى لنا فى طول لا مهالى   من كان منا بغى شىء عطى شيه
مالى على سعود ولا ربع منقالى   الا ان هدا الله سعود والتفت أليه
لانيب فلاح ولا نيب جمالى   ولا موظف ورتجى راتب اليه
مانيب خفيف ولا نيب دلالى   ولا خدمت التاجر اقلط احذيه
ياما ركبنا فوقهن بشهب اللالىء
من فوق ماتزها الكلايف جماليه
ما نى بقايد قوم لا كن باشغالى   اشغال تاجر وأنا نفسى غناويه
كم ليلةٍ بت أنا والفاطر الحالى   خوف وغطاليس فى خد خلاويه
على ظهرها مقاييل ومدها لى   انظر تجد رحلتى هى شاهد ليه
لولا المطاريش ماعرفت لا مثالى .   أنظر إلى الرحلة اللى قد مضت ليه
مانيب خطوا صبى شب برتالى   ماله على المرجلة ودروبها نيه
لاجيت من طرشتى قدمى هوابالى   أنا شفاوى وخلى مشرع ليه

لا من وصلنا العرب مع طيب الفالى

معنا الهدايا لهم بالخص مشريه

جاءوا المساير بين اقفاى واقبال   فى مجلسٍ تلق السكيف بريه

ويقلط الميسور حالا لهم فالى   والمعصر حق الضيف مافيه منيه

ابكي شبابٍ ياندمى لنا زالى   والرجل لا منشاب تقاصر اخطيه

كم ليلةٍ فى البحر غبات وأهوالي   والموج يركب علينا تقدح اظويه

تطوش وسط البحر ونشرى الغالي   مانيب خطوا صبيٍ حارس الفيه

خطوا الوالد جمله بقصاف لاجالى

خله وخل الردى ياجمله الحيه

صلات ربى عدد ما هل وبالى   وانشا سحاب وبكّر وقت وسميه

على نبى خصها الله بالانفالى   عد النبات وعد نفر التهاميه

دمعيات وغرايب

المؤلف يشتكى على الشاعر عبد الرحمن بن صفيان

يا أبوسعد من بعد فنجالكم صبت

صوّنى اللى مانوالى سلامه

أبو نهيد فى الحشا تو ما نبت   بالظن توه مثل بيض الحمامه

بومبسمٍ ما قط خاق مثله وشفة   اشها منه واحلامنه فى نظامه

يا بو سعد يا ليتنى ما بعد شبت

لا كن صار الشيب لنا علامه

شافت على الشيب وهى بعد بنت   مفراع ما قط ابسوها الاثامه

إن قلت حوريه فانا ما توهمت ولا فيه حورٍ كون يوم القيامة

يوم شبحتني في مكاني توقفت وقفت كسيرٍ ما تشيله عظامه

كأن القمر من خدها يوم فكرت والمبسم اللي عاقني بابتسامة

من دون فكري يوم وقفت سلمت

شفت الجدايل واصلةٍ حزامه

لوني شباب كان زرته ولو مت والموت عند الزين ماهو ندامه

يا طفل ريم وصفها يوم وصّفة مهو لا عبج ولا به وصامه

ما ذارمني يوم شفته وناذرت اخاف من شيء يمس الكرامه

ساعة تمديته من الظيم هجرعة هجراع مفرودٍ ظلم في فطامه

كني خلوجٍ يوم ترزم ترزمة عيني جرة والقب هاظه غرامه

ياليتني بًا أبو سعد ما تعلمت درب الهوى ولا مسكنا خطامه

لاكن لا من عرّض الزين شرهبة

لو كان مالي حاجة في كلامه

لا قلت أنا بنكف منه ثم هوّنت تعرض اللي مثل ظبي العدامه

احب ذكر الزين لو قلت ما قلت

احل حلاله وحرم حرامه

بعض العرب لاحط من شيمته شمة حرص على العليا ودرب السلامه

واحب اوسع خاطري كلما ضقت واظن ما فيها علينا ملامه

دمعيات وغرائب

ليته يشوف اللى نصحنى عن الشوف

ليته يشوف اللي نصحنى عن الشوف

يوم اعترضلى ناسع الجديله

يوم اعترض ثوبه خفيف وتفنوف   كنه غزال قاري من مقيله

وقفت بين يديه تقول مكتوف   ماله بنى عم ولا له قبيله

عية تراكب لى عظامى من الخوف   وإن صابنى شىء ترانى قتيله

قلت افعلوا يازين فى المودمعروف   كانك من اللي يفعلون اجميله

قال أمسك الطريق مانيب مكاوف

قلت السبب منكم وهذا حصيله

ليته خذا بشتى أو ماراح مخلوف   واللي ببي غيره ظبي المسيله

أبو ثمان كنها الاول مصفوف   لا حول ولا حيل ولا وسيله

يوم اعترض ثم لد ما فيه شن عوف

قامت تشمشع مثل خطواً الكحيله

خصر هضم وكتوف جالات وردوف

ماقى الصبايا يوم اشوفه مثيله

أبو جبين كنه القطن منودوف   ما أدرى عنه منهو منه من قبيله

فى عينه اليمنى مزاريج وسيوف   ومن عينه اليسرى تشهّد قتيله

ليته حصل وحج لبوه وطوف   وعند المقام إذا قضيت ادّعيله

نور القمر من نورها صار مكسوف   لا شافها العاقل يضيّع دليله
يا علتي من علته داخل الجوف   ومن ونته يا ونتي عزتيله
يا عبيد لو دونه طوابير وصفوف   لا جعل طريقٍ بينهم لين أجيله
أبو جديل أشقر هل منسوف   يشدى الذيل مخفرٍ فى دبيله
يا مهرةٍ يا عبيد من دونها خوف   دمثٍ ظهرها اللاش ما تستويله
مرباعها روض من العام مصيوف   والوسم والربيع عله مخيله
يا عشبةٍ عينتها دونها خوف   تصعب على الغريب ما تر عيله
والله لولا بيقومان ملقوف   لزم بنى عمى وننظر حصيله

غرائب ودمعيات

قلبي يحب الزين والشين لالا

قلبي يحب الزين والشين لالا   والناس غيرى كل شى عندهم زين
عينى طموح ومفتتن فى الجمالا   أوّل جمالى إلا حظه خده عين
ومبيسم فيه الجواهر تلالا   الماس ولا طالع محار صفين
بوطرتٍ تفوق نور الهلالا   ولو كان مع نور الهلالا هلالين
البدر مع الشمس منها خجالا   وين البدر والشمس من زينها وين
ومعنّقه يفوق عنق الغزالا   ولو معه يا عبيد صفو غزالين
أبو جديلٍ يوم شفتها طوالا   صافيه باع أو نازلٍ منه سافين
الصدر مليان ونهده زمالا   توه على أول مثل ما قال من تين
خصرٍ هضم متمزلٍ اعتزالا   فترٍ حقبها بين منكب وردفين

والساق من شافه يخفه اهبالا   لولا شبابه كان يشكى من اللين
عايه حمل من ردوف اثقالا   متعادلات كنهن فى موازين
لاقدام لا بقصار ولا طوا لا   ربى خلقها له وزين علا زين
اللى خذ قلبي بزين الدلالا   الله يوفق بيننا قولوا آمين
إذا حصل سيدى الغالى تشالا   وان ما حصل سيدى فانا فى رحين
يقول أبوها بيزوج تمالا   وخاف لوم فى الريالات طمعين
طاعة اسموة الناس مع الريال   وضاع النسب بين النظام وقوانين
لا جانسيبك طيب لا تسالا   ترا لدرام ذاهبة يا مساكين
يا حيسفى يا زينها والجمالا   عند الردى ونا للذهاب شرهين
حلفت ما نأخذ بنات الرزالا   اللى معه شور ومعا الام شورين
نأخذ ونعطى طيبن الرجالا   اللى مع النسيب فى العسر واللين
ياليت أبوها طيب وله خولا   ومن دون شرط كان بعطيه لكين
يا زين رثنا قبل قال انها ما لا   ويا شينها يوم صار أبوها مسكين
يا ليت أبوها تحت جرف هيالا   ميت وكان الناس مام دارين

دمعيات وغرايب

من شارع الوزير

أنا ما عذابى كون من شارع الوزير
اللى جيت بسلا شفت فيه الرعايبي
نطحنى ثلاث بيض فيهن غزال صغير
وأنا قد سليت وصار هو من تسايبي

دقيق المنمق لا طويل ولا قصير ولا ناحلٍ عوده وحشوا للسالبي

خفيف دمه والزين في مبسمه غزيز تهايقة له وشفية ودما تصاويبي

تراي بن ثعلب شايفه يوم جا يسير وأنا واقفٍ وياه مرآ دواريبي

ترا اللي عليه العلم يجر له حرير وأنا عارفٍ اسمه ولا هو داريبي

ضربني وأنا واقف معه ما قويت اسير

وهو ملتهي في خدمتــه عن تناديبي

وأنا من صوابه كان ما زاراني خطير ترانى منه مصيوب وجر صاويبي

ضربني برمح ورد للمقصل شقير ولا فادني الاسعاف ولا الاطابيي

ولا لي جدا كود التنهاة والزفير فرسني كما يفرس وحيد الغنم ذيبي

الا يا هلا المعروف ما به حدٍ بصير

وكيل بدايعهم يعرف التراتيبي

ترا الشــاهد اللي واقف والله الخبــير

وكيل مفوّض يستلم لي مكاتيبي

وأنا دمع عيني مثل جمٍ جهش من بير

تجره مكينــــه مثل صب المرازيني

ويابو ثمان ذوقها أحلى من العصير وذوقه مع السكر بدر الحيازيبي

ويابو عيونٍ نجل منها الهدب يشير

دخيل الخدود البيض عماني مطاليبي

ثمانٍ تتالا من ثمانٍ لهن صرير مس الجاش يبرد من ظماه اللواهيبي

وأنا بشتكيه أن ما حصل لي على الأمير
ولا لي عوين غيركم يا معازيبي
عسى الله يجمعنا على دوشق وسرير
على سنة الله مع حسين التوادبي
عسى من يقول أمين في جنة وفي خير
يحصل كما حصلت أنا في تجاريبي

دمعيات وغرائب

كان المؤلف بالرياض وعياله بالدمام

زل شيمان وهو ما جاه منّي
في الرياض أمقزرٍ وقتي عزوبي
دمع عيني من على اللوجان جني
غرقا دموع عيني جيب ثوبي
يا بن سرا ماشحنك اللي شحني
ما حبسني عن هواي إلا ذنوبي
بزم بن سعيد يومه يغني
ضاق صدري والغنا في الليل دوبي
راكب اللي في ميسره ما يواني
كذلك يسبق نسماة الهبوبي
نصه اللي لو سمني يوم وني
ترك الدمام عجل وجاك صوبي
جمل يفدي مقصدي خطواة قني
ما يعرف المرجله من الوجوبي
ما سمع في مجلسه بحرٍ يرني
وأن نصاه مسيرٍ عنهم هروبي
مشعي أبا وصيك وخذ العلم مني
خل أدلك في حياتي الدروبي
قل لصالح يومك أعلى منه سني
اسمعوا مني وعوج الرأس صوبي
قم بحق الجاريا في فيك ظني
واحفظ الجيران تصير محبوبي
لا نصاك ميسرٍ فلا تكني
ما حصل مع البشاشه له ينوبي
وأن نصتك من بعيد ونوا أخني
لا نصية السوق تختر في الجلوبي

دور اللى فى الذبائح مستسنّ　　دور اللى بطنها كله ثروبى

وأطلب اللى لا طلبته ما يمنى　　يستر اللى ما يصد من لنبوبى

والردى لا تصحبه كان أنت منى　　لا يغرك زبرقانه والكذوبى

الردى خله عساهوه ما يثنى　　لا بدالك فيه لازم ما يثوبى

كل ما تسمع منه فهو هبنى　　موتر امدردع كله عيوبى

عز حجاجك على الله لا تونى　　لا تهين النفس عن ضيم الكروبى

أفضل الصلاة ما غنى المغنى　　أو حدى الحادى مساعفه الهبوبى

دمعيات وغرائب

ويش عذر حبيبى مانشد عنى

صاحبى ماعاد جتنى مكاتيبه　　ويش عذر حبيبى مانشد عنى

مادارا أنى مانسيته وهذريبه　　ما حد غيره من الناس مشحنى

من حسن دله وترتيبه وطيبه　　يوم سافر عنه مهوب متحنى

صاحبى فى حسن خلقه نما ريبه　　يوم هو ذرب وجالى على ظنى

يكرم ارحامى ولو كنت مدريبه　　وبن بنتى كنها جابته منى

صاحبى من يوم هو طفل أنو يبه　　ويش حالى لوفرط صاحبى عنى

صاحبى له حاضر فى مطاليبه　　ماتعذر كون ياوى ويرحمنى

صاحبى غالى ونا زود أغاليبه　　ويش علا إلى خالى الغرض منى

لا وصلة حبيبى ويش اسوى به　　عند باب البيت سنه على سنى

زين سيدى يوم يلوى وأنا الويبه

عقب هذا حاصل مطالبه منى

لاصبح لى صاحبي بجدع ثوبيه   عادته ماشـــح عنى ولامنى
قلبه خطى ولبـــق بترحيبه   وأخذ عنها عشر وتحجه عنى
أن حصـــــل طارق هلا ومن أهلى بيه
وان مها مها مهـــاى هـــلا بى

دمعيات وغرائب

شـكوى حال

يالى تعـاندنى دخيـلك على الهـون
وش لسبب كنك من الوقف خايف
إن كان تخشى ضد تراكا مضمون   أنا ضمينك في ضمن من تايف
ما مثلكم يرضى للمثلى علا الهون   انظر عظامى فى هواكم نحايف
ما جود قدك فى الغنادير مزيون   لـكن من غيرك اركانى تكايف
إذا حصل لى ساعة منك ممنون   تكفي عن اللى قدمضى لى طرايف
على الرجا نكون وانتـوا تـكونون
على كتـاب الله عهـود أو لا ريف
مودة بنية على أساس متقـون   ما أسـسة عل شفى جرف هايف
الحب فى شرع المودين مسنون   ما هو بدعة يا حسين الوصايف
إذا حصل لك زين والون والعون   ودلٍ نظيف ودلتين نظايف
وعرض نظيفٍ من هل النى مصيـون
وسنافى مهـوب لـلكيف عايف
الله يلوم اللى المثلى يلومون   يلومنى ما شافنى ويش شايف

وأنا مود ولا أسمع اللى يعذلون   ما نيب ملحق ما جرالى حسايف

أبديت ماغبيّت واظهرت مكنـون

وراع المودّة لا كنأ الحب سـايف

مجنون ليلا صاحى وقيل مجنون   ماله جنون غير حب الولايف

يالاعى بالهون بالهون بالهـون   مهلا ترا قلب المولع امهايف

والله ثم والله لو يتصيحون   ما صدنى عنهم جميع الطوايف

كان القمر من طرته ما خـــذ لون

والشمس تكسف من خدود نظايف

قالو تجوز من المودة عليون   لاشفت ولاذقت غير الكلايف

مجوز حتى لو برحين مطمـون   الان يجوز موظف من وظايف

ولا جوز مادام الخلايق يحجون   ومادام مكه غرب والشرق طايف

بالهـــون يامغرور بالهون بالهون

لا تحسبنى من هـــوى النفس عايف

والله لو اعطـونى الفين مليون   والهند والايران عن الولايف

ويش فايده لا اختل عقلى المظنون   والمال والأملاك راحت نصايف

مابين ورّاث وداين ومديون   وأنا نصيبى دمع عينى ذرايف

خلون يا لجـواد ياناس خلون   انشد عنه واون فى كل نايف

يا أهل المودة كودكم لى تعذرون   شايب ومولع بالبكار العسايف

يا حافظ يوسف ونجيت ذا النون   يا رازق اللى ما ظرا بالكسايف

تعز ربع يوم يعطون يعطون   أموال وقصور جداد ومصاريف

محتار والمحتار له فيكم ظنـــون   والظن جيد يا ذارا كل خايف
انتو عن اللى مشتكي منه تدرون   ما كان بشكى لو حمولى خفايف
شكواى للى للشكاوى يلبـون   أحمد بن سعود ستر المقايف
الشيخ أبو سلطان مللى يثيبون   بالمال ولا بالسيوف الرهايف

دمعيات وغرائب

يا قلب لا تبحث خزائن السدود

دمع جرى ياناس غرق خدودى   منه العيون اللى تدفق بظهران
وعيون الحسا وبخص عين الحدودى
لو ادعى فيها حلالى ابرهان
ودمع جرا مع دم على الخدودى   يسقى عسير والحديده وجيزان
يا قلب لاتبحث خزاين سدودى   يشمت على اللي بعيد وجيران
الحب لامنه تمدا الحـدودى   خطرا على راعيه يموت جزعان
لا عاد خلى فى وطنا سعودى   لهوب فى مصر ولاشاف لبنان
فى نجد يسقيها مخايل رعود   ديرة هل الطولات ذريبن ليمان
بزم محمد كان قـلة عضـود   ما خاب منهو قال ياطير حوران
اخط على خلى وعنـد شهودى   اللى حلف بالله وبعد العهد خان
عرض علينا ناقض الجمودى   يفوح منها المسك الأصلى وريحان
متحدرات لا ردوفه رجودى   كنهن ذيل مخفر لقم اعنـان
ما كن قدامه أوادم قمـودى   ومن الصبا تانه شبابه وبطران

دمث المناكب مثل بعض النفـودى

ربى سقاها عقب مطـــره بودان

تلع المعنق قام عنى يحـــودى انكر وقال لى ماعرفناك جحدان

يا قائد الغزلان وشبك عنودى أنا على هرجتك ياشين ولهان

غرك حلاوة مبسمك والخدودى وعقد من اللؤلؤ عقدهن رهان

وعين تهدد كن فيها جنـــودى والطرة اللى كن منها القمربان

وصدر الصهاة اللى شناح سنودى ركابها فى مقدم الخيل طمان

أصغر من التفـاح زم النهود أصغر من الفنجال ولا بعد ـ لان

والخصر قد الفتر ولا يزودى كانه ثلاث سنين ماذاق جيعان

والورك شط اللى رعة فى النفـــودى

ترى الشقارى فى مسايل أووديان

شفت القدم والحق على الوقودى والساق راس القندمدموج مليان

لو تمى والبـكا بيفـــودى أباءنى ورخص الدمع هتان

كان الغنى لى بالصبـا بيعود رقيت راس طويق وجرللحان

وجدى على اللى ها ظنى بالوجودى

وجـــود كسير حواليـــه ما تان

يا ليتها ما دونها إلا نقـــودى كان النقود اللى زهمناه ما شان

يالاد زايد عزى يا زنودى انخا صهيب وتغلب ولاد ودعان

دمعيات وغرائب

دمعى كانه النافوره

ياحجاب دمعى كنه النافوره	اللى تدفـق فى سمـاها ماها
ترا الـبب يا حجاب كله نوره	ياشن وزا قلبي على اوماها
لعبة بقلبي مثل لعب الـكوره	هذاك يلقفها وذا راماها
كل حبيبه له على مقـدوره	ما مثلها لو قلدوا باسمها
ياطفل ريمٍ ما خاق له جوره	بدر التمام إذا كشف ظلماه
قبل الثمان بروشنٍ مستوره	له هيبةٍ واللى لها حماها
العود اين كنه البا كوره	وهنى من شده ومن حناها
احنيه حنى امملم الماصوره	حتى تلاقا اطرافها مهماها
ياغصن وردٍ فحن زهوره	نوره زهوره كلهن اسماها
أبو جبين اصفى من البلوره	لا لمسها سلك الحرير ادماها
يا ليتنى وياه فى قاروه	ستين عام ومثلها كماها
مستأنس وهي بعد مسروره	فى دبرة اللى سامك سماها
لعل عين ما بكت مبثوره	ومن لام عينى عينه العماها
على شبيه الدانة المصروره	ما سامها الطواش ولا جاها
أبو نهود توها مزبوره	ما لمسته فى صدرها عماها
ليت الشباب يعود لى وعصوره	واعود فى سنه وفى وقتاها
يا مهرةٍ فى فلةٍ مبروره	أهل الردى والشين ما حاموها
ليته حصل لى رسمها لو صوره	لـكنها راحت ولا شفناها

كان احلا رسمها وخصوره ما بين ورك ومنكبٍ علاها
يا عين يا للى بالبكا مجبوره تسقى فريق نازحٍ مظماها
اشكى علا حجاب وجلهم نوره ربيّة ابعد على مرماها
قولو للنوره عليها ماجوره كن الذى جانى من الله جاها
مقهور عن نوره وهى مقهوره وقلبى وعينى كلها ترعاها

دمعيات وغرائب

حلفت ما أدخل بيتكم يوم واحد ١٣٤٠ ه

حلفت ما أدخل بيتكم يوم واحد الا ان تيجى لا بيتنا عشر مرات
كان الهوى بينى وبينك مجاحد
تشهدد موعى مع دموعك وعبرات
كانك تريدى شهود جيتك بشاهد
يثبت الماضى ويخبر عافات

يشهد سواد الليل ولاش راقد بغيت اغمض ودلج القلب ما بات
يوم الشباب وبندق لى تساعد اقريزية ما تضرب القفش مرات
ضويت لا موعود ولا مواعد من كثر ما قاسيته من التنهات
همزتها ما بين ستة الوسايد وفزت فزيز اغزيلٍ جفل جفلات
ساعة تعارفنا انتهى كل كايد على السوالف والفلا وابتسامات
ما هناك غير الابتسامه عوايد لا واللذى خلاّق سبع السموات
ما دام خلى يمتزى بالزايد حقٍ على مروفته والموالات

لـكن تعاهدنا بعزم وعقائد   على المعزة واستوى منه لولات

وهذي جروحه دارسات وجدايد   وحالى مسوداً لا يحى ولا مات

يا أبو سميح اطلبك عنهم وكايد   امن البط كثرة على الروايات

عسى تحصل لاريش العين رايد   يومنك اللى معتنى بالجوازت

اعوى اعواه ذيبٍ رقاقى الفرايد

واذن عليه الفجر ما حصل اشات

ودموع عينى فوق خدى بدايد   فى كل يومٍ ذكره عشر مرات

اذكر الحفله لبسوها القلايد

وشالوه فى شمله من حساب الأموات

تناحتوه أهل العيون الحدايد   رموه قشران الخميسين رميات

ان كان يبغينى تر الحال عايد   وان كان خالى ترسلولى سجلات

سلم عليهم عد ذارى النوايد   اللى حديثه مثل نقد الجنيهات

اللى على شانه بدعت القصائد   اللى كوانى فى الحشا سبع كيات

دمعيات وغرائب

خلونى اون خلونى

خلونى اون خلونى   والدمع يجرى على هيه

دخيلكم لا تلومونى   كل له احباب ونحيه

لو كم بقلبى تويقونى   كل نشد فى مرتيه

والقلب مرهون وعيونى   وشهو بعد باقٍ ليه

والروح والحال مسجونى عند الريب السنافيه
أن مت يا عبيد حطونى على صدر خلى شويه
وأن كان كفنت فكونى خلوه يقرا عليه
خلوه يا شن لى طمونى يمكن عروق بعد حيه
أهل الهوى دربونى ما كان لى فيه نيه
عرفته وعذبونى شدون شد المطية
قاسين ما يرحمونى غريب مالى جنيه
بخدودهم كهربونى والقلب شبة ضويه
فى سلكهم عاقونى والجسم نشفت دميّه
أن رحت منهم شكونى وأن جيت يا هى بليه
بكيت ما قربونى شكيت مالى عنيه
يبعون وإلا أشترونى واقف واصفق إيديه
إخذون وإلاّ عطونى حرام تلعب عليه
شكيت ولا نصفونى شيخ المودّة عطيه
صالحتهم وحربونى عاديتهم صار أذيه
تلع المعنق له فنونى ما خلق فيه دام زيه
يمشى على المز متقونى ما عارضوه زغيريه
يا عود موز له غصونى شربه منه ريه وميه
فرعه نثر طله أدهونى والورد والمسك هوريه
جدايل فوق مظنونى شقر تجى باع وشويه

على كثيبين ومتونى   من بينها الخصر مزويه
ونهودها كنها الونى   من لون خطوات صفرية
العين وخدودها زيونى   م السبب والتلف ليه
منها الحجاجين مقرونى   ومبيسم فيه منقيه
لؤلؤ لكنه سنونى   ما خلقت إلا بحوريه
أهل الهوى شربكونى   وصيح عدى فزع ليه
لو أنهم لهلهونى   وخلوه يقرب شويه
لكنهم أبعدونى   رميت فى المهميه
دخيلكم فككونى   ومن الهوا معذريه
أن عدتهم عذبوني   تقفون يا أهل الغنية
لا أجيهم ولا يجونى   وأخذوا كفاله عليه

دمعيات وغرائب

الحساويه

يا ندبى على زفزوف   حرومه عمانيه
منتقين وهو معسوف   من غانين منقيه
يسبق اللي قذرها الشوف   قايد الربد مرميه
أنص بن عجمج المعروف   سعد هجنين خلاوية
لالفن يذبح الخروف   عقب هيلى وبريه
خبره صاحبه منجوف   فوق الأبهر بجنبيه
من غزال حسين وصوف   فى السريع اعترض ليه

ركبوها من الهفهوف	طفل ريم حساويه
لد فى ضامر السرجوف	ما حلا رسمه أو زيه
هيه يا الجادل الهنوف	ريض عندى شويه
أوقنى ساعةٍ باشوف	يا لربيب السنافيه
بوجديل أشقرٍ منسوف	ليةٍ فوقها ليه
بوجبين أبيض مندوف	والنهد بيض قمريه
غض ما لمسوه أخشوف	فوق دوشق وزو ليه
شاقنى منكب وردوف	لا مشت هملها نيه
كأنهى يا هل بولوف	اشتروا صاحبي ليه
كان عيو بضرب سيوف	لاد زائد فدائيه
شفت ذرعانها وكفوف	وسرقت عينها ليه
عيها كأنها الطفطوف	يا عذاب الهواويه
ساعة خدها ملفوف	وساعة تبينه ليه
لا بجاهل ولا نصوف	بين هذى وهاذيه
لا ودود ولا عيوف	عندها نيه ونيه
شفت بيض الثمان صفوف	كأنها الماس منقيه
والمعنق حلا مشوف	والخديدات ورديه
والقدم مشخصٍ مصفوف	صابنى لا بعث حيّه
صابنى بالحشا الملهوف	فتر مع فتر وشويه

كانا يوم جات وقوف غصن موز اهلايه
وإش شيء ورا النفوف مثل ما قال حوريه
ليت بنى عج عج يشوف الهوايل ابهجريه
هيه يا المهرة الهنوف لايهمك هلا الفيه
لاتمشقين زول وشوف بعض الأزوال غريه
منظره زين طبعه عوف للردى فيه ماريه
ما بعد قيل جاه ضيوف وجلساه الزغيويه
ول يا قلب يا الملقوف او يا العيون الشقاويه
افملوا يا أهل المعروف اين ترض الحساويه
كل ما سقته له مخلوف لا حصل صاحبي ليه
ان حصل فاركزوا لى نوف وابرقوا لى برقيه
والله لولا المزا والخوف ان نزوره بحريه

دمعيات وغرايب

صوتى عسى ما حد سمعه

صوتى عسى ما حد سمعه يقول هذا مسيكيني
ياونتى فى ضحا الجمعه ما عندى احد يشاكيني
اللي بذا الحوطه أو ربعه متفرقين بعيديني
ياعينى يا اللى جرا دمعه متعدى القوانين
على الذى جازلي طبعه غزو حديثه يسليني
على الذى كنه اشمعه فى البيت هو قرة العين

دمعی سقا وشجه ونبعه ... أرض الحساء ورض داربنی
واسقى من الخرج للفرعه ... فرعة رجال الوداعینی
حطو سهم وضربو قرعه ... لقصين والربع لدنين
راع السليل سقى زرعه ... والقاصر اتكمله عيني
والناهش يبغى السرعة ... وسيله هزع له عيني
كل على الجادل الورعه ... اللى علمها نياشيني
يا غصن موز ظهر طلعه ... فى صدرها كنه التيني
ياهيه يالى نقض فرعه ... حذار على ناعم زين
والعين عينى أدمي شرعه ... لا عاود ولد يغويني
أرميه لاعاود بسرعه ... أرميه والرى فى الطين
أبو ثمان هى الطمعه ... ما حصلها السلاطيني
بو مبسم فيه مجتمعه ... ذرقه وبوقه يداويني
وخدود والطره السنعه ... لقواس فيهن حجاجين
يا عبيد ما عاد فى منعه ... الموت ياخوك طاويني
ما كل سلعه لنا سلعه ... أحرص على لاتخليني
هذا غزل بدا نفعه ... ما ذيروه الشياطيني
إن كان أبوها قبل دفعه ... الفين والفين والفين
وان كان طمع له الصفعه ... ما عندنا له ملايين
أنا لها أحق بالشفعه ... والله ولا واحد يجيني
وان كان استفزع بربعه ... لى فزعة ماتخليني

تلع لمنق بي فزعه ان ما حصل منه باللين

دمعيات وغرائب

يا أهل الركاب المواجيفى

يا أهل الركاب المواجيفى اللى عربكم وراسلى
ردوا سلامى على ريفى قله ترانى لهم كلى
حب القلوب المواليف تراه مهوب ينحلى ...
مير القدر له تصار في أسباب فرقاى من خلى
أغزيل ما بعد شيفى مرباه فى ورشن وظلى
عقب الرجع والمصاييف من زالهم روض يسلى
خمسين يوم علا السكيف فى روض أنظف من الزلى
حول المصاليخ فى صيفى عسى المطر فوقه يهلى
لا قالو أن الرطب شيفى والمقفزى واصل الحلى
عاجوا لهنه منا كيفي الغروس مهيب تملى
فيهن مواجيب لضيفى والجار لو جار ما خلى
تلقى دلال مها دبقي هاذى تلقم وذى انزلى
رنيه سقتها القانبقي من رايح جاكا مشتلى
لملح شرب منه ومميق ما حدار إلا بعد ملى
مقدم سحابه مراد يقي من صهر لاسلى انتلى
سقيا هنا رحمة وريفي محد شكامنه مختلى
مع قوزطاى له وحيفى ابدبرة الله عنه زلى

ربى باالجواد لطيفى راعيه اظيوفه يهلى
لو كلفته التسكاليفى أمن الغنم يذبح الجلى
يا الله يالى له نخيفى ولى له انصوم ونصلى
يا غافر الذنب لظميفى ياغافر ذنب من زلى
تغفر ذنوب ترادبني ما غيرك أحد يغفرلى

دمعيات وغرائب

لاترثى الحى الماجود

يا قلب لاترثى الماجود مادام هو ما بعد راحى
حبل الرجا منه لك ممدود بالمال والحال وسلاحى
ذبحى من بو عيون سود اللى هدبهن ذباحى
أبو مبسم كن فيه عقود منظوم من جوهر صاحى
أبو جيد يل أشقر مرجود يسقي بها ذود مياحي
بو طرة زينة وخدود فيهن من البرق لا لاحى
تلع المعنق عط بصدود بصبر وسد العزا باحى
يامن يخبر نعيم العود قله تراها صاحبك طاحى
كونه علا صاحبه يجود عمر لو كان مزاحى
ذبحى من الجادل العنود يا لربع ما نيب مرتاحى
إمضمّره فترمابه زود ريم صدف لى بمسراحى
والورك شط علا مفرود فى مقدم الذود ميظاحى
الحقة اللى رعة نفود ترعا مع ذود مصلاحى

نقل من الوسم لي شهود ماقط عنها الحق لاحي
اشتبه لي ثرا آل سعود أمن لفلايح إلى رماحي
هل سرية تنطح البارود في العج والشح وصياحي
تنعق إذا دبرا جنحود والسمر بوى بمواحي
أسود قد أمهن فهود والخيل بالخيل صفاحي
هذا ضرب من قفاه يعود وهذاك قدامهن ضاحي
من البحر إلى البحر ركود ما كن جراحرب وكفاحي
الديرة التي حكمها العود بالجمع للجميع تصاحي
لين اجتاز غد رجود والخيل بدم سباحي
أيام الشيب المالود ياما غدا فيهن أرواحي
من عقبهن ركزا حدود معاد في الجو نباحي
والحكم عقبه ولاه سعود والشعب في خير وفراحي
أبو فهد معدن للجود وسعود للجود مفتاحي
لا من عط الله من المعبود تابع الخير ورماحي
الحظ لا من جلس مشهود حط الوعر درب ياصاحي
أبو فهد فزعة المضهود والربع ما فيهم شحاحي
الجود ما بينهم محدود ماله عن الربع مسراحي
عد إذا جا القسا مارود أنهار من دون تراحي
ما بين صادر وبين ورود هذاك مقبل وذا راحي
عسى لهم والد أو مولود رغم علا كل صباحي

عسى لهم عسكرٍ وجنود	ضد المعادى إلى شاحى
يكفيهم شرور كل قرود	أهل المقاصد والقباحى
علانظر فيصل وسعود	لنا بعد شايبٍ راحى
أبغض كل أزعرٍ حسود	قدسن لبوم رماحى
أبغض كل أقشر لدود	يضحك وهو عقرب مراحى
عسى زمان الصبا يعود	يطيب فكرى وينساحي
معاويف لنا ودود	مارحة عنهم ولا راحى
غديت كني عنه مطرود	دوبي وناعد مسباحى
الحمل فوقي وفى الهود	ولا مداوى ولا ماحى
اللى لهم عادة وعهود	ظنيتهم ذخر وسلاحى
ما جا جواب ولامردود	والله كريم ونا صاحى
ودراعلى علاعرضى المنقود	والله ولا نيب لحاحى
الله يسلمنا آل سعود	وهم لتجارة ولرباحى
مالى رواتب ولا مقصود	وبطنى نضيف وذا ناحى

دمعيات وغرايب

من أنت منه ونا منه

يا ورع ياضامرا سرجوف	من أنت وبوك من منه
وراك هددتنى بسيوف	ما ترحم الحال وتحنه
مالك علا أهل المودة نوف	أرفق بروحٍ غدت شنه
ذبحتنى ذبحة لخاروف	ما هوب ذبحٍ علا سنه

وللى ذبحنى ورا النفوف   انهود لصدر زا غنه

ومنكب وخصر خفق ودوف   شبر عن الأرض شلانه

أبو دايق أشقر منسوف   علا جبين أشقح كنه

قطن من الناعم المندوف   ما فيه هنه ولا ونه

يا صاحبي وقف أبا شوف   هونة مخلوق من جنه

عطشان فى أفملوا ممروف   عطشان من لاهب السكنه

شربه من لؤلؤ المصفوف   اللى نظامه علا فنه

القلب يا بس ونا ملهوف   ومزة شفايا كا يبرنه

من مبسم بالفلا محفوف   ظالم ظلمنيه من سنه

العين تجلا كما الطفطوف   وممكرشاة هد بهنه

وخدود ما رالهن وصوف   لو شافها العابد أشقنه

ما فيه شيء نقوله عوف   والفضل للرب والمنه

روض عقب وسمى ومصيوف   فيه أم سالم لها رنه

فرقع زهوره ودونه خوف   محد رعاه أو قرب منه

وجدى عليهم وجد مكشوف   ما وافقه فكره وظنه

ما نلت منهن يكون اشوف   والوف والحوف مصخنه

عمي المجايز تحة مستوف   طاح وتكره عليهنه

دمعيات وغرائب

سبحان خــلاق

دمع جرا ما حد رافه   منهم جرا ماحد دزه

الورع سبحان خلاقه ما خف دمه مع الفزاه
بومبسم ما حدٍ ذاقه في شبته ما حدٍ مزه
الصبر يالخل ما طاقه ملية من حزّاه لحزاه
العين لزين عشاقه والقلب ما يقنعه رزه
قلب الخط جز مطلاقه الله حسب لدى جزاه
الله حسيب الذي باقه ولى ذكرني له أو كزه
أشكي علا حامي الساقة لا نخى والخيل ملتزاه
كل تخزز له أبناقه ولى خذ القلب باخزه
لا بأن للجيش مدلاقه من نبنا يبشر أبعزه
لامن وردنا فصداقه ترا المراجل لها حزاه
إلى سكب دمعي أوراقه ريم لها العادة أنزاه
صعبٍ إلى فز ملحاقه تفاق لا كن ممتازه
لا طاحة البندق بساقه طوية ياس من المزاه
وهي غشيم وحماقه من يبنى البية ويرزه
ونا بعد راجى أعناقه والطول والعرض وقزه
مهيب عبجه ولا دقاقه ولا قصيره ولا رزاه
سبحان ربه وخلاقه سبحان من هي له المزاه
ياعين ريمٍ بعشراقـــه نجل هدبها الهواهزه
ما عرف وصفه من رناقه وارد جديد ورد بزه
انا بلا شك مشتاقه وروح ورجع علا المزاه

والعين لزين زهاقه   من لا مني ينقطع رزه
الباب ما صك مغلاقه   ما دامة اذقان مرزاه
ولنفس الزين توافه   والله يـهلى المـــزاه

دمعيات وغرايب

عام ١٣٤٥

كانت بنة جميله وأنا كنت فى دوبى ساحل عمان اسمها الجازى بدويه وكانة تدخل السوق مع عايض الحبابى ويجاسون معى قد ربع ساعة فى سكة الخيل وكانت فتاة عفيفة المذهب فلا كنها جميله وهي عامريه ولا فيها شيء يكره الا ممشاءويض معها . . فقلت . .

يامرحباً ألف يا الجازى   وما الحبابي فلا عازه
يوم أقبل عويض ينازى   فلا هلا به وعكازه
يابنة من يصدم الغازى   لازرفل الجيش يعتازه
يابنة من فى الهدد بازى   وينادى الضيف منحازه
متولع ولمة القازى   دافور متولع بقـــازه
ريم ربيبٍ بالقوازى   لاشافة الزول حوازه
دمعى من العين جهازى   من دون ماياخذ أجازه
لولاه ما جانى انحازى   هذا وهو محدٍ حازه
ماجية من ديرتى غازى   الا على العهد ورمازه
الا من الضيق متوازى   وهي بعد مثل ممتازه
ما هيب حبلا ولا بازى   رمانةٍ توهـــا تازه

وهنى منهوب بها فازى ‏ وللى تمدوا الى الفازه
والعنق عنق دمى جازى ‏ مرباه صوب المفازه
والعين عين دمى حجازى ‏ والطور مرباه وحجازه
تولنهـد بادى ونازى ‏ ما جاه فى الصد مزازه
مهوب هين وينهازى ‏ من خلق ماقد حد هازه
خصر المسيريه أو عازى ‏ من خصرها ما خذ عازه
ياغصن ريحان ممتـازى ‏ بين البساتين ممتازه
ياشن وزانى من الوازى ‏ ولا تهيالى انجازه

دمعيات وغرائب

لى صاحب ماعرف مصر

لى صاحب ماعرف مصر ‏ والهند والشام ما شافه
من خلق ما قاضى ملقصر ‏ فى نجد قيضه ومصيـافه
أمشاهده يشرح الصدر ‏ تله وأدله وتوصـافه
ما فيه طول ولا قصر ‏ والزود والنقص ماحافه
سواه ربى علا بصر ‏ وحلو ولوف الميلافه
مقدر نهارٍ عنه صبر ‏ والعين للقلب كشافه
مصبر عن ضويعر الخصر ‏ اللى جميلاتٍ أطرافه
اللى حصر مطلبى حصر ‏ زينه ودله ونضافه
ياعود ريحان ما هصر ‏ فى غصن موزٍ تفريافه
عصرت قلبى ممك عصر ‏ قلبك قوى ما ممك رافه

يامدمج الساق والخصر | فتر أبقول الذى شافه
القاب برعاك والبصر | ماعند هن نية انكافه
مالى عزاعنك للمصر | والحصر عن شوفك اعافه
بى منك وسط الحشا شصر | انتو طبيبه وعرافه
من طلع تفاح ما عصر | نبنوب يدهش تمط فه
على ما خذكم النصر | والزود مقرون بتلافه
شربة من شأنك الصبر | ما هان قلبي ورفرافه
ماعندك احساب وناصر | كل الخطُ منك بصنافه

دمعيات وغرائب

بشكى والبغي على فواز

بشكى والبغى على فواز | والحكم والشرع لى ماجود
اشكى من الجادل الفزاز | تلع المعنق نعيم العود
ريم إذا شاف زول حاز | فى رجم ولا زن نفود
باغيته يجوز ما جاز | كافنى اشكيه لابن سعود
كل غني ونا ممتاز | وقلبي يوده وهو عنود
ونا غشيم ما عرف الغاز | متولع ومشتق مطرود
يا شب قلبي شبوب القاز | عليك يا بوعيون سود
بوطرة شكلها ممتاز | ومبيسم زاهيته خدود
مقدرا هوزه ولا ينهاز | أصبح على لنقى مردود
ثقيل فى المقل ما يراز | وخاف يزعل وشوف صدود

تعزولى من العواز ... مادام قلبي معه مرصود
والقلب كنه علا المخراز ... وحن ورزم كما المفرود
كن هيم وعتراه انحاز ... معادله من حياته زود
والكبد كنها على القزاز ... محدٍ فز على ولا منشود
نخية فواز فى النجاز ... ونا بعد فى رجى المردود
طوية يأسى ولا يعتاز ... ماشفت وراالشكاوى فود
لا مايجي ساعة امداز ... بالسيف والرمح والبارود
الحق ما يدركه عجاز ... والعجز عن صاحبي منقود
وهنى منهوا بخله فاز ... اعطوع وملكة وشهود

دمعيات وغرايب

فى مصر

ياالوحان ماشفت الغزال المدلّل ... بو خدودٍ نظيفة حبة الخال فيها
والعيون الكحيلة والمبيسم يجمل ... والثمان الرهايف لؤلؤ منتفيها
يوم يجلس بجمبي ناقظ المجدّل ... قمت أهلل وسبح وذكر الله عليها
صابني من قريّب فى التوبيس المغربل
يوم جينا نحول جت يدى فى يديها
ماربا مصر زيّه لاحديث واوّل ... ليت منهي حلاله أو بمدبر نجيها
لى شهر فى شطونى ما قضيت أتجوّل
إثل مصرٍ مهوّل معدن الزين فيها
فوق ستين عمرى مقتصر لا بطول ... كل قطرٍ وصلته مامثل ذى شبيها

مما أقاله

محمد بن راشد بن هذاب

مرحبا بالوليف اللى تمنى وجانى زارنى فى محلى يوم ماعاد جيته
نابى الردف يالى بالموده كوانى لانسيت الخلائق كلهم ما نسيته
لو لطيف الحشاء من مبسمه قد سقانى
كان لا يطلب عيونى وروحى عطيته
ظنى أن لا طلبته حبت ما عصانى مثل ما قد طلبنى عازة ولا عطيته
جعلنى فدوة له فى جميع المعانى لا شكا ونتن فأنا بروحى فديته
ماطلب نابى الردفين عذب المجانى كل ما كان غالى للحبيب شريته
هيه يا نابى الردفين جالى الثمانى لو تقوم الحرايب دون بيتك نصيته
نابى الردف يالى بالمهالك رمانى لا كنيت الموده حبكم ما كنيته
كيف أنساوليف غالى مانسانى دونهم مايطيع القلب لامن نهيته
عود موز الا هب الهواء به ليانى مثل قوس الربابه لين لا حنيته
الله يديم ستر الله لنا بالضمانى يوم كل الرجا خله نخلى رجيته

دمعيات وغرائب

سهل وليف لنا غزال

يا الله ياعالم الحـــال ياعـــالم السرونيه
سهل وليف لنا غزال ماجات بخشوف ريعيه
يضربهافى العرب الامثال وربه وذربه اسنافيه
كن العسل صافى وزلال فى مبسم ما خلق زيه

والمنق عنق دمي جفال ‏ ‏ وخدودها البيض ورديه
ومجدلٍ لاتحرك مال ‏ ‏ يورد بها جال مطويه
والنهد ما دقوه طفال ‏ ‏ توه كما بيض قريــه
ياهايف الخصر هو حلال ‏ ‏ تذبح وليفك بشبريه
الردف له عادة لازال ‏ ‏ تهوش هذى علا ذيه
والساق يشكي لردوف ثقال ‏ ‏ وقدامها قدام حوريه
اشكي علاقايد الاشبال ‏ ‏ شكواى الله ومقفيه
مابى من الغزل والغزال ‏ ‏ بى صدمه جروحها حيه
عساه يثيبنى طـــلال ‏ ‏ ونجال بوتركى ايديه
رب سبحان والأنفال ‏ ‏ مالي سوى دينى نحيه
لامن تخلصت من الشكال ‏ ‏ وكل عطيته بمض قيه
لولاد جاذين بعد اطفال ‏ ‏ فى ظل مدارس وفيه
والبية له رايدا ومدهال ‏ ‏ أوللعود عادات رسمية
الله كريم يرد الحال ‏ ‏ ماقط جرالى مثل ذيه

فى ١٠ / ١٠ عام ١٣٠٨ ‏ ‏ فى رحلة الـكويت — وعيده فى بقيق

مما قاله الشـــاعر

محمد بن هذاب

يا الله فى رايح مزنه مقاويد ‏ ‏ تذكر سيوله تمشى كل وادى
والعيد ببقيق ما يصلح لى العيد ‏ ‏ والزين والله عيدى فى بلادى
من غير والله قصود فى لجاويد ‏ ‏ ميران كل له شفوف ومرادى

وأن طاب لي القاف رددته ترادید　　من شأن غرون يشوق له الفوادی

وجدى على عيد تلماة المنافيد　　ومخامس كل منهم باليادى

قلبى خـذنه ظبيات المفاريد　　لا غيرن بالملابيس الجدادى

يجاولن بالتمشى كنهن صيد　　متفرغات من أشغال العيادى

هذى ليالى ليالى العيد وسعيد　　عساه عيد على لجواد عادى

ذكرت خلى وأنا فى دارٍ أبعيد　　عية عيونى تهنا برقادى

حلفت لو كتفونى دونه بقيد　　ما نساه لو يحدانى منه حادى

لو دون بيته او قوف لى رواصيد　　الأصله لو بغالى الروح أفادى

لو كان جالضرب يخشوم المواميد　　والدم يمشى على سطح الريادى

لا حاول جيه داخل بيته وحيد　　رب يحصل حبت منه بركادى

يا الزين لا تستمع هرج الحساسيد　　ترا خطاكم على ما له أعدادى

عرضتنى بالهوى درب المناقيد　　وأمشى مع الناس مسمع من ينادى

ودعتنى مثل طفلٍ يلهج الديد　　توفت أمه وتوه فى المهادى

كان المودّه على ذالوصف تنكيد　　ينعاف من عشرة فيها النكادى

حددتنى يا لطيف الروح تحديد　　وعرفتنى من حياتى بزهادى

الله يحدك على وعر المسانيد　　عنية قلبى ونا صدرى حشادى

يا الجنى لاجت الحشو المفاريد　　ولا الإذاعة بمكة فى الروادى

يا ونتى بين الضلاع المحاشيد　　ونينى من ذوده المذهوب غادى

واون ونة هزيلات المماويد　　واللى عليها يشدون البدادى

ودموع عيني سقت ناس مواريد
والغت على الزرع لأوقات الحصـــادى

ترى المثل يقول أن حبة العيد بيني العرب سنه ومن القوادى
يا حميل يامسندى يامعذن الجيد ودى برأيك ترى فيه السدادى
يا شوق عذرا ذ وايبها مراجيد مثل السفايف على عنز الشدادى
والرأى ما ينبدى عند المعاقيد إلا لمن ينثنى عند المعادى
مثلك وشرواك نطلب يا أبوسعيد مردود ذا القاف يا الضلع لسنادى
والبيض ياحميل تخلف بالمواعيد غديت لمبوبه الغض النهادى
وأن كان ودك نجيهم بالمفاصيد ولا نسبل عليهم بالجهـــادى
وأن كان ما جانى علوم توا كيد أنا عليل وهاتو لى وسادى
من لامنى جعل يضرب بالعباريد وإلا يهذر عند بنمشاق أحدادى
طرد الهوى عذب محيسن و بوزيد واللى خبرهم مع كل العبادي
ياليت قبل المحادير المقاعيد ما كل رقاوى بالمقناص صادى

حدرت صوت الكويت وبكسب الفيد
والرب يحميـــــه من شر الأعادى

صلاة ربى على محمد تراديد وأعداد من فى منى شب الوقادى

وله

حرّرت فى ١٣٨٠/١١/٣٠

يالله يالله يالمطلوب يالله ياللى عموم الخلايق تحت ظله
وبرج المن حلو نومه ما تهناه ونجا بيرقيد فـكنه فوق مله

على وليف خذا قلبي وعناه ... ومن المماليق أقفا به يتله
يا راكب اللى بعيد الدار ومناه ... واحد وستين توه من مضله
فردٍ جديد عن المرض شرنياه ... ومكمل المسافر عدة له
من مصنعه واردٍ مافك بمطاه ... حتى سبيره إخلاف مركبله
سواقه اللى يدارى عند ممشاه ... ومن الغرابى مجدد رخصته
شاطر عمرا الليالى ما بمد تاه ... ما يعرف الدرب مير موصفله
ياما حلا مع الطريق البرمسراه ... بالليل والنور قدم مولمله
أركب عسا الله يجيرك من بلاياه ... والدرب لا صار زين لا تزله
أخذ الجواب الذى فيه المشاكاه ... عجل ردوده ترانى مرقبله
منصاك أبو مشمى زين الجنناه ... يفرح إذ جا ابن عمه عانيله
تلقا تراحيب وبر وشحم شاه ... فمل المراجل تراهو مسند له
ودلال رسلان فوق النار مركاه ... فى مجلس دائم محيد يمله
يعيش من تكرم الضيفان عناه ... والجود دايم تراهو عادتله
يا شوق عذرا ذوايبها مثماه ... ما شامة الآتبيه وطامحله
والرأى يبدأ على مثله وشرواه ... والعلم لا صعب أبو مشمى يحله
يا خال يا محمد عينى مشقاه ... ودموعها دايم قامة تهله
على وليفٍ ترا وصفه وحلياه ... رسم أم كلثوم فى صفح المجله
لطف لحشاحلة القصمان مرباه ... بالمهد قبل المدد يا صل محله
واليوم جاه الدركتل لين وأساه ... الله يعوظه بقصر الطين فله
والحلة إلى شنة جالى ثناياه ... مهيب مذكورة بالخير حله

والذكر بالخير للى قال هواذه ما كان يطلب باسوق أبشار تله
ونقلت للقلب هون كب طرياه اودعك دايم كما لعبو بتله
والله مادام جايز لتبع رضاه ولا مشى الأبشى صالح له
لون قلبي يطاوع لاعذلناه ما كان قد صار هذا الشيء كله
دامه يبيني فنا والله ما شناه كل على رايه أو عنيه تدله القلب
وانشهد أنك تمذبة أنت وياه كثر الهوا يلحقلك يا القلب خله
بقول قلبي لطيف الروح ما نساه واللى حشمنا نقوم أبحشمتله
ودعك له كورة دايم مدرباه كنه غرير يحطك لعبتله
حاولت قلبي إيلين ألحقته قصاه وعيا يبطل بمشرة صاحب له
وأبطية بمحاولى يا ناس وياه لين أمتلت السطور من السجله
عوّدت وافق على ما كان سواه وأحط توقيعى أنى شاهد له
من لام قلبي عساه السم يبراه كل الدخاتر تمجـز فى دوله
بصاحب للى ترودى بلا ماه ولبق اللى بروحى مرخصله
مرية من عند بيتـه با اتمداه امشى وقلبي أخـلافى راجمله
طقيـة بابه وقال امننة يا ذاه قلنا عليل ويذكر عندك شفـاه
رحّب وجر المليثم من شفـاياه واخذ تلى حبت من مبسـمله
من عقب من الشفايا الحمد لله والنفس كانة من الروح منتله
ما كان يطلب فيأخذ جمله أفداه مما بي كل شيء مرخص له
ياليت منهو قريب من دناياه أبوه عمى وأنا ولد عمـــله
غدية وياه مثل أهل المباراه هو صار ضدى ثم ناجيت ضدله

ثلاث مراة أمر البيت مالقـاه والله دراوين خـــلى رايحله
غدية أنا مثل نافل داه برداه يمشى وحتفه على متنـــه يشله
وزرية فى قلبى الأقشر ونا انهاه وان قلة جز من الهوا أقال لا بله
وجدى على نابى الارداف وجداه وجود من لا بطه بالنجف عله
أوجد راعي ذهيب طب مظماه فى لاهب القيض ظاعة قربته
أوجد من طاح فى يوم المشاراه فى عجة الكون ولحد قطنه
أوجد مسجون مافكر بدعواه فى مصمك با الرجول محدد له
خاتم كلامى بذكر الله وطرياه وغفر لنا ياولى من كل زله
على النبي محمد الزكا التحيات وعدا دوبل المزون المستقـله

فأجاب المؤلف

رحبت با الخط من قبل اعلاه علا الخط والصواب امرحبله
واللى علا خاطره كله عرفنـاه للفرد حـــق علينا فزعت له
والفرد لامن نصانا ما كرهناه يلقى التراحيب وحجاج نفـله
لامن لفـانا المعنى زان ملفاه وان كان مهوم نجلا الهم كله
هات القـــلم لى سريع وقرب دواه
أو من صـــافى الطرس قرب لى سجله
فرد لفانا نبي فزعه امنقـــاه ربع نشاما يجون لضد ســله
قرب من الهجن تسعين معفاه نطع أو جاعد وباجيك تشله
سلم علا بن هذاب قله وصلنـاه جتك الركايب كان خلك تدله
تلقون ترحيب أو حيل مفذاه ودلال تباغش اقمته مع مزله

كان الدركتر قضى بيته ومبناه   دركتر بن سعود والأمر لله
راع الدركتر يوم قضه فساواه   مأمور والمأمور مأمنـــه زله
واليوم مايجى به إلا المشاراه   جينا علا الداعى أو بين محـله
الدير اللى فيـه لزوم نالاه   ان كان مطلوبك عـلا سنة الله
أبقيمه وشيمه ون تمتوخذ يناه   لو جو فريقـه كلهم فزعة له
ون مالقيته دوره لين تلقـاه   كون الدر كتر دافنه فى محله
ترا الدر كتر كل شارع توطاه   ول حدٍ فقد غيرك من الشعب خله
العبـد يصبر فى تدابير مولاه   لو كان صاطي بين لظلاع عـله
كم واحد يشوف حقه وخـلاه   يقبل ويقفى أو يتركه ما حصله
ونت متلزم وين ماراح تقفاه   من حـلةٍ لا حلتٍ لا حـله
تلقى عنه غيره من الناس شرواه   أزين منه بالقد ودّل دله
مجنون ليـلى مبتلى مثل بلواه   اسمع كلامى يانديمى وطـله
ماتدرى ان الذيب يمشى مع الشاه   أو روس القبايلى طايمين مذله
والعبد الأسود واقف لك ابصجراه   وهل المساجد يتمبون الأضله
الله ولا رزق يجى من وراذه   لو هى تفوق اللى رسم فى المجله
حاول عساك تجوز ولا وصلناه   لو هو علا ماقلة فى وصطفله
أما عدونا عنه ولا خـذ يناه   عاداتنا نفظى العـدو فى محله
ربعك دواسر مايعرفون لالاه   لا من نخيـة لدوسري جاك كله
كم واحد لا قال زايد نصرناه   لو هو غريب نازح من هلله
من كالنا بالمـد بصاع كلنـاه   ياسعد منـا فى التى فزعتله

أويبق أويسلم راعي الفرد ينصاه — الظيف واللي قاصده ما يمله
يا شوق من كن الغزيل حلاياه — اللى دليقـــه شقرٍ يوم هله
اخير من ذا يطلب العبد مالاه — يغفر ذنوب له دقيقـه وجله
عساه يذكر ما مظاله ويرفاه — أو علا الهدا ولدين ربه يدله
مع ذا وصـــلى عد نوثر ماه — على نبى دلنى طاعت الله
ولآل والأصحاب واللي عرفناه — نرجى لهم العفو ولنا من الله

مما قال الشاعر عبد الرحمن بن سعد آل صفان فى الغزل :

عذلة العين عن كثرة بكاها — ولا تلام عينى فى بكاها
اكف دموعها من فوق خدى — ما لا المنديل وهدوى ملاها
وكن بزبر صدرى عبرة لى — ولا كن أثرة بى مقتضاها
علا فرقا قضيبٍ فى كثيب — أوسط الروض هذا مستواها
وقبله ما هقية البـــان يثمر — وهذا فيه ثنتين إبحشاها
كما الرمان قبل اصلوح حبه — علا زرقته يشدى إحلاها
حبيبى لين سلهـــم رالتفـــلى — كما المسطول فاهى فوق فاها
أوكم ليلٍ هجينـا والتجينا — مواثيق المعاهد قد تلاها
علا مابى غـيـر ونـــاله — على الميثاق مبى أحد سواها
ويلامنه لفانا بعض واشى — توارة فى حجاب من وراها
ومن صلصال محمد خلق مثله — ولا شافة عينى كماها
دخلة البيت ياسلوى بحسى — وصفق الكف مدرى من خذاها
قتيل الحب مثـــلى لاتلومه — ولاتلام عينى فى بكاها

وله سنة ١٣٧٢ يرسلها إلى الشاعر حسن بن بابه
ساكن الاحسا

القلب لقشر بذنى بتولوال   والعين عيّة تهنى برقادى
يابو على بمظ المحبين عذال   لاجية صدّد قال واهم أوغادى
مهوب صدقه ما يبي غيرى بدال   مير قصده افهة بى أومادى
ونا كذلك قلة واهم بالزوال   والله علم ما فى القلوب الودادى
أوّل مداخيلى الهوى ذاك لى حال   واليوم أنا طاوعتهن بالمقادى
ما شفتنى من طردهن ناحل الحال   ونستنى لنفس الشقيه بلادى
خلية غرسٍ كاثر فيه لشكال   وربوع مقامى عندهم بشدادى
غرٍ وغرير نهدها تقول فنجال   والعين عين اللى جرد بالهدادى
إل فيها كان عذرب هو البان   مذاق مدامعها تقل به سوادى
أحمر عفر ماشفة مثله ولازال   لا بالحضور ولا بكل البوادى
تشكى الردف الفيم من ثقل ماشال
ولسن فى خمسة عشر بالوكادى
والعنق عنق الريم لاشاف ختال   ايلا عاودة من فوق خطو الحادى
حل الفراق وحل فى الحال حلال   أو حاربة حلو النوم مع حلو زادى
معادا طيق الصبر عنهم ولا حتال   ايلا عاد ماشى ويش لى بالقعادى
يابو على هذا الذى هيض البال   اشكى عليك المغويات الشدادى
كودك تشوف الحال يا كيف تحتال
ولا فنا ظيمة كل القـــوادى

هذا الذى هيض على بدع المثال والمين عية تهنى بالرقادي

فأجابه الشاعر حسين اليابه ساكن الاحسا

يا قلب يالى فى عنا الهم لازال متشر بك كثر الشق والنكادى
أولا من عذلته من عنالقيل والقال عيا يهون أوفى الغرابيل زادى
ونهج باب القلب ظاهر أومدخال وبدية ما فى القلب من كل بادى
ساعة لى المكتوب والقلب عمال لاكن يقدح فى ضميرى زنادى
لا هوب نار داخل الجوف شمال خطر على من اختلاف لرشادى
تلوت مضمون المكاتيب فى الحال خط العزيز اللى لى من سنادى
هلية ونهلة عيونى باهمال همال دمعى فوق خدى ابدادى
فزية ثم ان فزة وحزة وجتال مافى الضماير من خفى الفوادى
يوم افتكرة بخطكم فيه تمثال شكوا الحبيب اللى نوا بالعنادى
انساح بالى مختلف النزلزال يوم الغرض خلاك ضبى الحمادى
زهبتنا فى الحال قواة ورجال فزعتهم بصقلات الهنادى
ونالشكواكم سريع أو حمال شيال حمل لظيم يوم لزهادى
يا بو سعد القرم ياطيب الفال ياريف هل هجن لفنه بعادى
يا كاسب النوماس فى حال لحال علا الثنى والطيب والجود جادى
يا شوق من قرنه علا الثمن ميال يفدا علا مسك أو عمبر أو كادى
قبلك ونا مش ما مع الروح دلال متجبر راحة حياتى نفادى
اسباب خل قد سقانى بالنكال مرن يصافينى أوامرا يعادى
اصبرا يل من الله يبدل بأحوال حتى كاتبلغ منوتك يا سنادى

هذى القصيدة لعبد الرحمن صفيان

يوم ابوادى وج لدية لنضار ولمحة خود كاملات رعابيب
أودرجتهن درج الحبارى الصقار وسلمة وبد إلى بحلو التراحيب
مركولة فيهن رمة سهم لخطار وثره صقط بين الظلوع المصاليب
خلد وجة هيفا وفيها نقصر حار أولها نهود توماشا لن الجيب
قالة علومك يا ولد قلة لخبار أنا جنبي يا بنت وبغى معازيب
قالة علومك غير ذا أنت مكار لا تتهمني ما جرا كون بطيب
وتقة خلانى علا الرجل محتار أودعتها بالله ولا لى تجيب
قلة آه قال اللى العجاجى أبهاجار وين المجوره والسبب سام بالعيب
يا من يخبرهم بحالى وما صار أنى قتيل الحب وهو التسابيب
كوده يزور أو قال بامر زوار ولك للجزا يافاعل لحسن والطيب
ون مة فى سبة هواها ولقدار فرجى العفو من عالم السر والغيب
المكر مني لا نويته ولا دار فى خاطرى كون الموده بلاريب
يابو ثمان كنها الول وصغار ليتك فتشة القلب أو تعلم الغيب

مما قال محمد ابن راشد بن هذاب إلى عبد الله المواجى

قال المغنى بدافق رأس مشراف فى مرقب ذكر المشحون طاريه
عدية فى مرقبه واعدل القاف واختار زينى المثايل فى مباديه
ساعة بديته تسابق دمعي الزراف وامين هلت بكثر الدمع تذريه
يا جمل يسيقه برق له تكشاف جمل المطر من حقوق الوبل يسيقه
قم يا نديبي ترحل تسمة آلاف كم نازح من بعيد الدار تدنيه

ترا الركايب علاها كلها الرداف — وصنع اليماني بغالى السوم نشريه
الف يسند الرنيه دار الشراف — ورب يلقون من لى شرعة فيه
ملفاه ربع ترد الحى عـــراف — سلم عليهم وخـــبرهم بعاريه
خمس أمية عند هميل العصر وقاف — زبن المواجيف لاظيق بتاليه
بوخالد اللى يبدع القول عراف — عاداته الجود دايم وافين فيه
قله يدور وليقى عدم لوصاف — واللى نهيده رهيف الثوب يحفه
ودموع عينى على لاجياب ذراف — تشدى الجدول ثمانن ظاق سافيه
ولخس الخرا تنحرزبن من خاف — عبد الله إلى عسا لنذال تفديه

عبد الله بن فيحان

يا سعد أهل ظمر لفنه أعجاف — عيراة لنظاجديد السكيف ترهيه
بو ناصر اللى البدع لقاف عراف — يا سعد أهل ظمر من البعد تلفيه
يا والله اللى على ياخوكم أخلاف — والليل أنا ساهره ولنوم مابغيه
يا واهنى من تجامع هو ولولاف — مستانس فى دياره هو وغاليه
والف يسند ابيشه صوب الطراف — يدور وليقى كما لدى تحاليه
يازين مرواحهن أعصير أخفاف — واللى بعيد دياره لازم تجيه
تنصا فظا سعد هجين جاذلاف — سعد المطاليق جمل الرب يغنيه
من لابسة قربهم مهوب ينعاف — دعوا العويص بتمطي الحق قاديه
عاداتهم فلقـــايرون الرهاف — حرابهم من غليض السم تسقيه
والبيض تثناهم فى كل مشراف — والجود فعل لهم كل غاليه
ياخوك قلب الخطا يالظفر مشماف — ويش البصر يا فظاواللى يشاليه

وأشوف قلبي على ازينات مهياف   ومثيل دلون تفافة به عراقيه
سبيه ورع كوانى فوق النجاف   وكي المحبين مدرى ويش يبريه
والف يشرق على الوادى بالوصاف   يدور ولبقى سبأ قلبي بطاريه
تنصالنا متعب الى يبدع القاف   الذرب يرسل جوابه حين يلفيه
خل الركايب تنسم عقب الصلاف   من كثر مشى النظاحفية سماريه
يبشر الهلها عينة كل مخراف   من تمر غرسن سقا ربى سوانيه
ياهل الركايب الياجيتوه مهداف   تلقون كيف يعيش اللى مسويه
بازين بكوارهن لج لاج غطراف   لازرفل الجيش يطرب صدرراعيه
بوصقر يا مسندى ياذيب اتلاف   يا معدم الكيب لامن غلى يشريه
والهجن داجت على الوادى وهي خفاف
ما به مكان وهى ما وقفـــة فيه
وزريت فى المشى والرجلين باتلاف   ولقلب كنه تبتر من عراويه
لي صاحب كن عوده مطرق الغاف   يسقا على الحيل ما وقفة سوانيه
ما ينزل الألعلالى سمح اللرداف   فى وسط قصر طويلاة مبانيه
ولف يحدر شمال صوب السياف   والمين صوب الحرم وواللى نزل فيه
ولف يدور على دار بن عساف   ينشد عن اسم الغظي من كان غابيه
والفين صوب الحرم عجلاة تطاف   تنشد على طارفتنا من حراويه
ون كانهم لا لفو من عقب لنكاف   ماجوب خلى ولا جونى أبطاريه
فنكان ما جا خبر خلى ولا نشاف   لمنك عمر الفتاينعاف تاليه
يابنت من يحتمى فى الهية أسلاف   من فعل زبن النظا كل يداريه

مانيب مكثر عليهم بتحساف ونفاة خلى جليل الملك نرجيه
ماعاد للى فى مداخيله تصراف من يوم عيو على خلى دناويه
امس العش بادين فى روس النياف في راس رجم يعين اللى بدافيه
يالله فى رايح جاله نزاف جمله على المملكة ربى يقديه
قلب الخطا يالمطوع جابه اهفاف ترا الهواحل فى مقدم مثانيه

عبد الله العواجى

صلاة ربى عد هبوب اللزياف يصلى على محمد من كان يوحيه
وعداد ما خط بالصحايف احراف
وعداد من زاريته من واشيه
يامل قلب على المجهول يلاف كالوف عذق سموم القيض شاويه

وللشاعر اهميل بن قطنان السبيعى راعى رنيه

ياراكب اللى بعيد الحد يطويه يعجبك ممشاه لا لجت لواليه
يشدى لهيقٍ الا من شاف راميه
ولا كما الشمف لاهبت سواريه
ملفاك من هو سبا قلبي بطاريه من عقبه القلب دوك النود تو ميه
اسلم وسلم على لى العلم ناصيه حذور علمى جميع الناس تدريبه
قله لزوم العهد مانيب ناسيه حده من العهد يخفى لى مناديه
مانيب ميس ورب الناس يرجيه
يطلق نشب واحد عسرت مطاليبه
راعى ذليقٍ على الامتان ثاميه وصفه كما ذيل اشقرٍ يوم يلويبه

والعنق عنق غزيل يوم حليه   والعين عين اشقر بدى مراقبيه
عليه قلب الخطا نحت مكاويه   يجهش به اللى ما يبرد لواهيبه

دمعيات وغرائب

امطوع البدو

امس مع شارع الوزير   عسى المطر دائم يمله
عرض علينا غزال صغير   ريم الخليج على حله
الزين فى مبسمه غزير   شفته ويا غافر الزله
كنه على الأرض مايسير   والموت فى عينها كله
محلاه فى ناعم الحرير   يمشى ونا اراه فطن له
عاود وخلانى استدير   وهو اعلى قلبي أو تله
وظن ما له أحد شوير   ايعلمه كان وبدله
ممشاه بين العرب خطير   لامن نسع قذلة هله
حتى المطوع منه يحير   يوم شافها قال ماشا الله
وقف وخذ عكسها تصوير   مدرى من اللى له يحله
هجسى إنى أشكى على الأمير   امطوع البدو يشله
امطوع ما يعاف الخير   من ضيع الدرب يدله
متعلم الرضاع صغير   أمن الغنم داخل الصله
امطوع يحسن التدبير   يفهم ولا يلحقه خله
ودوه عنا ورا عسير   فى ديرة كلها فله
ولا البربروت ولا الدير   يوجد كثيرين ربع له

خلوه يقني همور الطير   اللى اختنق عن هل الثلاه

دمعيات وغرائب

ياسائق الكونفير بالهون

ياسائق الكونفير بالهون   عسى يطول الدرب وياه
وأنا بطول الدرب ممنون   أقرأ كتابه وتملاه
ايلا نزل وين ايروحون   لحذوه عنى وين بلقاه
بأعالمه بالعلم متقون   بعلمه بالعلم يقراه
وليهتدوا فى الرزق مضمون   إذا حصل لى عشت وياه
رزقى على اللى كون الكون   إذا حصل لى صاحبي ذاه .
أن ماحصل ناس يحسدون   رزق المغفل فى الضحا جاه
عيال الحرام إن كان يدرون   جات الرشاوى والمشاكاه
إذا حصلى ما يهمون   لو ثارة البندق حميناه
أبو خدود بيض وسنون   ومبيسم الغزال محلاه
ياسايق الكنفير بالهون   هيد شويه باتحلاه
وبنظر الحجان وعيون   غزال عاود عقب مرماه
وبجدلات فوق المتون   فرعه نثر طله وزاغاه
من عنبرٍ ومسك يصوغون   من كل طيب غلى مشراه
كن فى القمر من طرته لون   لولا أنه صفا قلتنا إياه
والنهدر وسط الصدر مدفون   توه زمالى واتمناه
ياسايق الكنفير بالهون   تومى وصلة الصدر شفناه

ومظمر للزين مكنون   بالطن ولا ما رئينـــاه
والساق شروا ما يقولون   مدموج رب الزين سواه
وقدام تضحك يوم يمشون   حتى على الديباج بحفاه
ياسايق الـكنفير بالهون   خذني معه باروح وياه

دمعيات وغرائب

قلبي تشقر

طير ياللي تحوم وتكسر الحوم فله   اسهر الليل كله حاربٍ لمنامى
ونشده كيف حاله بلغه ذا السجله
من حبيب يوده من خصايص سلامى
بودليقٍ تنثّر فوق متنه بهله   طيبه أعز عنبر نازل لا الحزامى
قلب ياللى تشقر والسبب منك كله   منك بالريم لمقر ياظبي العدامى
بوخذ ودٍ مليحه دلها ما نمله   صاجي لاتدلّع ميسم الموت حامي
بو عيو نن هدبها ضاع قلبي سببها   من غزالٍ ادبها ماتمد النظامى
قلبي ياللى تولع فى غزال تدلّع   ماحدلي تشفع فى هواى وغرامى
توزمة نهدها ما لمجها ولدها   تومقبل سمدها مثل تفاح شامى
بو ثمانٍ معسل من ظليمه تسلسل   بشفايا المسل ما سقا منه ظامى
شفت ناب الردايف والخصر منها هايف
صابتى بالرهايف ما بقالى عظامى
مع شبابه وساقه ردفه الزين عاقه   واسمحوا يارفاقه كان تهة ابكلامى
والقدم يوم يمشى كنه الماس قمشى   صافى اللون ورشى منور فى الظلامى

دمعيات وغرائب

ساهر واتغزل

يا وليفى تدلل ما بقى من حياتى　　كل شىء لا يهمك غالى عند غالى

ساهر وتغزل من يسوى سواتى　　فى رضاكم وشفك يا شبيه الغزالى

فى هواك اعتل يا حبيبى غناتى　　لا تذكرة دلك والدلع والجمالى

بالحجاج اتدخل من عيون الفتاتى　　كان ذى عادة لك ما بقى لى مجالى

كان فى بى تجمل من حسود وشماتى　　خل عنك بن عمك والتزم فى حبالى

بو ثمانٍ مشهلل مثل ذوق النباتى　　العسل ذوق ظلمك ماحليب المتالى

داونى بالمثـــــــل بين ظلم وشفاتى

ضفنى فوق صدرك عن حرام وحـــلالى

دانةٍ غوص غبه وزنها أربع رتاتى　　جبتها غوص تبه يوم صكت حبالى

العمل والصناعى لوجدع فى الفلاتى　　لو يقولون صـــافى غالى بريال

دمعيات وغرائب

يا غزال صدنى

يا غزال صدفنى لى ما يرد السلام　　فى الرياض العشيبه رابى فى وطنا

قلت عطنى علومك يا ظبى المدامى　　امتكبر علينا كن منتوب منا

بو عيون هدبها مثل ريش النعامى　　بو جديل يهله فوق متنه تثنا

بالمبيسم ظلمنى ما سقى منه ظامى　　صادر منه ظامي ما حصل ما تمنا

من يخبر غزالى هجر مثلى حرامى　　المحبة بلاوى لا يصدون عنـــا

بو نهيدٍ صغير مثل بيض الحمامى　　تو ما زم صدره ما بعـــد لمسنا

كان صــارو بضدى طحة بحر الظلامى

باشـــتكى فى المظالم يردع الظلم عنـا

لابس ثوب نايل فوق نقنوف شــامى

ما يرد التحيــــة ومغرور بهنـا

جيت وأنا مغفل رمى من دون رامي — جاهل فى وطنهم بالعذاب تلفنا

صاحبي لا تـكبر لا تمد النظامي — الهوى والمودّه كلهن يعرفنـا

كان مالك معرفه فى نظام الغرامي — انشد اللى مجرب دارس كل فنا

المودة بلاوى والغرام الهيـامي — والتمنى حلامى والهوى حسن ظنى

اسمع العـلم منى لا تخالف كلامي — اترك اللى تمدح ما تغانون عنا

المودة لذيذة والصعيب الفطامى — من فطم من وليفه يقرع اقراع شنا

دمعيات وغرايب

راعى الهوا يحسبه ما شيف

راعى الهوا يحسبه ما شيف — والنـــاس جملة يشوفونه

امن السهر غادى نحيف — من كثر ما تسهر عيونه

لا غاب يوم عن الوليف — يبح بسـده ومكنونه

قلبي على اللى يود سخيف — ما يســـمع اللي يعذلونه

ودمع على خـدة ذريف — مخطين يا للى تلومونه

كنه هيم يابس وضعيف — زود على ذا تحسـونه

متـــولع فى هو لنظيف — ويش السبب لا تردونه

ان ماحصل صاحبي ذا الصيف — ولا فلا عاد ترجـــونه

تلع المنق دمه خفيف خفيف دمها ومزيونه
كن الثنايا برد خريف ها قحويانه ومصونه
بو مبسم مصتلٍ ونظيف بالمال والحال ما دونه
ما شاف تاروة والقطيف وأهل البحر ما يعرفونه
وجدى عليهم وجد كفيف عقب النظر عمية عيونه
قلبي مع الجادل العفيف وباقى العرب ما يهمونه
وراه سيف ودونه سيف وبر وبحر دونها ودونه

(وللمؤلف) (فى زين للماس)

تضحك على يا زين للماس حيثك تشوف الشيب فيه
يا بو ثمانٍ كنها الماس أبيض من لولو عذيه
يا بو خدودٍ مثل قرطاس أرفق على حالى شويه
خذنى مملك من دون هوجاس من غيركم يشفق عليه
يا نور عينى خص من ناس مسموح لو تخطى عليه
تلع المنق ضاق الراس بالهون لا تلحق عليه
طلبت شربات ماى فى الكاس منكم وشحيتوا عليه
اعاتبك بالهون وقياس وأخاف لا تزعل عليه
والعين نجلا عين قرناس عين الغزال القشمريه
ما نيب قاطع منكم الياس عسى ترد الراس ليه
لو ما حصل لى كون لماس كنى ملكة الجودريه
يا عسجدٍ ما خاط بنحاس أمن الذهب لصلى قنيه

أنا صريع وانتوا أبو نواس   يجوز لك تلعب عليه
ما شفت دمعى يعرس أمراس   كنى يتيم مات أبيه

دمعيات وغرائب

ضربنى بحد السيف ثم راح

غزالين مرنى ولايف   وأنا مخلى ما عندى سلاح
وانى بمفتوق الرهايف   ولا فى أيدى يكون مسباح
ويا أبو سعدويش أنت شايف   ضربنى بحد السيف ثم راح
أبشكى على زين الوصايف   أنا صابر مير العزا باح
بغيت أشتكي لاكن خايف   يرد السبرا على وانزاح
وأنا أرجيه فيام المصايف   يصيف معى والقلب مرتاح
على دوشق وزل القطايف   وأناسه معه فى ضل وفراح
وسجة وليف مع ولايف   وهو رأس مالى وهو الأرباح
ويابو ثنيات رهايف   ونهدين كنهن طلع تفاح
دخيلك ترا قلبى مهايف   ودمعى جرا من غير مياح
حرام علا نابى الردايف   قوي صحيح وصاحبه طاح
ترامرجة الغالى طرايف   كما المسك والعنبر إذا فاح
ويا أبو خدادات النظايف   ترانى لكم مخاص ونصاح
ترانى بصير فى المسايف   وكم بكرة عسفة ميضاح
ولا ملحق نفسى حسايف   على اللى مضى من وقتى وراح
توسطت فى البيض الفايف   وتخيرت فيهن كل مصلاح

على سنة الله والنكايف نضيف عن الهزلات منزاح
ولا من بعيد ولا الحضايف ولا نيب للهزلات مفتاح
ترا اللى عرفنى من الطوايف يقر أن كلامى كله صحاح
أحب المنادم والسوالف وعن غيرهن بعيد مسراح
على وكر مومية السفايف سنين المجاج وثج وصياح
ركبناهن ثقال وخفايف أدلك مقاياها ومرواح

دمعيات وغرائب

جمال الصبايا فيك محصور

ترانى إذا ونيت معذور هواجيس خلى عذبنى
أنا ون من فرقاه مجبور ويارب طالبك أعفو عنى
أبو طرة عفراء لها نور ونجل عيونه صوبنى
ويا أبو خدود ورود وزهور حبيبى وراك تصد عنى
ومن شاف حالى قال ماجور وناقرع عليك قراع شنى
جمال الصبايا يا فيك محصور سلبتيه هنّــه مادرنى
على مبسمك والصدر منثور وشقــر تثمّن أدهشنى
ونهد طلع فى الصدر مزبور على زرقته ما كسرنى
خذا كم علينا الزود والجور ومثلك على مثــلى يحنى
ترا القلب منى مثل ما طور إذا لمسه السواق رنى
ترا القلب فى مخباك ممهور ولا لى جدا يكون أونى
ترا القلب فى مبسمك مسمور أوفيك الرجا مع حسن ظنى

ترا الحال من فرقاك معصور ولا لاك ما نيـــة كنى
كما الهيم ولا مثل مجدوز ومن شافنى يصـــدعنى
وأنا لا أعطانى خلى الشور على ذوق مطلوبى أو فنى
حلف لى وأنا صدقت ما بور وجذ الحبال إذ خافنى
أريد المـــوده ميرمرور ولوف عيوف أن عذبنى

دمعيات وغرائب

عين غزيل مرميه

ياليقنى ما جيت شارع قابل الموت شفته نازلٍ عصريه
شفت المجدّل لا الحزم واصل والعين عين غزيلٍ مرميه
قلنا تفضل قال ما أنى حاصل ويش السبايب يا خبيث النيه
المود لين والمعنق باسل والخشم كنه سلة أقداميه
بين الخدود اللى نظيفه فاصل سبر على مثل البرد مطويه
ما نيب فى ميراد مثله جاهل يوم الشباب ونركب المطليه
واليوم قدنى منكف ومتساهل لو قدمولى كل شىء هديه
ماعاد نقدر نارد المناهل منكف ولالى فى سنمهم نيه

دمعيات وغرائب

شارع سليمان باشا

أمس صلاة العصر شفت الولايف مع شارع سليمان باشاه يهولون
ريمٍ كما المرمر وبيضٍ نظايف تغامزاً والله علم ويش يقولون
الواله تضرب بحد الرهايف والثانية تذبح بحجان وعيون

والثالثه ما مثلها فى الوصايف　　فى البدو والحضران واللى يحجون

قلت السلام وقال ويشنة شايف　　قلت أمهلونى وخذوا العلم بالهون

شفت المهار اللى تشمشم عسايف　　أمس وأنا مانيب بالشوف ممنون

قالو شويب قلت ما أنا بعايف　　إذا حصل منكم بعض ماتجودون

قالوا تخير قلت ناب الردايف　　أن كانكم وافين فيما تقولون

قالوا تفضل قلت أنا النار خايف　　وهذا بديرتكم نظام وقانون

انتو غزو والنا بوقة النكايف　　لو تعلمون الحال كنتم تعذرون

والله ما عندى يكون السوالف　　انجيتوا هلاوان بغيتو تروحون

ما كل من جامصر وقة المصايف　　ينشد عن الغزلان وللى يمرون

أو لا كل من يركب علا الهجن حايف

لاجا لصمايل عود وضربهم دون

عطنى علومك وخذ منى خفايف　　وهلا وسهلا كأنكم بتمشون

لمشارى بن عامر بن سلول

يالله من قلب صويب ومصيوب

ومعارضه كثر لاصاويب ونصاب

مقتول بين الناس من غير ماجوب　　ونا صخيف الحال فى دار لجناب

ساهى وعارضنى مع الدرب رعبوب

عدم الوصايف للمشاشيق سلاب

عجاب لعاب سهيف ونبنون　　متمربع رايع له الريق ينذاب

ونماج فيه دباق بالخد منشوب　　كهربى ولع علا الدرب دولاب

غظ غظيظ النهد يخفيهن لثوب   يطرق عيونن سود فيهن لأسباب

واليا مشا كنه علا الخد مصلوب   عرق نشب بيمين فكاك لنشاب

حنية ثم افقية والقلب مسلوب   وحن ورزم ولطّلب رب لرباب

يفك لى خل من لبيظ مقضوب   تجزى حباله فيد من كان جذاب

ولبقي اللى حالف منه متوب   لو طالة المدّة فنا فيه طلاب

إلى هميل للمؤلف بن قطنان وسعد بن فهد كله فى رنيه

ناس من مثلى كتوم وصبارى   صابر عامين ماجتنى اخباره

صابر ياهميل فى دبرة البارى   ما لفانى خط منهم ولا شاره

باح سدى والعرب ماحد دارى   دمع عينى مثل وكاف مطاره

العرب لاهين فى بايع وشارى   والمولع جالس يضرب افكاره

دمع عينى لو تشوفه وهو جارى   ما خبر جار شكا الظيم من جاره

صاحبى دونه تخاتيخ وقفارى   ما يجيبه كون كنفير طياره

صاحبى يسرى علا نوره السارى

يسرى السارى علا شمة نواره

قائد الغزلان وممنق اعفارى   شافه القناص وهو علا القاره

يوم رايع خذة لى وقة محتارى   من ثمان نن كنهن طالع محاره

بو عيون هددتنى بالخطارى   لاشبحنى كن رامى به لداره

والجديل سمرد ماليج حدارى   مثل ذبل مخفّر مقدم الغاره

والنهد ماجوله ضيوف خطارى   بيض قرى مانقرها بنقاره

ضامر الخصرين لاشافه القارى   ظيع الموقف ولا ميز اسطاره

راكب اللي يقطع لدرب لاساري   فرد ما مثله مع الناس سياره
منوة اللي دك به هاجس وطاري   عقب غربه ضاق صدره بي داره
ودريول سايق الفرة جباري   ماهر عند لدركسون واطاره
وجه من لسيف له عج وغباري
لاضواه الايل ايتــه شعل ناره
مثل ماوجه نهارامس جاداري   نحره ربع يعرفون مقداره
عند بو فهد اقى شبة الناري   يذبح لسمين لاجوه خطاره
سوق رنيه عندى عز لمصاري   تركا للي لاتغرّب نساداره

للمؤلف وصية إلى شالح سنة ١٣٦٥

قم ياندبي علا للي مشيه يزلى   كنه علا لارض ماتاط دواليبه
خله يوجه من الدمام شفلى   عمى ورا باكر يدرك مطاليبه
يلفى لنا لابة قلبي جبال سلى   لاجاهم الضيف قاموا فى مواجيبه
هذى مواقيت زرع الرجع والحلى   عمى المطر يسقى الرجع وجوانبيه
أول وداعه ايلا من الشهر هلى   اقران خامس شميره فى سراديبه
وللى بعد خامس فى بره يدلى
حصده ودقه وقد يسبست مشاريبه
هل ديرة من نصاها رغب ما ملى   رنيه سقاها سحاب المزن ينشيبه
كرامة الضيف ومروج له تسلى
وكبش من الظان يشرا من جلاليبه
والبن فى خمرة ولقمه وفى زلى   والهيل وزعفران اعلا تراتيبه

من حد الملح إلى سلى ربوع لى　　دار به الجار معزوز وجانيبه
وفى السوق من لابتى لاجية ذخرلى
هو الوطن سوقنا وللى تماريبه
سلم على شالح ثم قله افطنى لى　　اهميل يشكي كثيراة تصاويبه
ظبي الخليج يقول امعزلى ودلى　　ومع دلاله تسلين تماجيبه
لاعاود الظبي بالمنين ذبح لى　　ون اعترض هو عنا قلبي وسابيبه
وان دبر الريم قة اويق وطالى　　وصيح وومى وشرف فى مراقيبه
لونى هميل كان جوز من خلى　　وجوز من واحد هذى تماذيبه
لا كن هميل من الخفراة ماملى
دايم هميل مشيح مع رعابيبه
ونا مع هميل حاضر قلبي وكلى　　ونتو بعد ساعدونى فى مطالبيه
أخاف نترك اهميل ثم يخلى　　ولا عاد بعد الخلل تسراطابيه
ونط عنى هميل هو يجوز ويخلى　　ويرض بما قدر لله فى مكاتيبه

دمعيات وغرائب

كنت فى ساحل عمان وكنا رائحين فى سيارة إلى زراعتنا وكان لى نخل فى رأس الخيمة وانقلبت بنا السيارة ولحقنى منها بعض شىء ولم يزورنى بعض الأصدقاء فقلت :

أمشرق ودور للفكار　　قلبي معه والموتر يشوح
حتى اعتراني بمظ لقدار　　وتمية وصط البية مطروح
محدٍ من لاجواد لى زار　　نشوف منه لصدق ونصوح

راحو هل الجوداة لحيار   اللى مودتهم لهـــا روح
الجار ما يارى علا الجار   وقة مظ ماضنى يلوح
يا طفل ريم رعيه اقفار   يرعا مطاوى عرق وصفوح
فـــرية قابى فر دوار   وخليتنى جثـــه بلا روح
حبلتلى جيمة وميـــدار   وخـذتنى غشمار ومزوح
معرف بيوع ولمرف أسمار   عذبتنى ولانة مبيـــوح
عمنق يشـــبه الجمار   أممنق غزال رابى سيوح
يا بو ثنايا بيض وصفار   ومبيسم جميـــل مملوح
نجلٍ عيونه رمشه افكار   والخد برقٍ سامر يلوح
ومجدلاته متر متـــار   منها المسك والمنبر يفوح
أبو نهيد ما بعد صار   مثله جمال من عصر نوح
منكب أوراك بينهن دار   أمظمّر مهوب مربوح
نظرة قدمها بألف دينار   منها سهرة الليل ونوح
أما شفعولى يأهل الدار   ولا عطوا تسيار ورح
فى مهرقٍ من خير المهار   ركابها شـــجاع ممدح
يا بنـــة يالى زينها جار   وتتى حياة الروح للروح
شومى مع اللى يكر الجارم   والبية للخطار مفتـــوح
للقيظ فى جناة ونهار   خلى اقبال اعجام وكسوح
هيـــا معي وارب غفار   ولا فنا عنـدك ولا روح
أمشاهدك حياة ونوار   وكان الخط منكم فسموح

وكان الخطا منى فنا قار　　مهما تبى لو غالى الروح

وكان صاحب هذه الكلمات مسافر من جدة إلى الرياض فى الطيارة كونفير وكان معه فى الطائرة بنت جميلة وكانت هى وياه متجاورين على كرسى وعندما قدم المضيف اشتركوا الأكل فقال :

آه من قلب تواع فى الهوى　　فى ضهر كنفير مع غرو فصيح
ونسيني ياغزالات المهـا　　وسمن صدرى ترا قلبي جريح
واهنى من مزريقه وارتوى　　بوغانن لا بفرق لا طفيح
صابنى فى الجو مدهون الثوا　　بالعيون النجل والدل المليح
جالسين فوق كرسى سوا　　فى ضيافة باخشب وجه سميح
سرتنا وياه ناكل فى الخوا　　والعرب لاهين ونا أشر وصيح
لد صوبى يوم وافق وهتوا　　ناعم الخدود والمبسم صحيح
ليتنى وياه عام فى الهوى　　وانبغت كنفير تسلم أو تطيح
قالو المطار والقلب انشوى　　ركب فى سيارة مع وكيح
العهد به يوم قنى واختفى　　وختفى السواق والبوارى يصيح
قة لاحى الذيب وقنب بالعوا　　مثل ذيب جايع وليله مشيح
رحة للدكتور ما فاد الدوا　　يحسبنى اللى معي زعوج وريح
بى خوي يوم عزام ونتوا　　راح مسرور ونا عقبه طريح
كن محمد خلق مثله فى الملا　　فى الهوا تايه فلا كه شحيح
كن له نجمات أو قايدلوا　　المسا كرصف وهو مستريح
كل قائد امروض للبلا　　لا مشاة جنود والمدفع ينيح

يا تجمل والمعاون فى السماء أو تردا وصارفيه الظن ريح

دمعيات وغرائب

اذوق مبسمك لى ذوق

يا ورع يا اللى ترود السوق والنور قدمك من قدامك
يا ليت منهو بحلقكك طوق وعيف ربعى علاشانك
وذوق من مبسمك لى ذوق وتحصل أجرٍ لشيبانك
ذوق حلا من حليب النوق بين الشفايا من أسنانك
اسمح فقط لى من اللى فوق عساى ما نفقد أيامك
وراه نفنوفكم مشقوق طالع من الصدر رمانك
ولعنق عنق دى منتوق ذبح الهواوى إذا شافك
ومجدلك نازلٍ طروق حوّل علا دمث كشبانك
يا طفل ريم رقا صمفوق أشقية عينى على شانك
أنزل حبيبى على من فوق أنزل عسى ماحد شافك
كأنك مع البايكه غرنوق الموت جانى من أسبابك
فقدة قلبى ممك مسروق بين النفانيف وثيابك
من علمك يا لحبيب البوق متملمه عند جيرانك
وراك ظامر كفية الموق يشف عن فترى حزامك
والورك شط أصعبه مشبوق من ضيم ماشوف عزالك
ولساق مع القدم مرفوق سبحان منهو خاق ساقك
حطية قلبى لكم طاروق ماشفة شىء من وعادك

خلك معى مخلص وصدوق ولا ادليله علا دارك
الهيئة اعصيهم عروق انجوك ما فالى بفالك
تشوف منهم تعب وطقوق وعوطين بجـــدرانك
تفهم كلامى عقب تفوق ونا اتمزز لمــا جالك
ان طمتنى خلى لك شوق لا تشاور أمك ولا خالك
ونا حياتى قضت مابوق الله بلانى بغربالك
ماشفت شيخ البدو فى اسوق طقوه ما حاله بحالك
ذليت ونسكفة مل ممشوق يا بنت ماشأنى بشأنك
تلقين لك واحد مطفوق من حيث تمشين يبرالك
لا صادك العسكرى بربوق والله تموتين ما جالك
أحسن لك لتوبة من السوق لاشفتى حد ولا شـافك
والا تشوفين لك حموق يمشى بمجراه قدامك
ظارى على صافق ومصفوق عطيه بيدينه خطامك
ما شوف لك غير ذالطاروق عسى تردين فى حالك

دمعيات وغرائب

دمعى على خدتى يويق بوكف كما واكف لشنه
أمس ونا بادى باطويق وقت الظحا هضة لى ونه
سمو هل سدير والحريق أقلوط عشرين فى السكنة
أمن العطش يابس لريق وراع المو داه هذا فنه
مالى صديق ولا رفيق عسى يواصلنى المنـــة

أصبح وتحا علا الطريق	كل يقـــول ما على منه
ردو سلامى علا الفريق	وقله عسابوه فى الجنة
تفاعمـــو مخلص غريق	ما مثلكم مخلف ظنـــه
أنا علا هرجتك شفيق	مثلك علا مثلى يحنّـــه
شربه من مختم رحيق	وحط سنى علا سنه
تشفي صواب سط عميق	والى سط فيه ما حنه
من طالع لؤلؤ دلج فليق	ونو خـــذاله علا الفنه
قد صر هذا لـكن يويق	عسى يحصل غلا منه
أبو خدودٍ لهن بريق	لا شافها العابد أشقنه
والعين عين أدمى أمفيق	غافل فلا كن صاعنه
صاعه أطيور لهن نعيق	جاهن أعقاب وشافنه
بوقذلةٍ مثل ريش الهيق	بعروبع الطيب علنه
مسك وعنبر أغذا الدليق	والورد والطايف أمغنه
والفل رابع مع التوفيق	يفوج لا من كدّنه
حوّل على نام رقيق	دمث المناكب تمدانه
تلع المعنّق ما عاد أطيق	الهجر لا شرع لا سنه
أما تشوفون لى طريق	ولا وصلتك بلا منه
من لامنى فى نحا الوسيق	يطيح والحيـــل ياطنه
فى لابس المقطع الرقيق	والثوب للنهوده أحفنـــه
ما الزق بصدرها تلزيق	توّه بى ينتهض كنه

إزديرٍ في غطاة أبريق | يا الله لا صابع يشدنه
ومضترٍ ناعمٍ دقيق | من خالقة الله وذا فنه
والقلب من وركها عويق | سنام بكره لها حنه
ولساق يشكى ولا يطيق | لولاه مدموج ضرّنه
وقدام يضحك لها لطريق | من ناعم لزل يشكنه
يا ناس ما في الوطن صديق | ما فيه ونه ولا هنه
ينصح أبوها عسى يفيق | ونا بجيله علاضنه
أحسن من وخيه لشقيق | ووليده اللي خالق منه
ردو سلامى علا الفريق | قل له عمي بوه في الجنة

دمعيات وغرائب

محاورة بين القلب والعين

عين يا اللي جرا دممك أمشيح | ما تجوزين ذا كالوقت راح
ويش عيافك من حلو المنام | وبتليتي بحب الغانيات
خلى الود اللي مستريح | ما بقى لك سعد ولشيب لاح
لا تغوصين في بحر الظلام | طارش لشيب حيمل بزتات
قالت العين لا شفت المليح | سال دمعى علا خدى وساح
أنت علمتنى علا . الغرام | مولع كل وقتك بالبنات
أنتي يا قلب لكنك وكيح | داوى ما يفيد لك لصياح
ما بقى فيك يكون المظام | تحسبنك معمر في الحياة
كل ما شفت لى وجه سميح | قمت أخايل جماله وين راح

مر سيـــدى ولا رد السلام   يا هلا مرحبا عد النبات
قلت شفنى من سبابك طريح   وطابي الشرع ياسيدى الملاح
منكم الشرع ياظبي المدام   بوعيون تقول مكحلات
قالت العين ما ظنك صحيح   ما بقى فيك حال للمزاح
لا تولع بزينـــات الوشام   يضحك لك وهن الفاجرات
بنصحك كان تقبل للنصيح   أقبل النصح وبشر بالفلاح
ما وراه لبيض يكون الآثام   يوعدنك وهنـــه كاذبات
مسمع اللى يعذلون ويصيح   فى هوا اللى كما ظبي البراح
صاحبى لا جدع عنه الشام   مبسمه هو غناتى والحيات
بوجديد تثمى منـــه ريح   طيبه المسك لأصلى منه فاح
هَلْ قذ له كما ريش النعام   لو نظرها المطوع كان مات
أحسبك عاقل وثلك صريح   علقنك مزاريح الرمـــاح
ما يعرف حلال من حرام   صفة غير ذيك لولات
كم غدا فى هواهن من فصيح   ظيمنه وجنهن الفصاح
قام يلمى كما يلمى الحمـــام   طار مع الوحوش الطيـــات
لايى فى نحا ربع جريح   يوم داجت عليه الخيل طاح
جعل من لا منى فيهم ايلام   لا يوافق ولا شاف الغنات
كان خلى يبنى منه أبيح   مزةٍ من شفاياه لصحاح
ذقتها ليـــلةٍ خلا منام   كنها در بكرٍ مع نبـــات
قالت العين دمعى ما يبيح   مثـــل عدٍ غزير ما باح

مثل واكف سحاب من غمام　　كل يوم وأنا هل أعبرات
قبل أعرفك ونا دمعى مشيح　　ونت عذبتنى والسد باح
لو تمشيت مهلا بالنظام　　كان تنحل عنك المشكلات
مايفيد المذل ولا يستريح　　مولع علقو فيه السلاح
كود ملكه وحفلات ومقام　　ومسكة اليد بشقر مجدلات
وابتسامات من الوجه الفليح　　مثل خطوات المهار اللى شناح
يوم فاز القلب منهم بالختام　　صد عينى من غنادير البنات
الف صلى الله على خير الانام　　عد ماهلة مزون مرزمات

دمعيات وغرائب

للشايب سنة ١٣٦٠ هـ

بديت فى عالى القاره　　وقول من زين للحانى
لو شفع الجار فى جاره　　شفعتنـــا بنت جيرانى
شفعت من عندهم ساره　　من قبل قبل لقصين ودانى
ياسايق البقــس بطاره　　خله يوجه عــلا شانى
ينصا هو القلب فى داره　　لو كان فى ساحل عمانى
ودى نجدد له زيارة　　وخاف لبطيت ينسانى
لو دونه يسود وغاره　　وصلت بالحد وسنانى
ياشبه صفرا قدم غاوه　　لها علا الخيـل نيشانى
ردو ســلامى بالإشـارة　　قولولهم ذا عن فلانى
أنا من النـــاس مختاره　　وأظن مهوب يشنانى

ريم من الزول ذياره　　ترعا زهر نبت كثباني
ما ذيروها قنص واره　　ولا قنانيص بجـــراني
قاصها شـــق تيزاره　　خسران تعبان ندماني
أعيون لدي خذة ساره　　أدى الحـــويا وكلاني
ثمانهــــا طلع محاره　　أبيض من القحوباني
ومبيـمه به حمـاره　　يا قوت لا حمـراني
والخد كن زدهاره　　وردزها له بيسـتاني
ولنهودها مستداره　　ما لهجـومن بزراني
والرأس جثـلٍ سماره　　عـلا رهيف الثماني
والورك شـط الحوارة　　علا ضـيارِ سمـاني
والسـاق شكا انهصاره　　من ثقـل لرداف لاني
اقـدام كنهن شراره　　ومخمصـات المثـاني
لو بالحيـل وشـطاره　　أو بشـجاعة تراني
بقـدم علاشـان سـاره　　وما خط فى الوح كاني
اـكن حكومة وماره　　وسـيوفهم هنـديان
تمضى حيـاتى خسـاره　　ون مت محدٍ رثاني
كم لي وأنا فى انتظاره　　خمس سـنوات وثماني
والخا نمر كل غاره　　لا زاغ فكر الجبـاني
وحمى وطيس المعاره　　يروى رهيف السـناني
جـوير من سـتجاره　　يمشى هـدر فى المـاني

زيزومها مشتشاره | لا جانهار امتحان
اللى نجح فى اختباره | أحمد المرحباني
ما قصدى شرى عماره | أبشرى للى كواني
ولا قصدى جمع تجاره | قصدى من اللى براني
والله لو هى طراره | من شاف دمعي عطاني
بوطرة له نواره | طي السجله طواني
يأتي بكبدى مراره | من هجرهم لا طراني
أوساعاة مثل الحراره | طبيبها ما شفاني
ليته كشف لى خماره | اللى يحبه بلاني
انخا نمر كل غاره | لا زاغ فكر الجباني

دمعيات وغرائب

بين الحسا وخريط ونية

عام أربعين يوم مريت | ما فيه كود أرنب وغزلان
الله يسقى ساعة الزيت | ويسقى زمانٍ صار ظهران
بين الحسا وخريص ونية | سموا هل البحرين وعمان
لولا الدريول ولع الليت | بأن الطريق وكاشن زان
ولولا خوي كان ضليت | ما بين صمان وكثبان
قالوا شويّب قلت حبيت | وخلى فعل معروف وحسان
عزمى قوى إذا تنويت | وحبيبى على ولهان
يا غرسةٍ ما خليت هيت | من دونها لايح وجدران

محروز ما يظهر من البيت	ولا يشوفه كل شيطان
مهوب واجد كان ونيت	ومن ونى ما نيب خسران
يوم طردو رعى التواليت	قولو يقول لشايب فلان
شربت من ريقه ترويت	واللى من أول كاند هان
من مبسم كن فيه شربيت	ولا حليب بكار سمان
أبو ثمان ما تحليت	ياضهن قد صار بنسان
كنى من اللؤلؤ تنقيت	عقد نقاه بخيص فنان
والخد لا وصفة تخطيت	بدر التمام بدون نقصان
لا من شبحنى منه صديت	بعيونها ما جاة غدران
نجد له لا من تلويت	كنى نزلت اجنان عدنان
أبو نهود ويش خليت	فنجال صين الصدر مليان
يا ضامر الخصرين ياليت	منهو مملك فى ظل ومان
يا مدمج الساقين حبيت	أصلك عسيرى هامن عمان
استغفر الله كان زليت	راع الهوى يموم سكران
يا هل المودة وشى سويت	أقنب كما قنيب سرحان
أما حصل لى ما تمنيت	ولا رسلونى صوب فرسان
أما شفعولى باشة البيت	ولا ترى باروح زعلان
مالى صديق لا تشكويت	الا محمد طير حوران
الشيخ بو سلطان خصيت	مالى ومالى فلان وفلان

دمعيات وغرائب

تلع المعنق يقود عنوز

تلع المعنق يقود عنوز شفته ضحا اليوم قدامى
بغيت اختله وهو فزوز جفـــل ولا عاد للرامى
رعية ربعــــــة فى قوز أرض عشيبه من العامي
بينى و بينه عهـد ورموز وشـوفها مثـل لحلامي
مدرى متى بالتى نفـوز عسى تخلّص من أوهـامي
يا غصن بان وطلعـه موز وخدودها دمها شامي
ومبيسمه كن فيه اللوز ومعسل سـكره نامى
ريقه حلا من لبن غروز مرباعهـا شرق احامي
والعـين عين دمي حيوز يجفل إذا وكّد الرامي
والراس ذيل أشقر فزوز يشربه للى ورد ظامى
والنهد فى صدرها مركوز تواه على صـدرها زامي
مانيب من راسـها مجزوز مرباه فى الهند والشامى
وحلفت من عشرة العجوز لو كان عمرى مئة عامى
شنى بدار الغضا والقوز دار بهـا شالح وحطامى
خصر هضم ردفها منبوز يشك سـاقه ولقدامى
رنيه سقاها سحاب روز من بارق له ترزامى
دار بهـا الطيبين يجوز هشين للضيف وكرامى
سلك العرب عندهم مكنوز من دون تشكيك واوهامي

دمعيات وغرايب

يا بوجديل أشقر غزل عمانى

يا بوجديل أشقر حوّل على الحصيره
كم لى أنا انصبّر والقلب فيه سميره
من صابه المقدّر ماله عنه بصيره
كنك على مهدّر ما به حكم فى الديره
مغرور ومتكبر لا شيخه ولا أميره
غرّك جبينك الاعفر يا الجادل الصغيره
ومبيسمٍ مزعفر وخدود فيها نيره
ونهديده المزبّر ما ياهجبه غريره
ووصيطه المضمّر والورك شط بكيره
والساق منه مدّور ما قد خلق فى غيره
على القدم تنظر والأرض تستشيره
وأنا فيه اتفكر ومضيع الحضيره
فى مشيه يتبختر كنه ملك جزيره
لا شافنى تكبّر مسقينى المريره
لا من لبس ثوب أحمر جلانى من الديره
والدمع منى يقطر غرق ثوبى خريره
أشوفها ولا أقدر ممها نفسٍ كبيره
يا من نسمها عنبر ترضين لى الكسيره

خليني انجبر لا تخافين السيره

خليني اتومر لو ساعةٍ قصيره

الله يجيرك من الشر ما تحسنين الجيرة

ما قلت شيء منكر أبغيك لى عشيره

على كتاب وسنه وأبوك يرد الجنه

متيب جدك عنتر ينطح شبا المغيرة

زينك جمل لك منظر وصلك هو الستيره

وأنا بكل شيء أخبر وأنتي اطالي الله الخيره

تر الذهب الأصفر يغيّر بتفكيره

لا هو مع وجه أقشر حطوله اسم غيره

شوبى الوجه مسفر ما يكرهه قصيره

قالة

وإن كان غيرك فاقصر ما غيرك استخيره

لا كنك على أصبر وأنا بعد صغيره

بعد عامين وأبشر أنا لكم عشيره

قال

يا صاحبي ما نقدر سنه على كثيره

أنا صوابي مخطر ما ذاب حق الجيره

هذا لكتاب ولسنه وأبوك يرد الجنه

دمعيات وغرائب

عمانى عينى جرا من حجرها دم

عقب التعب واليأس والمصر　　عينى جرا من حجرا دم
علا غزل شفته المصر　　قلة السلام وقال تسلم
كنة أحسبنه من عرب مصر　　لولا عبـــاته ومتلثم
ما فى مصر ما يشبه الخصر　　فترٍ بريعه لا تحـــزم
لو سلمولى من مصر عشر　　منهن صباح وم كلثم
ما عجة فيهن كلهن نصر　　ولا نقلة ابشوفهن هم
شفى مع اللى داخل القصر　　تلع المعنق ومتنفضم
لا يشكنى طولٍ ولا قصر　　ولا ضعيف ولا مورّم
شوفه وحوفه قلبي وبصر　　لو كان ما هو لى ولد عم
علا النضر وطابع الأمر　　لا من أمرته قال لى تم
ربى عطانى فى الحوى قمر　　والكهربا من نوره أظلم
نجلٍ عيونه والهدب سمر　　وصبي عينه لى تكلم
صافى الخدود ابيسمه حمر　　من خلقته ما صبغ له ثم
ومجدلاتٍ حولٌ شقر　　يشرب بها بعطشان من جم
ومعنقه عن منكبه شبر　　حلو المبيسم لا تبسم
الله يا يعاونى على الصبر　　قبل اتكدر وأشرب لسم
ما همنى ما كاف الأمر　　ما دام حالى يتهشم
لو شفتو اللى ناهض الصدر　　تفاح شامى ما بعد تم
من شافها ادرك ايلة القدر　　يطلب من المولى ويرحم

يطلب يبدل عسره بيسره يقبل منه ويموت مسلم
وارد جديد وثوبه خضر تاج الذهب فوقه مرسّم
تر الثنا لله والشكر قلت السلام وقالي سم
عقب التعب واليأس والمصر عيني جرى من حجرها دم

دمعيات وغرائب

يا أبو جديل متثني غزل عماني

يا أبو جـــديل متثني والطيب خمسة عشر نوع
أما تـكف الجور عني والا الخطر تراه مرفوع
اليوم شفناك امتحنّي هذا خطأ ما هو بمشروع
ماشفت حالي يوم وني كني يتيم صاح مفجوع
يعني يجوز لك تحقرني عيني جرت بالدم ودموع
تشوفني وتصـــد عني والقلب في مبسمك مقطوع
يابو عيـــونٍ يذبحني عين الغزيل جفظ مصيوع
يا بو ثمان قياس ضني كني العسل في فيه مشموع
أبو خـــدودٍ اظلمني زين الصبايا فيه مجموع
تلع المنق صـــد عني يبغيني أصبر عنهم أسبوع
اقرع عليه قراع شني شنن رمى في الدرب مجدوع
بيض الصبايا ماعطني كون الظما واشين والجوع
جيته مســلّم وهجرني وأسباب هجري ورع منزوع
وأنا ما حيد الهجر فني ولا صديقي قال ممنوع
غرّه نهـــوده جلسني ومضمّر تقول مقطوع

والورك شط حوار عنى	شفته عن الخالفات مقروع
ترى الخطا ما صار منى	لـكن كلامى غير مسموع
يا للى تجيـه يجوز منى	قبل أجيه بخيل وجموح
وعبيـد ما عليـه منى	مستانس والقلب مليوع
الخابن عج عج ما فزعنى	شاب وعجز ما فيه منفوع
بيض العواتق يهذانى	ماللهوا منصوب مشروع
ينضر عـذاب عذبنى	يحكم بشرع الود مطبوع
كان الصبيا هـدّرنى	الشعب نصه راح مطموع
جهـازمن آلاف دنى	غير الذى يقفاه متبوع
وأنا موظّف ضاع ظنى	والبية مصاريف له تروع
وهي خبيثـه ما تحنى	ومالى وحالى راح مطموع
من بو خدود كهربنى	أبيض حمروا لقد مربوع
والمسك والريحان فنى	والعود والعنبر بعد نوع
والورد وخذ المـلم منى	من معدنه مهوب مصنوع
معـه الزباد مزعفرانى	والظيمران ودوش مجموع
والرازقى والصنـدانى	والهيل وقرنفل لهن نوع
هـذا عددهن جاكا منى	مضبوط من خمسة عشر نوع
والله ما ينجيـه منى	يكون ناصل عند مشروع
غرّه جمـاله وامتحني	ومبين لى راس الصبوع
قد شفته غير غربلنى	شبعان ماجيته علا الجوع
حـدب الفـوارب علمنى	عن صيدة المسكين جربوع

خـــــله عساهو مايثنى　　　أقول جاهل وهو منزوع

ضنية وهو خـلاف ضنى　　　وهو عن الطريق مصبوع

ونا بشـيره بالهونى　　　لو وخـاره عقشته روع

رواح وناصفـــق وغنى　　　ماهمنى لو هى ميـة نوع

بالفل والـكادى رمنى　　　فى غبة ما أرى لها قوع

كنت فى الرياض والعيال فى الدمام وكان راعي طيار يرددها بين الرياض وجده فقلت من نوع التسلية منها .

طيار ياللى تـكسر اللحوم　　　بين الرياض وبين جـدّه

ودى نزور أهـل وفا يوم　　　زيارةٍ فيها مـــودّه

بينى وبينه سر وعـلوم　　　لامن تمانقنـا المخده

لارقد ولا يجيني النـوم　　　يكون خدى فوق خدّه

ترى المودّة شرع وسلوم　　　اللى يودك أنت توده

امعورجٍ حنـــاه برقوم　　　نقش الثريا فوق يـــدّه

راعى الموده دوم مظلوم　　　لامن شـكا لحـدٍ برده

راعيه فى لجات وغيـــوم　　　لامن كفخ محمد يشـدّه

راعى الهوى عساه مرحوم　　　جاه لعذاب اللى يسده

راعى الهوى مهوب مليوم　　　كل العرب تمشى ابضده

راعى الموده دوم مصدوم　　　وذموع عينه مستمدّده

ما كف دمع العين له يوم　　　ما حد يعينه أو يعـده

راعى الهوى لاضاق عزوم　　　يرميه بديار مصـده

راعى الهو لو فى الشهر يوم　　كل يشــوف اللى يودّه

كنت فى صور جهة من ساحل عمان ورا مسقط وكان عندم طير من نوع الحجل وقت الصفرتين يترنم بصوت حسن تشوقنى إلى العيال . فقلت :

يا طير خــبرنى وقلى　　عسى الوليف بخير وسرور

أنا بصـــور ومستملى　　والا عادلى حاجة فهل صور

والدمع عن عينى يهــلى　　من شاف حالى قال ماجور

على الذى شوفه يسلى　　بيته شمالى بيت منصور

أنا مــعَ قلبى وكلى　　والقلب لامن تاق مخطور

مالى صديق كون خلى　　ومشاهده نورٍ على نور

ومشاهد ســاعه دولى　　الفل والريحان والزهور

ومقدّمه كله ارضالى　　ومماهده بالله مابور

لو الصبايا يعرضٌ لى　　وعرضاً على اظهاد وسطور

لا قول شكرا واسمحلى　　أنا مع الحبيب مسحور

محاوره عشاق من الدمميات

ناظ برقٍ باشتمــال　　شاقنى ذاكا الجمــالا

قــلة مهلا ياغــــزال　　أبا شــــوفك قال لالا

قــلة متى الاختبار　　قال منك الانتظار

منك يا سيــد الملاح　　قال لي بكره صبــاح

هــل ترا تصدق معى　　منك أنت المرجى

سيدى هاة الصحيح — أبدا لا تستريح
هل متى وقة المزار — بعد شدك للازار
سيدى دع المزاح — من طالب ذا مستراح
سيدى قلبك متين — هل متى قلبك يلين
كيف لى ما ترحمون — هل تعلمة الفنون
متعلم من زمان — أننى مثلك كمان
هل ترا مثلى نصوح — ما خلق مثلى سموح
هل ترا مثلى حبيب — ما ترا مثلى لبيب
دمع عينى كالمطر — ما على منها خطر
ما تقول أنك نديم — أنت لنا مستقيم
هل تجد عندك شهود — شاهدى منك الصدود
شفتك أمس فى المنام — لا يهمك الاحتلام
ما حصل شوفك بالأقضه — العهد جامنك نقضه
نلتنا منك الغرام — ما على منكم أثام
شفت أنا منك العذاب — من ذهابك والأياب
هل متي لك بينشوف — فى القيامة والوقوف
أين نا ذاك النهار — فى جنان وازدهار
هل سمعتم عن كذوب — قد سمعنا عن عرقوب
هل لكم فيه نسب — لا تسوء معنا الأدب
كل هرجكلى كذوب — تب ونا مثلك باتوب

كيف نرجع للصواب   العهد علا الكتاب
لا نأتى كاذبات   خلا عنك الغانيات
عاهـــدينى بصحيح   من كذب منا يطيح
فوق دوشق والوساد   واتفقنا فى الرقاد
عقب هذاك العتاب   أشتبكنا فى الثياب
راح ذاك الحرب راح   اتفقنا بالصــلاح
سمحا الله الأمــور   باركو ياذا الحضور
والمهر مائـــة ريال   والمطوع بن لحـــلال
آخر كلام نقــول   صلاة على الرسول

دمعيات وغرائب

العمانى

حلو حديثه قال لى سم   واحلا منه لا قال لبيه
يابو جديل لا المحــزم   وشبك ضحي ذا اليوم تاعيه
كأنك على ذبحى معزم   ما حيد لك ذنب مسويه
قصدك عمى فيها تازم   وأخذ دروس المرحجه فيه
تلع المعنـــق لا تنظم   أخذ الفؤاد أول وتاليه
الذنب ذنبك وأنت تعلم   وأنت الذى بالجد ناصيه
أنا يتيم لابو ولا أم   مثلى يتيم واحسنو فيه
يا صاحبي قلبي تقسم   وقسيمكم تجملوا فيه
أدفه معك فى داخل الكم   وضافى الجدايل لحفه فيه

وأن طلبك حبه فقل تم ضيفك غريب ولا تخليه
من مبسم كنـــه مختم على العسل ومنقع فيه
ذوق العسل من ثم إلى ثم طب المريض له الشفا فيه
والله لو تسقيني السم لا قول هذا العافيه فيه
فيه الثمان البيض رتم جواهر على كراسيه
يا صاحبي بالك تلثم روحي جمالك وأنت راعيه
أنظر جمالك وتمتم شوف جميل الرب مسويه
عيني جرى من حجرها دم وأنت الذي بالزين مدميه
كل السدود أمست تثلم وادى حنيفه مع مجاريه
قام يتزفر كنه اليم وزاده سحاب من مناشيه
يا بو نهديد تومازم تمشي بضدى سيدى ليه
ومضمره لا من تحزم شفت الجمال اللي مغليه
من شافها عليه برحم غزال ريم فى مفاليه
ليت الحبيب لى ولدعم وأنا قريب ومن عوانيه
عساه لا من شاف يرحم لا من نظر بالحال يأويه
حالى من الفرقا تحطم ليش السبب يا صاحبي ليه
قلبي كما الخلوج يرزم والحب هذا من حراويه
أمس الضحى بغيتنا أجزم شيء وزي ما نيب كانيه
قلته وقال لى لا تعلم ولا تجيب اسمه وطاريه
وأخاف يزعل وتندم وقلب الخطأ مهوب ناسيه

قلبي كما دوج مصدّم — ودر يوله دايم يدربيه
حلو حديثه قال لى سم — وداعة الله لا تخليــه
أنا غريب فى وطنكم — والأجواد كل دون عانيه
وأنا محبوب اليوم منكم — مثل السنان بكف راعيه
أهل الهوى على مهلكم — من قبلكم متعذب فيه
عصر الموده ما حضرتم — مسكين يا اللى ما درب فيه
عساك من دعواى تهتم — تخف من قلبي شكاويه
عسى يكون أبوك لى عم — وأنا له ابن ما تعب فيه
يا صاحبي شوفنى مسلهم — مثل الهيم والعوق طاويه
أنظر بعينى ما تكلم — كنى أبلم يومى با ياديه
يا بوجبين كالـبريسم — اللى نظيف فى مطاويه
أنا صبــور وأتــكتم — مير الهوى يبذ راعيه
ومحلا ولفى لا تنظم — ثم أعترض لى كيف أحاييه
كنه من الريم متعلم — لاجض والقناص راميه
قله تراما يبنــــادم — وأن كان هو شرهان برضيه
هو ذا داع ولا تهــكم — ولا بلاه الزين مغويه
عاود فلا كن متعلم — يخاف من القناص يثنيه

دمعيات وغرائب

شفتنا قايد الغزلان

شفتنا قايد الغــزلان — يشتكى رأسه شويه

سيروبه علا رسلان شفته اليوم عصريه
دختر ماهر فتان صابى فى الحشاليه
كان ياسيدى تعبان الأوبر خلها فيه
صحتى دونكم مجان يا الغزال لسنا فيه
شفة سيدى شكل وألوان ماخلق فى العرب زيه
كنها معارق الريحان هاغصن موز فى ريه
بوجديل كما لمتان فوق الرداف مثميه
شفة من عالى الحجان طرته قلة حوريه
مابعد جاة بالفران توها جاهل بنيه
والنهد تو راسه بان كنهن لون صفريه
صابى مدمج السيقان فوق الأبهر بجمبيه
مستمد وأنا عمان جيته اد للى يديه
صاحبى علق النيشان مستمد بحربيه
ذا جزا صحتى مجان صاحبى باير فيه
صابى من غزال فلان بنة من ينطح الهيه
بنة من يكرم الظيفان فى زمان المعسريه
افزعوا رجلى وهجان لين يأتى عكيليه
لا نطحنى ضى كلان تبرد عظام رجليه
يا وادعين يارجبان اطلب الكل عانيه
يال تغلب ويا بدران قايد الجيش مركيه

ازم هميل بن قطنـان سمد هجن خلاويه
وشالح وماضى الضغران ومن نزل فى أسبيعيـه
فزعة ما بهم جبـان ولا بربعى مشائيه
اذكروا يومنا جـيران وفزعوافزعةحيـــه

دمعيات وغرائب

ما ظني إنها درت موضى ١٣٤٠ﻫ

يا عين يا للى تهل دمـــوع ليل ونهار ولا تغوضي
ايت الركايب تمزب سبوع كله على شان ملحوضى
يا طفل ريم حسين طبوع البيت من نورها يوضى
جيت وستر راسها مجدوع جديل أشقر ومنقوضى
حوّل على محزمه منسوع مثل الهماليج معروضى
الأصل طيب وجاب فروع ومن حصّل الفرع محضوضى
العين عين ادمى مصيوع عاود من الحزم للروضى
الزين فى مبسمه مجموع والأرض من خده ينوضى
الهيل والزعفران ونوع ومن العسل ذوق وقروضى
العنق عن منكبه مرفوع عن صدرها الزين منهوضى
ونهود لا فرع ولا قوع مالاجه الطفـل ممضوضى
ومضمّر خافق من الجوع كنه عن الزاد مكضوضى
لامن شبحته عطا بسجوع سلهم خجل من بغموضى
يا قلب ياللى معه مقطوع شن فرى فرية الحوضى

عليك يا الجادل المربوع　　قد الغرض منه مغموضى

طلبتنـــا منهم المشروع　　على الطاب قال مرفوضى

جيته ذليل المقاد وطوع　　عساه فى اللى مضا يعوضى

وليت ياقلبى المقلوع　　دايم وأنا منك مغموضى

كنى غرير صدف له روع　　ولا وحش طير مقبوضى

عقب التعب قال لى مقروع　　معاد فى ودى تخوضى

لاصبحت من ودهم ممنوع　　وهو دوا قلبى حموضى

هذا كلام مهوب مسموع　　وظنها مدرت موضى

هذا يقوله خبيث طبوع　　حرص على العهد منقوضى

النفس قامت تقوم تتوع　　والقلب يقول لها روضى

حبى وحب الوغد مشموع　　والشمع مهوب مقروضى

حبى وحبه مهو مصنوع　　هذا من الرب مفروضى

إن كان هو بالطمع مطموع　　جينا على حزب ركوضى

وإن كان هو بالعطا مشفوع　　وللبيع مهوب معروضى

لو دون موضى يصير جوع　　سبلت والسيف منهوض

ربعى إلى هنى مشروع　　قاموا معى واقفى فروضى

ما فى الرفاقه حد نسوع　　ما بتنا الايل مفضوضى

ما نيب من زايد مقطوع　　وإلا وحيـد ومقبوضى

لا قام عج أم خمس يشوع　　والعـج يزيد وينوضى

قدمت للجادل الفروع　　مرخص حياتى لاجل موضى

أنا وخلي ولو نقول ربوع ‏ ‏ مبر الموده لها فوضى
أنا وخلي بالصحيح سنوع ‏ ‏ وإبليس للولف ممروضى
وهني من شرب لي قرطوع ‏ ‏ وأشوف في خده عضوضى
حبه بقلبي نزل مطبوع ‏ ‏ في قلبي وقلبه قروضى
تر المودة تحط سلوع ‏ ‏ وتحرك أجراح ونقوضى
ترا الهوى صاحبه مليوع ‏ ‏ هذى توافيق وحضوضى
أحد حليب وعسل مميوع ‏ ‏ وزبد وصملان مخضوضى
واحد لقاله مشق وصدوع ‏ ‏ دومه مشيبح ومكضوضى
واحد تراصيدته جربوع ‏ ‏ واحد له الترب منفوضى
أحد كسب مرجله ونفوع ‏ ‏ وأحد غنى وربوضى
يا صاحبي عطنى المرجوع ‏ ‏ ودخيل عينيك ياموضى

دمعيات وغرائب

ركبت في الكنفير قبل أمس

ركبت في الكونفير قبل أمس ‏ ‏ من الرياض ومسافر شرق
قبل الضحى مع طلعة الشمس ‏ ‏ رب ارزقني في الهوي رزق
عوضني الله ناعم الخمس ‏ ‏ بينه وبين اللي مضى فرق
لولا جبينه ساتره لبس ‏ ‏ مثل القمر واصفى من البرق
هذاك كنه ناعم الطرس ‏ ‏ وذى سبقهم بالغوى سبق
أبو خدود صافيـة ملس ‏ ‏ ومبيسم عليـه ما خلق
أبو ثمان ملبس ضرس ‏ ‏ أمن الذهب عطوه بالصدق

ومجدل كنه قنو غرس	متشمرخ حول من المذق
أبو نهيد ما بعد لمس	ما بان له فرع ولا عنق
درستنى يا صاحبي درس	وأنا على اللي قلت لى شفق
أولالاعيونك والذهب ضرس	ما شفتنى فى ذا البحر غرق
يا سايق الكو نفير قبل أمس	سقها على الهين وبالرفق
يا سايق الكو نفير يا النحس	متعلم كأنك على السرق
أنا عرب وأنتو من الفرس	ويش قرب أهل الغرب للشرق
يا صاحبي مدرى متى العرس	عسى يطيب الحظ والوفق
لا تحسب انها طابت النفس	وأنا عليك الاحى الورق
خلك حبيب ولا تكون جفس	وأنا كويس وأنت لك حق

دمعيات وغرائب

عمانى : الزين طره خده وعين

كل يقول أعرف للزين	والسنع كايد فى معانيه
لو حصلو فى الألف ثنتين	لوزان واحد واحد فيه
الزين طره خداه وعين	ومبيسم كن العسل فيه
والزين مقرون الحجاجين	مسكين يا للى جاهل فيه
أو نهـــود كنها لتين	والثوب والنفنوف يخفيه
أبو جديد حط سافين	حول علا للمتان ثاعيه
أمظمرّه فتر ورد فين	ما دور النفيش يشريه
ما فيه شيء تـكره شين	سبحان خلاقه ومسويه

رد سلامی عنده الفین | قله حبيبك لا تخليه
أنا برجوام زمانين | باقى العرب ما لى نظر فيه
أرجيه من حين إلى حين | وإلى نسا ما نيب ناسيه
لو دفعو لك ولكين | فى قولته لى سم لبيه
طردتهم طرد السراحين | لو الجزيره عنه مصخيه

دمعيات وغرائب

أصحا وليفى تحسونه | لا تغظبونه على شانى
ما رضا لهم بالمهونه | واللى عناه يعنانى
راعى الهوا لا تلومنه | من لا منى جاه ما جانى
كفو عنه لا تعذلونه | خلوه ما دام ولهان
ما يسمع اللى تقولونه | لا قصين منكم ولا الدانى
ما دام مولع بمضنونه | فى الغى والتيه سكرانى
قلبى مع داعج عيونه | وابكى إلى من طرانى
باقى العرب ما يهمونه | ما له نظر فى حدثانى
يكون من صفة سنونه | مزاد واحد عن الثانى
من تعباث مصيونه | كنها زهر قحويانى
ونهود فى الصدر مدفونه | توه زما رأسه وبانى

دمعيات وغرائب

التذكرة فيه

قالو حجزة وقلت عجوز | يوم الربوع التذكرة فيه
فى مذهبى العراف يجوز | أعيد بهاذا وخليه

أخلى تفاح والمـــوز لو هو بلندن لازم أجيه
غنهم نهـــار العيد مجوز أضحك معا خلى وسليه
وأضحك مع اللى هرجته روز مثل الذهب ماكل يصخيه
الماس فى بليتين مركوز فى خنصرى غالى واغليه
عزيز يا خلى ومعزوز ما غيرك أحد خاطرى فيه
لو زين أهل دمشق ودروز وبنات لبنان ومن فيه
هذا مريظ وذاك منحوز وهذاك عندى لا تطريه
وجهه كشف والرأس مجزوز زاد كشف مالى نظر فيه
أخلى الرمان واللوز ورضا العوض حب القرع
يا طفل ريم قائد عنوز فى ساحل عمان مرابيه
يا داعج العينين محروز البيت بيتك وانه راعيه

عن فائز ابن حسن المدرع

كان رجل رأى ابنة جميلة وتاعب فى مودتها والاتصال بها ولم يحصل بأى طريق فلما بلغ معه التعب من ذلك انشد :

باح الغرام وفاض لفظى بلا الفاظ يشدى حليب ابكارعرب جرامي
قلته وأنا مفتون والقلب مرهون مع من نزل حبه بقلبي وقامى
ما سال عن مابى حسين والجوابى والقلب مطوى عليه الهيامى
اللى كوانى كي حبه وناحى بعخاطر تبرد والأخرى حوامي
ابو جعود كالرجم مرجود شقر دبابيسه تحف الحزام
ونجل كالسمات فيهن اشارات ضافى هدبها مثل ريش النعامى

ياما طرقنى من عيـونه زرقنى ... أو صابنى منها عطيب السهامى

الخشم صنع الروم فى كف شغموم ... وبخاطرى يحفيه لمس اللثـامى

ينوج منه انواج مسك إذا فاج ... ريح المنود اللي تقود الادامى

ومبيسم مصيون عن كل مفتون ... ما ذاق سلساله حلال وحرامى

ريقه كما السلسال فى جره نسال ... يبرى العليل إلى جروحه عوامى

يابو ثمان ملاح فيهن لرواح ... يا عود يا نبوب غظ النوامى

بالله عطنى كاس مع هجمة الناس ... جنح الدجى يوم الخلائق نيامى

كن الثنايا ضيق من دون تفريق ... ومن فوقهن تسمع دنين الزمام

الخـد برق فى بعض الآفاق ... أو نور بلور يفوج الظلام

وعضود حشوزنود ماداس منقود ... يا ليت أبوها منى ومن عمامى

وذرعان كالجمار والـكف منداد ... قرص الفتيت إلى انتهى بالورامى

الصـدر به نوار من لبـة لاقفار ... عقب أربع عله حقوق الغمامى

ونهود كالتفاح لاعنك ما صاح ... رضيمها حزة حـــلول الفطامى

الورك وافى والخواصر هوافى ... والوسط فيه بريم يسوج شامى

ســيقان كالدراج بالباس ديباج ... خطر على الخلخال منهن عدامى

يلبس كنادز لامشا السوق حادر ... ياط لبيب القطن والسبت دامى

هنى من تله وهو فى محـــــله ... تلت قمـــود مجوّد بالخطامى

ليتـه جظيملى وهو فى محـلى ... ينقاد لى فيـه الرجا كم عامي

صـلوا على المختـار واله الأبرار ... على النبي منى صـلاتى وسلامى

وهذه القصيدة لسعود بن شاجع الدوسري

وهد القمرى على غظن ظليل يلحق الأصواة فى جو الظلال
هاجت أشواقى وضيعت الدليل وأن ثنى العاشق وعود فى الظلال
الإفادة من جوابى والحصيل حيلة تمت عليه واحتيال
فى سبيل الود مطروح قتيل ومن يحقق بعد قتلى بالمدال
نضرة من طرف هذاك العميل ضربة بالرمح فى ضيق المجال
حسن يوسف شاهد الخد الجميل والمحاجــــر عاملوها بالدلال
ملك بن داود والسيف الصقيل والحواجب بين برق واشتمال
يوم شفت الأنف من تحت الجديل حل بيع النفس حرام وحلال
أن صخر حالى من الخصر النحيل بانعطاف الردف ميل واعتدال
بارز النهدين خلانى عطيل وأن رحمنى يوم فيها ما يقال
يا حمد من ضم مغنية الحليل حصل المقصود كله والآمال
حالف والله ما يبرى العليل هل يقع بوصال باهية الجمال
مهرة تنسب على بيت أصيل بالفصاحة والتدلل والكمال
لو ما خاف الله معبود جليل خالق نفسى وتاليها الزوال
قت جنة نوح وآدم والخليل زارها من ضم هذاك الغزال
حبهم لى قيد والعاشق ذليل وأن نظرته زال همى واسترال
تضحك الوجنات والطرف الكحيل
فازت الأقــــدام ليه باحتفال
أطلبك يارب معبــود جليل بدل الأحوال من حال لحال

ولــه

عندما لاقت عيـــونى للمذاق　　عن لذيذ النوم سهران الرمق

هضة أشواق سريعات سباق　　ليت ماذا باليرا كفٍ صدوق

اليرا والزاج جـرا له زراق　　لائق كاغد مناضيم يشوق

كم عذلت القلب عن تبع النفاق　　وأطلب التوبة عسى حالى يفوق

كم أقاسى مير صبرى ما ستطاق　　جول جيلانا لحشا عيا يروق

ليت طرفى ما نضر ذيك العنـــاق

ولا نظرت أوصاف من طرفه يعوق

يدّرج فى السوق عرض وانطراق　　يسأل القماش بأوصاف الطياق

قلت ريّض قال عجّل بالفراق　　وحلى الخوف من ذاك الحموق

قلت أريد قماش من راعى الطياق　　قال شف لدوة فى سوق شروق

البداواه ما تعلق في الطباق　　مير أخافانك حرامى يا سروق

قلت أدير الوجه عنكم بالدراق　　لفظكم لهل المودة ما يليق

كيف تبلانى بأمر ما يطاق　　والأدب دايم لزيناة العنوق

لهلى يضحك بعد الاستفاق　　قال بحر الود للعاشق صفوق

بأن لى منه الرضا والاتفاق　　بعد ذاك الحال كنه بى شفوق

قلت عاهـــدنى بعهد ما يباق　　كم نشأ فى البيض غدار دروق

قال هذا عهد بى والوفاق　　بعد ذاك الموقف بعهدٍ ما بنوق

قلت وعدك قال لى غرب الشفاق　　وقت ما يسمى المصلى للحوق

أجتمعنا بين مز واعتناق　　بين هز ومز إلى وقت الشروق

غرة غـــرا وصبحا وابتراق والحواجب مثل لمع البروق
بكر التفاح فى صدره وساق كن ريح المسك بنسامة سوق
الحشا نجدى وتعزبل المراق دمها شامى حجازية الرموق
يوم يملكنى ويوم لى عتاق ويوم دربى ولا نيب معتوق
شبه طير مع غرير له خناق سالى يضحك والطير مخنوق
الهوا بحـــر وتاليه الفراق كم خذا التمساح فى بحر غروق

ولـــه

عزى القلب فى هو البيض ميلاف من ولفهن فزية قمت أعثل
صادف حسين الدل زين التغرياف ونا منوال عن طريقهم أمعجل
صار القدم والقلب من حسن لصداف
أدرق سناه وتاجـــر الزين غافل
شفته يهل معكرش فوق الكتاف شوفه ال تباع الموده يهبل
أشوف طلع الورد بخدودها زاف أوفى حجرٌ عيونه سيوف أنسلل
خصرٍ صخر حالى بزين التعطاف حورية ما عندها من يسايل
قلة السلام أبغفلتك وتكشاف يا من نهب قلبي وجيته مسبل
صاد الخجل منى جفول وخواف قلة العفو يا سيدى ليش ترعل
والله مالى فى بلدكم توقاف ولالي فاهل جرول صديق ولا خل
ضاع البصر من حسن شوفك ولوصاف
تاه القـــــدم يمك ونا كان بازل

شوفك شفانى ونشما القلب بشماف

والود يا سيد المهاج يفمل

قال لى أمنيات العرب قلة حذاف عوام فى بحر المودا، أمبهذل

تبسم المجمول من عقب المراف أهلا وسهلا مرحبابك تفضل

دخلة كنى فايد خزنة أشراف عاهد وعاهدت صدوق أمصمل

أصفر عفر قمحية الون ميلاف سبحان منهو صور الظبي لكحل

مضية يومى فى حشازين الأقطاف ينطق بترحيب المودا، وكمل

منها ولا شفته ولا عاد ينشاف مدرى نصا الوديان ولا تحوال

حل الفراق وحل فى القلب خطاف ودموع عينى فوق لوجان تهمل

يا راكب من عندنا زين لوجاف وخذ الجواب وفي ردوده ترهل

بلغ سلامي عد من حج ولطاف وعداد ما صعد صدوق ونزال

قله يقول لسمود ويشنة مشتاف يا كم شكينا عندكم ممنوال

يا كم شكية الود فى كل ميقاف ولا لقية إلى بحالى تجمل

أن كان ما جانى ردود علا القاف تبري جروح فى الظمير الملل

فكتب علا باب لهوا ضاع لنصاف

لعل تباع المسوداه يسلسل

وله

بشكى علا حماسة البن الأخضر الجارويش حطه بعيد من الجار

أحد علا جارة إضلال مستر وحد علا جاره كما شعلة لنار

مما تشوف العين قمة أتفكر الود يبغى له صيارف وبيطار

أحد شرب حاليه وحد من المر وحد علا ترباة والغبن صبار
شربة من كاس شرابه أمسكر أحلا من السكر مع در لبكار
شربة من صافيه قدم يتكدار يوم أن بعض الناس من دونه احتار
راعى جديل فوق متنه ينثر والعنق منتوق كما وصف جمار
العين ذبحى والحواجب وحجر والخشم نزها مشخص فيه شوذار
انهود فى غالى ضميره اتصوار لا خوخ لا رمان لا تين لمصار
ياعود موز باليسان يتهصر ومن الروا خطار عاليه اتكسار
هو منوتي أو غايتى اللى اتخير يا ناس مالى فى العرب غيره انظار
اسمه عزيز وبانشدك عنه ياحر يخلق من الجنه ويبعث إلى النار
أدر أعلا خلى من الهرج اقشر وأفرح إذا جيته مع الدرب مرار

وله

أول دخول جماد سالى وطربان ومشى أبغى معكر شاة الجمودى
قم ياحمد ضرب علا وسق شقران أمربع الهامه قوى المظودى
القابلة تطوف زمزم والركان لا علا حجه للخلايق يعودى
منصاك بن سفران يقض لى شأن قدام لا تبنى على الحودى
عساه يلقى صاحبى نور العيان وراه من دونه وخوله يرودى
الا عرفته أحفظ السد يا فلان ورد الجواب وبلغه من سعودى
بلغ سلامى عد ما هلا لمزان عد الحيا وعداد رمل لنفورى

دمعيات وغرائب

أنا فى مداج الخيل صوبت وعقرت جوادى وطرحونى

أنا غافلٍ ولا تنبّهت   مع غفلتي تفـاعوني
ـسط في رخين ولا قمت   ولوني خذوني بهذلوني
اقوني وحيدٍ ليلة السبت   وأنا مخلي وعذبوني
يقولون تبت وقلتنا تبت   ولا فاد فيهم وضربوني
ترلي، تولاني وسلمت   أعرفه ولو ما علموني
أقول ارحموني قال ماشبت   ونا منكفٍ مير ظلموني
ويابو نهيد توما نبت   وزين المبيسم والعيوني
تراني غشيم ولا تعلمت   خذوني معـاكم علموني
تراني يتيم ولا تدربت   تجمل حبيبي دربوني
تراكم دواي ان كان صخنت   جميع الدكاتر لا يجوني
تراكا لسبب ودواي وداي أنت
كاومي من اللي كلموني
تراني لجل ظالمك تظالمت   تحمّل بظالمك وظلموني
رضا بك رضاي ان كان وافقت   من رضا بكم لا تحرموني
من مبيسملك يوم ميّزت   يواقيت والماس لسنوني
طبيعي وحاشا ما تصبغة   بخيل على بها منوني
حبيبي على خلك تكبرت   حرام التكبر ياعيوني
ويابو عيون سود كافت   من خدودك اللي كلفوني
ونا من جديلك ما تمكنت   طلبنا هلك ما مكنوني
ونا بلمواتق ماتشمشمت   ولو قربوني ما شنوني
ولا قال لي صويحبي شبت   وقلبي خضر لو شيبوني

ولو سمع صوتى يوم هجرعت　　هجاريع خلوج حنونى
ولا يا حيات الروح لو شفت　　أدموعى تهامل من عيونى
وما فى زمانى منك صدّمت　　عذابى من اللى صدمونى
إذا شفت سيدى ثم شرهبت　　عن اللى نوده باعدونى
ولا نيب فى راحة ولامت　　جبابير عيّو يرحمونى
ويا هايف الخصرين لو شمت　　وخايتكم زادت حزونى
ولولا ردوفك كان صدرت　　فلاكن ردوفك حيرونى

أرثى شبابى

أبار شبابى دامن حى　　ولامة مدرى من رثانى
يا ما ركبنا شامخة نى　　من الهجن مرباها عمانى
علا وكرها نقبل ونقفى　　علا الكيف والحيل السمانى
أو ياما شعلنا النار فى فى　　تحة سرحةٍ والروض دانى
سقا الله زمانٍ كنت مع مى　　علا العز مع زين المعانى
قطفنا الزهور والورد نجنى　　حديثه وغيره ما عطانى
ويابو عيون يوم يغظى　　بطرفه علا قلبى كوانى
ويابو ثمانٍ مثل لولى　　تجمل ترا حبك برانى
وخد كما البراق يوظى　　وعين الغزال اللى رمانى
وجيد إيلاعا ود ذبحنى　　جديله كما حبل لسوانى
أقوم انشهد لا شبحنى　　كفا بالمذاب اللى وزانى
ويا نابى لردفين شفنى　　من الهجر علا الطرس حانى

تراني حرمة النوم جفني ولا مثلكم حق جفاني
ألا يا طفيل لريم خذني ممك في رفيعات المباني
دخيل المبيسم لا تدعني وحيد ونوى ما هناني
وإذا ما حصل لي فوق زرني زيارة حبيب في مكاني
تجمل بسنك فوق سني عسى الحال يرجع ذا الزماني
تراني عـلا لوما كا كني مريض ودكتوري جفاني
تراني علا اوماك أحني حنين الخلوج أم المثاني
تراني علا اوما كا أوني ونين المولع لا طراني
دخيل النهود إلى زمني تراني برجواكم زماني
وخصر على هاجوس ظني تجي عندنا للبيت عاني
وردف شمخ ولـاق مملي من الرأس خلا المكلماني
ولو كان ماجيت امتحني ترا الزين من زين المعاني
ونقرع عليك أقراع شني ولا نسا عشيري لونساني
وخاف المجاز قد عطني أدواهن عساهن بالوحاني
ومن سمع صوتي يوم غني يقول المواف مطرباني
عشقته وهو مهوب فني فلا كن يلهج به لساني
صروف الليالي عذبني وناشايب والحيل وأني
ويارب طالبك أعفوعني تراني ولا غيرك يراني
تراني موحـد اواوني بفكري وجسمي مع جناني

مما قال محمد بن راشد بن هذاب — يشكي على عبد الله بن ناصر عام ١٣٦٧ هجرية .

يا لمطوّع متا ودّك نسيّر   صوب من حط قلبي في عناه
تل قلبي كما سلك الحـــرير   تل دلوٍ مع اللي ما قواه
يا غـزال نطحني مستذير   حـــذر ما كل قنصار ماه
توه غريرٍ نهده الصغـــير   مثل بيض الحمايم في حشاه
يوم جيته على جال الغدير   واقف ما عليه إلا العباه
دمع عيني على خدي نثير   مثل وابلٍ حقوق هل ماه
ياوجودي على حب الغرير   بو دليق على متنه ثماه
بودليق على متنه نثير   تسعة آلاف مجدول وراه
صاحبي لا طويل ولا قصير   كامل الزين في غاية الصباه
يا وجودي وجود اللي فقير   أخذ ماله ولا حي عطاله
يا وجود وجود اللي كسير   واغلض الكون في عضمه شظاه
جعل من لامني دايم ظرير   جعل ربي يشفه في الحياه

ولـــه

في صاحب له قد فعل فيه معروف ومنه ١٣٨٠/٨/١٧ هجري

يا الله أني دخيلك   ما لحضوض الرديه
صـاحبي طالبينك   ماش يحمل خطيه
خف من الله رقيبك   لا تزعـــل عليـه
اطلب ويشتريلك   قصر في الجودريه

ويش بيني وبينك ما ترد التحيـــة
لاعن بجميلك عقب الحسان سيه
واطلب الله يجيبك لين ياصخرك ايه
ما تروف بحزبنك يا رهيف الثنيـــه
لا تبور بصديقك خف من الرب فيّه
أنت قصدي وغيرك مال قلبي نحيّه
كان ظنك بجيلك نظرة بك الشوية
لحــة في بعينــك عيشة لي هنيه

ولة في نوره

الله من قلب تتله نوره تل الدلي يوم أدبحن ورادي
لامن مشت باسوق يوضي نوره مثل لقمر له نور ليلة حادي
دارٍ نزلها صاحبي ممطوره من مدلهم الوسم لامن قــادي
والنفس في حب الغض مجبوره طال المدا والحال مني بادي
والورك من خلي كما الباكوره بزها ملابس الحرير أجدادي
وبونهود في الحشـا مزبوره ونا شهد أنه غايتي ومرادي
يا اينى وباه بالمقصـوره من تحتنا تا زوايتين اجدادي
وأمزربقه ولتوى باخصوره واخذ علومه كلها بركادي
ريقه يشادي القند في القاروره ولا حليب البكر في البرادي
ون فز قلبي رحت لين أزوره ما عاد جالي مجلس وقعادي
ياعين بلي دمعتك منثوره من فوق خدي حول الظهادي

يا الله عساك من الهوا ماجوره   عرف الحبيب يشيبك لا عادى

ولـه عام فى ١٠/٧/ ١٣٧٥ هـ

لاسقا الله عرظتي اليــوم للحله   شفت أنا فيها من الزين مقصودى
صابر ولقاب كنه على مله   دمع عيني غرق الجيب وخدودى
عين يااللى تذرف الدمع وتهله   العرب نامو وهى تذرفه زودى
فوح صدرى فوحة البن فى الدله   تنثره يوم النسة حر الوقودى
والله أنى شفت فى نفسى الخله   ونبرا حالى كما برية العودى
آه من قلب عراويه من تــله   تل دلون يوم قدوبه اوردى
اسمحولى كانى صرة فى زله   الهويا ناس مافيه ما نقودى
يا وجودى وجد من لا بطه عله   ساهر الليل والعالم ارقودي
يالطيف الروح أبو قذلت هله   أشقر من فوق المتان مرجودى
قلت عطنى حبت قال لا بله   خايف انه يطّلع كل مقرودى
ارحم اللي مثلى الضعيف وفطنله   من هوا كم بارميش العين مطرودى
بو هدب عيني على الحجر اله ظله   كن فيها عسكر معهم فرودى
لا شبحنى كن فى ناظره سله   بو عيون بالهدب نجل وسودى
ناس من مثلى حدى لا يجى خله   مثل مايحدا من الحشو مفرودى
صاحبي زين الملابس يشرله   كل ما يطلب من الزين ماجودى
ماطلب لطف الحشا جبته الرظله   شيء ما يرضيه نقص بلا زودى

لــــه

ظايق الخاطرى ذاليل بد اليالى   الله أعلم علام البال لا محق يضبق

آه يا طول صبرى ملمنا عز تالى عقب شفة الحبيب واقف فالطريق
بوجديل على لامنان مثل الحبالى والشفايا ياعذبه والبريم دقيق
يادقيق المنق يا حسين التحالى يالطيف الحشايا الزين ظاف الدليق
كيف عايبتنى وأنا من الحب سالى
عقب شوفك لجايا لقلب جرح عميق
يادقيق المنق كان شفتى أبدالى مثل كل على شفه يدور عشيق
أشهد أن حب خلى ياعرب سم حالى
دونك أدموع عينى منه جيبى غريق
ريق لطف الحشا كنه حليب المتالى
عندى أحلا من السكر بوسط البريق
ناس طرد الهوا قدبذ زيد الهلالى
وعقب زيد يذكر محسن بالحريق

وله

يا عنا القلب القشريوم شدة لطيفه كان شدة ترانى مخطر بالمماتى
والمبيسم حسين والشفايا نظيفه والجدايل على دمث النحر مايلاتى
كنها يوم تمشى مثل ممشا الشريفه كامل زينها من بد كل البناتى
يوم مرة على بمدرعتها الرهيفه أخلفتني من السنه وباقي الصلاتى
والبريم دقيق والمواتق رهيفه والثنايا كما وصف البرد مرهفاتى
لينى مع ولبى زرع قلبي وريفه
بو ردوف عليها الثوب نسج الطرقاتى

آه ليت منهود أيم مع وليفه ويتهرج مع المجهول دمت الشفاتى

وله

ولا يا صاحبي زل الوعد ما جيتنا زوار أناله بالوعد قاعد ولا جانى ولا جيته

ولا يا صاحبي حطيتنى لك بالوعد سبار

الا ويشبك تناسابا لوعد ولمهد خليته

ولا يانل قلبي تل دلو تل باشنكار

على اللى صابنى واقفا وبالطاروق وافيتة

ولا ياعين يالقشر على مك تهمليني عبار

ولا رقدو العربان نوى ما تهنيته

ولا يامل عين تهمل بدمع كما الأمطار على اللى صابنى بالحب عنانى وعنيته

ولا يامل قلب تلته رجساعلا الأخطار إلا وشبك بقلبي ياحبيبي يوم تليته

ولا يا صاحبي حطيت فى قلبي جروح أكبار

تراما تنفع لطباب جرحى كان داويته

مما قال محمد ابن عبد الرحمن بن عوض البيشى عام ١٣٨٠ هـ

فلا عشى عدية رجم وأنا مالى ازوم من هواجيس بلتنى بعرقا النايفات

راكب اللى لامشة كنها طـــير يحوم

ركبها عندي حلا من ركوب الموجفات

واردمن بية زينى جديداة الرقوم ما بعد غير كفرها ولا بموظبات

لا تفق خوّة نشاما بجلون الهموم

تنشرا الطرقه مع أهل العلوم الوافيات

نصهابن هذاب أبو خالد جمله يدوم
وابشر الياجيت تلقا الصحون مقلطات
بذبح الخرفان المستحقين القـــروم
سمد أهل هجنٍ الفة بالوقار منجيات
ما يباشرهم بقولانه هاتو امـــلوم
أول البيشرا يصب الدلال مهيـــلات
ذى على جمرٍ وهاذى على حر الســموم
هيلها مرهيه وانجـــــــر يسهر ما يبات

محمد بن راشد بن هذاب

يا لله يا المطلوب يا لله يا لله   يا عالم اللى خافى والجهارا
يا خير كل الخلايق ترجاه   يا مبينى لناس جنة ونارا
يا للى رقيب ما حد غيره أسواه   أسألك التوفيق وأنة لخيارا
رب كريمٍ ماب شى بيخفاه   لامن عطا يعطى عطايا كبارا
ياهادى عبده على الخير ورباه   ومدبر ملكه ولا مستشارا
تبرج لمنهو حارب النوم ما جاه   عيون المنا هلت كثير العبارة
قم يا ندبى فوق حمرا معفاه   فج المضو من الابكار الحرارا
تنصا لنا متمبزبون المجنـــــاه   تدهل محله نابية الفقارا
أبشرب برحيب وبروشحم شاه   من لابة ما حسبو للخسارا
تلقون ترحيب مع الابن بشماه   مع دليتين فــدة بالها أرا
نعم بغمرٍ تذبح الحيل بعنا   ذا عندهم للظيف حشمه وكارا

ونجيت بيته قلطك وسط مقهاه   من بين ربع له أحشام حرارا

سلم عليهم عدنون نترماه   سلام أحلا من حليب البكارا

لي صاحب قصرالولامين مرباه   ما ذكر وصفه فى جميع الديارا

عندى وكل له من الناس مشفاه   له ممدن فى الزين ما يستمارا

أبو دليق فوق لمتان يثماه   يشدى الذيل أصلية ملمهارا

يا تل قلبي بالمطوّع من أعراه   تل على غير السنع والمدارا

على وليف ما لقينا له أشباه   الأغزال مرتمـــه بالزبارا

وجدى عليهم بالمطوع وجوداه   وجود من خلى بنهار المغارا

وجدى عليهم وجدمن ظاعة الرياه   أوجد من ظمو بساقه أجبارا

أوجد من صدّو ظاعه مطاياه   أوجد من بالحبس دونه جدارا

أوجد منهو ظاع وتاه مسراه   عقيرة جواده فى نهار المثارا

لا بالمواجي ما حد قال عزاه   ولا منكم اللى قال ليّه أمجارا

وأنجيت باصلى نسيت التحياه   وأنجيت برقد جامنامى غيارا

ياليت منهوليات العيد وياه   مستأنسين ما علينا كدارا

كل يهرج صاحبه ما تحذاه   يقلطا على يمناه زين المجارا

يا ونتى قلة آه ثم آه ثم آه   ونة مريض فوق كبده حرارا

من لامني فى حب جالى ثناياه   جمله نهار لبعث يبعث حمارا

وياتل قلبي تل دلو من الرشاه   على عسيف رددوها يسارا

على وليف كن وصفه وحلياه   الدمية ترعا عذى القفارا

تتبع مجارى السيل دايم وترعاه   نبة الحيا لا جال زهره نوارا

ويا ليت من ينحاشبه فوق وجناه ويزبن بخله لو ديار النصارا
ياوهني من صبح المذب ورظاه وقفن به لميراة سجد تبارا
ما دام يذكرني ذكرته ولا أنساه كون العرب ينـون حصد الثمارا
ياحيف يا حظى العنا اليوم مرداه جربة حظى فى جميع المشارا
يا راكب اللى يسبق النود ممشاه وسبق من اللى بالجناحين طارا
تنصا محمد جمل انذال تفداه زبن الركاب لا افنه ظمارا
مد وعليه الخط خلوه يقراه ترفيه من زبن المثايل أخيارا
قله يدور صاحبي لين يلقاه راعي دليق فوق مثنه أنثارا
يانل قلبي ملمما ليق تلاه وخطار على قلب لقتامن الدمارا
يامن يدور لى وابق وبجزاه وعصيه ما يبغى ويأخذ بشارا
ياعين ياعين العنايا المعناه كثر البكا يرث عليك الحسارا
والله دار عن صاحبي ويش معناه لا يحسب أن الحب يأتى غرارا
والحب حفر له بيار مطواه وركز عليهنه غروس عمارا
خاتم كلامى بالهدى والصلوات عـــد لنبات وحاذفين لجارا
صلاة ربى عددنون نثر ماه على النبي محمد الخيـــارا

آل شاح ابن حمران ردا على حميل

ياراكب اللي مسيره ماله قياس يزيد لا حركوله فى لواليبه
يشدى الهيق يلامن شافله ناسى متخيرينه على بيض المحاقيبي
أسلم وسلم على اللى ما يجى الباسى أحميل اللى شكا حر الواهيبي
فن كان خلك قريب أواقف الرامى سقنا من المال ما نطرى التحاسي

ون كانه بعيـــد راحـــة هجن مراسى

من عقب شكواك نرذى الفطر الشيبى

اسلم وسلم علا زينات لرماسى   من يوم طريتهم ماغيرك صحيبى

ولــه

بدية قوز طويل هبه لنودى   مايدهله كون طفل الريم عصرية

ساعة بديته تسـابق دمعي خدودى

يـق الظوامى أو يخر فى التمـدريه

علا وليف براني حبه بزودى   لاجية بكناه لافى الروح ماريه

العين عين الوحش مشبوك مصيـودى

ولنهدتوه يشـــــادى بيض قمريه

فن كان صامل وقفا مارح العودى   فسامحه عدا ماتذرى اليمـانية

فن كانه أقبـل أنا باعطيه ماجودى

حتى الـــــــوانى وبكرتى العمانيـة

ونادخيله بعد لا يطلب لزودى   حيثه قريب والقرب فيه ماويه

العبد الله بن نادر الدوسرى

البـارحـة ممسية من هم وجلاه   أخـــايل المرزم بدا ثم غابى

علا وليف كل ماجية بانسـاه   ليهو يذكر عنـدنا فى الترابى

وجدى عليهم وجـد شراى حصبـاه

ساق الثمن فيها وســـــارة خرابى

ما وجد من فى الغوص سمر به جداه
وقفا فـــــواة مانبا منه نابى

ليته صغير عنـــدنا وترجاه ورجيه رجوا فاعلين الثوابى
ليتـــه ورا البصره ونا بالمسماه ودنى خيار الجيش ودنى زهابي
ياعزتى له من المرض يومهو جاه وحطو علا زين الذوايب ترابى
ليته يفدا بثمن كان بفـــداه واسوق لـكين وزيد بربابى
ما شفتنا مثـله ولاريت شرواه داجـــة علا كل القريا ركابى

هذى ابن شهوان

الله يابنـوب حولى غرياف حمله محمولى
بستان مصلوك بابه شابك ما يطير غرابه
يا زين للى ما يدرابه مجهول ودربه مجهولى
ريان وخضر غصونه حيثه فى شربه يطغونه
من غير الماء لا يمطونه واطيه البارح مملولى
ماجاه اطوم يخونه ولا ذيدان يرعنـه
كنه من ريحان الجنه عليه الحمام انزولى
يازينه يومنـــه تواه أصغير بزين امفواه
ما ينذاق إلا عرواه ولا للى غيره ما كولى
لقيت اللى يبرى العله الزين اللى على حـله
مجتمع فى وجهه كله مع كتف وردف ومجدولى
منه البيمه ما تنحـلى يروح الزبون امولى

وناجيته مصخور لى   بيمه لى حامل محمولى
بستان بملو الديره   فى ذروه ونابه خيره
مصيون عن طيرو غيره   مارزو فوقه نخيولى
حيثه فيها فاة مسالم   واليوم عند لسلمه عالم
ينهز بتيول ويكالم   ويكلم برضى لصطبولى
محجنا العنبر والريحانى   من فرع الموز الريانى
والله لو هو فى بستانى   فلا خشى إلا ارحمانى

مشمان الهتيمى

يقول منهو فى المثايل تملهم   قاف رجس بين الظلوع المغاليق
ياوتى ونه ثلاث هلايم   من نسفهن خضر الجمام الدغاليق
سواقهن عبـــد مع اليل يجهم
ونجح مصاخفهن بروس المساويق
سيدى طوانى طية الثوب بوكم
وناطويتـــه طى بير المرازيق
وهو طوانى طى الثوب يخدم   ثياب تخدم بسلوك الوازيق
أبو قرون ياصلن المحــزام   يشرب بها العطشان مما براريق
ليته سقانى من شفاياه ياعم   بوذبل ما شفتها لا تراميق
ريقه حلا من دربكر ترزام   لا سالمهمة لوليدها بتفاهيق
لا رواحة من خابع فى خمخم   ومخالط نبـة الشقارا زماليق
لا جيتنا وحبيبى بينتــلا يم   شد الشديد ونوا هو بتفاريق

ما ياصله يكون هجنٍ تدرم بتر الفخوذ مقطمـــاة الرقاريق
ولا ولد حرٍ بمظ لونه اسحم وحراير برقابهن الخنـانيق

وهذي قصيدة أسندة إلى رشيد بن غصاب الدوسرى فى الخرمه وصاحبها لم يتبين :

راكب فوق شمل فج عضوده كنه الربد امع الخد البيانى
مايدنا للـكريه واشدوده كون خرجه واسفايف والاوانى
نصه رشيد وعجل لى ردوده سعد هل عوصى النضايا لمرحبانى
لا يبخل بى ترانى من جنوده والجوارى صابة فلان الفلانى
آه من سة الرقايم فى خدوده والشفايا بشمًا بزعفرانى
والبريم الاركع يبفى سجوده فى وصـــيطه لاعبى الجلجانى
طارشوع القلب من جلاج عوده كن عينه حد سيف هنديانى
واقف له باشـة يبراجروده لا شهر كله سـجد له بالامانى
يوم مر بى لضحا كن اين عوده يتمطرق مثـل عود الخيزرانى

ولـــه

ياضي ربع مزن الهرج من ثمك يا بو شــفاة عاق النيل فيهـا
دين قسم ماشفى الاملاعك ولديره إلى تنتجى تنتحيهـا
والله لو سيل دمى على دمك لا قول هاذى غايتى ومنتيهـا
ليتك معى وبنصحك ثم علمك بلى يسرك وترتضى وارتضيها
اعلمك درب المودة ونظمك لو هى تباع ابتتعب ونشتريها

العايض بن منصور بن عيمى الدوسى المويعر

قال بن منصور فكر وافتكر — وعزى لمن قلبه تواجف مطاياه
لا ناموا العربان قمة انزفر — كنى عليل طارش الموت وافاه
يا الله يا المطلوب يا دافع الشر — ان ترحم اللى حاله الهم قطاه
هذا سبب من له جديل تنثر — اشقر علالتان ولردف يزهاه
خده كما برق اذناض ونور — يجرى مع المنشا سحابه تقفاه
نهده كما لون السرى وانتكبر — وعينه كما عين دمى وسط مفلاه
له منحر كن القمر منه يضهر — وله ذبل مثل البرد يوم شفناه
ان قلتنا رمان لا كنه أصغر — وانقلتنا لؤلؤ فهو من حلاياه
تقفون يا لظفران قابي تشقر — وعزى لمن حب العماهيج عناه
قدم العرب بثوب قمة انستر — ولى لخالى نافد عقب فرقاه
خلى اللى منـــــه علا بيتنا مر — قلة السلام وراح ماكنه حاه
لى شرعت ما دام بالسن لصغر — ولى شرعت مادامت الشيب ماجاه
ان كان يبغينى فنا منه وعبر — وان كان خلى ما بغانى تركناه
سمى خلى فى البلادين يشهر — دايم على الأرض يفرح بممشاة

وهذه لسعود بن محمد السعود عن محمد الزلال قحطان

ضاقت بي الدنيا ونا كان مسرور — ونة لسبب يا مرخص كل غالى
ان كان منى جاك مزعلك ممذوز — وان كان منكم فى الخطا منك جالى
هذا وناتوى من اليوم مهجور — ويش لون لولى من فراقك ليالى
مجروح روح وخاطرى منك مكسور .
رد لنضر ونضر حبيبى بحـــــــالى

لولا الرجا بك كان قدمة مقهور   مير لرجا فراج عن الضيق بالى
ياغصن موز حدره الشط مفجور   طاغى يميل به لغوا والدلالى
مزيون مربوع به الملح منثور   ها في حشا والعنق عنق الغزالى
علا جبينه جوهر الزين مسطور   مكتوب بالدنيا وحيد الجمالى
هذا الجمال اللي توصف به لحور   يوضى جنوب ومنور في الشمالى
ما خير مخلوق ومخلوق من نور   الا انة ثالث شمها والهلالى

للمؤلف

ترا الحال كانه حال محتال   على اللى يودّه حل وانحل
ولا عاد تنفع فيه الأمثال   ولا ينفع المقفى ومقبل
جرا الدمع من مجراه ثم سال   على الحبيب كنه يوم ينهل
سحاب ترزّم برقه اشمال   تقهقر وناظ البرق وهمل
ترى الحب لامن طال ثم طال   خطير على راعيه ينسل
ترا اللى بخده حبة الخال   هو اللى عليه القلب مختل
كما الغصن لاهب الهوا مال   كسى فرعه أصله واستوى ظل
ترى ما يرد القلب والحال   سوى منهل من عذب منهل
ولبي يصفق بى على الجال   ولا من بغيته قالوا أمهل
ونا باح حالى من التولوال   وهو ريض بى ويتململ
ونا خاف مانى له على البال   عسى عزمهم ما هوب مفتل
حبيبى ترا الحبيب لو قال   وشاف الجفا ما هو بيدتل
تراني مع الميراد لى حال   ولا صد خلى قلت له ول

مع الصدق أجى بالحال والمال   ولا شفت إهانه باتخلخل

عزوم لو الدمع ســيال   يجى مر لو ذوقه مشهال

أوافق ولانى أكره الفال   صدوق ولا كدرت ينحل

مع الصدق له فى القلب منزال   وهو لى صـدوق ويتفلفل

كان صاحب هذه الأبيات القليلة لم يكن شاعر فلكن الموده يظهر لها نتايج كانت زوجته مريضه وأخذها والدها إلى مكة للعلاج ، فلما ركبت فى السـيارة وزوجها معه بعض اليأس من مرضها وهو عبد الله بن سالم الزين الدوسرى ساكن رنيه فانشد :

ياتل قلبي عقب ما راح سـيدى   قفا على دوج أعظامه قويات

ظهر وهو عندى وعصر بعيدى   والقابله له مع أهل الشعب مبيات

حب العرب ينقص وحبه يزيدى   راعى دايق فوق الامتان صنفات

لا يهلى هاتو قيـاد الحديدى   والا الحقونى صاحبي ما بعد مات

وفى ذهابهـا إلى العـلاج قدمت إلى رحمة الله فأحسن الله عزى المحبين .

هذه القصيدة لمبارك بن شايع بن بخيتان الدوسرى :

يا الله ياللى فوقنـا عـالى   ياللى الى رقدوا ما نامت عيونه

ياللى تدبر الفلك من حال الحالى   اللى عبيده مع الهجمه يسألونه

فى حارة الباب عصر ضايق بالي   وشوف قلب المولع باح مكنونه

حب ريش العين ياحامد براحالى

ونحسب آنى قويت الصبر من دونه

حتى بوسط الحرم شوفه ترا والى

يامهبل اللى يعذل القلب من دونه

كم دونهم من شعيب وفنتق خالى

وادى هذيل وركبه والشفا دونه

ماياصله كونفرد يطرب البالى　　يقرب البعد لاحال المثل دونه

بلغ سلامى وثنه لابن رشدانى　　عهد الركايب وهلها يوم ينصونه

فلا عنك ما صدق النسوان رجالى

لاغاب عنهم خلاف الطيب ينسونه

خطوا عجوز عساها سقم سلالى　　لاجيتنا قبرها ليهم يحفرونه

عسا مداهيلهم يسقيه همالى　　حتى العرب عقب فرقاهم يردونه

وله

أون لامن شفتنا الليل جانى　　ونت مريض ضايع الدوا فيه

على غزال بالموده طوانى　　طالى الكتاب اللى قضا منه راعيه

باح العزا وافضيت ما كان كانى　　لاكان فى نوى لزوم أطريه

أنا أشهد أنه بالمخاطر كوانى　　على ضميرى بينات مكاويه

من يومه فى سوق الاثنين جانى　　ذكر على القلب المنا طواريه

الغامدى بملومهم ما الفانى　　ياالله عسانا يا محمد وافيه

يابعد داره يالخوى من مكانى

أنا أشهد أن حصن بن مجاب حراويه

هذه القصيدة لفراج ابن عايظ ابن درعان الدوسرى

ونى ونت يتيم يدقل مع عبيد عند عمه مع خدم وعبيد دشره

خاطره متهومس وللعرب فى يوم عيد

دالهين فى فرحهم وهـــو فى مقشرة

شاف ملبوس العرب كلهم ليهوجديد واليتيّم حالته والهدوم مدشره

لابغى شن يطلبه نشب هرجه فى الوريد

لاحصل شن يطلبه ماله أحد جسره

شايف الهانه ولاله على العلياعضيد وده أفرقا عمامه ولا له مقدره

ونى ونت ربيط السلاسل والحديد

وسط حبس الـكوت ما عين أحد يظهره

ونى ونت كسير غدا عظمه هميد

أنـكسر ساقه ولابه شطير جبره

يوم أطرى صاحبى بو ثنيات سريد

داعج العينين كن القمر فى منحره

ظامر المرجوف فتر بريعه ما يزيد

كامل الشارات مظنون عينى مسفره

سرتنا بين العرب حاضر وكنى فقيد

سرت كنى شارب كاس خمر أسكره

زاغ لبى واضطرب والعقل منى شريد

واستخف القلب ما حد نحله وبشره

يا وجودى مالفا من عرب خللى جديد
ما لفانى واحـــد أسأله وأخبره
باخبره باللى جرى لى من الفرقا وزيد
أن حالى من يشوفه درى به وأعذره

فأجابه المؤلف

ون فراج على صاحبه ونت شهيد قدموه مكتتف فى صفات المجزره
يابن عايظ يوملك أبشرك يوم سعيد كل شىء لا تهقويت به بتقدره
كان بالمشروع يتحصل اللى بيتريد
وأنت شيخ وكل رجم طويل تظهره
ال درعان إذا حقق العلم الوكيد حيهم واللى مضى فى لحود المقبره
من حضر منهم موفق له الرأى السديد
وأنت حر طالع فى الثريا منظره
لا تظن أن غيركم عن مقامك بيزيد كل علم طيب يابن عايظ تقدره
كان تشكى جادل كنها ظبى فريد دانت فى روشن مستكنه جوهره
قبلك الشيخان شافوا عقايبب والزهيد
والحبيب اللى على المـــز كله سكره
لا بهبج ولا بناحل على اللى له تريد لا طويل ولا قصير يقولو مقصره
بالعيون السود يذبح ولو هو من بعيد
شوف ساق عقب ذاك الزمان مجبره

قد تخلوا بى وأنا عند هم ضيف وحيد

يوم ما وفقت فكره زهابى شمتره

حجر عينى هل دمع ودم مع صديد　　كل ليله ساهر والنهار مقزره

أطردونى هددونى تهاديد شديد　　صابر فى شفهم والأمور مقدّره

قلتها فى مصر والصيد فى الشاريع رجيد

لو تبى تملأ زبلين معك وعفره

مد حبلك وأقرن اللى تبى من كل صيد　　كل عذرا فى صباها وكنها مرمره

مثلى ومثلك دروب الهواوى ما نريد

كان بالمشروع فى الزين عندنا أكثره

جمل يسقى داركم من سحاب له رجيد

دار من تقول كن القمر فى منحره

اسمحوا والعذر من شايب كنه عويد

من غلا كم جاوبك من مودك تذكره

ولفراج ابن عايظ ابن درعان

أنا حالف مرظا على النفس بالهانه　　ومن عز نفسه من الدنسات يحدها

ونفسى إلى من شافت الهون عيانه　　غيور على درب الشكاله معودها

ويا نفس جازى راعى الزين بإحسانه

ومن هانك فهينيه وأجزيه باندادها

أنا باحمد الله ما عليها قصر زانه　　وحبلى طويل أحمد الله باوردها

ومن عافنى عفنه وخليت له شأنه

ونفسى أعرف الهاو ما كان يسمدها

الأيادقيق العنق جامنك تبيانه تحات أعيافة نفسكم له ومقصدها

تغانم شبابك دام روحك بمبانه ودام الشباب مساعف لك فوردها

توكل على الله ذلك إنك على لأنه ولا عز نفسه فورط نفسك وزهدها

ولهوب عيب بريش العين عنقانه ولا شفتنا الله ولا أنا بحاسدها

فأجاب المؤلف

أنا بانشدك بالله وهى عندك أمانه إذا شفت مبسمها حلاوه وناجدها

إذا شفت منظوم الثنايا على دانه تبيها تخلى عنك والا تجودها

وليفك على احسانه فلكن منانه ولا بد من راع الموده ينكدها

دقيق العنق ناعم العود ريانه وحبلك طويل والمودّه تجددها

ولا عافك وعفته بق فيه نيشانه ونفسك عيوف والمراعاة تسندها

تراجعت فى السادس من ابياتك الزينه

على الطرس ودموعك جرت يوم ترصدها

توصيه فى نفسه ونفسك وليهانه تمنى ولو صديت عنها افقاصدها

توكل على الله كل هذا على شانه فهمنا الهدف فراج لو ما ترددها

تنازلت عن مبدأك والروح تعبانه ولا عفت حاتهم فلكن مشاهدها

ترى الود القفا فالمراعاة مكانه ولا من بنت خيامها من يشددها

عوده ليان والصدر طلع رمانه إذا من تملّت وافق لا تماندها

إذا كان هي ظامر وكنها اطويانه ومبسم وخدصافى وأنت شاهدها

اورك على مصـــلاح بكره وبطرانه

نجاهد على مصـــــدارها لين نردها

أنا أبكى شباب فاتنى راح واقرانه	واجمع علومى يابن عايظ وعددها

ولا خبر من يشهد على ساعة شينه	نمم المودّه بالمـــزه اممودها

مودّه على وضح النقا عندى مانه	على العز والهزلات عنها نصددها

عسا الله يتوب ويجمل الخاتمه زينه	ولو قلت بلسانى فنفسى مجودها

للمؤلف

ترى الشعر ما ودّك يقوله يكون أديب

حريص على وزنه ومعنـــاه وربابه

تذكّر غريب الدار داره وهو غريب

تهيّظ أوّن وكل متحـــــرك جابه

جرا الدمع من عينى نزل حادر للجيب

ونا عارف مجراه وادرى عن أسبابه

عسى الله يعدلهـــا ويكفي شرور الغيب

ويلفى غريب الدار للدار وأصحـــابه

عسى الله يعجل بالفرج والفرج قريب

من الواحد اللى حي ماخاب طـــــلابه

ترى لذة الدنيـــا حبيب معا حبيب

حريص على ولفه ولا يسمح إلا به

حديثه دُرر وحلى من الحلو والحليب

رظا به إدواى إذا حصل لى ونارظا به

وظلمه ادواي إذا تمايابى الطبيب

ولا غير ظلمه لى شفا باتشافا به

تر اللى تودّه كل شيء منه عجيب

خصوصٍ إذا دمها خفيف ولما به

درست المودّه يوم لى فى الهوا نصيب

وهذى سلومه قبل ما غلقوا بابه

توادعنا ويام موادع يشيب

بكيت وبكى دمعى بدممه تساقابه

تر الاؤلؤ الطيب مجانيه من غبيب

ولا كل منهو غاص للزين يحظابه

ألا ياخشيف الريم ياالجادل الريب

تفظّل على من فيك لا فى ذا النابه

وهذا والعذر من أهل المودّه

وشكراً

فهرس

القسم الأول من كتاب الـكنوز الشعبية

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٧	الـكتاب الوجيه	٥٤	حربيه
١٨	فى الصبر والتجلد	٥٥	حربيه للشريعة ومصقول الحديد
٢٣	ما ميز الـكلب من الذيب	٥٦	يقول بن مشعى
٢٤	نصيحة الابن مشعى	٥٧	قل للحوادث خير
٢٥	تجدد الأيام والناس تبلأ	٥٨	حربيه ارسلت للـكويت
٢٧	من الأمثال والحـكم	٥٩	حربيه يالله يامنهور رقيب
٣٢	حد تمييز الطفولة	٦٠	حربيه سلام ياشيخ
٣٤	الملـكة يفهم مقدارها	٦١	سلام ياحر علاما وكر حرار
٣٩	مشعى وصالح وخالد وطارق	٦٣	الذى أنت فيه أنا فيه
٤٠	راعى الما كينة جعل ربى يعنيه	٦٤	ما بين فلسين و بين الجزائر
٤٢	الأمثال منها النور	٦٥	حربيه انت ياللى تمنى حربنا
٤٣	سألنى مشعى عن الاصحاب فأجبته	٦٥	أناشيد مدرسيه
٤٥	فى القهوة والدخان	٦٦	مدرسيه
٤٦	بضد اقتصاد الغنى	٦٧	محفوظاتى فى التوحيد
٤٧	كان المؤلف أولاده فى الدمام	٦٨	نستأذن من معلمين الأطفال
٤٩	فى الأصحاب والجار	٦٩	اظهر شوف اللى بالباب
٥٠	عندما صرح قاسم ضد الـكويت	٧٠	حد الحلم من الحماسة
٥١	عندما صرح قاسم ضد الـكويت	٧٠	شروط الشيمة عند الوليمه
٥٢	حربيه عندما صرح	٧١	حق القادم على الجالس
٥٤	حر نجد لاشهد مابقى حر يطير	٧١	احفظ حقوق النفس لا تهينها

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٧٢	مودة الأصحاب	١٢٩	الأسفار لهـا أسباب
٧٣	لا تشتكى من ربك الصقور	١٣١	حوطة بنى تميم
٧٤	من قتل ولا مات	١٣٦	سنة رحلتنا للرياض
٧٥	اسمع وصاتى يا مشعى	١٣٨	تاريخ رحلتنا للاحساء
٧٨	أنا افهم كل الأولاد	١٤١	وادى الدوامر
٨١	للشاعر المشهور مبارك بن مويم	١٤٤	قضينا اللازم من الوادى
٨٤	بعد ما وصلت مصر للمؤلف	١٤٦	أما عسير
٨٥	للهذبة بن شيبان	١٤٩	توجهنا صوب تربة
٨٨	مصلحة لسيف الغويثمى	١٥٢	أما عنيزة
٩٧	وادى بيشه	١٥٥	حولنا عبد الله بن معمر
٩٨	أما خميس مشيط واديه	١٥٥	أسباب وصولى إلى الدمام
٩٩	ودى بمجزاع الشرف ورمق أحمر	١٥٧	أسباب غربتى إلى عمان
١٠٠	اما بنى سلول	١٦٠	رحلة ذاك الزمان
١٠١	سلامى ياهل الخرمه	١٦٠	حرب الحلفاء والألمان
	النقيع والرقيطا والجبرة	١٦١	رحلة صور
١٠١	أما الجنينة فهى بلاد بنى سعد	١٦٣	عزمنا إلى المنهاج إلى بيت الله حجاج
١١١	معاوية هل نمران	١٦٤	بعد الحجة والوداع
١١٢	لقينا سوق آل مرير	١٦٦	وادى سبيع رنية
١١٣	رحلة خميس مشيط	١٧٠	وادى الحزمة هو وادى تربة
١١٥	قال بن راشد فى الصفق	١٧١	عزمنا نمشى إلى عمان
١١٨	الشيخ شويل بن ملهى	١٧٢	انتقلنا من عمان إلى الدمام
١٢٣	رحلة سنام والرويضة والقويعة	١٧٧	أما الأفلاج وتاريخه
١٢٥	أما شقراء	١٧٨	أنشد جمدى العمور

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٨٩	أنشد الدباية	٢٠٣	على واجب للقطار
١٨٠	رحلتنا للوادى على طريق الأفلاج	٢٠٧	سلم لاجيت الدمام
١٨٥	أما الكويت وتاريخه	٢٠٨	متأسف ما جيت الطور
١٨٩	رحلة بيروت والشام	٢٠٩	القصيم بريده
١٩٦	أنتو أهل كتاب وسنة	٢١٢	لامن وصلتو باشت القصر
١٩٦	أما منطقة سدير	٢١٢	سنة واحد وثمانين
١٩٨	أنا ما وصلت سدير	٢١٣	جينا مصر بالسلامة
٢٠٠	معزومين فى الخرج	٢١٤	الأخ عبد الله الخميس

فهرس

القسم الثانى من كتاب الكنوز الشعبية

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٣	الشيخ شيبان بن قويد	١٨	بن خريص العياضى
٤	وله	١٩	شبيب بن دمشق العمور
٥	وله فى فاطرة	٢٠	أبو وديان الوداعين
٦	السعد القصام	٢١	للهذبة الدوسرى
٧	للمؤلف حربية	٢٣	الشاعر بن مويم
٨	للأمير شيبان بن قويد	٢٣	عبد الله ابن ناصر البعير
٨	وله إنا أهل الهجن	٢٤	ناصر أبو وديان
٩	راجح بن عايش القوده	٢٥	فايز بن سعيد العمور
٩	للأمير شيبان بن قويد	٢٦	ملحم الشكرى
١٠	لابن حصن الشرافاء	٢٦	شلهوب بن عبود
١٠	المترك الناهش الوداعين	٢٧	سفران بن مويم
١١	بن مويم الحماسين	٣١	جلينا وجلانا الشريف بن هاشم
١٢	الواحد من المساعرة	٣١	اجريس بن جلبان العجمان
١٣	بن منصور العمور الدوسرى	٣٢	حصل بن سبيع والدواسر حرب
١٤	الحيدى بن بنيان الحماسين	٣٣	قالت وسيم العامرية وشرفة
١٥	سعد بن شاق المنداع الغيانات	٣٤	للجبعة بن خليف الدواسر
١٥	مناحى بن حفيض اشكره	٣٥	للجبعة
١٦	محمد بن حفيض اشكره	٣٧	بن فويز الدواسر
١٧	احمود بن شيبان الحقبان الدوسرى	٣٧	كتلان بن حامد الحنيش الدواسر

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٣٨	زيد بن شلهوب العمور	٦٥	يا نديبي على إلى شامخ نابه
٣٨	حسن بن مهدى بن نظاد العمور	٦٥	وللمثيثات
٣٩	بن عرفوج راعى الهدار	٦٦	سعود بن شاجع
٣٩	ناصر أبو وديان	٦٦	وله
٤١	اقنصو العمور فى الفاو	٦٧	وله فى السجن
٤٢	حربية النادر بن عبد الله	٦٨	عبد الله بن محمد بن نادر
٤٣	فيحان بن صامل الشريف	٦٩	إبراهيم بن مبارك
٤٥	الواحد من الدواسر	٧١	لابن جيعان الغياثات
٤٦	ضفيان بن محمد الوداعين	٧١	ناجى بن كليل
٤٨	شومان الدوسرى	٧٣	سعد بن محمد بن لقمان
٤٩	درع بن نابت الغياثات	٧٧	سعد بن هتيل
٤٩	بن جيعان الدواسر	٧٨	بن جيعان الغياثات
٥٠	عايض بن منصور بن عيسى	٧٨	بن حمدان بن مجمعج
٥١	الشاعر عبيد بن حمدان	٨١	عبد الرحمن بن عمر
٥٥	وله حربية	٨٣	وله فى روضته سدير
٥٦	وله حربية	٨٤	عثمان بن عبد الله بن عمر
٥٦	وله حربية	٨٥	عبد الرحمن بن عمر
٥٦	وله حربية	٨٧	وله وصيته لابنه
٥٧	وله جواب إلى مشارى بن عامر	٩٠	عثمان بن عبد الله بن عمر
٥٩	وله	٩١	عبد الرحمن بن عمر
٦١	وله	٩٢	محمد بن هذاب
٦٣	وله	٩٥	وله يراكب اللى مسيره زين
٦٤	الهجاج بن عيد الغياثات	٩٧	وله حربية يا الله يا المطلوب

صفحة	القصيدة
٩٨	وله يالله يالمطلوب ياعدل النظر
٩٨	حربية يالله يالمطلوب
٩٩	وله يرحب بحاكم الكويت
١٠٠	وله حربيه
١٠٢	وله حربيه
١٠٣	فطى ابن فايز البيشى
١٠٤	للمؤلف تذكر غريب الدار داره
١٠٥	للمؤلف البارحه ونيت ونين محتار
١٠٧	وله دنيا تقلب كل يوم
١٠٨	للمؤلف استمع فى وصاتى
١٠٨	ما نيب دلباج هومه قليلة
١٠٩	سعد بن قطنان السبيعى
١١٠	ساره بنت بن قطنان
١١٠	ماضى بن جويرية السبيعى
١١١	العمودى الحظرمى
١١٢	حسن بن وحيد راعى الهدار
١١٣	السبيعى أبو ضيدان
١١٤	عبد الرحمن بن صفيان
١١٥	له يرثى الملك الراحل
١١٧	له فى الأمير سلمان بن عبد العزيز
١١٨	وله حربيه
١١٩	وله حربيه
١٢٠	وله حربيه
١٢١	سعود بن عبد العزيز الدوسرى
١٢٢	وله عفا الله عن عين
١٢٤	وله فتاة الشره
١٢٦	وله عينى لذيذ النوم
١٢٨	وله فى بهيم الليل
١٣٠	عائض بن منصور بن عيسى
١٣١	ياونت ونتها تالى الليل للهميل بن قطنان
١٣٢	وله عند العشى عديت فى راس مرقب
١٣٤	الحميدى بن مروى
١٣٤	لهميل بن قطنان
١٣٧	ناهظ يرثى سلطان بن ذيب
١٣٨	ظافر يرثى عبد الله بن سلطان
١٣٩	مجرى بن فتاتان الروق
١٣٩	بن معديه قحطان
١٤٠	محمد بن رثوان قحطان
١٤١	قال الصبى الصالحى تهيظ
١٤٢	بن فتاتان الروق
١٤٢	قنيفذ بن لبده قحطان
١٤٣	عبد الله بن خلف العاصمى
١٤٣	للمؤلف فى عز النفس
١٤٦	للمؤلف دمعة الشايب على أولاده

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٤٨	للمؤلف فى أخيه عبد الله الخميس	١٦٥	مخصوص لعبد العزيز بن معجب
١٤٩	خالد بن أحمد السديرى	١٦٦	فارس بن عبيد ومحمد بن كله
١٥٠	محمد بن أحمد السديرى	١٦٨	للنجدى العنزى
١٥٢	للمؤلف من النعيرية	١٦٨	للمؤلف أنا هاظنى ياهميل علم لافانى
١٥٣	وله ياهلا يا مرحبا عد النبات	١٧٠	المشارى بن عامر بنى سلول
١٥٤	عصرية الجمعة من السوق ماشى	١٧٢	عبد الله بن سعد السوده سبيع
١٥٥	أنا ها ظنى منايل ينعناها	١٧٣	هميل بن قطنان
١٥٦	لابن مرداس من أهل القصيم	١٧٤	مجهولة باهون يا عاذل قلبى ولايمه
١٥٧	للمؤلف فى الأمير محمد بن	١٧٦	جلهم بن إبراهيم الدوسرى
	عبد العزيز	١٧٧	يا الله يا غفر ذنوب الساجدين
١٥٨	هجر مع ظهرانها ودمامها	١٧٧	حسن ابن وحيد راعى الهدار
١٥٩	يالله يامنهو رقيب على الناس	١٧٨	للمؤلف فى مصر
١٦٠	للمؤلف هديه إلى رانيه	١٧٩	للمؤلف فى مصر
١٦٣	للمؤلف هضته وقاته	١٨٠	الخبر المزعج

فهرس

القسم الثالث من كتاب الكنوز الشعبية

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٣	وجدى على اللى كدّر القلب فرقاه	٣٤	وادى كرا عبْده وزان
٤	مريت ما شفته وهو منتبهلى	٣٦	عسى الروايح سقاً اخريص
٥	ذكر الغزال الهانى	٣٧	معاد فى الحوطه لنا كيف
٧	دمع جرا من حاجر العين جهاش	٣٧	حبيبي إللى بالموده ولانى
٨	دمع جرا من حاجر العين مدرار	٣٨	يا من نسمها عنبر منه فايح
١٠	دمعى جرا ياعبيد ثم فاض السوق	٣٩	جرا الدمع من عينى تذكر زمان راح
١٢	دمعى جرا من حاجر العين ونثل	٤٣	غزال خميس مشيط
١٥	دمعى كما عدٍ هل المال يردونه	٤٥	دموع عينى بالبكا جودلنى
١٦	دمع جرا من حجر عينى من الدم	٤٦	يا عنبرٍ ريحه تجينى به النود
١٨	غدو بقلبي بين طامع ومطموع	٤٨	يا نديبى على ثنتين
٢٢	ذيب يا للى عاوى فى مراقيبه	٥٠	ياهلا يامرحباً بالجواب اللى ثمين
٢٣	دمع عينى ساكب أو ذب الرجود	٥١	قالو تجوز وقلت مالى عزا منّه
٢٥	ادموع عينى أرجعن كل يابس	٥٢	يا عين ياللى دمعها تهيأ
٢٦	القلب ما بين الحبسين قسمين	٥٤	عينى تهل الدمع من حجرها كنه
٢٨	أنا بحوطة خالد مير مليت	٥٥	يا لاى تجونه بلغوه الخبر منى
٢٨	بادى فى مرقبي تالى النهار	٥٧	المخطى اللي ما يسافر بخله
٣٠	دمى جرا ودموع عينه تجارا	٥٩	شفت فى الجو يابن هذاب

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
٦١	راعي التواليت عافوه	٩٢	يا نديبي على زفزوف
٦٢	يا عين يا للى بزرق الدمع همّالى	٩٤	صوتى عسى ماحد سمعه
٦٣	خلى حربنى يحسبنا لهم قوم	٩٦	يا هل الركاب المواجيف
٦٥	محاورة بين المؤلف والهوى	٩٧	يا قلب لا ترثى الماجود
٦٦	تر المودة لها ذوق	٩٩	يا ورع يا ظامر السرجوف
٦٧	شدوه هدوه	١٠٠	دمعى جرا ماحد راقه
٦٩	لو مضت المودة تبقى المراعاة	١٠٢	يا مرحباً ألف بالجازى
٧٠	ما ظنى اصبر	١٠٣	لى صاحب ماعرف مصر
٧٢	اليتيمة	١٠٤	يشكى وليفى على فواز
٧٣	يا عبيد عزالى	١٠٥	يا لو يحان ما شفت الغزال المدلل
٧٦	يشتكى علا عبد الرحمن بن صفيان	١٠٦	مرحباً بالوليف إللى تمنى وجانى
٧٨	ليته يشوف إللى نصحنى عن الشوف	١٠٦	سهل وليف لنا غزال «للمؤلف»
٧٩	قلبي يحب الزين والشين لا لأ	١٠٧	يا لله فى رائح مزنه مقاويد
٨٠	فى شارع الوزير	١٠٩	يا لله يا لله يا لمطلوب يا لله
٨٢	زل شعبان وهو ما جاه منى	١١٢	رحبت بالخط من قبل اتملاه
٨٣	صاحبي ما عاد جتنى مكاتيبه	١١٤	عذلت العين من كثرة بكاها
٨٤	ياللى تعاندنى دخيلك على الهون	١١٥	القلب القشر بذنى بالتولوال
٨٦	يا قلب لا تبحث خزاين سدودى	١١٦	يا قلب يا للى فى هوا الهم لا زال
٨٨	يا حجاب دمعي كنه النافورة	١١٧	يوم بوادى وج لديت لنظار
٨٩	حلفت مدخل بيتكم يوم واحد	١١٧	قال المغنى بدا فى راس مشراف
٩٠	خلونى أون خلونى	١٢٠	يا راكب اللي بعيد الحد يطويه

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٢١	امتطوع البدو مع شارع الوزير	١٤٦	يابو جديل أشقر
١٢٢	يا سايق السكنفير بالهون	١٤٨	عقب التعب ولياس والعصر
١٢٣	طير يا للى تحوم وتكسر الحوم قله	١٤٩	يا بوجديل مثلنى
١٢٤	يا وليفى تدلل ما بقى من حيانى	١٥١	طيار يا للى تكسر الحوم
١٢٤	يا غزال صدفلى ما يرد السلام	١٥٢	يا طير خبرنى وقلى
١٢٥	راعى الهوا يحسبه ما شيف	١٥٢	المحاورة بين عشاق
١٢٦	تضحك معي يا زين للعاس		الشطر الأول للمؤلف
١٢٧	غزالين مرنى ولايف		وآخر لخصمه
١٢٨	ترانى إذا ونيت معذور		
١٢٩	يا ليتنى ما جيت شارع قابل	١٥٤	حلو حديثه قالى سم
١٢٩	أمس صلاة العصر شفت الولايف	١٥٦	شفتنا قائد الغزلان
١٣٠	يا لله من قلب صويب ومصيوب	١٥٨	يا عين يا للى تهل دموعى
١٣١	ناس من مثلى كتوم وصبار	١٦٠	ركبت فى السكنفير قبل أمس
١٣٢	قم يا نديبى علا الى مشيه يزلى	١٦١	كل يقول اعرف للزين
١٣٣	مشرف ودور الافكار	١٦٢	أصحا وليفى تحسونه
١٣٦	يا ورع يا للى ترب السوق	١٦٢	قالو حجزت وقلت محجوز
١٣٦	دمعى على خدنى يويق	١٦٣	باح الغرام وفاظ لفظى بالألفاظ
١٣٩	محاورة بين القلب والعين	١٦٥	فرهد القمرى علا غصن ظليل
١٤١	بديت فى عالى القاره	١٦٦	عند ما لاقت عيونى للمذاق
١٤٣	بين الحسا وخريص ونيت	١٦٧	عزى القلب فى هوا البنيط ميلاف
١٤٥	تابع المعنق يقود عنوز	١٦٨	اشكى على حمامة البنى الأخضر

صفحة	القصيدة	صفحة	القصيدة
١٦٩	أول دخول جماد سالى وطربان	١٨٣	يقول مشعان الهتيمى تفلهم
١٦٩	أنا فى مداج الخيل صوبت	١٨٤	راكب فوق شغل فج عظوده
١٧١	أبرثى شبابى دامنى حي	١٨٤	يا ظبى ريع مزين الهرج من ثمك
١٧٣	يا لمطوع متى ودك انسير	١٨٥	قال بن منصور فكر وافتكر
١٧٣	يا الله انى دخيلك	١٨٥	ظاقت بى الدنيا ونا كان مسرور
١٧٥	لاسقى الله عرضتى اليوم للحله	١٨٦	ترا الحال كأنه حال محتال
١٧٥	ظايق خاطرى ذا الليل بد الليالى	١٨٧	يا تل قلبى عقب ماراع سيدى
١٧٦	يا عنا القلب لقشر يوم شدة اطيفه	١٨٧	يا الله يا لى فوقنا عالى
١٧٧	فى العشى عديت رجم وأنا مالى لزوم	١٨٨	أون لا من شفت أنا الليل جانى
١٧٨	يا الله يا لمطلوب يا الله يا الله	١٩٠	ونتى ونة يتيم يدقل مع عبيد
١٨٠	يا راكب اللى مسيره ماله قيامى	١٩١	ون فراج على صاحبه ونة شهيد
١٨١	بديت قوز طويل	١٩١	أنا حالف مرظا على نفسى الهانه
١٨١	البارحة ممسيت من غب وجلاه	١٩٢	أنا بنشدك بالله وهى عندك أمانه
١٨٢	الله يا نبنوب حولى	١٩٣	ترا الشعر ماودك يقوله يكون أديب



